

ديوان أبي تمام

البحر : كامل تام ( يا موضع الشذنيّة الوجناء \*\* ومُصارع الإدلاج والإسراء ) ( أقرى السلام مُعرفاً ومُحصباً  
\*\* من خالد المعروف والهيحاء ) ( سَيْلٌ طَمًا لَوْ لَمْ يَذُدْهُ ذَائِدٌ \*\* لتبطّحت أولاهُ بالبطحاء ) ٤ ( وغدت  
بطون منى مُني من سيبه \*\* وغدت حريّ منه ظهورُ حراء ) ٥ ( وتعرّفت عرّفاتُ زاخره ولم \*\* يُخصّصن  
كداءً منه بالإكداء ) ٦ ( ولطاب مُرتبَعٌ بطيبةً واكتسبت \*\* بُردَيْن : بُردٌ ثرىً وبُردٌ ثراءً ) ٧ ( لا يحرم  
الحرمان خيراً إنهم \*\* حرموا به نوءاً من الأنواء ) ٨ ( يا سائلي عن خالدٍ وفعاله \*\* ردّ فاغترف علماً بغير  
رشاء ) ٩ ( انظر وإياك الهوى لا تُمكنن \*\* سلطانه من مُقلّة شوّساء ) ١٠ ( تعلم من افترعت صدورُ رماحه  
\*\* وسيوفه من بلدة عذراء )

(١/١)

١ ( ودعا فأسمع بالأسنة واللّهي \*\* صمّ العدى في صخرة صمّاء ) ( بمجامع الثّغرين ما ينفك من \*\* جيش  
أزبّ وغارق شعواء ) ( من كلّ فرجٍ للعدوّ كأنه \*\* فرج حمى إلا من الأكفاء ) ٤ ( قد كان خطبُ عاتر فأقاله  
\*\* رأي الخليفة كوكب الخلفاء ) ٥ ( فخرجت منه كالشهاب ولم تنزل \*\* مذكنت خراجاً من الغمّاء ) ٦ ( ما  
سرّني بخداجها من حجة \*\* ما بين أندلس إلى صنعاء ) ٧ ( أجرّ ولكن قد نظرت فلم أجد \*\* أجرّاً يفي  
بشماتة الأعداء ) ٨ ( لو سرت لالتقت الصلوع على أسى \*\* كلف قليل السلم للأحشاء ) ٩ ( ولجفّ نوارُ  
الكلام وقلمًا \*\* يلفى بقاء الغرس بعد الماء ) ١٠ ( فالجوّ جوّي إن أقمت بغبطة \*\* والأرض أرضي والسّماء  
سمائي )

(٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( فَحْوَاكُ عَيْنٌ عَلَى نَجْوَاكَ يَامِدْلُ \*\* حَتَّامٌ لَا يَتَقَصَّى قَوْلُكَ الْخِطْلُ ! ) ( وَإِنَّ أَسْمَجَ مِنْ  
تَشْكُو إِلَيْهِ هَوَى \*\* مِنْ كَانَ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِنْدَهُ الْعَدْلُ ) ( مَا أَقْبَلْتُ أَوْجُهُ اللَّذَاتِ سَافِرَةً \*\* مَذْ أَدْبَرْتُ  
بِاللَّوَى أَيَامُنَا الْأَوَّلُ ) ٤ ( إِنْ شِئْتَ لَا تَرَى صَبْرًا لِمَصْطَبِرٍ \*\* فَانظُرْ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَصْبَحَ الطَّلُّ ) ٥ (   
كَأَنَّ مَا جَادَمَغْنَاهُ ، فَعْيِيرَهُ \*\* دُمُوعُنَا ، يَوْمَ بَانُوا ، وَهِيَ تَنْهَمِلُ ) ٦ ( وَلَوُتَرَاهُمْ وَإِيَّانَا وَمَوْقِفَنَا \*\* فِي مَاتِمِ الْبَيْنِ  
لَا سَهْلَانَا زَجَلُ ) ٧ ( مِنْ حَرَقَةٍ أَطْلَقْتَهَا فِرْقَةً أَسْرَتْ \*\* قَلْبًا وَمِنْ غَزَلٍ فِي نَحْرِهِ عَدْلُ ) ٨ ( وَقَدْ طَوَى  
الشُّوقَ فِي أَحْشَائِنَا بَقْرَ \*\* عَيْنٍ طَوْنَهْنَ فِي أَحْشَائِنَا الْكَلْبُ ) ٩ ( فَرَعْنَ لِلسَّحْرَحَتِي ظَلَّ كُلُّ شَجٍ \*\* حِرَانٍ  
فِي بَعْضِهِ عَنِ بَعْضِهِ شَعْلُ ) ١٠ ( يَخْزِي رَكَامَ النِّقَا مَا فِي مَازِرْهَا \*\* وَيَفْضُحُ الْكُحْلُ فِي أَجْفَانِهَا الْكُحْلُ )

---

(٣/١)

---

١ ( تَكَادُ تَنْتَقِلُ الْأَرْوَاحُ لَوْ تَرَكْتَ \*\* مِنَ الْجِسْمِ إِلَيْهَا حَيْثُ مَكَّةُ الْهَمْلُ ) ( هَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ يَسْفِكُهَا  
\*\* حَتَّى الْمَنَازِلُ وَالْأَحْدَاثُ وَالْإِبْلُ ) ( بِالْقَائِمِ الثَّامِنِ الْمُسْتَخْلَفِ اطَّأَدَتْ \*\* قَوَاعِدُ الْمَلِكِ مَمْتَدًّا لَهَا الطَّوْلُ  
) ٤ ( يُمْنِمُ عَتَصِمَ بِاللَّهْلَاؤِ \*\* بِالْمَلِكِ مُذْصَمَ قُطْرِيهِ وَلَا خَلْلُ ) ٥ ( يَهْنِي الرَّحِيَّةَ أَنَّ اللَّهَ مُقْتَدِرًا \*\* أَعْطَاهُمْ  
بِأَبِي إِسْحَاقَ مَا سَأَلُوا ) ٦ ( لَوْ كَانَ فِي عَاجِلٍ مِنْ آجَلٍ بَدَلٌ \*\* لَكَانَ فِي وَعْدِهِ مِنْ رِفْدِهِ بَدَلٌ ) ٧ ( تَغَايِرُ  
الشَّعْرُ فِيهِ إِذْ سَهَرْتُ لَهُ \*\* حَتَّى ظَنَنْتُ قَوَافِيهِ سَتَقْتَلُ ) ٨ ( لَوْلَا قَبُولِي نَصَحَ الْعِزْمِ مَرْتَحَلًا \*\* لَرَأَيْتُنِي إِلَيْهِ  
الرَّحْلُ وَالْجَمَلُ ) ٩ ( لَهُ رِيَاضُ نَدَى لَمْ يُكْبِ زَهْرَتَهَا \*\* خَلْفٌ وَلَمْ تَتَبَخَّرْ بَيْنَهَا الْعَلْلُ ) ١٠ ( مَدَى الْعَفَاةِ فَلَمْ  
تَحْلُلْ بِهِ قَدَمٌ \*\* إِذْ أَخْلَعَ اللَّيْلُ النَّهَارَ رَأَيْتَهَا )

---

(٤/١)

---

٢ ( مَا إِنْ يُبَالِي إِذَا حَلَّى خَلَاتِقَهُ \*\* بِجُودِهِ أَيُّ قُطْرِيهِ حَوَى الْعَطْلُ ) ( كَأَنَّ أَمْوَالَهُ وَالْبَدْلُ يَمَحُفُّهَا \*\* نَهَبْتُ  
تَعْسَفُهُ التَّبْدِيرُ أَوْ نَفْلُ ) ( شَرَسَتْ بَلَّ لِنْتُ بَلَّ قَانَيْتَ ذَاكَ بِذَا \*\* فَأَنْتَ لِأَشْكَ فَيْكَ أَنْتَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ ) ٤  
( يَدِي لِمَنْ شَاءَ رَهْنٌ لَمْ يَذُقْ جُرْعًا \*\* مِنْ رَاحَتِيكَ دَرَى مَا الصَّابُ وَالْعَسَلُ ) ٥ ( صَلَّى إِلَيْهِ عَلَى الْعَبَّاسِ  
وَانْبَجَسَتْ \*\* عَلَى تَرَى حَلَّةَ الْوَكَاةِ الْهَطْلُ ) ٦ ( ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَوْ أَنَّ الْأَنَامَ لَهُ \*\* نَسَلٌ لَمَا رَاضَهُمْ جَبْنٌ وَلَا

بَخَلٌ (٧) ( أبو النجوم التي ما ضنَّ ثاقبها \*\* أن لم يكن بُرجه تُورِّ ولا حملٌ (٨) ( من كلِّ مشتهرٍ في كلِّ معتركٍ \*\* لم يعرفِ المشتري فيه ولا زُحُلُ ) ٩ ( يَحْمِيهِ لِأَلَاؤُهُ أَوْلُوذَعِيَّتُهُ \*\* من أن يُدال بمن أو مِمَّن الرِّجُلُ ) ١٠ ( وَمَشْهَدٍ بَيْنَ حُكْمِ الدُّلِّ مُنْقَطِعٍ \*\* صَالِيهِ أَوْ بِحِبَالِ المَوْتِ مُتَّصِلُ )

---

(٥/١)

---

٣ ( ضَنْكٍ إِذَا خَرِسَتْ أَبْطَالُهُ نَطَقَتْ \*\* فِيهِ الصَّوَارِمُ وَالْخَطِيئَةُ الدُّبُلُ ) ( لَا يَطْمَعُ المَرْءُ أَنْ يَجْتَابَ غَمْرَتَهُ \*\* بِالْقَوْلِ مَا لَمْ يَكُنْ جِسْرًا لَهُ العَمَلُ ) ( جَلِيَّتَ والمَوْتُ مَبْدِ حَزْرٍ صَفْحَتِهِ \*\* وَقَدْ تَفَرَعْنَ فِي أَوْصَالِهِ الأَجَلُ ) ٤ ( أُبْحَثُ أَوْعَارَهُ بِالضَرْبِ وَهُوَ حَمِيٌّ \*\* لِلْحَرْبِ يَثْبُتُ فِيهِ الرُّوْعُ وَالْوَهْلُ ) ٥ ( آلُ النَّبِيِّ إِذَا مَا ظَلَمَةٌ طَرَقَتْ \*\* كَانُوا لَنَا سُرْجًا أَنْتُمْ لَهَا شَعْلُ ) ٦ ( يَسْتَعْدِبُونَ مَنَايَاهُمْ كَأَنَّهُمْ \*\* لَا يَبْأَسُونَ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا قُتِلُوا ) ٧ ( قَوْمٌ إِذَا وَعَدُوا أَوْ أَوْعَدُوا غَمَرُوا \*\* صَدَقًا ذَوَائِبَ مَا قَالُوا بِمَا فَعَلُوا ) ٨ ( أَسْدُ العَرِينِ إِذَا مَا الرُّوْعُ صَبَحَهَا \*\* أَوْصَبَّحَتْهُ ، وَلَكِنْ غَابُهَا الأَسْلُ ) ٩ ( تَنَاوَلُ الفُوتُ أَيْدِي المَوْتِ قَادِرَةٌ \*\* إِذَا تَنَاوَلَ سَيْفًا مِنْهُمْ بَطْلُ ) ١٠ ( لِيَسْقَمَ الدهْرُ أَوْ تَصْحَحَ مَوْدُئُهُ \*\* فَالْيَوْمَ أَوَّلَ يَوْمٍ صَحَّ لِي أَمَلُ )

---

(٦/١)

---

٤ ( أَدْنَيْتُ رَحْلِي إِلَى مُدْنٍ مَكَارِمَهُ \*\* إِلَيَّ يَهْتَبِلُ اللُّذَّ حَيْثُ أَهْتَبِلُ ) ٤ ( يَحْمِيهِ حَزْمٌ لِحَزْمِ البُخْلِ مُهْتَضِمٌ \*\* جُودًا وَعَرَضٌ لِعَرَضِ المَالِ مُبْتَدَلُ ) ٤ ( فَكَّرُ ، إِذَا رَاضَهُ رَاضَ الأُمُورَ بِهِ \*\* رَأْيِي تَفَنَّنَ فِيهِ الرِّبْتُ وَالعَجَلُ ) ٤٤ ( قَدْ جَاءَ مِنْ وَصْفِكَ التَّفْسِيرُ مُعْتَدِرًا \*\* بِالعَجْرِ ، إِنَّ لَمْ يَعْنِي اللهُ وَالجُمْلُ ) ٤٥ ( لَقَدْ لَبِسْتُ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ بِهَا \*\* خَلِيًّا نِظَامَاهُ بَيْتُ سَارَ أَوْ مِثْلُ ) ٤٦ ( غَرِيبَةٌ تُؤْنِسُ الأَدَابُ وَحَشَّتْهَا \*\* فَمَا تَحُلُّ عَلَيَّ قَوْمٌ ، فَتَرْتَحِلُ )

---

(٧/١)

---

البحر : رجز تام ( أَلَا تَرَى مَا أَصْدَقَ الْأَنْوَاءِ \*\* قَدْ أَفْنَتِ الْحَجْرَةَ وَاللَّأْوَاءَ ؟ ) ( فَلَوْ عَصَرْتَ الصَّخْرَ صَارَ  
مَاءً \*\* مِنْ لَيْلَةٍ بَنَيْنَا بِهَا لَيْلَاءَ ) ( ان هي عادت ليلة عداة \*\* أصبحت الأرض إذن سماء )

(٨/١)

البحر : كامل تام ( قَدْكَ انْتَبَ أَرْبَيْتَ فِي الْغُلُوءِ \*\* كَمْ تَعْدِلُونَ وَأَنْتُمْ سُجْرَائِي ) ( لا تسقني ماء الملام  
فإنني \*\* صبب قد استعذبت ماء بكائي ) ( ومُعْرَسٍ لِلغَيْثِ تَخْفُقُ بَيْنَهُ \*\* رَايَاتُ كُلِّ دُجْنَةٍ وَطَفَاءِ ) ٤ )  
نَشَرْتُ حَدَائِقَهُ فَصِرْنَ مَالِفًا \*\* لِطَرَائِفِ الْأَنْوَاءِ وَالْأَنْدَاءِ ) ٥ ( فَسَقَاهُ مِسْكَ الطَّلِّ كَافُورُ الصَّبَا \*\* وَانْحَلَّ فِيهِ  
خَيْطُ كُلِّ سَمَاءِ ) ٦ ( غُنِي الرَّيْبُ بَرُوضِهِ ، فَكَأَنَّمَا \*\* أَهْدَى إِلَيْهِ الْوَشْيَ مِنْ صَنْعَاءِ ) ٧ ( صَبَّحْتُهُ بِسَلَافَةٍ  
صَبَّحْتُهَا \*\* بِسَلَافَةِ الْخُلَطَاءِ وَالنَّدْمَاءِ ) ٨ ( بِمُدَامَةٍ تَعْدُو الْمُنَى لِكُؤُوسِهَا \*\* حَوْلًا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ )  
٩ ( رَاحَ إِذَا مَا الرَّاحُ كَنَّ مَطِيئَهَا \*\* كَانَتْ مَطَايَا الشُّوقِ فِي الْأَحْشَاءِ ) ١٠ ( عِنْبِيَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ سَكَبَتْ لَهَا \*\* ذَهَبَ  
المعاني صاعغة الشعراء )

(٩/١)

١ ( أَكَلَ الزَّمَانُ لَطُولَ مَكْثِ بَقَائِهَا \*\* مَا كَانَ خَامِرَهَا مِنَ الْأَقْدَاءِ ) ( صَعِبَتْ وَرَاضَ الْمَرْجُ سَيِّءَ خُلُقِهَا \*\*  
فَتَعَلَّمْتُ مِنْ حَسَنِ خَلْقِ الْمَاءِ ) ( خِرْقَاءُ يَلْعَبُ بِالْعُقُولِ حَبَابِهَا \*\* كَتَلْعَبُ الْأَفْعَالِ بِالْأَسْمَاءِ ) ٤ ( وَضَعِيفَةٌ  
فَإِذَا أَصَابَتْ فِرْصَةً \*\* قَتَلَتْ ، كَذَلِكَ قُدْرَةُ الضُّعْفَاءِ ) ٥ ( جَهْمِيَّةُ الْأَوْصَافِ إِلَّا أَنَّهُمْ \*\* قَدْ لَقَّبُوهَا جَوْهَرَ  
الْأَشْيَاءِ ) ٦ ( وَكَأَنَّ بَهْجَتَهَا وَبَهْجَةَ كَاسِهَا \*\* نَارٌ وَنُورٌ فَيَدَا بَوَعَاءِ ) ٧ ( أَوْ دُرَّةٌ بَيَضَاءُ بِكْرٍ أُطْبِقَتْ \*\* حَبْلًا  
عَلَى يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءِ ) ٨ ( وَمَسَافَةٍ كَمَسَافَةِ الْهَجْرِ ارْتَفَى \*\* فِي صَدْرِ بَاقِي الْحَبِّ وَالْبُرْحَاءِ ) ٩ ( بِيَدٍ لِنَسْلِ  
الْعِيدِ فِي أَمْلُودِهَا \*\* مَا ارْتِيدَ مِنْ عِيدٍ وَمِنْ عِدْوَاءِ ) ١٠ ( مَرَّقَتْ ثَوْبَ عَكُوبِهَا بِرُكُوبِهَا \*\* وَالنَّارُ تَنْبُعُ مِنْ حَصَى  
المعزاة )

(١٠/١)

---

٢ ( وإلى ابن حسان اعتدت بي هممة \*\* وقفت عليه خلتي وإخائي ) ( لَمَّا رَأَيْتَكَ قَدْ غَدَوْتَ مَوَدَّتِي \*\* بِالْبَشْرِ  
وَاسْتَحْسَنْتَ وَجْهَ نُنَائِي ) ( أَنْبَطْتُ فِي قَلْبِي لَوَائِكَ مَشْرَعًا \*\* ظَلَلْتُ تَحُومُ عَلَيْهِ طَيْرُ رَجَائِي ) ٤ ( فَتَوَيْتُ جَارًا  
لِلْحَضِيضِ وَهَمَّتِي \*\* قَدْ طَوَّقَتْ بِكَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ ) ٥ ( إِيهِ فَدَتُّكَ مَغَارِسِي وَمَنَابِي \*\* إِطْرَحَ غَنَاءَكَ فِي  
بُحُورِ عَنَائِي ) ٦ ( يَسِّرْ لِقَوْلِكَ مَهْرَ فَعْلِكَ إِنَّهُ \*\* يَنْوِي افْتِضَاضَ صَنِيعَةِ عَذْرَاءِ ) ٧ ( وَإِلَى مُحَمَّدٍ ابْتَعَثْتُ  
فَصَائِدِي \*\* وَرَفَعْتُ لِلْمَسْتَشْدِينَ لَوَائِي ) ٨ ( وَإِذَا تَشَاجَرَتِ الْخَطُوبُ قَرِيبَتَهَا \*\* جَدَلًا يَقْلُ مَضَارِبَ الْأَعْدَاءِ  
( يَا غَايَةَ الْأَدْبَاءِ وَالظُّرْفَاءِ بَلْ \*\* يَا سَيِّدَ الشُّعْرَاءِ وَالْخُطْبَاءِ ) ٩ ( يَخِي بِنَ ثَابِتِ الَّذِي سَنَّ النَّدَى \*\*  
وَخَوَى الْمَكَارِمَ مِنْ حَيًّا وَحَيَاءِ )

---

( ١١/١ )

---

البحر : طويل ( أجل أيها الربع الذي خف آهله \*\* لقد أدركت فيك النوى ما تُحاوله ) ( وَقَفْتُ وَأَحْشَائِي  
مَنَازِلَ لِلْأَسَى \*\* بِهِ ، وَهُوَ قَفْرٌ قَدْ تَعَفَّتْ مَنَازِلُهُ ) ( أَسْأَلُكُمْ مَا بَالُهُ حَكَمَ الْبَلَى \*\* عَلَيْهِ ، وَإِلَا فَاترْكُونِي  
أَسَائِلُهُ ) ٤ ( لَقَدْ أَحْسَنَ الدَّمْعَ الْمُحَامَاةَ ، بَعْدَمَا \*\* أَسَاءَ الْأَسَى إِذْ جَاوَرَ الْقَلْبَ دَاخِلُهُ ) ٥ ( دَعَا شَوْفُهُ يَا  
نَاصِرَ الشُّوقِ دَعْوَةً \*\* فَلَبَّاهُ طُلُّ الدَّمْعِ يَجْرِي وَوَابِلُهُ ) ٦ ( بِيَوْمِ تَرْيِكَ الْمَوْتِ فِي صُورَةِ النَّوَى \*\* أَوَاحِرُهُ مِنْ  
حَسْرَةٍ وَأَوَائِلُهُ ) ٧ ( وَقَفْنَا عَلَى جَمْرِ الْوَدَاعِ ، عَشِيَّةً \*\* وَلَا قَلْبَ ، إِلَّا وَهُوَ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ ) ٨ ( وَفِي الْكَلَةِ  
الصفراءِ جُوذُرُ رَمَلَةٍ \*\* غَدَا مُسْتَقْلًا وَالْفِرَاقُ مُعَادِلُهُ ) ٩ ( تَيَقَّنْتُ أَنَّ الْبَيْنَ أَوْلُ فَاتِكِ \*\* بِهِ مَذَرْتُ الْهَجَرَ  
، وَهُوَ يَغَايِلُهُ ) ١٠ ( يُعْنَفُنِي أَنْ ضِغْتُ ذُرْعًا بِنَائِي \*\* وَيَجْرُعُ أَنْ ضَاقَّتْ عَلَيْهِ خَلَاخِلُهُ )

---

( ١٢/١ )

---

١ ( أَتَيْتُكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ أَتَى \*\* عَلَيْهَا الْمَلَأُ دُمَائُهُ وَجَرَّأُولُهُ ) ( وَصَلَنَ السَّرَى بِالْوَحْدِ فِي كُلِّ صَحْحٍ \*\*  
وَبِالسُّهْدِ الْمَوْصُولِ وَالنُّومِ خَاذِلُهُ ) ( رَوَّاحِلُنَا اللَّيْلُ النَّهَارَ رَأَيْتَهَا \*\* بِإِرْقَالِهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ تُقَابِلُهُ ) ٤ ( إِلَى قَطْبِ  
الدُّنْيَا الَّذِي لَوْ بَفَضْلِهِ \*\* مَدَحْتُ بَنِي الدُّنْيَا كَفْتَهُمْ فَضَائِلُهُ ) ٥ ( مِنْ الْبِأْسِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْجُودِ وَالتَّقَى \*\*  
عِيَالٌ عَلَيْهِ رَزَقَهُنَّ شَمَائِلُهُ ) ٦ ( جَلَا ظِلْمَاتِ الظُّلْمِ عَنْ وَجْهِ أُمَّةٍ \*\* أَضَاءَ لَهَا مِنْ كَوْكَبِ الْحَقِّ آفِلُهُ ) ٧ )

وَلَاذَتْ بِحَقْوِيهِ الْخِلَافَةُ وَالتَّتَقْتُ \*\* عَلَى خَدْرِهَا أَرْمَاحُهُ وَمَنَاصِلُهُ ٨ ( أَتَيْتُهُ مَغْدَا قَدْ أَتَاهَا كَأَنَّهَا ، \*\* وَلَا شَكَّ ،  
كَانَتْ قَبْلَ ذَاكَ تُرَاسِلُهُ ) ٩ ( بِمُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ قَدْ عُصِمَتْ بِهِ \*\* عَرَى الدِّينِ وَالتَّتَقْتُ عَلَيْهَا وَسَائِلُهُ ) ٠ ( رَعَى  
اللَّهُ فِيهِ لِلرَّعِيَةِ رَافَةً \*\* تُزَايِلُهُ الدُّنْيَا وَلَيْسَتْ تُزَايِلُهُ )

(١٣/١)

٢ ( فَأَضْحُوا ، وَقَدْ فَاضَتْ إِلَيْهِ قُلُوبُهُمْ \*\* وَرَحْمَتُهُ فِيهِمْ تَفِيضُ وَنَائِلُهُ ) ( وَقَامَ ، فَقَامَ الْعَدْلُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ \*\*  
خَطِيباً وَأَضْحَى الْمَلِكُ قَدْ شَقَّ بَازِلُهُ ) ( وَجَرَّدَ سَيْفَ الْحَقِّ حَتَّى كَانَتْهُ \*\* مِنْ السَّلِّ مَسُودٍ غَمْدُهُ وَحَمَائِلُهُ ) ٤ (   
رَضِينَا عَلَى رَغَمِ اللَّيَالِي بِحُكْمِهِ \*\* وَهَلْ دَافِعٌ أَمِراً وَذُو الْعَرْشِ قَائِلُهُ ! ) ٥ ( لَقَدْ حَانَ مَنْ يُهْدِي سُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ  
\*\* لِحَدِّ سِنَانٍ فِي يَدِ اللَّهِ عَامِلُهُ ) ٦ ( وَكَمْ نَاكِثٍ لِلْعَهْدِ قَدْ نَكَثَتْ بِهِ \*\* أَمَانِيهِ وَاسْتَخَذَى لِحَقِّكَ بَاطِلُهُ ) ٧ (   
فَأَمَكَّنْتُهُ مِنْ رَمَةِ الْعَفْوِ رَافَةً \*\* وَمَغْفِرَةً إِذْ أَمَكَّنْتِكَ مَقَاتِلُهُ ) ٨ ( وَحَاطَ لَهُ الْإِفْرَارُ بِالذَّنْبِ رَوْحَهُ \*\* وَجُنْمَانَهُ إِذْ  
لَمْ تَحْطُهُ قَبَائِلُهُ ) ٩ ( إِذَا مَارِقٌ بِالْعَدْرِ حَاوَلَ عَدْرَةً \*\* فَذَاكَ حَرِيٌّ أَنْ تَيِّمَ حَلَائِلُهُ ) ٠ ( فَإِنْ بَاشَرَ الْإِصْحَارَ  
فَالْبَيْضُ وَالْقَنَا \*\* قَرَأَهُ وَأَحْوَاضُ الْمَنِيَا مُنَاهِلُهُ )

(١٤/١)

٣ ( وَإِنْ يَبْنِ حِيطَاناً عَلَيْهِ ، فَإِنَّمَا \*\* أَوْلَيْكَ عُقَالَاتُهُ لَا مَعَاقِلُهُ ) ( وَإِلَّا فَأَعْلَمُهُ بِأَنَّكَ سَاخِطٌ \*\* وَدَعُهُ فَإِنَّ  
الْخَوْفَ لَا شَكَّ قَاتِلُهُ ) ( بِيَمِينِ أَبِي إِسْحَاقَ طَالَتْ يَدُ الْعُلَى \*\* وَقَامَتْ قَنَاةُ الدِّينِ وَاشْتَدَّ كَاهِلُهُ ) ٤ ( هُوَ الْيَمُّ  
مِنْ أَيِّ النَّوَاحِي أَيْتِيَتْهُ \*\* فَلُجَّتْهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ ) ٥ ( تَعَوَّدَ بَسَطَ الْكُفِّ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ \*\* ثَنَاهَا لِقَبْضِ  
لَمْ تُجِبْهُ أَنَامِلُهُ ) ٦ ( وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رَوْحِهِ \*\* لَجَادَ بِهَا ، فَلِيَتَّقِ اللَّهَ سَائِلُهُ ) ٧ ( عَطَاءٌ لَوْ اسْطَاعَ  
الَّذِي يَسْتَمِيحُهُ \*\* لِأَصْبَحَ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى وَهُوَ عَادِلُهُ ) ٨ ( إِذَا آمَلٌ سَامَاهُ قَرَطَسَ فِي الْمُنَى \*\* مَوَاهِبُهُ حَتَّى  
يُؤْمَلُ آمِلُهُ ) ٩ ( لَهْيٌ تَسْتَشِيرُ الْقَلْبَ لَوْلَا اتَّصَالُهَا \*\* بِحَسَنِ دِفَاعِ اللَّهِ وَسُوسَ سَائِلُهُ ) ٠ ( إِمَامَ الْهُدَى وَابْنَ  
الْهُدَى أَيُّ فَرَحَةٍ \*\* تَعَجَّلَهَا فِيكَ الْقَرِيضُ وَقَائِلُهُ ! )

٤ ( رجاؤك للباغي الغنى عاجلُ الغنى \*\* وأوّل يومٍ من لِقائِكَ آجلُهُ )

البحر : بسيط تام ( السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكُتبِ \*\* في حده الحدُّ بين الجدِّ واللَّعبِ ) ( بيضُ الصَّفائحِ  
لأ سودُ الصَّحائفِ في \*\* مُتونهنَّ جلاءُ الشكِّ والريبِ ) ( والعلمُ في شُهْبِ الأرماحِ لامِعَةٌ \*\* بينَ الخَميسينِ  
لافي السَّبْعَةِ الشُّهْبِ ) ٤ ( أينَ الروايةُ بلَ أينَ النُّجومُ وما \*\* صاغوه من زُخرفٍ فيها ومن كَذِبِ ) ٥  
تخرُصاً وأحاديثاً مَلْفَقَةً \*\* لَيْسَتْ بِنَبْعٍ إِذَا عُدَّتْ ولاغَرِبِ ) ٦ ( عجائباً زعموا الأيَّامَ مُجفَلَةً \*\* عنهنَّ في  
صَفَرِ الأصفارِ أو رَجَبِ ) ٧ ( وخوَّفُوا الناسَ من دَهْيَاءِ مُظْلِمَةٍ \*\* إذا بدا الكوكبُ الغريبُ ذو الدَّنْبِ ) ٨  
وصيروا الأبراجَ العُليا مُرتَبَةً \*\* ما كانَ مُنْقَلِباً أو غيرَ مُنْقَلِبِ ) ٩ ( يقضون بالأمرِ عنها وهي غافلة \*\* ما دار  
في فلكِ منها وفي قُطْبِ ) ١٠ ( لو بيّنتَ قطاً أمراً قبلَ موقعه \*\* لم تُخفِ ماحلاً بالأوثانِ والصلبِ )

١ ( فَتَحِ الفُتوحِ تَعَالَى أَنْ يُحيطَ بِهِ \*\* نَظْمٌ مِنَ الشَّعْرِ أو نَثْرٌ مِنَ الخُطْبِ ) ( فَتَحِ تَفْتَحِ أبوابَ السَّماءِ لَهُ \*\*  
وتبرزُ الأرضُ في أثوابها القُشْبِ ) ( يا يَوْمَ وَقَعَةِ عَمُورِيَّةَ انصَرَفَتْ \*\* منك المُنَى حُفْلاً مَعسولةَ الحلبِ ) ٤  
( أَبقيتَ جدَّ بني الإسلامِ في صعدِ \*\* والمُشركينَ ودارَ الشُّركِ في صَبَبِ ) ٥ ( أُمَّ لَهُمْ لَوْ رَجَّوْا أَنْ تُفْتَدَى  
جَعَلُوا \*\* فداءها كلَّ أمٍّ منهم وأبِ ) ٦ ( وبرزةَ الوجهِ قد أعيتَ رياضتها \*\* كِسْرَى وصدتْ صُدوداً عن أبي  
كربِ ) ٧ ( بِكُرٍّ فَمَا افْتَرَعَتْهَا كَفُّ حَادِيَةٍ \*\* ولا تَرَقَّتْ إليها همَّةُ النَّوْبِ ) ٨ ( مِنْ عَهْدِ إِسْكَندَرَ أو قَبْلَ ذَلِكَ  
قَدْ \*\* شابتُ نواصي الليالي وهي لم تشبِ ) ٩ ( حَتَّى إِذَا مَخَّضَ اللَّهُ السنينَ لها \*\* مَخَّضَ البِخِيلَةَ كَانَتْ  
زُبْدَةَ الحِقَبِ ) ١٠ ( أَنتَهُمُ الكُربَةُ السُّوداءُ سادراً \*\* منها وكان اسمها فَرَّاجَةَ الكُربِ )

٢ ( جرى لها الفأل برحاً يوم أنقرة \*\* إذ غودرت وحشة الساحات والرحب ) ( لَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا بِالْأُمْسِ قَدْ  
 خَرِبَتْ \*\* كَانِ الْخَرَابُ لَهَا أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ ) ( كَمْ بَيْنَ حَيْطَانِهَا مِنْ فَارِسٍ بَطَلٍ \*\* قَانِي الدَّوَابِّ مِنْ أَنِي  
 دِمِ سَرِبِ ) ٤ ( بَسْنَةُ السَّيْفِ وَالْحَطِيَّ مِنْ دَمِهِ \*\* لَأَسْنَةُ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ مُخْتَصِبِ ) ٥ ( لَقَدْ تَرَكْتَ أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ بِهَا \*\* لِلنَّارِ يَوْمًا ذَلِيلَ الصَّخْرِ وَالْخَشْبِ ) ٦ ( غَادَرَتْ فِيهَا بِهَيْمَ اللَّيْلِ وَهُوَ ضُحَى \*\* يَشْلُوهُ وَسَطَهَا  
 صُبْحَ مِنَ اللَّهَبِ ) ٧ ( حَتَّى كَأَنَّ جَلَابِيبَ الدُّجَى رَغِبَتْ \*\* عَنْ لَوْنِهَا وَكَأَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَغِبِ ) ٨ ( ضَوْءٌ مَن  
 النَّارِ وَالظُّلْمَاءُ عَاكِفَةٌ \*\* وَظُلْمَةٌ مَن دَخَانَ فِي ضُحَى شَحْبِ ) ٩ ( فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ مِّنْ ذَا وَقَدْ أَفَلَتْ \*\*  
 وَالشَّمْسُ وَاجِبَةٌ مِّنْ ذَا وَلَمْ تَجِبِ ) ١٠ ( تَصْرَحَ الدَّهْرُ تَصْرِيحَ الْعِمَامِ لَهَا \*\* عَنْ يَوْمِ هَيْجَاءِ مِنْهَا طَاهِرٍ جُنْبِ )

٣ ( لَمْ تَطَّلِعِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمَ ذَاكَ عَلَى \*\* بَانَ بِأَهْلِ وَلَمْ تَعْرُبْ عَلَى عَزَبِ ) ( مَا رُبِعَ مِيَّةً مَعْمُورًا يَطِيفُ بِهِ  
 \*\* غَيْلَانُ أَبْهَى رُبِيٍّ مِّنْ رَبْعِهَا الْخَرِبِ ) ( وَلَا الْخُدُودُ وَقَدْ أُدْمِينَ مِّنْ حَجَلٍ \*\* أَشْهَى إِلَى نَاطِرِي مِّنْ خَدَا  
 التَّرِبِ ) ٤ ( سَمَاجَةٌ غَنِيَّتٌ مِّنَّا الْعُيُونِ بِهَا \*\* عَنْ كَلِّ حُسْنٍ بَدَا أَوْ مَنْظَرَ عَجَبِ ) ٥ ( وَحُسْنٌ مُنْقَلَبٌ تَبْقَى  
 عَوَاقِبُهُ \*\* جَاءَتْ بِشَاشَتُهُ مِّنْ سَوْءٍ مُنْقَلَبِ ) ٦ ( لَوْ يَعْلَمُ الْكُفْرُ كَمْ مِنْ أَعْصِرٍ كَمَنْتُ \*\* لَهُ الْعَوَاقِبُ بَيْنَ  
 السُّمْرِ وَالْقَضْبِ ) ٧ ( تَدْبِيرُ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٍ \*\* لِلَّهِ مُرْتَقِبٍ فِي اللَّهِ مُرْتَغِبِ ) ٨ ( وَمُطْعَمِ النَّصْرِ لَمْ تَكْهَمْ  
 أَسْنَتُهُ \*\* يَوْمًا وَلَا حُجِبَتْ عَنْ رُوحٍ مُّحْتَجِبِ ) ٩ ( لَمْ يَغْزُ قَوْمًا ، وَلَمْ يَنْهَدْ إِلَى بَلَدٍ \*\* إِلَّا تَقَدَّمَهُ جَيْشٌ مِنْ  
 الرَّرْعِبِ ) ٤٠ ( لَوْ لَمْ يَقْدُ جَحْفَلًا ، يَوْمَ الْوَعَى ، لَعَدَا \*\* مِنْ نَفْسِهِ ، وَحَدَا ، فِي جَحْفَلٍ لَجِبِ )

٤ ( رَمَى بِكَ اللَّهُ بُرْجِيهَا فَهَدَمَهَا \*\* وَلَوْ رَمَى بِكَ غَيْرُ اللَّهِ لَمْ يَصِبِ ) ٤ ( مِنْ بَعْدِ مَا أَشْبُوها وَاتَّقِينَ بِهَا \*\*  
 وَاللَّهُ مُفْتَاخُ بَابِ الْمَعْقَلِ الْأَشْبِ ) ٤ ( وَقَالَ ذُو أَمْرِهِمْ لَا مَرْتَعٌ صَدَدٌ \*\* لِلْسَارِحِينَ وَلَيْسَ الْوَرْدُ مِنْ كَثْبِ )



٤٤ ( أمانياً سلبتهم نجح هاجسها \*\* طبى السيوف وأطراف القنا السلب ) ٤٥ ( إن الحمامين من بيض  
ومن سُمُرٍ \*\* دلوا الحياتين من ماءٍ ومن عُشْبٍ ) ٤٦ ( لَبَّيْتَ صَوْتًا زَبْطَرِيًّا هَرَفْتَ لَهُ \*\* كأس الكرى  
ورضاب الخرد العُرب ) ٤٧ ( عداك حرُّ الثغورِ المستضامةِ عن \*\* برد الثغورِ وعن سلسالها الحصب ) ٤٨  
( أجبته مُعلناً بالسيفِ مُنصلتاً \*\* ولو أجبته بغيرِ السيفِ لم تُجب ) ٤٩ ( حتى تركت عمود الشركِ مُنعفراً  
\*\* ولم تُعرج على الأوتادِ والطُّنبِ ) ٥٠ ( لَمَّا رأى الحربَ رأى العينِ تُوفلسُ \*\* والحربُ مشتتةُ المعنى  
من الحربِ )

(٢١/١)

٥ ( عدا يُصرفُ بالأموالِ جرَّيتها \*\* فعزُّه البحرُ ذو التبارِ والحدبِ ) ٥٥ ( هيَّهاتَ ! زُغزعتِ الأرضُ الوفورُ به  
\*\* عن غزوٍ مُحْتَسِبٍ لا غزوٍ مُكتسبِ ) ٥٥ ( لم يُنفق الذهبَ المُربي بكثرتِه \*\* على الحصى وبه فقُرَّ إلى  
الذهبِ ) ٥٤ ( إنَّ الأسودَ أسودَ الغيلِ همَّتْها \*\* يوم الكريهةِ في المسلوبِ لا السلبِ ) ٥٥ ( ولى ، وقد  
ألجمَ الخطيئِ منطقتَه \*\* بسكنةِ تحتها الأحشاءُ في صحبِ ) ٥٦ ( أخذى قرايبه صرفَ الردى ومضى \*\*  
يَحْتِثُ أَنْجَى مَطَايَاهُ مِنَ الْهَرَبِ ) ٥٧ ( موكلًا بيفاع الأرضِ يُشرفه \*\* من خِفةِ الخوفِ لا من خِفةِ الطربِ )  
٥٨ ( إنَّ يعدُّ من حرها عدوُّ الظليمِ ، فقدَّ \*\* أوسعت جاحمها من كثرةِ الحطبِ ) ٥٩ ( تسعون ألفاً كآسادِ  
الشرى نضجت \*\* جلودهم قبل نضج التين والعنبِ ) ٦٠ ( يا زُبَّ حوباءَ لَمَّا اجتث دابرهنَّ \*\* طابت ولو  
ضمخت بالمسك لم تطبِ )

(٢٢/١)

٦ ( ومُعَصِبٍ رَجَعَتْ بِيضُ السُّيُوفِ بِهِ \*\* حيِّ الرضا من رداهم ميِّت الغضبِ ) ٦٠ ( والحربُ قائمةٌ في مأزِقِ  
لَججٍ \*\* تجتو القيامُ به صُغراً على الركبِ ) ٦١ ( كم نيلَ تحت سناها من سنا قمرٍ \*\* وتحت عارضها من  
عارضِ شنبِ ) ٦٤ ( كم كان في قطع أسباب الرقاب بها \*\* إلى المخدرة العذراءِ من سيبِ ) ٦٥ ( كم  
أحرزتُ فُضْبُ الهندي مُصلتةً \*\* تهترُ من فُضْبٍ تهترُ في كُثْبِ ) ٦٦ ( بيضٌ ، إذا انضيت من حُجبها ،  
رجعتُ \*\* أحقُّ بالبيض أتراباً من الحُجبِ ) ٦٧ ( خَلِيفَةُ اللَّهِ جازى اللَّهُ سَعِيكَ عَنْ \*\* جُرْثُومَةِ الدِّينِ

والإسلام والحسب ( ٦٨ ) بصُرْتُ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ تَرَهَا \*\* تُنَالُ إِلَّا عَلَى جَسْرِ مِنَ التَّعَبِ ( ٦٩ ) ( إن كان بين صُرُوفِ الدَّهْرِ من رَحِمٍ \*\* مَوْصُولَةٍ أَوْ ذِمَامٍ غَيْرِ مُنْقَضِبِ ( ٧٠ ) فَبَيْنَ أَيَّامِكَ اللَّاتِي نُصِرْتَ بِهَا \*\* وَبَيْنَ أَيَّامِ بَدْرِ أَقْرَبُ التَّسَبِّ (

(٢٣/١)

٧) أَبَقْتُ بَنِي الْأَصْفَرِ الْمِمْرَاضِ كَأَسْمِهِمْ \*\* صَفَّرَ الْوَجْوهَ وَجَلَّتْ أَوْجُهَ الْعَرَبِ (

(٢٤/١)

البحر : كامل تام ( بمحمدٍ صارَ الزمانُ محمداً \*\* عِنْدِي وَأَعْتَبَ بَعْدَ سَوْءِ فِعَالِهِ ) ( بمروقِ الأخلاقِ لَوْ عَاشِرَتَهُ \*\* لَرَأَيْتَ نُجْحَكَ مِنْ جَمِيعِ خِصَالِهِ ) ( مَنْ وَدَنِي بِلِسَانِهِ وَبِقَلْبِهِ \*\* وَأَنَالَني يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ) ٤ ( أَبْدَأُ يُفِيدُ غَرَابًا مِنْ ظَرْفِهِ \*\* وَرَغَائِبًا مِنْ جُودِهِ وَنَوَالِهِ ) ٥ ( وَسَأَلْتَ عَنْ أَمْرِي ، فَسَلْ عَنْ أَمْرِهِ \*\* دُونِي فَحَالِي قِطْعَةٌ مِنْ حَالِهِ ) ٦ ( لَوْ كُنْتَ شَاهِدًا بِذَلِكَ لِشَهَدْتِ لِي \*\* بَوْرَانَةٍ أَوْ شَرِكَةٍ فِي مَالِهِ )

(٢٥/١)

البحر : كامل تام ( لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجَعَ جَوَابِ \*\* أَوْ كَفَّ مِنْ شَأْوِيهِ طَوْلُ عِتَابِ ) ( لَعَدَلْتُهُ فِي دَمْنَتَيْنِ بِأَمْرَةٍ \*\* مَمْحُوتَيْنِ لِزَيْنَبٍ وَرَبَابِ ) ( ثِنْتَانِ كَالْقَمْرَيْنِ خُفَّ سَنَاهُمَا \*\* بِكَوَاعِبِ مِثْلِ الدُّمَى أَتْرَابِ ) ٤ ( مِنْ كُلِّ رِيمٍ لَمْ تَرُمْ سُوءًا وَلَمْ \*\* تَخْلِطْ صَبِي أَيَّامِهَا بِتَصَابِي ) ٥ ( أَذَكْتُ عَلَيْهِ شَهَابِ نَارٍ فِي الْحِشَا \*\* بِالْعَدَلِ وَهَنًا أَحْتِ آلَ شَهَابِ ) ٦ ( عَدَلًا شَبِيهَا بِالْجَنُونِ كَأَنَّمَا \*\* قَرَأْتُ بِهِ الْوَرَهَاءُ شَطْرَ كِتَابِ ) ٧ ( أَوْ مَا رَأَتْ بُرْدِي مِنْ نَسَجِ الصَّبِيِّ \*\* وَرَأَتْ خِضَابَ اللَّهِ ، وَهُوَ خِضَابِي ؟ ) ٨ ( لَا جُودَ فِي الْأَقْوَامِ يُعْلَمُ مَا خَلَا \*\* جُودًا حَلِيفًا فِي بَنِي عِتَابِ ) ٩ ( مُتَدَفِّقًا صَقَلُوا بِهِ أَحْسَابَهُمْ \*\* إِنَّ السَّمَاخَةَ صَيَّقَلُ الْأَحْسَابِ ) ١٠ ( قَوْمٌ إِذَا جَلَبُوا

(٢٦/١)

---

١ ( يا مالك ابن المالكين ولم تزل \*\* تُدعى ليومي نائلٍ وعقاب ) ( لم تزم ذا رجمٍ ببائقة ولا \*\* كَلِمَتِ قَوْمِكَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ) ( للجدود باب في الأنام ولم تزل \*\* يُمناك مفتاحاً لذاك الباب ) ٤ ( ورأيت قَوْمَكَ ، والإساءة منهم \*\* جرحى يظفر للزمان وناب ) ٥ ( هم صيروا تلك البروق صواعقاً \*\* فيهم وذاك العفو سوطاً عذاب ) ٦ ( فأقل أسامة جرمها واصفح لها \*\* عنه وهب ما كان للوهاب ) ٧ ( رفدوك في يوم الكلاب وشققوا \*\* فيه المزاد بجحفل غلاب ) ٨ ( وهم بعين أباع راشوا للوعى \*\* سهميك عند الحارث الحراب ) ٩ ( وليالي الحشاك والثرار قد \*\* جلبوا الجياد لواحق الأقراب ) ١٠ ( فمضت كهلهم ودير أمرهم \*\* أحداً لهم تدبير غير صواب )

---

(٢٧/١)

---

٢ ( لا رقة الحضر اللطيف غدتهم \*\* وتباعدوا عن فطنة الأعراب ) ( فإذا كسفتهم وجدت لديهم \*\* كرم النفوس وقلة الآداب ) ( أسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً \*\* وانفخ لهم من نائل بدياب ) ٤ ( لك في رسول الله أعظم أسوة \*\* وأجلها في سنة وكتاب ) ٥ ( أعطى المؤلفَةَ القلوب رضاهم \*\* كرمًا ، ورد أخايد الأحراب ) ٦ ( والجعفريون استقلت ظعنهم \*\* عن قومهم وهم نجوم كلاب ) ٧ ( حتى إذا أخذ الفراق يقسطه \*\* منهم وشط بهم عن الأحباب ) ٨ ( ورأوا بلاد الله قد لفظتهم \*\* أكنافها رجعوا إلى جواب ) ٩ ( فأتوا كريم الخيم مثلك صافحاً \*\* عن ذكر أحماد مصت وصاب ) ١٠ ( ليس العبي بسيد في قومهم \*\* لكن سيد قومهم المتغابي )

---

(٢٨/١)

---

٣ ( قَدْ ذَلَّ شَيْطَانُ النِّفَاقِ وَأَخْفَتَتْ \*\* بِيضُ السُّيُوفِ زَيْبِرُ أَسَدِ الْغَابِ ) ( فَاضْمُمْ أَقَاصِيَهُمْ إِلَيْكَ ، فَإِنَّهُ \*\*  
لَا يَزْخَرُ الْوَادِي بِغَيْرِ شَعَابِ ) ( وَالسُّهُمُ بِالرَّيْشِ اللَّوْءَامِ وَلَنْ تَرَى \*\* بَيْتاً بِلَا عَمَدٍ وَلَا أَطْنَابِ ) ٤ ( مهلاً بني  
غنم بن تغلب إنكم \*\* للصيد من عدنان والصُّبَابِ ) ٥ ( لولا بنو جُشَمِ بن بكرٍ فيكمُمُ \*\* رُفِعَتْ خِيَامِكُمُ  
بغيرِ قِبابِ ) ٦ ( يا مالك استودعني لك مَنَّةً \*\* تَبْقَى ذَخَائِرُهَا عَلَى الْأَحْقَابِ ) ٧ ( يا خاطباً مدحي إليه  
بجوده \*\* ولقد خطبت قليلةً الخُطَابِ ) ٨ ( حُذِّهَا ابْنَةُ الْفِكْرِ الْمُهَدَّبِ فِي الدُّجَى \*\* وَاللَّيْلُ أَسْوَدُ رُقْعَةٍ  
الجلبابِ ) ٩ ( بِكَرّاً تَوَرَّثَ فِي الْحَيَاةِ وَتَنَشَى \*\* فِي السَّلْمِ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَسْلَابِ ) ٤٠ ( وَيَزِيدُهَا مَرُّ اللَّيَالِي  
جَدَّةً \*\* وَتَقَادُمُ الْأَيَّامِ حُسْنَ شَبَابِ )

( ٢٩/١ )

البحر : بسيط تام ( قُلْ لَابِنِ طَوَّقِ رَحَى سَعْدٍ إِذَا خَبَطَتْ \*\* نَوَائِبُ الدَّهْرِ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا ) ( أَصْبَحَتْ  
حَاتِمَهَا جُوداً وَأَحْنَفَهَا \*\* جِلْمًا وَكَيْسَهَا عِلْمًا وَدَغَفَلَهَا ) ( مَالِي أَرَى الْحَجْرَةَ الْفِيحَاءَ مَقْفَلَةً \*\* عَنِي وَقَدْ  
طَالَمَا اسْتَفْتَحْتُ مَقْفَلَهَا ! ) ٤ ( كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةٌ \*\* وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَاكٍ فَادْخُلْهَا )

( ٣٠/١ )

البحر : طويل ( دَنَا سَفَرٌ وَالِدَرُ تَنَأَى وَتَصَقَّبُ \*\* وَيَنْسَى سُرَاهُ مَنْ يُعَافَى وَيُصْحَبُ ) ( وَأَيَّامُنَا خُزْرُ الْعِيُونِ  
عَوَابِسُ \*\* إِذَا لَمْ يَحْصِهَا الْحَزْمُ الْمَتَلِبُ ) ( وَلَا بُدَّ مِنْ فَرَوٍ إِذَا اجْتَابَهُ امْرُؤٌ \*\* غَدَا وَهُوَ سَامٍ فِي الصَّنَابِرِ  
اغْلِبُ ) ٤ ( آمِنِ الْقَوَى لَمْ تَحْصِصِ الْحَرْبُ رَأْسَهُ \*\* وَلَمْ يَنْضُ عُمْرًا ، وَهُوَ أَشْمَطُ أَشْيَبُ ) ٥ ( يَسْرُكُ  
بِأَسَاً وَهُوَ غَيْرُ مَغْمِرٍ \*\* وَيَعْنَدُ لِلْأَيَّامِ حِينَ يَجْرُبُ ) ٦ ( تَظَلُّ الْبِلَادُ تَرْتَمِي بِضَرْبِهَا \*\* وَتُشْمَلُ مِنْ أَقْطَارِهَا  
وَهُوَ يُجَنَّبُ ) ٧ ( إِذَا الْبَدْنُ الْمَقْرُورُ أَلْبَسَهُ غَدَاً \*\* لَهُ رَاشِحٌ مِنْ تَحْتِهِ بِتَصَبُّ ) ٨ ( إِذَا عَدَّ ذَنْبًا ثِقْلَهُ مِنْكَبُ  
امْرِئٍ \*\* يَقُولُ الْحَشَا : إِحْسَانُهُ حِينَ يُدْنِبُ ) ٩ ( اتَيْتَ إِذَا اسْتَعْتَبْتَ مَصْقَعَةً بِهِ \*\* تَمَلَّاتْ عِلْمًا أَنَّهَا سَوْفَ  
تُعْتَبُ ) ١٠ ( يَرَاهُ الشَّفِيفُ الْمَرْتَعْنَ فَيَنْشَى \*\* حَسِيرًا فَتَغْشَاهُ الصَّبَا فَتَنْكَبُ )

(٣١/١)

١ ( إذا ما اساءت بالثياب فقلوه \*\* لها كلما لاقته أهلٌ ومرحُبٌ ) ( إذا اليَوْمُ أمسى وهو غَضبانٌ لم يكنْ \*\*  
طَوِيلَ مُبالاةٍ به حينَ يَغْضَبُ ) ( كأنَّ حواشيه العلى وخُصُورُهُ \*\* وما انحطَّ منه جَمْرَةٌ تتلَهَّبُ ) ٤ ( فهل أنتَ  
مُهَدِّيهِ بِمِثْلِ شَكِيرِهِ \*\* مِنَ الشُّكْرِ يعلو مُصعداً ويُصوبُ ؟ ) ٥ ( لَهُ زَيْبٌ يُدْفِي مِنَ الدَّمِ كَلِّمًا \*\* تجلبهث في  
محفل متجلبُ ) ٦ ( فأنت العليم الطُّبُّ أي وصيةٌ \*\* بها كان اوصى في الثياب المهلبُ )

(٣٢/١)

البحر : كامل تام ( أحسنَ بأيامِ العقيقِ وأطيبِ \*\* والعيشِ في أظلالهنَّ المُعْجَبِ ) ( ومصيفهنَّ المُستَظِلَّ  
بظلهِ \*\* سَرَبُ المَهَا وَرَبيعهنَّ الصَّيبِ ) ( أصلُ كُبُرِدِ العَصَبِ نيطاً إلى ضُحَى \*\* عبقِ بريحانِ الرِّياضِ مُطَيَّبِ  
٤ ( وظلالهنَّ المُشْرِقاتِ بِخُرْدٍ \*\* بيضِ كَواعِبِ غامِضاتِ الأَكُعبِ ) ٥ ( وأغنَّ من دُعْجِ الطَّباءِ مُرَبِّبٍ \*\*  
بُدَلْنَ مِنْهُ أَعَنَّ غَيْرَ مُرَبِّبِ ) ٦ ( لله ليلتنا وكانت ليلةٌ \*\* ذُخِرَتْ لَنَا بَيْنَ اللوى فَالشُّرْبِ ) ٧ ( قالتُ ، وَقَدْ  
أَعْلَقْتُ كَفِي كَفِّهَا : \*\* حلاً ، وما كلُّ الحلالِ بطيِّبِ ) ٨ ( فَنَعِمْتُ مِنْ شَمْسٍ إِذا حُجِبَتْ بَدَتْ \*\* مِنْ نُورِهَا  
فَكَانَها لَمْ تُحْجَبِ ) ٩ ( وإذا رنتِ خلتِ الطَّباءَ وَلَدَنَها \*\* ربيعةٌ واسترَضَعْتُ في الرِّبْرِ ) ١٠ ( إنسيَّةٌ إنْ  
حُصِّلَتْ أَنسابُها \*\* جِنِّيَّةُ الأَبوينِ ما لَمْ تُنْسَبِ )

(٣٣/١)

١ ( قَدْ قُلْتُ لِلزَّيَّاءِ لَمَّا أَصْبَحَتْ \*\* في حدِّ نابٍ لِلزَّمانِ وَمخلبِ ) ( لِمَدِينَةِ عَجَماءَ قَدْ أَمسى البلى \*\* فيها  
خَطيباً بِاللِسانِ المُعْرَبِ ) ( فَكَانَما سَكَنَ الفناءَ عِراصِها \*\* أَوْ صالَ فيها الدَّهْرُ صَوْلَةً مُغْضِبِ ) ٤ ( لَكِنْ بَنُو  
طَوْقٍ وَطَوْقٌ قَبْلَهُمْ \*\* شادُوا المَعالي بِالثَناءِ الأَعْلَبِ ) ٥ ( فَسَتَحَرَّبُ الدُّنيا وَأَبْنِيَّةُ العلى \*\* وقابها جدُّ بها  
لَمْ تَحْرَبِ ) ٦ ( رُفِعَتْ بِأَيامِ الطَّعانِ وَغُشِّيَتْ \*\* رِفْراقٍ لَوْنٍ لِلسَّماحَةِ مُذَهَبِ ) ٧ ( يا طالباً مَسعاهِمَ ليناها  
\*\* هَيَّاهاتِ مِنْكَ غَبارُ ذاكِ المَوْكَبِ ! ) ٨ ( أَنْتَ المَعنى بِالغَواني تَبغِي \*\* أَقْصى مَوَدَّتِها بِرأسِ أَشيبِ ) ٩ (

وَطَيَّ الخطوبَ وكَفَّ مِنْ غُلَوَائِهَا \*\* عَمَّرَ بِنُ طَوْقٍ ، نَجَمُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ ( ٥ ) ( مُلْتَفُّ أَعْرَاقِ الْوَشِيحِ ، إِذَا  
انْتَمَى \*\* يَوْمَ الْفَخَارِ ، ثَرِيٌّ تُرْبِ الْمَنْصَبِ )

(٣٤/١)

٢ ( فِي مَعْدِنِ الشَّرْفِ الَّذِي مِنْ حَلِيهِ \*\* سَبِكَتْ مَكَارِمُ تَغَلَبِ ابْنَةِ تَغَلَبِ ) ( قَدْ قُلْتُ فِي غَلَسِ الدُّجَى  
لِعَصَابَةٍ \*\* طَلَبْتُ أَبَا حَفْصٍ : مُنَاخَ الْأَرْكَبِ ) ( الْكَوْكَبُ الْجُشْمِيُّ نَصَبَ عُيُونِكُمْ \*\* فَاسْتَوْضِحُوا إِيْضَاءَ ذَلِكَ  
الْكَوْكَبِ ) ٤ ( يُعْطِي عَطَاءَ الْمُحْسَنِ الْخَضِيلَ النَّدَى \*\* عَفْوًا وَيَعْتَذِرُ اعْتِدَارَ الْمُذْنِبِ ) ٥ ( وَمَرْحَبٍ بِالزَّائِرِينَ  
وَبِشْرُهُ \*\* يُغْنِيكَ عَنْ أَهْلِ لَدَيْهِ وَمَرْحَبٍ ) ٦ ( يَغْدُو مُؤْمَلُهُ إِذَا مَا حَطَّ فِي \*\* أَكْنَافِهِ رَحْلَ الْمُكَلِّ الْمُلْغَبِ ) ٧  
( سَلَسَ اللَّبَانَةَ وَالرَّجَاءَ بِبَابِهِ \*\* كَتَبَ الْمُئِنَى مُمْتَدَّ ظِلِّ الْمَطْلَبِ ) ٨ ( الْجَدُّ شِمِيمَتُهُ وَفِيهِ فَكَاهَةٌ \*\* سَجْعٌ  
وَلَا جَدُّ لِمَنْ لَمْ يَلْعَبِ ) ٩ ( شَرَسٌ ، وَيُتَبَعُ ذَلِكَ لَيْنَ خَلِيقَةٍ \*\* لَا خَيْرَ فِي الصَّهْبَاءِ مَا لَمْ تُقْطَبِ ) ١٠ ( صُلْبٌ  
إِذَا أَعْوَجَّ الزَّمَانُ وَلَمْ يَكُنْ \*\* لِيَلِينَ صُلْبَ الْخَطْبِ مِنْ لَمْ يَصْلُبِ )

(٣٥/١)

٣ ( الْوُدُّ لِلْقَرْبَى ، وَلَكِنْ عُرْفُهُ \*\* لِلْأَبْعَدِ الْأَوْطَانِ دُونَ الْأَقْرَبِ ) ( وَكَذَاكَ عَتَابُ بِنِ سَعْدٍ أَصْبَحُوا \*\* وَهُمْ  
زَمَانُ زَمَانِنَا الْمُتَقَلَّبِ ) ( هُمْ رَهْطٌ مِّنْ أَمْسَى بَعِيدًا رَهْطُهُ \*\* وَبَنُو أَبِي رَجُلٍ بَغِيرِ بَنِي أَبِي ) ٤ ( وَمُنَافِسِ عَمْرَ بِنِ  
طَوْقٍ مَا لَهُ \*\* مِنْ ضِغْنِهِ غَيْرِ الْحَصَى وَالْأَثَلِ ) ٥ ( تَعَبُ الْخَلَائِقِ وَالنَّوَالِ وَلَمْ يَكُنْ \*\* بِالْمُسْتَرِيحِ الْعَرِضِ  
مَنْ لَمْ يَتَّعَبِ ) ٦ ( بِشُحُوبِهِ فِي الْمَجْدِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ \*\* لَا يَسْتَتِيرُ فَعَالَ مَنْ لَمْ يَشْحَبِ ) ٧ ( بَحْرٌ يَطْمُ عَلَى  
الْعَفَاةِ وَإِنْ تَهَجَّ \*\* رِيحُ السُّؤَالِ بِمَوْجِهِ يَغْلُولِبِ ) ٨ ( وَالسُّؤُولُ مَا حَلَبَتْ تَدَفَّقَ رِسْلُهَا \*\* وَتَجَفُّ دَرَّتْهَا إِذَا لَمْ  
تُحَلَبِ ) ٩ ( يَا عَقْبَ طَوْقٍ أَيُّ عَقْبِ عَشِيرَةٍ \*\* أَنْتُمْ ، وَرَبَّتْ مُعَقِبٍ لَمْ يُعَقِبِ ) ١٠ ( قَيِّدْتُ مِنْ عَمْرَ بِنِ  
طَوْقٍ هِمَّتِي \*\* بِالْحَوْلِ الثَّبَتِ الْجَنَانِ الْقَلْبِ )

(٣٦/١)

---

٤ ( نَفَقَ الْمَدِيحُ بِبَابِهِ فَكَسَوْتُهُ \*\* عَفْدًا مَنِ الْيَاقُوتِ غَيْرَ مُثَقَّبٍ ) ٤ ( أُولَى الْمَدِيحِ بَأَنْ يَكُونَ مُهْدَبًا \*\*  
مَا كَانَ مِنْهُ فِي أَغْرٍ مُهْدَبٍ ) ٤ ( غَرَبَتْ خَلَائِقُهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرٌ \*\* فِيهِ فَأَحْسَنَ مُغْرَبٌ فِي مُغْرَبٍ ) ٤٤ ( لَمَّا  
كَرُمْتَ نَطَقْتُ فِيكَ بِمَنْطِقٍ \*\* حَقٌّ فَلَمْ آتَمْ وَلَمْ أَتَحَوَّبِ ) ٤٥ ( وَمَتَى امْتَدَحْتُ سِوَاكَ كُنْتُ مَتَى يَضِيقُ \*\*  
عَنِّي لَهُ صِدْقُ الْمَقَالَةِ أَكْذِبِ )

---

(٣٧/١)

---

البحر : كامل تام ( بَوَّأْتُ رِحْلِي فِي الْمَرَادِ الْمَقْبِلِ \*\* فَرْتَعْتُ فِي إِثْرِ الْعَمَامِ الْمُسَيْلِ ) ( مَنْ مَبْلَغُ أَفْنَاءِ يَغْرَبُ  
كَلَّهَا \*\* إِنِّي ابْتَنَيْتُ الْجَارَ قَبْلَ الْمَنْزِلِ ) ( وَأَخَذْتُ بِالطُّوْلِ الَّذِي لَمْ يَنْصَرِمَ \*\* تَنْبِيَاهُ وَالْعَقْدِ الَّذِي لَمْ يُخْلَلِ )  
٤ ( هَتَكَ الظَّلَامَ أَبُو الْوَلِيدِ بَعْرَةَ \*\* فَتَحْتُ لَنَا بَابَ الرَّجَاءِ الْمَقْفَلِ ) ٥ ( بَاتَمَّ مِنْ قَمَرِ السَّمَاءِ وَإِنْ بَدَا \*\*  
بَدْرًا وَأَحْسَنَ فِي الْعِيُونِ وَأَجْمَلَ ) ٦ ( وَأَجَلَ مِنْ قُسٍّ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ \*\* رَأْيًا وَأَلْطَفَ فِي الْأُمُورِ وَأَجَزَلَ ) ٧ ( )  
شَرَحَ مِنَ الشَّرْفِ الْمُنِيفِ يَهْرُهُ \*\* هَرَّ الصَّفِيحَةِ شَرْحُ عَمْرِ مُقْبِلِ ) ٨ ( فَاسَلَمَ لَجْدَةَ سُودِدٍ مُسْتَقْبِلِ \*\* أَنْفِ  
وَبُرْدِ شَبِيهَةٍ مُسْتَقْبِلِ ) ٩ ( كَمْ أَدَّتْ الْأَيَّامُ مِنْ حَدَثٍ كَفَّتْ \*\* أَيَّامُهُ حَدَثَ الزَّمَانِ الْمَعْضِلِ ) ١٠ ( لِلْمَحْمَلِ  
يَكْشِفُهُ وَلَمْ يَبْعَلْ بِهِ \*\* وَالثَقْلُ يَحْمَلُهُ وَلَيْسَ بِمُثْقَلِ )

---

(٣٨/١)

---

١ ( وَالخَطْبُ أُمَّتُ مِنْكَ أُمَّ دِمَاعِهِ \*\* بِالْقَلْبِ الْمَاضِي الْجِنَانِ الْحَوْلِ ) ( وَمَقَامَةٌ نَبْلُ الْكَلَامِ سِلَاحُهَا \*\*  
لِلْقَوْلِ فِيهَا غَمْرَةٌ لَا تَجْلِي ) ( قَوْلٌ تَظَلُّ مَبِوَنُهُ مُنْهَلَةً \*\* سَمَيْنَ بَيْنَ مُقَشَّبٍ وَمُثَمَّلِ ) ٤ ( فَرَجَّتْ ظَلَمَتِهَا  
بِخَطْبَةِ فَيْصَلٍ \*\* مِثْلُ لَهَا فِي الرُّوعِ طَعْنَةُ فَيْصَلِ ) ٥ ( جَمَعْتُ لَنَا فِرْقَ الْأَمَانِيِّ مِنْكُمْ \*\* بِأَبَرِّ مِنْ رُوحِ الْحَيَاةِ  
وَأَوْصَلِ ) ٦ ( فَصَنِيَعَةٌ فِي يَوْمِهَا وَصَنِيَعَةٌ \*\* قَدْ أَحْوَلَتْ وَصَنِيَعَةٌ لَمْ تُحَوَّلِ ) ٧ ( كَالْمَزْنِ مِنْ مَاضِي الرِّيَابِ  
وَمُقْبِلِ \*\* مُنْتَظَرٍ وَمُخَيِّمٍ مُتَهَلِّلِ ) ٨ ( لِي حَرَمَةٌ وَالتَّ عَلِيٍّ سَجَالِكُمْ \*\* وَالْمَاءُ رِزْقُ جَمَامِهِ لِلأَوَّلِ ) ٩ ( إِنْ  
يَعْجَبُ الْأَقْوَامُ أَنِّي عِنْدَكُمْ \*\* وَالْمَاءُ دُونَ ذِي رَجَمٍ بِهَا مُتَوَسِّلِ ) ١٠ ( فَبِنُو أُمِيَةِ الْفِرْدَوْقِ صَنُوهُمْ \*\* نَسَبًا

(٣٩/١)

---

البحر : رجز تام ( لم أرَ غيرَ حمّةِ الدؤوبِ \*\* تواصلتِ الادلاجَ بالتأويبِ ) ( أبعدَ مِنْ أَيْنِ وَمِنْ لَعُوبِ \*\*  
منها غداةُ الشارقِ المهضوبِ ) ( تجانباً وليس من نجيبِ \*\* شَبَابَةَ الأعناقِ بالعُجُوبِ ) ٤ ( كالليلِ أو  
كاللُوبِ أو كالثُوبِ \*\* منقادة ص لغازٍ غريبِ ) ٥ ( كالشيعةِ التفتتِ على النَّقيبِ \*\* آخذةً بطاعةِ الجنوبِ  
( ٦ ( ناقضةً لمررِ الخطوبِ \*\* تكفُّ غربَ الزمنِ العصيبِ ) ٧ ( مَحَاءَةً لِلأزْمَةِ اللَّزُوبِ \*\* محو استلام  
الركنِ للذنوبِ ) ٨ ( لما بدتِ للارضِ من قريبِ \*\* تَشَوَّفَتْ لَوَيْلِهَا السُّكُوبِ ) ٩ ( تَشَوَّفَ المَرِيضِ  
لِلطَّيِّبِ \*\* وَطَرَبَ المُحِبِّ لِلحَيِّبِ ) ١٠ ( وَفَرَحَةَ الأَدِيبِ بالأَدِيبِ \*\* وخيمتِ صادقةُ الشوبوبِ )

---

(٤٠/١)

---

١ ( فقام فيها الرعدُ كالخطيبِ \*\* وَحَنَّتِ الرِيحُ حَيْنَ النَّيبِ ) ( والشمسُ ذاتُ حاجِبٍ مَحْجُوبِ \*\* قد  
غربت من غير ما غروبِ ) ( والأرضُ في رِدايها القَشِيبِ \*\* في زَاهِرٍ مِنْ نَبْتِهَا رَطِيبِ ) ٤ ( بعد اشتهاهِ  
الثلجِ والصريبِ \*\* كالكَهْلِ بعدَ السنِّ والتَّحْنِيبِ ) ٥ ( تبدلُ الشبَابِ بالمشيبِ \*\* كَمَ آنَسْتُ مِنْ جانِبِ  
غَرِيبِ ) ٦ ( وَغَلَبَتْ مِنَ الثَّرَى المَغْلُوبِ \*\* و نفستِ عن بارضٍ مكروبِ ) ٧ ( وَسَكَّنْتُ مِنْ نافرِ الجُنُوبِ \*\*  
وأقنعتُ مِنْ بلدِ رَغِيبِ ) ٨ ( يَحْفَظُ عَهْدَ الغَيْثِ بالمَغِيبِ \*\* لذيذَةَ الرِيقِ مع الصيبِ ) ٩ ( كأنما تهمني على  
القلوبِ \*\* )

---

(٤١/١)

---



البحر : مجزوء الرجز ( الحسنُ بنُ وهبٍ \*\* كالغيثِ في انسكابه ) ( في الشَّرْحِ من حِجَاهُ \*\* والشَّرْحِ من  
شبابه ) ( والحِصْبِ من نَدَاهُ \*\* والحِصْبِ من جَنَابِهِ ) ٤ ( ومنصبِ نمَاهُ \*\* ووالدِ سما به ) ٥ ( نُطْبُ  
كَيْفَ شَيْئاً \*\* فيه ولم نُحَابِهِ ) ٦ ( وحُلَّةٍ كسَاهَا \*\* كالحلِّي والتَّهَابِهِ ) ٧ ( فاستنْبَطَتْ مَدِيحاً \*\* كالأرْيِ في  
لِصَابِهِ ) ٨ ( فَرَاخٍ في ثَنَائِي \*\* ورُحْتُ في ثِيَابِهِ )

---

(٤٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( لا نالك العثرُ من دهرٍ ولا زلُّ \*\* ولايكنُ للعلا في فَقْدِكَ الثُّكُلُ ) ( لا تَعْتَلِلْ إِنَّمَا  
بالمَكْرُمَاتِ إِذَا \*\* أَنْتَ اعْتَلَلْتَ تُرَى الأوجاعُ والعِلُّ ) ( تَضَاءَلُ الجُودُ مُذْمَدَّتْ إِلَيْكَ يَدٌ \*\* مِنْ بَعْضِ أَيْدِي  
الصَّنِيِّ واستأسَدَ البَحْلُ ) ٤ ( لم يَنْقُ في صَدْرِ رَاجِي حَاجَةٍ أَمَلٌ \*\* إِلا وَقَدْ ذَابَ سُقْمًا ذَلِكَ الأَمَلُ ) ٥ ( )  
بيننا كذلك والدينا على خطرٍ \*\* والعُرْفُ فَيْكَ إِلَى الرَّحْمَنِ يَبْتَهَلُ ) ٦ ( وأَعْيُنُ الخَلْقِ تَعْطِي فَوْقَ مَا سُئِلَتْ  
\*\* عَلَيْكَ وَالصَّبْرُ يُعْطِي دُونَ مَا يُسَلُّ ) ٧ ( حبا بك اللهُ من لولاكَ لا نبعثُ \*\* فيه اللَّيَالِي ومنها الوُخْدُ  
وَالرَّمْلُ ) ٨ ( سُقْمٌ أُتِيحَ لَهُ بُرءٌ فَدَعَدَعُهُ \*\* والرُّمْحُ ينادُ حيناً ثمَّ يعتدلُ ) ٩ ( وحالُ لَوْنٍ فَرَدَّ اللهُ نَضْرَتَهُ \*\*  
والنجمُ يخمُدُ شيئاً ثمَّ يشعلُ ) ١٠ ( أَجْرٌ أَتَاكَ وَلَمْ تَعْمَلْ لَهُ وَبِلاٌ \*\* فَكُرُّ المَقِيمِ على تَوْحِيدِهِ عَمَلٌ )

---

(٤٣/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( اصبري ايتهما النفسُ \*\* فان الصبرَ أحجى ) ( نهني الحزنَ فانَّ \*\* الحُزْنَ إن لم يُنهِ  
لَجًا ) ( والبسِي اليأسَ من النَّا \*\* فان اليأسَ ملجا ) ٤ ( رُبَّمَا خَابَ رَجَاءٌ \*\* و أتى ما ليس يرجى ) ٥ ( و  
كتابٍ كَتَبْتَهُ \*\* ) ٦ ( لا ترى عينُ رقيبٍ \*\* فيه للاقلامِ ثجا ) ٧ ( لم يبع فيه بسرٌّ \*\* لا ولا أُدرِجُ دَرَجًا )  
٨ ( فَأَجَابَتْهُ دُمُوعٌ \*\* جعلت للكأسِ مزجا ) ٩ ( وسَقِيمِ الطَّرْفِ قَدْ \*\* ) ١٠ ( زارني والليلُ قد اق \*\* بل  
نحوي يتدجى )

---

(٤٤/١)

---

١ ( حِينَ نَالَ الْعَلَجِ فِي \*\* ) ( طَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْنَا \*\* وَ إِنْ لَمْ نَنْوِ حَجًّا ! ) ( لَذَّةُ الطَّعْمِ تَمُجُّ الْمَسَّ \*\* ك  
فِي الْأَقْدَاحِ مَجًّا ) ٤ ( كَسَتْ الشَّيْخَ شَبَابًا \*\* فَانْتَسَى شِكْلًا وَغَنَجًا )

---

(٤٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( أَبَدْتُ أَسَى أَنْ رَأَيْتِي مُخْلِصَ الْقُصَبِ \*\* وَآلَ مَا كَانَ مِنْ عُجْبٍ إِلَى عَجَبٍ ) ( سِتُّ  
وَعَشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتَّبَعُهَا \*\* إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَظْلَمْ وَلَمْ تَحُبِّ ) ( يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلُ الدَّهْرِ مُشْتَهَرٌ \*\*  
عَزْمًا وَحَزْمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ ) ٤ ( فَأَصْغِرِي أَنْ شَيْبًا لِأَخِ بِي حَدَثًا \*\* وَأَكْبِرِي أَنْتِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشِبِ  
) ٥ ( وَلَا يُؤْرَفُكَ أَيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ \*\* فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرَّاْيِ وَالْأَدْبِ ) ٦ ( رَأَتْ تَشْنُنُهُ فَاهْتَاَجَ هَائِجَهَا \*\*  
وَقَالَ لِاعْجَبْهَا لِلْعَبْرَةِ : انْسَكِبِي ) ٧ ( لَا تُنْكِرِي مِنْهُ تَحْدِيدًا تَجَلَّلَهُ \*\* فَالْسَيْفُ لَا يُزْدَرَى إِنْ كَانَ ذَا شُطْبِ )  
٨ ( لَا يَطْرُدُ الِهْمَّ إِلَّا الِهْمُّ مِنْ رَجُلٍ \*\* مُقْلَقِلٍ لِبَنَاتِ الْقَفْرَةِ النَّعْبِ ) ٩ ( مَاضٍ ، إِذَا الْكُرْبُ الْنَفْتُ رَأَيْتَ لَهُ  
\*\* بُوْخْدِهِنَّ اسْتِطَالَاتٍ عَلَى التُّوبِ ) ١٠ ( سَتَصْبِحُ الْعَيْسُ بِي ، وَاللَّيْلُ عِنْدَ فَنِي \*\* كَثِيرِ ذِكْرِ الرِّضَا فِي سَاعَةِ  
الغُضْبِ )

---

(٤٦/١)

---

١ ( صَدَفْتُ عَنْهُ ، فَلَمْ تَصْدَفْ مَوَدَّتَهُ \*\* عَنِّي وَعَاوَدَهُ ظَنِّي ، فَلَمْ يَخْبِ ) ( كَالْعَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَافَاكَ رَيْقُهُ \*\*  
وَإِنْ تَحَمَّلَتْ عَنْهُ كَانَ فِي الطَّلْبِ ) ( خَلَائِقَ الْحَسَنِ اسْتَوْفِي الْبَقَاءَ ، فَقَدْ \*\* أَصْبَحَتْ فِرَّةً عَيْنِ الْمَجْدِ  
وَالْحَسْبِ ) ٤ ( كَأَنَّمَا هُوَ مِنْ أَخْلَاقِهِ أَبَدًا \*\* وَإِنْ نَوَى وَحْدَهُ فِي جِحْفَلٍ لَجِبِ ) ٥ ( صَيَّغَتْ لَهُ شِيْمَةً غَرَاءُ  
مِنْ ذَهَبٍ \*\* لَكِنَّهَا أَهْلَكَ الْأَشْيَاءَ لِلذَّهَبِ ) ٦ ( لَمَّا رَأَى أَدْبًا فِي غَيْرِ ذِي كَرَمٍ \*\* قَدْ ضَاعَ أَوْ كَرَمًا فِي غَيْرِ  
ذِي أَدْبِ ) ٧ ( سَمَّا إِلَى السُّورَةِ الْعَلِيَاءِ ، فَاجْتَمَعَا \*\* فِي فِعْلِهِ كَاجْتِمَاعِ النَّوْرِ وَالْعُشْبِ ) ٨ ( بَلَوْتُ مِنْكَ  
وَأَيَّامِي مُدَمَّمَةٌ \*\* مَوَدَّةً وَجَدْتَ أَخْلَى مِنَ النَّشْبِ ) ٩ ( مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبِ مَاضٍ ، كَفَى سَبَبًا \*\* لِلْحُرِّ أَنْ  
يَعْتَفِي حُرًّا بِلَا سَبَبِ )

---

(٤٧/١)

---

البحر : كامل تام ( أَمَا أَبُو بَشِيرٍ فَقَدْ أَضْحَى الْوَرَى \*\* كَلَّا عَلَى نَفْحَاتِهِ وَنَوَالِهِ ) ( فَمَتَى تُلِمَّ بِهِ تَوْبٌ مُسْتَقِينًا \*\* أَنْ لَيْسَ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِمَالِهِ ) ( كَرَمٌ يَزِيدُ عَلَى الْكِرَامِ وَتَحْتَهُ \*\* أَدَبٌ يَفُكُّ الْقَلْبَ مِنْ أَغْلَالِهِ ) ٤ ( حَتَّى لَوْ أَنَّكَ تَسْتَشْفُ ضَمِيرَهُ \*\* لَوْ كَانَ يُهْدِي لَأَمْرِي مَا لَا يُرَى ) ٤ ( أَبْلَيْتُ مِنْهُ مَوَدَّةً عَبْدِيَّةً \*\* رَاشَتْ بِبَالِي كُلِّهَا بِبِنَالِهِ ) ٥ ( أَوْ مَا رَأَيْتَ الْوَرْدَ أَتَحْفَنَا بِهِ \*\* إِتْحَافَ مَنْ خَطَرَ الصَّدِيقُ بِبَالِهِ ؟ ) ٦ ( وَرَدًّا كَتَوْرِيدِ الْخُدُودِ تَلَوَّنَتْ \*\* خَجَلًا وَأَبْيَضَ فِي بِيَاضِ فَعَالِهِ ) ٧ ( وَالْقَهْوَةُ الصَّهْبَاءُ ظَلَّتْ تَسْتَقِي \*\* مِنْ طَيِّبَاتِ الْمُجْتَنَى وَحَلَالِهِ ) ٨ ( مَشْمُولَةٌ تَغْنِي الْمَقْلَّ ، وَإِنَّمَا \*\* ذَاكَ الْغِنَى التَّزْيِيدُ فِي إِقْلَالِهِ ) ٩ ( وَفُلْحَبًا لَاقَى الْمَنِيَّةَ خَاسِرًا \*\* وَالْمَوْتُ أَحْمَرُ وَاقْفًا بِحِيَالِهِ )

---

(٤٨/١)

---

١٠ ( فَكَبَا كَمَا يَكْبُو الْكَمِيُّ تَصَرَّفَتْ \*\* أَيَّامُهُ وَانْبَتَّ مِنْ أَبْطَالِهِ ) ( فَآتَى وَقَدْ عَرَّثَهُ مُرْهَفَةُ الْمُدَى \*\* مِنْ رَوْحِهِ جَمْعًا وَمِنْ سِرْبَالِهِ ) ( لَوْ كَانَ يُهْدِي لَأَمْرِي مَا لَا يُرَى \*\* يُهْدِي لِعُظْمِ فِرَاقِهِ وَذِيَالِهِ ) ( لَرَدَّدْتُ تُحَفَّتَهُ عَلَيْهِ وَإِنْ عَلَتْ \*\* عَنْ ذَاكَ وَاسْتَهْدَيْتُ بَعْضَ خِصَالِهِ )

---

(٤٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( الْعَيْمُ مِنْ بَيْنِ مَغْبُوقٍ وَمُصْطَبِحٍ \*\* مِنْ رِيْقِ مُكْتَفِلَاتٍ بِالشَّرَى دُلْحِ ) ( دَهْمٌ إِذَا ضَحَكَتْ فِي رَوْضَةٍ طَفَقَتْ \*\* عَيُونَ نُورَاهَا تَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ )

---

(٥٠/١)

البحر : خفيف تام ( أَيُّ مَرَعَى عَيْنٍ وَوَادِي نَسِيبٍ \*\* لَحَبْتُهُ الْأَيَّامُ فِي مَلْحُوبٍ ؟ ! ) ( مَلَكْتُهُ الصَّبَا الْوَلُوعُ  
قَالَ \*\* فَتُهُ قَعُودَ الْبِلَى وَسُورَ الْخُطُوبِ ) ( نَدَّ عَنْكَ الْعَزَاءُ فِيهِ وَقَادَ ال \*\* دَمَعٌ مِنْ مُقْلَتِكَ قَوْدَ الْجَنِيبِ )  
٤ ( صَحِبْتُ وَجَدَكَ الْمَدَامِعُ فِيهِ \*\* بَنَجِيعٍ بَعْبِرَةَ مَصْحُوبِ ) ٥ ( بِمَلْتُ عَلَى الْفِرَاقِ مُرَبِّ \*\* وَلِشَأْوِ الْهَوَى  
الْبَعِيدِ طَلُوبِ ) ٦ ( أَخْلَبْتُ بَعْدَهُ بُرُوقٌ مِنَ اللَّهِ \*\* وَوَجَفْتُ عُذْرٌ مِنَ التَّشْيِيبِ ) ٧ ( رَبُّمَا قَدْ أَرَاهُ رَبَّيَانِ  
مَكْسُؤِ ال \*\* مَغَانِي مِنْ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيبِ ) ٨ ( بِسَقِيمِ الْجُفُونِ غَيْرِ سَقِيمٍ \*\* وَمُرِيبِ الْأَلْحَاطِ غَيْرِ مُرِيبِ )  
٩ ( فِي أَوَانٍ مِنَ الرَّبِيعِ كَرِيمٍ \*\* وَزَمَانٍ مِنَ الْخَرِيفِ حَسِيبِ ) ١٠ ( فَعَلِيهِ السَّلَامُ لَا أُشْرِكُ الْأَطَّ \*\* لَالٌ فِي  
لُوعَتِي وَلَا فِي نَحِيبي )

(٥١/١)

١ ( فسواءً إجابتي غيرَ داعٍ \*\* ودُعائي بالقفرِ غيرَ مُجِيبِ ) ( فسواءً خَفَضِ تَحْتَ السُّرَى وَغَنَاءِ \*\* مِنْ عَنَاءِ  
وَنَضْرَةِ مَنْ شُحُوبِ ) ( فاسألِ الْعَيْسَ مَا لَدِيهَا وَأَلْفُ \*\* بَيْنَ أَشْخَاصِهَا وَبَيْنَ السُّهُوبِ ) ٤ ( لَا تُدِيلُنْ صَغِيرَ  
هَمِّكَ وَانظُرْ \*\* كَمْ بَدَى الْأَثَلِ دُوْحَةً مِنْ قُضِيبِ ) ٥ ( مَا عَلَى الْوُسْجِ الرَّوَاتِكِ مِنْ عَتِّ \*\* بٍ ، إِذَا مَا آتَتْ  
أَبَا أَيُّوبِ ) ٦ ( حَوْلٌ ، لَا فَعَالُهُ مَرْتَعُ الدِّ \*\* مٌ وَلَا عِرْضُهُ مَرَاخِ الْعُيُوبِ ) ٧ ( سُرْحٌ قَوْلُهُ إِذَا مَا اسْتَمَرَّتْ \*\*  
عُقْدَةُ الْعِيِّ فِي لِسَانِ الْخَطِيبِ ) ٨ ( وَمُصِيبٌ شَوَاكِلِ الْأَمْرِ فِيهِ \*\* مُشْكَلاتٌ يَلُكُنْ لَبَّ لَيْبِ ) ٩ ( لَا مُعْنَى  
بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا كُلُّ \*\* مٌ عَجِيبٍ فِي عَيْنِهِ بِعَجِيبِ ) ١٠ ( سَدِكُ الْكَفِّ بِالْتَدَى عَائِرُ السَّمِّ \*\* عٍ إِلَى حَيْثُ  
صَرَخَةُ الْمَكْرُوبِ )

(٥٢/١)

٢ ( لَيْسَ يَعْرِى مِنْ حُلَّةٍ مِنْ طَرَازِ ال \*\* مَدَحٍ مَنْ تَاجَرَ بِهَا مُسْتَشِيبِ ) ( إِذَا مَرَّ لِابْسِ الْحَمْدِ قَالَ ال \*\* قَوْمُ  
: مَنْ صَاحِبُ الرِّدَاءِ الْقَشِيبِ ) ( وَإِذَا كَفَّ رَاغِبٍ سَلْبَتُهُ \*\* رَاحَ طَلْقًا كَالْكَوْكَبِ الْمَشْتُوبِ ) ٤ ( مَا مَهَاةُ  
الْحِجَالِ مَسْلُوبَةٌ أَظَّ \*\* رَفَ حُسْنًا مِنْ مَاجِدٍ مَسْلُوبِ ) ٥ ( وَاجِدٌ بِالْخَلِيلِ مِنْ بُرْحَاءِ الشِّ \*\* وَقِ وَجِدَانَ  
غَيْرِهِ بِالْحَبِيبِ ) ٦ ( آمِنُ الْجِيبِ وَالضُّلُوعِ ، إِذَا مَا \*\* أَصْبَحَ الْغِشُّ وَهُوَ دَرَعُ الْقُلُوبِ ) ٧ ( لَا كَمُصْفِيهِمْ ،  
إِذَا حَضَرُوا الْوُدَّ \*\* مٌ وَلَا حَ قُضْبَانَهُمْ بِالْمَغِيبِ ) ٨ ( يَتَغَطَّى عَنْهُمْ وَلَكِنَّهُ تَنْ \*\* صُلُّ أَخْلَاقُهُ نُصُولَ الْمَشِيبِ

٩ ( كلُّ شَعْبٍ كُنْتُمْ بِهِ آلٌ وَهَبٍ \*\* فَهَوَّ شِعْبِي وَشِعْبُ كُلِّ أَدِيبٍ ) ١٠ ( لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مُذْ خَضَنْتُ دَلْوِي فِي مَاءِ ذَاكَ الْقَلْبِ )

---

(٥٣/١)

---

٣ ( بِنْتُمْ بِالْمَكْرُوهِ دُونِي وَأَصْبَحَ \*\* تِ الشَّرِيكَ الْمُخْتَارَ فِي الْمَحْبُوبِ ) ( ثُمَّ لَمْ أُدْعَ مِنْ بَعِيدٍ لَدَى الْإِذِّ \*\* نِ  
وَلَمْ أَتُنَّ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيبٍ ) ( كُلَّ يَوْمٍ تُزَخِرْفُونَ فَنَائِي \*\* بِحِبَاءِ فَرْدٍ وَبِرِّ غَرِيبٍ ) ٤ ( إِنْ قَلْبِي لَكُمْ لَكَالْكَبِدِ  
الْحَرِّ \*\* ي وَقَلْبِي لِغَيْرِكُمْ كَالْقُلُوبِ ) ٥ ( لَسْتُ أَذْلِي بِحُرْمَةٍ مُسْتَزِيداً \*\* فِي وَدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبٍ ) ٦  
لَا تُصِيبُ الصَّدِيقَ قَارِعَةً النَّأِ \*\* يْبِ ، إِلَّا مِنَ الصَّدِيقِ الرَّغِيبِ ) ٧ ( غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ \*\* مِ عَلَى  
شَرْحِ مَا بِهِ لِلطَّيِّبِ ) ٨ ( لَوْ رَأَيْنَا التَّوَكِيدَ خُطَّةً عَجْزٍ \*\* مَا شَفَعْنَا الْآذَانَ بِالتَّشْوِيبِ )

---

(٥٤/١)

---

البحر : كامل تام ( عَجِبْتُ لِعَمْرِي أَنَّ وَجْهَكَ مُعْرِضٌ \*\* عَنِّي ، وَأَنْتَ بِوَجْهِ نَفْعِكَ مَقْبِلٌ ) ( بَرُّ بَدَأَتْ بِهِ وَدَارٌ  
بَابُهَا \*\* لِلخَلْقِ مَفْتُوحٌ وَوَجْهَكَ مَقْفَلٌ ) ( أَوْلَا تَرَى أَنَّ الطَّلَاقَةَ جَنَّةٌ \*\* مِنْ سَوْءٍ مَا تَجْنِي الطَّنُونُ وَمَعْقَلٌ ؟ )  
٤ ( حَلِي الصَّنِيعَةِ أَنْ يَكُونَ لِرَبِّهَا \*\* لَفْظٌ يُحْسِنُهَا وَطَرْفٌ قَلْقَلٌ ) ٥ ( وَمَوَدَّةٌ مَطْوِيَّةٌ مَنْشُورَةٌ \*\* فِيهَا إِلَى  
إِنْجَاحِهَا مَتَعَلٌّ ) ٦ ( إِنْ تُعْطِ وَجْهًا كَاسِفًا مِنْ تَحْتِهِ \*\* كَرَمٌ وَحِلْمٌ خَلِيقَةٌ لَا تُجْهَلُ ) ٧ ( فَلَرْبَّ سَارِيَةٍ عَلَيْكَ  
مَطِيرَةٌ \*\* قَدْ جَادَ عَارِضُهَا وَمَا يَتَهَلَّلُ )

---

(٥٥/١)

---

البحر : كامل تام ( لَمَّكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ أَطِيبٌ \*\* وَأَمْرٌ فِي حَنَكِ الْحَسُودِ وَأَعْدَبٌ ) ( وَلَهُ إِذَا خُلِقَ  
التَّخَلُّقُ أَوْ نَبَاً \*\* خُلِقَ كَرُوضِ الْحَزَنِ أَوْ هُوَ أَخْصَبُ ) ( ضَرَبَتْ بِهِ أَفْقَ الشَّنَاءِ ضَرَائِبٌ \*\* كَالْمَسْكِ يُفْتَقُ

بالتدى وبطيّب ( ٤ ) يستنبط الرّوح اللطيف نسيئها \*\* أرجأ وتؤكل بالضمير وتشرّب ( ٥ ) ذهبت بمذهبه  
السّماحة ، فالتوت \*\* فيه الطنون : أمذهب أم مذهب ( ٦ ) ورأيت غرته صبيحة نكبة \*\* جليل فقلت :  
أبارق أم كوكب ( ٧ ) متعت كما متع الضحي في حادث \*\* داج كأن الصبح فيه مغرب ( ٨ ) يفديه قوم  
أحضرت أعراضهم \*\* سوء المعايب ، والنوال معيب ( ٩ ) من كل مهراق الحياء كأنما \*\* غطى غديري  
وجنتيه الطحلب ( ١٠ ) متدسم الثوبين ينظر زاده \*\* نظر يحدقه وخذ صلّب (

(٥٦/١)

١ ) فإذا طلبت لديهم ما لم أنل \*\* أدركت من جدواه ما لا أطلب ( ضمّ الفتاء إلى الفتوة بُرّده \*\* وسقاه  
وسمي الشبّاب الصيب ) ( وصفا كما يصفو الشهاب ، وإنه \*\* في ذاك من صبح الحياء لمشرّب ) ٤ ( تلقى  
السعود بوجهه وتجبّه \*\* وعليك مسحة بغضة ، فتحبّب ) ٥ ( إن الإخاء ولادة وأنا امرؤ \*\* ممن أواحي  
حيث ملت ، فأنجب ) ٦ ( وإذا الرجال تساجلوا في مشهد \*\* فمربح رأي منهم أو معرب ) ٧ ( أحرزت  
خصليه إليك وأقبلت \*\* آراء قوم خلف رأيك تُجنّب ) ٨ ( وإذا رأيتك والكلام لآلى \*\* تؤم فيكر في  
النظام وثيب ) ٩ ( فكان قسا في عكاظ يخطب \*\* وكان ليلي الأحيلى تندب ) ١٠ ( وكثير عزة يوم بين  
ينسب \*\* وابن المقفع في اليتيمة يسهب )

(٥٧/١)

٢ ) تكسو الوقار وتستخف موقراً \*\* طورا وتبكي سامعين وتطرب ) ( قد جاءنا الرشا الذي أهديته \*\* خرقا  
ولو شئنا لقلنا المركب ) ( لدن البنان له لسان أعجم \*\* خرس معانيه ووجه معرب ) ٤ ( يزنو فيثلم في  
القلوب بطرفه \*\* ويعن للنظر الحرون فيصحب ) ٥ ( قد صرف الرانون خمره خده \*\* وأظنها بالريق منه  
ستقطب ) ٦ ( حمد حبيت به وأجر حلق \*\* من دونه عنقاء ليل مغرب ) ٧ ( خذه ، وإن لم يرتجع معروفة  
\*\* محض إذا مزج الرجال مهذب ) ٨ ( وانفع لنا من طيب خيمك نفحة \*\* إن كانت الأخلاق مما توهب )

(٥٨/١)

---

البحر : كامل تام ( إِنَّ الْأَمِيرَ بَلَاكَ فِي أَحْوَالِهِ \*\* فَرَاكَ أَهْزَعَهُ غَدَاةَ نِصَالِهِ ) ( آسَيْتُهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ وَلَمْ تَزُلْ  
\*\* رَكْنًا لِمَنْ هُوَ مِمْسُكٌ بِحِبَالِهِ ) ( فَمَتَى النَّهْوُ بِحَقِّ شُكْرِكَ إِنْ جَنَّتْ \*\* بِالْغَيْبِ كَفُّكَ لِي ثَمَارَ فِعَالِهِ ! )  
٤ ( فَلَقِيتُ بَيْنَ يَدَيْكَ حَلْوَ عَطَائِهِ \*\* وَلَقِيتَ بَيْنَ يَدَيَّ مَرَّ سَوَالِهِ ) ٥ ( وَإِذَا امْرُؤٌ أَسَدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً \*\* مِنْ  
جَاهِهِ فَكَأَنَّهَا مِنْ مَالِهِ )

---

(٥٩/١)

---

البحر : كامل تام ( لَا خَيْرَ فِي قَرْبِي بَغَيْرِ مَوَدَّةٍ \*\* وَلَرَبِّ مُنْتَفِعٍ يُؤَدُّ أَبَاعِدِ ) ( وَإِذَا الْقَرَابَةُ أَقْبَلَتْ بِمَوَدَّةٍ \*\*  
فَاشْدُدْ لَهَا كَفَّ الْقَبُولِ بِسَاعِدِ )

---

(٦٠/١)

---

البحر : طويل ( أَيَّامَنَا مَا كُنْتِ إِلَّا مَوَاهِبًا \*\* وَكُنْتِ يَاسَعَاغِ الْحَبِيبِ حَبَائِبًا ) ( سُنْعَرُبُ تَجْدِيدًا لِعَهْدِكَ فِي  
الْبُكَاءِ \*\* فَمَا كُنْتِ فِي الْأَيَّامِ إِلَّا غَرَائِبًا ) ( وَمُعْتَرِكٌ لِلشُّوقِ أَهْدَى بِهِ الْهَوَى \*\* إِلَى ذِي الْهَوَى ، نُجَلَّ الْعَيْونِ  
رَبَائِبًا ) ٤ ( كَوَاعِبُ زَارَتْ فِي لِيَالٍ قَصِيرَةٍ \*\* يُخَيِّلُنَّ لِي مِنْ حُسْنِهِنَّ كَوَاعِبًا ) ٥ ( سَلَبْنَا غِطَاءَ الْحُسْنِ عَنْ  
حُرِّ أَوْجِهِ \*\* تَظَلُّ لِلْبِّ السَّالِبِيهَا سَوَالِبًا ) ٦ ( وَجَوْهَ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ فِيهَا كَوَاكِبٌ \*\* تَوَقَّدُ لِلسَّارِي لَكِنَّ كَوَاكِبًا  
( ٧ ) ( سَلِي هَلْ عَمَرْتُ الْقَفْرَ ، وَهُوَ سَبَاسَبٌ \*\* وَغَادَرْتُ رَبْعِي مِنْ رَكَابِي سَبَاسِبًا ) ٨ ( وَغَرَبْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ  
ذَكَرَ مَشْرِقٍ \*\* وَشَرَّقْتُ حَتَّى قَدْ نَسِيتُ الْمَغَارِبَا ) ٩ ( حُطُوبٌ إِذَا لَاقِيْتِهِنَّ رَدَدْنِي \*\* جَرِيحًا كَأَنِّي قَدْ لَقِيتُ  
الْكَتَائِبَا ) ١٠ ( وَمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ لِلنَّوَائِبِ أَصْبَحَتْ \*\* خَلَاتِقُهُ طَرًّا عَلَيْهِ نَوَائِبًا )

---

(٦١/١)

---

١ ( وقد يَكْهَمُ السَّيْفُ الْمُسَمَّى مَنِيَّةً \*\* وقد يرجع المرءُ الْمُظْفَرُ خائِباً ) ( فآفَهُ ذَا أَلَا يُصَادِفَ مِضْرَباً \*\* وآفَهُ  
ذَا أَلَا يُصَادِفَ ضَارِباً ) ( وَمَلَانَ مِنْ ضِعْنِ كَوَاهُ تَوَقُّلِي \*\* إلى الهمة العُلْيَا سَنَاماً وَغَارِباً ) ٤ ( شَهِدْتُ  
جسيماتِ العُلَى وَهُوَ غَائِبٌ \*\* وَلَوْ كَانَ أَيْضاً شَاهِداً كَانَ غَائِباً ) ٥ ( إلى الحَسَنِ اقْتَدْنَا رِكَائِبَ صَيَّرْتُ \*\* لها  
الحَزْنَ مِنْ أَرْضِ الْفَلَاحِ رِكَائِباً ) ٦ ( نَبَذْتُ إِلَيْهِ هِمَّتِي فَكَأَنَّمَا \*\* كَدَرْتُ بِهِ نَجْمًا عَلَى الدَّهْرِ ثاقِباً ) ٧ ( وَكُنْتُ  
امرءاً أَلْقَى الزَّمَانَ مُسَالِمًا \*\* فَالَيْتُ لَا أَلْقَاهُ إِلَّا مُحَارِباً ) ٨ ( لَوِ اقْتَسِمْتَ أَخْلَافُهُ العُرُّ لَمْ تَجِدْ \*\* مَعِيًّا وَلَا  
خُلُقًا مِنَ النَّاسِ عَائِباً ) ٩ ( إِذَا شِئْتَ أَنْ تُحْصِيَ فَوَاضِلَ كَفِّهِ \*\* فَكُنْ كَاتِبًا أَوْ فَاتِّخِذْ لَكَ كَاتِبًا ) ١٠ ( عَطَايَا  
هِيَ الْأَنْوَاءُ إِلَّا عَلامَةً \*\* دَعَتْ تِلْكَ أَنْوَاءً وَتِلْكَ مَوَاهِبًا )

---

(٦٢/١)

---

٢ ( هُوَ العَيْثُ لَوْ أَفْرَطْتُ فِي الوَصْفِ عامِداً \*\* لَا كُذِبَ فِي مَدْحِهِ ما كُنْتُ كاذِباً ) ( تَوَى ما لَهُ نَهَبَ المعالي  
، فَأَوْجَبَتْ \*\* عليه زكاةُ الجودِ ما ليس واجباً ) ( تُحَسِّنُ فِي عَيْنِهِ إِنْ كُنْتَ زائراً \*\* وتزدادُ حُسناً كُلِّما جِئْتَ  
طالباً ) ٤ ( خَدِينُ العُلَى أَبْقَى لَهُ البَدْلُ والتَّقَى \*\* عَوَاقِبَ مِنْ عُرْفِ كَفْتِهِ العَوَاقِبِ ) ٥ ( يَطُولُ اسْتِشَارَاتِ  
التَّجَارِبِ رَأْيُهُ \*\* إِذَا ما ذُوو الرأْيِ اسْتِشَارُوا التَّجَارِبِ ) ٦ ( بَرِئْتُ مِنَ الآمالِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ \*\* لَدَيْكَ وَإِنْ جَاءَتْكَ  
حُدْبًا لَواعِباً ) ٧ ( وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مُدْنِبًا يَوْمَ أَنْتَحِي \*\* سِوَاكَ بِأَمالٍ فَأَقْبَلْتُ تائِبًا ! ) ؟ )

---

(٦٣/١)

---

البحر : كامل تام ( يا عصمتي ومعولي وثمانلي \*\* بَلْ يا جَنُوبِي غَضَّةً وَشَمالِي ) ( بَلْ لِأُمْتِي أَلْقَى بِها حَدَّ  
الوَعَى \*\* بَلْ يا كوكبي أسري به وهلاكي ) ( شَكَلْتُ رِجاءَ أَخِيكَ فَرُقْتُكَ النِّي \*\* قَدْ أَمسَكَتُ بِمَخْنِقِ الآمالِ  
( ٤ ( فَوَجَدْتُها فِي هِمَّتِي وَرَأْيُها \*\* فِي مَطْلَبِي وَعَرَفْتُها فِي مَالِي ) ٥ ( وَغَدَوْتُ تَخَطُّونِي العَيْونُ ضُؤُولَةً \*\*  
من بعدِ أبهتِ لَدَيْكَ وَخالِ ) ٦ ( مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ النِّي قَدْ أَفْرَطْتُ \*\* فَكَأَنَّها فِي العَيْنِ شِدَّةٌ حالي ) ٧ ( )  
فاجلُ القَدِي عن مُقْلَتِي بِأسْطَرٍ \*\* يَكْشِفُنَ مِنْ كُرْبَاتِ بَالِ بِالي ) ٨ ( سوْدٌ يبيضن الوجوهَ بِمصطفى \*\* تلك  
النوادِرِ مِنْكَ وَالأمثالِ ) ٩ ( وَآحِثُّ أَنامِلِكَ السَّوَابِغَ بَيْنَها \*\* حَتَّى تَجُولَ هُنَاكَ كُلَّ مِجالِ ) ١٠ ( ما زلن



(٦٤/١)

١ ( في بطنِ قرطاسٍ رخيصٍ ضمنتُ \*\* أحشأؤه دُررَ الكلامِ العَالِي ) ( إني أعدُّكَ معقلاً ما مثله \*\* كهفٌ ولا جَبَلٌ مِنَ الْأَجْبَالِ ) ( وأرى كِتَابَكَ بِالسَّلَامَةِ مُغْنِيًا \*\* عن كُتُبِ غَيْرِكَ بِاللُّهَى وَالْمَالِ )

(٦٥/١)

البحر : رجز تام ( حَمَادٍ مِنْ نَوْءٍ لَهُ حَمَادٍ \*\* فِي نَاجِرَاتِ الشَّهْرِ لَا الدَّادِي ) ( اطلقَ من صرٍّ ومن نوادي \*\* فجاءَ يُحْدُوها فنعَمَ الحَادِي ) ( سَارِيَةٌ مَسْمُوحَةٌ الْقِيَادِ \*\* سَهَادَةٌ نَوَامَةٌ بِالْوَادِي ) ٤ ( \*\* أَظْفَرَتِ الثُّرَى بما يُغَادِي ) ٥ ( نَزَّالَةٌ عِنْدَ رِضَا الْعِبَادِ \*\* قَدْ جُعِلْتُ لِلْمَحَلِّ بِالْمِرْصَادِ ) ٦ ( سيقَتِ بِيرِقٍ ضَارِمِ الزِنَادِ \*\* كَأَنَّهُ ضَمَائِرُ الْأَعْمَادِ ) ٧ ( ثُمَّ بَرَعْدٍ صَخْبِ الْإِرْعَادِ \*\* يَسْلُقُهَا بِاللُّسْنِ حِدَادِ ) ٨ ( لَمَّا سَرَتْ فِي حَاجَةِ الْبِلَادِ \*\* وَ لَحِقَ الْأَعْجَازُ بِالهُوَادِي ) ٩ ( فَاخْتَلَطَ السَّوَادُ بِالسَّوَادِ \*\* أَظْفَرَتِ الثُّرَى بِمِنِ تَعَادِي ) ١٠ ( فَرَوِيَتْ هَامَاتُهُ الصَّوَادِي \*\* كَمْ حَمَلَتْ لِمِ قَتِيرٍ مِنْ زَادِ )

(٦٦/١)

١ ( ومن رِوَاءِ سَنَةِ جَمَادٍ \*\* وَ حَلَبَتْ مِنْ رَوْقَةِ الْعِتَادِ ) ( مِنَ الْقَلَاصِ الْخَوْرِ وَالْجَلَادِ \*\* وَ الْمُقْرِبَاتِ الصَّفْوَةِ الْجِيَادِ ) ( وَمِنْ حَبِيرِ الْيُمْنَةِ الْأَبْرَادِ \*\* مِنْ أَتْحَمِيَّاتٍ وَمِنْ وَرَادِ ) ٤ ( هَدِيَّةٌ مِنْ صَمَدٍ جَوَادٍ \*\* لَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَلَا وِلَادِ ) ٥ ( مَمْنُوعَةٌ مِنْ حَاضِرٍ وَبَادٍ \*\* حَتَّى تَحَلَّ فِي الصَّعِيدِ الثَّادِي )

(٦٧/١)

البحر : طويل ( تقي جمحاتي لست طوع مؤنبي \*\* وليس جنبي ، إن عدلت ، بمصحبي ) ( فلم توفدي  
سُحطاً إلى مُتصِّلٍ \*\* ولم تُنزلي عتياً بساحة مُعتبٍ ) ( رَضِيتُ الهوى والشَّوقَ حَدناً وصاحباً \*\* فَإِنْ أَنْتَ لَمْ  
تَرْضَيْ بِذَلِكَ فَاغْضَبِي ) ٤ ( تُصَرِّفُ حالاتُ الفِراقِ مُصْرَفِي \*\* على صَعْبِ حالاتِ الأَسَى ومُقَلِّبِي ) ٥  
ولي بدنْ ياوي ، إذا الحُبُّ ضافهُ \*\* إلى كبدِ حَرَى وقلبِ مُعَدَّبٍ ) ٦ ( وَخُوْطِيَّةٌ شَمْسِيَّةٌ رَشِيَّةٌ \*\* مَهْفَهْفَهةٌ  
الأَعْلَى رِذاحِ المُحَقَّبِ ) ٧ ( تُصَدِّعُ شَمَلَ القَلْبِ مِنْ كلِّ وَجْهَةٍ \*\* وتشعْبُهُ بالثَّ مِنْ كلِّ مشعَبِ ) ٨  
بِمُخْتَبِلِ سَاجٍ مِنَ الطَّرْفِ أَحْوَرٍ \*\* وَمُقْتَبِلِ صَافٍ مِنَ الثَّغْرِ أَشْنَبِ ) ٩ ( مِنَ المُعْطِيَاتِ الحُسْنَ والمُؤْتِيَاتِهِ \*\*  
مُجْلِبِيَّةٌ أَوْ فاضلاً لَمْ تُجْلِبِ ) ١٠ ( لَوْ أَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بَنَ حُجْرٍ بَدَتْ لَهُ \*\* لما قال مُرَّايَ على أمِّ جُنْدُبِ )

(٦٨/١)

١ ( فتلك شُفُوري لا ارتيادك بالأذى \*\* مَحَلِّيَ إلا تَبْكُري تَتَأَوَّبِي ) ( أحاولت إرشادي ؟ فعقلي مُرشدي \*\* أم  
استمتت تَأدِيبِي فَدهْرِي مُؤدِبي ) ( هُما أَظْلَمَا حَالِي نُثْمَتَ أَجَلِيَا \*\* ظَلَامِيَهُما عن وَجْهِ أَمْرَدِ أَشِيْبِ ) ٤ ( شَجِيٌّ  
في حُلُوقِ الحادِثاتِ ، مُشَرِّقٍ \*\* به عَزْمُهُ في التَّرَهَّاتِ مُغْرَبِ ) ٥ ( كَأَنَّ لَهُ دِيناً على كلِّ مَشْرِقٍ \*\* من  
الأَرْضِ أَوْ ثاراً لَدَى كلِّ مُغْرَبِ ) ٦ ( رَأَيْتُ لِعِيَّاشٍ خلائقَ لَمْ تَكُنْ \*\* لِنُكْمُلِ إلا في اللُّبابِ المُهْدَبِ ) ٧ ( لَهُ  
كَرَمٌ لَوْ كَانِ في المائِ لَمْ يَغِيضُ \*\* وفي البَرِّقِ ماشامَ امْرُؤٌ بَرِّقَ خَلْبِ ) ٨ ( أخو أزماتٍ ، بذله بذلٌ مُحسِنِ  
\*\* إلينا ولكِنْ عُدْرُهُ عُدْرُ مُدْنِبِ ) ٩ ( إذا أُمَّهُ العافونَ أَلْفُوا حِياضَهُ \*\* مِلاءً وَأَلْفُوا رَوْضَهُ غَيْرَ مَجْدِبِ ) ١٠ ( إذا  
قالَ أَهْلاً مَرْحَباً نَبَعَتْ لَهُمْ \*\* مِياهُ النَّدى مِنْ تَحْتِ أَهْلِ وَمَرْحَبِ )

(٦٩/١)

٢ ( يَهُولُكَ أَنْ تَلْقَاهُ صَدْرًا لِمُخْفِلٍ \*\* وَنَحْرًا لِأَعْدَاءٍ وَقَلْبًا لِمَوْكِبِ ) ( مصادُّ تلاقَتْ لَوْذا بريوده \*\* قبائلُ  
حَيِّي حَضْرَموتَ ليعربِ ) ( بأروعِ مِضَاءٍ على كلِّ أروعٍ \*\* وَأَغْلَبَ مِقْدَامِ على كلِّ أَغْلَبِ ) ٤ ( كلوذهمُ فيما  
مضى مِنْ جدوده \*\* بِذي العُرْفِ والإِحْمَادِ قَيْلٍ وَمَرْحَبِ ) ٥ ( دَوونَ ، فَيُؤَلُّ لَمْ تَزَلْ كلُّ حَلْبَةِ \*\* تَمزِقُ مِنْهُمْ  
عن أَعْرَ مُحَنَّبِ ) ٦ ( هُمَامٌ كَنَصْلِ السَّيْفِ كَيْفَ هَزَزْتَهُ \*\* وَجَدْتَ المَنايَا مِنْهُ في كلِّ مَضْرِبِ ) ٧ ( تَرَكَّتْ

حُطَاماً مَنكِبِ الدَّهْرِ إِذْ نَوَى \*\* زَحَامِي لَمَّا أَنْ جَعَلْتَنكَ مَنكِبِي ( ٨ ) ( وما ضيقُ أقطارِ البلادِ أضافني \*\* إِلَيْكَ  
ولَكِنْ مَذْهَبِي فِيكَ مَذْهَبِي ( ٩ ) وَأَنْتَ بِمَصْرِ غَايَتِي وَقِرَابَتِي \*\* بِهَا وَبَنُو الْآبَاءِ فِيهَا بَنُو أَبِي ) ( ١٠ ) وَلَا غَرَوَ أَنْ  
وَطَّأْتَ أَكْنَافَ مَرْتَعِي \*\* لِمُهْمَلِ أَخْفَاضِي وَرَفَّهْتَ مَشْرَبِي )

---

(٧٠/١)

---

٣ ( فَقَوَّمتَ لي مَا اعْوَجَّ مِنْ قَصْدِ هِمَّتِي \*\* وَيَبَّضْتَ لي مَا اسودَّ مِنْ وَجهِ مَطْلَبِي ) ( وهاتا ثيابُ المدحِ فاجرُ  
ذُبُولها \*\* عَلَيْكَ وهذا مركبُ الحمدِ فاركبِ )

---

(٧١/١)

---

البحر : وافر تام ( أنا بشرٍ قد استفتحت باباً \*\* وقد أتممتَه إلا قليلاً ) ( فأصبحَ وهو جبارٌ وعهدي \*\* به  
مُذْ أشهرٍ يدعى فسيلاً ) ( فلا أدري من الأعلى فعلاً \*\* ومَنْ يَبْنِي العُلَى عَرْضاً وطولاً ) ٤ ( أَمُعْطِي الجَزِيلَ  
بِلا امتنانٍ \*\* به ، أم مَنْ أَفَدْتُ بِهِ الجَزِيلَا ! ) ٥ ( رَأَيْتُكَ تَعْرُكُ الحَاجَاتِ حَتَّى \*\* تُعِيدَ بِذَلِكَ أَصْعَبَهَا ذُلُولَا  
( ٦ ) ( وتصرخُ من دعاكَ إلى المعالي \*\* بيا عَبْدَ الحميدِ وبيا بَجِيلَا ) ٧ ( هو الشكرُ الجسيمُ على الأَعادي  
\*\* إِذَا شَكَرَ الرجالُ غدا ضئيلاً ) ٨ ( فَإِنَّكَ لَوْ تَرَى المَعْرُوفَ وَجْهًا \*\* إِذَا لَرَأَيْتَهُ حسناً جميلاً )

---

(٧٢/١)

---

البحر : وافر تام ( يَدُ الشَّكْوَى أَتَتْكَ على البَريدِ \*\* تَمُدُّ بِهَا القِصائِدُ بالنشيدِ ) ( تَقَلَّبُ بَيْنَهَا أَملاً جديداً \*\*  
تَدْرَعُ حُلَّتِي طَمَعِ جَدِيدِ ) ( شَكوتُ إلى الزَّمانِ نُحُولَ جِسمِي \*\* فارشديني إلى عبدِ الحميدِ ) ٤ ( فَجئتُكَ  
راكباً أَمَلِ القِوافِي \*\* على ثِقَةٍ من البلدِ البعيدِ )

---

(٧٣/١)

البحر : خفيف تام ( من سجايا الطُلُولِ أَلَا تُجِيبَا \*\* فَصَوَابٌ مِنْ مُقْلَةٍ أَنْ تَصُوبَا ) ( فاسألنها ، واجعلن بُكَاءَ  
جواباً \*\* تجد الشَّقَوقَ سائلاً ومُجِيبَا ) ( قد عهدنا الرُّسُومَ وهِي عُكَاظٌ \*\* لِلصَّبَى تَزْدَهِيكَ حُسْنًا وَطِيبَا ) ٤ )  
أَكْثَرَ الْأَرْضِ زَائِرًا وَمَزُورًا \*\* وصعوداً من الهوى وصبُوبا ) ٥ ( وكعاباً كأنما ألبستها \*\* غفلاتُ الشَّبَابِ بُرْدًا  
قشيبا ) ٦ ( بَيْنَ الْبَيْنِ فَقَدَهَا قَلَمًا تَع \*\* رِفٌ فَقَدًا لِلشَّمْسِ حَتَّى تَغِيبَا ) ٧ ( لعب الشَّيْبُ بالمفارقِ بل ج  
\*\* د فابكِي ثَمَاضِرًا وَلَعُوبًا ) ٨ ( خضبتُ خدَّها إلى لؤلؤِ العق \*\* دِ دَمًا أَنْ رَأَتْ شَوَاتِي خَضِيبًا ) ٩ ( كلُّ  
داءٍ يُرْجَى الدَّوَاءُ لَهُ إِلَّا \*\* الفطيعينِ : ميتةٌ ومشيبا ) ١٠ ( يا نسيبَ الثَّغَامِ ذَنْبِكَ أَبْقَى \*\* حسناتي عند  
الحسانِ دُنُوبًا )

(٧٤/١)

١ ( وَلَيْسَ عَيْنٌ مَا رَأَيْتَ لَقَدْ أَنْ \*\* كَرَنْ مُسْتَنْكَرًا وَعَيْنٌ مَعِيَا ) ( أَوْ تَصَدَّعْنَ عَنْ قَلِي لَكْفَى بِالشَّ \*\* يب بيني  
وبينهنَّ حسيبا ) ( لَوْ رَأَى اللَّهُ أَنْ لِلشَّيْبِ فَضْلًا \*\* جاورته الأبرارُ في الخُلْدِ شيبا ) ٤ ( كَلَّ يَوْمَ تُبْدِي صُرُوفُ  
الليالي \*\* خُلُقًا مِنْ أَبِي سَعِيدٍ رَغِيبًا ) ٥ ( طابَ فِيهِ المَدِيحُ والتَّدْحَتِي \*\* فاقَ وَصَفَ الدِّيَارِ والتَّشْيِيبَا ) ٦ )  
لو يُفَاجَا زَكُنُ النَّسِيبِ كَثِيرٌ \*\* بِمَعَانِيهِ خَالِهِنَّ نَسِيبًا ) ٧ ( غَرَبَتْهُ العُلَى على كَثْرَةِ النَّأ \*\* سِ ، فَأَضْحَى فِي  
الأقْرَبِينَ جَنِيبًا ) ٨ ( فليطُلْ عُمُرُهُ ، فَلَوْ مَاتَ فِي مَرٍ \*\* و مُقِيمًا بِهَا لِمَاتَ غَرِيبًا ) ٩ ( سَبَقَ الدَّهْرُ بالتَلَادِ  
ولم يَنْ \*\* تَطَّرِ النَّائِبَاتِ حَتَّى تَنْوَبَا ) ١٠ ( فَإِذَا مَا الخُطُوبُ أَعْفَتَهُ كَانَتْ \*\* راحتاهُ حوادِثًا وخطوبًا )

(٧٥/١)

٢ ( وَصَلِيبُ القَنَاةِ والرَّأْيِ وَالإِسْنِ \*\* لَامٌ ، سَائِلٌ بِذَلِكَ عَنهُ الصَّلِيبَا ) ( وَعَرَّ الدِّينَ بِالجِلَادِ وَلَكِ \*\* نٌ وَعُورُ  
العدوِّ صارتُ سُهوبًا ) ( فدروبُ الإِشْرَاقِ صارتُ فضاءً \*\* وَفِضَاءُ الإِسْلَامِ يُدْعَى دُرُوبًا ) ٤ ( قَدْ رَأَوْهُ وَهُوَ  
القَرِيبُ بَعِيدًا \*\* ورأوهُ ، وَهُوَ البَعِيدُ ، قَرِيبًا ) ٥ ( سَكَّنَ الكِيدَ فِيهِمْ إِنَّ مِنْ أَع \*\* ظَمَ إِرْبِ أَلَا يُسَمَّى أَرِيبَا

٦ ( مكرهم عنده فصيح وإن هم \*\* خاطبوا مكره رأوه جليبا ) ٧ ( ولعمر القنا الشوارع تمرى \*\* من تلاع  
الطللى نجيعاً صيبيا ) ٨ ( في مكر للزوع كنت أكيلاً \*\* للمنايا في ظلّه وشربيا ) ٩ ( لقد انصعت والشتاء له  
وج \*\* ه يراه الكماة جهماً قطوبا ) ١٠ ( طاعناً منحَرَ الشمالِ مُتِيحاً \*\* لبلادِ العدو مؤتاً جنوباً )

(٧٦/١)

٣ ( في ليالٍ تكادُ تُبقي بِخَدِ الشَّمِّ \*\* سِ مِنْ رِيحِهَا البليلِ شُحوباً ) ( سبراتِ إذا الحروبُ أبيضتُ \*\* هاجَ  
صنبرُها فكانتُ حروباً ) ( فضربتُ الشتاءَ في أحدعيه \*\* ضربتهُ غادرتهُ عوداً ركبوا ) ٤ ( لو أصحنا من بعدها  
لسمعنا \*\* لقلوبِ الأيامِ منكِ وجيباً ) ٥ ( كلُّ حصنٍ من ذي الكلاعِ وأكشو \*\* ثاءَ أطلقتَ فيه يوماً عصيباً  
٦ ( وصليلاً من السُيوفِ مُرنًا \*\* وشهاباً من الحريقِ ذنوباً ) ٧ ( وأرادوكِ بالبياتِ ومن هـ \*\* ذا يُرادي مُتالعاً  
وعسبياً ) ٨ ( فرأوا فشمعَ السياسةِ قد نَقَّ \*\* ف من جندهِ القنا والقلوبا ) ٩ ( حيةُ الليلِ يُشمسُ الحزمُ منه  
\*\* إن أرادتْ شمسُ النهارِ الغروباً ) ١٠ ( لو تقصّوا أمرَ الأزارقِ خالوا \*\* قطرياً سمًا لهم أو شيبياً )

(٧٧/١)

٤ ( ثمَّ وجَّهتَ فارسَ الأردِ والأوِّ \*\* حدَ في النصحِ مشهداً ومغيباً ) ٤ ( فتصلى محمدُ بن معاذٍ \*\* جمرة  
الحربِ وامترى الشؤبوا ) ٤ ( بالعوالي يهتكنَ عن كلِّ قلبٍ \*\* صدره أو حجابهُ المحجوباً ) ٤٤ ( طلبتُ  
أنفسَ الكماةِ فشقتُ \*\* من وراءِ الجيوبِ منهم جيبوا ) ٤٥ ( غزوةٌ مُتبعٌ ولو كان رأيي \*\* لم تفرّدْ به  
لكانت سلوبا ) ٤٦ ( يومَ فتحِ سقى أسودَ الصواحي \*\* كُتِبَ الموتِ رائباً وحليبا ) ٤٧ ( فإذا ما الأيامُ  
أصبحنَ حُرْساً \*\* كُظماً في الفخارِ قامَ خطيباً ) ٤٨ ( كان داءُ الإشراكِ سيفك واش \*\* تدتْ شكاهُ الهدى  
، فكنتَ طيبياً ) ٤٩ ( أنصرتُ أيكتي عطايك حتى \*\* صار ساقاً عودي وكان قضيباً ) ٥٠ ( مُمطرًا لي  
بالجاه والمالِ لا أل \*\* قاك إلا مُستوهباً أو وهوبا )

(٧٨/١)

---

٥ ( فَإِذَا مَا أَرَدْتُ كُنْتُ رِشَاءً \*\* وَإِذَا مَا أَرَدْتُ كُنْتُ قَلِيْبًا ) ٥ ( باسِطاً بالْتَدَى سَحَابٌ كَفِيٌّ \*\* بنداهَا أَمْسَى حَبِيْبٌ حَبِيْبًا ) ٥ ( فَإِذَا نَعْمَةُ أَمْرِي فَرَكْتُهُ \*\* فَاهْتَصِرْهَا إِلَيْكَ وَلَهِي عَزُوبًا ) ٤ ( وَإِذَا الصُّنْعُ كَانَ وَحْشًا فَمُلَّ \*\* يَتَ بَرِغَمِ الزَّمَانِ صُنْعًا رِيْبًا ) ٥ ( وَبِقَاءٍ حَتَّى يَفُوتَ أَبُو يَعٍ \*\* قُوبٌ فِي سِنِهِ أَبَا يَعْقُوبًا )

---

(٧٩/١)

---

البحر : كامل تام ( يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خَلَقْتَ طَوِيْلًا \*\* لَمْ تُبَقِّ لِي جِلْدًا وَلَا مَعْقُولًا ) ( لَوْ حَارَ مُرْتَادُ الْمَنِيَّةِ لَمْ يُرِدْ \*\* إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى الْنَفُوسِ دَلِيْلًا ) ( قَالُوا الرَّحِيْلُ فَمَا شَكَّكْتُ بِأَنْهَا \*\* نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا تَرِيدُ رَحِيْلًا ) ٤ ( الصَّبْرُ أَجْمَلُ غَيْرَ أَنْ تَلْدُدَاً \*\* فِي الْحُبِّ أَحْرَى أَنْ يَكُونَ جَمِيْلًا ) ٥ ( أَتَظَنِّي أَجْدُ السَّبِيْلِ إِلَى الْعِزِّ \*\* وَجَدَ الْحَمَامُ إِذَا إِلَيَّ سَبِيْلًا ! ) ٦ ( رُدُّ الْجَمُوحِ الصَّعْبِ أَسْهَلُ مَطْلَبًا \*\* مِنْ رُدِّ دَمْعٍ قَدْ أَصَابَ مَسِيْلًا ) ٧ ( ذَكَرْتُمْ الْأَنْوَاءَ ذَكَرِي بَعْضَكُمْ \*\* فَبَكَتْ عَلَيْكُمْ بَكْرَةٌ وَأَصِيْلًا ) ٨ ( وَبِنَفْسِي الْقَمْرُ الَّذِي بِمَحَجَّرٍ \*\* أَمْسَى مَصُونًا لِلنَّوَى مَبْدُولًا ) ٩ ( إِنِّي تَأَمَّلْتُ النَّوَى فَوَجَدْتُهَا \*\* سَيْفًا عَلَيَّ مَعَ الْهَوَى مُسْلُولًا ) ٠ ( لَا تَأْخِذْنِي بِالزَّمَانِ ، فَلَيْسَ لِي \*\* تَبَعًا وَلَسْتُ عَلَى الزَّمَانِ كَفِيْلًا )

---

(٨٠/١)

---

١ ( مَنْ زَاخَفَ الْأَيَّامَ ثُمَّ عَبَا لَهَا \*\* غَيْرَ الْقِنَاعَةِ لَمْ يَزَلْ مَفْلُولًا ) ( مِنْ كَانَ مَرَعَى عِزْمِهِ وَهَمُومِهِ \*\* رَوْضُ الْأَمَانِي لَمْ يَزَلْ مَهْزُولًا ) ( لَوْ جَاَزَ سُلْطَانُ الْقُنُوعِ وَحُكْمُهُ \*\* فِي الْخَلْقِ مَا كَانَ الْقَلِيْلُ قَلِيْلًا ) ٤ ( الزَّرْقُ لَا تَكْمَدُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ \*\* يَأْتِي وَلَمْ تَبْعَثْ إِلَيْهِ رَسُولًا ) ٥ ( لِلَّهِ دَرْكٌ أَيْ مَعْبَرٌ قَفْرَةٌ \*\* لَا يُوحِشُ ابْنَ الْبَيْضَةِ الْإِجْفِيْلًا ) ٦ ( بِنْتُ الْفَضَاءِ مَتَى تَخِذْ بِكَ لَا تَدْعُ \*\* فِي الصَّدْرِ مِنْكَ عَلَى الْفَلَاةِ غَلِيْلًا ) ٧ ( أَوْ مَا تَرَاهَا ، مَا تَرَاهَا ، هَزَّةٌ \*\* تَشَأَى الْعِيُونَ تَعَجْرَفًا وَذَمِيْلًا ! ) ٨ ( لَوْ كَانَ كَلْفُهَا عَيْبًا حَاجَةً \*\* يَوْمًا لَأَنْسِي شَدَقْمًا وَجَدِيْلًا ) ٩ ( بِالسَّكْسَكِي الْمَانِعِي تَمَتَّعْتُ \*\* هَمُّ ثُنْتُ طَرْفَ الزَّمَانِ كَلِيْلًا ) ٠ ( لَا تَدْعُونَ نُوحَ بْنَ عَمْرٍو دَعْوَةً \*\* لِلْخَطْبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَلِيْلًا )

---

(٨١/١)

٢ ( يَقِظْ إِذَا مَا الْمُشْكَلَاتُ عَرُونَهُ \*\* أَلْفَيْنَهُ الْمُتَبَسَّمِ الْبُهْلُولَا ) ( مَا زَالَ يُبْرِمُهُنَّ حَتَّىٰ إِنَّهُ \*\* لَيُقَالُ ، مَا خَلَقَ  
الِإِلَهَ سَحِيلَا ) ( تَبَّتْ الْمَقَامُ يَرَى الْقَبِيلَةَ وَاحِدًا \*\* وَيَرَى فِيحَسْبُهُ الْقَبِيلُ قَبِيلَا ) ٤ ( كَمْ وَقَعَةٍ لَكَ فِي الْمَكَارِمِ  
فَخَمَةٍ \*\* غَادَرْتُ فِيهَا مَا مَلَكْتَ فِتِيلَا ) ٥ ( أَوْطَأْتُ أَرْضَ الْبُحْلِ فِيهَا غَارَةً \*\* تَرَكْتُ حُزُونَ الْحَادِثَاتِ سُهُولَا  
٦ ( فَرَأَيْتَ أَكْثَرَ مَا حَبَوْتَ مِنَ اللَّهِى \*\* نَزْرًا وَأَصْغَرَ مَا شُكِرْتَ جَزِيلَا ) ٧ ( لَمْ يَتْرِكْ فِي الْمَجْدِ مَنْ جَعَلَ  
النَّدَى \*\* فِي مَالِهِ لِلْمُعْتَفِينَ وَكِيَلَا ) ٨ ( أَوْلَيْسَ عَمْرُؤُ بَثَّ فِي النَّاسِ النَّدَى \*\* حَتَّىٰ اشْتَهَيْنَا أَنْ نُصِيبَ بِخَيْلَا  
٩ ( أَشَدُّ يَدِيكَ بِحَبْلِ نُوْحٍ مُعْصَمًا \*\* تَلْقَاهُ حَبَلًا بِالنَّدَى مُوْضُولَا ) ١٠ ( ذَاكَ الَّذِي إِنْ كَانَ خِلْكَ لَمْ تُقْلَ  
\*\* يَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْهُ خَلِيلَا )

(٨٢/١)

البحر : كامل تام ( كَشِفَ الْعِطَاءُ فَأَوْقِدِي أَوْ أَحْمِدِي \*\* لَمْ تَكْمِدِي فَظَنَنْتِ إِنْ لَمْ يَكْمِدِ ) ( يَكْفِيكَ شَوْقٌ  
يَطِيلُ ظَمَاءُهُ \*\* وَ إِذَا سَقَاهُ سَقَاهُ سَمَّ الْأَسْوَدِ ) ( عَذَلْتُ غُرُوبُ دَمُوعِهِ عَدَالَهُ \*\* بِسَوَاكِبِ فَنَدَنْ كُلِّ مُفْنِدِ  
٤ ( أَتَتْ النَّوَى دُونَ الْهَوَى ، فَآتَى الْأَسَى \*\* دُونَ الْأَسَى بِحَرَارَةٍ لَمْ تَبْرُدِ ) ٥ ( جَارَى إِلَيْهِ الْبَيْنُ وَصَلَّ  
خَرِيدَةً \*\* مَا شَتَّ إِلَيْهِ الْمَطْلَ مَشَى الْأَكْبَدِ ) ٦ ( عِثَ الْفِرَاقُ بِدَمْعِهِ بِقَلْبِهِ \*\* عِثْنَا يَرُوحُ الْجَدُّ فِيهِ وَيَغْتَدِي )  
٧ ( يَا يَوْمَ شَرَدَ يَوْمَ لَهْوِي لَهْوُهُ \*\* بِصَبَابَتِي وَأَذَلَّ عِزِّي تَجَلْدِي ) ٨ ( مَا كَانَ أَحْسَنَ لَوْ عَبَّرْتَ فَلَمْ نُقْلَ \*\* مَا  
كَانَ أَقْبَحَ يَوْمَ بَرْقَةٍ مَنَشِدِ ) ٩ ( يَوْمَ أَفَاضَ جَوَى اغَاضَ تَعْزِيًا \*\* خَاضَ الْهَوَى بِحَرِي حِجَاهُ الْمَزِيدِ ) ١٠ ( )  
عَطَفُوا الْخُدُورَ عَلَى وَشَى الْخُدُودِ صِيَانَةً \*\* وَشَى الْبُرُودِ بِمُسْجَفٍ وَمُمَهَّدِ )

(٨٣/١)

١ ( أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْإِمَامِ وَمَرْحَبًا \*\* سَهَلْتُ حَزُونَهُ كُلَّ أَمْرٍ فَرَدِدِ ) ( غَلَّ الْمُرُورَةَ الصَّحَاصِحَ عِزْمُهُ \*\* بِالْعَيْسِ  
إِنْ قَصَدَتْ وَإِنْ لَمْ تَقْصِدِ ) ( مُتَجَرَّدٌ تَبَّتْ الْمَوَاطِيءُ حَزْمُهُ \*\* مُتَجَرَّدٌ لِلْحَادِثِ الْمُتَجَرِّدِ ) ٤ ( فَاَنْتَاشَ مِصْرَ

من اللتيا والتي \*\* بتجاوزٍ وتعطفٍ وتغمدٍ ( ٥ ) في دولةٍ لحظَ الزمانُ شعاعها \*\* فارتدَّ مُنْقَلِباً بَعَيْنِي أَرْمَدِ ( ٦ )  
( من كان مولدهُ تقدَمَ قبلها \*\* او بعدها فكأنه لم يولدِ ) ٧ ( اللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ هَدِيكَ لِلرِّضَا \*\* فِينَا وَيَلْعَنُ كُلَّ  
مَنْ لَمْ يَشْهَدْ ) ٨ ( أُولِيَّ أُمَّةٍ أَحْمَدٍ مَا أَحْمَدُ \*\* بمضيعٍ ما أوليتُ أمةً أحمدِ ) ٩ ( أما الهدى فقد اقتدحت  
بزنده \*\* في العالمين فويلٌ من لم يهتدِ ) ١٠ ( نحنُ الفداءُ من الردى لخليفةٍ \*\* برضاهُ من سخطِ الليالي  
نفتدي )

---

( ٨٤ / ١ )

---

٢ ( مَلِكٌ إِذَا مَا ذِيْقَ مَرَّ الْمُبْتَلَى \*\* عِنْدَ الْكَرْبِيهَةِ عَذْبُ مَاءِ الْمَحْتَبِ ) ( هَدَمْتُ مَسَاعِيهِ الْمَسَاعِي وَابْتَنَتْ \*\*  
حِطَّ الْمَكَارِمُ فِي عَرَاضِ الْفَرْقِدِ ) ( سَبَقْتُ خُطَا الْأَيَّامِ عُمرِيَّاتُهَا \*\* وَمَضَتْ فَصَارَتْ مُسْنَدًا لِلْمُسْنَدِ ) ٤ ( ما  
زال يمتحنُ العلى ويروضها \*\* حَتَّى اتَّقَنَتْهُ بِكِيمِيَاءِ السُّوْدِ ) ٥ ( فكأنما ظفرت يداهُ بالمنى \*\* ) ٦ ( )  
سَخِطَتْ لَهَا عَلَى جَدَاهُ سَخِطَةً \*\* فَاسْتَرْفَدَتْ أَقْصَى رِضَا الْمُسْتَرْفِدِ ) ٧ ( صدمت مواهبهُ النوائبِ صدمةً  
\*\* شَعَبَتْ عَلَى شَعْبِ الزَّمَانِ الْأَنْكَدِ ) ٨ ( وطنت خزونَ الجودِ حتى خلتها \*\* فَجَرَتْ عُيُونًا فِي مُتُونِ  
الْجَلْمَدِ ) ٩ ( وَأَرَى الْأُمُورَ الْمَشْكَالَاتِ تَمَرَّقَتْ \*\* ظُلُمَاتُهَا عَنِ رَأْيِكَ الْمُتَوَقِّدِ ) ١٠ ( عَنْ مِثْلِ نَصْلِ السَّيْفِ إِلَّا  
أَنَّهُ \*\* مَذَّ سَلٍّ أَوَّلَ سَلَةٍ لَمْ يَغْمَدِ )

---

( ٨٥ / ١ )

---

٣ ( فَبَسَطَتْ أَزْهَرَهَا بَوَاجِهُ أَرْهَرٍ \*\* وَقَبَضَتْ أَرْبَدَهَا بَوَاجِهُ أَرْبَدِ ) ( \*\* لِلرَّاعِيْنَ زَهَادَةً فِي الْعَسْجَدِ ) ( لو يعلمُ  
العافون كم لك في الندى \*\* من فرحةٍ وقريحةٍ لم تخمدِ ) ٤ ( و كأنما نافستَ قدركَ حظه \*\* و حسدتَ  
نفسكَ حينَ أن لم تحسدِ ) ٥ ( \*\* عصفت به أرواحُ جودك في غدِ ) ٦ ( \*\* فيها بشأوِ خلائقٍ لم تُجهدِ ) ٧ ( )  
( \*\* و حطمت بالانجازَ ظهرَ الموعدِ ) ٨ ( \*\* فاقام عنك وأنت سعدُ الاسعدِ ) ٩ ( \*\* مرهاً وتربته ارضه من  
إثمِدِ ) ١٠ ( هَذَا أَمِينُ اللَّهِ آخِرُ مَصْدَرٍ \*\* شَجِي الطَّمَاءِ بِهِ وَأَوَّلُ مُورِدِ )

---



(٨٦/١)

٤ ( ووسيلتي فيها اليك طريفةً \*\* شامُ يدينُ بحبِّ آلِ محمدِ ) ٤ ( حتى لقد ظنَّ العُوَّاهُ وباطِلٌ \*\* أني تجسم  
في رُوحِ ال . . . . . ) ٤٥ ( و متي يخيم في الفؤاد عناؤها \*\* فغناؤها يطوي المراحِل في اليدِ )

(٨٧/١)

البحر : كامل تام ( إِنِّي أَتَنِّي مِنْ لَدُنْكَ صَحِيفَةً \*\* غَلَبَتْ هُمُومَ الصَّدْرِ ، وَهِيَ غَوَالِبُ ) ( وَطَلَبْتَ وَدِي  
والتَّائِفُ بَيْنَنَا \*\* فَنَدَاكَ مَطْلُوبٌ وَمَجْدُكَ طَالِبُ ) ( فَلَتَلَقَيْنَاكَ حَيْثُ كُنْتَ قَصَائِدٌ \*\* فِيهَا لِأَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ  
مَارِبُ ) ٤ ( فَكَأَنَّمَا هِيَ فِي السَّمَاعِ جَنَادِلٌ \*\* وَكَأَنَّمَا هِيَ فِي الْعَيُونِ كَوَاكِبُ ) ٥ ( وَغَرَائِبُ تَأْتِيكَ إِلَّا أَنَّهَا  
\*\* لَصَنِيعُكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ أَقَارِبُ ) ٦ ( نَعَمْ إِذَا رُعِيَتْ بِشُكْرِ لَمْ تَزَلْ \*\* نِعْمًا ، وَإِنْ لَمْ تُرْعَ ، فَهِيَ  
مَصَائِبُ ) ٧ ( كَثُرَتْ خَطَايَا الدَّهْرِ فِي ، وَقَدْ يُرَى \*\* بِنَدَاكَ ، وَهُوَ إِلَيَّ مِنْهَا تَائِبُ ) ٨ ( وَتَتَابَعَتْ أَيَّامُهُ  
وَشَهُورُهُ \*\* عَصَبًا يُعْرَنُ كَأَنَّهُنَّ مَقَانِبُ ) ٩ ( مِنْ نَكْبَةٍ مَحْفُوفَةٍ بِمُصِيبَةٍ \*\* جَدَّ السَّنَامُ لَهَا وَجَدَّ الْغَارِبُ ) ١٠ ( )  
أَوْ لَوْعَةٍ مَنْتَوِجَةٍ مِنْ فَرَقَةٍ \*\* حَقُّ الدُّمُوعِ عَلَيَّ فِيهَا وَاجِبُ )

(٨٨/١)

١ ( وَوَلَّهْتُ مُدَّ زُمَّتِ رِكَابِكَ لِلنَّوَى \*\* فَكَأَنِّي مُدَّ غَبْتَ عَنِّي غَائِبُ )

(٨٩/١)

البحر : طويل ( تَحَمَّلَ عَنْهُ الصَّبْرُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا \*\* وَعَادَتْ صَبَاهُ فِي الصَّبَا وَهِيَ شِمَالُ ) ( بِيَوْمِ كَطُولِ الدَّهْرِ  
فِي عَرَضِ مِثْلِهِ \*\* وَوَجَدِي مِنْ هَذَا وَهَذَاكَ أَطُولُ ) ( تَوَلَّوْا فَوَلَّتْ لَوْعَتِي تَحْشُدُ الْأَسَى \*\* عَلَيَّ وَجَاءَتْ

عَبْرَتِي وَهِيَ تَهْمَلُ ( ٤ ) بَدَلْتُ لَهُمْ مَكْنُونَ دَمْعِي ، فَإِنْ وَنِي \*\* فَشَوْقِي عَلَى الْأَيَّامِ يَجْفُ مُوَكَّلُ ( ٥ ) أَلَا  
بَكَرْتُ مَعْدُورَةً حِينَ تَعْدُلُ \*\* تَعْرِفُنِي مِ الْعَيْشِ مَا لَسْتُ أَجْهَلُ ( ٦ ) أَتَبِعُ ضَنْكَ الْأَمْرِ ، وَالْأَمْرُ مُدْبِرٌ \*\*  
وَأَدْفَعُ فِي صَدْرِ الْعِنَى وَهُوَ مُقْبِلُ ( ٧ ) مُحَمَّدُ يَا بِنِ الْمَسْتَهْلِّ تَهَلَّلْتُ \*\* عَلَيْكَ سَمَاءٌ مِنْ ثَنَائِي تَهْطُلُ ( ٨ )  
( وَكَمْ مَشْهَدٍ أَشْهَدْتَهُ الْجُودَ ، فَانْقَضَى \*\* وَمَجْدُكَ يُسْتَحْيَا وَمَالُكَ يَقْتُلُ ) ٩ ( بَلُونَاكَ أَمَّا كَعْبُ عَرْضِكَ فِي  
الْعَلَى \*\* فَعَالٍ وَلَكِنْ خَذُ مَالِكَ أَسْفَلُ ) ١٠ ( تَحَمَّلْتَ مَا لَوْ حَمَلَ الدَّهْرُ شَطْرَهُ \*\* لَفَكَّرَ دَهْرًا أَيُّ عِبَائِهِ أَثْقَلُ )

---

(٩٠/١)

١ ( أَبُوكَ شَقِيقٌ لَمْ يَزَلْ وَهُوَ لِلنَّدَى \*\* شَقِيقٌ وَلِلْمَلْهُوفِ حِرْزٌ وَمَعْقِلُ ) ( أَفَادَ مِنَ الْعَلِيَا كُنُوزًا لَوْ أَنَّهَا \*\*  
صَوَامِتُ مَالٍ مَا دَرَى أَيْنَ تُجْعَلُ ) ( فَحَسْبُ امْرِي أَنْتَ امْرُؤٌ آخِرٌ لَهُ \*\* وَحَسْبُكَ فَخْرًا أَنَّهُ لَكَ أَوَّلُ ) ٤ ( )  
وَهَلْ لِلْقَرِيضِ الْغَضُّ أَوْ مِنْ يَحُوكُهُ \*\* عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ مُعْوَلٌ ! ) ٥ ( لِيَهِنَ امْرَأٌ أَتْنَى عَلَيْكَ بِأَنَّهُ \*\* فُؤُلُ  
وَإِنْ أَرْتَبِي فَلَا يَتَقَوَّلُ ) ٦ ( سَهْلَنَ عَلَيْكَ الْمَكْرَمَاتُ فَوَصَفَهَا \*\* عَلَيْنَا إِذَا مَا اسْتَجْمَعَتْ فِيكَ أَسْهَلُ ) ٧ ( )  
رَأَيْتَكَ لِلسَّفْرِ الْمَطْرَدِ غَايَةً \*\* يُؤْمُونَهَا حَتَّى كَأَنَّكَ مِنْهَلُ ) ٨ ( سَأَلْتُكَ أَلَا تَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً \*\* سِوَى عَفْوِهِ  
مَادُمْتَ تُرْجَى وَتُسْأَلُ ) ٩ ( وَإِيَّاكَ لَا إِيَّايَ أَمْدُحُ مِثْلَمَا \*\* عَلَيْكَ يَقِينًا لَا عَلَيَّ الْمِعْوَلُ ) ١٠ ( وَلَسْتَ تَرَى أَنَّ  
الْعَلَى لَكَ عِنْدَمَا \*\* تَقُولُ وَلَكِنَّ الْعَلَى حِينَ تَفْعَلُ )

---

(٩١/١)

٢ ( وَلَا شَكَّ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ \*\* وَلَكِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ عِنْدِي الْمُعْجَلُ )

---

(٩٢/١)

البحر : - ( أطلالَ هِنْدٍ ساءَ ما اعتَضَّتْ مِنْ هِنْدٍ \*\* اقايسَتِ حورَ العينِ بالعمورِ . . . . . ) ( اذا شئن  
بالالوانِ كَنَّ عصابةً \*\* من الهندِ والآذانِ كَنَّ من الصغدِ ) ( لَعَجْنَا عَلَيكَ العيسَ بَعْدَ مَعاجِها \*\* على البيضِ  
اتراباً على النؤيِ والودِّ ) ٤ ( فلا دمعَ ما لم يجرِ في اثره دمٌ \*\* ولا وجدَ ما لم تعي عن صفةِ الوجدِ ) ٥  
ومقدودةٌ رُوِّدَ تَكَادُ تَقْدُها \*\* اصابعها بالعينِ من حسنِ القدِّ ) ٦ ( تُعَصِفِرُ خَدَيَها العيونُ بِحُمرةٍ \*\* اذا  
وردت كانت وبالأعلى الوردِ ) ٧ ( اذا زهدتني في الهوى خيفةُ الردى \*\* جَلَّتْ لِي عَن وَجْهِ يُرْهَدُ في الرُّهْدِ  
) ٨ ( وَقَفْتُ بِها اللَّذاتِ في مُتَنَفِّسٍ \*\* مِنَ العَيْثِ يَسْتَقِي رَوْضَةً في ثرى جَعْدِ ) ٩ ( و صفراءِ احدقنا بها  
في حدائقٍ \*\* تجودُ مِنَ الأثمارِ بالثَّغْدِ والمَعْدِ ) ١٠ ( بِقاعِيَّةٍ تَجْرِي عَلَيْنَا كُؤُوسُها \*\* فتبدي الذي نخفي  
وتخفي الذي نبدي )

(٩٣/١)

١ ( بنصرِ بنِ مُنْصُورِ بنِ بسامٍ انْفَرى \*\* لنا شَطْفُ الأيَّامِ عن عيشَةٍ رَغِدِ ) ( أَلَا لآ يَمُدُّ الدَّهْرُ كَفًّا بِسَيِّئِ \*\*  
إلى مجتدي نصرٍ فتقطعُ للزندِ ) ( بسَيْبِ أَبِي العَبَّاسِ بَدَلْ أَرْلُنَا \*\* بخفضِ وصرنا بَعْدَ جَزْرِ إلى مَدِ ) ٤  
غنيثُ بهِ عمن سواه وحولتُ \*\* عجافُ ركابي من سعيدِ إلى سعدِ ) ٥ ( لَهُ خَلْقٌ سَهْلٌ ونَفْسٌ طِباعِها \*\* لِيانُ  
ولكن عزمه من صفا صلدِ ) ٦ ( رَأَيْتُ اللَّيالي قَدْ تَغَيَّرَ عَهْدُها \*\* فلما تراءى لي رجَهَنَ الى العهدِ ) ٧  
أسائِلُ نَصْرٍ لا تَسْلُهُ ، فَإِنَّهُ \*\* احنُّ الى الأرفادِ منك إلى الرفدِ ) ٨ ( فتي ما يبالي حينَ تجتمعُ العلى \*\* لَهُ أن  
يكونَ المالُ في السحقِ والبعدِ ) ٩ ( فتي جوده طبعُ فليس بحافلٍ \*\* أفي الجورِ كان الجودُ منه أو القصدِ  
) ١٠ ( إِذَا طَرَفْتَهُ الحَادِثَاتُ بِنَكْبَةٍ \*\* مخضنَ سقاءٍ منه ليس بذي زيدِ )

(٩٤/١)

٢ ( و نِهَنَ مِثْلَ السيفِ لو لو تسله \*\* يدانِ لَسَلَّتَهُ طُباهُ مِنَ العِمْدِ ) ( سَأَحْمَدُ نَصْرًا ما حِيْتُ وإني \*\*  
لأعلمُ أن قد جَلَّ نصرٌ عن الحمدِ ) ( تَجَلَّى بِهِ رُشْدِي وَأَثَرْتُ بِهِ يَدِي \*\* و فاض به ثمدي وأورى به زندي  
) ٤ ( فَإِنْ يَكُ أَرْبَى عَفْوُ شُكْرِي عَلى ندى \*\* أناسُ فَقَدْ أَرْبَى نَدَاهُ عَلى جُهْدِي ) ٥ ( وما زالَ مَنْشوراً عَلَيَّ  
نِواله \*\* وَعِنْدِي حَتَّى قَد بَقِيَتْ بلا عِنْدِي ) ٦ ( وَقَصَّرَ قَوْلِي مِنْ بَعْدِ ما أرى \*\* أقولُ فأشجي امهً وانا

وحدي ( ٧ ) بغيتُ بشعري فاعتلاهُ ببدله \*\* فلا يَبْغُ في شِعْرِ لهُ أَحَدٌ بَعْدِي (

(٩٥/١)

البحر : طويل ( لَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ دَارِ مَاوِيَّةِ الْحُقْبُ \*\* أَنْحُلُ الْمَعَانِي لِلْبَلَى هِيَ أَمْ نَهَبُ ! ) ( وعهدي بها إذ  
نَاقِضُ الْعَهْدِ بَدْرُهَا \*\* مَرَاخُ الْهَوَى فِيهَا وَمَسْرَحُ الْخِصْبِ ) ( مُؤَزَّرَةٌ مِنْ صَنَعَةِ الْوَبْلِ وَالنَّدَى \*\* بَوْشِي زَلت  
وَشِي ، وَعَصَبٌ وَلَا عَصَبُ ) ٤ ( تَحْيَرٌ فِي آرَامِهَا الْحُسْنُ ، فَاعْتَدَتْ \*\* قَرَارَةً مَنْ يُصْبِي وَنُجْعَةً مَنْ يَصْبُو )  
٥ ( سَوَاكِنُ فِي بَرٍّ كَمَا سَكَنَ الدُّمَى \*\* نَوَافِرُ مِنْ سُوءٍ كَمَا نَفَرَ السَّرْبُ ) ٦ ( كَوَاعِبُ أَتْرَابٍ لِعِيدَاءَ أَصْبَحَتْ  
\*\* وَلَيْسَ لَهَا فِي الْحُسْنِ شَكْلٌ وَلَا تَرْبُ ) ٧ ( لَهَا مَنْظَرٌ قِيدُ التَّوَاظُرِ لَمْ يَزَلْ \*\* يَرُوحُ وَيَعْدُو فِي خُفَارَتِهِ  
الْحُبُّ ) ٨ ( يَطْلُ سَرَاهُ الْقَوْمِ مَثْنَى وَمَوْحِداً \*\* نَشَاوَى بَعَيْنَيْهَا كَأَنَّهُمْ شَرِبُ ) ٩ ( إِلَى خَالِدٍ رَاحَتْ بِنَا أَرْحَبِيَّةُ  
\*\* مَرِافِقُهَا مِنْ عَنِّ كَرَاحِيهَا نُكْبُ ) ١٠ ( جَرَى النَّجْدُ الْأَحْوَى عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ \*\* مِنَ السَّيْرِ وُرْقاً وَهِيَ فِي  
نَجْدِهَا صُهْبُ )

(٩٦/١)

١ ( إِلَى مَلِكٍ لَوْلَا سِجَالُ نَوَالِهِ \*\* لَمَا كَانَ لِلْمَعْرُوفِ نَقِيٌّ وَلَا شُحْبُ ) ( مِنَ الْبَيْضِ مَحْجُوبٌ عَنِ السُّوءِ  
وَالخَنَا \*\* وَلَا تَحْجُبُ الْأَنْوَاءُ مِنْ كَفِّهِ الْحُجْبُ ) ( مَصُونُ الْمَعَالِي لَا يَزِيدُ أَذَالَهُ \*\* وَلَا مَزِيدٌ وَلَا شَرِيكٌ وَلَا  
الصُّلْبُ ) ٤ ( وَلَا مَرَّتَا ذُهِلَ وَلَا الْحِصْنُ غَالَهُ \*\* وَلَا كَفَّ شَاوِيهِ عَلِيٌّ وَلَا صَعْبُ ) ٥ ( وَأَشْبَاهُ بَكْرِ الْمَجْدِ  
بَكْرُ بَنٍ وَائِلٍ \*\* وَقَاسِطُ عَدْنَانٍ وَأَنْجَبَهُ هَنْبُ ) ٦ ( مَضَوْا وَهُمْ أَوْتَادُ نَجْدٍ وَأَرْضِهَا \*\* يُرُونَ عِظَاماً كُلَّمَا عَظُمَ  
الْخَطْبُ ) ٧ ( وَمَا كَانَ بَيْنَ الْهَضْبِ فَرْقٌ وَبَيْنَهُمْ \*\* سِوَى أَنَّهُمْ زَالُوا وَلَمْ يَزَلِ الْهَضْبُ ) ٨ ( لَهُمْ نَسَبٌ  
كَالْفَجْرِ مَا فِيهِ مَسَلُّكَ \*\* خَفِيٌّ وَلَا وَاِدٍ عِنُودٌ وَلَا شَعْبُ ) ٩ ( هُوَ الْإِضْحِيَانُ الطَّلُقُ ، رَقَّتْ فِرْعَوْنُ \*\* وَطَابَ  
الشَّرَى مِنْ تَحْتِهِ وَزَكَا التُّرْبُ ) ١٠ ( يَدُومُ سَنِيْدُ الْقَوْمِ ضَيْقَ مَحَلِّهِ \*\* عَلَى الْعِلْمِ مِنْهُ أَنَّهُ الْوَاسِعُ الرَّحْبُ )

(٩٧/١)

---

٢ ( رأى شرفاً ممن يُريدُ اختلاسه \*\* بعيدَ المدى فيه على أهله قُربُ ) ( فَيَا وَسَلِ الدُّنْيَا بِشِيْبَانِ لَا تَغِضُ \*\*  
ويا كوكبَ الدُّنْيَا بِشِيْبَانِ لَا تَحُبْ ) ( فما دبَّ إلَّا في بيوتهم الندى \*\* ولم ترُبْ إلَّا في جحورهم الحربُ ) ٤  
( أولاكُ بنو الأحسابِ لولاً فعَالهمُ \*\* درَجَنَ ، فلم يُوجدْ لمَكْرَمَة عَقْبُ ) ٥ ( لهمُ يومُ ذي قار مَضَى وهو  
مُفْرَدٌ \*\* وَحِيْدٌ مِنَ الْأَشْبَاهِ لَيْسَ لَهُ صَحْبُ ) ٦ ( بهِ عَلِمْتَ صُهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ \*\* بهِ أَعْرَبْتَ عَن ذَاتِ أَنْفُسِهَا  
العُرْبُ ) ٧ ( هو المشهدُ الفصلُ الذي ما نجا به \*\* لكسرى بن كسرى لا سنّامٌ ولا صلْبُ ) ٨ ( أقولُ لأهلِ  
التَّعْرِ قَدْ رُبَّ النَّأْيِ \*\* وَأُسْبَعَتِ النَّعْمَاءُ وَالتَّامُّ الشَّعْبُ ) ٩ ( فسيحوا بأطرافِ الفِضَاءِ وَأَرْتِعُوا \*\* قنا خالِدِ  
مِن دَرَبٍ لَكُمْ دَرَبُ ) ١٠ ( فتىَّ عندهُ خيرُ الثَّوَابِ وشُرُهُ \*\* ومنه الإباءُ والملْحُ والكرمُ العذبُ )

---

(٩٨/١)

---

٣ ( أشمُّ شريكِي يسيرُ أمامه \*\* مسيرةً شهْرَ في كتائبه الرُّعبُ ) ( ولَمَّا رَأَى تُوفِيْلُ رَايَاتِكَ النَّيِّ \*\* إِذَا مَا  
اتلَّابَتْ لَا يُقَاوِمُهَا الصُّلْبُ ) ( تولَّى ولم يألُ الردى في اتِّباعه \*\* كأنَّ الردى في قصده هائمٌ صبُّ ) ٤ ( كأنَّ  
بلادَ الرُّومِ عُمَّتْ بصيحةٍ \*\* فضَمَّتْ حَشَاهَا أَوْ رَعَا وَسَطَهَا السَّقْبُ ) ٥ ( بصاغرةِ القُصوى وطَمِينِ واقْتَرَى  
\*\* بلادَ قَرَنْطَاوُوسَ وَأَبْلَكَ السَّكْبُ ) ٦ ( غَدَا خَائِفًا يَسْتَنْجِدُ الكُتْبَ مُدْعِنًا \*\* عليك فلا رسلٌ تنتك ولا  
كتبُ ) ٧ ( وما الأسدُ الضرعامُ يوماً بعاكسٍ \*\* صرِيْمَتَهُ إِنْ أَنْ بَصْبِصَ الكَلْبُ ) ٨ ( ومرَّ ونازُ الكربِ تلفحُ  
قلبه \*\* وما الرُّوحُ إلَّا أَنْ يُخَامِرَهُ الكَرْبُ ) ٩ ( مَضَى مُدْبِرًا شَطْرَ الدُّبُورِ ، وَنَفْسُهُ \*\* على نفسه من سُوءِ ظنِّ  
بها إلبُ ) ١٠ ( جفا الشُّرْقُ حتَّى ظنَّ من كان جاهلاً \*\* بدينِ النَّصَارَى أَنْ قَبَلَتْهُ العُرْبُ )

---

(٩٩/١)

---

٤ ( رَدَدَتْ أَدِيمَ الدِّينِ أَمْلَسَ بَعْدَمَا \*\* غدا ولياليه وأيامه جُربُ ) ( بِكُلِّ فَتَى ضَرِبِ يُعْرِضُ لِلقَنَا \*\* مُحَيًّا  
مُحَلِّي حَلِيْهُ الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ ) ٤ ( كُماةُ ، إِذا تُدْعَى نزالِ لَدَى الوغَى \*\* رَأَيْتَهُمْ رَجَلِي ، كَأَنَّهُمْ رَكْبُ ) ٤٤ ( )  
من المطرئينِ الأولى ليس ينجلي \*\* بغيرهم للدهرِ صرْفٌ ولا لَزْبُ ) ٤٥ ( وما اجتليتِ بكَرٍّ مِنَ الحَرْبِ  
نَاهِدٌ \*\* وَلَا تَيْبُ إِلَّا وَمِنْهُمْ لَهَا خَطْبُ ) ٤٦ ( جُعِلَتْ نِظامَ المَكْرَمَاتِ ، فلم تدرُ \*\* رِحا سُودِدِ إِلَّا وَأَنْتِ لَهَا

قَطُبُ ( ٤٧ ) إذا افتخرت يوماً ربيعةً أقبلت \* \* \* مُجَنَّبِي مجدٍ وأنتَ لها قلبُ ( ٤٨ ) يَجْفُ الثَّرَى مِنْهَا  
وَتُرْبِكَ لَيْنٌ \* \* \* ونبو بها ماء الغمام وما تنبو ( ٤٩ ) بِجُودِكَ تَبِيضُ الخُطُوبُ إِذَا دَجَّتْ \* \* \* وترجعُ في ألوانها  
الحججُ الشُّهْبُ ( ٥٠ ) هو المركبُ المُدني إلى كُلِّ سُودِدٍ \* \* \* وَعَلِيَاءَ إِلَّا أَنَّهُ المَرْكَبُ الصَّعْبُ (

(١٠٠/١)

٥ ( إِذَا سَبَبَ أَمْسَى كَهَامًا لَدَى امرئٍ \* \* \* أجابَ رجائي عندك السَّببُ العَضْبُ ) ٥ ( وسِيَّارَةٌ فِي الأَرْضِ لَيْسَ  
بِنَازِحٍ \* \* \* على وخذها حزنٌ سحيقٌ ولا سهبُ ) ٥ ( تذرُ ذرورَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بِلْدَةٍ \* \* \* وَتَمْضِي جَمُوحًا مَائِرُدُ  
لِهَا عَرَبُ ) ٥٤ ( عَدَارِي قَوَافٍ كُنْتُ غَيْرَ مُدَافِعٍ \* \* \* أَبَا عُدْرَهَا لَا ظَلَمَ ذَاكَ وَلَا غَضَبُ ) ٥٥ ( إِذَا أُنْشِدْتَ  
فِي القَوْمِ ظَلَّتْ كَأَنَّهَا \* \* \* مُسْرَةٌ كَبِيرٌ أَوْ تَدَاخَلَهَا عُجْبُ ) ٥٦ ( مُفْصَلَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ المُنْتَقَى لَهَا \* \* \* من الشَّعْرِ إِلَّا  
أَنَّهُ اللُّؤْلُؤُ الرُّطْبُ )

(١٠١/١)

البحر : كامل تام ( كُفِّي وَغَاكُ ، فَإِنِّي لِكِ قَالِي \* \* \* لَيْسَتْ هَوَادِي عَزَمْتِي بِتَوَالِي ) ( أَنَا ذُو عَرَفْتِ فَإِنْ عَرَتِكَ  
جَهَالَةٌ \* \* \* فَأَنَا المُقِيمُ قِيَامَةَ العَدَالِ ) ( عَطَفْتُ مَلَامَتَهَا عَلَى ابْنِ مَلِمَةٍ \* \* \* كَالسَيْفِ جَابِ الصَّبْرِ شَخْتِ الآلِ  
( ٤ ) عَادَتْ لَهُ أَيَامُهُ مَسُودَةً \* \* \* حَتَّى تَوَهَّمُ أَنَّهُنَّ لِيَالِي ) ٥ ( لَا تَنْكِرِي عَطْلَ الكَرِيمِ مِنَ الغِنَى \* \* \* فَالسَّيْلُ  
حَرْبٌ لِلْمَكَانِ العَالِي ) ٦ ( وَتَنْظَرِي حَبَبَ الرِّكَابِ يَنْصُهَا \* \* \* مُحْيِي القَرِيضِ إِلَى مُمِيتِ المَالِ ) ٧ ( لَمَّا  
بَلَّغْنَا سَاحَةَ الحَسَنِ انْقَضَى \* \* \* عَنَا تَعَجْرُفُ دَوْلَةِ الإِمْحَالِ ) ٨ ( بَسَطَ الرِّجَاءَ لَنَا بَرَعِمَ نَوَائِبٍ \* \* \* كَثُرَتْ بِهِنَّ  
مَصَارِغُ الآمَالِ ) ٩ ( أَعْلَى عَدَارِي الشَّعْرِ إِنَّ مُهَوَّرَهَا \* \* \* عِنْدَ الكَرِيمِ وَإِنْ رَخِصْنَ عَوَالِي ) ١٠ ( تَرْدُ الطُّنُونُ بِهِ  
عَلَى تَصْدِيقِهَا \* \* \* وَيَحْكُمُ الآمَالَ فِي الآمَالِ )

(١٠٢/١)

١) أَضْحَى سَمِيُّ أَبِيكَ فِيكَ مُصَدَّقًا \*\* بأجلٍ فائدةٍ وأيمنٍ فال ( ورأيتني فسألت نفسك سببها \*\* لي ثم  
جُدت وما انتظرت سُؤالي ) ( كالغيث ليس له ، أريد غمامه \*\* أو لم يُرد ، بُد من التهطال )

---

(١٠٣/١)

---

البحر : طويل ( قَفُوا جَدُّوا مِنْ عَهْدِكُمْ بِالْمَعَاهِدِ \*\* وَإِنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانٍ نَاشِدٍ ) ( لَقَدْ أَطْرَقَ الرَّبْعُ  
الْمُحِيلُ لِفَقْدِهِمْ \*\* و بينهم إطراق ثكلان فاقِد ) ( و ابقوا لضيْفِ الحزن مني بعدهم \*\* قَرِيٌّ مِنْ جَوَى سَارٍ  
و طَيْفٍ مُعَاوِدٍ ) ٤ ( سقته ذعافاً عادة الدهر فيهم \*\* و سمّ الليالي فوق سمّ الاسود ) ٥ ( به علةً للبين  
صمّاء لم تُصخّح \*\* لبرء ولم توجب عيادة عائد ) ٦ ( و في الكلة الوردية اللون جودز \*\* من العين ورد  
اللون ورد المجاسد ) ٧ ( رمانى بخلف بعد ما عاش حقبه \*\* ولا سمرى فيها لأول عاصد ) ٨ ( غدت  
مغتدى الغضبي وأوصت خيالها \*\* بهجران نضو العيس نضو الخرائد ) ٩ ( و قالت نكاح الحبّ يفسد  
شكله \*\* و كم نكحوا حبا وليس بفساد ) ١٠ ( ساوي بهذا القلب من لوعة الهوى \*\* إلى تعب من نطفة  
اليأس بارد )

---

(١٠٤/١)

---

١) ( و أروع لا يلقي المقاليد لامرئ \*\* و كلُّ امرئٍ يلقي له بالمقالد ) ( له كبرياء المشتري وسعوده \*\* وسورة  
بهرام وظرف عطارد ) ( أغر يده فرضتا كل طالب \*\* وجدواه وقف في سبيل المحامد ) ٤ ( فتى لم يقم  
فرضاً بيوم كريمة \*\* إلى كل أفقٍ وأفدأ غير أفد ) ٥ ( و لا اشتدت الأيام إلا لأنها \*\* اشم شديد الوطء  
فوق الشدائد ) ٦ ( بلوناه فيها ماجداً ذا حفيظة \*\* و ما كان ريب الدهر فيها ماجد ) ٧ ( غدا قاصداً  
للمجد حتى أصابه \*\* وكم من مصيب قصده غير قاصد ) ٨ ( هم حسدوه لا ملومين مجده \*\* وما حاسد  
في المكرمات بحاسد ) ٩ ( قراني اللهم والود حتى كأنما \*\* أفاد الغنى من نائلي وفوائدي ) ١٠ ( فأصبح  
يلقاني الزمان من أجله \*\* يا عظام مؤلود ورأفة والد )

---

(١٠٥/١)

٢ ( يصدُّ عن الدنيا اذا عنَّ سؤدُدٌ \* \* و لو برزتْ في زيِّ عذراءِ ناهدٍ ) ( إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَزْهَدْ وَقَدْ صُبِغَتْ لَهُ \* \*  
بِعَصْفُهَا الدُّنْيَا فَلَيْسَ بِزَاهِدٍ ) ( فَوَاكِبِي الْحَرَىٰ وَوَاكِبِ الدُّنَىٰ \* \* لِأَيَّامِهِ لَوْ كُنَّ غَيْرَ بَوَائِدٍ ) ٤ ( و هيهات ما  
ربُّ الزمان بمخلدٍ \* \* غريباً ولا ربُّ الزمانِ بخالدٍ )

(١٠٦/١)

البحر : طويل ( على مثلها من أربُعٍ وملاعبٍ \* \* أذيلتْ مصوناتُ الدُموعِ السَّواكِبِ ) ( أَقُولُ لِقُرْحَانٍ مِنْ  
الْبَيْنِ لَمْ يُضِفْ \* \* رَسِيَسَ الْهَوَىٰ تَحْتَ الْحِشَا وَالتَّرَائِبِ ) ( أَعْنِي أَفْرَقَ شَمْلَ دَمْعِي فَإِنِّي \* \* أَرَى الشَّمْلَ  
مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ ) ٤ ( وما صارَ في ذا اليومِ عذلكُ كلُّهُ \* \* عُدْوِي حَتَّى صارَ جَهْلَكَ صاحبي ) ٥  
ومابك إركابي من الرُّشدِ مَرَكِباً \* \* أَلَا إِنَّمَا حَاوَلْتَ رُشْدَ الرِّكَايِبِ ) ٦ ( فَكَلْنِي إِلَى شَوْقِي وَسِرِّ الْهَوَىٰ \* \*  
إِلَى حُرْفَاتِي بِالْذُمُوعِ السَّوَارِبِ ) ٧ ( أَمِيدَانِ لَهْوِي مَنْ أَنَاخَ لَكَ الْبَلَىٰ \* \* فَأَصْبَحْتَ مِيدَانَ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ ؟  
! ) ٨ ( أصابتك أباكراً الخُطوبِ فَشَتَّتْ \* \* هَوَايَ بِأَبْكَارِ الطَّبَاءِ الْكَوَاعِبِ ) ٩ ( وركبٍ يُساقونَ الرِّكَابَ  
رُجَاجَةً \* \* مِنَ السَّيْرِ لَمْ تَقْصِدْ لَهَا كَفُّ قَاطِبِ ) ١٠ ( فَقَدْ أَكَلُوا مِنْهَا الْغَوَارِبَ بِالسُّرَىٰ \* \* فَصَارَتْ لَهَا  
أَشْبَاهَهُمْ كَالْغَوَارِبِ )

(١٠٧/١)

١ ( يُصَرِّفُ مَسْرَاهَا جُدَيْلُ مَشَارِقِ \* \* إِذَا آبَهُ هُمُّ عُدَيْقُ مَعَارِبِ ) ( يَرَى بِالْكَعَابِ الرُّودِ طَلْعَةَ نَائِرٍ \* \*  
وَبِالْعِرْمَسِ الْوَجَنَاءِ غُرَّةَ آيِبِ ) ( كَأَنَّ بِهِ ضِعْنًا عَلَى كُلِّ جَانِبٍ \* \* مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَوْقًا إِلَى كُلِّ جَانِبٍ ) ٤ ( إِذَا  
الْعَيْسُ لَأَقْتَبِي أَبَا دُلْفٍ فَقَدْ \* \* تَقَطَّعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوَابِ ) ٥ ( هُنَالِكَ تَلْقَى الْجُودَ حَيْثُ تَقَطَّعَتْ \* \*  
تَمَائِمُهُ وَالْمَجْدَ مُرْخَى الدَّوَابِّ ) ٦ ( تَكَادُ عَطَايَاهُ يُجْنُ جَوْنُهَا \* \* إِذَا لَمْ يُعَوِّذْهَا بِنِعْمَةِ طَالِبِ ) ٧ ( إِذَا  
حَرَكَتُهُ هَزَّةً الْمَجْدِ غَيَّرَتْ \* \* عَطَايَاهُ أَسْمَاءَ الْأَمَانِي الْكَوَادِبِ ) ٨ ( تَكَادُ مَغَانِيهِ تَهَشُّ عِرَاصُهَا \* \* فَتَرْكَبُ مِنْ



شوقٍ إلى كلِّ رَاكِبٍ ( ٩ ) إِذَا مَاغَدَا أَغْدَى كَرِيمَةً مَالِهِ \*\* هَدِيًّا وَلَوْ زُقَّتْ لِأَلَامِ خَاطِبِ ( ١٠ ) ( يرى أقبَحَ  
الأشياءِ أوبَةً آيِبٍ \*\* كَسَّتُهُ يَدُ الْمَأْمُولِ خُلَّةَ خَائِبِ )

( ١٠٨/١ )

٢ ( وأحسنُ من نورٍ تُفْتَحُهُ الصَّبَا \*\* بِيَاضِ الْعَطَايَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ ) ( إِذَا أَلْجَمْتَ يَوْمًا لُجَيْمٌ وَحَوْلَهَا \*\*  
بنو الحِصْنِ نَجْلُ الْمُحْصَنَاتِ النَّجَائِبِ ) ( فَإِنَّ الْمَنَايَا وَالصَّوَارِمَ وَالْقَنَا \*\* أَقَارِبُهُمْ فِي الرَّوْعِ دُونَ الْأَقَارِبِ ) ٤  
( جحافلُ لا يترُكْنَ ذَا جَبْرِيَّةٍ \*\* سَلِيمًا وَلَا يَحْرُبْنَ مَنْ لَمْ يُحَارِبِ ) ٥ ( يَمْدُونُ مِنْ أَيْدِ عَوَاصِ عَوَاصِمٍ \*\*  
تصُولُ بِأَسْيَافِ قَوَاضٍ قَوَاضِبِ ) ٦ ( إِذَا الْخَيْلُ جَابَتْ فَسَطَلَ الْحَرْبِ صَدَعُوا \*\* صَدُورَ الْعَوَالِي فِي صُدُورِ  
الْكَتَائِبِ ) ٧ ( إِذَا افْتَحَرْتُ يَوْمًا تَمِيمٌ بِقَوْسِهَا \*\* وَزَادَتْ عَلَيَّ مَا وَطَّدَتْ مِنْ مَنَاقِبِ ) ٨ ( فَأَنْتُمْ بَدِي قَارِ  
أَمَلْتُ سُيُوفِكُمْ \*\* عَرُوشَ الَّذِينَ اسْتَرَهَنُوا قَوْسَ حَاجِبِ ) ٩ ( مَحَاسِنُ مِنْ مَجْدٍ مَتَى تَقْرَنُوا بِهَا \*\* مَحَاسِنُ  
أَقْوَامٍ تَكُنُّ كَالْمَعَايِبِ ) ١٠ ( مَكَارِمُ لَجَّتْ فِي عُلُوِّ كَأَنَّهَا \*\* تُحَاوِلُ تَارًا عِنْدَ بَعْضِ الْكَوَاكِبِ )

( ١٠٩/١ )

٣ ( وَقَدْ عَلِمَ الْأَفْشِينُ وَهُوَ الَّذِي بِهِ \*\* يُصَانُ رِذَاءُ الْمُلْكِ عَنْ كُلِّ جَاذِبِ ) ( بَأَنَّكَ لَمَّا اسْحَنَكَ الْأَمْرُ  
وَاكَتَسَى \*\* أَهَابِيَّ تَسْفِي فِي وُجُوهِ التَّجَارِبِ ) ( تَجَلَّلْتُهُ بِالرَّأْيِ حَتَّى أَرَيْتُهُ \*\* بِهِ مَلَأَ عَيْنِيهِ مَكَانَ الْعَوَاقِبِ ) ٤  
( بَارَشَقَ إِذْ سَأَلْتُ عَلَيْهِمْ غَمَامَةً \*\* جَرَتْ بِالْعَوَالِي وَالْعِتَاقِ الشَّوَابِ ) ٥ ( نَضُوتَ لَهُ رَأْيِينَ سَيْفًا وَمُنْصَلًا \*\*  
وَكَلَّ كَنْجَمٍ فِي الدُّجَنَةِ ثَاقِبِ ) ٦ ( وَكُنْتُ مَتَى تُهَزُّ لِحَطْبٍ تُعَشِّهِ \*\* ضِرَائِبَ أَمْضَى مِنْ رِقَاقِ الْمَضَارِبِ ) ٧  
( فَدِكْرُكَ فِي قَلْبِ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهَا \*\* خَلِيفَتِكَ الْمُقْفَى بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ ) ٨ ( فَإِنْ تَسَنَّى يَدِكُزُّ أَوْ يَقُلُّ فِيكَ  
حَاسِدٌ \*\* يَقُلُّ قَوْلُهُ أَوْ تَنَأَ دَارُ تُصَاقِبِ ) ٩ ( فَأَنْتَ لَدَيْهِ حَاضِرٌ غَيْرُ حَاضِرٍ \*\* جَمِيعًا وَعِنْدَهُ غَائِبٌ غَيْرُ غَائِبِ )  
( ٤٠ ) ( إِلَيْكَ أَرْحَنَا عَازِبَ الشَّعْرِ بَعْدَمَا \*\* تَمَهَّلَ فِي رَوْضِ الْمَعَانِي الْعَجَائِبِ )

( ١١٠/١ )

---

٤ ( غَرَابُ لَاقَتْ فِي فِنَانِكَ أَنْسَهَا \*\* مِنْ الْمَجْدِ فَهِيَ الْآنَ غَيْرُ غَرَابٍ ) ٤ ( وَلَوْ كَانَ يَفْنَى الشَّعْرُ أَفْنَاهُ مَا قَرَّتْ \*\* حِيَاضُكَ مِنْهُ فِي الْعُصُورِ الدَّوَاهِبِ ) ٤ ( وَلَكِنَّهُ صَوَّبَ الْعُقُولَ إِذَا انْجَلَتْ \*\* سَحَابٌ مِنْهُ أُعْقِبَتْ بِسَحَابٍ ) ٤٤ ( أَقُولُ لِأَصْحَابِي هُوَ الْقَاسِمُ الَّذِي \*\* بِهِ شَرَحَ الْجُودُ التَّبَاسَ الْمَذَاهِبِ ) ٤٥ ( وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تُرَدَّ رِكَائِي \*\* مَوَاهِبُهُ بَحْرًا تُرَجِّي مَوَاهِي )

---

(١١١/١)

---

البحر : طويل ( غدا الملك معمور الحرا والمنازل \*\* مُنَوَّرُ وَخْفِ الرُّوضِ عَذْبِ المَنَاهِلِ ) ( بِمُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ أَصْبَحَ مَلْجَأً \*\* وَمُعْتَصِمًا حِرْزًا لِكُلِّ مُوَائِلِ ) ( لَقَدْ أَلْبَسَ اللَّهُ الْإِمَامَ فَضَائِلًا \*\* وَتَابَعَ فِيهَا بِاللَّهِىِ وَالْفَوَاضِلِ ) ٤ ( فَأَضْحَتْ عَطَايَاهُ نَوَازِعَ شَرْدًا \*\* تَسَائِلُ فِي الْآفَاقِ عَنْ كُلِّ سَائِلِ ) ٥ ( مَوَاهِبُ جُدْنَ الْأَرْضِ حَتَّى كَأَنَّمَا \*\* أَخَذْنَ بَأَذَابِ السَّحَابِ الْهَوَاطِلِ ) ٦ ( إِذَا كَانَ فَخْرًا لِلْمَمْدَحِ وَصَفُهُ \*\* يَيُومُ عِقَابٍ أَوْ نَدَى مِنْهُ هَامِلِ ) ٧ ( فَكَمْ لِحْظَةً أَهْدَيْتَهَا لِابْنِ نَكْبَةٍ \*\* فَأَصْبَحَ مِنْهَا ذَا عِقَابٍ وَنَائِلِ ) ٨ ( شَهِدْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَهَادَةً \*\* كَثِيرٌ ذُوو تَصْدِيقِهَا فِي الْمَحَافِلِ ) ٩ ( لَقَدْ لَبَسَ الْأَفْشِينَ قَسْطَلَةَ الْوَعَى \*\* مَحْشًا بِنَصْلِ السَّيْفِ غَيْرَ مُوَائِلِ ) ١٠ ( وَسَارَتْ بِهِ بَيْنَ الْقَنَايِلِ وَالْقَنَا \*\* عَزَائِمُ كَانَتْ كَالْقَنَا وَالْقَنَايِلِ )

---

(١١٢/١)

---

١ ( وَجَرَّدَ مِنْ آرَائِهِ حِينَ أَضْرَمَتْ \*\* بِهِ الْحَرْبُ حَدًّا مِثْلَ حَدِّ الْمَنَاصِلِ ) ( رَأَى بَابُكَ مِنْهُ التِّي لَا شَوَى لَهَا \*\* فَتُرْجَى سِوَى نَزْعِ الشَّوَى وَالْمَفَاصِلِ ) ( تَرَاهُ إِلَى الْهَيْجَاءِ أَوَّلَ رَاكِبٍ \*\* وَتَحْتَ صَبِيرِ الْمَوْتِ أَوَّلَ نَازِلِ ) ٤ ( تَسْرِبِلَ سِرْبَالًا مِنَ الصَّبْرِ وَارْتَدَى \*\* عَلَيْهِ بَغْضِبٍ فِي الْكَرْبَةِ فَاصِلِ ) ٥ ( وَقَدْ ظَلَلْتُ عِقْبَانَ أَعْلَامِهِ ضَحِيَّ \*\* بِعِقْبَانِ طَيْرٍ فِي الدَّمَاءِ نَوَاهِلِ ) ٦ ( أَقَامَتْ مَعَ الرِّيَايَاتِ حَتَّى كَانَتْهَا \*\* مِنَ الْجَيْشِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُقَاتِلِ ) ٧ ( فَلَمَّا رَأَهُ الْخُرْمِيُّونَ وَالْقَنَا \*\* بَوْبِلِ أَغَالِيهِ مُعِيثَ الْأَسَافِلِ ) ٨ ( رَأَوْا مِنْهُ لَيْثًا فَايْذَعَرَتْ حُمَاتُهُمْ \*\* وَقَدْ حَكَمَتْ فِيهِ حُمَاةُ الْعَوَامِلِ ) ٩ ( عَشِيَّةَ صَدِّ الْبَابِكِيِّ عَنِ الْقَنَا \*\* صَدُودَ الْمَقَالِي لَا صَدُودَ الْمَجَامِلِ ) ١٠ ( تَحَدَّرَمَنْ

لَهْبِيهِ يَرْجُو غَنِيمَةً\*\* بساحة لا الواني ولا المتخاذل (

---

(١١٣/١)

---

٢ ( فَكَانَ كَشَاةَ الرَّمْلِ قَيْصُهُ الرَّدَى \*\* لقانصه من قبل نصبِ الجبالِ ) ( وفي سنةٍ قد أنفدَ الدهرُ عَظْمَهَا \*\*  
فلم يُرَجَّ مِنْهَا مُفْرَجٌ دُونَ قَابِلِ ) ( فَكَانَتْ كَنَابِ شَارِفِ السِّنِّ طَرَقَتْ \*\* بسَقْبٍ وَكَانَتْ فِي مَخِيلَةٍ حَائِلِ ) ٤  
( وَعَادَ بِاطْرَافِ المَعَاقِلِ مُعَصَمًا \*\* وَأُنْسِيَ أَنَّ اللهَ فَوْقَ المَعَاقِلِ ) ٥ ( فَوَلَّى وَمَا بَقِيَ الرَّدَى مِنْ حُمَاتِهِ \*\* له  
غَيْرَ أَسَارِ الرَّمَاحِ الدَّوَابِلِ ) ٦ ( أَمَا وَأَبِيهِ وَهُوَ مَنْ لَا أبا لَهُ \*\* يُعَدُّ لَقَدْ أَمسى مَضِيءَ المَقَاتِلِ ) ٧ ( فَتَوَجَّ أَمِيرِ  
المُؤْمِنِينَ تَفَتَّحَتْ \*\* لَهُنَّ أَزَاهِيرُ الرُّبَا والخَمَائِلِ ) ٨ ( وَعَادَاتُ نَصْرِ لَمْ تَزَلْ تَسْتَعِيدُهَا \*\* عِصَابَةٌ حَقٌّ فِي  
عِصَابَةٍ بَاطِلِ ) ٩ ( وَمَا هُوَ إِلَّا الوَحْيُ أَوْ حَدُّ مَرْهَفٍ \*\* تُمِيلُ ظُبَاهُ أَخْدَعِي كُلَّ مَائِلِ ) ١٠ ( فَهَذَا دَوَاءُ الدَّاءِ مِنْ  
كُلِّ عَالِمٍ \*\* وَهَذَا دَوَاءُ الدَّاءِ مِنْ كُلِّ جَاهِلٍ )

---

(١١٤/١)

---

٣ ( فَيَا أَيُّهَا النَوَامُ عَنْ رِيْقِ الهَدْيِ \*\* وَقَدْ جَادَكُمُ مِنْ دِيمَةٍ بَعْدَ وَابِلِ ) ( هُوَ الحَقُّ إِنْ تَسْتَيْقِظُوا فِيهِ تَعْنَمُوا \*\*  
وَإِنْ تَعْفَلُوا ، فَالسَّيْفُ لَيْسَ بِغَافِلِ )

---

(١١٥/١)

---

البحر : طويل ( طوتني المنايا يوم ألهو بلذة \*\* وقد غاب عني أحمدٌ ومحمدُ ! ) ( جَزَى اللهُ أَيَّامَ الفِرَاقِ  
مَلَامَةً \*\* كما لَيْسَ يَوْمٌ فِي التَّفَرُّقِ يُحْمَدُ ) ( إِذَا مَا انْقَضَى يَوْمٌ بِشَوْقٍ مُبْرِحٍ \*\* اتى بِاشْتِيَاقٍ فَادِحٍ بَعْدَهُ غَدُ )  
٤ ( فلم يبقَ مني طولُ شوقي اليهم \*\* سوى حَسْرَاتٍ فِي الحِشَا تترددُ ) ٥ ( خَلِيلِي مَا أَرْتَعْتُ طَرْفِي بِبَهْجَةٍ  
\*\* وَمَا انبَسَطْتُ مِنْهُ إِلَى لَذَّةٍ يَدُ ) ٦ ( و لا اسْتَحَدَثْتُ نَفْسِي خَلِيلًا مَجْدَدًا \*\* فَيَذْهَبُنِي عَنْهُ الخَلِيلُ

المُجَدُّدُ ( ٧ ) و لا حلتُ عن عهدي الذي قد عهدتما \*\* فدوما على العهد الذي كنتُ اعهدُ ( ٨ ) فإن  
تَحْتَلُّوا دُونِي بِأَنْسٍ وَلَدَّةٍ \*\* فَإِنِّي بِطُولِ الْبَثِّ وَالشَّوْقِ مُفْرَدٌ )

( ١١٦/١ )

البحر : بسيط تام ( مالي بعادية الأيام من قبل \*\* لَمْ يَشْنِ كَيْدَ النَّوَى كَيْدِي وَلَا حَيْلِي ) ( لا شيء إلا أباتته  
على وجلٍ \*\* ولم تبت قطُّ من شيءٍ على وجلٍ ) ( قَدْ قَلَقَلَ الدَّمْعَ دَهْرٌ مِنْ خَلَائِقِهِ \*\* طَوْلُ الْفِرَاقِ وَلَا  
طَوْلٌ مِنَ الْأَجَلِ ) ٤ ( سَلَنِي عَنِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا أَجْبَكَ ، وَعَنْ \*\* أَبِي سَعِيدٍ وَفَقْدِيهِ فَلَا تَسْلِ ) ٥ ( مَنْ كَانَ  
حَلِي الْأَمَانِي قَبْلَ طَعْنَتِهِ \*\* فَصِرْتُ مُدَّ سَارَ ذَا أُمْنِيَّةٍ عَطَلِ ) ٦ ( نَأْيُ النَّدَى لَا تَنَائِي خَلَّةً وَهَوَى \*\* وَالْفَجْعُ  
بِالْمَجْدِ غَيْرُ الْفَجْعِ بِالْغَزْلِ ) ٧ ( لئنَ غدا شاحباً تخدي القلاصُ بهِ \*\* لقد تخلفتُ عنه شاحبَ الأملِ ) ٨  
ملقى الرجاءِ وملقى الرحل في نفرٍ \*\* الجودُ عندهم قولٌ بلا عملٍ ) ٩ ( أضحوا بمستنَّ سبيلِ الدَّمِ وارتفعت  
\*\* أموالهم في هَضَابِ الْمَطَلِ وَالْعِلَلِ ) ١٠ ( مِنْ كُلِّ أَطْمَى الثَّرَى وَالْأَرْضُ قَدْ نَهَلَتْ \*\* وَمُقَشَّعِرِ الرُّبَا  
وَالشَّمْسُ فِي الْحَمْلِ ! )

( ١١٧/١ )

١ ( وأخرس الجودِ تلقى الدهرَ سائلةً \*\* كأنه واقفٌ منه على طللٍ ! ) ( قد كان وعدك لي بحرأً فصيرني \*\*  
يَوْمَ الزَّمَاعِ إِلَى الصَّخْصَاحِ وَالْوَشَلِ ) ( وبينَ الله هذا من بريته \*\* في قوله ' خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ' ) ٤ )  
لِلَّهِ وَخُدَّ الْمَهَارِي أَيُّ مُكْرَمَةٍ \*\* هَزَّتْ وَأَيُّ عَمَامٍ فَلَقَلَّتْ خَضِيلِ ! ) ٥ ( خَيْرُ الْأَحْلَاءِ خَيْرُ الْأَرْضِ هِمَّتُهُ \*\*  
وأفضلُ الركبِ يقرو أفضلَ السبيلِ ) ٦ ( حُطَّتْ إِلَى عُمْدَةِ الْإِسْلَامِ أَرْحُلُهُ \*\* وَالشَّمْسُ قَدْ نَفَضَتْ وَرْساً عَلَى  
الأصلِ ) ٧ ( مُلَبِّياً طَالَمَا لَبَّى مُنَادِيَهُ \*\* إِلَى الْوَعَى غَيْرَ رَعْدِيدٍ وَلَا وَكَلِ ) ٨ ( وَمُحْرِمًا أَحْرَمْتَ أَرْضُ الْعِرَاقِ لَهُ  
\*\* مِنَ النَّدَى وَاکْتَسَتْ ثُوباً مِنَ الْبَخْلِ ) ٩ ( وَسَافِكاً لِدِمَاءِ الْبُدْنِ قَدْ سَفِكَتْ \*\* بِهِ دِمَاءُ ذَوِي الْإِلْحَادِ  
وَالنَّحْلِ ) ١٠ ( ورامياً جمراتِ الححِّ في سنةٍ \*\* رمى بها جمراتِ اليومِ ذي الشعْلِ )

(١١٨/١)

٢ ( يَزْدِي وَيُرْقِلُ نَحْوَ الْمَرْوَتَيْنِ كَمَا \*\* يَزْدِي وَيُرْقِلُ نَحْوَ الْفَارِسِ الْبَطْلِ ) ( تُقْبِلُ الرُّكْنَ رُكْنُ الْبَيْتِ نَافِلَةٌ \*\*  
ظَهَرُ كَفَكَ مَعْمُوًّ مِنْ الْقَبْلِ ) ( لَمَّا تَرَكْتَ بُيُوتَ الْكُفْرِ خَاوِيَةً \*\* بِالْغَزْوِ آثَرْتَ بَيْتَ اللَّهِ بِالْقَفْلِ ) ٤ ( وَالْحَجُّ  
وَالْغَزْوُ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ \*\* فَازْهَبْ فَانْتَ زَعَاْفُ الْخَيْلِ وَالْإِبْلِ ) ٥ ( نَفْسِي فِدَاؤُكَ إِنْ كَانَتْ فِدَاءَكَ مِنْ \*\*  
صَرَفِ الْحَوَادِثِ وَالْأَيَّامِ وَالِدَوْلِ ) ٦ ( لَا مُلَيْسٌ مَالُهُ مِنْ دُونَ سَائِلِهِ \*\* سَتْرًا وَلَا نَاصِبُ الْمَعْرُوفِ لِلْعَدْلِ ) ٧ (  
لَا شَمْسُهُ جَمْرَةٌ تُشَوِّى الْوُجُوهُ بِهَا \*\* يَوْمًا وَلَا ظِلُّهُ عَنَا بِمَنْتَقِلِ ) ٨ ( تَحَوَّلَ أَمْوَالُهُ عَنْ عَهْدِهَا أَبَدًا \*\* وَلَمْ يَزُلْ  
قَطُّ عَنْ عَهْدٍ وَلَمْ يَحِلِّ ) ٩ ( سَارِي الْهُمُومِ طَمُوحُ الْعَزْمِ صَادِقُهُ \*\* كَأَنَّ آرَاءَهُ تَنْحَطُّ مِنْ جَبَلٍ ) ١٠ ( أَبْقَى عَلَى  
جَوْلَةِ الْأَيَّامِ مِنْ كَنَفِي \*\* رَضْوَى وَأَسِيرٌ فِي الْآفَاقِ مِنْ مَثَلِ )

(١١٩/١)

٣ ( نَبَّهْتَ نَبْهَانَ بَعْدَ النَّوْمِ وَانْسَكَبْتَ \*\* بِكَ الْحَيَاءُ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ تُعَلِّ ) ( كَمْ قَدْ دَعَتْ لَكَ بِالْإِخْلَاصِ  
مِنْ مَرَّةٍ \*\* فِيهِمْ وَقَدَّكَ بِالْآبَاءِ مِنْ رَجُلٍ ) ( إِنْ حَنَّ نَجْدٌ وَأَهْلُوهُ إِلَيْكَ فَقَدْ \*\* مَرَّرْتَ فِيهِ مُرُورَ الْعَارِضِ الْهَاطِلِ  
) ٤ ( وَأَيُّ أَرْضٍ بِهِ لَمْ تَكْسَنْ زَهْرَتَهَا \*\* وَأَيُّ وَادٍ بِهِ ظَمَانٌ لَمْ يَسِلْ ! ) ٥ ( مَا زَالَ لِلصَّارِخِ الْمَعْلِيِّ عَقِيرَتَهُ \*\*  
غَوَّثَ مِنَ الْغَوَثِ تَحْتَ الْحَادِثِ الْجَلِيلِ ) ٦ ( مِنْ كُلِّ أَبْيَضٍ يَجْلُو مِنْهُ سَائِلُهُ \*\* خَدًّا أَسِيلاً بِهِ خَدُّ مِنْ الْأَسَلِ  
(

(١٢٠/١)

البحر : رجز تام ( يَاسَهُمُ لِلْبَرْقِ الَّذِي اسْتَطَارَا \*\* بَاتَ عَلَى رَعْمِ الدُّجَى نَهَارًا ) ( حَتَّى إِذَا مَا انْجَدَّ الْأَبْصَارَا  
\*\* وَبَلَاءً جَهَارًا أَوْ نَدَى سَرَارًا ) ( آضَ لَنَا مَاءٌ وَكَانَ نَارًا \*\* أَرْضِي الشَّرَى وَأَسْحَطَ الْغُبَارَا )

(١٢١/١)

البحر : بسيط تام ( قُلْ لِلأَمِيرِ قَدْ نَالَ مَا طَلَبَا \*\* وردٌ مِنْ سَالِفِ المَعْرُوفِ مَا ذَهَبَا ) ( مَنْ نَالَ مِنْ سُودِدِ زَاكِ وَمِنْ حَسَبِ \*\* مَا حَسَبُ وَاصْفِهِ مِنْ وَصْفِهِ حَسْبَا ) ( إِذَا المَكَارِمُ عَقَّتْ وَاسْتُحِفَّتْ بِهَا \*\* أَضْحَى النَّدى وَالسَّدى أَمَا لَهُ وَأَبَا ) ٤ ( تَرْضَى السُّيُوفُ بِهِ فِي الرُّوعِ مُنْتَصِراً \*\* وَيَغْضِبُ الدِّينُ وَالدُّنْيَا إِذَا غَضِبَا ) ٥ ( فِي مُصْعَبِيْنَ مَا لاقُوا مُرِيدَ ردى \*\* لِلْمَلِكِ إِلاَّ أَصَارُوا خَدَهُ تَرَبَا ) ٦ ( كَأَنَّهُمْ وَقَلَنَسِي البِيضِ فَوْقَهُمْ ، \*\* يَوْمَ الهِيَاجِ ، بُدُورٌ قُلِنَسَتْ شُهْبَا ) ٧ ( فِدَاءُ نَعْلِكَ مُعْطَى حِطِّ مَكْرَمَةٍ \*\* أَصغَى إِلى المَطْلِ حَتَّى بَاغَ مَا وَهَبَا ) ٨ ( إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمٌ مَالَهُمْ سَبَبٌ \*\* إِلاَّ قَضَاءٌ ، كَفَاهُمْ دُونِي السَّبَابِ ) ٩ ( وَكُنْتَ أَعْلَمَ عِلْمًا لِكِفَاءِ لَهُ \*\* أَنْ لَيْسَ كُلُّ قِطَارٍ يُنْبِتُ العُشْبَا ) ١٠ ( وَرُبَمَا عَدَلْتُ كَفُّ الكَرِيمِ عَنِ الِ \*\* قَوْمِ الحُضُورِ وَنَالَتْ مَعَشْرًا عَيْبَا )

(١٢٢/١)

١ ( لَمْضِرٌّ غُلَّةٌ تَخْبُو ، فَيُضْرِمُهَا \*\* إِنِّي سَبَقْتُ وَيُعْطِي غَيْرِي القِصْبَا ) ( وَنَادِبٌ رِفْعَةٌ قَدْ كُنْتُ أَمَلُهَا \*\* لَدَيْكَ لَا فِضَّةً أَبْكِي وَلَا ذَهَبًا ) ( أَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَظْلُومٍ وَسَيْلَتُهُ \*\* إِنْ لَمْ تَكُنْ بِي رَحِيمًا فَارْحِمِ الأَدْبَا ) ٤ ( احْفَظْ وَسَائِلَ شَعْرِ فَيْكَ مَا ذَهَبَتْ \*\* خَوَاطِفُ البَرْقِ إِلاَّ دُونَ مَا ذَهَبَا ) ٥ ( يَغْدُونَ مُعْتَرِبَاتٍ فِي البِلَادِ فَمَا \*\* يَزِلْنَ يُونَسْنَ فِي الآفَاقِ مُعْتَرِبَا ) ٦ ( وَلَا تُضَعِّهَا ، فَمَا فِي الأَرْضِ أَحْسَنُ مِنْ \*\* نَظْمِ القَوَافِي إِذَا مَاصَادَفَتْ حَسْبَا )

(١٢٣/١)

البحر : طويل ( لِهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا \*\* وَنَذَكُرُ بَعْضَ الفَضْلِ عَنكَ وَتُفْضِلَا ) ( أَبَا جَعْفَرٍ أَجْرَبَتْ فِي كُلِّ تَلْعَةٍ \*\* لَنَا جَعْفَرًا مِنْ فَيْضِ كَفِيكَ سَلْسَلَا ) ( فَكَمْ قَدْ أَثَرْنَا مِنْ نَوَالِكَ مَعْدِنًا \*\* وَكَمْ قَدْ بَنِينَا فِي ظِلَالِكَ مَعْقَلًا ! ) ٤ ( رَجَعْتَ المَنَى خُضْرًا تُثَنِّي غُصُونُهَا \*\* عَلَيْنَا وَأَطَلَقْتَ الرِّجَاءَ المَكْبَلَا ) ٥ ( وَمَا يَلْحَظُ العَافِي جَدَاكَ مُؤَمَّلًا \*\* سَوَى لِحِظَةٍ حَتَّى يُؤُوبَ مُؤَمَّلَا ) ٦ ( لَقَدْ زِدْتَ أَوْصَاحِي امْتِدَادًا وَلَمْ أَكُنْ \*\* بِهِمَا وَلَا

أرضى من الأرض مجهلاً ( ٧ ) ولكن أباد صادفتي جسامها \*\* أعر فأوفت بي أعر مُحَجَّلًا ( ٨ ) إذا  
أحسن الأقوام أن يتناولوا \*\* بلا نعمة أحسنت أن تتطولا ( ٩ ) تعظمت عن ذاك التعظم منهم \*\* وأوصاك  
نبل القدر ألا تنبلا ( ١٠ ) تبيت بعيداً أن توجه حيلة \*\* على نشب السلطان أو تناولاً (

(١٢٤/١)

١ ( إذا ما أصابوا غرة فتمولوا \*\* بها راح بيت المال منك ممولا ) ( هزرت أمير المؤمنين مُحَمَّدًا \*\* فكان  
ردينياً وأبيض منصلاً ) ( فما إن تبالي أن تجهز رأيه \*\* إلى ناكثٍ ألا تجهز جحفاً ) ٤ ( ترى شخصه وسط  
الخلافة هضبة \*\* وخطبته دون الخلافة فيصلاً ) ٥ ( وأنتك إذ ألبسته العر منعماً \*\* وسربلته تلك الخلافة  
فيصلاً ) ٦ ( لتقضي به حق الرعية آخراً \*\* وتقضي به حق الخلافة أولاً ) ٧ ( فما هضبتا رضوى ولا ركن  
معنى \*\* ولا الطود من قدس ولا أنف يذبل ) ٨ ( بأثقل منه وطأة حين يغتدي \*\* فيلقى وراء المملك نحرأ  
وكلكلا ) ٩ ( منيع نواحي السر فيه ، حصينها \*\* إذا صارت النجوى المدألة محفلاً ) ١٠ ( ترى الحادث  
المستعجم الخطب معجماً \*\* لديه ومشكولاً إذا كان مشكلاً )

(١٢٥/١)

٢ ( وجدناك أئدى من رجال أناملاً \*\* وأحسن في الحاجات وجهاً وأجملاً ) ( تضيء إذا اسود الزمان  
وبعضهم \*\* يرى الموت أن ينهل أو يتهللاً ) ( ووالله ما آتاك إلا فريضة \*\* وآتي جميع الناس إلا تنفلاً ) ٤  
( وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه \*\* عشية يلقي الحادثات بأعزلاً ) ٥ ( يرى درعه حصداً والسيف  
قاصياً \*\* وزجيه مسؤمين والسوط مغولاً ) ٦ ( ساقطع أمطاء المطايا برحلة \*\* إلى البلد الغربي هجرأ  
وموصلاً ) ٧ ( إلى الرحم الدنيا التي قد أجفها \*\* عقوقى عسى أسبابها أن تبلاً ! ) ٨ ( قبيل وأهل لم الأقي  
مشوقهم \*\* لوشك النوى إلا فواقاً كلا ولا ) ٩ ( كأنهم كانوا لخفة وقفتي \*\* معارف لي أو منزلاً كان منزلاً  
١٠ ( ولو شيت لما التاث بري عليهم \*\* ولم يك إجمالاً لكان تجملاً )

(١٢٦/١)

٣) فلم أجد الأخلاق إلا تخلفاً\*\* ولم أجدش الأفضال إلا تفضلاً) ( وأصرف وجهي عن بلاد غدا بها\*\*  
لساني مشكولاً وقلبي مُقفلاً) ( وجدَّ بها قومٌ سِوَايَ ، فصادفُوا\*\* بها الصنعَ أعشى والزمانَ مُغفلاً ) ٤ )  
كلابٌ أعارت في فريسة ضيغيم\*\* طروقاً وهاماً أطعمت صيداً أجداً ) ٥ ( وإنَّ صريحَ الرأي والحزم لامرئٍ  
\*\* إذا بلغتُه الشمسُ أن يتحوَّلاً ) ٦ ( وإلا تَكُنْ تِلْكَ الأمانِي غُضَّةً\*\* ترفُّ فحسبي أن تصادفَ ذبلاً ) ٧ )  
فليسَ الذي قاسى المطالبَ غُدوةً\*\* هبيداً كمن قاسى المطالبَ حنظلاً ) ٨ ( لئن هممي أوجدني في قلبي  
\*\* مآلاً ، لقد أفقدني منك موئلاً ) ٩ ( وإن رُمْتُ أمراً مُدْبِرَ الوجهِ إنني\*\* سأتركُ خطاً في فنائك مُقبلاً )  
٤٠ ( وإن كنتُ أخطو ساحةَ المَحَلِّ إنني\*\* لأتركُ رَوْضاً من جَدَاك وَجَدولاً )

(١٢٧/١)

٤) كذلك لا يُلقِي المُسَافِرُ رَحْلَهُ\*\* إلى منقلٍ حتى يُخلفَ منقلاً ) ٤ ( ولا صاحبُ التطوافِ يعمُرُ منهاً\*\*  
وربعاً إذا لم يخل ربعاً ومنها ) ٤ ( ومن ذا يداني أو ينائي وهل فتى\*\* يحلُّ عرى الترحالِ أو يترحلا ! )  
٤٤ ( فمرني بأمرٍ أحوذي فإنني\*\* رأيتُ العدا أثروا وأصبحتُ مُرملاً ) ٤٥ ( فسَيَّانٍ عِنْدِي صَادِفُوا لِي  
مَطْمَعاً\*\* أَعَابُ بِهِ أَوْ صَادِفُوا لِي مُقْتَلًا ) ٤٦ ( ووالله لا أنفكُ أهدي شوارداً\*\* إليك يحملنَ الشناء  
المنخلا ) ٤٧ ( تَخَالَ بِهِ بُرْدًا عَلَيْكَ مُحَبَّرًا\*\* وَتَحَسْبُهُ عِقْدًا عَلَيْكَ مُفَصَّلًا ) ٤٨ ( أَلذَّ مِنَ السَّلْوَى  
وَأَطْيَبَ نَفْحَةً\*\* مِنَ الْمَسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرَ مَحْمَلًا ) ٤٩ ( أَخَفَّ عَلَى قَلْبٍ وَأَثْقَلَ قِيَمَةً\*\* وَأَقْصَرَ فِي سَمْعِ  
الْجَلِيسِ وَأَطْوَلًا ) ٥٠ ( وَيُرْهِى لَهُ قَوْمٌ وَلَمْ يُمْدَحُوا بِهِ\*\* إِذَا مَثَلَ الرَّأْيِي بِهِ أَوْ تَمَثَّلًا )

(١٢٨/١)



هـ ( على أن إفراط الحياء استمالي \*\* إليك ولم أعدل بعرضي مَعْدِلاً ) هـ ( فتَقَلَّتْ بالتخفيفِ عنكَ وبعضهم  
\*\* يُخَفِّفُ في الحاجاتِ حتى يُثَقِّلَا ! )

---

( ١٢٩/١ )

---

البحر : كامل تام ( إني نظرتُ ولا صواب لعاقِلٍ \*\* فيما يهْمُ به إذا لم ينظرِ ) ( فإذا كتابك قد تُخَيِّرَ لَفْظُهُ  
\*\* و إذا كتابي ليس بالمتخَيِّرِ ) ( و إذا رسومٌ في كتابك لم تدعُ \*\* شكًّا لِنَظَارٍ ولا مُتَفَكِّرِ ) ٤ ( شكَّلَ  
وَنَقَطَ لا يُخَيِّلُ كَأَنَّهُ ال \*\* خِيالانْ لا حَتَّ بَيْنَ تِلْكَ الأَسْطُرِ )

---

( ١٣٠/١ )

---

البحر : بسيط تام ( قد نابتِ الجزعُ من أرويةِ النوبِ \*\* واستَحَقَّبتِ جدَّةً من رُبْعِها الحِقْبُ ) ( ألو بصبرك  
إخلاقُ اللوى وهفا \*\* بلبك الشوقُ لَمَّا أَفقرَ اللَّبُّ ) ( خَفَّتْ دموعك في إثرِ الحبيبِ لدنٌ \*\* خَفَّتْ من  
الكبشِ القضبانُ والكشْبُ ) ٤ ( من كلِّ مَمكُورَةٍ دابِ النعيمِ لها \*\* ) ٥ ( أطاعها الحُسْنُ وانحطَّ الشَّبَابُ  
على \*\* فؤادها وجرتُ في روحها النسبُ ) ٦ ( لم أنسها وروفِ البينِ تظلمها \*\* ولا مُعَوَّلَ إلاَّ الوَاكِفُ  
السَّرْبُ ) ٧ ( أدنَّتْ نِقاباً على الخدَّينِ وانتَسَبَتْ \*\* لِلنَّاطِرِينَ بَقَدِّ لَيْسَ يَنْتَسِبُ ) ٨ ( ولو تبسُّمُ عجنا  
الطرفَ في بردٍ \*\* وفي أقاحِ سَقَّتْها الخَمْرُ والضَّرْبُ ) ٩ ( من شِكْلِهِ الدُّرُّ في رَصْفِ النظامِ ومنْ \*\* صفاته  
الفتتانِ : الظلمُ والشنبُ ) ١٠ ( كانتُ لنا ملعباً نلهو بزخرفه \*\* وقد ينقَسُ عن جدِّ الفتى اللعْبُ )

---

( ١٣١/١ )

---

١ ( وعاذلِ هاج لي باللومِ مأربةً \*\* باتتُ عليها همومُ النَّفسِ تصطخِبُ ) ( لَمَّا أطالَ ارتجالَ العَدْلِ قلتُ له :  
\*\* الحَزْمُ يُثني خُطوبَ الدَّهْرِ لا الخُطْبُ ) ( لَم يَجْتَمِعْ قَطُّ في مِصرٍ ولا طَرْفٍ \*\* مُحَمَّدُ بنُ أَبِي مَرْوَانَ

والتُّوبُ) ٤ ( لي من أبي جعفرٍ آخِيَةٌ سَبُّ \*\* إِنَّ تَبَقَ يُطَلَّبُ إِلَى مَعْرُوفِي السَّبَبِ ) ٥ ( صَحَّتْ ، فما تمارى من تأملها \*\* مِنْ نَحْوِ نَائِلِهِ فِي أَنَّهَا نَسَبُ ) ٦ ( أَمَّتْ نَدَاهُ ، بِي الْعَيْسُ الَّتِي شَهِدَتْ \*\* لَهَا السُّرَى وَالْقِيَا فِي أَنَّهَا نُجُبُ ) ٧ ( هَمُّ سَرَى ثُمَّ أَضْحَى هِمَّةً أَمَاماً \*\* أَضْحَتْ رَجَاءً وَأَمَسَتْ وَهِيَ لِي نَشْبُ ) ٨ ( أَعْطَى وَنُطْفَةُ وَجْهِي فِي قَرَارَتِهَا \*\* تَصُونَهَا الْوَجَنَاتُ الْغَضَّةُ الْقَشْبُ ) ٩ ( لَنْ يَكْرُمَ الظَّفَرُ الْمُعْطَى وَإِنْ أُخِذَتْ \*\* بِهِ الرَّغَائِبُ حَتَّى يَكْرُمَ الطَّلْبُ ) ١٠ ( إِذَا تَبَاعَدَتِ الدُّنْيَا فَمَطْلَبُهَا \*\* إِذَا تَوَرَدَتْهُ مِنْ شَعْبِهِ كَثْبُ )

(١٣٢/١)

٢ ( رَدُّ الْخِلَافَةِ فِي الْجَلِيِّ إِذَا نَزَلَتْ \*\* وَقِيمُ الْمُلْكِ لَا الْوَانِي وَلَا التَّصَبُّ ) ( جَفَنٌ يَعَافُ لَدَيْدَ النَّوْمِ نَاطِرُهُ \*\* شِحَاءً عَلَيْهَا وَقَلْبٌ حَوْلَهَا يَحِبُّ ) ( طَلِيعَةٌ رَأْيُهُ مِنْ دُونَ بِيضَتِهَا \*\* كَمَا انْتَمَى رَأْيِي فِي الْغَزْوِ مُنْتَصِبُ ) ٤ ( حَتَّى إِذَا مَا انْتَضَى التَّدْبِيرَ تَابَ لَهُ \*\* جَيْشٌ يُصَارِعُ عَنْهُ مَا لَهُ لَجَبُ ) ٥ ( شَعَارَهَا اسْمُكَ إِنْ عَدَّتْ مُحَاسِنَهَا \*\* إِذِ اسْمُ حَاسِدِكَ الْأَدْنَى لَهَا لِقَبُ ) ٦ ( وَزَيْرٌ حَقٌّ وَوَالِي شُرْطَةٍ وَرَحَا \*\* دِيْوَانِ مَلِكٍ وَشِيعِيٍّ وَمُحْتَسِبُ ) ٧ ( كَالْأَرْحَبِيِّ الْمَذْكِيِّ سِيرِهِ الْمَرطَى \*\* وَالْوَحْدُ وَالْمَلْعُ وَالتَّقْرِيبُ وَالخَبُّ ) ٨ ( عَوْدٌ تَسَاجَلُهُ أَيَامُهُ فِيهَا \*\* مِنْ مَسِهِ وَبِهِ مِنْ مَسِهَا جَلْبُ ) ٩ ( ثَبْتُ الْجَنَانِ إِذَا اصْطَلَتْ بِمَظْلَمَةٍ \*\* فِي رَحْلِهِ أَلْسُنُ الْأَقْوَامِ وَالرَّكْبُ ) ١٠ ( لَا الْمَنْطِقُ اللَّغْوُ يَزُكُو فِي مَقَاوِمِهِ \*\* يَوْمًا وَلَا حِجَّةُ الْمَلْهُوفِ تَسْتَلْبُ )

(١٣٣/١)

٣ ( كَأَنَّمَا هُوَ فِي نَادِي قَبِيلَتِهِ \*\* لَا الْقَلْبُ يَهْفُو وَلَا الْأَحْشَاءُ تَضْطَرُّ ) ( وَتَحْتَ ذَاكَ قَضَاءٌ حَزُّ شَفَرَتِهِ \*\* كَمَا يَعَضُّ بِأَعْلَى الْغَارِبِ الْقَتْبُ ) ( لَا سَوْرَةٌ تُتَقَى مِنْهُ وَلَا بَلَّةٌ \*\* وَلَا يَحِيفُ رِضًا مِنْهُ وَلَا غَضَبُ ) ٤ ( أَلْقَى إِلَيْكَ عَرَى الْأَمْرِ الْإِمَامُ ، فَقَدْ \*\* شَدَّ الْعِنَاجُ مِنَ السُّلْطَانِ وَالْكَرْبُ ) ٥ ( يَعْشُو إِلَيْكَ وَضَوْءُ الرَّايِ قَائِدُهُ \*\* خَلِيفَةٌ إِنَّمَا آرَأُوهُ شُهْبُ ) ٦ ( إِنْ تَمَتَّعَ مِنْهُ فِي الْأَوْقَاتِ رُؤْيَتُهُ \*\* فَكُلُّ لَيْثٍ هَاصِرٍ غِيْلُهُ أَشْبُ ) ٧ ( أَوْ تَلَقَّ مِنْ دُونِهِ حِجْبٌ مَكْرَمَةٌ \*\* يَوْمًا فَقَدْ أَلْقَيْتُ مِنْ دُونِكَ الْحِجْبُ ) ٨ ( وَالصَّبْحُ تَخْلَفُ نَوْرَ الشَّمْسِ غَرْتَهُ \*\* وَقَرْنَهَا مِنْ وَرَاءِ الْأَفْقِ مَحْتَجِبُ ) ٩ ( أَمَا الْقَوَافِي فَقَدْ حَصَّنَتْ عُذْرَتَهَا \*\* فَمَا يُصَابُ دَمٌ مِنْهَا وَلَا سَلْبُ )

٤٠ ( مَنَعْتَ إِلَّا مِنْ الْأَكْفَاءِ نَاكِحَهَا \*\* وَكَانَ مِنْكَ عَلَيْهَا الْعَطْفُ وَالْحَدْبُ )

---

(١٣٤/١)

---

٤ ( وَلَوْ عَصَلْتَ عَنِ الْأَكْفَاءِ أَيَّمَهَا \*\* وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِي أَطْهَارِهَا أَرْبُ ) ٤ ( كَانَتْ بَنَاتٍ نَصِيبٍ حِينَ ضَنَّ بِهَا \*\* عَنِ الْمَوَالِي ، وَلَمْ تَحْفَلِ بِهَا الْعَرَبُ ) ٤ ( أَمَّا وَحَوْضُكَ مَمْلُوءٌ ، فَلَا سُقَيْتُ \*\* خَوَامِسي إِنْ كَفَى أَرْسَالَهَا الْعَرَبُ ) ٤٤ ( لَوْ أَنَّ دَجَلَةَ لَمْ تَحْوِجْ وَصَاحِبَهَا \*\* أَرْضَ الْعِرَاقَيْنِ لَمْ تُحْفَرْ بِهَا الْقُلُوبُ ) ٤٥ ( لَمْ يَنْتَدِبْ عُمَرُ لِلإِبْلِ يَجْعَلُ مِنْ \*\* هَذَا اللَّجِينِ فِدَارَتْ فِيهِمُ الْعُلْبُ ) ٤٧ ( إِنْ الْأَسِنَّةَ وَالْمَادِيَّ مُذْ كَثُرَا \*\* فَلَا الصِّيَاصِي لَهَا قَدْرٌ وَلَا الْيَلْبُ ) ٤٨ ( لَا نَجْمَ مِنْ مَعْشَرٍ إِلَّا وَهَمْتُهُ \*\* عَلَيْكَ دَائِرَةٌ يَا أَيُّهَا الْقُطْبُ ) ٤٩ ( وَمَا ضَمِيرِي فِي ذِكْرَاكَ مَشْتَرِكٌ \*\* وَلَا طَرِيقِي إِلَى جَدَوَاكَ مَنشَعُبُ ) ٥٠ ( لِي حَرَمَةٌ بِكَ لَوْلَا مَا رَعَيْتَ وَمَا \*\* أَوْجِبْتَ مِنْ حَفْظِهَا مَا خَلَّتْهَا تَجْبُ ) ٥ ( بَلَى لَقَدْ سَلَفَتْ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ \*\* لِلْحَقِّ لَيْسَ كَحَقِّي نَصْرَةٌ عَجَبُ )

---

(١٣٥/١)

---

٥ ( أَنْ تَعْلَقَ الدَّلُؤُ بِالْدَّلُؤِ الْغَرِيبَةِ أَوْ \*\* يَلَابِسَ الطُّنْبُ الْمُسْتَحْصِدَ الطُّنْبُ ) ٥ ( إِنْ الْخَلِيفَةَ قَدْ عَزَّتْ بِدَوْلَتِهِ \*\* دَعَائِمُ الدِّينِ ، فَلْيَعِزُّزْ بِكَ الْأَدْبُ ) ٥٤ ( مَا لِي أَرَى جَلِبًا فَعَمًّا وَلَسْتُ أَرَى \*\* سَوْقًا وَمَا لِي أَرَى سَوْقًا وَلَا جَلْبُ ! ) ٥٥ ( أَرْضٌ بِهَا عَشْبٌ جَرَفٌ وَلَيْسَ بِهَا \*\* مَاءٌ وَأُخْرَى بِهَا مَاءٌ وَلَا عُشْبُ ) ٥٦ ( خُذْهَا مُعْرَبَةً فِي الْأَرْضِ آنِسَةً \*\* بِكُلِّ فَهْمٍ غَرِيبٍ حِينَ تَغْتَرِبُ ) ٥٧ ( مِنْ كُلِّ قَافِيَةٍ فِيهَا إِذَا اجْتَنَيْتَ \*\* مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَنِيهِ الْمُدْنَفُ الْوَصْبُ ) ٥٨ ( الْجِدُّ وَالْهَزْلُ فِي تَوْشِيْعٍ لِحَمَّتِهَا \*\* وَالنَّبْلُ وَالسَّخْفُ وَالْأَشْجَانُ وَالطَّرْبُ ) ٥٩ ( لَا يُسْتَقَى مِنْ جَفِيرِ الْكُتُبِ رَوْنُفُهَا \*\* وَلَمْ تَزَلْ تَسْتَقِي مِنْ بَحْرِهَا الْكُتُبُ ) ٦٠ ( حَسِيْبَةٌ فِي صَمِيمِ الْمَدْحِ نَصِبِهَا \*\* إِذْ أَكْثَرَ الشَّعْرِ مَلَقَى مَا لَهُ حَسْبُ )

---

(١٣٦/١)

---

البحر : طويل ( متى أنت عن ذهلية الحي ذاهل \*\* وَقَلْبِكَ مِنْهَا مُدَّةُ الدَّهْرِ آهْلُ ! ) ( تُطِلُّ الطُّلُوبُ الدَّمْعَ  
في كُلِّ مَوْقِفٍ \*\* وتمثلُ بالصبرِ الدِّيَارُ الموائِلُ ) ( دوارسُ لم يجفُ الربيعُ ربوعها \*\* ولا مرَّ في أغفاليها وهو  
غافلُ ) ٤ ( فَقَدْ سَحَبَتْ فِيهَا السَّحَابُ ذَيْلَهَا \*\* وَقَدْ أُخِمِلَتْ بِالنَّوْرِ فِيهَا الخَمَائِلُ ) ٥ ( تعفينَ من زادِ  
العُفَاةِ إذا انتحى \*\* على الحيِّ صرفُ الأزيمةِ المتماحلُ ) ٦ ( لهمُ سلفُ سمرُ العواليِ وسامرٌ \*\* وفيهم  
جمالٌ لا يغيضُ وجمالُ ) ٧ ( لياليِ أضللتَ العزاءَ وجوّلتُ \*\* بعقلِكَ آرامَ الخُدُورِ العَقَائِلُ ) ٨ ( من الهيفِ  
لو أن الخلاخلِ صيرتُ \*\* لها وُشماً جالتُ عليا الخِلاخلُ ) ٩ ( مها الوحشيِ إلا أن هاتا أوانسٌ \*\* فَنَّا  
الخطِ إلا أن تَلِكْ ذَوَابِلُ ) ١٠ ( هوى كان خلساً إن من أحسنِ الهوى \*\* هوى جُلّت في أفنائِهِ ، وهو خاملُ )

---

(١٣٧/١)

---

١ ( أبا جَعْفَرٍ إِنَّ الجَهَالَهَ أُمُّهَا \*\* وَلُودٌ وَأُمُّ العِلْمِ جَدَاءُ حَائِلُ ) ( أَرَى الحَشَوَ والدَّهْمَاءَ أضحوًا كأنهمُ \*\*  
شُعُوبٌ تَلَاقَتْ دُونَنَا وَقَبَائِلُ ) ( غَدَوْا وَكَأَنَّ الجَهْلَ يَجْمَعُهُمْ بِهِ \*\* أَبٌ وَذَوُو الآدَابِ فِيهِمْ نَوَاقِلُ ) ٤ ( فكن  
هضبةً ناوي إليها وحرّةً \*\* يُعَرِّدُ عَنْهَا الأَعْوَجِيُّ المَنَاقِلُ ) ٥ ( فَإِنَّ الفَتَى فِي كُلِّ ضَرْبٍ مُنَاسِبٌ \*\* مُنَاسِبٌ  
رُوحَانِيَّةً مَنْ يُشَاكِلُ ) ٦ ( ولم تنظمِ العقدَ الكعابُ لزينةً \*\* كما تنظمُ الشملَ الشتيتَ الشمائلُ ) ٧ ( وأنتَ  
شهابٌ في الملماتِ ثاقبٌ \*\* وَسَيْفٌ إِذَا مَا هَزَكَ الحَقُّ فَاصِلُ ) ٨ ( من البيضِ لم تنضُ الأَكْفُ كَنَصْلِهِ \*\*  
ولا حملتُ مثلاً إليه الحمائلُ ) ٩ ( مُورَتْ نارٍ والإمامُ يَشُبُّهَا \*\* وقائلِ فصلٍ والخليفةُ فاعلُ ) ١٠ ( وإنك إن  
صدَّ الزمانُ بوجهه \*\* لطلقُ ومن دون الخليفةِ بباسلُ )

---

(١٣٨/١)

---

٢ ( لئنِ نَقِمُوا حُوشِيَّةً فيكَ دُونَهَا \*\* لَقَدْ عَلِمُوا عَنْ أَيِّ عِلْقٍ تُنَاضِلُ ) ( هي الشياءُ ، مولى المرءِ قرنُ مباينُ  
\*\* له وابنه فيها عدوُّ مُقاتلِ ) ( إذا فضلتَ عن رأيِ غيرِكَ أصبحتُ \*\* ورأيكَ عَنْ جِهَاتِهَا الستِ فاضِلُ ) ٤ (  
وخطبِ جليلِ دُونَهَا قد شَعَلَتْهُ \*\* وفي دُونِهِ شُعْلٌ لغيرِكَ شَاغِلُ ) ٥ ( رَدَدْتَ السَّنَا فِي شَمْسِهِ بَعْدَ كَلْفَةٍ \*\*  
كأنَّ انتصافَ اليَوْمِ فيها أصائلُ ) ٦ ( تَرَى كُلَّ نَفْصٍ تَارِكَ العِرْضِ والتَّقَى \*\* كمالاً إذا الملكُ اعتدى وهو

كامل) ٧ ( جمعت عرى أعمالها بعد فرقة \*\* إليك كما ضم الأنايب عامل) ٨ ( فأضحت وقد ضمت إليك ولم تزل \*\* تضم إلى الجيش الكثيف القابل) ٩ ( وما برحت صوراً إليك نوازعاً \*\* أعتتها مذ راسلتك الرسائل) ١٠ ( لك القلم الأعلى الذي يشبته \*\* تصاب من الأمر الكلي والمفصل)

(١٣٩/١)

٣) له الخلوات اللاء لولا نجيتها \*\* لما احتفلت للملك تلك المحافل) ( لعاب الأفاعي القاتلات لعابه \*\* وأرئى الجنى اشتارته أيد عواسل) ( له ريقة طل ولكن وقعها \*\* بآثاره في الشرق والغرب وإبل) ٤ ( فصيح إذا استنطقته وهو راكب \*\* وأعجم إن خاطبته وهو راجل) ٥ ( إذا ما امتطى الخمس اللطاف وأفرغت \*\* عليه شعاب الفكر وهي حوافل) ٦ ( أطاعته أطراف الفنا وتقوّضت \*\* لنجواه تقويض الخيام الجحافل) ٧ ( إذا استغزرت الذهن الذكي وأقبلت \*\* أعاليه في القرطاس وهي أسافل) ٨ ( وقد رفدته الخنصران وشددت \*\* ثلاث نواحيه الثلاث الأنامل) ٩ ( رأيت جليلاً شأنه وهو مرفه \*\* ضنى وسميناً خطبه وهو ناحل) ١٠ ( أرى ابن أبي مروان أما عطاؤه \*\* فطام وأما حكمه فهو عادل)

(١٤٠/١)

٤) هو المرء لا الشورى استبدت برأيه \*\* ولا قبضت من راحتيه العواذل) ٤ ( معرس حق ماله ولربما \*\* تحيف منه الخطب والخطب باطل) ٤ ( لقاح ، فلم تخدجه بالصيم منة \*\* ولانال أنفاً منه بالذل نائل) ٤٤ ( ترى حبله عزتان من كل غدرة \*\* إذا نصبت تحت الجبال الحبال) ٥ ( فتى لا يرى أن القرصة مقتل \*\* ولكن يرى أن العيون لمقاتل) ٦ ( ولا غمر قد رقص الخفض قلبه \*\* ولا طرف في نعمة الله جاهل) ٧ ( أبا جعفر إن الخليفة إن يكن \*\* لورادنا بحراً فإنك ساحل) ٨ ( وما راغب أسرى إليك براغب \*\* ولا سائل أم الخليفة سائل) ٩ ( تقطعت الأسباب إن لم تغز لها \*\* قوى ويصلها من يمينك واصل) ١٠ ( سوى مطلب يضي الرجاء بطوله \*\* وتخلق إخلق الجفون الوسائل)

(١٤١/١)

٥ ( وقد تَأَلَّفُ العَيْنُ الدُّجَى وَهُوَ قَيْدُهَا \*\* وَيُرْجَى شِفَاءُ السَّمِّ السَّمَّ قَاتِلٌ ) ٥ ( ولي همةٌ تمضي العصورُ  
وإنها \*\* كعهدِكَ من أيامٍ وعدِكَ حاملٌ ) ٥ ( سنونُ قطعناهنَّ حتى كأنما \*\* قَطَعْنَا لِقُرْبِ العَهْدِ مِنْهَا مِرَاجِلُ )  
٥٤ ( وَإِنَّ جَزَائِلَ الصَّنَائِعِ لِأَمْرِي \*\* إِذَا مَا اللَّيَالِي نَاكَرْتُهُ مَعَاقِلُ ) ٥٥ ( وإن المعالي يوم بناءها \*\* وشيكاً  
كما قد تسترُّ المنازلُ ) ٥٦ ( ولو حارَدْتُ شَوْلَ عذرتُ لِقَاحِهَا \*\* ولكن حُرْمَتُ الدَّرِّ وَالضَّرْعُ حَافِلُ ) ٥٧  
( منحتكها تشفي الجوى ، وهو لاعجٌ \*\* وتبعثُ أشجانَ الفتى ، وهو ذاهلٌ ) ٥٨ ( تَرُدُّ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ  
أرسلتُ \*\* هَوَامِلَ مَجْدِ القَوْمِ وَهِيَ هَوَامِلُ ) ٥٩ ( فَكَيْفَ إِذَا حَلَيْتَهَا بِحَلِيهَا \*\* تَكُونُ وَهَذَا حُسْنُهَا وَهِيَ  
عَاطِلُ ) ٦٠ ( أَكَابَرْنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَإِنَّا \*\* بِنَا ظَمًا مُرِدٍ وَأَنْتُمْ مَنَاهِلُ )

(١٤٢/١)

البحر : كامل تام ( أَمَا وَقَدْ أَلْحَقْتَنِي بِالْمَوْكِبِ \*\* ومددت من ضبعي إليك ومنكبي ) ( فلأعرضنَّ عن  
الخطوبِ وجورها \*\* ولأصْفَحَنَّ عَنِ الزَّمَانِ المُنْدَبِ ) ( ولألبسَنكَ كلَّ بَيْتِ مَعْلَمٍ \*\* يُسَدِّي وَيُلْحِمُ بِالنَّاءِ  
المُعْجَبِ ) ٤ ( مِنْ بَرَّةِ المَدْحِ التِي مَشْهُورُهَا \*\* مُتَمَكِّنٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ قَلْبِ ) ٥ ( نوارُ أهلِ المشرقِ الغضِّ  
الذي \*\* يَجْنُونَهُ رِيحَانُ أَهْلِ المَغْرِبِ ) ٦ ( أَبَدَيْتَ لِي عَنْ جِلْدَةِ المَاءِ الذي \*\* قد كنتُ أعهدُهُ كَثِيرَ  
الطحلبِ ) ٧ ( وَوَرَدَتِ بِي بِحُبُوحَةِ الوَادِي وَلَوْ \*\* خَلَيْتَنِي لَوْقَفْتُ عِنْدَ المَذْنَبِ ) ٨ ( وبرقت لي برق  
اليقين وطالما \*\* أَمْسَيْتُ مُرْتَقِبًا لِبَرْقِ الخُلْبِ ) ٩ ( وَجَعَلْتِ لِي مَنْدُوحَةً مِنْ بَعْدِ مَا \*\* أَكْدَى عَلَيَّ تَصْرِفِي  
وتقلبي ) ١٠ ( والحرُّ يسلبه جميل عزائه \*\* ضيقُ المحلِّ فكيف ضيقُ المذهبِ ؟ )

(١٤٣/١)

١ ( هيهات يَأْبَى أَنْ يَضِلَّ بِي السرى \*\* في بلدةٍ وسناكٍ فيها كوكبي ) ( ولقد خشيتُ بأن تكونَ غييمتي \*\*  
حرَّ الزمانِ بها وبردِ المطلبِ ) ( أَمَا وَأَنْتَ وَرَاءَ ظَهْرِي مَعْقَلٌ \*\* فَأَنْهَضُنْ بِفَقَارِ صَلْبٍ صَلْبِ ) ٤ ( وكذلك

كانوا لا يخشون الوغا \*\* إلا إذا عرفوا طريق المَهْرَبِ )

---

(١٤٤/١)

---

البحر : كامل تام ( آلتُ أُمُورِ الشَّرِكِ شَرَّ مَالٍ \*\* وَأَقَرَّ بَعْدَ تَحَمُّطِ وَصِيَالِ ) ( غضب الخليفة للخلافة  
غضبةً \*\* رَحُصَتْ لَهَا الْمُهْجَاتُ وَهِيَ عَوَالِي ) ( لَمَّا انتَضَى جَهْلَ السِّيُوفِ لِبَابِكِ \*\* أَعْمَدَنَ عَنْهُ جُهَالَةَ  
الْجُهَالِ ) ٤ ( فَلأذْرِيجَانَ اخْتِيَالًا بَعْدَمَا \*\* كَانَتْ مُعْرَسَ عَبْرَةٍ وَنَكَالِ ) ٥ ( سَمَّجَتْ وَنَبَّهْنَا عَلَى  
اسْتِسْمَاجِهَا \*\* مَا حَوْلَهَا مِنْ نَضْرَةٍ وَجَمَالِ ) ٦ ( وَكَذَلِكَ لَمْ تُفْرِطْ كَابَةً عَاطِلٍ \*\* حَتَّى يَجَاوِرَهَا الزَّمَانُ بِحَالِي  
) ٧ ( أَطْلَقْتَهَا مِنْ كَيْدِهِ وَكَأَنَّمَا \*\* كَانَتْ بِهِ مَعْقُولَةً بَعْقَالِ ) ٨ ( خُرُقٌ مِنَ الْأَيَّامِ مَدَّ بَضْبِعِهِ \*\* صَعْدًا وَأَعْطَاهُ  
بِغَيْرِ سَوَالِ ) ٩ ( خَافَ الْعَزِيزُ بِهِ الدَّلِيلَ وَغُودِرَتْ \*\* نَبْعَاتٌ نَجِدًا سَجْدًا لِلضَّالِ ) ١٠ ( قَدْ أترَعْتُ مِنْهُ  
الْجَوَانِحُ رَهْبَةً \*\* بَطَلَتْ لَدَيْهَا سَوْرَةٌ الْأَبْطَالِ )

---

(١٤٥/١)

---

١ ( لَوْ لَمْ يَزَاحِفْهُمْ لَزَاحِفُهُمْ لَهُ \*\* مَا فِي صَدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ ) ( بَحْرٌ مِنَ الْمَكْرُوهِ عَبَّ عُبَابُهُ \*\* وَلَقَدْ بَدَا  
وَشَلًّا مِنَ الْأَوْشَالِ ) ( جَفَّتْ بِهِ النِّعَمُ النِّوَاعِمُ وَانْتَشَتْ \*\* سِرْجُ الْهُدَى فِيهِ بِغَيْرِ دُبَالِ ) ٤ ( وَأَبَاحَ نِصْلَ السِّيْفِ  
كَلَّ مَرَشَّحٍ \*\* لَمْ يَحْمِرْ دَمُهُ مِنَ الْأَطْفَالِ ) ٥ ( مَا حَلَّ فِي الدُّنْيَا فَوْاقَ بَكِيَّةٍ \*\* حَتَّى دَعَاهُ السِّيْفُ بِالْتَّرْحَالِ  
) ٦ ( رُحْبًا أَرَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلِ الْآ \*\* سَادَ مَنْ أَبْقَى عَلَى الْأَشْبَالِ ) ٧ ( لَوْ عَايَنَ الدُّجَالَ بَعْضَ فِعَالِهِ \*\* لَانْهَلَ  
دَمْعَ الْأَعْوَرِ الدُّجَالِ ) ٨ ( أَعْطَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سِيُوفَهُ \*\* فِيهِ الرِّضَا وَحُكُومَةُ الْمَقْتَالِ ) ٩ ( مَسْتَقِينًا أَنْ سَوْفَ  
يَمْحُو قَتْلُهُ \*\* مَا كَانَ مِنْ سَهْوٍ وَمِنْ إِغْفَالِ ) ١٠ ( مِثْلُ الصَّلَاةِ إِذَا أُقِيمَتْ أَصْلَحَتْ \*\* مَا قَبَّلَهَا مِنْ سَائِرِ  
الْأَعْمَالِ )

---

(١٤٦/١)

---

٢ ( فرماه بالأفشين بالنجم الذي \*\* صدع الدجى صدع الرداء البالي ) ( لاقاه بالكاوي العنيف بدائه \*\* لما  
راه لم يفيق بالطالي ) ( يا يوم أرشق كنت رشق منية \*\* للخرمية صائب الآجال ) ٤ ( أسرى بنو الإسلام فيه  
وأدلجوا \*\* بقلوب أسد في صدور رجال ) ٥ ( قد شمروا عن سوقهم في ساعة \*\* أمرت إزار الحرب  
بالإسبال ) ٦ ( وكذلك ما تنجر أذيال الوعى \*\* إلا غداة تشمر الأذيال ) ٧ ( لما رأيهم بآبك دون المني \*\*  
هجر الغواية بعد طول وصال ) ٨ ( اتخذ الفرار أخصاً وأيقن أنه \*\* صري عزم من أبي سمال ) ٩ ( قد كان حزن  
الخطب في أحزانه \*\* فدعاه داعي الحين للإسهال ) ١٠ ( لبست له خدع الحروب زخارفاً \*\* فرق بين  
الهضب والأوعال )

(١٤٧/١)

٣ ( ووردن موقناً عليه شوازيباً \*\* شعناً بشعب كالقطا الأرسال ) ( يحملن كل مدجج سمر القنا \*\* يهابه  
أولى من السربال ) ( خلط الشجاعة بالحياء فأصبحت \*\* كالحسن شيب لمعرم بدلال ) ٤ ( فنجنا ولو يققننه  
لتركه \*\* بالقاع غير موصل الأوصال ) ٥ ( وانصاع عن موقان وهي لجنده \*\* وله أب بر وأم عيال ) ٦ ( كم  
أرضعت الرسل لو أن القنا \*\* ترك الرضاع له بغير فصال ! ) ٧ ( هيهات روع روعه بقوارس \*\* في الحرب لا  
كشفي ولا أميال ) ٨ ( جعلوا القنا الدرجات للكذجات ذا \*\* ت الغيل والحرجات والأدحال ) ٩ ( فأولئك  
هم قد أصبحوا وشروئهم \*\* يتنادمون كؤوس سوء الحال ) ١٠ ( ما طال بغي قط إلا غادرت \*\* غلواؤه  
الأعمار غير طوال )

(١٤٨/١)

٤ ( وبهضبتني أبرشتويم ودرود \*\* لفتح لقاخ النصر بعد حبال ) ٤ ( يوم أضاء به الزمان وفتحت \*\* فيه  
الأسنة زهرة الآمال ) ٤ ( لولا الظلام وقلة علقوا بها \*\* باتت رقابهم بغير قلال ) ٤ ٤ ( فليشكروا جنح  
الظلام ودروداً \*\* فهم لدرود الظلام موال ) ٤ ٥ ( وسروا بقارعة البيات فزحروا \*\* بقراع لا صلف ولا  
مختال ) ٤ ٦ ( مهر البيات الصبر في متعطف \*\* الصبر وال فيه فوق الوالي ) ٤ ٧ ( ما كان ذاك الهول  
أجمع عنده \*\* مع عزمه إلا طروق خيال ) ٤ ٨ ( وعشيته التل الذي نعش الهدى \*\* أصل لها فخم من



الآصال ( ٤٩ ) نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ \*\* لَمَّا تَدَاعَى الْمُسْلِمُونَ نَزَالٍ ( ٥٠ ) لَمْ يُكْسَ شَخْصٌ فِيئَهُ  
حَتَّى رَمَى \*\* وَقْتُ الزَّوَالِ نَعِيمَهُمْ بِزَوَالٍ (

---

(١٤٩/١)

---

٥ ( بَرَزَتْ بِهِمْ هَفَوَاتُ عُلُجِهِمْ وَقَدْ \*\* يَرْدِي الْجَمَالَ تَعَسَفُ الْجَمَالِ ) ٥ ( فَكَأَنَّمَا احْتَالَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ \*\* إِذْ  
لَمْ تَنْلُهُ حِيلُهُ الْمُحْتَالِ ) ٥ ( فَالْبَدُّ أَغْبَرُ دَارِسُ الْأَطْلَالِ \*\* لِيَدِ الرَّدَى أُكْلٌ مِنَ الْإِكَالِ ) ٥٤ ( أَلُوْتُ بِهِ ، يَوْمَ  
الْخَمِيسِ ، كِتَابٌ \*\* أَرْسَلْنَهُ مَثَلًا مِنَ الْأَمْثَالِ ) ٥٥ ( مَحْوٌ مِنَ الْبَيْضِ الرَّفَاقِ أَصَابُهُ \*\* فَعَفَاهُ لَا مَحْوٌ مِنْ  
الْأَحْوَالِ ) ٥٦ ( رِيحَانٍ مِنْ صَبْرٍ وَنَصْرٍ أَبْلِيَا \*\* رَبِيعِهِ لَا رِيحًا صَبًا وَشَمَالَ ) ٥٧ ( لَفَحَتْ سَمُومُ الْمَشْرِفِيَةِ  
وَسَطُهُ \*\* وَهَجَأَ وَكَنَّ سَوَابِغَ الْأَطْلَالِ ) ٥٨ ( كَمِ صَارِمٍ غَضَبٍ أَنْفَ عَلَى فَتَى \*\* مِنْهُمْ لِأَعْبَاءِ الْوَعَى حَمَّالِ  
( ٥٩ ) سَبَقَ الْمَشِيبَ إِلَيْهِ حَتَّى ابْتَزَّهُ \*\* وَطُنُّ النَّهْيِ مِنْ مَفْرِقٍ وَقَدَالِ ) ٦ ( \*\* قَدْ مَاتَ صَبْرًا مَيْتَةَ الرِّبَالِ )

---

(١٥٠/١)

---

٦ ( أَبْنَا بِكَلِّ خَرِيدَةٍ قَدْ أَنْجَزَتْ \*\* فِيهَا عِدَاتُ الدَّهْرِ بَعْدَ مَطَالِ ) ٦ ( خَاضَتْ مَحَاسِنَهَا مَخَافُ غَادِرَتْ \*\*  
مَاءَ الصَّبَا وَالْحَسَنِ غَيْرَ زَلَالِ ) ٦٤ ( أُعْجَلْنَ عَنْ شَدِّ الْإِرَارِ وَرُبَّمَا \*\* عَوْدُنَ أَنْ يَمْشِينَ غَيْرَ عِجَالِ ) ٦٥ ( )  
مَسْتَرٌ دَفَاتٍ فَوْقَ جُرْدٍ أَوْقَرَتْ \*\* أَكْفَالُهَا مِنْ رُجَحِ الْأَكْفَالِ ) ٦٦ ( بُدِّلْنَ طُولَ إِذَالَةٍ بِصِيَانَةٍ \*\* وَكَسُورَ خِيَمِ  
مِنْ كَسُورِ خِجَالِ ) ٦٧ ( وَنَجَا ابْنُ خَائِنَةِ الْبُعُولَةِ لَوْ نَجَا \*\* بِمُهْفَهْفِهِ الْكَشْحَيْنِ وَالْأَطَالِ ) ٦٨ ( خَلَى  
الْأَحِبَّةَ سَالِمًا لَا نَاسِيًا \*\* عُدْرُ النَّسِيِّ خِلَافُ عُدْرِ السَّالِيِ ) ٦٩ ( هَتَكَتْ عَجَاجَتَهُ الْقَنَا عَنْ وَامِقٍ \*\* أَهْدَى  
الطَّعَانُ لَهُ خَلِيقَهُ قَالِ ) ٧٠ ( إِنَّ الرَّمَاحَ إِذَا غَرَسْنَ بِمَشْهَدٍ \*\* فَجَنَى الْعَوَالِي فِي ذِرَاهُ مَعَالِ ) ٧ ( لَمَّا قَضَى  
رَمَضَانَ مِنْهُ قِضَاءُهُ \*\* شَالَتْ بِهِ الْأَيَّامُ فِي شَوَالِ )

---

(١٥١/١)

---

٧) مازال مغلول العزيمة سادراً \*\* حتى غدا في القيد والأغلال ( ٧ ) مستسبلاً للباس طوقاً من ذم \*\* لما  
استبان فظاظَةَ الخَلخالِ ( ٧٤ ) ما نيل حتى طارَ من خوفِ الردى \*\* كَلَّ المَطَارِ وجالَ كَلَّ مَجَالِ ( ٧٥ )  
والنحرُ أصلحُ للشروءِ ، وما شفى \*\* منه كنجحَ بعدَ طولِ كلالِ ( ٧٦ ) لاقى الحِمَامَ بِسُرٍّ من راءِ التي \*\* )  
٧٧ ) قطعَتْ به أسبابه لَمَّا رمى \*\* ) ٧٨ ) من عافَ متن الأسمِرِ العَسَالِ ( ٧٩ ) لا كعبَ أسفلُ  
موضِعاً من كعبه \*\* مع أَنَّهُ عن كَلِّ كعبِ عالِ ( ٨٠ ) سامٍ كأنَّ العزَّ يجذبُ ضبعه \*\* وسموُّه من ذلةٍ وسفالِ  
( ٨١ ) مُتفرغٌ أبداً وليسَ بفاغٍ \*\* من لاسييلَ لَهُ إلى الأشغالِ )

---

(١٥٢/١)

---

٨) فاسلمَ أميرَ المؤمنينَ لأمةٍ \*\* أبدلتها الإمراعَ بالإمخالِ ( ٨ ) أمسى بكِ الإسلامُ بَدراً بَعْدَ ما \*\* محقت  
بشاشته محاقَ هلالِ ( ٨٤ ) أكملتَ مِنْه بَعْدَ نَقصِ كَلِّ ما \*\* نقصته أيدي الكفرِ بعدَ كمالِ ( ٨٥ ) ألبسته  
أيامَكَ العَرَّ التي \*\* أيامَ غيرِكَ عندهنَّ ليالي ( ٨٦ ) وعزائماً في الرُّوعِ مُعتصمِيَّةً \*\* ميمونةَ الإِدبارِ والإقبالِ )  
٨٧ ) فتعمقُ الوزراءُ يطفوا فوقها \*\* طفو القذى وتعقبُ العُدالِ ( ٨٨ ) والسيفُ ما لم يُلَفَ فيه صَيقلُ \*\*  
من طبعه لم ينتفع بصقالِ )

---

(١٥٣/١)

---

البحر : منسرح ( إنَّ بكاءً في الدارِ من أربه \*\* فشايعا مغرمًا على طربه ) ( ما سجسجُ الشوقِ مثلَ جاحمه  
\*\* ولاصريحُ الهوى كَمُوتشبه ) ( جيدت بذاني الأكنافِ ساحتها \*\* نائي المَدَى واكفِ الجدى سربه ) ٤ )  
مُزَنٌ إِذَا ما استطارَ بارفُهُ \*\* أعطى البلادَ الأمانَ من كذبه ) ٥ ) يرجعُ حرى التلاعِ مترعةً \*\* ريتاً ويشي الزمانَ  
عن نُوبه ) ٦ ) متى يَصِفُ بلدَةً فقدَ فُريتَ \*\* بمُسْتَهْلِ الشُّؤبِوبِ مُنْسَكِبِهِ ) ٧ ) لا تسلبُ الأرضُ بعدَ فرقتِهِ  
\*\* عهدَ متابيعه ولا سلبه ) ٨ ) مُزْمَجِرُ المِنْكِبِينَ صَهْصَلِقُ \*\* يُطْرُقُ أزلُ الزمانِ من صَخِبِهِ ) ٩ ) عادتْ  
صدوغُ الفلا به ولقد \*\* صحَّ أديمُ الفضاءِ من جُلْبِهِ ) ١٠ ) قد سلبته الجنوبُ والدينُ والدينُ \*\* يا وصافي  
الحياة في سلبه )

---

١ ( وَحَرَّشْتُهُ الدُّبُورُ وَاجْتَنِبْتُ \*\* رِيحُ القُبُولِ الهُبُوبِ مِنْ رَهْيِهِ ) ( وَغَادَرْتُ وَجْهَهُ الشَّمَالَ فَقُلْتُ \*\* لَا فِي نَزْوَرِ  
النَدَى وَلَا حَقْبَهُ ) ( دَعَّ عَنْكَ دَعَّ ذَا إِذَا انْتَقَلْتَ إِلَى \*\* المَدْحِ وَشُبَّ سَهْلُهُ بِمُقْتَضِيهِ ) ٤ ( إِنِّي لَدُو مَيْسِمٍ  
يَلُوحُ عَلَى \*\* صَعُودِ هَذَا الكَلَامِ أَوْ صَبِيهِ ) ٥ ( لَسْتُ مِنَ العَيْسِ أَوْ أَكَلَفَهَا \*\* وَخَدًا يُدَاوِي المَرِيضَ مِنَ  
وَصِيهِ ) ٦ ( إِلَى المَصْفَى مَجْدًا أَبِي الحَسَنِ \*\* انْصَعْنَ انْصِياعَ الكُدْرِيِّ فِي قَرْبِهِ ) ٧ ( تَرْمِي بِأَشْبَاحِنَا إِلَى  
مَلِكٍ \*\* نَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ أَدْبِهِ ) ٨ ( نَجْمُ بَنِي صَالِحٍ وَهُمْ أَنْجُمُ العَلَا \*\* لَمْ مِنْ عُجْمِهِ وَمِنْ عَرَبِهِ ) ٩ (   
رَهْطُ الرِّسُولِ الَّذِي تَقَطَّعَ أَسْ \*\* بَابُ البَرَايَا غَدًا سِوَى سَبِيهِ ) ١٠ ( مَهْدَبُ قَدَّتِ النُّبُوَّةُ وَالْإِسْ \*\* لَامٌ قَدَّ  
الشَّرَاكُ مِنَ نَسْبِهِ )

٢ ( لَهُ جَلالٌ إِذَا تَسَرَّيْلُهُ \*\* أَكْسَبَهُ البَأْوُ غَيْرَ مُكْتَسِبِهِ ) ( وَالحِطُّ يُعْطَاهُ غَيْرُ طَالِبِهِ \*\* وَيُحَرِّزُ الدَّرَّ غَيْرُ مُحْتَلِبِهِ  
( كَمْ أَعْطَيْتُ رَاحَتَهُ مِنْ نَشْبٍ \*\* سَلَامَةً المُعْتَفِينَ فِي عَطْبِهِ ) ٤ ( أَيُّ مُدَاوٍ لِلْمَحَلِّ نَائِلُهُ \*\* وَهَانِيٌّ لِلزَّمَانِ  
مِنْ جَرَبِهِ ! ) ٥ ( مَشْمَرٌ مَا يَكُلُّ فِي طَلْبِ الِ \*\* عَلِيَاءِ وَالحَاسِدُونَ فِي طَلْبِهِ ) ٦ ( أَعْلَاهُمْ دُونَهُ وَأَسْبِقَهُمْ \*\*  
إِلَى العَلَى وَاطِيءِ عَلَى عَقْبِهِ ) ٧ ( يُرِيحُ قَوْمٌ وَالجُودُ وَالحَقُّ وَالِ \*\* حَاجَاتُ مَشْدُودَةٍ إِلَى طَنْبِهِ ) ٨ ( وَهَلْ  
يِبَالِي إِقْضَاضَ مَضْجَعِهِ \*\* مَنْ رَاحَةَ المَكْرَمَاتِ فِي تَعْبِهِ ؟ ) ٩ ( تَلِكُ بَنَاتُ المَخَاضِ رَاتِعَةٌ \*\* وَالعُودُ فِي كُورِهِ  
وَفِي قَتْبِهِ ) ١٠ ( مِنْ ذَا كَعْبَاسِهِ إِذَا اصْطَكَتِ الِ \*\* أَحْسَابُ أُمِّ مَنْ كَعْبِدِ مَطْلِبُهُ ؟ )

٣ ( هِيهَاتَ أَبْدَى اليَقِينُ صَفْحَتَهُ \*\* وَبَانَ نَبْعُ الفَخَارِ مِنْ غَرْبِهِ ) ( عَبْدُ المَلِيكِ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ \*\* مَبْنِ  
قَسِيمِ النَّبِيِّ فِي نَسْبِهِ ) ( أَلْبَسَهُ المَجْدَ لَا يَرِيدُ بِهِ \*\* بَرْدًا وَصَاعَ السَّمَاحِ مِنْهُ وَبِهِ ) ٤ ( لُقْمَانُ صَمْتًا وَحِكْمَةً  
فَإِذَا \*\* قَالَ لِقَطْنِ المَرْجَانِ مِنْ خُطْبِهِ ) ٥ ( إِنْ جَدَّ رَدَّ الخُطُوبَ تَدْمَى وَإِنْ \*\* يَلْعَبُ فَجَدُّ العَطَاءِ فِي لَعْبِهِ ) ٦

( يَتَلَوُ رِضَاهُ الْغِنَى بِأَجْمَعِهِ \*\* وتحذرُ الحادثاتُ في غضبه ) ٧ ( تزلُّ عن عرضهِ العيوبُ وقد \*\* تنشبُ كَفُّ الْغِنَى فِي نَشْبِهِ ) ٨ ( تأتيهِ فراطنا فتحكمُ في \*\* لجينهِ تارةً وفي ذهبهِ ) ٩ ( بأيِّ سهمٍ رميته في نصله ال \*\* ماضي وفي ريشهِ وفي عقبهِ ؟ ! ) ٤٠ ( لا يكمنُ الغدرُ للصديق ولا \*\* يخطو اسمَ ذي ودهِ إلى لقبهِ )

---

(١٥٧/١)

---

٤ ( يَأْبُرُ غَرَسَ الْكَلَامِ فِيكَ فَخَذُ \*\* واجتنِ من زهوهِ ومن رطبهِ ) ٤ ( أَمَا تَرَى الشُّكْرَ مِنْ رَبَائِطِهِ \*\* جاءَ وسرُحُ المديحِ من جلبهِ ؟ ! )

---

(١٥٨/١)

---

البحر : طويل ( جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْتَ مَنْ لَا نَدُّهُ \*\* على الحزمِ في التدبيرِ بل نستدلُّه ) ( وليسَ امرؤُ بهديك غيرَ مُذَكَّرٍ \*\* إلى كرمٍ إلا امرؤُ ضلَّ ضلُّهُ ) ( ولكننا من يوسفِ بن محمدٍ \*\* على أملٍ كالفجرِ لاحِ مطلُّهُ ) ٤ ( هِلَالٌ لَنَا قَدْ كَادَ يَحْمُدُ ضَوْوُهُ \*\* وكنا نراهُ البدرَ إذ نستهلُّهُ ) ٥ ( هو السيفُ عضباً قد أرتت جفونهُ \*\* وضيعَ حتى كلُّ شيءٍ يفلهُ ) ٦ ( فَصْنُهُ ، فَإِنَّا نَرْتَجِي فِي غِرَارِهِ \*\* شفاءً من الأعداءِ يومَ تسلهُ ) ٧ ( لَهُ خَلْقٌ رَحْبٌ وَنَفْسٌ رَأَيْتَهَا \*\* إذا رزحتَ نفسُ اللئيمِ ثقلهُ ) ٨ ( فَفَيْمٍ وَلِمَ صَيَّرْتَ سَمْعَكَ ضَيْعَةً \*\* ووقفاً على الساعي به يستغلُّهُ ) ٩ ( قَرَارَةٌ عَدَلٍ سَيْلٌ كُلُّ ثَنِيَّةٍ \*\* إِلَيْهَا وَشَعْبٌ كُلُّ زَوْرٍ يَحُلُّهُ ) ١٠ ( لِدَلِكِ ذَا الْمَوْلَى الْمُهَانَ يَهِينُهُ \*\* فيخطى وذا العبدُ الدليلُ يُدْلُهُ )

---

(١٥٩/١)

---

١ ( أَتَعُدُّوْ بِهِ فِي الْحَرْبِ قَبْلَ اتِّغَارِهِ \*\* وفي الخطبِ قعد أعياءُ الأولى مصمئلهُ ) ( وتعقده حتى إذا استحصدتُ له \*\* مرائره أنشأت بعدُ تحلهُ ! ) ( هُوَ النَّقْلُ الْحَلُّوُ الَّذِي إِنْ شَكَرْتَهُ \*\* فقد ذابَ في أقصى

لهاتك حله ( ٤ ) وفيء فوقه واني لواقق \*\* بأن لا يراك الله ممن يغله ( ٥ ) فلو كان فرعاً من فروعك لم يكن \*\* لنا منهم إلا ذراه وظلله ( ٦ ) فكيف وإن لم يرزق الله إخوة \*\* له ، فهو بعد اليوم فرعك كله ؟ )

---

(١٦٠/١)

---

البحر : وافر تام ( شهدت لقد لبست أبا سعيد \*\* خلانق تبهر الشرف الطوالاً ) ( أتعن في الحوائج إن خفافاً \*\* غدوت بها عليك وإن ثقلاً ) ( أحين رفعت من شأوي وعادت \*\* حويلي من ندى كفيك حالا ؟ ! ) ( ٤ ) بفضلك صرت أكثرهم عطاءً \*\* وقبلك كنت أكثرهم سؤالاً ) ( ٥ ) فلا يكدر قلبك لي ، فاني \*\* أمد إليك أسباباً طوالاً )

---

(١٦١/١)

---

البحر : طويل ( هل اجتمعت أحياء عدنان كلها \*\* بملتحم إلا وأنت أميرها ؟ ) ( بك اليمن استعلت على كل موطن \*\* و صار لطي تاجها وسريرها ) ( محرمة أكفال خيلك في الوعى \*\* ومكلمة لباتها ونحورها ) ( ٤ ) حرام على ارماحنا طعن مدبر \*\* و تندق في أعلى الصدور صدورها )

---

(١٦٢/١)

---

البحر : وافر تام ( سلام الله عدة رمل خبت \*\* على ابن الهيثم الملك اللباب ) ( ذكرك ذكرة جذبت ضلوعي \*\* إليك كأنها ذكرى تصابي ) ( فلا يغيب محلك كل يوم \*\* من الأنواء الطاف السحاب ) ( ٤ ) سقت جوداً نوالاً منك جوداً \*\* وربعا غير مجتنب الجنا ) ( ٥ ) فثم الجود مشدود الأواخي \*\* وثم المجد مضروب القباب ) ( ٦ ) وأخلاق كأن المسك فيها \*\* بصفو الراح والنطف العذاب ) ( ٧ ) وكم أحيت من ظن رفات \*\* بها وعمرت من أمل خراب ) ( ٨ ) يمين محمد بحر خصم \*\* طموح الموج ، مجنون

الْعُجَابِ ( ٩ ) تَفِيضُ سَمَاحَةً وَالْمُزْنُ مُكْدٍ \*\* وَتَقَطُّعُ وَالْحُسَامُ الْعَضْبُ نَابٍ ( ١٠ ) فَذَاكَ أبا الْحُسَيْنِ مِنْ  
الرِّزَايَا \*\* وَمِنْ ذَا جِي حَوَادِثِهَا الْغِضَابِ (

(١٦٣/١)

١ ( حَسُودٌ قَصْرَتْ كِفَاهُ عَنْهُ \*\* وَكَفَكَ لِلنَّوَالِ وَلِلضَّرَابِ ) ( وَيَحْسُبُ مَا يُفِيدُ بِلَا نَوَالٍ \*\* وَتُعْطِي مَا تُفِيدُ بِلَا  
حِسَابٍ ) ( وَيَعْدُو يَسْتَشِيبُ بِلَا نَوَالٍ \*\* وَتَيْلُكَ كُفُّهُ لَا لِلشَّوَابِ ) ٤ ( ذَكَرْتُ صَنِيعَةً لَكَ أَلْبَسْتَنِي \*\* أَثِيثُ  
الْمَالِ وَالنِّعَمِ الرَّغَابِ ) ٥ ( تَجَدُّدٌ كَلِمَا لَبَسْتُ وَتَبَقَى \*\* إِذَا ابْتَدَلْتُ وَتَخَلَّقْتُ فِي الْحِجَابِ ) ٦ ( إِذَا مَا أُبْرَزْتُ  
زَادَتْ ضِيَاءً \*\* وَتَشَحَّبُ وَجَنَّتَاهَا فِي النِّقَابِ ) ٧ ( وَليست بِالْعَوَانِ الْعَنِسِ عِنْدِي \*\* وَلَا هِيَ مِنْكَ بِالْبَكْرِ  
الْكَعَابِ ) ٨ ( فَلَا يَبْعُدُ زَمَانٌ مِنْكَ عَشْنَا \*\* بِنَضْرَتِهِ وَرَوْنَقِهِ الْعُجَابِ ) ٩ ( كَأَنَّ الْعَنْبَرَ الْهِنْدِيَّ فِيهِ \*\* وَفَارِ  
الْمَسْكِ مَفْضُوضَ الرِّضَابِ ) ١٠ ( لِيَالِيهِ لِيَالِي الْوَصْلِ تَمَتْ \*\* بِأَيَّامِ كَأَيَّامِ الشَّبَابِ )

(١٦٤/١)

٢ ( أَقُولُ بَعْضِ مَا أَسَدَيْتَ عِنْدِي \*\* وَمَا أَطْلَبْتَنِي قَبْلَ الطَّلَابِ ) ( وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ لِقَامَ عَنِي \*\* بِشُكْرِكَ  
مَنْ مَشَى فَوْقَ التُّرَابِ ) ( إِذَا شَكَرْتِكَ مَذْحُجٌ حَيْثُ كَانَتْ \*\* بَنُو دِيَّانِهَا وَيَنُ الْضَبَابِ ) ٤ ( وَجِئْتُكَ فِي  
قُضَاعَةٍ قَدْ أَطَافَتْ \*\* بِرَكْنِي عَامِرٍ وَبَنِي جَنَابِ ) ٥ ( وَلَا اسْتَجِدْتُ حَنْظَلًا وَعَمْرًا \*\* وَلَمْ أَعْدُلْ بِسَعْدٍ وَالرِّبَابِ  
٦ ( وَلَا اسْتَرَفِدْتُ مِنْ قَيْسٍ ذَرَاهَا \*\* بَنِي بَدْرِ وَصَيْدِ بَنِي كَلَابِ ) ٧ ( وَلَا حَتَفَلْتُ رَيْبَعَةً لِي جَمِيعاً \*\* بِأَيَّامِ  
كَأَيَّامِ الْكُلَّابِ ) ٨ ( فَأَشْفِي مِنْ صَمِيمِ الشُّكْرِ نَفْسِي \*\* وَتَرُكُ الشُّكْرَ أَثْقَلُ لِلرَّقَابِ ) ٩ ( إِلَيْكَ أَثَرْتُ مِنْ  
تَحْتِ التَّرَاقِي \*\* قَوَافِي تَسْتَدْرُ بِلَا عَصَابِ ) ١٠ ( مِنْ الْقِرَطَاتِ فِي الْآذَانِ تَبَقَى \*\* بَقَاءِ الْوَحْيِ فِي الصَّمِّ  
الصَّلَابِ )

(١٦٥/١)

٣ ( عِرَاضَ الْجَاهِ تَجَزَّعَ كُلِّ وَاِدٍ \*\* مُكْرَمَةً وَتَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ ) ( مضمّنٌ كلالُ الركبِ تغني \*\* غناءُ الزادِ عنهم  
والركابِ ) ( إِذَا عَارِضَتْهَا فِي يَوْمٍ فَخَرٍ \*\* مَسَحَتْ خُدُودَ سَابِقَةٍ عَرَابٍ ) ٤ ( تَصِيرُ بِهَا وَهَادُ الْأَرْضِ هَضْبًا \*\*  
وَأَعْلَامًا وَتَغْلِبُ فِي الرُّوَابِي ) ٥ ( كَتَبْتُ وَلَوْ قَدَرْتُ جَوَى وَشَوْقًا \*\* إِلَيْكَ لَكُنْتُ سَطْرًا فِي كِتَابِي )

(١٦٦/١)

البحر : كامل تام ( دمنُ ألمٍ بها فقالَ سلامٌ \*\* كمَّ حَلَّ عَقْدَةَ صَبْرِهِ الْإِلْمَامُ ) ( نُحِرْتُ رِكَابُ الْقَوْمِ حَتَّى  
يَعْبُرُوا \*\* رَجَلِي ، لَقَدْ عَنُقُوا عَلَيَّ وَلَا مَوْر ) ( عَشِقُوا ، وَلَا رُزُقُوا ، أَيْعَدُلُ عَاشِقٌ \*\* رُزِقَتْ هَوَاهُ مَعَالِمٌ وَخِيَامٌ ؟  
! ) ٤ ( وَقَفُوا عَلَيَّ اللَّوْمَ حَتَّى خَيَّلُوا \*\* أَنَّ الْوُقُوفَ عَلَى الدِّيَارِ حَرَامٌ ! ) ٥ ( مَا مَرَّ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِلَّا وَفِي \*\*  
أَحْسَائِهِ لِمَحَلَّتِيكَ غَمَامٌ ) ٦ ( حَتَّى تَعَمَّمَ صُلُغَ هَامَاتِ الرُّبَا \*\* مِنْ نَوْرِهِ وَتَأَزَّرَ الْأَهْضَامُ ) ٧ ( وَلَقَدْ أَرَاكَ ،  
فَهَلْ أَرَاكَ بِغِطَّةٍ \*\* وَالْعَيْشُ غَضٌّ وَالزَّمَانُ غُلَامٌ ؟ ! ) ٨ ( أَعْوَامَ وَصَلَّ كَانِ يُنْسِي طَوْلَهَا \*\* ذَكَرُ النَّوَى ،  
فَكَأَنَّهَا أَيَّامٌ ) ٩ ( ثُمَّ انْبَرَتْ أَيَّامٌ هَجْرٍ أَرْدَفَتْ \*\* بِجَوَى أَسَى ، فَكَأَنَّهَا أَعْوَامٌ ) ١٠ ( ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السَّنُونَ  
وَأَهْلَهَا \*\* فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهَا أَحْلَامٌ )

(١٦٧/١)

١ ( أَتَصَعَّعْتَ عِبْرَاتُ عَيْنِكَ أَنْ دَعَتْ \*\* وَرِقَاءُ حِينَ تَصَعَّعَ الْإِظْلَامُ . ؟ ! ) ( لَا تَنْشِجَنَّ لَهَا فَإِنَّ بَكَاءَهَا  
\*\* ضِحْكٌ ، وَإِنَّ بُكَاءَكَ اسْتِغْرَامٌ ) ( هَنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَاةً \*\* مِنْ حَائِنَةٍ فَإِنَّهِنَّ حَمَامٌ ) ٤ ( اللَّهُ أَكْبَرُ  
جَاءَ أَكْبَرُ مَنْ جَرَتْ \*\* فَتَحَيَّرَتْ فِي كُنْهِهِ الْأَوْهَامُ ) ٥ ( مَنْ لَا يَحِيطُ الْوَاصِفُونَ بِقَدْرِهِ \*\* حَتَّى يَقُولُوا قَدْرَهُ  
إِلْهَامٌ ) ٦ ( مَنْ شَرَّدَ الْإِعْدَامَ عَنِ أَوْطَانِهِ \*\* بِالْبَدَلِ حَتَّى اسْتَطْرَفَ الْإِعْدَامُ ) ٧ ( وَتَكْفَلُ الْأَيْتَامَ عَنِ آبَائِهِمْ \*\*  
حَتَّى وَدِدْنَا أَنَّا أَيَّتَامٌ ) ٨ ( مُسْتَسْلِمٌ لِلَّهِ ، سَائِسٌ أُمَّةٍ \*\* لِدَوَى تَجْهَضِمُهَا لَهُ اسْتِسْلَامٌ ) ٩ ( يَتَجَنَّبُ الْآثَامَ ثُمَّ  
يَخَافُهَا \*\* فَكَأَنَّهَا حَسَنَاتُهُ آثَامٌ ) ١٠ ( يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهَمَامُ وَعَدْلُهُ \*\* مَلِكٌ عَلَيْهِ فِي الْقَضَاءِ هَمَامٌ )

(١٦٨/١)

---

٢ ( ما زالَ حَكْمُ اللَّهِ يَشْرِقُ وَجْهَهُ \*\* في الأَرْضِ مُذْ نَيْطَتْ بِكَ الأَحْكَامُ ) ( أُسْرَتْ لَكَ الآفَاقُ عِزْمَهُ هِمَّةٌ \*\* جُبِلَتْ عَلَى أَنَّ المَسِيرَ مَقَامٌ ) ( إِلا تَكُنْ أرواحُها لَكَ سُخْرَتْ \*\* فَالعِزْمُ طَوْعٌ يَدِيكَ وَالإِجْدَامُ ) ٤ ( الشَّرْقُ غَرَبٌ حِينَ تَلَحَّظُ قَصْدَهُ \*\* وَمخالفُ اليَمَنِ القِصِيِّ شَامٌ ) ٥ ( بالشَّدَقِمِيَّاتِ العِناقِ كَأَنَّمَا \*\* أَشباحُها بَيْنَ الإِكامِ إِكامٌ ) ٦ ( والأَعوجِيَّاتِ الجِيادِ كَأَنَّمَا \*\* تَهوي وَقَد وَنتِ الرِّياحُ سَمامٌ ) ٧ ( لَمَّا رَأَيْتَ الدِّينَ يَخْفِقُ قَلْبُهُ \*\* وَالكَفْرُ فِيهِ تَغَطَّرَسَ وَعِرامٌ ) ٨ ( أَوْرَيْتَ زَنْدَ عِزائِمٍ تَحْتَ الدَّجِيِّ \*\* أُسْرَجْنَ فَكْرَكَ وَالبِلاذُ ظِلامٌ ) ٩ ( فَهَضَّتْ تَسحِبُ ذَيْلَ جَيْشٍ ساقَهُ \*\* حُسْنُ اليَقِينِ وَقادَهُ الإِقدامُ ) ١٠ ( مِثعَنْجِرٍ لَجِبٍ تَرى سِلافَهُ \*\* وَلَهُمْ بِمَنْخَرِقِ الفِضاءِ زِحامٌ )

---

(١٦٩/١)

---

٣ ( مَلَأَ المَلاَ عُصَبًا فَكَادَ بَأْنَ يُرَى \*\* لا خَلْفَ فِيهِ وَلا لَهُ قُدَامٌ ) ( بِسِواهِمِ لُحْقِ الأَياطِلِ شُرْبٌ \*\* تَعْلِيقُها الإِسراجُ وَالإِلْجَامُ ) ( وَمقاتِلينِ إِذا انْتَمَوْا لَمْ يُخزِهِمُ \*\* فِي نَصْرِكَ الأَخْوالِ والأَعْمامُ ) ٤ ( سَفَعَ الدُّووبُ وَجوهَهُمْ فَكَانَهُمُ \*\* وَأَبوهُمُ سَامٌ أَبوهُمُ حامٌ ) ٥ ( تَخَذُوا الحَديدَ مِنَ الحَديدِ مِعاقِلاً \*\* سَكَّانِها الأرواحُ والأَجْسامُ ) ٦ ( مِسترسِلينِ إِلى الحُتوفِ ، كَأَنَّمَا \*\* بَيْنَ الحُتوفِ وَبَيْنَهُمُ أَرحامٌ ) ٧ ( آسَادُ مَوْتِ مُخَدِّراتٍ مآلِها \*\* إِلا الصِوارِمَ وَالقِنا آجامٌ ) ٨ ( حَتَّى نَقَضْتَ الرُّومَ مِنْكَ بَوفِعةً \*\* شِنعاءَ لَيْسَ لِنَقْضِها إِبرامٌ ) ٩ ( فِي مِعرِكَ أَمَّا الحِمامُ فَمِغْطَرٌ \*\* فِي هَبَوْتِيهِ وَالكُماةُ صِيامٌ ) ١٠ ( وَالصَّرْبُ يُفْعِدُ قَرَمَ كُلِّ كِتيبَةٍ \*\* شَرَسَ الصَّرِيبةِ وَالْحُتوفِ قِيامٌ )

---

(١٧٠/١)

---

٤ ( فَفَصَمْتَ عُرْوَةَ جَمْعِهِمْ فِيهِ وَقَدْ \*\* جَعَلْتَ تَفَصِّمَ عَن عُرَها الهامُ ) ٤ ( أَلقوا دِلاءً فِي بِحورِكَ أَسَلِمْتُ \*\* تَرَعاتِها الأَكْرأُ والأَوْدَامُ ) ٤ ( ما كانَ لِلإِشراكِ فِوزَةً مِشْهَدٍ \*\* وَاللَّهُ فِيهِ وَأَنْتَ وَالإِسلامُ ) ٤٤ ( لَمَّا رَأَيْتَهُمُ تَساقُ مِلوَكِهِمُ \*\* حِرْقالاً إِلَيْكَ كَأَنَّهُمُ أَنْعامٌ ) ٥٥ ( جَرَحَى إِلى جَرَحَى كَأَنَّ جُلودَهُمُ \*\* يَطلى بِها الشِيانُ وَالعلامُ ) ٤٦ ( مُتَساقِطِي وَرَقِ الشِيابِ كَأَنَّهُمُ \*\* دانوا فآحَدَتْ فِيهِمُ الإِحْرامُ ) ٤٧ ( أَكْرَمْتَ سِيفَكَ عَزَبَهُ



وَدُبَابُهُ \*\* عَنْهُمْ وَحَقَّ لِسَيْفِكَ الْإِكْرَامُ ( ٤٨ ) ( فَرَدَدْتَ حَدَّ الْمَوْتِ وَهُوَ مَرْكَبٌ \*\* فِي حَدِّهِ فَارْتَدَّ وَهُوَ زَوَامٌ )  
٤٩ ( أَيْقَظَتْ هَاجِعَهُمْ وَهَلَّ يَغْنِيهِمْ \*\* سَهْرُ النَّوَظِرِ وَالْعُقُولِ نِيَامٌ ) ( ٥٠ ) ( جَحَدْتِكَ مِنْهُمْ أَلْسُنٌ لَجَلَاجَةٌ \*\*  
أَقْرَرْنَا أَنْتَ فِي الْقُلُوبِ إِمَامٌ )

---

(١٧١/١)

---

٥ ( إِسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِأُمَّةٍ \*\* نَتَجَتْ رِجَاءَكَ وَالرِّجَاءُ عِقَامٌ ) ( ٥ ) ( إِنَّ الْمَكَارِمَ لِلْخَلِيفَةِ لَمْ تَزَلْ \*\* وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
ذَلِكَ وَالْأَقْوَامُ ) ( ٥ ) ( كُتِبَتْ لَهُ وَلِأَوْلِيهِ وَرِائَةٌ \*\* فِي اللَّوْحِ حَتَّى جَفَّتِ الْأَقْلَامُ ) ( ٥٤ ) ( مُتَوَطَّنُو عَقَبِيكَ فِي طَلَبِ  
الْعُلَا \*\* وَالْمَعْجُدُ ثُمَّتْ تَسْتَوِي الْأَقْدَامُ )

---

(١٧٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( دِيْمَةٌ سَمْحَةٌ الْقِيَادِ سَكُوبٌ \*\* مَسْتَعِيثٌ بِهَا الثَّرَى الْمَكْرُوبُ ) ( لو سَعَتْ بَقْعَةٌ لِإِعْظَامِ  
نَعْمَى \*\* لَسَعَى نَحْوَهَا الْمَكَانُ الْجَدِيدُ ) ( لَدَّ شَوْبُوبِهَا وَطَابَ فِلُو تَسْ \*\* طَيْعَ قَامَتْ فَعَانَقَتْهَا الْقُلُوبُ ) ( ٤ )  
( فَهِيَ مَاءٌ يَجْرِي وَمَاءٌ يَلِيهِ \*\* وَعَزَالِ تَهْمِي وَأُخْرَى تَدُوبُ ) ( ٥ ) ( كَشَفَ الرَّوْضُ رَأْسَهُ وَاسْتَسَرَّ \*\* الْمَحَلُّ  
مِنْهَا كَمَا اسْتَسَرَّ الْمُرِيبُ ) ( ٦ ) ( إِذَا الرُّىُّ ، بَعْدَ مَحَلِّ وَجْرَجَا \*\* نُنْ لَدَيْهَا يَبْرِينُ أَوْ مَلْحُوبُ ) ( ٧ ) ( أَيُّهَا  
الْعَيْثُ حَيَّ أَهْلًا بِمَعْدَا \*\* كَ وَعِنْدَ السَّرَى وَحِينَ تَتُوبُ ) ( ٨ ) ( لِأَبِي جَعْفَرٍ خَلَائِقُ تَحْكِي \*\* هَنَّ قَدْ يُشْبِهُ  
التَّجِيبَ التَّجِيبُ ) ( ٩ ) ( أَنْتَ فِينَا فِي ذَا الْأَوَانِ غَرِيبٌ \*\* وَهُوَ فِينَا فِي كُلِّ وَقْتٍ غَرِيبٌ ) ( ضاحكٌ فِي  
وَأَبِ الدَّهْرِ طَلَقٌ \*\* وَمَلُوكٌ يَبْكِينَ حِينَ تَنُوبُ )

---

(١٧٣/١)

---

١ ( فإذا الخطبُ راثَ نالِ الندى وال \*\* بذلُ منه ما لا تنالُ الخطوبُ ) ( خلقُ مشرقٍ ورأيُ حسامٍ \*\* وودادُ  
عذبٌ وريحُ جنوبُ ) ( كلَّ يومٍ لَهُ وكلَّ أوانٍ \*\* خلقُ ضاحكٍ ومالٍ كئيبُ ) ٤ ( إنَّ تُقَارِبُهُ أَوْ تُبَاعِدُهُ مَا لَمْ \*\*  
تأتِ فحشاءٌ فهوَ منكُ قريبُ ) ٥ ( ما التقى وفرهُ ونائلُهُ مذ \*\* كانَ إلَّا ووفَرُهُ المغلوبُ ) ٦ ( فهوَ مُدِنٌ  
للجودِ وهو بغيضٌ \*\* وهو مقصٌ للمالِ وهو حبيبُ ) ٧ ( يأخذُ الزائرِينَ قسراً ولو كَفَّ \*\* م دعاهمُ إليه وادٍ  
خصيبُ ) ٨ ( غيرَ أنَّ الراميَ المسدَدَ يحتا \*\* ط مَعَ العِلمِ أَنَّهُ سَيُصِيبُ )

---

(١٧٤/١)

---

البحر : وافر تام ( أرامَةٌ كنتِ مألَفَ كلِّ ريمٍ \*\* لو استمتعتِ بالأنسِ القديمِ ) ( أذَارَ البُؤسِ حَسَنَتِ التَّصَابِي  
\*\* إِلَيَّ فَصرتِ جناتِ النعيمِ ) ( لئنُ أصبحتِ مَيْدَانَ السَّوَابِي \*\* لَقَدْ أصبحتِ مَيْدَانَ الهُمومِ ) ٤ ( ومما  
ضرمَ البرحاءُ أني \*\* شكوتُ فما شكوتُ إلى رَجِيمِ ) ٥ ( أظنُّ الدَّمْعَ في خدي سَيَقِي \*\* رسوماً من بكائي  
في الرسومِ ) ٦ ( وليلِ بئُ أكلؤه كَأني \*\* سليمٌ أَوْ سَهْرُتُ على سليمِ ) ٧ ( أراعي من كواكبه هجاناً \*\*  
سواماً ما تريغُ إلى المسيمِ ) ٨ ( فأقسُمُ لو سألتِ دجاءَ عني \*\* لقد أنبأكَ عن وجدٍ عظيمِ ) ٩ ( أنحنأ في  
ديارِ بني حبيبٍ \*\* بناتِ السيرِ تحتِ بني العزيمِ ) ١٠ ( وما إن زَالَ في جَرْمِ ابنِ عَمْرٍو \*\* كريمٌ من بني عبد  
الكريمِ )

---

(١٧٥/١)

---

١ ( يَكادُ نَدَاهُ يتركُهُ عَدِيماً \*\* إذا هطلتْ يداه على عديمِ ) ( تَرَاهُ يَدُبُّ عَن حَرَمِ المَعَالِي \*\* فَتَحْسِبُهُ يُدَافِعُ  
عَن حَرِيمِ ) ( غريمٌ للملِّمِ به وحاشي \*\* نَدَاهُ مَن مِماطلةِ الغريمِ ) ٤ ( سفيهُ الرمحِ جاهلُهُ إذا ما \*\* بدا فضلُ  
السفيهِ على الحليمِ ) ٥ ( إذا ما قيلَ أرعفتِ العوالي \*\* فليس المرعفاتُ سوى الكلومِ ) ٦ ( إذا ما الضربُ  
حشَّ الحربَ أبدى \*\* أغرَّ الرأيِ في الخطبِ البهيمِ ) ٧ ( تُقفى الحربُ منه حينَ تغلي \*\* مراجلها بشيطانِ  
رجيمِ ) ٨ ( فإن شهدَ المقامةَ يومَ فصلٍ \*\* رأيتَ نظيرَ لقمانِ الحكيمِ ) ٩ ( إذا نزلَ النزيعُ بهم قروهُ \*\*  
رياضَ الريفِ من أنفِ جميمِ ) ١٠ ( فَلَوْ شَاهَدَتْهُمُ وَالزَّائِرِيهِمُ \*\* لَمَا مِرَّتِ البَعِيدَ مِنَ الحَمِيمِ )

---

(١٧٦/١)

---

٢ ( أُولَئِكَ قَدْ هُدُوا فِي كُلِّ مَجْدٍ \*\* إِلَى نَهْجِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ) ( أَحَلَّهُمُ النَّدَى سِطَّةَ الْمَعَالِي \*\* إِذَا نَزَلَ  
الْبَخِيلُ عَلَى النَّحْوَمِ ) ( فَرَوْعٌ لَا تَرْفُ عَلَيْكَ إِلَّا \*\* شَهِدْتَ لَهَا عَلَى طَيْبِ الْأَرْوَمِ ) ٤ ( وَفِي شَرْفِ الْحَدِيثِ  
ذَلِيلُ صِدْقٍ \*\* لِمُخْتَبِرٍ عَلَى الشَّرَفِ الْقَدِيمِ ) ٥ ( لَهْمُ غُرْرٌ تُخَالُ إِذَا اسْتِنَارَتْ \*\* بَوَاهِرُهَا ضَرَائِرٌ لِلنَّجْوَمِ ) ٦  
( قَرُومٌ لِلْمَجِيرِ بِهِمْ أَسْوَدٌ \*\* نَكَالٌ لِلْأَسْوَدِ وَلِلْقَرُومِ ) ٧ ( إِذَا نَزَلُوا بِمَحَلِّ رَوْضِهِ \*\* بَأَثَارِ كَأَثَارِ الْغَيْوَمِ ) ٨ ( )  
لِكَلٍّ مِنْ بَنِي حَوَاءَ غُدْرٌ \*\* وَلَا غُدْرٌ لَطَائِيٍّ لَيْمٍ ) ٩ ( أَحَقُّ النَّاسِ بِالْكَرَمِ امْرُؤٌ لَمْ \*\* يَزَلْ يَأْوِي إِلَى أَصْلِ كَرِيمِ  
(

(١٧٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( لَا عَيْشَ أَوْ يَتَحَامَى جِسْمَكَ الصَّبُّ \*\* فَتَنْجَلِي بِكَ عَنْ خُلْصَانِكَ الْكُرْبُ ) ( لِعَا أَبَا  
جَعْفَرَ وَاسْلَمَ فَقَدْ سَلِمَتْ \*\* بَكَ الْمَرْوَةَ وَسَتَعَلَى بِكَ الْحَسْبُ ) ( إِنَا جَهَلْنَا فَخَلْنَاكَ اعْتَلَلْتَ وَلَا \*\* وَاللَّهِ مَا  
اعْتَلَّ إِلَّا الْمَلِكُ وَالْأَدَبُ )

(١٧٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( أَصَعَى إِلَى الْبَيْنِ مُغْتَرّاً فَلَا جَرَمَا \*\* أَنْ النُّوَى أَسَارَتْ فِي قَلْبِهِ لِمَمَا ) ( أَصَمَّنِي سِرُّهُمْ  
أَيَّامَ فُرْقَتِهِمْ \*\* هَلْ كُنْتَ تَعْرِفُ سِرّاً يُوْرِثُ الصَّمَمَا )

(١٧٩/١)

البحر : رجز تام ( كانَ لِنَفْسِي أَمَلٌ فَاثَقَصَى \*\* فَأَصْبَحَ الْبِأْسُ لَهَا مَعْرِضًا ) ( اسخطني دهري بعد الرضا \*\*  
وارتجع العُرف الذي قد مَضَى ) ( لم يظلم الدهرُ ولكنَّهُ \*\* أقرضني الإحسانَ ثمَّ اقتضى ! )

---

( ١٨٠/١ )

---

البحر : سريع ( يا مَغْرَسَ الظَّرْفِ وَفَرَعَ الحَسَبِ \*\* وَمَنْ بِهِ طَالَ لِسَانُ الأَدَبِ ) ( إنا عهدناك أخوا علة \*\*  
بالإمس نالتك ببعض الوصب ) ( فكيف أصبحت ولا زلت في \*\* عافي أذيالها تنسحب )

---

( ١٨١/١ )

---

البحر : طويل ( أَلَمْ يَأْنُ أَنْ تَرَوِي الظَّمَاءَ الحوائِمُ \*\* وَأَنْ يَنْظِمَ الشَّمْلَ المَشْتَتَ ناظِمٌ ؟ ! ) ( لئن أرقاً الدَّمعُ  
العُيُورُ وَقَدْ جَرَى \*\* لَقَدْ رُوِيَتْ مِنْهُ خُدُودٌ نواعِمُ ) ( لقد كان ينسى عهدَ ظمياءَ باللوى \*\* ولكن أملتُهُ عليه  
الحمائمُ ) ٤ ( بعثنَ الهوى في قلبٍ من ليسَ هائماً \*\* فقل في فؤادٍ رغنهُ وهوَ هائمٌ ) ٥ ( لها نغمٌ ليست  
دموعاً فإن علتُ \*\* مَضَتْ حَيْثُ لا تَمْضِي الدُّمُوعُ السَّواجِمُ ) ٦ ( أما وأبيها لو رأيتني لأيقنتُ \*\* بطول  
جوى يفيض منه الحيازمُ ) ٧ ( رأَتْ فَسَمَاتٍ قَدْ تَقَسَّمَ نَضْرَها \*\* سُرَى اللَّيْلِ والإسَادُ فَهِيَ سَواهِمُ ) ٨  
وتلويحَ أجسامٍ تصدَّعُ تحتها \*\* قُلُوبٌ رِياحَ الشَّوقِ فيها سَمائِمُ ) ٩ ( ينالُ الفتى من عيشه وهو جاهلٌ \*\*  
ويكدي الفتى في دهره وهو عالمٌ ) ١٠ ( ولو كانتِ الأرزاقُ تجري على الحجا \*\* هلكنَ إذنَ من جهلهنَّ  
البهائمُ )

---

( ١٨٢/١ )

---

١ ( جَزَى اللّهُ كَفًّا مَلُؤَها مِنْ سَعادَةٍ \*\* سَعَتْ في هلاكِ المالِ والمالِ نائمُ ) ( فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ  
\*\* ولا المجدُ في كفِ امرئٍ والدراهمُ ) ( ولم أرَ كالمعروفِ تُدعى حُقوقُهُ \*\* مغارمَ في الأقوامِ وهي مغانمُ ) ٤

( ولا كَالْعَلَى مَالَمْ يُرِ الشَّعْرُ بَيْنَهَا \*\* فَكَالْأَرْضِ غُفْلًا لَيْسَ فِيهَا مَعَالِمٌ ) ٥ ( وما هو إلا القولُ يسري فتغدي  
\*\* لَهُ غُرْرًا فِي أَوْجِهِ وَمَوَاسِمٌ ) ٦ ( يُرَى حِكْمَةً مَا فِيهِ وَهُوَ فُكَاهَةٌ \*\* وَيُقْضَى بِمَا يَقْضِي بِهِ ، وَهُوَ ظَالِمٌ ) ٧ ( )  
إلى أحمدَ المحمودِ رامتُ بنا السرى \*\* نواعِبُ فِي عَرَضِ الْفَلَا وَرَوَاسِمُ ) ٨ ( خَوَانِفُ يَظْلِمُنَ الظَّالِمَ إِذَا عَدَا  
\*\* وَسِيحَ أَبِيهِ وَهُوَ لِلْبَرْقِ شَائِمٌ ) ٩ ( نجائبٌ قد كانت نعائمَ مرةً \*\* مِنَ المَرِّ أَوْ أَمَاتِهِنَّ نَعَائِمٌ ) ١٠ ( إلى سالمِ  
الأخلاقِ من كلِّ عائبٍ \*\* وليسَ لَهُ مَالٌ عَلَى الجودِ سالمٌ )

---

(١٨٣/١)

---

٢ ( جَدِيرٌ بَأَنَّ لَا يُصْبِحَ المَالُ عِنْدَهُ \*\* جَدِيرًا بَأَنَّ يَبْقَى فِي الأَرْضِ غَارِمٌ ) ( وَلَيْسَ بِيَانٍ لِلْعَلَى خُلُقُ امرئٍ \*\*  
وإنَّ جَلًّا إِلَّا وَهُوَ لِلْمَالِ هَادِمٌ ) ( لَهُ مِنْ إِبَادِ قِمَّةِ المَجْدِ حَيْثَمَا \*\* سَمَتْ وَلَهَا مِنْهُ البِنَا وَالدَّعَائِمُ ) ٤ ( أناسٌ  
إذا راحوا إلى الروعِ لم تَرُحَ \*\* مسالمةً أسيافهمُ والجماجمُ ) ٥ ( بَنُو كُلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِ إِذِ القَنَا \*\* تَنَّتْ  
أذْرَعُ الأبطالِ ، وَهِيَ مَعَاصِمٌ ) ٦ ( إِذَا سَيْفُهُ أَضْحَى عَلَى الهَامِ حَاكِمًا \*\* غدا العفو منه وهو في السيفِ  
حَاكِمٌ ) ٧ ( أَخَذَتْ بأعْضَادِ العُربِ وَقَدْ خَوَتْ \*\* عُيُونُ كَلِيلَاتٍ وَذَلَّتْ جَمَاجِمُ ) ٨ ( فأضحوا لو استطاعوا  
لفرطِ محبةٍ \*\* لقد علقَتْ خوفاً عليكِ التمامُ ) ٩ ( ولو علم الشَّيْخَانِ أذُّ وَيَعْرُبُ \*\* لسرتِ إِذْنُ تَلِكِ العظامِ  
الرمائمُ ) ١٠ ( تلاقى بك الحيانِ في كلِّ محفلٍ \*\* جليلٍ وعاشتُ في ذراكِ العمائمُ )

---

(١٨٤/١)

---

٣ ( فما بالَ وَجْهِ الشَّعْرِ أَغْبَرَ قَاتِمًا \*\* وَأَنْفِ العَلَى مِنْ عَطَلَةِ الشَّعْرِ رَاغِمٌ ) ( تَدَارِكُهُ إِنَّ المَكْرُمَاتِ أَصَابِعُ \*\*  
وإنَّ حُلَى الأشعارِ فِيهَا خَوَاتِمٌ ) ( إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْهُ لَمْ يَكْ بَدْعَةٌ \*\* وَلَا عَجِبًا أَنْ ضَيَّعْتَهُ الأَعَاجِمُ ) ٤ ( فقدُ  
هَزَّ عَظْفِيهِ القَرِيضُ تَوْقَعًا \*\* لِعَدْلِكَ مُدَّ صَارَتْ إِلَيْكَ المَظَالِمُ ) ٥ ( ولولا خلالُ سننها الشعرُ ما درى \*\* بغاؤُ  
الندى من أين توتى المكارمُ )

---

(١٨٥/١)

---

البحر : طويل ( أصب بحميا كأسها مقتل العذل \*\* تكن عوضاً إن عنفوك من النبيل ) ( وكأسٍ كمعسول  
الأماني شربتها \*\* و لكنها اجلت وقد شربت عقلي ) ( إذا عوتبت بالماء كان اعتذارها \*\* لهيباً كوقع النار  
في الحطب الجزل ) ٤ ( اذا هيت دبت في القتي خال جسمه \*\* لما دب فيه قرية من قرى النمل ) ٥  
اذا ذاقها وهي الحياة رأيتُه \*\* يعبس تعيس المقدم للقتل ) ٦ ( إذا اليد نالتها بوتر توقرت \*\* على ضعفها  
ثم استقادت من الرجل ) ٧ ( و تصرع ساقيا بانصاف شربها \*\* وصرعهم بالجور في صورة العذل ) ٨  
سقى الرائخ الغدي المهجر بلدة \*\* سقتني أنفاس الصباية والخيل ) ٩ ( سحاب اذا ألت عل خلفه الصبا  
\*\* بدأ قالت الدنيا أتى قاتل المحل ) ١٠ ( اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى \*\* له تبعاً أو يرتدي الروض  
بالقبل )

---

(١٨٦/١)

---

١ ( إذا انتشرت أعلامه حوله انطوت \*\* بطون الشرى منه وشيكا على حمل ) ( ترى الأرض تهتر ارتياحاً لوقعه  
\*\* كما ارتاحت البكر الهدى إلى البعل ) ( فجاد دمشقاً كلها جود أهلها \*\* بأنفسهم عند الكريهة والبذل  
) ٤ ( سقاهم كما أسقاهم في لظى الوغى \*\* ببيض صفيح الهند والسمر الذبل ) ٥ ( فلم يبق في أرض  
البقاعين بقعة \*\* وجاد فرى الجولان بالمسبل الويل ) ٦ ( بنفسي أرض الشام لا أيمن الحمى \*\* و لا  
أيسرث الدهنا ولا أوسط الرمل ) ٧ ( و لم أر مثلي مستهماً بمثلكم \*\* و لا مثل قلبي فيه لا يغلي ) ٨  
عدتني عنكم مكرها غربة النوى \*\* لها طربة في أن ثمر ولا تحلي ) ٩ ( اذا لحظت حبالاً من الحي محصداً  
\*\* رمته فلم تسلم بناقضة الفتل ) ١٠ ( أت بعد هجر من حبيب فحركت \*\* صباية ما أبقى الصدود من  
الوصل )

---

(١٨٧/١)

---

٢ ( أخمسة أحوال مضت لمغيبه \*\* وشهران بل يؤمان نكل من النكل ! ) ( تواني وشيك النجع عنه ووكلت  
\*\* به عزمات أوقفته على رجل ) ( ويمنعه من أن يبيت زماعه \*\* على عجل ان القضاء على رسل ) ٤ )

قضى الدهرُ مني نحبهُ يومَ فتلهِ \*\* هَوَايَ بَارِقَالِ الْغَرِيبَةِ الْفَتْلِ ( ٥ ) لَقَدْ طَلَعْتُ فِي وَجْهِهِ مِصْرَ بُوْجْهِهِ \*\* بلا  
طالِعِ سَعْدٍ وَلَا طَائِرٍ سَهْلٍ ( ٦ ) وَسَاوِسُ آمَالٍ وَمَذْهَبُ هِمَّةٍ \*\* تَخَيَّلْ لِي بَيْنَ الْمَطِيَّةِ وَالرَّحْلِ ( ٧ ) وَسُورَةُ  
عَلِمٍ لَمْ تُسَدِّدْ فَأَصْبَحَتْ \*\* وما يُتِمَارَى أَنَّهَا سُورَةُ الْجَهْلِ ( ٨ ) نَأَيْتُ فَلَا مَالاً حَوَيْتُ وَلَمْ أَقْمِ \*\* فَأَمْتَعِ إِذْ  
فُجِعْتُ بِالْمَالِ وَالْأَهْلِ ( ٩ ) بَخِلْتُ عَلَى عِرْضِي بِمَا فِيهِ صَوْنُهُ \*\* رَجَاءَ اجْتِنَاءِ الْجُودِ مِنْ شَجَرِ الْبُخْلِ ( ١٠ )  
عَصَيْتُ شَبَابًا عَزَمِي لِبَطَاعَةِ حَيْرَةٍ \*\* دَعْنِي إِلَى أَنْ افْتَحَ الْقِفْلَ بِالْقِفْلِ (

---

(١٨٨/١)

---

٣) ( و أَبَسَطُ مِنْ وَجْهِهِ الَّذِي لَوْ بَدَلْتُهُ \*\* إِلَى الْأَرْضِ مِنْ نَعْلِي لَمَا نَقَبَتْ نَعْلِي ) ( عِدَاتُ كَرِيمَانَ السَّرَابِ إِذَا  
جَرَى \*\* تَنْشُرُ عَنْ مَنْعٍ وَتَطْوِي عَلَى مَطْلٍ ) ( لِنَامِ طَعَامٍ أَوْ كِرَامٍ يَزْعَمُهُمْ \*\* سَوَاسِيَةً مَا أَشْبَهَ الْحَوْلَ بِالْقَبْلِ !  
( ٤ ) فَلَوْ شَاءَ مَنْ لَوْ شَاءَ لَمْ يَشْنِ أَمْرَهُ \*\* لَصَيَّرْتُ فَضْلَ الْمَالِ عِنْدَ ذَوِي الْفَضْلِ ( ٥ ) ( و لَوْ أَنِّي اعْطَيْتُ  
بِأَسِي نَصِيْبَهُ \*\* إِذْنٌ لِأَخَذْتُ الْحَزْمَ مِنْ مَأْخِذِ سَهْلٍ ( ٦ ) ( وَكَانَ وَرَائِي مِنْ صَرِيْمَةٍ طَيِّبَةٍ \*\* وَمَعْنٍ وَوَهْبٍ عَنْ  
أَمَامِي مَا يُسْلِي ) ( ٧ ) ( فَلَمْ يَكْ مَا جَزَعْتُ نَفْسِي مِنَ الْأَسَى \*\* وَلَمْ يَكْ مَا جَرَّعْتُ قَوْمِي مِنَ التُّكْلِ ! )

---

(١٨٩/١)

---

البحر : طويل ( أبا جَعْفَرٍ أَضْحَى بِكَ الظَّنُّ مُمْرَعًا \*\* فَمَلَّ بِرَوَاعِيهِ عَنِ الْأَمْلِ الْجَذْبِ ) ( فَوَ اللَّهُ مَا شَيْءٌ  
سِوَى الْحَبِّ وَحْدَهُ \*\* بِأَعْلَى مَحَلًّا مِنْ رَجَائِكَ فِي قَلْبِي )

---

(١٩٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( سَلِمَ عَلَى الرَّبْعِ مِنْ سَلَمِي بِذِي سَلَمٍ \*\* عَلَيْهِ وَسَمٌ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْقَدَمِ ) ( مَا دَامَ عَيْشٌ  
لِبَسْنَاهُ بِسَاكِنِهِ \*\* لَدْنَا وَلَوْ أَنَّ عَيْشًا دَامَ لَمْ يَدِمِ ) ( يَأْمَنْزِلًا أَعْنَقَتْ فِيهِ الْجَنُوبُ عَلَى \*\* رَسْمٍ مُجِيلٍ وَشِعْبٍ

غير مُلتَمِّمٍ ) ٤ ( هَرَمَتَ بَعْدِي وَالرَبِيعُ الَّذِي أَفَلَتْ \*\* مِنْهُ بَدْرُكَ مَعْدُورٌ عَلَى الْهَرَمِ ) ٥ ( عَهْدِي بِمَعْنَاكَ  
حُسْنَانَ الْمَعَالِمِ مِنْ \*\* حُسْنَانَةِ الْوَرْدِ وَالْبَزْدِيِّ وَالْعَنَمِ ) ٦ ( بَيْضَاءُ كَانَ لَهَا مِنْ غَيْرِنَا حَرَمٌ \*\* فَلَمْ تَكُنْ نَسْتَحِلُّ  
الْصَيْدَ فِي الْحَرَمِ ) ٧ ( كَانَتْ لَنَا صِنْمًا نَحْتُو عَلَيْهِ ، وَلَمْ \*\* نَسْجُدْ كَمَا سَجَدَ الْإِفْشِينُ لِلصَّنَمِ ) ٨ ( زَارَ  
الْخِيَالَ لَهَا لَا بَلَّ أَزَارِكُهُ \*\* فَكُرَّ إِذَا نَامَ فَكُرَّ الْخَلْقُ لَمْ يَنْبِمْ ) ٩ ( طَبِيٌّ تَقَنَنْتُهُ لَمَّا نَصَبْتُ لَهُ \*\* فِي آخِرِ  
اللَّيْلِ أَشْرَاكَأً مِنَ الْحَلِمِ ) ١٠ ( ثُمَّ اغْتَدَى وَبِنَا مِنْ ذِكْرِ سَقَمٍ \*\* بَاقٍ ، وَإِنْ كَانَ مَشْغُولًا عَنِ السَّقَمِ )

(١٩١/١)

١ ( الْيَوْمَ يُسَلِّيكَ عَنِّي طَيْفٍ أَلَمَّ وَعَنِّي \*\* بَلَى الرُّسُومِ بِلَاءُ الْأَيْتِقِ الرَّسْمِ ) ( مِنَ الْقَلَاصِ اللَّوَاتِي فِي حَقَائِبِهَا \*\*  
بِضَاعَةٌ غَيْرُ مَزْجَاةٍ مِنَ الْكَلِمِ ) ( إِذَا بَلَغَنَ أَبَا كَلْثُومٍ اتَّصَلْتُ \*\* تِلْكَ الْمَنَى وَأَخَذْنَا لِحَاجٍ مِنْ أُمِّمْ ) ٤ ( بَنَى بِهِ  
اللَّهُ فِي بَدْوٍ وَفِي حَضْرٍ \*\* لَوَائِلِ سُورٍ عَزَّ غَيْرَ مَنَهْدِمِ ) ٥ ( رَأَتْهُ فِي الْمَهْدِ عَتَّابٌ ، فَقَالَ لَهَا \*\* ذُوو الْفِرَاسَةِ  
: هَذَا صَفْوَةُ الْكَرَمِ ) ٦ ( خَذُوا هَنِيئًا مَرِيئًا يَا بَنِي جِشْمٍ \*\* مِنْهُ أَمَانِينَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ عَدَمِ ) ٧ ( فَجَاءَ  
وَالنَّسَبُ الْوَضَّاحُ جَاءَ بِهِ \*\* كَأَنَّهُ بُهْمَةٌ فِيهِمْ مِنَ الْبُهَمِ ) ٨ ( طِعَانُ عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ وَنَائِلُهُ \*\* حَذَوُ السُّيُورِ  
الَّتِي قَدَّتْ مِنَ الْأَدَمِ ) ٩ ( لَوْ كَانَ يَمْلِكُ عَمْرُوٌ مِثْلَهُ شَيْهًا \*\* مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَجِدْ لِلْمَوْتِ مِنَ أَلَمِ ) ١٠ ( بِنَانُهُ  
خَلِجٌ تَجْرِي وَغَيْرُهُ \*\* سِتْرٌ مِنَ اللَّهِ مَمْدُودٌ عَلَى الْحَرَمِ )

(١٩٢/١)

٢ ( نَالَ الْجَزِيرَةَ إِحْمَالًا فَقَلْتُ لَهُمْ \*\* شَيْمُوا نَدَاهُ إِذَا مَا الْبَرْقُ لَمْ يُشْمِ ) ( فَمَا الرَّبِيعُ عَلَى أَنْسِ الْبِلَادِ بِهِ \*\*  
أَشَدَّ خَضْرَاءَ عَوْدٍ مِنْهُ فِي الْفُحْمِ ) ( وَلَا أَرَى دِيمَةً أَمَحَى لِمَسْغَبَةٍ \*\* مِنْهُ عَلَى أَنَّ ذَكَرًا طَارَ لِلدَّيْمِ ) ٤ ( لِعَلْبِ  
سُودَدٌ طَابَتْ مَنَابِتُهُ \*\* فِي مَنْتَهَى قَلْبٍ مِنْهَا وَفِي قَمِيمِ ) ٥ ( مَجْدُ رَعَى تَلْعَاتِ الدَّهْرِ وَهُوَ فَتَى \*\* حَتَّى غَدَا  
الدَّهْرُ يَمْشِي مَشِيَةَ الْهَرَمِ ) ٦ ( بِنَاهُ جُودٌ وَيَأْسٌ صَادِقٌ وَمَتَى \*\* تُبْنَ الْعُلَى بِسَوَى هَدْيَيْنِ تَنْهَدِمِ ) ٧ ( وَقَفْتُ  
عَلَى آلِ سَعْدٍ إِنْ أَيْدِيَهُمْ \*\* سَمٌّ لِمَسْتَكْبِرٍ شَهْدٌ لِمُؤْتَدِمِ ) ٨ ( لِأَجَارِهِمْ لِلرَّزَايَا فِي جَوَارِهِمْ \*\* وَلَا عُهُودُهُمْ  
مَذْمُومَةُ الدَّمِ ) ٩ ( أَصْفَوْا مُلُوكَ بَنِي الْعَبَّاسِ كَلَّهُمْ \*\* ذَخِيرَةً دَخَرُوهَا عَنِّي بَنِي الْحَكَمِ ) ١٠ ( مَهْلًا بَنِي مَالِكِ



لَا تَجْلِبُنَّ إِلَى \*\* حَيِّ الْأَرْقَمِ دَوْلُولَ ابْنَةِ الرَّقِمِ (

(١٩٣/١)

٣ ( فَأَيَّ حَقْدٍ أَثَرْتُمْ مِنْ مَكَامِنِهِ \*\* وَأَيَّ عَوَصَاءَ جَشَمْتُمْ بَنِي جُشَمِ ) ( لَمْ يَأَلُكُم مَالِكٌ صَفْحًا وَمَغْفِرَةً \*\* لَوْ كَانَ يَنْفَعُ قَيْنُ الْحَيِّ فِي فَحْمِ ) ( لَا بِالْمُعَاوِدِ وَلَعَا فِي دِمَائِكُمْ \*\* وَلَا إِلَى لَحْمِ خَلْقٍ مِنْكُمْ قَرْمِ ) ٤ ( أَخْرَجْتُمُوهُ بِكُرْهِهِ مِنْ شَجِيئَتِهِ \*\* وَالنَّارُ قَدْ تَنْتَضِي مِنْ نَاصِرِ السَّلْمِ ) ٥ ( أَوْطَأْتُمُوهُ عَلَى جَمْرِ الْعَقُوقِ وَلَوْ \*\* لَمْ يَحْرَجِ اللَّيْثُ لَمْ يَبْرُخْ مِنَ الْأَجْمِ ) ٦ ( قَدَعْتُمْ فَمَشَيْتُمْ مَشِيَّةً أَمَمًا \*\* كَذَلِكَ يَحْسُنُ مَشْيُ الْخَيْلِ فِي اللَّحْمِ ) ( إِذْ لَا مَعُولٌ إِلَّا كُلُّ مَعْتَدِلٍ \*\* أَصَمَّ يُبْرئُ أَقْوَامًا مِنَ الصَّمَمِ ) ٨ ( مِنَ الرَّدِينِيَةِ اللَّاتِي إِذَا عَسَلَتْ \*\* تَشْمُ بَوْ صَغَارِ الْأَنْفِ ذَا الشَّمَمِ ) ٩ ( إِنْ أَجْرَمْتَ لَمْ تَنْصَلْ مِنْ جَرَائِمِهَا \*\* وَإِنْ أَسَاءْتَ إِلَى الْأَقْوَامِ لَمْ تَلْمِ ) ٤٠ ( كَانَ الزَّمَانُ بِكُمْ كَلْبًا فَادْرِكُمْ \*\* بِالسَّيْفِ وَالدهْرِ فَيَكُمُ أَشْهُرُ الْحَرَمِ )

(١٩٤/١)

٤ ( أَمِنْ عَمَى نَزَلَ النَّاسُ الرُّبَا فَنَجَوْا \*\* وَأَنْتُمْ نَصَبُ سَيْلِ الْفِتْنَةِ الْعَرَمِ ؟ ! ) ٤ ( أَمْ ذَاكَ مِنْ هِمَمٍ جَاشَتْ ، فَكُمْ ضَعَةً \*\* أَدَى إِلَيْهَا عَلُوُّ الْقَوْمِ فِي الْهَمَمِ ! ) ٤ ( تَبَوَّنَ عَنْهُ وَتَعَطَّوْنَ الْقِيَادَ إِذَا \*\* كَلَبَ عَوَى وَسَطَكُمُ مِنْ أَكْلِبِ الْعَجْمِ ! ! ) ٤٤ ( قَدْ انْشَى بِالْمَنَايَا فِي أَسْنَتِهِ \*\* وَقَدْ أَقَامَ حَيَارَاكُمْ عَلَى اللَّقَمِ ! ) ٤٥ ( جَدْلَانِ مِنْ ظَفْرِ حِرَّانٍ إِنْ رَجَعْتَ \*\* مَخْضُوبَةً مِنْكُمْ أَظْفَارُهُ بَدَمِ ) ٤٦ ( دِينَ يُكْفِكِفُ مِنْهُ كُلَّ بَائِقَةٍ \*\* وَرَحْمَةً رَفِرَتْ مِنْهُ عَلَى الرَّحِمِ ! ) ٤٧ ( لَوْلَا مَنَاشِدَةُ الْقُرْبَى لِعَادَرَكُمُ \*\* حَصَائِدُ الْمَرْهَفَيْنِ : السَّيْفِ وَالْقَلَمِ ) ٤٨ ( لِأَصْبَحَتْ كَالْأَثَا فِي السُّفْعِ أَوْ جُهْكُمُ \*\* سُودًا مِنَ الْعَارِ لَا سُودًا مِنَ الْحَمَمِ ) ٤٩ ( لَا تَجْعَلُوا الْبَغْيَ ظَهْرًا إِنَّهُ جَمَلٌ \*\* مِنَ الْقَطِيعَةِ يَرعى وَادِي النِّقَمِ ) ٥٠ ( نَظَرْتُ فِي السَّيْرِ الْأَوَّلَى خَلْتُ فَإِذَا \*\* أَيَّامُهُ أَكَلَتْ بَاكُورَةَ الْأُمَمِ )

(١٩٥/١)

---

٥ ( أفنى جديساً وطمساً كُلُّها وسَطاً \*\* بأنجم الدهر من عادٍ ومن إرم ) ٥ ( أردى كليياً وهماماً وهاج به \*\*  
يَوْمُ الدَّنَائِبِ والتَّحْلَاقِ لِلَمِّمِ ) ٥ ( سقى شرحبيل من سمِّ الذعافِ على \*\* أيديكمُ غيرَ رَغْدِيدٍ ولا بَرَمِ ) ٥٤  
( بَرَّ التَّحِيَّةَ مِنْ لَحْمِ فَلَا مَلِكَ \*\* متوجِّحٍ في عماماتٍ ولا عَمَمِ ) ٥٥ ( ياعنزةً ما وُقِيتُمُ شَرَّ مَصْرَعِهَا \*\* وذَلَّةُ  
الرَّأْيِ تُنْسِي ذَلَّةَ القَدَمِ ) ٥٦ ( حينَ استوى الملكُ واهتزَّت مضاربه \*\* في دَوْلَةِ الأُسْدِ لافي دَوْلَةِ الخَدَمِ )  
٥٧ ( أبناءٌ ذُلْفَاءٌ مَهْلًا إِنَّ أُمَّكُمْ \*\* دافتُ لكم علقمَ الأخلاقِ والشيمِ ) ٥٨ ( طائيةٌ لا أبوها كان مهتضمًا  
\*\* ولا مَضَى بَعْلُهَا لَحْمًا على وَضَمِ ) ٥٩ ( لا تُوقظُوا الشَّرَّ مِنْ قَوْمٍ فَقَدْ غَنِيَتْ \*\* دياركمُ وهي تُدعى مَوْطِنَ  
النِّعمِ ) ٦٠ ( هذا ابن خالكُم يهدي نصيحتهُ \*\* مَنْ يُتَّهَمُ فَهُوَ فيكمُ غيرُ مُتَّهَمِ ! )

---

(١٩٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( لن يُبَقَّ لِلصَّيْفِ لا رَسْمٌ ولا طَلَلٌ \*\* و لا قشيبٌ فيستكسى ولا سملُ ) ( عدلٌ من  
الدمعِ ان يبكي المصيفَ كما \*\* يبكي الشابُّ ويبكى اللهو والغزلُ ) ( يمني الزمان طوت معروفها وغدت  
\*\* يُسْرَاهُ وهي لنا مِنْ بَعْدِهَا بَدَلُ ) ٤ ( ما للشتاءِ ولا للصيفِ من مثلٍ \*\* يَرْضَى به السَّمْعُ إلاَّ الجُودُ  
والبخلُ ) ٥ ( أما ترى الأرضَ غَضِيٍّ والحصى قَلِقٌ \*\* و الأفقَ بالحرَجفِ النكباءِ يقتتلُ ) ٦ ( من يزعم  
الصيفَ لم تذهب بشاشتهُ \*\* فغيرُ ذلكَ أَمَسَى يَزْعُمُ الجَبَلُ ) ٧ ( غدا لهُ مَغْفَرٌ في رأسِهِ يَقوقُ \*\* لا تهتك  
البيضُ فوديه ولا الأسلُ ) ٨ ( اذا خراسانُ عن صنبيرها كشرت \*\* كانت قياداً لنا أُنباةُ العَضلُ ) ٩ ( يُمسي  
ويضحِي مَ قِيماً في مَبائنه \*\* وبأسُهُ في كُلى الأَقوامِ مُرْتَحِلُ ) ١٠ ( من كان يجهلُ منه جدُّ سورتهِ \*\* في  
لاقريتين وأمرُ الحقِّ مكتهلُ )

---

(١٩٧/١)

---

١ ( فما الضُّلُوعُ ولا الأحشاءُ جاهلةٌ \*\* و لا الكلى أنه المقدامةُ البطلُ ) ( هذا ولم يَنْزِرَ لِلْحَرْبِ دُبْدَنَهُ \*\* و  
أَيُّ قَرْنٍ تراه حين يشتملُ ) ( إنَّ يَسَّرَ اللهُ أَمراً أثمَرَتْ معه \*\* من حيثُ أورقتِ الحاجاتُ والأملُ ) ٤ ( فما  
صلائي ان كان الصلاءُ بها \*\* جمرَ الغضا الجزلِ الا السيرُ والابلُ ) ٥ ( المُرَضِياتُك ما أرغمتَ أَنفَها \*\* و

الهادياتك وهي الرشد والضلُّ (٦) (تقرَّبُ الشقةَ القصوى إذا أخذت \* سلاحها وهو الإرقالُ والرَّمْلُ) (٧)   
 إِذَا تَظَلَّمْتَ مِنْ أَرْضٍ فَصِلْتَ بِهَا \* كَانَتْ هِيَ الْعِزُّ إِلَّا أَنَّهَا ذُلٌّ ! (

(١٩٨/١)

البحر : طويل ( نُسَائِلُهَا أَيَّ الْمَوَاطِنِ حَلَّتِ \* \* وَأَيَّ دِيَارٍ أَوْطَنَتْهَا وَأَيْتِ ) ( وماذا عليها لو أشارت فودعت   
 \* \* إلينا بأطرافِ البنانِ وأومتِ ) ( وما كانَ إلا أن تولتَ بها النوى \* \* فَوَلَّى عَزَاءَ الْقَلْبِ لَمَّا تَوَلَّتِ ) ( ٤ ) ( فأما   
 عيونُ العاشقينَ فأسَخنتُ \* \* وَأَمَّا عِيُونُ الشَّامِتِينَ فَفَقَّرَتِ ) ( ٥ ) ( ولما دعاني البينُ وليتُ إذ دعا \* \* ولما   
 دعاها طاوعتهُ وليتِ ) ( ٦ ) ( فلمَ أَرِ مثلي كانَ أوفى بدميةٍ \* \* ولا مثلها لم ترعَ عهدي وذمتي ) ( ٧ ) ( مَشُوقٌ   
 رَمَتْهُ أَسْهُمُ الْبَيْنِ فَاثْنَنِي \* \* صَرِيحاً لَهَا لَمَّا رَمَتْهُ فَأَصَمَّتِ ) ( ٨ ) ( ولو أَنَّهَا غَيْرُ النَّوَى فَوَقَّتْ لَهُ \* \* بِأَسْهُمِهَا لَمْ   
 تصمُ فِيهِ وَاشُوتِ ) ( ٩ ) ( كَأَنَّ عَلِيهَا الدَّمْعَ صَرِبُهُ لَازِبٍ \* \* إِذَا مَا حَمَامُ الْأَيْكِ فِي الْأَيْكِ عَنَّتِ ) ( ١٠ ) ( لئن   
 ظمئتُ أجفانُ عيني إلى البكا \* \* لَقَدْ شَرِبْتَ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتِ ) (

(١٩٩/١)

١ ( عليها سلامُ الله أني استقلتِ \* \* وَأَنِّي اسْتَقَرَّتْ دَارُهَا وَاطْمَأَنَّتِ ) ( ومجهولة الأعلام طامسة الصوى \* \*   
 إذا اعتسفتها العيسُ بالركبِ ضلتِ ) ( إذا ما تنادى الركبُ في فلواتها \* \* أجابتُ نداءَ الركبِ فيها فاصدتِ   
 ) ( ٤ ) ( تعسفتها والليلُ ملقٍ جرانهُ \* \* وجوزاؤُهُ فِي الْأَفْقِ حِينَ اسْتَقَلَّتِ ) ( ٥ ) ( بِمُفَعَّمَةِ الْأَنْسَاعِ مُوجِدَةَ الْقَرَا \* \*   
 أمون السرى تنجو إذا العيسُ كلتِ ) ( ٦ ) ( طَمُوحٌ بِأَثْنَاءِ الزَّمَامِ كَانَمَا \* \* تَخَالَ بِهَا مِنْ عَدُوهَا طَيْفُ جِنَّةِ ) ( ٧ )   
 إلى حيثُ يلقى الجودُ سهلاً مناله \* \* وخيرِ امرئٍ شدتُ إليه وحطتِ ) ( ٨ ) ( إلى خَيْرٍ مَنْ سَاسَ الرَّعِيَّةَ عَدْلُهُ   
 \* \* وَوَطَّدَ أَعْلَامَ الْهُدَى فَاسْتَقَرَّتِ ) ( ٩ ) ( حبيشٌ حبيشٌ بنُ المعافى الذي به \* \* أمرتُ حبالُ الدينِ حتى   
 استمرتِ ) ( ١٠ ) ( وَلَوْلَا أَبُو اللَّيْثِ الْهُمَامُ لِأَخْلَقْتُ \* \* مِنْ الدِّينِ أَسْبَابُ الْهُدَى وَأَرْتَّتِ ) (

(٢٠٠/١)

---

٢) أَقْرَ عَمُودَ الدِّينِ فِي مَسْتَقَرِّهِ \*\* وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهُ اللَّيَالِي وَعَلَتِ ( وَنَادَى الْمَعَالِي فَاسْتَجَابَتْ نِدَاءَهُ \*\* وَلَوْ  
غَيْرُهُ نَادَى الْمَعَالِي لَصَمَتِ ) ( وَنَيْطَتْ بِحَقْوَيْهِ الْأُمُورُ فَأَصْبَحَتْ \*\* بظِلِّ جَنَاحِيهِ الْأُمُورُ اسْتَضَلَّتِ ) ٤ ( وَأَحْيَا  
سَبِيلَ الْعَدْلِ بَعْدَ دَثُورِهِ \*\* وَأَنْهَجَ سَبِيلَ الْجُودِ حِينَ تَعَفَّتِ ) ٥ ( وَيُلَوِّي بِأَحْدَاثِ الزَّمَانِ انْتِقَامَهُ \*\* إِذَا مَا  
خُطُوبُ الدَّهْرِ بِالنَّاسِ أَلَوَّتِ ) ٦ ( وَيَجْزِيكَ بِالْحُسْنَى إِذَا كُنْتَ مُحْسِنًا \*\* وَيَغْتَفِرُ الْعُظْمَى إِذَا التَّعَلُّ زَلَّتِ ) ٧  
( يَلْمُ اخْتِلَالَ الْمَعْتَفِينَ بِجُودِهِ \*\* إِذَا مَا مَلَمَاتُ الْأُمُورِ أَلَمَتْ ) ٨ ( هُمَامٌ ، وَرِيُّ الزَّنْدِ ، مُسْتَخْصِدُ الْقُوَى \*\*  
إِذَا مَا الْأُمُورُ الْمَشْكَلَاتُ أَظَلَّتِ ) ٩ ( إِذَا ظَلَمَاتُ الرَّأْيِ أُسْدِلَ تَوْبُهَا \*\* تَطَّلَعَ فِيهَا فَجْرُهُ فَتَجَلَّتِ ) ١٠ ( بِهِ  
انْكَشَفَتْ عَنَا الْغِيَابَةُ وَانْفَرَّتْ \*\* جَلَالِيْبٌ جَوْرٍ عَمْنَا فَاصْمَحَلْتِ )

---

(٢٠١/١)

---

٣) أَغْرُ رِبِيضَ الْجَاشِ ، مَاضٍ جَنَانَهُ \*\* إِذَا مَا الْقُلُوبُ الْمَاضِيَاتُ ارْجَحَتْ ( نَهْوُضُ بِثِقَلِ الْعَبِّ مُضْطَلَعٌ بِهِ  
\*\* وَإِنْ عَظُمَتْ فِيهِ الْخُطُوبُ وَجَلَّتِ ) ( تَطَوُّعٌ لَهُ الْأَيَّامُ خَوْفًا وَرَهْبَةً \*\* إِذَا امْتَنَعْتَ مِنْ غَيْرِهِ وَتَأَبَّتِ ) ٤ ( لَهُ ،  
كَلَّ يَوْمٌ ، شَمَلٌ مَجْدٌ مُؤَلَّفٌ \*\* وَشَمَلٌ نَدَى بَيْنَ الْعِفَاةِ مَشْتَتِ ) ٥ ( أَبَا اللَّيْثِ ، لَوْلَا أَنْتَ لَانْصَرَمَ النَّدَى \*\*  
وَأَدْرَكَتِ الْأَحْدَاثُ مَا قَدْ تَمَنَّتِ ) ٦ ( أَخَافَ فُؤَادَ الدَّهْرِ بِطُشُكٍ فَانْطَوَّتْ \*\* عَلَى رَعْبٍ أَحْشَاؤُهُ وَأَجْنَبَتْ ) ٧  
( حَلَلَّتْ مِنَ الْعِزِّ الْمُنِيفِ مَحَلَّةً \*\* أَقَامَتْ بِفُؤَادِهَا الْعُلَى فَأَبْنَتِ ) ٨ ( لِيَهْنِيءَ تَنُوخًا خَيْرُ أُسْرَةٍ \*\* إِذَا  
أَحْصَيْتِ أَوْلَى الْبُيُوتِ وَعَدَّتِ ) ٩ ( وَأَنْكَ مِنْهَا فِي اللَّبَابِ الَّذِي لَهُ \*\* تَطَّاطَأَتِ الْأَحْيَاءُ صُغْرًا وَذَلَّتِ ) ١٠ ( ٤٠ )  
بَنَى لَتَنُوخِ اللَّهِ عِزًّا مُؤَبَّدًا \*\* تَزَلُّ عَلَيْهِ وَطَاءَةُ الْمَتَشَبِّتِ )

---

(٢٠٢/١)

---

٤) إِذَا مَا خُلُومُ النَّاسِ حَلَمَكَ وَارَزَّتْ \*\* رَجَحَتْ بِأَخْلَامِ الرِّجَالِ وَخَفَّتِ ) ٤ ( إِذَا مَا يَدُ الْأَيَّامِ مَدَّتْ بِنَانِهَا \*\*  
إِلَيْكَ بِخَطْبٍ لَمْ تَلِكْ وَشَلَّتِ ) ٤ ( وَإِنْ أَزَمَاتُ الدَّهْرِ حَلَّتْ بِمَعَشِرٍ \*\* أَرَقَّتْ دِمَاءَ الْمَحَلِّ فِيهَا فَطَلَّتِ )  
٤٤ ( إِذَا مَا امْتَطَيْنَا الْعَيْسَ نَحُوكَ لَمْ نَحْفُ \*\* عِنَارًا وَلَمْ نَحْشَ اللَّتْيَا وَلَا النَّيَّ )

---

(٢٠٣/١)

البحر : كامل تام ( أرضٌ مُصرَدَةٌ وأخرى تنجمُ \*\* منها التي رزقتُ وأخرى تُحرمُ ) ( فإذا تَأَمَّلْتَ البلادَ رَأَيْتَهَا  
\*\* تُثري كما تُثري الرجالُ وتُعدمُ ) ( حطَّ تعاوره البقاعُ لوقته \*\* وادٍ به صفرٌ ووادٍ مفعمُ ! ) ٤ ( لولاه لم  
تكن النبوةُ ترتقي \*\* شرف الحجاز ولا الرسالة تنهمُ ) ٥ ( ولذاك أعرقت الخلافةُ بعدما \*\* عمرت عصوراً  
وهي علقٌ مشئمُ ) ٦ ( وبه رأينا كعبَةَ اللهِ التي \*\* هي كوكبُ الدنيا تُحلُّ وتُحرمُ ) ٧ ( تلكَ الجَزيرةُ مُدُّ  
تَحَمَّلَ مالِكٌ \*\* أمست وبابُ الغيث عنها مبهمُ ) ٨ ( ولعت قراها غيرةٌ ولقد تُرى \*\* في ظلِّه وكأنما هي  
أنجمُ ) ٩ ( غنيتُ زماناً جنَّةً فكأنما \*\* فتحتُ إليها منذُ سارَ جهنمُ ) ١٠ ( الجؤُ أكلفُ والجنابُ لفقدهِ \*\*  
محلُّ وذاك الشقُّ شقُّ مُظلمُ )

(٢٠٤/١)

١ ( أقوتُ فلم أذكرُ بها لَمَّا خَلتُ \*\* إلا مني لَمَّا تقضى الموسمُ ) ( ولقد أراها وهي عرسٌ كاعبٌ \*\* فاليومُ  
أضحتُ وهي تُكلى أيمُ ) ( إذ في ديارِ ربيعةَ المطرُ الحيا \*\* وعلى نصيبينَ الطَّريقُ الأعظمُ ) ٤ ( ذلَّ الحمى  
مذُ أوطئتُ تلكَ الربا \*\* والغابُ مذُ أخلاه ذاك الضيغمُ ) ٥ ( إنَّ القبابَ المُستقلَّةَ بيئها \*\* ملكٌ يطيبُ به  
الزمانُ ويكرمُ ) ٦ ( لا تألفُ الفحشاءُ برديه ولا \*\* يسري إليه مع الظلامِ المأثمُ ) ٧ ( متبدلٌ في القومِ وهو  
مبجلٌ \*\* متواضعٌ في الحيِّ وهو معظَّمُ ) ٨ ( يعلو فيعلمُ أن ذلك حقه \*\* ويذيلُ فيهم نفسه فيكرمُ ) ٩ (   
مَهلاً بني عَمرو بنِ عَنَمِ إنكم \*\* هدَفُ الأسنَّةِ والفنا يتحطَّمُ ) ١٠ ( المجدُّ أعنقُ والديارُ فسيحةٌ \*\* والعزُّ  
أقعسُ والعديدُ عرمرمُ )

(٢٠٥/١)

٢ ( ما منكمُ إلا مردى بالحجا \*\* أو مُبشِّرٌ بالأحوذيةِ مُؤدِّمُ ) ( عَمرو بنِ كلثومِ بنِ مالكِ بنِ عَتِّ \*\* ابِ بنِ  
سَعْدِ سَهْمُكُمْ لا يُسْهَمُ ) ( خُلِقَتْ ربيعةُ مُدُّ لَدُنْ خُلِقَتْ يداً \*\* جُشَمُ بنِ بَكْرِ كَفَّها والمِعصَمُ ) ٤ ( تَغزُو

فَتَغْلِبُ تَغْلِبُ مِثْلَ اسْمِهَا \*\* وَتَسِيحُ عَنَّمْ فِي الْبَلَاءِ فَتَعْنَمُ ( ٥ ) وَتَسْتَذَكِرُونَ غَدَاً صَنَائِعَ مَالِكٍ \*\* إِنْ جَلَّ  
حَطَبٌ أَوْ تُدَوِّعَ مَعْرَمٌ ( ٦ ) فَمَنْ النَّفِيُّ مِنَ الْغُيُوبِ وَقَدْ غَدَاً \*\* عَن دَارِكُمْ وَمَنْ الْعَفِيفُ الْمُسْلِمُ ( ٧ ) مَا لِي  
رَأَيْتُ تُرَابِكُمْ يَبْسَأُ لَهُ \*\* مَا لِي أَرَى أَطْوَادَكُمْ تَهْتَدُمْ ؟ ( ٨ ) مَا هَذِهِ الْقَرِيبَى الَّتِي لَا تُصْطَفَى \*\* مَا هَذِهِ الرَّحْمُ  
الَّتِي لَا تُرْحَمُ ؟ ! ( ٩ ) حَسَدُ الْقَرَابَةِ لِلْقَرَابَةِ قَرَحَةٌ \*\* أَعَيْتَ عَوَانِدَهَا وَجُرْحَ أَفْئِدَتِهَا ( ١٠ ) تِلْكَمُ قُرَيْشٌ لَمْ تَكُنْ  
آرَاؤَهَا \*\* تَهْفُو وَلَا أَحْلَامُهَا تَتَقَسَّمُ (

( ٢٠٦/١ )

٣ ) حَتَّى إِذَا بَعَثَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ \*\* فِيهِمْ غَدَتٌ شَحْنَاؤُهُمْ تَتَضَرَّمُ ( عَزَبَتْ عَقُولُهُمْ وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ \*\* إِلَّا وَهُمْ  
مِنْهُ الْبُ وَأَحْزَمُ ! ) ( لَمَّا أَقَامَ الْوَحْيُ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ \*\* وَرَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمَدَ مِنْهُمْ ) ٤ ( وَمَنْ الْحِزَامَةُ لَوْ تَكُونُ  
حِزَامَةً \*\* أَلَا يُؤَخَّرُ مَنْ بِهِ يُتَقَدَّمُ ) ٥ ( إِنْ تَذَهَبُوا عَنِ مَالِكٍ أَوْ تَجْهَلُوا \*\* نِعْمَاهُ فَالرَّحِمُ الْقَرِيبَةُ تَعْلَمُ ) ٦ ( )  
هِيَ تِلْكَ مُشْكَاتَةٌ بِكُمْ لَوْ تَشْتَكِي \*\* مَطْلُومَةٌ لَوْ أَنَّهَا تَتَطَلَّمُ ( ٧ ) كَانَتْ لَكُمْ أَخْلَاقُهُ مَعْسُولَةً \*\* فَتَرَكَتُمُوهَا  
وَهِيَ مَلْحٌ عَلَقُمْ ) ٨ ( حَتَّى إِذَا أَجَنْتَ لَكُمْ دَاوَتِكُمْ \*\* مِنْ دَائِكُمْ إِنَّ الشَّقَافَ يَقُومُ ) ٩ ( فَفَسَا لِنَزْدَجِرُوا وَمَنْ  
يَكُ حَازِمًا \*\* فَلْيَقْسُ أحياناً وَحِيناً يَرْحَمُ ) ١٠ ( وَآخَافِكُمْ كِي تُعْمِدُوا أَسْيَافِكُمْ \*\* إِنْ الدَّمُ الْمَغْتَرَّ يَحْرُسُهُ  
الدَّمُ )

( ٢٠٧/١ )

٤ ) وَلَقَدْ جَهَدْتُمْ أَنْ تَزِيلُوا عِزَّهُ \*\* فَإِذَا أَبَانَ قَدْ رَسَا وَيَلْمَلَمُ ) ٤ ( وَطَعْنْتُمْ فِي مَجْدِهِ فَشَتَّكُمْ \*\* زُعْفٌ يُفَلُّ بِهَا  
السِّنَانُ اللَّهْدَمُ ) ٤ ( أَعَزُّ عَلَيْهِ إِذَا ابْتَأَسْتُمْ بَعْدَهُ \*\* وَتَدَكَّرْتُمْ بِالْأَمْسِ تِلْكَ الْأَنْعَمُ ) ٤٤ ( وَوَجَدْتُمْ قَيْطَ  
الْأَدَى وَرَمَيْتُمْ \*\* بَعِيونَكُمْ أَيْنَ الرَّبِيعِ الْمَرْهَمِ ) ٤٥ ( وَنَدَمْتُمْ وَلَوْ اسْتَطَاعَ عَلَى جَوَى \*\* أَحْشَانِكُمْ لَوْقَاكُمْ أَنْ  
تَنْدَمُوا ) ٤٦ ( وَلَوْ أَنَّهَا مِنْ هَضْبَةٍ تَدُنُّو لَهُ \*\* لَدَنَا لَهَا أَوْ كَانَ عَرَقٌ يُحْسَمُ ) ٤٧ ( مَا دُغِدِغَتْ تِلْكَ  
السُّرُوبُ وَأَصْبَحَتْ \*\* فَرَقِينَ فِي قَرْنَيْنِ تِلْكَ الْأَسْهَمُ ) ٤٨ ( وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَدُنْ لِحَجَّتِهِ أَنَّهُ \*\* مَا بَعْدَ ذَاكَ  
الْعُرْسِ إِلَّا الْمَاتَمُ ) ٤٩ ( عِلْمًا طَلَبْتُ رِسُومَهُ فَوَجَدْتُهَا \*\* فِي الظَّنِّ ، إِنَّ الْأَلْمَعِيَّ مُنَجَّمُ ) ٥٠ ( مَا زَلْتُ

أَعْرِفُ وَبَلَّةٌ مِنْ عَارِضٍ \*\* لَمَّا رَأَيْتُمْ سَمَاءَهُ تَتَغَيَّمُ (

(٢٠٨/١)

٥ ( يا مَالٍ قَدْ عَلِمْتَ نَزَارًا كُلِّهَا \*\* مَا كَانَ مِثْلَكَ فِي الْأَرَاقِمِ أَرْقَمُ ) ٥ ( طَالَتْ يَدِي لَمَّا رَأَيْتُكَ سَالِمًا \*\*  
وَانْحَتَّ عَنْ خَدَّيْ ذَاكَ الْعِظْمُ ) ٥ ( وشممتُ تربَ الرحبةِ العبقِ الثرى \*\* وسقى صدايَ البحرُ فيها الخضرُ  
( ٥٤ ( كَمَ حَلٍّ فِي أَكْنَافِهَا مِنْ مُعْدِمٍ \*\* أَمْسَى بِهِ يَاوِي إِلَيْهِ الْمُعْدِمُ ) ٥٥ ( وَصَنِيْعَةٌ لَكَ قَدْ كَتَمْتَ جَزْبَلَهَا  
\*\* فَأَبَى تَضَوُّعَهَا الَّذِي لَا يَكْتُمُ ) ٥٦ ( مَجْدٌ تَلُوْحُ فَضُوْلُهُ وَفَضِيْلَةٌ \*\* لَكَ سَافِرٌ وَالْحَقُّ لَا يَتَلَثَّمُ ) ٥٧ ( )  
تَتَكَلَّفُ الْجَلِيَّ وَمَنْ أَضْحَى لَهُ \*\* بَيْتَاكَ فِي جِشْمٍ فَلَا يَتَجَشَّمُ ) ٥٨ ( وَتَشْرَفُ الْعَلِيَا وَهَلْ بِكَ مَذْهَبٌ \*\*  
عَنْهَا وَأَنْتَ عَلَى الْمَكَارِمِ قَيْمٌ ؟ ! ) ٥٩ ( أَثْنَيْتُ إِذْ كَانَ الثَّنَاءُ حِبَالَةً \*\* شَرَكًا يَصَادُ بِهِ الْكَرِيمُ الْمَنْعَمُ ) ٦٠  
( وَوَفِيْتُ إِنَّ مِنْ الْوَفَاءِ تِجَارَةً \*\* وَشَكَرْتُ إِنَّ الشُّكْرَ حَرْتُ مُطْعَمُ )

(٢٠٩/١)

البحر : وافر تام ( لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ \*\* وَ مَوْفٍ بِالْعَهْدِ عَلَى الرِّسْمِ ) ( وَوَصِيفُ نَاقَةٍ تَدْرُ الْمَهَارَى  
\*\* مَوْكَلَةٌ بُوخِدٍ أَوْ رَسِيمِ ) ( وَ قَدْ أُمَمْتُ بَيْتَ اللَّهِ نِضْوًا \*\* عَلَى عَيْرَانَةٍ حَرْفِ سَعُومِ ) ٤ ( أَتَيْتُ الْقَادِسِيَّةَ  
وَهِيَ تَرْنُو \*\* الِيَّ بَعِينَ شَيْطَانٍ رَجِيمِ ) ٥ ( فَمَا بَلَعْتُ بِنَا عَسْفَانَ حَتَّى \*\* رَنْتَ بِلِحَاطِ لِقْمَانَ الْحَكِيمِ ) ٦ ( )  
وَ بَدَلَهَا السِّي بِالْجَهْلِ حَلْمًا \*\* وَقَدْ أَدِيمَهَا قَدْ الْأَدِيمِ ) ٧ ( أَذَابَ سَنَامَهَا قَطْعَ الْفِيَا فِي \*\* وَمَرَّقَ جِلْدَهَا  
نَضْجُ الْعَصِيمِ ) ٨ ( طَوَّأَهَا طَيْهَا الْمُؤَمَّاةَ وَخَدًّا \*\* إِلَى أَجْبَالِ مَكَّةَ وَالْحَطِيمِ ) ٩ ( رَمَتْ خَطْوَاتِهَا بَيْنِي خَطَايَا  
\*\* مَوَاشِكَةً إِلَى رَبِّ كَرِيمِ ) ١٠ ( بِكُلِّ بَعِيدَةٍ الْأَرْجَاءِ تَبِيهِ \*\* كَأَنَّ أَوَارَهَا وَهَجُ الْجَحِيمِ )

(٢١٠/١)

١ ( أقولُ بها وقد أوحى بعين \*\* إليّ تشكي الدنفِ السقيم ) ( بكورك أشعرُ الثقلين طراً \*\* و أوفى الناس في حسب صميم ) ( لمالك تشتكين وأنت تحتي \*\* وتحت محمدٍ بدرِ النجوم ؟ ) ( ٤ ) متى أظمتك هاجرةً فشيبي \*\* أنامله تُروك بالنسيم ) ( ٥ ) و إنغشيتك ظلماء فجلي \*\* بعُرتَه دُجى الليلِ البهيم ) ( ٦ ) فمَرَّتْ مثلما يمشي شهيدٌ \*\* سويّاً إلى صراطٍ مستقيم ) ( ٧ ) ولولا الله يومَ منى لأبدتُ \*\* هواها كلُّ ذاتِ حشا هضم ) ( ٨ ) رمينَ أخا اغترابٍ واكتئابٍ \*\* بعيني جُودرٍ وبجيدِ ريم )

---

( ٢١١/١ )

---

البحر : طويل ( أقولُ لمُرتادِ التدى عندَ مالكٍ \*\* تعودُ بجدوى مالكٍ وصلاته ) ( فتى جعلَ المعروف من دونِ عرضه \*\* سريعاً إلى المُمْتاحِ قبلَ عِداتِهِ ) ( ولو قصرتُ أمواله عن سماحه \*\* لَقاسَمَ مَنْ يَرْجُوهُ شَطْرُ حَيَاتِهِ ) ( ٤ ) وإن لم يجدْ في قسمةِ العمرِ حيلةً \*\* ورازَ لَهُ الإِعْطَاءُ مِنْ حَسَنَاتِهِ ) ( ٥ ) لجادَ بها غيرَ كَفْرِ بربه \*\* وآسأهُمُ مِنْ صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ )

---

( ٢١٢/١ )

---

البحر : كامل تام ( ما للدموعِ ترومُ كلَّ مرَامٍ \*\* والجفنُ تاكلُ هجعةً ومنامٍ ! ) ( يا حُفْرَةَ المعصومِ تبركٍ مودعٌ \*\* ماءَ الحياةِ وقاتلُ الإعدامِ ) ( إنَّ الصفائحَ منكِ قد نضدتُ على \*\* ملقى عظامٍ لو علمتِ عظامٍ ! ) ( ٤ ) فَتَقَّ المَدَامِيعُ أَنْ لَحْدَكَ حَلَّهُ \*\* سَكُنَ الزمانَ وممسكُ الأيامِ ) ( ٥ ) ومصرفُ الملكِ الجموحِ كأنه \*\* قد زَمَّ مصعبه له بزمامِ ) ( ٦ ) هَدَمَتْ صُرُوفُ المَوْتِ أَرْفَعَ حَانِطٍ \*\* ضَرَبَتْ دَعَائِمُهُ عَلَى الإِسْلَامِ ) ( ٧ ) دَخَلَتْ عَلَى مَلِكِ المُلُوكِ رِوَاقَهُ \*\* وتشزنتُ لمقومِ القوامِ ) ( ٨ ) مفتاحُ كلِ مدينةٍ قد أبهمتُ \*\* غلقاً ومخلي كلِّ دارٍ مُقامِ ) ( ٩ ) ومُعَرِّفُ الخلفاءِ أنَّ حظوظها \*\* في حيزِ الإِسْرَاحِ والإِلْجَامِ ) ( ١٠ ) أَخَذَ الخِلَافَةَ عَنْ أَسِنَّةِ التي \*\* مَنَعَتْ حِمَى الأَبَاءِ والأَعْمَامِ )

---

( ٢١٣/١ )



---

١ ( فلسورة الأنفالِ في ميراثِهِ \*\* آنازها ولسورة الأنعام ) ( ما دامَ هارونُ الخليفةَ فالهدى \*\* في غِبْطَةِ مَوْصُولَةٍ بَدَاوِمِ ) ( إنا رحلنا واثقين بواثقٍ \*\* بالله شَمْسِ ضُحَى وَبَدْرِ تَمَامِ ) ٤ ( لله أَيُّ حَيَاةٍ انبعثتُ لنا \*\* يَوْمَ الخَمِيسِ وَبَعْدَ أَيِّ حِمَامِ ! ) ٥ ( أودى بخيرِ إمامٍ اضطربتُ به \*\* شُعْبُ الرِّجَالِ وَقَامَ خَيْرُ إِمَامِ ) ٦ ( تَلَكُ الرِّزِيَّةُ لَا رِزِيَّةَ مِثْلُهَا \*\* وَالْقِسْمُ لَيْسَ كَسَائِرِ الأَقْسَامِ ) ٨ ( أُوِّي فَتَقَدُّ ذُو الثُّونِ فِي الهَيْجَا فَقَدُ \*\* دَفَعَ الإِلَآةُ لَنَا عَنِ الصَّمصَامِ ) ٩ ( أَوْ جَبَّ مَنَا غَارِبٌ غَدَوًا فَقَدُ \*\* رَحْنَا بِأَتْمَكِ ذِرْوَةِ وَسْنَامِ ) ١٠ ( هَلْ غَيْرُ بُؤْسَى سَاعَةٍ أَلْبَسْتَهَا \*\* بِنْدَاكَ مَا لَبَسْتُ مِنَ الإِنْعَامِ ! ) ( نَقَضُ كَرَجِعِ الطَّرْفِ قَدْ أBRَمْتَهُ \*\* يَا ابْنَ الخَلَائِفِ أَيُّمَا إِبْرَامِ )

---

( ٢١٤/١ )

---

٢ ( ما إن رأى الأقوامُ شمساً قبلها \*\* أفلتَ فلم تُعقبهمُ بظلامِ ) ( أكرمُ بيومهمُ الذي مُلكتهمُ \*\* في صدره وبعامهمُ من عامِ ) ٤ ( لو لم يكنُ بدعاً لقد نصبوا له \*\* سمةً يبينُ بها منَ الأعوامِ ) ٥ ( لغدوا وذاك الحولُ حولُ عبادةٍ \*\* فيهمُ وذاك الشَّهْرُ شَهْرُ صِيَامِ ) ٦ ( لما دعوتهمُ لأخذِ عهدِهِمُ \*\* طَارَ السُرورُ بِمَعْرِقِ وَشَامِ ) ٧ ( فكانَ هذا قَادِمٌ مِنْ غَيْبَةٍ \*\* وَكَانَ ذَاكَ مَبَشْرٌ بِغَلَامِ ) ٩ ( قسمتُ أميرَ المؤمنينِ قلوبُهُمُ \*\* بَيْنَ المحبَّةِ فيكَ والإِعْظَامِ ) ١٠ ( شَرِحَتْ بِدَوْلَتِكَ الصُّدُورُ وَأَصْبَحَتْ \*\* خَشَعُ العيونِ إِلَيْكَ وَهِيَ سَوَامِ ) ( ما أَحْسَبُ القَمَرَ المُنِيرَ إِذَا بَدَا \*\* بَدراً بأضواً منك في الأوهامِ ) ( هِيَ بَيْعَةُ الرضْوَانِ يُشْرَعُ وَسَطُهَا \*\* بَابُ السَّلَامَةِ فَادْخُلُوا بِسَلَامِ )

---

( ٢١٥/١ )

---

٣ ( والمركبُ المنجي فمنْ يعدلُ به \*\* يَرْكَبُ جَمُوحاً غَيْرَ ذَاتِ لِحَامِ ) ٤ ( يتبعُ هواهُ وَلَا لِقَاحَ لِرَهْطِهِ \*\* بِسَلٍّ وَليستْ أَرْضُهُ بِحَرَامِ ) ٥ ( وَعِبَادَةُ الأَهْوَاءِ فِي تَطْوِيحِهَا \*\* بِالدينِ فَوْقَ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ ) ٦ ( إِنَّ الخِلَافَةَ أَصَبَحَتْ حُجْرَاتُهَا \*\* ضَرِبَتْ عَلَيَّ ضَخَمِ الهَمومِ هَمَامِ ) ٧ ( ملكٌ يرى الدنيا بأيسرِ لحظةٍ \*\* ويرى النقي رحماً من الأرحامِ ) ٨ ( لا قَدَحَ فِي عودِ الإمامَةِ بعدما \*\* مَتَّتْ إِلَيْكَ بِحُرْمَةٍ وَذِمَامِ ) ٩ ( هَيْهَاتَ تَلَكَ قِلَادَةُ اللّهِ التِي \*\* مَاكَانَ يَتْرُكُهَا بِغَيْرِ نِظَامِ ) ١٠ ( إرثُ النَّبِيِّ وَجَمْرَةُ المُلْكِ التِي \*\* لَمْ تَخْلُ مِنْ لَهَبٍ بِكُمْ وَضَرَامِ )

٤ ( مَذْخُورَةٌ أَحْرَزَتْهَا بِحُكُومَةٍ \*\* لَلَّهِ تَعْلُو أَرْوَسَ الْحُكَّامِ ) ٤ ( لَسْنَا مُرِيدِي حُجَّةٍ نَشْفِي بِهَا \*\* مِنْ رِيَّةٍ  
سَقَمًا مِنَ الْأَسْقَامِ )

---

(٢١٦/١)

---

٤ ( وَالصَّبْرُ بِالْأَرْوَاحِ يُعْرَفُ فَضْلُهُ \*\* مِنْ غَيْرِهِ ابْتِغَيْتَ وَلَا أَعْلَامِ ) ٤٤ ( فَأَقِمْ مُخَالَفَنَا بِكُلِّ مُقَوِّمٍ \*\* وَاحْسِنِمْ  
مُغَانِدَنَا بِكُلِّ حُسَامِ ) ٤٧ ( \*\* صَبْرُ الْمَلُوكِ وَوَلِيْسَ بِالْأَجْسَامِ ) ٤٨ ( لَا تَدَهْنُوا فِي حَكْمِهِ فَالْبَحْرُ قَدْ \*\*  
تُرْدِي غَوَارِيَهُ وَوَلِيْسَ بِطَامِ ) ٤٩ ( يَا بَنَ الْكَوَاكِبِ مِنْ أُمَّةٍ هَاشِمِ \*\* وَالرَّجَحِ الْأَحْسَابِ وَالْأَحْلَامِ ) ٥٠  
أَهْدَى إِلَيْكَ الشَّعْرَ كُلُّ مُفَهِّهِ \*\* خَطَلٍ وَسَدَدَ فَيْكَ كُلُّ عِبَامِ ) ٥ ( غَرَضُ الْمَدِيحِ تَقَارَيْتَ آفَاقَهُ \*\* وَرَمَى  
فَقْرَطَسَ فِيهِ غَيْرُ الرَّامِي )

---

(٢١٧/١)

---

البحر : وافر تام ( صَرِيحٌ هَوَى تَغَادِيهِ الْهُمُومُ \*\* بِنَيْسَابُورَ لَيْسَ لَهُ حَمِيمٌ ) ( غَرِيْبٌ لَيْسَ يُؤْنِسُهُ قَرِيْبٌ \*\* وَلَا  
يَأْوِي لِغُرَيْبَتِهِ رَحِيمٌ ) ( مَقِيْمٌ فِي الدِّيَارِ نَوَى شَطُوْنٍ \*\* يُشَافُهُ بِهَا كَمَدٌ مُقِيْمٌ ) ٤ ( يَمُدُّ زَمَامَهُ طَمَعٌ مُقِيْمٌ \*\*  
تَدْرَعُ ثُوْبَهُ رَجُلٌ عَدِيْمٌ ) ٥ ( رَجَاءٌ مَا يُقَابِلُهُ رَجَاءٌ \*\* هُوَ الْيَأْسُ الَّذِي عُقْبَاهُ شَوْمٌ ) ٦ ( فَلَا عَجَبٌ وَإِنْ كَانَتْ  
رَكَابِي \*\* بِأَرْضِ طَارٍ طَائِرُهَا الْمَشُومُ ) ٧ ( فَقَدْ فَارَقْتُ بِالْغَرْبِيِّ دَارًا \*\* بِأَرْضِ الشَّامِ حَفَّ بِهَا النَّعِيْمُ ) ٨  
وَكُنْتُ بِهَا الْمُمْتَعِ غَيْرَ وَغَدٍ \*\* وَلَا نَكِدُ إِذَا حَلَّ الْعَظِيْمُ ) ٩ ( فَإِنْ أَكُ حَلَلْتُ بَدَارِ هَوِيْنٍ \*\* صَبُوْتُ بِهَا فَقَدْ  
يَصْبُو الْحَلِيْمُ ) ١٠ ( أَلَوْمَكَ لَا أَلَوْمُ سَوَاكَ دَهْرًا \*\* قَضَى لِي بِالَّذِي يَقْضِي سَدُومٌ )

---

(٢١٨/١)

---

١ ( إذا أنا لم ألمّ عثراتٍ دهرٍ \*\* أصبتُ بها الغداةَ فمن ألومُ ) ( و في الدنيا غنى لم أنبُ عنه \*\* ولكن ليس في الدنيا كريم ! )

---

( ٢١٩/١ )

---

البحر : كامل تام ( قف بالطلولِ الدارساتِ علائنا \*\* أمسّتُ حبالُ قطينهنَّ رثائنا ) ( قسمَ الزمانِ ربوعها بين الصبا \*\* وقبولها ودبورها أثلاثا ) ( فتأبدتُ من كلِّ مخطفةِ الحشا \*\* عيداءُ تُكسى يارقاً ورعائنا ) ٤ ( كالظبية الأدماءِ صافتُ فارتعتُ \*\* زهرَ العرّارِ الغضِّ والجَنجَناءِ ) ٥ ( حتى إذا ضربَ الخريفُ رواقه \*\* سافتُ بريرَ أراكةٍ وكبائنا ) ٦ ( سيّافةُ اللَّحظَاتِ يَغْدُو طَرْفُها \*\* بالسحرِ في عقدٍ في عقدِ التُّهَى نَفائنا ) ٧ ( زالتُ بعينيكِ الحمولُ كأنها \*\* نخلُ مواقرٍ من نخيلِ جوائنا ) ٨ ( يَوْمَ الثُّلاثِا لَنْ أزالَ لِبَينِهِم \*\* كَدِرَ الفُؤادِ لِكُلِّ يَوْمِ ثُلاثِا ) ٩ ( إنَّ الهمومَ الطارقاتك موهناً \*\* منعتُ جُفونَكَ أَنْ تَدُوقَ حَنائنا ) ١٠ ( ورأيتُ ضيفَ لهم لا يرضى قرى \*\* إلاّ مداخلةَ الفقارِ دلائنا )

---

( ٢٢٠/١ )

---

١ ( شجعاءَ جرتها الذميلُ تلوكة \*\* أصلاً إذا راحَ المطيُّ غرائنا ) ( أجداً إذا ونتَ المهاري أرقلتُ \*\* رَقلاً كتحريقِ الغصا حَنائنا ) ( طلبتُ فتى جشمِ بن بكرٍ مالكا \*\* ضِرغامها وهزيرها الدلهائنا ) ٤ ( ملكٌ إذا استسقيتَ مزناً بنانه \*\* قتلَ الصدى وإذا استغيثَ أغائنا ) ٥ ( قد جَرَبْتُهُ تَغْلِبُ ابْنَهُ وائِلٍ \*\* لا خاتِراً غُدراً ولا نكائنا ) ٦ ( مثلُ السبيكةِ ليسَ عن أعراضِها \*\* بالغيبِ لا ندساً ولا بحائنا ) ٧ ( ضَرَحَ القَدَى عنها وشَدَّبَ سَيْفُهُ \*\* عن عيصها الخرابُ والحباثنا ) ٨ ( ضاحي المحيا للهجير وللقنا \*\* تحتَ العجاجِ تخالهُ محرائنا ) ٩ ( هم مزقوا عنه سبائبِ حلمه \*\* وإذا أبو الأشبالِ أخرجَ عائنا ) ١٠ ( لَوْلَا القَرابَةُ جاسَهُم بوقائعِ \*\* نُسبي الكلابِ وملهماً وبعائنا )

---

( ٢٢١/١ )

---

٢ ( بالخيالِ فوقَ متونهنَ فوارسٌ \*\* مثلُ الصُّفُورِ إذا لَقِينِ بُعَاثَا ) ( لَكِنَّ قَرَاكُم صَفْحَهُ مَنْ لَمْ يَزَلْ \*\* وأبوهُ فيكمَ رحمَةً وغيَاثَا ) ( عَفُ الإِزَارِ تَنَالُ جَارَةً بَيْتِهِ \*\* أَرْفَادُهُ وَتُجَنَّبُ الأَرْفَاتَا ) ٤ ( عَمَرُو بَنُ كُثُومِ بِنِ مَالِكِ الَّذِي \*\* تَرَكَ العُلَى لِيَبِي أَبِيهِ تُرَاثَا ) ٥ ( وزعوا الزمانَ وهمَ كهولٌ جِلَّةٌ \*\* وَسَطُوا على أَحْدَانِهِ أَحْدَانَا ) ٦ ( ألقى عليه نجاره فأتى به \*\* يَقْظَانَ لا وَرَعَاً ولا مُلْتَانَا ) ٧ ( تزكو مواعده إذا وعدُ امرىءٌ \*\* أنساكَ أَحْلَامَ الكَرَى الأَضْغَاثَا ) ٨ ( وترى تَسْحُبْنَا عليه كأنما \*\* جنائهُ نطلبُ عندهُ ميراثَا ) ٩ ( كم مُسهلٍ بكِ لو عدتكَ قِلاصُهُ \*\* تَبْغِي سِوَاكَ لأَوْعَثْتَ إِيْعَاثَا ) ١٠ ( حَوْلْتُهُ عَيْشاً أَعَنَّ وَجَامِلاً \*\* دَثراً ومالاً صامتاً وأثاناً )

---

(٢٢٢/١)

---

٣ ( يا مالِكَ ابنَ المالِكِينَ أرى الَّذِي \*\* كُنَّا نُؤْمَلُ مِنْ إِيَابِكَ رانَا ) ( لَوْلا اعْتِمَادُكَ كُنْتُ ذا مَنْدُوحَةٍ \*\* عَن بَرْقَعِيدٍ وَأَرْضِ باعِينانَا ) ( والكامِخِيَّةُ لَمْ تُكُنْ لي مَنْزِلاً \*\* فمقَابِرُ اللَّذاتِ مِنْ قَبْرانَا ) ٤ ( لَمْ آتِها مِنْ أيِّ وَجِهٍ جَنبِها \*\* إلاَّ حَسِبْتُ بِيوتِها أَجْدانَا ) ٥ ( بِلَدِّ الفِلاحَةِ لَوْ آتِها جِرْوَلٌ \*\* أعْنِي الحُطَيْيَةَ لاَعْتَدِي حَرانَا ) ٦ ( تَصُدُّ بِها الأَفْهَامُ بَعْدَ صِقَالِها \*\* وَتَرُدُّ دُكْرانَ العُقُولِ إِيْناثَا ) ٧ ( أرضٌ خلعتُ اللهُوَ خلعي خاتمي \*\* فيها وطلقتُ السرورَ ثلاثا )

---

(٢٢٣/١)

---

البحر : خفيف تام ( أنا في ذِمَّةِ الكَرِيمِ سُلَيْمًا \*\* نَ السَّلِيمِ الهَوَى الرَّيْفِ المُهَامِ ) ( نطتُ همي منهُ بهمةٍ قومٍ \*\* ثَقَلْتُ وَطْأَتِي على الأَيَّامِ ) ( بحسامِ اللسانِ والرأيِ أمضى \*\* حينَ يَنْضِي مِنَ الجِرازِ الحِسامِ ) ٤ ( ماجدٌ أفرطتُ عنايةً حتّى \*\* تى توهَّمتُ أنّها في المَنامِ ) ٥ ( ما تواجهتُ نحوَ أفقٍ من الآ \*\* فاقٍ إلاَّ وجدْتُها من أمامي ) ٦ ( كلَّ يومٍ ترى نوالَ أبي نص \*\* ) ٧ ( لم أزلُ في دمامهِ المعظمِ المكِ \*\* رم حتى ظننتُهُ في ذمامي ) ٨ ( يا سليمانُ تَرَفَّ اللهُ أرضاً \*\* أنتَ فيها بمستهلِّ الغمامِ ) ٩ ( ولعمري لقد كُفيتُ لكِ الدَّعِ \*\* وَهَ إِذْ كُنْتُ شاتياً بالشَّامِ ) ١٠ ( أنا ثاوٍ بِحِمَصٍ في كُلِّ ضَرْبٍ \*\* مَنْ ضُرُوبِ الإِكْتارِ والإِفْحامِ )

---

(٢٢٤/١)

١ ( كلُّ فِدَمٍ أَخَافُ حِينَ أَرَاهُ \*\* مَقْبَلًا أَنْ يَشْجَنِي بِالسَّلَامِ ) ( رَافِعًا كَفَّهُ لِيَرِي فَلَا أَخُ \*\* سَبُّهُ جَاءَنِي لِغَيْرِ  
اللَطَامِ ) ( فَبِحَقِّي إِلَّا خَصَّصْتَ أَبَا الطَّيِّ \*\* يَبِ عَنِي بِطَيْبٍ مِنْ سَلَامِي ) ٤ ( وَثَنَائِي مِنْ قَبْلِ هَذَا وَمِنْ بَعِّ \*\*  
دُ وَشُكْرِي غَضُّ لِعَبْدِ السَّلَامِ )

(٢٢٥/١)

البحر : كامل تام ( يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خَلَقْتَ عَظِيمًا \*\* وَ تَرَكْتَ جِسْمِي لَا سَقَمَتَ سَقِيمًا ) ( مَا لِلْفِرَاقِ تَفَرَّقَتْ  
أَعْضَاؤُهُ \*\* مَا زَالَ يَعْصِفُ بِاللِقَاءِ قَدِيمًا ! ) ( مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا أَخِي فِي حَسْرَةٍ \*\* وَ تَلَدِدُ حَتَّى أَرَكَ سَلِيمًا )  
٤ ( أَفَرَّ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنِّي كُلَّمَا \*\* جَرَتِ الرِّيَاخُ فَانَشَقَّتْكَ نَسِيمًا )

(٢٢٦/١)

البحر : مخلع البسيط ( صَرَفُ النَّوَى لَيْسَ بِالْمَكِيثِ \*\* يَنْبِثُ مَا لَيْسَ بِالنَّبِيثِ ) ( هَبْتُ لِأَحْبَابِنَا رِيَاخُ \*\*  
غَيْرُ سَوَاهٍ وَلَا رِيُوْثِ ) ( بَدْوْرُ لَيْلِ التَّمَامِ حَسَنًا \*\* عَيْنُ حَقْوْفٍ ، ظِبَاءُ مِيْثِ ) ٤ ( بَيْنَ الْخَلَاحِيلِ وَالْأَسَاوِي  
\*\* رِ وَالِدَّمَالِيحِ وَالرُّعُوْثِ ) ٥ ( مِنْ كُلِّ رُعْبُوْبَةٍ تَرْدَى \*\* بِنُوبٍ فَيَنَانِهَا الْأَنْبِيْثِ ) ٦ ( كَالرَّشِي الْعَوْهَجِ أَطْبَاهُ  
\*\* رَوْعٌ إِلَى مَغْزَلِ رَعُوْثِ ) ٧ ( رَعَتْ جَنَابِي عُوَيْرِضَاتٍ \*\* مِنْ حَزَمَاتٍ وَمِنْ شُتُوْثِ ) ٨ ( وَلَا حَبِّ مَشْكَلِ  
النَّوَاحِي \*\* مُنْخَرِقِ السَّهْلِ وَالْوُعُوْثِ ) ٩ ( لَمْ تُزَجِّرِ الْعَيْسُ فِي قَرَاهُ \*\* مَدُّ عَصْرِ نُوْحٍ وَعَصْرِ شَيْثِ ) ١٠ )  
كَأَنَّ صَوْتَ النَّعَامِ فِيهِ \*\* إِذَا دَعَا صَوْتُ مُسْتَعِيْثُ )

(٢٢٧/١)

١ ( قلصته بالقلاصِ تهوي \*\* بالوحدِ من سيرها الحثيثُ ) ( من كلِّ صُلْبِ الْقَرَا مَعُوجِ \*\* وكلِّ عَيْرَانَةٍ ذُلُوثِ )  
( ذِي مَيْعَةٍ مَشِيهِ الدَفْقَى \*\* وذاتِ لوثٍ بها ملوثِ ) ٤ ( يطلبنِ من عقدِ وعدِ موسى \*\* غَيْرَ سَحِيلِ  
ولا نكِيثِ ) ٥ ( بنانُ موسى إذا استهلَّتْ \*\* للنَّاسِ نَابَتْ عَنِ الْعِيُوثِ ) ٦ ( حَيْثُ النَّدَى وَالسَّدى جَمِيعاً \*\*  
وملجأُ الخائفِ الكريثِ ) ٧ ( حيثُ لبونُ النوالِ تهمي \*\* غَيْرَ شَطُورٍ ولا ثُلُوثِ ) ٨ ( والمجدُ من تالِدِ قَدِيمِ  
\*\* ثمَّ ومن طَارِفِ حَدِيثِ ) ٩ ( إنَّ تستبتهُ تجدُ عراماً \*\* من مُسْتَبَاتٍ لِمُسْتَبِيثِ ) ١٠ ( وَحِيَّةٌ أْفُعوانٌ لِصَبِّ \*\*  
يعيْثُ في مهجةِ العيوْثِ )

(٢٢٨/١)

٢ ( تغدو المنايا مسخراتٍ \*\* وَقَفَاً على سَمِهِ النَّفِيْثِ ) ( وصارمَ الشفرتينِ عضباً \*\* غَيْرَ دَدَانٍ ولا أَيْثِ )  
لَيْثاً وَلَكِنَّهُ حِمَامٌ \*\* صبَّ انتقاماً على الليوْثِ ) ٤ ( أَنْكَدُ بِأَرْي النَّوَالِ مَا لَمْ \*\* يحلُ من العشبِ والجثوثِ  
) ٥ ( ما الجودُ بالجودِ أو تراهُ \*\* ليسَ بنزيرٍ ولا لبيثِ ) ٦ ( طَالَ المدى فاعترَاكَ عتْبٌ \*\* من صادقِ الودِّ  
مستريثِ ) ٧ ( خُذْهَا فَمَا نَالَهَا بِنَقْصِ \*\* موتٌ جريِرٍ ولا البعِثِ ) ٨ ( وَكُنْ كَرِيماً تَجِدُ كَرِيماً \*\* في مَدْحِهِ يا  
أبا المَغِيْثِ )

(٢٢٩/١)

البحر : كامل تام ( أَرَعَمْتَ أَنَّ الرَّبْعَ لَيْسَ يُتَيَّمٌ \*\* والدَّمَعُ في دِمَنِ عَقْتِ لا يَسْجُمُ ! ) ( يا موسمَ اللذاتِ  
غالتك النوى \*\* بَعْدِي فَرَبْعُكَ لِلصَّبَابَةِ مَوْسِمُ ! ) ( ولقد أراك من الكواعبِ كاسياً \*\* فاليومِ أنتَ مَنْ  
الكواعبِ مُحْرِمُ ) ٤ ( لَحَظْتُ بِشَاشَتِكَ الحَوَادِثُ لِحَظَّةٍ \*\* مازلتُ أحلمُ أنها لا تسلُمُ ) ٥ ( أين التي كانتُ  
إذا شاءتُ جرى \*\* من مُقْلَتِي دَمْعٌ يُعْصِفُهُ دَمٌ ) ٦ ( بَيْضَاءُ تَسْرِي في الظَّلَامِ فَيَكْتَسِي \*\* نُوراً وتَسْرُبُ في  
الضياءِ فَيُظْلِمُ ) ٧ ( يستعذبُ المقدامُ فيها حتفهُ \*\* فتراهُ وهو المُسْتَمِيْثُ المُعْلَمُ ) ٨ ( مقسومةٌ في  
الحسنِ بل هي غايةٌ \*\* فالْحُسْنُ فيها والجَمالُ مُقَسَّمُ ) ٩ ( ملطومةٌ بالوردِ أطلقَ طرفُها \*\* في الخلقِ فهوُ  
مَعَ المُنونِ مُحْكَمُ ) ١٠ ( مَدَلَّتْ وَلَمْ تَكْتُمِ جَفَاءَكَ تَكْتُمُ \*\* إِنَّ الَّذِي يَمِيقُ المَدُولَ لُمُعْرَمُ )

(٢٣٠/١)

١ ( إِنْ كَانَ وَصْلُكَ آخَرَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ \*\* مِنْكَ الْعِدَاةُ فَمَا السَّلْوُ مُحَرَّمٌ ) ( عَزَمَ يَفْعُلُ الْجَيْشَ وَهُوَ عَرْمَرٌ \*\* وَبِرْدُ ظَفَرِ الشُّوقِ وَهُوَ مَقْلَمٌ ) ( وَفَتَى إِذَا ظَلَمَ الزَّمَانُ فَمَا يُرَى \*\* إِلَّا إِلَى عِزْمَاتِهِ يَتَظَلَّمُ ! ) ٤ ( لَوْلَا ابْنُ حَسَّانَ الْمَرْجِيُّ لَمْ يَكُنْ \*\* بِالرَّقَةِ الْبِيضَاءِ لِي مَتَلُومٌ ) ٥ ( شَافَهُتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمُحَمَّدٍ \*\* حَتَّى ظَنَنْتُ بِأَنَّهَا تَتَكَلَّمُ ) ٦ ( قَدْ تَيْمَتُ مِنْهُ الْقَوَافِي بِأَمْرِي \*\* مَا زَالَ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ مُتَيِّمٌ ) ٧ ( يَحِلُّو وَيَعَذِبُ إِنْ زَمَانٌ نَالَهُ \*\* بِغِنَىي وَتَلْتَأُتُ الْخُطُوبُ فَيَكْرُمُ ) ٨ ( تَلْقَاهُ إِنْ طَرَقَ الزَّمَانُ بِمَعْرِمٍ \*\* شَرَهَا إِلَيْهِ كَأَنَّمَا هُوَ مَغْنَمٌ ) ٩ ( لَا يَحْسَبُ الْإِقْلَالَ عَدَمًا بَلْ يَرَى \*\* أَنَّ الْمَقْلَ مِنَ الْمَرْوَةِ مَعْدَمٌ ) ١٠ ( مَا زَالَ وَهُوَ إِذَا الرِّجَالُ تَوَاضَعُوا \*\* عِنْدَ الْمُقَدَّمِ حَيْثُ كَانَ يُفَدَّمُ )

(٢٣١/١)

٢ ( يَحْتَلُّ فِي سَعْدِ بْنِ سَعْدَةَ فِي دُرَا \*\* عَادِيَّةٍ قَدْ كَلَّتْهَا الْأَنْجُمُ ) ( قَوْمٌ يَمِجُّ دَمًا عَلَى أُرْمَاحِهِمْ \*\* يَوْمَ الْوَعَى الْمُسْتَبْسِلِ الْمُسْتَلِيمِ ) ( يعلون حتى ما يشكُّ عدوهم \*\* أن المنايا الحمر حيي منهم ) ٤ ( لو كان في الدنيا قبيل آخر \*\* يارائهم ما كان فيهم مُصرم ) ٥ ( ولأنت أوضح فيهم من غرة \*\* شدخت وفاز بها الجواد الأدهم ) ٦ ( تجري على آثارهم في مسلك \*\* ما إن له إلا المكارم معلّم ) ٧ ( لم ينأ عني مطلب ومحمد \*\* عون عليه أو إليه سلم ) ٨ ( لم يدع الأيام عنك كمرتد \*\* بالعقل يفهم عن أخيه ويفهم ) ٩ ( ممن إذا ما الشعر صافح سمعه \*\* يوماً رأيت ضميره يتبسّم )

(٢٣٢/١)

البحر : كامل تام ( هذا كتاب فتى له همم \*\* ساقط إليك رجاءه هممة ) ( غل الزمان يدي عزيمته \*\* وهوت به من حالي قدمه ) ( و تواكلته ذوو قرابته \*\* وطواه عن أكفائه عدمه ) ٤ ( افضى إليك بسر قلم

\*\* لو كان يعقله بكى قلمه (

(٢٣٣/١)

البحر : بسيط تام ( أبا سعيدٍ وما وصفي بمتهمٍ \*\* على الشَّاءِ ولا شُكري بمخترَم ) ( لئن جحدتكَ ما أوليتَ من حسنٍ \*\* إن لفي اللُّؤمِ أولى مِنكَ في الكَرَم ) ( أنسى ابتسامك والألوانُ كاسفَةً \*\* تبسّم الصُّبحِ في دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ ) ٤ ( كذا أخوكَ الندى لو أنه بشرٌ \*\* لم يُلَفَ طرفَةً عينٍ غيرِ مبتسِم ) ٥ ( رَدَدَت رُوْنُقَ وَجْهي في صَحيفَتِهِ \*\* رَدَّ الصَّقَالِ بماءِ الصَّارِمِ الخدمِ ) ٦ ( وما أبالي وخيرُ القولِ أصدَقُهُ \*\* حقنتَ لي ماءً وجْهي أو حقنتَ دمي )

(٢٣٤/١)

البحر : بسيط تام ( قلْ للأميرِ لقدِ قلدتني نعماً \*\* فُتَّ الشَّاءَ بِهَا ماهَبَتِ الرِّيحُ ) ( يا مَناحي الجَاهِ إذ ضَنَّ الجَوَادُ بِهِ \*\* شكريكَ ما عشتُ للأسماعِ ممنوخُ ) ( لم يلبسِ اللهُ نوحاً فضلَ نعمتهِ \*\* إلا لِمَا بَثَّه مِنْ شُكْرِهِ نُوحُ ) ٤ ( ذمتُ سماحتَهُ الدنيا إليه ، فما \*\* يُمسي ويُصبحُ إلا وهو مَمْدُوحُ ) ٥ ( ولِلأُمُورِ إذا الآراءُ ضِفْنُ بِهَا \*\* يومَ التَّجادِلِ مِنْ آرائِهِ فيحُ ) ٦ ( لَم يَغْلِقِ اللهُ بابَ العُرْفِ عن أَحَدٍ \*\* بابُ الأميرِ لَهُ المألُوفُ مَفْتُوحُ ) ٧ ( لَنْ يَعدَمَ المَجْدَ مَنْ كَانَتْ أوائلُهُ \*\* مِنْ آلِ كَسرى البهاليلِ المَراجيحُ ) ٨ ( مُوري الفُؤادِ ، فَلَوْ كَانَتْ بِعَزْمَتِهِ \*\* تَذكي المصابيحُ لَم تخبُ المصابيحُ ) ٩ ( كَأَنَّهُ لاجتِماعِ الرُّوحِ فيه لَهُ \*\* مِنْ كلِّ جارِحَةٍ في جسمِهِ رُوحُ )

(٢٣٥/١)



البحر : طويل ( متى كان سمعي خلسةً للوائيم \*\* وكيف صغت للعاذلات عزائمي ؟ ! ) ( إذا المرء أبقي بين رأيه ثلمة \*\* تسد بتعنيف فليس بحازم ) ( سأوطئ أهل العسكر الآن عسكرياً \*\* من الدل محاءً لتلك المعالم ) ٤ ( فإني ما حوزفت في طلب العلي \*\* ولكنكم حورفتم في المكارم ) ٥ ( رويداً يقر الأمر في مستقره \*\* فما المجد عمّا تفعلون بنائم ) ٦ ( ومالي من ذنب إلى الرزق خلته \*\* سوى أمني إياكم للعظام ) ٧ ( بعين العلي أصبحتم بين هادم \*\* دعائمها الطولي وبان كهادم ) ٨ ( لعمر النوى لا زلت بعد محمد \*\* مسحاً عليه بالدموع السواجم ) ٩ ( فتى فيصلي العزم أنه \*\* نشأ رأيه بين السيوف الصوارم ) ١٠ ( إذا سار فيه الظن كان بكل ما \*\* يؤمل من جدواه أول قادم )

(٢٣٦/١)

١ ( أسأت يده عشرة المال بالندی \*\* وأحسننا فينا خلافة حاتم )

(٢٣٧/١)

البحر : خفيف تام ( إن عهداً لو تعلمان ذميما \*\* أن تناماً عن ليلى أو تنيماً ) ( كنت أرمي البذور حتى إذا ما \*\* فارقوني أمسيت أرمي النجوم ) ( قد مرزنا بالدار وهي خلاء \*\* وبكينا طولها والرسوما ) ٤ ( وسألنا ربوعها فانصرفنا \*\* بسقام وما سألنا حكيماً ) ٥ ( أصبحت روضة الشباب هسيماً \*\* وغدت ريحها البليل سموماً ) ٦ ( شعلة في المفارق استودعتني \*\* في صميم الفؤاد ثكلاً صميماً ) ٧ ( تستثير الهموم ما اكتن منها \*\* صعداً وهي تستثير الهموما ) ٨ ( غرة بهمة إلا إنما كن \*\* ت أغراً أيام كنت بهيماً ) ٩ ( دقة في الحياة تدعى جلالاً \*\* مثلما سمى اللديغ سليماً ) ١٠ ( حلمتني زعمتم وأراني \*\* قبل هذا التحليم كنت حلماً )

(٢٣٨/١)

١ ( من رأى بارقاً سرى صامتياً \*\* جاد نجاداً سهولها والحزوما ؟ ) ( يُوسُفِيّاً مُحَمَّديّاً خَفِيّاً \*\* بذليل الشرى  
رؤوفاً رحيماً ) ( فسقى طيناً وكلباً ودوداً \*\* نَ وقيساً ووائلاً وتميماً ) ٤ ( لَنْ يَنَالَ العُلَى خُصُوصاً مِنَ الفِتِّ \*\*  
يَانِ مَنْ لَمْ يَكُنْ نَدَاهُ عُمُوماً ) ٥ ( نشأت من يمينه نفحاتٌ \*\* ماعليها ألا تكونَ عُيُوماً ) ٦ ( ألبست نجاداً  
الصنائع لا شي \*\* حاً ولا جنبه ولا قيصوما ) ٧ ( كَرُمْتَ رَاحَتَهُ فِي أَرَمَاتٍ \*\* كَانِ صَوْبُ العَمَامِ فِيهَا لَيْمًا  
) ٨ ( لا زُرِينَاهُ مَا أَلَدَّ إِذَا هُرَّ \*\* وَأندى كفاً وأكرمَ خيماً ! ) ٩ ( وَجَّةَ العِيسِ وَهَيَّ عِيسٍ إِلَى الله \*\* قَالَتْ مِثْلَ  
القِسِيِّ حَطِيمًا ) ١٠ ( وَأحقُّ الأَقْوَامِ أَنْ يَقْضِيَ الدِّيَّ \*\* نَ امرؤُ كانَ لِلإلهِ غَرِيمًا )

---

( ٢٣٩/١ )

---

٢ ( في طريقٍ قد كانَ قبلُ شراكاً \*\* ثم لَمَّا علاهُ صارَ أديماً ) ( لَمْ يحدِّثْ نَفْساً بِمَكَّةَ حَتَّى \*\* جازتِ الكهفَ  
خيله والرقيمًا ) ( حَرَمُ الدِّينِ زَارُهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ \*\* يُبْقِ للكُفْرِ والضَّلَالِ حَرِيمًا ) ٤ ( حِينَ عَفَى مَقَامَ إبليسَ  
سَامِي \*\* بِالْمَطَايَا مَقَامَ إبراهيمَا ) ٥ ( حَطَمَ الشَّرْكَ حَطْمَةً دَكَّرْتُهُ \*\* فِي دُجَى اللَّيْلِ زَمَزَمًا وَالْحَطِيمًا ) ٦ (  
فَاصِ فَيُضِ الأَتِي حَتَّى غَدَا المُو \*\* سُمُّ مِنْ فَضْلِ سِيبِهِ موسوما ) ٧ ( قَدْ بَلَوْنَا أبا سَعِيدٍ حَدِيثًا \*\* وَبَلَوْنَا أبا  
سَعِيدٍ قَدِيمًا ) ٨ ( وَوَرَدَنَاهُ سَاحِلًا وَقَلْبِيًّا \*\* وَرَعَيْنَاهُ بَارِضًا وَجَمِيمًا ) ٩ ( فَعَلِمْنَا أَنْ لَيْسَ إِلاَّ بِشِقِ النَّ \*\* فس  
صارَ الكَرِيمُ يَدْعَى كَرِيمًا ) ١٠ ( طَلَبُ المَجْدِ يورثُ المَرَّةَ خَبلاً \*\* وَهُمُومًا تُقْضِضُ الحِيزُومًا )

---

( ٢٤٠/١ )

---

٣ ( فَتَرَاهُ وَهُوَ الخَلِيُّ شَجِيًّا \*\* وَتَرَاهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ سَقِيمًا ) ( تَجِدُ المَجْدَ فِي البَرِيَّةِ مَنثُو \*\* رًا وَتَلْقَاهُ عِنْدَهُ  
مَنْظُومًا ) ( تيمته العلى فليسَ يعُدُّ ال \*\* بُؤْسَ بُؤْسًا وَلَا النَّعِيمَ نَعِيمًا ) ٤ ( وَتَوَامُ الندى يري الكرمَ الفا \*\* ردَ  
في أكثرَ المَواطِنِ لومًا ) ٥ ( كَلَّمَا زُرْتُهُ وَجَدْتُ لَدَيْهِ \*\* نَسَبًا طَاعِنًا وَمَجْدًا مُقِيمًا ) ٦ ( أَجْدُرُ النَّاسِ أَنْ يَرَى  
وهو مغبو \*\* نَ وهيهاتَ أَنْ يَرَى مَظْلُومًا ) ٧ ( كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ \*\* لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا ) ٨  
( وَإِذَا كَانَ عَارِضُ المَوْتِ سَحًا \*\* خَصِبًا بِالرَّدى أَجَشَّ هَزِيمًا ) ٩ ( فِي ضِرَامٍ مِنَ الوَغَى وَاشْتِعَالٍ \*\*  
تَحَسُّبُ الحَوِّ مِنْهُمَا مَهْمُومًا ) ١٠ ( وَاكتَسَتْ صَمْرَ الجِيادِ المَدَاكِي \*\* مِنْ لِبَاسِ الهِيجَا دَمًا وَحَمِيمًا )

---

(٢٤١/١)

٤ ( في مَكَرٍ تَلَوَّكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ \*\* وَهِيَ مُفَوَّرَةٌ تَلَوَّكَ الشَّكِيمَا ) ٤ ( قَمَتَ فِيهَا بِحِجَّةِ اللَّهِ لَمَّا \*\* أَنْ جَعَلَتَ السَّيْفَ عَنْكَ خِصُومًا ) ٤ ( فَتَحَ اللَّهُ فِي اللُّوَاءِ لَكَ الْخَا \*\* فِي يَوْمِ الْاِثْنِينَ فَتَحًا عَظِيمًا ) ٤٤ ( حَوَمْتَهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُخَ \*\* مَدَّ صَيْدُ الشَّاهِينَ حَتَّى يَحُومَا ) ٤٥ ( فِي غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَ فِيهَا \*\* نَاضِرُ الرُّوضِ لِلسَّحَابِ نَدِيمًا ) ٤٦ ( لَيْبَتْ مُزْنُهَا فَكَانَتْ رَهَامًا \*\* وَسَجَتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا ) ٤٧ ( نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّ \*\* هَ إِلَّا بِهَا نُعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومَا ) ٤٨ ( وَلَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كُنْتُ كَمَنْ يَسُ \*\* أَلَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ أَنْ يَقُومَا )

(٢٤٢/١)

البحر : بسيط تام ( أهدِ الدموعَ إلى دارٍ وما صحها \*\* فَلِلْمَنَازِلِ سَهْمٌ فِي سَوَافِحِهَا ) ( أشلى الزمانَ عليها كلَّ حادثةٍ \*\* وَفِرْقَةٍ تَظَلُمُ الدُّنْيَا لِنَازِحِهَا ) ( حَلَفْتُ حَقًّا ، لَقَدْ قَلَّتْ مَلَاحِظُهَا \*\* بِمَنْ تَحْرُمُ عَنْهَا مِنْ مَلَاحِظِهَا ) ٤ ( إِنْ تَبَرَّحَا وَتَبَارِيحِي عَلَى كَبِدٍ \*\* مَا تَسْتَقِرُّ ، فَدَمْعِي غَيْرُ بَارِحِهَا ) ٥ ( دَارُ أَجَلِ الْهَوَى عَنْ أَنْ أُلِّمَ بِهَا \*\* فِي الرِّكْبِ إِلَّا وَعَيْنِي مِنْ مَنَائِحِهَا ) ٦ ( إِذَا وَصَفْتُ لِنَفْسِي هَجْرَهَا جَمَحْتُ \*\* وَدَائِعُ الشُّوقِ فِي أَقْصَى جَوَانِحِهَا ) ٧ ( وَإِنْ خَطَبْتُ إِلَيْهَا صَبْرَهَا جَعَلْتُ \*\* جِرَاحَةَ الْوَجْدِ تَدْمِي فِي جَوَارِحِهَا ) ٨ ( مَا لِلْفِيَا فِي وَتِلْكَ الْعَيْسُ قَدْ خَزِمْتُ \*\* فَلَمْ تَظَلْمِ إِلَيْهَا مِنْ صَحَاحِهَا ؟ ) ٩ ( فُتِّلَ إِذَا ابْتَكَرَ الْغَادِي عَلَى أَمَلٍ \*\* خَلْفَنَهُ يَزْجُرُ الْحَسْرَى بِرَائِحِهَا ) ١٠ ( تُصْغِي إِلَى الْحَدْوِ إِصْغَاءَ الْقِيَانِ إِلَى \*\* نَعْمٍ إِذَا اسْتَعْرَبْتَهُ مِنْ مُطَارِحِهَا )

(٢٤٣/١)

١ ( حَتَّى تَوُوبُ كَأَنَّ الطَّلْحَ مُعْتَرِضٌ \*\* بِشُوكِهِ فِي الْمَاقِي مِنْ طَلَاحِهَا ) ( إِلَى الْأَكَارِمِ أَفْعَالًا وَمُنْتَسِبًا \*\* لَمْ يَرْتَعِ الدَّمُ ، يَوْمًا ، فِي طَوَائِحِهَا ) ( آسَاسُ مَكَّةَ وَالدُّنْيَا بَعْدَرْتِهَا \*\* لَمْ يَنْزِلِ الشَّيْبُ فِي مَنَى مَسَائِحِهَا ) ٤ )

قَوْمٌ هُمْ أَمْنُوا قَبْلَ الْحَمَامِ بِهَا \*\* من بينِ ساجعها الباكي ونائحها ) ٥ ( كانوا الجبال لها قبل الجبال وهم \*\*  
سالوا ولم يك سيل في أباطحها ) ٦ ( والفضل إن شمل الإظلام ساحتها \*\* مصباحها المتجلي من مصابحها  
( ٧ ) من خيرها مغرساً فيها ووسعها \*\* شعباً تحطأ إليه غير مادحها ) ٨ ( لا تفت تزجي فتى العيس ساهمة  
\*\* إلى فتى سنها منها وقارحها ) ٩ ( حتى تناول تلك القوس باريها \*\* حقاً وتلقي زناداً عند قادحها ) ١٠ ( )  
كأن صاعقة في جوف بارقة \*\* زبيره واغلاً في أذن نابحها )

(٢٤٤/١)

٢ ( سنان موت دُعا من أسنتها \*\* صفيح تتحامي من صفائحها ) ( ذر تُدرأ وإباء في الأمور وهل \*\*  
جواهر الطير إلا في جوارحها ! ) ( هشماً لأنف المسامي حينه فسمما \*\* لهاشم ، فضلها فيها ابن صالحها  
( ٤ ) يا حاسد الفضل لا أعرفك مُحْتَشِداً \*\* لعمرة أنت عندي غير سابعها ) ٥ ( لكوكب نازح من كف  
لامسه \*\* وصخرة وسمها في قرن ناطحها ) ٦ ( ولا تقل إننا من نبعة فلقد \*\* بانث نجائب إبل من  
نواضحها ) ٧ ( سميدع يتعطي من صنائعه \*\* كما تعطي رجال من فضايحها ) ٨ ( وفارة المسك لا يخفي  
تضوعها \*\* طول الحجاب ولا يزي بفايحها ) ٩ ( لله درك في الخود التي طمحت \*\* ما كان أرقاك يا هذا  
لطامحها ) ١٠ ( نقيه الجيب لا ليل بمدخلها \*\* في باب عيب ولا صبح بفايحها )

(٢٤٥/١)

٣ ( أخذتها لبوة العريس ملبدة \*\* في الغاب والنجم أدنى من مناكحها ) ( لو أن غير أبي الأشبال صافحها  
\*\* شكك بمخلبها كفي مصافحها ) ( جاءت بصقرين غطريفين لو وزنا \*\* بهضب رضوى إذا مالا براجحها  
( ٤ ) بهاشميين بدريين إن لحتت \*\* مغالِق الدهر كانا من مفاتحها ) ٥ ( نصلان قد أثبتا في قلب شائنها  
\*\* نارين أوقدتا في كشح كاشحها ) ٦ ( وكذب الله أقولاً قرنت بها \*\* بحجة تُسرج الدنيا بواضحها ) ٧ ( )  
مضية نطقت فينا كما نطقت \*\* ذبيحة المصطفى موسى لذابحها ) ٨ ( لئن قليك جاشت بالسماحة لي \*\*  
لقد وصلت بشكري حبل ماتحها ) ٩ ( وقد رأني قريشاً صاحباً رسني \*\* إليك عن طلقها وجهاً وكالحتها )

٤٠ ( إِذَا الْقَصَائِدُ كَانَتْ مِنْ مَدَائِحِهِمْ \*\* فَأَنْتَ لِأَشْكَ عِنْدِي مِنْ مَدَائِحِهَا )

---

(٢٤٦/١)

---

٤ ( وَإِنْ غَرَائِبُهَا أَجْدَبْنَ مِنْ بَلَدٍ \*\* كَانَتْ عَطَايَاكَ أَنْدَى مِنْ مَسَارِحِهَا )

---

(٢٤٧/١)

---

البحر : طويل ( عَسَى وَطَنٌ يَدُنُو بِهِمْ وَلَعَلَّمَا \*\* وَأَنْ تَعْتَبَ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرَبَّمَا ) ( لَهُمْ مَنْزَلٌ قَدْ كَانَ بِالْبَيْضِ كَالْمَهَا \*\* فَصِيحُ الْمَغَانِي ثُمَّ أَصْبَحَ أَعْجَمًا ) ( وَرَدَّ عُيُونَ النَّاطِرِينَ مُهَانَةً \*\* وَقَدْ كَانَ مِمَّا يَرْجِعُ الطَّرْفُ مَكْرَمًا ) ٤ ( تَبَدَّلَ غَاثِيهِ بَرِيمٍ مُسَلِّمٍ \*\* تَرْدَى رِذَاءَ الْحَسَنِ طَيْفًا مُسَلِّمًا ) ٥ ( وَمَنْ وَشِيَ خَدَّ لَمْ يَنْمَمْ فَرَنْدُهُ \*\* مَعَالِمَ يَذْكُرْنَ الْكِتَابَ الْمَنْمَنَا ) ٦ ( وَبِالْحُلِيِّ إِنْ قَامَتْ تَرَنَّمَ فَوْقَهَا \*\* حَمَامًا إِذَا لَاقَى حَمَامًا تَرَنَّمَا ) ٧ ( وَبِالْخَدْلَةِ السَّاقِ الْمُخَدَّمَةِ الشَّوَى \*\* فَلَانِصَّ يَتْبَعَنَّ الْعَبْنَى الْمُخَدَّمَا ) ٨ ( سَوَارٍ إِذَا قَاتَلْنَ مُمْتَنِعَ الْفَلَا \*\* جَعَلْنَ الشُّعَارَيْنِ الْجَدِيلَ وَشَدَقَمَا ) ٩ ( إِلَى حَائِطِ الشُّعْرِ الَّذِي يُورِدُ الْقَنَا \*\* مِنْ الثُّغْرَةِ الرِّبَا الْقَلِيبِ الْمَهْدَمَا ) ١٠ ( بِسَابِغٍ مَعْرُوفٍ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ \*\* حَذَا هَجَمَاتِ الْمَالِ مَنْ كَانَ مَصْرِمًا )

---

(٢٤٨/١)

---

١ ( وَحَطَّ النَّدَى فِي الصَّامِتِينَ رَحْلَهُ \*\* وَكَانَ زَمَانًا فِي عَدِيِّ بْنِ أُخْرَمَا ) ( يَرَى الْعَلَقَمَ الْمَأْدُومَ بِالْعِزِّ أَرِيَةً \*\* يِمَانِيَّةً وَالْأَرِيَّ بِالضِّيْمِ عَلَقَمَا ) ( إِذَا فَرَشُوهُ النِّصْفَ مَاتَتْ شِدَاثُهُ \*\* وَإِنْ رَتَعُوا فِي ظُلْمِهِ كَانَ أَظْلَمًا ) ٤ ( لَقَدْ أَصْبَحَ الثُّغْرَانُ فِي الدِّينِ بَعْدَمَا \*\* رَأَوْا سُرْعَانَ الذَّلَّ فَذَا وَتَوْعَمًا ) ٥ ( وَكَنتَ لِنَاشِيهِمْ أَبًا وَلِكَهْلِهِمْ \*\* أَحَا وَلِذِي التَّقْوِيْسِ وَالْكِبْرَةِ أَبْنَمَا ) ٦ ( وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكُوعَابِ مُغْرَمًا \*\* فَمَا زَلْتَ بِالْبَيْضِ الْقَوَاضِبِ مُغْرَمًا ) ٧ ( وَمَنْ تِيَمَتِ سَمْرُ الْحَسَانِ وَأَدْمُهَا \*\* فَمَا زَلْتَ بِالسُّمْرِ الْعَوَالِي مُتِيَمًا ) ٨ ( جَدَعْتَ لَهُمْ أَنْفَ الضَّلَالِ )

بوقعةٍ \*\* تَخَرَّمَتْ فِي عَمَائِهَا مَنْ تَخَرَّمَا ( ٩ ) لئن كَانَ أَمْسَى فِي عَقْرَقَسٍ أَجْدَعَا \*\* لَمَنْ قَبْلُ مَا أَمْسَى بِمِيمِذِ  
أَحْرَمَا ( ١٠ ) تَلَمَّتْهُمُ بِالْمَشْرِفِي وَقَلَّمَا \*\* تَلَمَّ عَزُّ الْقَوْمِ إِلَّا تَهَدَّمَا (

(٢٤٩/١)

٢ ) قَطَعَتْ بِنَانَ الْكُفْرِ مِنْهُمْ بِمِيمِذٍ \*\* وَأَتَبَعْتَهَا بِالرُّومِ كَفَاً وَمَعَصَمَا ( وَكَمْ جَبَلٍ بِالْبَدِ مِنْهُمْ هَدَدْتَهُ \*\* وَغَاوِ  
غَوَى حَلَمْتَهُ لَوْ تَحَلَّمَا ! ) ( وَمُقْتَبَلٍ حَلَّتْ سِيُوفُكَ رَأْسَهُ \*\* نَعَاماً وَلَوْلَا وَقَعُهَا كَانَ عَظَلَمَا ) ٤ ( فَلَمَّا أَبَتْ  
أَحْكَامَهُ الشَّيْبَةُ اغْتَدَى \*\* قِنَاكَ لَمَّا قَدْ ضِيَعِ الشَّيْبُ مُحْكَمَا ) ٥ ( إِذَا كُنْتَ لِلْأَلْوَى الْأَصَمِّ مُقَوِّمًا \*\* فَأُورِدُ  
وَرِيدِيهِ الْأَصَمِّ الْمُقَوِّمًا ) ٦ ( وَلَمَّا النَّقَى الْبَشْرَانَ أَنْقَعَ بَشْرُنَا \*\* لِيَشْرِهِمْ حَوْضًا مَنِ الصَّبْرِ مُفْعَمَا ) ٧ ( وَسَاعَدَهُ  
تَحْتَ الْبِيَاتِ فَوَارِسٍ \*\* تَخَالَهُمْ فِي فَحْمَةِ اللَّيْلِ أَنْجُمَا ) ٨ ( وَقَدْ نَشَرْتَهُمْ رَوْعَةً ثُمَّ أَحْدَقُوا \*\* بِهِ مِثْلَمَا أَلْفَتَ  
عَقْدًا مُنْظَمًا ) ٩ ( بِسَافِرٍ خُرِّ الْوَجْهِ لَوْ رَامَ سُوءَةً \*\* لَكَانَ بِجَلْبَاتِ الدُّجَى مُتَلَثَّمًا ) ١٠ ( مِثْلَتْ لَهُ تَحْتَ الظَّلَامِ  
بِصُورَةٍ \*\* عَلَى الْبَعْدِ أَفْتَتُهُ الْحِيَاءَ فَصَمَّمَا )

(٢٥٠/١)

٣ ) كَيْوَسُفَ لَمَّا أَنْ رَأَى أَمْرَ رَبِّهِ \*\* وَقَدْ هَمَّ أَنْ يَعْرُورِيَ الذَّنْبَ أَحْجَمَا ( وَقَدْ قَالَ إِذَا مَا أَنْ أَغَادَرَ بَعْدَهَا \*\*  
عَظِيمًا وَإِذَا مَا أَنْ أَغَادَرَ أَعْظَمًا ) ( وَنَعَمَ الصَّرِيخُ الْمَسْتَجَاشُ مُحَمَّدٌ \*\* إِذَا حَنَّ نَوْءٌ لِلْمَنَايَا وَأَرْزَمَا ) ٤ ( أَشَاحَ  
بِفَتْيَانِ الصَّبَاحِ فَأَكْرَهُوهُ \*\* صَدُورَ الْقَنَا الْخَطِيئِي حَتَّى تَحْطَمَا ) ٥ ( هُوَ افْتَرَعَ الْفَتْحَ الَّذِي سَارَ مَعْرِقًا \*\* وَأَنْجَدَ  
فِي غُلُوِّ الْبِلَادِ وَأَتَهَمَا ) ٦ ( لَهُ وَقَعَةٌ كَانَتْ سَدَى فَاَنْزَرْتَهَا \*\* بِأَخْرَى وَخَيْرِ النَّصْرِ مَا كَانَ مُلْحَمًا ) ٧ ( هُمَا  
طَرَفَا الدَّهْرِ الَّذِي كَانَ عَهْدُنَا \*\* بِأَوْلِهِ غُفْلًا فَقَدْ صَارَ مُعْلَمًا ) ٨ ( لَقَدْ أَذْكَرْنَا بِأَسِّ عَمْرٍو وَمُسْهَرٍ \*\* وَمَا كَانَ  
مِنْ إِسْفِنْدِيَادٍ وَرُسْتَمَا ) ٩ ( رَأَى الرُّومُ صُبْحًا أَنَّهَا هِيَ إِذْ رَأَوْا \*\* غَدَاةَ النَّقَى الرَّحْفَانِ إِنَّهُمَا هَمَا ) ١٠ ( هَزَبَا  
غَرِيفٍ شَدَّ مِنْ أَبْهَرِيهِمَا \*\* وَمَتْنِيهِمَا قَرُبَ الْمَزْعَفِرِ مِنْهُمَا )

(٢٥١/١)

---

٤ ( فَأَعْطَيْتَ يَوْمًا لَوْ تَمَنَيْتَ مِثْلَهُ \*\* لَأَعْجَزَ رَبِّعَانَ الْمُنَى وَالتَّوَهُمًا ) ٤ ( لِحَقَّتْهُمَا فِي سَاعَةٍ لَوْ تَأَخَّرْتُ \*\*  
لَقَدْ زَجَرَ الْإِسْلَامَ طَائِرَ أَشَامَا ) ٤ ( فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي \*\* تَنصُّ مِنَ الْإِلَهَامِ خَلْنَاكَ مُلْهُمَا ) ٤٤  
( فَإِنْ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ أَلْسَنٌ \*\* فَقَدْ وَجَدُوا وَادِي عَقْرُقَسَ مُسْلِمًا ) ٤٥ ( بِهِ سَبَتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ  
وَالْقَنَا \*\* سُبَاتًا تَوَوَّأَ مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نَوْمًا ) ٤٦ ( فَلَوْ لَمْ يَقْصُرْ بِالْعَرُوبَةِ لَمْ يَزَلْ \*\* لَنَا عُمَرُ الْأَيَّامِ عِيدًا  
وَمُؤَسِمًا ) ٤٧ ( وَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ بِأَنَّهُ \*\* لَهُ ابْنٌ كِيَوْمِ السَّبْتِ إِلَّا تَبَسِمًا ) ٤٨ ( وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ  
الْبَقْلَارِ طَائِرٌ \*\* وَلَا سَبْعٌ إِلَّا وَقَدْ بَاتَ مُؤَلِمًا ) ٤٩ ( وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِثْلَبًا \*\* وَلَا حَجْرًا إِلَّا رَأَوْا  
تَحْتَهُ دَمَا ) ٥٠ ( رُمُوا بِابْنِ حَرْبٍ سَلَّ فِيهِمْ سَيْوْفَهُ \*\* فَكَانَتْ لَنَا عَرَسًا وَلِلشَّرِكِ مَاتَمَا )

---

(٢٥٢/١)

---

٥ ( أَفْظُ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ \*\* وَلَمْ يَقْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ إِلَّا لِيَرْحَمَا ) ٥ ( إِذَا أُجْرَمُوا قَنَا الْقَنَا مِنْ دَمَائِهِمْ \*\*  
وَإِنْ لَمْ يَجِدْ جُرْمًا عَلَيْهِمْ تَجْرَمًا ) ٥ ( هُوَ اللَّيْثُ لَيْثُ الْغَابِ بِأَسَا وَنَجْدَةً \*\* وَإِنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَأَكْرَمًا )  
٥٤ ( أَشَدُّ اذْدِلَافًا بَيْنَ دَرْعَيْنِ مُقْبَلًا \*\* وَأَحْسَنُ وَجْهًا بَيْنَ بَرْدَيْنِ مُحْرَمًا ) ٥٥ ( جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ  
فَلَمْ تُنَلْ \*\* ذَوَابِتُهُ أَنْ يَجْعَلَ السَّيْفَ سُلْمًا ) ٥٦ ( كَرِيمٌ إِذَا زُرْنَاهُ لَمْ يَقْتَصِرْ بِنَا \*\* عَلَى الْكِرْمِ الْمَوْلُودِ أَوْ  
يَنْكِرَمًا ) ٥٧ ( تَجَشَّمَ حَمَلُ الْفَادِحَاتِ وَقَلَّمَا \*\* أَقِيمَتْ صُدُورُ الْمَجْدِ إِلَّا تَجَشَّمَا ) ٥٨ ( وَكُنْتُ أَخَا  
الْإِعْدَامِ لَسْنَا لِعَلَّةٍ \*\* فَكَمْ بَكَ بَعْدَ الْعُدْمِ أَغْنَيْتُ مَعْدِمًا ) ٥٩ ( وَإِذْ أَنَا مَمْنُونٌ عَلَيَّ وَمُنْعَمٌ \*\* فَأَصْبَحْتُ مِنْ  
خَضْرَاءِ نِعْمَاكَ مَنَعَمَا ) ٦٠ ( وَمَنْ خَدَمَ الْأَقْوَامَ يَرْجُوا نَوَالَهُمْ \*\* فَإِنِّي لَمْ أَخْدَمَكَ إِلَّا لِأَخْدَمَا ! )

---

(٢٥٣/١)

---

البحر : طویل ( سقى الله من اهوى على بعد نائه \*\* وإعراضه عني وطول جفائه ) ( أباي الله الأ أن كلفت  
بحبه \*\* فأصبحت فيه راضياً بقضائه ) ( وأفردت عيني بالدموع فأصبحت \*\* وقد غصّ منها كل جفن بمائه  
( ٤ ( فَإِنْ مِتُّ مِنْ وَجْدٍ بِهِ وَصَبَابَةٍ \*\* فَكَمْ مِنْ مُحِبِّ مَاتَ قَبْلِي بِدَائِهِ )

---

(٢٥٤/١)

البحر : خفيف تام ( سَعِدَتْ غَرْبُهُ النَّوَى بِسُعَادٍ \*\* فَهِيَ طَوْعُ الْإِتِهَامِ وَالْإِنجَادِ ) ( فَارَقْتَنَا وَلِلْمَدَامِمْ أَنْوَا \*\*  
ءِ سَوَارٍ عَلَى الْخُدُودِ غَوَادِ ) ( كُلَّ يَوْمٍ يَسْفَحْنَ دَمْعًا طَرِيفًا \*\* يُمْتَرَى مُزْنُهُ بِشَوْقٍ تِلَادِ ) ٤ ( واقِعًا بِالْخُدُودِ  
وَالْحَرِّ مِنْهُ \*\* واقِعٌ بِالْقُلُوبِ وَالْأَكْبَادِ ) ٥ ( وعلى العيسِ خردٌ يتبسم \*\* نَ عَنِ الْأَشْبِ الشَّتِيتِ الْبِرَادِ ) ٦  
( كان شوكُ السِيَالِ حَسَنًا فَامَسَى \*\* دُونَهُ لِلْفِرَاقِ شَوْكُ الْقِتَادِ ) ٧ ( شَابَ رَأْسِي ، وما رأيتُ مشيبَ الرَّأ \*\*  
سِ إِلَّا مِنْ فَضْلِ شَيْبِ الْفَوَادِ ) ٨ ( وَكَذَاكَ الْقُلُوبُ فِي كُلِّ بُؤْسٍ \*\* وَنَعِيمِ طَلَائِعِ الْأَجْسَادِ ) ٩ ( طَالَ  
إِنْكَارِي الْبِيَاضِ وَإِنْ عُمُرٌ \*\* تٌ حِينًا ، أَنْكَرْتُ لَوْنَ السَّوَادِ ) ١٠ ( نَالَ رَأْسِي مِنْ تُغْرَةِ الْهَمِّ مَا لَمْ \*\* يَسْتَنْلَهُ مِنْ  
تُغْرَةِ الْمِيَلَادِ )

(٢٥٥/١)

١ ( زارني شخصه بطلعة ضميم \*\* عمرت مجلسي من العوادِ ) ( يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أُوْرَيْتَ زَنْدًا \*\* فِي يَدِي كَانَ  
دَائِمَ الْإِصْلَادِ ) ( أَنْتِ جَبْتِ الظَّلَامَ عَنِ سَبِيلِ الْآ \*\* لِ إِذْ ضَلَّ كُلُّ هَادٍ وَحَادٍ ) ٤ ( فَكَأَنَّ الْمَغْدَّ فِيهَا مَقِيمٌ \*\*  
وَكَأَنَّ السَّارِي عَلَيَّهِنَّ غَادِ ) ٥ ( وَضِيَاءُ الْآمَالِ أَفْسَحُ فِي الطَّرِ \*\* فِي وَفِي الْقَلْبِ مِنْ ضِيَاءِ الْبِلَادِ ) ٦ ( كَانَ  
فِي الْأَجْفَلَى وَفِي النَّقْرَى عُرٌ \*\* فَكُ نَضَرَ الْعُمُومَ نَضَرَ الْوَحَادِ ) ٧ ( وَمَنْ الْحِظُّ فِي الْعَلَى خَضْرَةُ الْمَعْرُ \*\*  
فِ فِي الْجَمْعِ مِنْهُ وَالْإِفْرَادِ ) ٨ ( كُنْتُ عَنْ غَرْسِهِ بَعِيدًا فَأَذْنْتُ \*\* نِي إِلَيْهِ يَدَاكَ عِنْدَ الْجِدَادِ ) ٩ ( سَاعَةً لَوْ  
تَشَاءُ بِالنَّصْفِ فِيهَا \*\* لَمَنْعَتِ الْبَطَاءَ حِصْلَ الْجِيَادِ ) ١٠ ( لَزِمُوا مَرْكَزَ النَّدَى وَدَرَاهُ \*\* وَعَدْتَنَا عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ  
العوادي )

(٢٥٦/١)

٢ ( غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَى سَبِيلِ الْأَنْوَا \*\* ءِ أَدْنَى وَالْحِظُّ حِظُّ الْوَهَادِ ) ( بَعْدَمَا أَصَلَتِ الْوَشَاءُ سِيَوْفًا \*\* قَطَعَتْ فِيَّ  
وَهْيَ غَيْرِ حِدَادِ ) ( مِنْ أَحَادِيثَ حِينَ دَوَّخْتَهَا بِالرَّأ \*\* يِ كَانَتْ ضَعِيفَةَ الْإِسْنَادِ ) ٤ ( فَتَقَى عَنْكَ زُخْرُفٌ



الْقَوْلِ سَمِعَ \*\* لَمْ يَكُنْ فُرْصَةً لَغَيْرِ السَّدَادِ ( ٥ ) ضَرَبَ الْحَلْمُ وَالْوَقَارُ عَلَيْهِ \*\* دُونَ غُورِ الْكَلَامِ بِالْأَسْدَادِ  
( ٦ ) وَحَوَانٍ أَبَتْ عَلَيْهَا الْمَعَالِي \*\* أَنْ تُسَمَّى مَطِيَّةَ الْأَحْقَادِ ( ٧ ) وَلِعَمْرِي أَنْ لَوْ أَضَحَتْ لِأَقْدَمِ \*\* ت  
لِحَتْفِي ضَغِينَةَ الْحَسَادِ ( ٨ ) حَمَلِ الْعَبَاءِ كَاهِلًا لَكَ أَمْسَى \*\* لِحَطُوبِ الزَّمَانِ بِالْمَرْصَادِ ( ٩ ) عَاتِقٌ مُعْتَقٌ مِنْ  
الْهُونِ إِلَّا \*\* مِنْ مَقَاسَاةِ مَغْرَمٍ أَوْ نَجَادِ ( ١٠ ) لِلْحَمَالَاتِ وَالْحَمَائِلِ فِيهِ \*\* كَلْحُوبِ الْمَوَارِدِ الْأَعْدَادِ (

(٢٥٧/١)

٣) مُلْتَنَكَ الْأَحْسَابُ أَيُّ حَيَاءٍ \*\* وَحَيَا أَرْمَةٌ وَحِيَّةٍ وَادٍ ! ( لَوْ تَرَخَتْ يَدَاكَ عَنْهَا فُوقًا \*\* أَكَلْتَهَا الْأَيَّامُ أَكَلِ  
الْجَرَادِ ) ( أَنْتَ نَاصِلَتْ دُونَهَا بَعْطَايَا \*\* رَائِحَاتٍ عَلَى الْغَفَاةِ غَوَادِي ) ( ٤ ) فَإِذَا هَلْهَلَّ النُّوَالُ أَتْنَا \*\* ذَاتِ  
نِيرِينَ مَطْبَقَاتِ الْأَيْدِي ) ( ٥ ) ( كُلُّ شَيْءٍ غَثٌّ إِذَا عَادَ وَالِ \*\* مَعْرُوفٌ غَثٌّ مَا كَانَ غَيْرَ مَعَادِ ) ( ٦ ) كَادَتْ  
الْمَكْرُمَاتُ تَنْهَدُ لَوْلَا \*\* أَنَّهَا أَيْدَتْ بِخَيْرِ إِيَادِ ) ( ٧ ) ( عِنْدَهُمْ فَرْجُ اللَّهَيْفِ وَتَصَّ \*\* دِيقُ ظُنُونِ الزُّوَارِ وَالرُّوَادِ  
( ٨ ) ( بِأَحَاطِي الْجُدُودِ لَا بِلِ بُوْشِكِ \*\* الْجَدِ لَا بِلِ بَسُوْدَدِ الْأَجْدَادِ ) ( ٩ ) ( وَكَأَنَّ الْأَعْنَاقَ يَوْمَ الْوَعْيِ أَوْ \*\* لِي  
بِأَسْيَافِهِمْ مِنَ الْأَعْمَادِ ) ( ١٠ ) ( فَإِذَا ضَلَّتِ السُّيُوفُ غَدَاةَ الرُّوِ \*\* عَ كَانَتْ هُوَادِيًا لِلْهُوَادِي )

(٢٥٨/١)

٤) ( قَدْ بَنَّتُمْ غَرَسَ الْمَوْدَةِ وَالشَّخْ \*\* نَاءٍ فِي قَلْبِ كُلِّ قَارٍ وَبَادِ ) ( ٤ ) ( أَبْغَضُوا عَزَّكُمْ وَوَدُّوا نِدَاكُمْ \*\* فَفَرَّوْكُمْ  
مِنْ بَغْضَةِ وَوَدَادِ ) ( ٤ ) ( لَا عَدَمْتُمْ غَرِيبَ مَجْدٍ رَبَّقْتُمْ \*\* فِي عُرَاهُ نَوَافِرِ الْأَصْدَادِ )

(٢٥٩/١)

البحر : كامل تام ( قلن للأمير أبي سعيد ذي الندى \*\* والمجد زاد الله في إكرامه ) ( يا واهب العيس  
الهموس برخلها \*\* والأعوجي بسرجه ولجامه ) ( والحامل الأقوام فوق سلاهب \*\* والحاكي الرئبال في

إقدامه ( ٤ ) والواهب الصمصامة السيف الذي \*\* يجري زعاف الموت في إسطامه ( ٥ ) أنت المباري  
الريح في نَفَخَاتِهَا \*\* والمستهين مع الندى بملامه ( ٦ ) فمن أين أرهب أن يراني راجلاً \*\* أحد وما أرجو  
سوى أيامه ( ٧ ) أحمل هداك الله رجلي يا بن من \*\* جادت يداه بنهده وعلامه ( ٨ ) قسم الحياء على  
الأنام جميعهم \*\* فذهبت أنت فقدته بزمامه ( ٩ ) وتقسّم الناس السخاء مجزاً \*\* وذهبت أنت برأسه  
وسنامه ( ١٠ ) وتركت للناس الإهاب وما بقى \*\* من فرثه وعروقه وعظامه (

(٢٦٠/١)

البحر : كامل تام ( أفنيتُ فيك معاني الشكوى \*\* وصفات ما ألقى من البلوى ) ( قلبتُ آفاقض الكلام فما  
\*\* أبصرتني أغفلتُ عن معني ) ( وأعد ما لا أشتكي غناً ، \*\* فأعود فيه مرة أخرى ) ٤ ( فلو أن ما أشكو  
إلى بشرٍ \*\* لأراخني من ذلة الشكوى ) ٥ ( لكنما أشكو إلى حجرٍ \*\* تنبو المعاول عنه أو أقسى ) ٦ ( )  
طبي بمبكاؤه ومضحكه \*\* فينا تئير وتظلم الدنيا (

(٢٦١/١)

البحر : وافر تام ( سقى عهد الحمى سبل العهاد \*\* وروض حاضر منه وباد ) ( نرحتُ به ركي العين لما \*\*  
رأيتُ الدمع من خير العناد ) ( فيا حسن الرُسوم وما تمشى \*\* إليها الدهر في صور البعاد ) ٤ ( وإذ طير  
الحوادث في رباها \*\* سواكن ، وهي غناء المراد ) ٥ ( مذآكي حلبة وشروب دجن \*\* وسامر فتية وقذور  
صاد ) ٦ ( وأعين ربرب كحلت بسحرٍ \*\* وأجساد تُصمخ بالجساد ) ٧ ( بزهر والحذاق وآل بردٍ \*\* ورت  
في كل صالحة زنادي ) ٨ ( وإن يك من بني أد جناحي \*\* فإن أثيث ريشي من إباد ) ٩ ( غدوت بهم  
أمد ذوي ظلًا \*\* وأكثر من ورائي ماء واد ) ١٠ ( هم عظمى الأتافي من نزارٍ \*\* وأهل الهضب منها والنجاد )

(٢٦٢/١)

١ ( مُعَرَّسٌ كُلُّ مُعْضَلَةٍ وَخَطْبٍ \*\* وَمَنْبِتٌ كُلُّ مَكْرُمَةٍ وَآدٍ ) ( إذا حدثت القبائل ساجلوهم \*\* فَإِنَّهُمْ بَنُو الدَّهْرِ  
التلادِ ) ( تُفْرَجُ عَنْهُمْ العَمَرَاتُ بِيضٌ \*\* جَلَادٌ تَحْتَ قَسْطَلَةِ الجَلَادِ ) ٤ ( وحشُو حَوَادِثِ الأَيَّامِ مِنْهُمْ \*\*  
مَعَاقِلُ مُطْرَدٍ وَبَنُو طِرَادِ ) ٥ ( لِهَمِّ جَهْلِ السَّبَاعِ إِذَا المَنِيَا \*\* تَمَشَّتْ فِي القَنَا وَحُلُومِ عَادِ ) ٦ ( لَقَدْ أَنَسْتُ  
مَسَاوِيءَ كُلِّ دَهْرٍ \*\* مَحَاسِنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دُوَادِ ) ٧ ( مَتَى تَحَلَّلْ بِه تَحَلَّلْ جَنَاباً \*\* رَضِيْعاً لِلسَّوَارِي  
وَالغَوَادِي ) ٨ ( تَرشُحُ نِعْمَةُ الأَيَّامِ فِيهِ \*\* وَتُقَسِّمُ فِيهِ أَرْزَاقُ العِبَادِ ) ٩ ( وَمَا اشْتَبَهْتُ طَرِيقَ المَجْدِ إِلاَّ \*\*  
هَذَاكَ لِقَبْلَةِ المَعْرُوفِ هَادِ ) ١٠ ( وَمَا سَافَرْتُ فِي الآفَاقِ إِلاَّ \*\* وَمَنْ جَدَوَاكَ رَاحِلَتِي وَزَادِي )

( ٢٦٣/١ )

٢ ( مَقِيمُ الظَّنِّ عِنْدَكَ وَالأَمَانِي \*\* وَإِنْ قَلَقْتُ رَكَابِي فِي البَلَادِ ) ( مَعَادُ البَعْثِ مَعْرُوفٌ وَلَكِنْ \*\* نَدَى كَفِيكَ  
فِي الدُّنْيَا مَعَادِي ) ( أَتَانِي عَائِرُ الأَنْبَاءِ تَسْرِي \*\* عَقَابُهُ بِدَاهِيَةِ نَادِ ) ٤ ( \*\* يُجْرُ بِه عَلَيَّ شَوْكُ القِتَادِ ) ٥ ( )  
كَأَنَّ الشَّمْسَ جَلَّلَهَا كُسُوفٌ \*\* أَوْ اسْتَتَرَتْ بِرَجْلِ مَنْ جَرَادِ ) ٦ ( بَأَنِي نَلْتُ مِنْ مَضْرٍ وَخَبْتُ \*\* إِلَيْكَ شَكِيَّتِي  
خَبَبَ الجَوَادِ ) ٧ ( وَمَا رَبُّعُ القَطِيعَةِ لِي بِرَبِيعٍ \*\* وَلَا نَادِي الأَذَى مَنِي بِنَادِ ) ٨ ( وَأَيْنَ يَجُورُ عَنْ قَصْدِ لِسَانِي  
\*\* وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادِ ! ) ٩ ( وَمِمَّا كَانَتِ الحِكْمَاءُ قَالَتْ \*\* لِسَانَ المَرءِ مِنْ خَدَمِ الفُؤَادِ ) ١٠ ( فَقدِمَا  
كُنْتُ مَعْسُولَ الأَمَانِي \*\* وَمَادُومَ القَوَافِي بِالسَّدَادِ )

( ٢٦٤/١ )

٣ ( لَقَدْ جَازَيْتُ بِالإِحْسَانِ سُوءاً \*\* إِذَا وَصِبْتُ عِرْفَكَ بِالسَّوَادِ ) ( وَسِرْتُ أَسْوَاقَ عَيْرِ اللُّؤْمِ حَتَّى \*\* أَنَحْتُ  
الكُفْرَ فِي دَارِ الجِهَادِ ) ( فَكَيْفَ وَعَتَبْتُ يَوْمَ مَنِكَ فَذٌ \*\* أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ حَرْبِ الفَسَادِ ! ) ٤ ( وَليْسْتُ رَغَوْتِي  
مِنْ فَوْقِ مَذْقٍ \*\* وَلَا جَمْرِي كَمِينٌ فِي الرَّمَادِ ) ٥ ( وَكَانَ الشُّكْرُ لِلكُرْمَاءِ خَصَلاً \*\* وَمَيْدَانَا كَمَيْدَانِ الجِيَادِ  
٦ ( عَلَيْهِ عُقِدْتُ عَقْدِي وَلا حَتَّ \*\* مَوَاسِمُهُ عَلَيَّ شِيمِي وَعَادِي ) ٧ ( وَغَيْرِي يَأْكُلُ المَعْرُوفَ سَحْتاً \*\*  
وَتَشَجَّبُ عِنْدَهُ بِيضُ الأَيَادِي ) ٨ ( تَثَبَّتْ إِنْ قَوْلَا كَانَ زَوْرًا \*\* أَتَى النِّعْمَامَ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادِ ) ٩ ( وَأَرِثْ بَيْنَ حَيِّ  
بَنِي جَلَاحٍ \*\* سَنَا حَرْبٍ وَحَيِّ بَنِي مَصَادِ ) ١٠ ( وَغَادَرَ فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ قَتْلِي \*\* بَنِي بَدْرِ عَلَيَّ ذَاتِ

(٢٦٥/١)

٤ ( فما قدحاك للباري وليست \*\* مُتَوُّنُ صَفَاكَ مِنْ نُهْرِ المُرَادِي ) ٤ ( ولو كَشَفْتَنِي لبلوتَ خرقاً \*\* يُصَافِي الأَكْرَمِينَ وَلَا يَصَادِي ) ٤ ( \*\* إِلَى بَعْضِ المَوَارِدِ وَهُوَ صَادِي ) ٤٤ ( إِلَيْكَ بَعَثْتُ ابكَارَ المَعَانِي \*\* يَلِيهَا سَائِقُ عَجَلٍ وَحَادِي ) ٤٥ ( جَوَائِرُ عَنِ ذُنَابِي القَوْمِ حَيْرِي \*\* هَوَادِي لِلجَمَاجِمِ وَالهَوَادِي ) ٤٧ ( يذللها بِذِكْرِكَ قَرْنُ فِكْرٍ ، \*\* إِذَا حَرَنْتُ ، فَتَسَلْسَلُ فِي القِيَادِ ) ٤٨ ( لَهَا فِي الهَاجِسِ القِدْحُ المُعَلَّى \*\* وَفِي نَظْمِ القَوَافِي وَالعِمَادِ ) ٤٩ ( مَنْزَهَةٌ عَنِ السَّرْقِ المَوْرِي \*\* مُكْرَمَةٌ عَنِ المَعْنَى المُعَادِ ) ٥٠ ( تَنصَلَّ رِبَهَا مِنْ غَيْرِ جَرْمٍ \*\* إِلَيْكَ سَوَى النَّصِيحَةِ وَالوِدَادِ ) ٥ ( وَمَنْ يَأْذُنُ إِلَى الوَاشِينَ تَسْلُقُ \*\* )

(٢٦٦/١)

البحر : بسيط تام ( أبا سعيدٍ تَلَاقَتْ عِنْدَكَ النِّعْمُ \*\* فَانْتَ طَوُّدٌ لَنَا مُنْجٍ وَمُعْتَصِمٌ ) ( لَا زَالَ جَوْدُكَ يَخْشَى البِخْلُ صَوْلَتَهُ \*\* وَزَالَ عَوْدُكَ تَسْقِي رَوْضَهُ الدَّيْمُ ) ( أَشْرَفْتُ مِنْكَ عَلَى بَحْرِ الغِنَى وَبِيَدِي \*\* يَجُولُ فِي مَسْتَوَاهَا الفَقْرُ وَالعَدْمُ ) ٤ ( فَسَوْفَ يُثْبِتُ رُكْنَ المَدْحِ فِيكَ أَحٌ \*\* لَوْلَا رَجَاؤُكَ لَمْ يَثْبُتْ لَهُ قَدَمٌ ) ٥ ( أَحْرَمْتُ دُونَكَ خَوْفَ النَّائِبَاتِ فَمَا \*\* شَكَّكَتُ إِذْ قَمْتَ دُونِي أَنَّكَ الحَرَمُ )

(٢٦٧/١)

البحر : وافر تام ( أيسليني ثراءَ المالِ ربي \*\* وَأَطْلُبُ ذَاكَ مِنْ كَفِّ جَمَادٍ ؟ ) ( زَعَمْتُ إِذَا بَانَ الجُودَ أَمْسَى \*\* لَهُ رَبُّ سَوَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ ! )

(٢٦٨/١)

البحر : كامل تام ( نثرٌ فريدٌ مدامعٍ لم ينظم \*\* والدَّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثِقَلِ الْمُغْرَمِ ) ( وَصَلَتْ دُمُوعاً بِالنَّجِيعِ  
فَخَذَهَا \*\* في مثل حاشية الرداء المعلم ) ( وَلِهَتْ فَأَظْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ دُونَهَا \*\* وَأَنَارَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مَظْلَمٍ ) ٤  
( وَكَأَنَّ عَبْرَتَهَا عَشِيَّةٌ وَدَعَتْ \*\* مَهْرَاقَةً مِنْ مَاءٍ وَجْهِي أَوْ دَمِي ) ٥ ( ضَعَفْتُ جَوَارِحُ مَنْ أَذَاقَتْهُ النَّوَى \*\*  
طَعَمَ الْفِرَاقِ فَذَمَّ طَعَمَ الْعَلَقِمِ ) ٦ ( هِيَ مَيْتَةٌ إِلَّا سَلَامَةً أَهْلِهَا \*\* مِنْ خَلَّتَيْنِ : مِنَ الثَّرَى وَالْمَاتِمِ ) ٧ ( إِنَّ  
شَيْءَ أَنْ يَسُودَ ظَنُّكَ كُلَّهُ \*\* فَأَجَلُهُ فِي هَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ ) ٨ ( لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُعِيرُكَ ظَاهِراً \*\* مَتَبَسِّمًا  
عَنْ بَاطِنٍ مَتَجَهِّمٍ ) ٩ ( فَلْيَبْلِغِ الْفَتِيَانَ عَنِي مَالِكًا \*\* إِنِّي مَتَى يَتَشَلَّمُوا أَتَهْدِمُ ) ١٠ ( وَلَتَعْلَمَ الْأَيَّامُ أَنِّي فَتُّهَا \*\*  
بِأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ )

(٢٦٩/١)

١ ( بَاغَرَ لَيْسَ بَتَّوَامٍ وَيَمِينُهُ \*\* تَعْدُو وَتَطْرُقُ بِالنَّوَالِ التَّوَامِ ) ( قَدْ قُلْتُ لِلْمَغْتَرِّ مِنْهُ بِصَفْحِهِ \*\* وَأَخُو الْكَرَى لَوْ  
لَمْ يَنْمَ لَمْ يَحْلِمِ ) ( لَا يَلْحَمَنَّكَ تَحْلُمُهُ فَقَدْ \*\* يُوْدِي بِكَ الْوَادِي وَلَيْسَ بِمَفْعَمِ ) ٤ ( حَدَّتِ الْوُفُودُ إِلَى  
الْجَزِيرَةِ عَيْسَهَا \*\* مِنْ مَنَجِدٍ بِمَحَلِّهِ أَوْ مَتَهُمِ ) ٥ ( فَكَأَنَّمَا لَوْلَا الْمَنَاسِكُ أَشْرَكَتْ \*\* سَاحَاتُهَا أَوْ أُوثِرَتْ  
بِالْمَوْسِمِ ) ٦ ( وَكَأَنَّهُ مِنْ مَدْحِهِمْ فِي رَوْضَةٍ \*\* وَكَأَنَّهُمْ مِنْ سِيْبِهِ فِي مَقْسَمِ ) ٧ ( كَلِيفُ بَرِّبِ الْمَجْدِ يَزْعُمُ أَنَّهُ  
\*\* لَمْ يَبْتَدَأْ عُرْفٌ إِذَا لَمْ يَتِمِّمْ ) ٨ ( نَظَّمْتُ لَهُ حَرَزَ الْمَدِيحِ مَكَارِمَ \*\* يَنْفَشْنَ فِي عَقْدِ اللِّسَانِ الْمُفْحَمِ ) ٩ ( فِي  
فِي قَلْبِهِ كَثْرُ السَّمَكَ وَإِنْ غَدَا \*\* هَطِلًا وَعَفُوَ يَدِيهِ جُهْدُ الْمِرْزَمِ ) ١٠ ( خَدَمَ الْعُلَى فَخَدَمْتَهُ وَهِيَ الَّتِي \*\*  
لَا تَخْدُمُ الْأَقْوَامَ مَا لَمْ تُخْدَمْ )

(٢٧٠/١)

٢ ( وَإِذَا انْتَمَى فِي قَلَّةٍ مِنْ سُودِدٍ \*\* قَالَتْ لَهُ الْأُخْرَى بَلِغْتَ تَقْدِمِ ) ( مَا ضَرَّ أَرُوعَ يَرْتَقِي فِي هِمَّةٍ \*\* عَلِيَاءَ  
أَلَّا يَرْتَقِي فِي سَلَمِ ) ( يَا أَبِي لَعْرُضِكَ أَنْ يَغَادِرَ غُرُضَةً \*\* مَاحُوْلَهُ مِنْ مَالِكِ الْمَسْتَلْحَمِ ) ٤ ( إِنَّ التَّلَادَ عَلَى

نَفَاسَةً قَدْرَهُ \*\* لا يرغمُ الأزماتِ ما لم يرغمِ ) ٥ ( لا يُسْتَطالُ على الخطوبِ ولا تُرى \*\* أُكْرُومَةٌ نِصْفًا إِذَا لَمْ يُظَلِّمْ ) ٦ ( وَصَنِيعَةٌ لَكَ تَيْبٌ أَهْدَيْتَهَا \*\* وَهِيَ الْكَعَابُ لِعَائِدِ بِكَ مُضْرِمِ ) ٧ ( حَلَّتْ مَحَلَّ الْبَكْرِ مِنْ مُعْطَى وَقَدْ \*\* زُقَّتْ مِنَ الْمُعْطَى زِفَافَ الْأَيْمِ ) ٨ ( لِيَزِدَكَ وَجِدًا بِالسَّمَاحَةِ مَا تَرَى \*\* مِنْ كَيْمِيَاءِ الْمَجْدِ تَعْنَنَ وَتَعْنَمِ ) ٩ ( إِنَّ الثَّنَاءَ يَسِيرُ عَرَضًا فِي الْوَرَى \*\* وَمَحَلُّهُ فِي الطُّولِ فَوْقَ الْأُنْجُمِ ) ١٠ ( وَإِذَا الْمَوَاهِبُ أَظْلَمَتْ أَلْبَسْتَهَا \*\* بِشَرًّا كِبَارِقَةَ الْحَسَامِ الْمَخْذَمِ )

---

(٢٧١/١)

---

٣) أَعْطَيْتَ مَا لَمْ تُعْطِهِ وَلَوْ انْقَضَى \*\* حُسْنُ اللَّقَاءِ حَرَمْتَ مَا لَمْ تَحْرَمِ ) ( لَقُدِّدْتَ مِنْ شَيْمٍ كَأَنَّ سُيُورَهَا \*\* يُقْدَدُونَ مِنْ شَيْمِ السَّحَابِ الْمُزْرِمِ ) ( لَوْ قُلْتُ حَصَلَ بَعْضُهَا أَوْ كُلُّهَا \*\* فِي حَاتِمٍ لَدَعَيْتُ دَافِعَ مَعْرَمِ ) ٤ ( شَهْرَتْ فَمَا تَنْفَكُ تَوْقِعَ بِاسْمِهَا \*\* مِنْ قَبْلِ مَعْنَاهَا بَعْدَ الْمُعْدَمِ ) ٥ ( إِنَّ الْفَصَائِدَ يَمَّمْتِكَ شَوَارِدًا \*\* فَتَحْرَمْتَ بِنْدَاكَ قَبْلَ تَحْرَمِي ) ٦ ( مَا عَرَسْتُ حَتَّى أَتَاكَ بِفَارِسٍ \*\* رِبْعَانُهَا وَالْغَزْوُ قَبْلَ الْمَغْنَمِ ) ٧ ( فَجَعَلْتُ قَيْمَهَا الصُّمَيْرَ وَمَكَّنْتُ \*\* مِنْهُ فَصَارَتْ قَيْمًا لِلْقَيْمِ ) ٨ ( حُذِّهَا فَمَا زَالَتْ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا \*\* مَشْغُولَةً بِمَشْتَقِ وَمَقْوَمِ ) ٩ ( تَذُرُ الْفَتَى مِنَ الرَّجَاءِ وَرَاءَهَا \*\* وَتَرُودُ فِي كَنْفِ الرَّجَاءِ الْقَشْعَمِ ) ٤٠ ( زَهْرَاءُ أَحْلَى فِي الْفَوَادِ مِنَ الْمَنَى \*\* وَاللَّدَّ مِنْ رِيْقِ الْأَحْبَةِ فِي الْفَمِ )

---

(٢٧٢/١)

---

البحر : طویل ( ذَكَرْتِكَ حَتَّى كَدْتُ أَنْسَاكَ لِلذِّي \*\* تَوَقَّدَ مِنْ نِيرَانِ ذَكَرِكَ فِي قَلْبِي ) ( بِكَيْتِكَ لَمَّا مَثَلَ النَّأْيُ بِالْهَوَى \*\* كَأَنَّ لَمْ يُمَثَلْ بِي صُدُودُكَ فِي الْقُرْبِ ) ( وَهَلْ كَانَ لِي فِي الْقُرْبِ عِنْدَكَ رَاحَةٌ \*\* وَوَصَلْتُكَ سَهْمٌ الْبَيْنِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ) ٤ ( بَلَى كَانَ لِي فِي الصَّبْرِ عِنْدَكَ مُعْوَلٌ \*\* وَمَنْدُوحَةٌ لَوْلَا فُضُولِي فِي الْحُبِّ )

---

(٢٧٣/١)

---

البحر : كامل تام ( أرأيت أي سوائف وحدودٍ \*\* عنت لنا بين اللوى فزروُد ! ) ( أترابُ غافلة اللَّيالي ألفتُ  
\*\* غقدَ الهوى في يارقٍ وعُقود ) ( بيضاءُ يصرعها الصبا عبث الصبا \*\* أصلاً بخوط البانة الأملود ) ٤ )  
وحشيةٌ ترمي القلوب إذا اغتدتُ \*\* وسنى ، فما تصطادُ غيرَ الصيدِ ) ٥ ( لا حزمَ عندَ مجرب فيها ولا \*\*  
جبارٌ قوم عندها بعنيد ) ٦ ( مالي برعٍ منهم معهودٍ \*\* إلا الأسي وعزيمةُ المجلود ) ٧ ( إن كان مسعودٌ  
سقى أطلالهم \*\* سبل الشئون ، فلستُ من مسعود ) ٨ ( ظعنوا فكان بكاي حولاً بعدهم \*\* ثم ارعوبتُ  
وذاك حكمٌ ليبيد ) ٩ ( أجدرُ بجمرة لوعة إطفائها \*\* بالدمع أن تزدادَ طولُ وفود ) ١٠ ( لا أفقرُ الطرب  
القلاص ولا أرى \*\* مع زير نسوانٍ أشدُّ قتودي )

(٢٧٤/١)

١ ( شوقٌ صرحتُ قداًته عن مشربي \*\* وهوى أطرتُ لحاءه عن عُودي ) ( عامي وعامُ العيس بينَ وديقةٍ \*\*  
مسجورةٍ وتوفيةٍ صيخود ) ( حتى أعادَرَ كلَّ يومٍ بالفلا \*\* للطير عيداً من بات العيد ) ٤ ( هيئاتٌ منها روضةٌ  
محمودةٌ \*\* حتى تناخَ بأحمدَ المحمود ) ٥ ( بمعرسِ العربِ الذي وجدتُ به \*\* أمنَ المروعِ ونجدةَ المنجودِ  
) ٦ ( حلتُ غراً أثقالها وهُمومها \*\* أبناءُ إسماعيلٍ فيه وهود ) ٧ ( أملٌ أناخَ بهم وفوداً فاغندوا \*\* من عنده  
وهُم مُناخُ وفود ) ٨ ( بدأ الندى وأعادَهُ فيهم وكم \*\* من مبدىٍ للعرف غيرِ معيد ! ) ٩ ( يا أحمدَ بنَ أبي  
داودِ حطتني \*\* بحياطتي ولدتني بلدودي ) ١٠ ( ومنحتني وُدّاً حميتُ ذماره \*\* وذمامه من هجرةٍ وصدود )

(٢٧٥/١)

٢ ( ولكم عدوٌّ قال لي متمثلاً \*\* كم من ودودٍ ليس بالمودود ! ) ( أضحتُ إيادُ في معدِّكلها \*\* وهم إيادُ  
بنائها الممدود ) ( تنميك في قُلل المكارمِ والعلَى \*\* زهرٌ لزهْر أبوةٍ وجُدود ) ٤ ( إن كنتم عاديّ ذاك النبع  
إن \*\* نسبوا وقلقةً ذلك الجلمود ) ٥ ( وشركتُمومهم ، دُوننا ، فلأنثم \*\* شركاؤنا من دونهم في الجود ) ٦ (  
كعبٌ وحاتمُ اللدانِ تقسما \*\* خططُ العلى من طارفٍ وتليد ) ٧ ( هذا الذي خلفَ السحابَ ومات ذا \*\*  
في المجدِ ميتةً خضرمِ صنديد ) ٨ ( إلا يكن فيها الشهيدَ فقومه \*\* لايسمخونَ به بألف شهيد ) ٩ ( ما  
قاسياً في المجدِ إلا دُونَ ما \*\* قاسيتهُ في العدلِ والتوحيد ) ١٠ ( فاسمغَ مقالةً زائرٍ لم تشبته \*\* آراؤه عند

(٢٧٦/١)

٣ ( يَسْتَأْمُ بَعْضَ الْقَوْلِ مِنْكَ بِفَعْلِهِ \*\* كَمَلًا وَعَفْوًا رِضَاكَ بِالْمَجْهُودِ ) ( أَسْرَى طَرِيدًا لِلْحَيَاءِ مِنْ أَلْتِي \*\* زَعَمُوا ، وَلَيْسَ لِرَهْبِةٍ بِطَرِيدٍ ) ( كُنْتَ الرِّبِيعَ أَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ \*\* قَمَرُ الْقَبَائِلِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ) ٤ ( فَالغَيْثُ مِنْ زَهْرٍ سَحَابُهُ رَافَةٌ \*\* وَالرُّكْنُ مِنْ شَيْبَانَ طَوْذُ حَدِيدٍ ) ٥ ( وَغَدَاً تَبَيَّنَ مَا بَرَاءَةٌ سَاحَتِي \*\* لَوْ قَدْ نَفَضْتَ تَهَائِمِي وَنَجُودِي ) ٦ ( هَذَا الْوَلِيدُ رَأَى التَّثْبُتَ بَعْدَمَا \*\* قَالُوا يَزِيدُ بْنُ الْمَهَلَّبِ مُودٍ ) ٧ ( فَتَزَعَزَعَ الزُّورُ الْمُؤَسَّسُ عِنْدَهُ \*\* وَبِنَاءِ هَذَا الْإِفْكَ غَيْرُ مَشِيدٍ ) ٨ ( وَتَمَكَّنَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ حَجَا \*\* مَلِكٍ بِشَكْرِ بَنِي الْمَلُوكِ سَعِيدٍ ) ٩ ( مَا خَالِدٌ لِي دُونَ أَيُّوبٍ وَلَا \*\* عَبْدُ الْعَزِيزِ وَلَسْتُ دُونَ وَلِيدٍ ) ١٠ ( نَفْسِي فِدَاؤُكَ أَيَّ بَابِ مَلَمَّةٍ \*\* لَمْ يُرَمَ فِيهِ إِلَيْكَ بِالْإِقْلِيدِ ! )

(٢٧٧/١)

٤ ( لِمَقَارِفِ الْبَهْتَانِ غَيْرِ مَقَارِفِ \*\* وَمَنْ الْبَعِيدِ الرَّهْطُ غَيْرُ بَعِيدِ ) ٤ ( لَمَّا أَظْلَمْتَنِي غَمَامَكَ أَصْبَحْتُ \*\* تَلَكَّ الشُّهُودُ عَلَيَّ وَهِيَ شُهُودِي ) ٤ ( مَنْ بَعْدَ أَنْ ظَنُّوا بِأَنْ سَيَكُونُ لِي \*\* يَوْمٌ بَبَغْيِهِمْ كِيَوْمِ عَيْبِدِ ) ٤ ( أَمْنِيَّةٌ مَا صَادَفُوا شَيْطَانَهَا \*\* فِيهَا بَعْفَرِيَّةٌ وَلَا بِمَرِيدِ ) ٥ ( نَزَعُوا بِسَهْمٍ قَطِيعَةً يَهْفُو بِهِ \*\* رِيشُ الْعَقُوقِ ، فَكَانَ غَيْرَ سَدِيدِ ) ٦ ( وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ \*\* طَوَيْتُ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ ) ٧ ( لَوْلَا اشْتِعَالَ النَّارِ ، فِيمَا جَاوَرْتُ \*\* مَا كَانَ يُعْرِفُ طَيْبُ عَرَفِ الْعُودِ ) ٨ ( لَوْلَا التَّخَوُّفُ لِلْعَوَاقِبِ لَمْ تَزَلْ \*\* لِلْحَاسِدِ التُّعْمَى عَلَى الْمَحْسُودِ ) ٩ ( خُذْهَا مُتَّقِفَةً الْقَوَافِي رَبُّهَا \*\* لِسَوَابِغِ النَّعْمَاءِ غَيْرُ كُنُودِ ) ١٠ ( حَدَاءٌ تَمَلُّ كُلُّ أُذُنٍ حِكْمَةً \*\* بِبَلَاغَةٍ وَتَدْرُ كُلُّ وَرِيدِ )

(٢٧٨/١)



٥ ( كاطنعة النجلاء من يد تائر \*\* بأخيه أو كالضربة الأخدود ) ٥ ( كالدّر والمرجان ألفَ نظمه \*\* بالشدّر  
في عنق الفتاة الرود ) ٥ ( كشقيقة البرد المنمم وشيه \*\* في أرض مهرة أو بلاد يزيد ) ٥٤ ( يعطي بها  
البشرى الكريم ويحتبي \*\* بردائها في المحفل المشهود ) ٥٥ ( بشرى العبي أبي البنات تتابعت \*\* بشرأؤه  
بالفارس المؤلود ) ٥٦ ( كرقى الأوساد والأراقم طالما \*\* نزعّت حُمات سَحائِمِ وحُقود )

(٢٧٩/١)

البحر : طويل ( أمالك إنَّ الحزن أحلامُ حالم \*\* ومهما يدم فالوجد ليس بدائم ) ( أمالك إفراط الصباية  
تارك \*\* جناً واعوجاجاً في قناة المكارم ) ( تأمل رويداً هل تعدنّ سالماً \*\* إلى آدم أم هل تعدُّ ابن سالم )  
٤ ( متى ترع هذا الموت عيناً بصيرةً \*\* تجد عادلاً منه شبيهاً بظالم ) ٥ ( وإن تك مفعجوعاً بأبيض لم يكن  
\*\* يشدّ على جداؤه عقد التمام ) ٦ ( بفارس دُعيمي وهضبة وائل \*\* وكوكب عتاب وجمرة هاشم ) ٧ ( )  
شجا الرياح فازدادت حيناً لفقده \*\* وأحدث شجواً في بكاء الحمام ) ٨ ( فمن قبله ما قد أصيب نبينا \*\*  
أبو القاسم النور المبين بقاسم ) ٩ ( وقال عليّ في التعازي لأشعث \*\* وخاف عليه بعض تلك المائم )  
وللطرفات يوم صفين لم يمت \*\* خفاتاً ولا حُزناً عدي بن حاتم )

(٢٨٠/١)

١ ( خلقنا رجالاً للتصبر والأسى \*\* وتلك الغواني للبكا والماتم ) ( وأي فتى في الناس أحرص من فتى \*\*  
غدا في حفارات الدموع السواجم ) ٤ ( وهل من حكيم ضيع الصبر بعدما \*\* رأى الحكماء الصبر ضربة  
لازم ! ) ٥ ( ولم يحمدوا من عالم غير عامل \*\* خلافاً ولا من عامل غير عالم ) ٦ ( رأوا طرق العجز  
عوجاً قطيعةً \*\* وأقطع عجز عندهم عجز حازم ) ٧ ( فلا برحت تسطو ربيعته منكم \*\* بأرقم عطف وراء  
الأراقم ) ٨ ( فانت وصنواك النصيران إخوة \*\* خلقتهم سعوطاً للأنوف الرواغم ) ٩ ( ثلاثه أركان وما أنهد  
سؤدد \*\* إذا ثبتت فيه ثلاث دعائم )

(٢٨١/١)

---

البحر : طويل ( وَمُنْفَرِدٍ بِالْحُسْنِ خُلُوٍ مِنَ الْهَوَىٰ \* \* بصيرٍ بأبوابِ التجرمِ والعتبِ ) ( و لوعِ بسوءِ الظنِّ لا يعرف الوفا \* \* يبيتُ على سلمٍ ويغدو على حربِ )

---

(٢٨٢/١)

---

البحر : طويل ( أأحمدُ إنَّ الحاسدينَ حشودُ \* \* وإنَّ مصابَ المزن حيثُ تريدُ ) ( فلا تبعدن مني قريباً فطالما \* \* طلبتَ فلم تبعدِ وأنتَ بعيدُ ) ( أصخُ تستمعُ حرَّ القوافي فإنها \* \* كواكبُ إلا أنهنَّ سعودُ ) ٤ ( ولا تُمكنِ الإخلاقَ منها فإنما \* \* يلدُ لباسُ البردِ وهو جديدُ )

---

(٢٨٣/١)

---

البحر : كامل تام ( يا رُبُّ لَوْ رَبَعُوا عَلَى ابْنِ هُمُومٍ \* \* مُسْتَسْلِمٍ لَجَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمِ ) ( قَدْ كُنْتُ مَعَهُوداً بِأَحْسَنِ سَاكِنٍ \* \* مَنَّا وَأَحْسَنَ دَمْنَةٍ وَرِسُومِ ) ( أَيَّامٌ لِلْأَيَّامِ فِيكَ غَضَارَةٌ \* \* وَالدهرُ فِيَّ وَفِيكَ غَيْرُ مُلِيمِ ) ٤ ( وظباءُ أنسكَ لم تبذلْ منهم \* \* بظباءِ وَحَشِكَ ظاعناً بِمُقِيمِ ) ٥ ( مِنْ كُلِّ رَيْمٍ لَوْ تَبَدَّى قَطَعْتَ \* \* أَلْحَاظُ مُقْلَتِهِ فُؤَادَ الرَيْمِ ) ٦ ( أما الهوى فهو العذابُ فإن جرت \* \* فِيهِ النَّوَى فَأَلِيمُ كُلِّ أَلِيمِ ) ٧ ( أَمَرَ التَّجَلُّدُ بِالتَّلْدُدِ حُرْقَةً \* \* أَمَرْتُ جَمُودَ دَمُوعِهِ بِسَجُومِ ) ٨ ( ولا والطلولِ الدارساتِ أليَّة \* \* من معرقٍ في العاشقين صميمِ ) ٩ ( ما حَاوَلْتُ عَيْنِي تَأْخُرَ سَاعَةٍ \* \* فَالِدَّمْعُ مُذْ صَارَ الْفِرَاقُ غَرِيمِي ) ١٠ ( لم يبرح البينُ المشتُّ جوانحي \* \* حَتَّى تَرَوْتِ مِنْ هَوَى مَسْمُومِ )

---

(٢٨٤/١)

١ ( وَإِلَى جَنَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ تَشَنَّتْ \*\* بزمامها كالمصعبِ المخطوم ) ( جَاءَتْكَ فِي مُعْجِ خَوَائِفَ فِي الْبُرَى  
\*\* وَعَوَارِفِ بِالْمَعْلَمِ الْمَأْمُومِ ) ( مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ كَأَنَّ أَدِيمَهَا \*\* حِيصَتْ ظَهَارَتُهُ بِجِلْدِ أُطُومِ ) ٤ ( تَنِي مَلَاطِيهَا  
إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ \*\* سَعْدَانَهُ كِيَادَارَةَ الْفُرُزُومِ ) ٥ ( طَلَبْتِكَ مِنْ نَسْلِ الْجَدِيلِ وَشَدَقِمِ \*\* كَوْمِ عِقَانُلُ مِنْ عِقَانُلِ  
كَوْمِ ) ٦ ( يَنْسَنُ أَصْوَاتِ الْحِدَاةِ وَنَبْرَهَا \*\* طَرَبًا لِأَصْوَاتِ الصَّدَى وَالْبُومِ ) ٧ ( فَأَصْبَنَ بَحْرَ نَدَاكَ غَيْرَ مُصَرِّدِ  
\*\* وَرَدًا وَأُمَّ نَدَاكَ غَيْرَ عَقِيمِ ) ٨ ( لَمَّا وَرَدَنَ حِيَاضَ سَيِّبِكَ طَلْحًا \*\* خَيَّمَنَ ثُمَّ شَرِبَنَ شَرْبَ الْهِيمِ ) ٩ ( إِنَّ  
الْخَلِيفَةَ وَالْخَلِيفَةَ قَبْلَهُ \*\* وَجِدَاكَ تَرْبَ نَصِيحَةً وَعَزِيمِ ) ١٠ ( وَجِدَاكَ مَحْمُودًا فَلَمَّا يَأْلُوا \*\* لَكَ فِي مُفَاوِضَةٍ  
وَلَا تَقْدِيمِ )

(٢٨٥/١)

٢ ( مَا زَلَتْ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ لَا بَسًا \*\* حَلَالًا مِنَ الْبِتْجِيلِ وَالْتَعْظِيمِ ) ( نَفْسِي فِدَاؤُكَ وَالْجِبَالُ وَأَهْلُهَا \*\* فِي  
طَرْمَسَاءَ مِنَ الْحُرُوبِ بِهِيمِ ) ( بِالْدَاذَوِيهِ وَخَيْرِجِ وَذَوَاتِهَا \*\* عَهْدٌ لَسَيْفِكَ لَمْ يَكُنْ بِدَمِيمِ ) ٤ ( بِالْمُصْعَبِيِّنَ  
الَّذِينَ كَانَتْهُمْ \*\* آسَادُ أَغْيَالٍ وَجُنُ صَرِيمِ ) ٥ ( مِثْلُ الْبِ دُورِ تُضِيءُ إِلَّا أَنَّهَا \*\* قَدْ قُلْنِسَتْ مِنْ بَيْضِهَا بِنُجُومِ  
) ٦ ( وَوَلَّى بِهَا الْمَخْدُولُ يَغْدِلُ نَفْسَهُ \*\* مُتَمَطِّرًا فِي جَيْشِهِ الْمَهْزُومِ ) ٧ ( رَاْمُوا اللَّتْيَا وَالْتِي فَاعْتَاقَهُمْ \*\*  
سَيْفُ الْإِمَامِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ) ٨ ( نَاشَدْتُهُمْ بِاللَّهِ يَوْمَ لَقِيْتَهُمْ \*\* وَالْخَيْلُ تَحْتَ عَجَاجَةِ كَالْنِيمِ ) ٩ ( وَمَنْحَتَهُمْ  
عِظْتِكَ مِنْ مُتَوَعَّرٍ \*\* مُتْسَهِّلِ قَاسِي الْفُؤَادِ رَجِيمِ ) ١٠ ( حَتَّى إِذَا جَمَحُوا هَتَكَتَ بِيوتَهُمْ \*\* بِاللَّهِ ثُمَّ الثَّامِنِ  
الْمَعْصُومِ )

(٢٨٦/١)

٣ ( فَتَجَرَّدَتْ بِيضُ السُّ يُوفِ لِهَامِهِمْ \*\* وَتَجَرَّدَ التَّوْحِيدُ لِلتَّخْرِيمِ ) ( غَادَيْتَهُمْ بِالْمَشْرِقَيْنِ بَوْقَعَةٍ \*\* صَدَعَتْ  
صَوَاعِقُهَا جِبَالِ الرُّومِ ) ( أَخْرَجْتَهُمْ بَلَّ أَخْرَجْتَهُمْ فِتْنَةً \*\* سَلَبْتَهُمْ مِنْ نَضْرَةٍ وَنَعِيمِ ) ٤ ( نَقَلُوا مِنَ الْمَاءِ النَّمِيرِ  
وَعَيْشَةٍ \*\* رَغَدًا إِلَى الْغَسَالِينِ وَالرُّقُومِ ) ٥ ( وَالْحَرْبُ تَعْلَمُ حِينَ تَجْهَلُ غَارَةً \*\* تَغْلِي عَلَى حَطَبِ الْقَنَا  
الْمَحْطُومِ ) ٦ ( أَنَّ الْمَنَايَا طَوْغُ بَأْسِكَ وَالْوَعَى \*\* مَمْزُوجُ كَأْسِكَ مِنْ رَدَى وَكَلُومِ ) ٧ ( وَالْحَرْبُ تَرْكَبُ رَأْسَهَا  
فِي مَشْهَدٍ \*\* عَدَلُ السَّفِيهِ بِهِ بِالْفِ حَلِيمِ ) ٨ ( فِي سَاعَةٍ لَوْ أَنَّ لِقْمَانًا بِهَا \*\* وَهُوَ الْحَكِيمُ لَصَارَ غَيْرَ حَكِيمِ

٩ ( جثمت طيور الموت في أوكارها \*\* فتركن طير العقل غير جثوم ) ٤٠ ( والسيف يخلف أنك السيف الذي \*\* ما اهتز إلا اجثت عرش عظيم )

---

(٢٨٧/١)

---

٤ ( مشت الخطوب القهقري لما رأته \*\* خببي إليك مؤكداً برسيم ) ٤ ( فرغت إلى التوديع غير لوابث \*\* لما فرغت إليك بالتسليم ) ٤ ( والدهر الأم من شرفت بلومه \*\* إلا إذا أشرفت بكريم ) ٤٤ ( أهبت لي ربح الرجاء فأقدمت \*\* هممي بها حتى استبحن همومي ) ٤٥ ( أيقظت للكريم الكرام بناطقي \*\* لنداك أظهر كنز كل قديم ) ٤٦ ( ولقد نكون ولا كريم نناله \*\* حتى تخوض إليه ألف لئيم ) ٤٧ ( فسنت بالمعروف من أثر الندى \*\* سنناً شفت من دهرنا المذموم ) ٤٨ ( وسم الوري بخصاصة فوسمته \*\* بسماحة لاحت على الخرطوم ) ٤٩ ( جليت فيه بمقلة لم يقدها \*\* بخل ولم تسفح على معدوم ) ٥٠ ( يقع أنبساط الرزق في لحظاتها \*\* نسقاً إذا وقعت على محروم )

---

(٢٨٨/١)

---

٥ ( ويد يطل المال يسقط كئده \*\* فيها سقوط الهاء في الترخيم ) ٥ ( لا يأمل المال النجاة إذا عدا \*\* صرف الزمان مجاعةً بعديم ) ٥ ( قل للخطوب إليك عني ، إنني \*\* )

---

(٢٨٩/١)

---

البحر : كامل تام ( هي فرقة من صاحب لك ماجد \*\* فعداً إذا به كل دمع جامد ) ( فافزع إلى ذخري الشؤون وعربه \*\* فالدمع يذهب بعض جهد الجاهد ) ( وإذا فقدت أحاً ولم تفقد له \*\* دمعاً ولا صبراً فلست بفاقد ) ٤ ( أعلي يا بن الجهم إنك دفت لي \*\* سماً وحمراً في الزلال البارد ) ٥ ( لا تبعدن أبداً

ولا تَبْعُدْ فما \*\* أخلاقك الخضرُ الربا بأبعدِ ( ٦ ) إن يكِدِ مطرفُ الإخاءِ فإننا \*\* نغْدُو ونَسْري في إخاءِ  
تألدِ ( ٧ ) أو يختلفُ ماءُ الوصالِ فماؤنا \*\* عذبٌ تحدرَ من غمامٍ واحدٍ ( ٨ ) أو يفتَرِقُ نَسَبٌ يُؤلفُ بيْنَا  
\*\* أدبٌ أقمناه مقامَ الوالدِ ( ٩ ) لو كنتَ طرفاً كنتَ غيرَ مدافعٍ \*\* للأشقرِ الجعدي أو للدائدِ ( ١٠ ) أو  
قدمتكُ السننَ حلتُ بأنه \*\* من لفظكُ اشتقتُ بلاغَةً خالدِ )

---

(٢٩٠/١)

---

١) أو كنتُ يوماً بالنجوم مُصدقاً \*\* لزعمتُ أنك أنتَ بكرُ عطارِدِ ( صعبٌ فإن سومحتَ كنتَ مسامحاً \*\*  
سلساً جريكُ في يمينِ القائدِ ) ألبستُ فوقَ بياضِ مجدكُ نعمةً \*\* بيضاءَ حَلَّتْ في سوادِ الحاسدِ ( ٤ )  
وَمَوَدَّةً ، لا زَهَدتُ في راعِبٍ ، \*\* يوماً ، ولا هي رعبتُ في زاهدٍ ( ٥ ) غنَاءُ لَيْسَ بِمُنْكَرٍ أَنْ يَغْتَدِي \*\* في  
رَوْضِهَا الرَّاعِي أَمَامَ الرَّانِدِ ( ٦ ) ما أدعي لكُ جانباً من سُودِدٍ \*\* إلا وأنتَ عليه أعدلُ شاهدِ )

---

(٢٩١/١)

---

البحر : كامل تام ( لَوْلَا أَبُو يَعْقُوبَ فِي إِبْرَامِهِ \*\* سببَ العلى لا نحلَّ ثني ذمامِهِ ) ( لَيْتُ إِذَا الحاجاتُ لُدُنَ  
بحقِّوه \*\* في كرهٍ منها وفي إقدامِهِ ) ( أنظر إلى الآمالِ كيفَ رتوعُها \*\* في فكرِهِ وقعودِهِ وقيامِهِ ) ٤ ( كيفَ  
الشكايةُ للزمانِ وصرْفِهِ \*\* ونَدَى الأميرِ وأنتَ في أيامِهِ ) ٥ ( هذا سحابٌ أنتَ سقتَ غمامَهُ \*\* وَعَلَيْكَ بَعْدَ  
اللَّهِ فَيَبِضُ غَمَامِهِ ) ٦ ( إِنَّ ابتداءَ العُرفِ مَجْدٌ باسِقٌ \*\* والمَجْدُ كُلُّ المَجْدِ فِي اسْتِثْمَامِهِ ) ٧ ( هذا الهِلالُ  
يُرِوقُ أَبْصَارَ الوَرَى \*\* حُسْنًا وَلَيْسَ كَحُسْنِهِ لِتَمَامِهِ )

---

(٢٩٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( غير مستأنس بشيء إذا غبت \*\* سوى ذكرك الذي لا يغيب ) ( أنت دون الجلّاس  
أنيس أن \*\* ت بعيداً فالخزّن فيك قريب )

---

( ٢٩٣/١ )

---

البحر : كامل تام ( طلل الجميع ، لقد عفوت حميداً \*\* وكفى على رزني بذاك شهيدا ) ( دمن كأن البين  
أصبح طالباً \*\* دمناً لدى آرامها وحقودا ) ( قرّبت نازحة القلوب من الجوى \*\* وتركت شأو الدمع فيك  
بعيدا ) ٤ ( خضلاً ، إذا العبرات لم تبرح لها \*\* وطناً سرى قلق المحلّ طريدا ) ٥ ( أمواقف الفتيان  
تطوي لم تزُرُ \*\* من كل لهفان زدت في أود ال ) ٦ ( أذكرتنا الملك المضلل في الهوى \*\* والأعشين  
وطرفة وليدا ) ٧ ( حلوا بها عقد النسب ومنموا \*\* من وشيها خللاً لها وقصيذا ) ٨ ( راحت غواني  
الحي عنك غوانياً \*\* يلبس نأياً تارة وصدودا ) ٩ ( من كل سايغة الشباب إذا بدت \*\* تركت عميد  
القريتين عميدا ) ١٠ ( أولعن بالمرّد العطارف بُدناً \*\* غيداً ألفتهم لداناً غيداً )

---

( ٢٩٤/١ )

---

١ ( أحلى الرجال من النساء موقعاً \*\* من كان أشبههم بهنّ خدودا ) ( فاطلب هُدوءاً بالتقلُّل واستشر \*\*  
بالعيس من تحت السهاد هجوداً ) ( من كل معطية على علل السرى \*\* وخداً يبيت النوم منه شريدا ) ٤ )  
تخدي بمنصلت يظلّ إذا ونى \*\* ضرابؤه حلساً لها وقتودا ) ٥ ( جعل الدجى جملاً وودع راضياً \*\* بالهون  
يتخذ القعود قعوداً ) ٦ ( طبلت ربيع ربيعة الممهي لها \*\* فوردن ظلّ ربيعة الممدودا ) ٧ ( بكرّتها علويها  
صعبيها ال \*\* حصني شيبانها الصنديدا ) ٨ ( ذهليها مريها مطربها \*\* يمني يديها خالد بن يزيداً ) ٩ ( نسب  
كأن عليه من شمس الضحى \*\* نوراً ومن فلق الصباح عمودا ) ١٠ ( عريان لا يكبو دليل من عمى \*\* فيه ولا  
ينغي عليه شهوداً )

---

( ٢٩٥/١ )

---

٢ ( شَرَفٌ عَلَى أُولَى الزَّمَانِ وَإِنَّمَا \*\* خَلَقُ الْمُنَاسِبِ أَنْ يَكُونَ جَدِيدًا ) ( لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ نَبْعَةِ نَجْدِيَّةٍ \*\* علوية  
لظننتَ عودكَ عودًا ) ( مَطَرٌ أَبُوكَ أَبُو أَهْلَةٍ وَائِلٌ \*\* مَلَأَ الْبَسِيطَةَ عُدَّةً وَعَدِيدًا ) ٤ ( كَلُّ أَمْرِي لِأَجِيٍّ إِلَى سَنَدِهِ  
\*\* وَلَدَ الْحُتُوفِ أَسَاوِدًا وَأَسْوَدًا ) ٥ ( رِبْدًا وَمَأْسَدَةً عَلَى أَكْتَادِهَا \*\* لَبَدٌ تَخَالُ فليهلنَّ لبودًا ) ٦ ( وَرَثَا الْأَبْوَةَ  
وَالْحِظُوظُ فَأَصْبَحُوا \*\* جَمَعُوا جُدُودًا فِي الْعُلَى وَجُدُودًا ) ٧ ( وَقَرُّ النَّفُوسِ إِذَا كَوَاكِبُ قَعَصِبِ \*\* أَرْدِينَ  
عَفْرِيتَ الْوَعَى الْمَرِيدَا ) ٨ ( زَهْرًا إِذَا طَلَعَتْ عَلِ حَجَبِ الْكَلَى \*\* نَحَسْتُ وَإِنْ غَابَتْ تَكُونُ سَعُودًا ) ٩ ( مَا  
إِنْ تَرَى إِلَّا رَيْسًا مَقْصِدًا \*\* تَحْتَ الْعَجَاجِ وَعَامِلًا مَقْصُودًا ) ١٠ ( فَزَعُوا إِلَى الْحَلْقِ الْمَضَاعِفِ وَارْتَدُوا \*\*  
فِيهَا حَدِيدًا فِي الشُّؤُونِ حَدِيدًا )

---

(٢٩٦/١)

---

٣ ( \*\* مَشِيًّا يَهْدُ الرَاسِيَاتِ وَيُدَا ) ( يَعْشُونَ أَسْفَحَهُمْ مَذَانِبَ طَعْنَةٍ \*\* سِيحٌ وَأَشْنَعُ ضَرْبَةٍ أَحْدُودًا ) ( مَا إِنْ  
تَرَى الْأَحْسَابَ بِيضًا وَضَحًا \*\* إِلَّا بِحَيْثُ تَرَى الْمَنَايَا سَوْدًا ) ٤ ( لَيْسَ الشَّجَاعَةَ إِنَّهَا كَانَتْ لَهُ \*\* قَدَمًا  
نَشُوعًا فِي الصَّبَا وَلِدُودًا ) ٥ ( بَأْسًا قَبِيلِيًّا وَبَأْسَ تَكْرِيمِ \*\* ) ٦ ( وَإِذَا رَأَيْتَ أَبَا يَزِيدٍ فِي نَدَى \*\* ) ٧ ( يَقْرِي  
مُرْجِيهِ مُشَاشَةً مَالَهُ \*\* وَشِبَا الْأَسْنَةِ ثَعْرَةَ وَوَرِيدَا ) ٨ ( أَيْقَنْتَ أَنَّ مِنَ السَّمَاحِ شَجَاعَةً \*\* تَدْمِي ، وَإِنْ مِنْ  
الشَّجَاعَةِ جُودًا ) ٩ ( وَإِذَا سَرَحْتَ الطَّرْفَ حَوْلَ قِبَابِهِ \*\* لَمْ تَلْقَ إِلَّا نَعْمَةً وَحَسُودًا ) ١٠ ( وَمَكَارِمًا عَقَى  
النَّجَارِ ، تَلِيدَةً \*\* إِنْ كَانَ هَضْبٌ عَمَائِتِينَ تَلِيدًا )

---

(٢٩٧/١)

---

٤ ( وَمَتَى حَلَلْتَ بِهِ أَنَا لَكَ جُهْدَهُ \*\* وَوَجَدْتَ بَعْدَ الْجَهْدِ فِيهِ مَزِيدًا ) ٤ ( مُتَوَقِّدٌ مِنْهُ الزَّمَانُ وَرُبَّمَا \*\* كَانَ  
الزَّمَانُ بِآخِرِينَ بَلِيدًا ) ٤ ( أَبَقَى يَزِيدٌ وَمَزِيدٌ وَأَبُوهَا \*\* وَأَبُوهُ رَكْنُكَ فِي الْفَخَارِ شَدِيدًا ) ٤٤ ( سَلَفُوا يَرُونَ  
الذَّكْرَ عَقْبًا صَالِحًا \*\* وَمَضُوا يَعْدُونَ الشَّاءَ خُلُودًا ) ٤٥ ( إِنَّ الْقَوَائِيَّ وَالْمَسَاعِيَّ لَمْ تَزَلْ \*\* مِثْلَ النَّظَامِ ، إِذَا  
أَصَابَ فَرِيدًا ) ٤٦ ( هِيَ جَوْهَرٌ نَثْرٌ ، فَإِنْ أَلْفَتْهُ \*\* بِالشَّعْرِ صَارَ قَلَانِدًا وَعَقُودًا ) ٤٧ ( فِي كُلِّ مَعْتَرَكٍ وَكَلِّ  
مَقَامَةٍ \*\* يَأْخُذُنْ مِنْهُ ذِمَّةً وَعُهُودًا ) ٤٨ ( فَإِذَا الْقَصَائِدُ لَمْ تَكُنْ خُفْرَاءَهَا \*\* لَمْ تَرُضْ مِنْهَا مَشْهُدًا مَشْهُودًا )

٤٩ ( من أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتِ الْعَرَبُ الْأَلْيَ \*\* يَدْعُونَ هَذَا سُودِدًا مَحْدُودًا ) ٥٠ ( وَتَدَّ عِنْدَهُمُ الْعُلَى إِلَّا عَلِيَّ  
\*\* جَعَلَتْ لَهَا مَرُّ الْقَصِيدِ قِيودًا )

---

(٢٩٨/١)

---

البحر : منسرح ( بَنِي حُمَيْدِ اللَّهِ فَضَّلَكُمْ \*\* أَبْقَى لَكُمْ اصْرَمًا فَأَسْعَدَكُمْ ) ( أَبْقَى لَكُمْ وَالِدًا يَبْرِكُكُمْ \*\*  
أُنْجِدْكُمْ فِي الْوَعَى وَأَمْجِدْكُمْ ) ( فَاتَّخِذُوهُ لِذَلِكَ سَيْدَكُمْ \*\* فَعَرَفُهُ فِي الْأَنَامِ سَوْدَكُمْ ) ٤ ( لَوْ كَانَ فِي يَوْمِ  
بَابِكِ لَكُمْ \*\* لَمْ تَفْقِدُوا فِي اللَّقَاءِ سَيْدَكُمْ ) ٥ ( اللَّهُ أَعْطَاكُمْ بِرَأْفَتِهِ \*\* اصْرَمَ مِنَّا مِنْهُ لِيَبْلُوكُمْ ) ٦ ( أَلَا  
اشْكُرُوا اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ فَقَدْ \*\* بِالصُّنْعِ فِي أَصْرِمِ تَعَدَّكُمْ ) ٧ ( مَا زَالَ فِي قَوْمِكُمْ لَكُمْ مَلِكٌ \*\* يَرَابُ زَلَاتِكُمْ  
وَيَكْلَأُكُمْ )

---

(٢٩٩/١)

---

البحر : كامل تام ( أَطْفَأْتُ نَارَهُوَاكَ مِنْ قَلْبِي \*\* وَحَلَلْتَنِي مِنْ عُرْوٍ ؟ الْحُبُّ ) ( اِبْرَاتَ قَرْحَةَ لَوْعَةٍ ثَبِتَتْ \*\*  
بَيْنَ الشَّعَافِ كَقَرْحَةِ الْجَنْبِ ) ( مَا الذَّنْبُ يَا كَنْزَ الذَّنُوبِ مَعًا \*\* لَكَ فِي الْهُوَى لِكْنَهُ ذَنْبِي ) ٤ ( فَاسَلِمَ وَلَا  
تَسَلِمَ فَلَا عَجَبٌ \*\* مَنْ لَمْ يَقُلْ مِنْ هَجْرِهِ حَسْبِي ؟ ) ٥ ( \*\* لَمْ تَنْجُ لَوْلَاةً مِنَ الثَّقَبِ ! )

---

(٣٠٠/١)

---

البحر : منسرح ( مَا لِكَيْبِ الْجَحْمَى إِلَى عَقْدِهِ \*\* مَا بَالَ جَرَعَائِهِ إِلَى جَرْدِهِ ! ) ( مَا خَطْبُهُ مَا دَهَاهُ مَا غَالَهُ \*\*  
مَا نَالَهُ فِي الْحِسَانِ مِنْ خُرْدِهِ ) ( السَّالِبَاتِ امْرَأً عَزِيمَتُهُ \*\* بِالسَّحْرِ وَالنَّافِثَاتِ فِي عَقْدِهِ ) ٤ ( لِبَسَنِ ظَلِيْنِ  
ظَلٍّ أَمِنَ مِنَ الدَّهِّ \*\* رٍ وَظَلًّا مِنْ لَهْوِهِ وَدَدِهِ ) ٥ ( فَهِنَّ يَخْبِرْنَ عَنِ بِلَهْنِيَةِ الْ \*\* عَيْشِ وَيَسْأَلْنَ مِنْهُ عَنْ  
جَحْدِهِ ) ٦ ( وَرَبِّ أَلْمَى مِنْهُنَّ أَشْنَبَ قَدْ \*\* رَشَفْتُ مَا لَا يَدُوبُ مِنْ بَرْدِهِ ) ٧ ( قَلْتَا مِنَ الرِّيقِ نَاقِعِ الدُّوبِ



\*\* إِلَّا أَنْ بَرَدَ الْأَكْبَادِ فِي جَمَدِهِ ( ٨ ) كَالخُوطِ فِي القَدِّ وَالغَزَالَةِ فِي الْبَهَةِ \*\* جَهَّ وَابْنِ الْغَزَالِ فِي غِيدِهِ ( ٩ )  
وما حَكَاهُ وَلَا نَعِيمَ لَهُ \*\* فِي جِيدِهِ بَلْ حَكَاهُ فِي جِيدِهِ ( ١٠ ) فَالْبُرَيْعُ قَدْ عَزَنِي عَلَى جِلْدِي \*\* مَامَحَّ مِنْ سَهْلِهِ  
وَمِنْ جِلْدِهِ )

---

( ٣٠١/١ )

---

١ ( لَمْ يَبْقَ شَرُّ الْفِرَاقِ مِنْهُ سِوَى \*\* شَرِّيهِ مِنْ نُؤْيِهِ وَمِنْ وَتِدِهِ ) ( سَأخِرُقُ لِحَرْقِ بَابِنِ حَرْقَاءَ كَالِ \*\* هَيْقِ إِذَا مَا  
اسْتَحَمَّ فِي نَجْدِهِ ) ( مِقَابِلِ فِي الْجَدِيلِ صَلَبِ الْقِرَا \*\* لُوحِكَ مِنْ عَجَبِهِ إِلَى كَتْدِهِ ) ٤ ( تَامَكَهُ نَهْدِهِ مِدَاخِلِهِ  
\*\* مَلْمُومِهِ مُخَزَّيْلِهِ أَجْدَهُ ) ٥ ( إِلَى الْمَفْدَى أَبِي يَزِيدَ الَّذِي \*\* يَضِلُّ غَمْرُ الْمَلُوكِ فِي ثَمْدِهِ ) ٦ ( ظَلُّ عَفَاةٍ ،  
يَحِبُّ زَائِرُهُ \*\* حُبِّ الْكَبِيرِ الصَّغِيرِ مِنْ وَلَدِهِ ) ٧ ( إِذَا أَنَاخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا \*\* حُكْمِيهِمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ) ٨ ( )  
\*\* أَمْوَالِ حَتَّى أَقَمْتَ مِنْ أَوْدِهِ ) ٩ ( مُسْتَمَطَّرٌ حَلَّ مِنْ بَنِي مَطَرٍ \*\* وَوَسْمَهُمْ لَانْحَ عَلَى تَلْدَةٍ ) ١٠ ( فَهَمْ  
يَمِيسُونَ الْبَخْتِيَّةَ فِي \*\* بُرُودِهِ وَالْأَنَامُ فِي بُرْدِهِ )

---

( ٣٠٢/١ )

---

٢ ( لَا يَنْدُبُونَ الْقَتِيلَ أَوْ يَأْتِي الْحَوْ \*\* لُ لَهُمْ كَامِلًا عَلَى قُودِهِ ) ( إِنَاءٌ مَجْدٍ مَلَانُ بُورِكَ فِي \*\* صَرِيحِهِ لِلْعَلَى  
وَفِي زَيْدِهِ ) ( وَهَضْبُ عَزَّ تَجْرِي السَّمَاخَةُ فِي \*\* حُدُورِهِ وَالْإِبَاءُ فِي صَعْدِهِ ) ٤ ( يَزِيدُ وَالْمَزِيدَانِ فِي الْحَرْبِ  
الِ \*\* زَائِدَتَانِ الطُّودَانِ مِنْ مِصْدِهِ ) ٥ ( نَعَمَ لَوَاءُ الْخَمِيسِ أُبْتُ بِهِ يَوْمَ \*\* وَخَمِيسٍ عَالِي الضَّحَى أَفْدَهُ ) ٦ ( )  
خَلَّتْ عِقَابًا بِيضَاءَ فِي حَجْرَاتِ الْ \*\* مَلِكِ طَارَتْ مِنْهُ وَفِي سِدْدِهِ ) ٧ ( فَشَاغِبِ الْجَوِّ وَهُوَ مَسْكَنُهُ \*\*  
وَقَاتَلَ الرِّيحَ وَهِيَ مِنْ مَدْدِهِ ) ٨ ( وَمَرَّ تَهْفُو دُؤَابَتَاهُ عَلَى \*\* أَسْمَرَ مَتْنًا يَوْمَ الْوَعَى جَسَدَهُ ) ٩ ( مَارِنِهِ لَدْنِهِ  
مُتَّقَفِهِ \*\* عَرَّاصِهِ فِي الْأَكْفِ مُطَّرِدَهُ ) ١٠ ( تَخْفُقُ أَفْيَاؤُهُ عَلَى مَلِكٍ \*\* يَرَى طَرَادَ الْأَبْطَالِ مِنْ طَرْدِهِ )

---

( ٣٠٣/١ )

---

٣) نَالَ بَعَارِي الْقَنَا وَلَا يَسِيهِ \*\* مجدداً تبيتَ الجوزاءُ عن أمدِهِ ( يَعْلمُ أن لَيْسَ لِلْعُلَى لَقَمٌ \*\* قصدُ لمن لم يظأ على قصده ) ( يَا فَرْحَةَ الثَّغْرِ بِالْخَلِيفَةِ مِنْ \*\* يزيدِهِ المرتضى ومن أسدِهِ ) ٤ ( تضرُّمُ نارهُ في قريِّ ووعى \*\* من حدِّ أسيفِهِ ومن زنده ) ٥ ( مُمْتَلئِي الصَّدْرِ وَالْجَوَانِحِ مِنْ \*\* رحمةِ مملوئهنَّ من حسده ) ٦ ( يَأْخُذُ مِنْ رَاحَةِ لِشُغْلٍ وَيَسُ \*\* تبقي لبيسَ الزمانِ من لعدهِ ) ٧ ( فَهَوَ لو اسطَاعَ عِنْدَ أُسْعُدِهِ \*\* لحرَّ عَضواً مِنْ يَوْمِهِ لعدهِ ) ٨ ( إِذْ مِنْهُمْ مَنْ يَعْذُ سَاعَتَهُ الطَّ \*\* لق عتاداً له على أبدِهِ ) ٩ ( أَلْوَى كَثِيرَ الْأَسَى عَلَى سُودِدِ ال \*\* عيشِ قَلِيلِ الْأَسَى عَلَى رَغْدِهِ ) ١٠ ( قَرِيحَةُ الْعَقْلِ مِنْ مَعَاقِلِهِ \*\* وَالصَّبْرُ فِي النَّائِبَاتِ مِنْ عُدْدِهِ )

(٣٠٤/١)

٤) يا مضعناً خالداً لك الشكلُ إنَّ \*\* خَلَدَ حَقْدًا عَلَيْكَ فِي خَلْدِهِ ) ٤ ( إِلَيْكَ عَنْ سَيْلٍ عَارِضٍ خَضِلَ الشُّ \*\* وَبُوبٍ يَأْتِي الْحِمَامُ مِنْ نَصْدِهِ ) ٤ ( مُسْفَهُ نَرِهِ مُسْحِسِحِهِ \*\* وابلِهِ مستهلهِ بردِهِ ) ٤٤ ( وَهَلْ يُسَامِيكَ فِي الْعُلَى مَلِكٌ \*\* صَدْرُكَ أَوْلَى بِالرُّحْبِ مِنْ بَلْدِهِ ) ٤٥ ( أَخْلَاقَكَ الْعُرُ دُونَ رَهْطِكَ أَثَرٌ \*\* رَى مِنْهُ فِي رَهْطِهِ وَفِي عُدْدِهِ ) ٤٦ ( وَمَشْهَدٍ صَيَّرَ الْكُمَاةُ بِهِ \*\* خُطْبَانَهُ سَلَمًا إِلَى شَهْدِهِ ) ٤٧ ( كَأَنَّمَا مُبْرَمُ الْقَضَاءِ بِهِ \*\* مِنْ رِسلِهِ وَالْمَنُونُ مِنْ رِصدِهِ ) ٤٨ ( أُرِثُ مِنْ خَالِدٍ بِمُنْصَلَتِ ال \*\* إِقْدَامِ يَوْمِ الْهِيَاجِ مَنْجَرْدِهِ ) ٤٩ ( كَالْبَدْرِ حَسَنًا وَقَدْ يَعَاودُهُ \*\* عُبُوسُ لَيْثِ الْعَرِينِ فِي عَبْدِهِ ) ٥٠ ( كَالسَيْفِ يَعْطِيكَ مَلءَ عَيْنِكَ مِنْ \*\* فِرْنِدِهِ تَارَةً وَمِنْ رُبْدِهِ )

(٣٠٥/١)

٥) تَالَلَهُ أَنْسَى دِفَاعَهُ الزُّورَ مِنْ \*\* عَوْرَاءِ ذِي نَيْرِبٍ وَمِنْ فَنْدِهِ ) ٥ ( وَلَا تَنَاسَى أَحْيَاءُ ذِي يَمَنِ \*\* مَاكَانَ مِنْ نَصْرِهِ وَمَنْ حَشْدِهِ ) ٥ ( جَلَّةُ أَنْمَارِهِ وَهَمْدَانِهِ وَالشُّ \*\* مٌ مِنْ أُرْدِهِ وَمِنْ أُدْدِهِ ) ٥٤ ( آثَرْنِي إِذْ جَعَلْتَهُ سِنْدًا \*\* كُلُّ امْرِئٍ لَاجِيٌّ إِلَى سِنْدِهِ ) ٥٥ ( فِي غَلَّةٍ أَوْقَدْتُ عَلَى كَبِدِ ال \*\* سَائِلِ نَارًا تَعْبِي عَلَى كَبِدِهِ ) ٥٦ ( إِيْنَارَ شَرِّرِ الْقَوَى يَرَى جَسَدَ ال \*\* مَعْرُوفِ أَوْلَى بِالطَّبِّ مِنْ جِسْدِهِ ) ٥٧ ( وَجِئْتُهُ زَائِرًا ، فَجَاوَزَ بِي ال \*\* أَخْلَاقَ مِنْ مَالِهِ إِلَى جَدْدِهِ ) ٥٨ ( فَرُحْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَلِي رِفْدٌ \*\* يِنَالُهَا الْمُعْتَفُونَ مِنْ رِفْدِهِ ) ٥٩ ( وَهَلْ يَرَى

(٣٠٦/١)

---

البحر : كامل تام ( لامته لامٍ عشيرها وحميمها \*\* منها خلائقُ قَدِ ابْنِ ذَمِيمُها ) ( لم تدرِ كم من ليلةٍ قد خاضها \*\* ليلاءٌ وهي تنامها وتنيماها ) ( نكرتُ فتىً أذرى بنضرةٍ وجهه \*\* وبمائه تكدُ الخطوبِ ولومها ) ٤ ( لا تنكري همي فإني زائدي \*\* حزماً حصارُ النائباتِ وشومها ) ٥ ( فَلَقَبْلُ أظهرَ صَقْلُ سَيْفِ أُنْثَرِه \*\* فبدا وهذبتِ القلوبِ همومها ) ٦ ( والحادثاتُ وإن أصابك بوسها \*\* فهو الذي أنبأك كيف نعيمها ) ٧ ( أو ما رأيتُ منازلَ ابنةِ مالكٍ \*\* رَسَمَتْ لَهُ كَيْفَ الرَّؤْيُ رُسُومُها ) ٨ ( أناؤها وطلولها ونجأها \*\* ووهأها وحديثها وقديمها ) ٩ ( تغدو الرياحُ سوافياً وعوافياً \*\* فتضيمُ مَغْناها وليسَ يضيئُها ) ١٠ ( وكأنما ألقى عصاهُ بها النوى \*\* من شقَّةٍ قَدَفِ فليسَ يريئُها )

---

(٣٠٧/١)

---

١ ( إني كشفْتُكَ أزمَةً بأعزةٍ \*\* عُرِّ إذا عمرَ الأمورَ بهيمها ) ( بثلاثةٍ كئلاثةٍ الراحِ استوى \*\* لك لونها ومدافئها وشميمها ) ( وثلاثةٍ الشجرِ الجنِّي تكافأتُ \*\* أفنائها وثمارها وأرومها ) ٤ ( وثلاثةٍ الدلوِ أستجيدَ لماتحٍ \*\* أعوادها ورشاؤها وأديمها ) ٥ ( وثلاثةٍ القدرِ اللواتي أشكلتُ \*\* أخيرها ذو العبيءِ أم قيدومها ) ٦ ( وإذا علوقُ الحاجِ يوماً سَكَّنَتْ \*\* بهمُ فقدُ رثمتك حينَ ترومها ) ٧ ( عبدُ الحميدِ لها وللفضلِ الرُّبا \*\* فيها ومثلُ السَّيفِ إبراهيمُها ) ٨ ( جازوا خلائقَ قد تيقنتِ العلى \*\* كلَّ التيقنِ أنهنَّ نجومها ) ٩ ( لو أنَّ باقلاً المفهه ينبري \*\* في مدحها سهلتُ عليه خُزومها ) ١٠ ( ولو أنَّ سَحْبَانَ الْمُفَوَّةِ يَنْتَحِي \*\* في دَمِها لَمْ يَدْرُ كيف يذيئُها )

---

(٣٠٨/١)

---

٢ ( إِنَّا أَتَيْنَاكُمْ نَصُونَ مَآرِبًا \*\* يَسْتَصْغِرُ الْحَدَثَ الْعَظِيمَ عَظِيمُهَا ) ( بِالْعَيْسِ قَاسَمُنَا الْفَلَا أَشْلَاءَهَا \*\* وَالْيَدُ لَا  
يُعْطَى السَّوَاءَ قَسِيمُهَا ) ( فَلْنَا أَمِينُ فُصُوصِهَا وَشُخُوصِهَا \*\* وَلَهَا وَرِيٌّ سَدِيفِهَا وَلِخُومِهَا ) ٤ ( أَخَذْتُ مَحَالَّتَهَا  
السَّهْوَبُ وَبَدَاءَهَا \*\* فَالْبُعْدُ يَعْذِرُهَا وَنَحْنُ نُلُومُهَا ) ٥ ( صُفْحٌ عَنِ النَّبَاتِ لَيْسَ يُوودُهَا \*\* جَرَسُ الدَّجِي  
مَكَآؤَهَا وَنَيْمِهَا ) ٦ ( لَيْلِيَّةٌ قَدْ وَقَرْتُ هَامَاتِهَا \*\* مِنْ قَبْلُ أَصْدَاءُ الْفَلَاةِ وَبِوَمِهَا ) ٧ ( مَهْرِيَّةٌ بَلَغَ الْكِرَايَةَ رَكْبُهَا  
\*\* مِنْهَا وَغَابَ مُرِيحُهَا وَمُسِيمُهَا ) ٨ ( فَعَنَيْقُهَا يَعْضِيذُهَا وَوَسِيحُهَا \*\* سَعْدَانُهَا وَذَمِيلُهَا تَنُومُهَا ) ٩ ( مَلِكٌ  
الْكَالُ رَقَابِهَا وَأَنُوفِهَا \*\* فَنُعُوبُهَا دِينَ - لَهَا وَسُعُومُهَا ) ١٠ ( فَكَأَنَّ مُهْمَلَهَا مُخَيَّسٌ غَيْرَهَا \*\* وَكَأَنَّمَا مَخْلُوعُهَا  
مَخْطُومُهَا )

(٣٠٩/١)

البحر : بسيط تام ( مَرِبُ الْحَزَنِ فِي الْقُلُوبِ \*\* وَنَاصِرُ الْعَزْمِ فِي الدُّنُوبِ ) ( مَا شَتَّتَ مِنْ مَنْظَرٍ عَجِيبٍ \*\*  
فِيهِ وَمِنْ مَنْطِقٍ أَرِيبِ ) ( لَمَّا رَأَى رَقَبَةَ الْأَعَادِي \*\* عَلَى مَعْنَى بِهِ كَتِيبِ ) ٤ ( جَرَدَ لِي مِنْ هَوَاهُ وَدَأَّ \*\* صَارَ  
رَقِيبًا عَلَى الرَّقِيبِ )

(٣١٠/١)

البحر : طويل ( يَقُولُ أَنَاسٌ فِي حَبِينَاءَ عَايِنُوا \*\* عِمَارَةَ رَحَلِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ ) ( أَصَادَفْتُ كَنَزًا أَمْ صَبَّحَتْ  
بِعَارَةٍ \*\* ذَوِي غَرَّةٍ حَامِيهِمْ غَيْرُ شَاهِدِ ) ( فَقَلْتُ لَهُمْ لَا ذَا وَلَا ذَاكَ ذَيْدَنِي \*\* وَلَكِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ خَالِدِ  
٤ ( جَذِبْتُ نَدَاهُ غَدَوَ السَّبْتِ جَذِبَةً \*\* فَخَرَّ صَرِيحًا بَيْنَ أَيْدِي الْقَصَائِدِ ) ٥ ( فَأَبْتُ بِنَعْمِي مِنْهُ بِيضَاءَ لَدَنَةً  
\*\* كَثِيرَةً قَرِحَ فِي قُلُوبِ الْحَوَاسِدِ ) ٦ ( هِيَ النَّاهِدُ الرِّبَا إِذَا نَعْمَةُ أَمْرِيءَ \*\* سِوَاهُ غَدَتْ مَمْسُوحَةً غَيْرَ نَاهِدِ  
٧ ( فَرَعْتُ عِقَابَ الْأَرْضِ وَالشَّعْرَ مَادِحًا \*\* لَهُ فَارْتَقَى بِي فِي عِقَابِ الْمُحَامِدِ ) ٨ ( فَأَلْبَسَنِي مِنْ أَمَهَاتِ  
تَلَادِهِ \*\* وَأَلْبَسْتُهُ مِنْ أَمَهَاتِ قَلَانْدِي )

(٣١١/١)

---

البحر : وافر تام ( سَقَّتْ رِفْهًا وَظَاهِرَةً وَغَبًّا \*\* أبا بشرٍ أهاضيِبُ الغمامِ ) ( لَبِسْتُ بِهِ الصَّبَابَةَ غَيْرَ أَنِي \*\*  
سُرْرْتُ بِهِ لِرَمَزَمَ وَالْمَقَامِ ) ( غَدَاةَ غَدْتُ بِهِ أَجْدُ حَالًا \*\* تَشَدَّرُ تَحْتَ غَطْرِيفِ حَرَامِ ) ٤ ( ثَوْتُ لِفِرَاقِهِ  
الآدَابُ شِعْنًا \*\* وَجَعَّتْ بَعْدَهُ غُدْرُ الْكَلَامِ ) ٥ ( أَخُو ثِقَّةٍ نَأَى فَبَقِيْتُ لَمَّا \*\* نَأَى غِرْضًا لِإِخْوَانِ السَّلَامِ ) ٦  
( ذُوِي الِهْمَمِ الِهُوَامِدِ وَالْأَكْفِ الِ \*\* جَوَامِدِ وَالْمُرَوَاتِ النِّيَامِ ) ٧ ( يَظَلُّ عَلَيْكَ أَصْفَحَهُمْ حَقُّودًا \*\* لِرُؤْيَا إِنِ  
رَأَاهَا فِي الْمَنَامِ ) ٨ ( وَمِنْ شَرِّ الْمِيَاهِ إِذَا اسْتُمِيحَتْ \*\* أَوَاجِبُهَا عَلَى طُولِ الْمُقَامِ )

---

(٣١٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( لِأَشْكُرَنَّكَ إِنِ لَمْ أَوْتِ مِنْ أَجْلِي \*\* شُكْرًا يُوَافِيكَ عَنِي آخِرَ الْأَبْدِ ) ( وَإِنْ تَوَرَّدَتْ مِنْ  
بَحْرِ الْبَحُورِ نَدَى \*\* وَلَمْ أَنْلِ مِنْهُ إِلَّا غِرْفَةً بِيَدِي )

---

(٣١٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( إِلْيَاسُ كُنْ فِي ضِمَانِ اللَّهِ وَالذَّمِّ \*\* ذَا مَهْجَةٍ عَنِ مَلِمَاتِ النَّوَى حَرَمِ ) ( سَلَامَةٌ لَكَ  
لَا تَهْتَابُ نَضْرَتُهَا \*\* وَدَعْدَعًا وَلَعًا فِي النَّعْلِ وَالْقَدَمِ ) ( اللَّهُ عَافَاكَ مِنْهَا عَلَّةٌ عَرَضًا \*\* لَمْ تُنْحِ أَطْفَارَهَا إِلَّا عَلَى  
الْكَرَمِ ) ٤ ( تَكشِفَتْ هِيَوَاتُ النَّغْرِ مَذْكَشِفَتْ \*\* آلاءُ رَبِّكَ مَا اسْتَشَعَرْتَ مِنْ سَقَمِ ) ٥ ( فَإِنْ يَكُنْ وَصَبٌ  
عَايَنْتَ سَوْرَتَهُ \*\* فَالْوَرْدُ حَلْفٌ لِلْيَيْثِ الْغَايَةِ الْأَضْمِ ) ٦ ( إِنَّ الرِّيحَ إِذَا مَا أَعْصَفَتْ قِصْفَتْ \*\* عَيْدَانَ نَجْدِ  
وَلَمْ يَعْبانَ بِالرَّتَمِ ) ٧ ( بِنَاتُ نَعَشٍ وَنَعَشٍ لَا كَسُوفَ لَهَا \*\* وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مِنْهُ الدَّهْرُ فِي الرِّقْمِ ) ٨  
وَالْحَادِثَاتُ عَدُوُّ الْأَكْرَمِينَ فَمَا \*\* تَعْتَامُ إِلَّا امْرَأًا يَشْفَى مِنَ الْقَرَمِ ) ٩ ( فَلْيَهْنِكِ الْأَجْرُ وَالنُّعْمَى الَّتِي عَظُمَتْ  
\*\* حَتَّى جَلَّتْ صَدَأُ الصَّمْصَامَةِ الْخَلِيمِ ) ١٠ ( قَدْ يَنْعَمُ اللَّهُ بِالْبَلْوَى وَإِنْ عَظُمَتْ \*\* وَيَبْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ النَّوْمِ  
بِالنَّعْمِ ! )

---

(٣١٤/١)

---

البحر : طويل ( ألا يا خليلي اللذين كلاهما \*\* يلبيك عند النائبات نجيب ) ( أعيناعلى ظني جعلت نصيبه  
\*\* ومالي فيه ما حيت نصيب )

---

( ٣١٥/١ )

---

البحر : كامل تام ( أرويت طمان الصعيد الهامد \*\* ومألت من جزعك عين الرائد ) ( ولقد أتيتك صادقاً  
فكرعت في \*\* شيم ألد من الزلال البارد ) ( مهذت لاسمك منزلاً ومحللة \*\* في الشعر بين نوادر وشواهد  
( ٤ ) ( فهو المراح لكل معنى عازب \*\* وهو العقال لكل بيت شارد ) ( ٥ ) ( كم نعمة زينتي بسموطها \*\*  
كالعقد في عنق الكعاب التأهد ) ( ٦ ) ( غادرتها كالسور عولي سمكه \*\* مضروبة بيني وبين الحاسد ) ( ٧ )  
فاشد يدك على يدي وتلافني \*\* من مطلب كدر الموارد راكد ) ( ٨ ) ( أصبحت في طرقاته ووجهه \*\*  
أعمى وكنت نبيل القائد ) ( ٩ ) ( تلك القلب مباحة أرجاؤها \*\* والحوض منتظر ورود الوارد ) ( ١٠ ) ( والدلو بالغة  
الرشاء مليئة \*\* بالري إن وصلت بيع واحد )

---

( ٣١٦/١ )

---

البحر : كامل تام ( ليت الظباء أبا العميثل خبرت \*\* خبراً يروي صادقات الهام ) ( إن الأمير إذا الحوادث  
أظلمت \*\* نور الزمان وحلية الإسلام ) ( والله ما يدري بأية حالة \*\* يبأى مجاوره على الأيام ) ( ٤ ) ( أبما  
يجمعه لديه من الغنى \*\* أم ما يفارقه من الإعدام ) ( ٥ ) ( وأرى الصحيفة قد علتها فترة \*\* فترت لها  
الأرواح في الأجسام ) ( ٦ ) ( إن الجياد إذا علتها صنعة \*\* راقت ذوي الألباب والإفهام ) ( ٧ ) ( لتزيد الأبصار  
فيها فسحة \*\* وتأملاً بعناية القوام ) ( ٨ ) ( لولا الأمير وأن حاكم رأيه \*\* في الشعر أصبح أعدل الحكام ) ( ٩  
( لثقلت أمالي لديه بأسرها \*\* أو كان إنشادي خفير كلامي ) ( ١٠ ) ( ولخفت في تفريقه ما بيننا \*\* ما قيل في  
عمرو وفي الصنصام )

---

(٣١٧/١)

البحر : طويل ( تَلَقَاهُ طَيْفِي فِي الْكُرَى فَتَجَنَّبَا \*\* وَقَبَّلْتُ يَوْمًا ظِلَّهُ فَتَغَضَّبَا ) ( وَخُبْرَانِي قَدَمَرْتُ بِبَابِهِ \*\*  
لَأَخْلَسَ مِنْهُ نَظْرَةً فَتَجَنَّبَا ) ( وَ لَوْ مَرَّتِ الرِّيحُ الصَّبَا عِنْدَ أُذُنِهِ \*\* بِذِكْرِي لَسَبَّ الرِّيحَ أَوْ لَتَعْتَبَا ! ) ٤ ( وَلَمْ  
تَجْرَ مِنِّي خَطْرَةً بِضَمِيرِهِ \*\* فَتَظَهَرَ إِلَّا كُنْتُ فِيهَا مُسَبِّبًا ) ٥ ( وَ مَا زَادَهُ عِنْدِي قَبِيحُ فِعَالِهِ \*\* وَ لَا الصَّدُّ  
وَالْأَعْرَاضُ إِلَّا تَحِيبًا )

(٣١٨/١)

البحر : بسيط تام ( يَا بَعْدَ غَايَةِ الْعَيْنِ إِنْ بَعَدُوا \*\* هِيَ الصَّبَابَةُ طَوَّلَ الدَّهْرِ وَالسَّهْدُ ) ( قَالُوا : الرَّحِيلُ غَدَاً  
لَأَشْكُ ، قُلْتُ لَهُمْ \*\* الْيَوْمَ أَيْقَنْتُ أَنَّ اسْمَ الْحِمَامِ غَدُ ) ( كَمْ مِنْ دَمٍ يُعْجِزُ الْجَيْشَ اللَّهَامَ إِذَا \*\* بَانُوا  
سَتَحَكُمُ فِيهِ الْعَرْمَسُ الْإِجْدُ ) ٤ ( مَا لَامِرِيءٌ خَاضَ فِي بَحْرِ الْهَوَى عَمْرٌ \*\* إِلَّا وَلِلْبَيْنِ مِنْهُ السَّهْلُ وَالْجَلْدُ  
) ٥ ( كَأَنَّمَا الْبَيْنُ مِنَ الْحَاحِهِ أَبَدًا \*\* عَلَى النَّفُوسِ أَخٌ لِلْمَوْتِ أَوْ وَلَدٌ ) ٦ ( تَدَاوَوْا مِنْ شَوْقِكَ الْأَقْصَى بِمَا  
فَعَلْتَ \*\* خَيْلُ ابْنِ يُوسُفَ وَالْأَبْطَالُ تَطَّرَدُ ) ٧ ( ذَاكَ السَّرُورُ الَّذِي آلَتْ بِشَاشَتِهِ \*\* أَلَّا يَجَاوِرَهَا فِي مُهْجَةٍ  
كَمَدُ ) ٨ ( لَقَيْتَهُمْ وَالْمَنَايَا غَيْرَ دَافِعَةٍ \*\* لَمَّا أَمَرْتَ بِهِ وَالْمَلْتَقَى كَبْدُ ) ٩ ( فِي مَوْقِفٍ وَقَفَ الْمَوْتُ الرَّعَافُ  
بِهِ \*\* فَالْمَوْتُ يُوجَدُ وَالْأَرْوَاحُ تُفْتَقَدُ ) ١٠ ( فِي حَيْثُ لَا مَرْتَعُ الْبَيْضِ الرَّقَاقِ إِذَا \*\* أَصْلَتَنَ جَدْبٌ وَلَا وَرْدُ الْقَنَا  
ثَمْدُ )

(٣١٩/١)

١ ( مُسْتَنْصِحِبًا نِيَّةً قَدْ طَالَ مَا ضَمِنْتَ \*\* لَكَ الْخَطُوبَ فَأَوْفَتْ بِالَّذِي تَعُدُّ ) ( وَرُحْبَ صَدْرِي لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ  
وَاسِعَةً \*\* كَوُسْعِهِ لَمْ يَصِقْ عَنْ أَهْلِهَا بَلْدٌ ) ( صَدَعَتْ جَرِيَتُهُمْ فِي عَصَبَةِ قَلْبِي \*\* قَدْ صَرَخَ الْمَاءُ عَنْهَا وَانْجَلَى  
الرَّبْدُ ) ٤ ( مِنْ كُلِّ أَرْوَعِ تَرْتَاغِ الْمَنُونِ لَهُ \*\* إِذَا تَجَرَّدَ لَا نَكْسٌ وَلَا جَحْدُ ) ٥ ( يَكَادُ حِينَ يَلَاقِي الْقَرْنَ مِنْ  
حَنِقٍ \*\* قَبْلَ السَّنَانِ عَلَى حَوْبَائِهِ يَرُدُّ ) ٦ ( قَلُّوا ، وَلَكِنَّهُمْ طَابُوا ، فَأَنْجَدَهُمْ \*\* جَيْشٌ مِنَ الصَّبْرِ لَا يُحْصَى

لَهُ عَدْدُ ٧ ( إِذَا رَأَوْا لِلْمَنِيَا عَارِضًا لَبَسُوا \*\* مِنْ الْبَقِينِ دُرُوعًا مَالَهَا زَرْدٌ ٨ ( نَأَوَّا عَنِ الْمَصْرَخِ الْأَدْنَى ،  
فَلَيْسَ لَهُمْ \*\* إِلَّا السِّيُوفَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ مَدْدٌ ) ٩ ( وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ عَنْهُمْ وَقَدْ حَكَمَتْ \*\* فِيهِ الْقَنَا ، فَأَبَى  
الْمِقْدَارُ وَالْأَمْدُ ) ١٠ ( نَجَّكَ فِي الرُّوعِ مَا نَجَّى سَمِيكَ فِي \*\* صِفِينِ وَالْخَيْلُ بِالْفُرْسَانِ تَنْجَرُدُ )

(٣٢٠/١)

٢ ( إِنْ تَنَفَلْتُ وَأَنُوفُ الْمَوْتِ رَاغِمَةٌ \*\* فَادْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقُ الرِّكْضِ يَا لَبْدُ ) ( لَأَخْلُقُ أَرْبَطَ جَأَشًا مِنْكَ يَوْمَ  
تَرَى \*\* أبا سَعِيدٍ وَلَمْ يَبْطِشْ بِكَ الرُّؤْدُ ) ( أَمَا وَقَدْ عِشْتَ يَوْمًا بَعْدَ رُؤْيَيْهِ \*\* فَافْخَرْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَارِسُ النَّجْدُ  
( لَوْ عَايَنَ الْأَسَدُ الضَّرْغَامَ رُؤْيَيْهِ \*\* مَا لِيَمَ أَنْ ظَنَّ رَعْبًا أَنَّهُ الْأَسَدُ ) ٥ ( شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ \*\* نَهْجُ  
الْقَضَاءِ مُبِينٌ فِيهِمَا جَدُّ ) ٦ ( هَذَا عَلَى كَتِفَيْهِ كُلِّ نَازِلَةٍ \*\* تُخَشَى ، وَذَاكَ عَلَى أَكْتَافِهِ اللَّيْدُ ) ٧ ( أَعْيَا عَلِيٍّ  
وَمَا أَعْيَا بِمَشْكَالَةٍ \*\* بِسَنْدَبَايَا وَيَوْمَ الرُّوعِ مُحْتَشِدُ ) ٨ ( مَنْ كَانَ أَنْكَأَ حَدًّا فِي كِتَابِهِمْ \*\* أَنْتَ أُمُّ سَيْفِكَ  
الْمَاضِي أُمُّ الْأَحَدِ ؟ ) ٩ ( لَا يَوْمَ أَكْثَرَ مِنْهُ مِنْظَرًا حَسَنًا \*\* وَالْمَشْرِفِيَّةُ فِي هَامَاتِهِمْ تَحْدُ ) ١٠ ( أَنْهَبَتْ أَرْوَاحُهُ  
الْأَرْمَاحَ إِذْ شَرِعَتْ \*\* فَمَا تُرَدُّ لِرَيْبِ الدَّهْرِ عَنْهُ يَدُ )

(٣٢١/١)

٣ ( كَأَنَّهَا وَهِيَ فِي الْأَوْدَاجِ وَالغَمَّةُ \*\* وَفِي الْكَلَى تَجَدُّ الْغَيْظُ الَّذِي نَجْدُ ) ( مِنْ كُلِّ أَزْرَقٍ نَظَّارٍ بِلَا نَظَرٍ \*\* إِلَى  
الْمَقَاتِلِ مَا فِي مَتْنِهِ أَوْدُ ) ( كَأَنَّهُ كَانَ تَرَبُّ الْحُبِّ مُذْ زَمَنِ \*\* فَلَيْسَ يَعْجِزُهُ قَلْبٌ وَلَا كِبْدُ ) ٤ ( تَرَكْتَ مِنْهُمْ  
سَبِيلَ النَّارِ سَابِلَةً \*\* فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَيْهَا عَصَبَةٌ تَفْدُ ) ٥ ( كَأَنَّ بَابِكَ بِالْبَدِينِ بَعْدَهُمْ \*\* نُؤْيُ أَقَامَ خِلَافَ الْخِي أَوْ  
وَتَدُ ) ٦ ( بِكُلِّ مُنْعَرَجٍ مِنْ فَارِسٍ بَطْلَسَ \*\* ) ٧ ( لَمَّا غَدَا مَظْلَمَ الْأَحْشَاءِ مِنْ أَشْرِ \*\* أَسَكَنْتَ جَانِحَتَيْهِ كَوَكِبًا  
يَقْدُ ) ٨ ( وَهَارِبٍ وَدَخِيلُ الرُّوعِ يَجْلُبُهُ \*\* إِلَى الْمَنُونِ كَمَا يَسْتَجْلِبُ النِّقْدُ ) ٩ ( كَأَنَّمَا نَفْسُهُ مِنْ طَوْلِ خَيْرَتِهَا  
\*\* مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ يَوْمَ الْوَعَى رِصْدُ ) ١٠ ( تَاللهِ نَدْرِي : أَلْإِسْلَامُ يَشْكُرُهَا \*\* مِنْ وَقَعَةِ أُمِّ الْعَبَّاسِ أَمْ أُدُدُ )

(٣٢٢/١)



---

٤ ( يَوْمٌ بِهِ أَخَذَ الْإِسْلَامُ زِينَتَهُ \*\* بِأَسْرِهَا وَاكْتَسَى فَخْرًا بِهِ الْأَبْدُ ) ٤ ( يَوْمٌ يَجِي إِذَا قَامَ الْحِسَابُ وَلَمْ \*\*  
يذممه بدرٌ ولم يفضح به أحدٌ ) ٤ ( وأهلُ موقانَ إذْ ماقوا فلا وزرٌ \*\* أنجاهم منك في الهيجا ولا سندٌ ) ٤٤  
( لم تبقَ مشركةٌ إلاّ وقد علمتُ \*\* إن لم تتبْ أنه للسيف ما تلدُ ) ٤٥ ( وَالْبَيْرُ حِينَ اطْلَحَمَ الْأَمْرُ صَبَّحُهُمْ  
\*\* قَطْرٌ مِنَ الْحَرْبِ لَمَّا جَاءَهُمْ خَمْدُوا ) ٤٦ ( كَادَتْ تُحَلُّ طُلَاهُمُ مِنْ جَمَاهِمُ \*\* لَوْ لَمْ يَحْلُوا بِبَذَلِ  
الحكم ما عقدوا ) ٤٧ ( لكن نذبت لهم رأي ابن محصنةٍ \*\* يخاله السيفُ سيفاً حين يجتهدُ ) ٤٨ ( في  
كلّ يومٍ فتوحٌ منك واردةٌ \*\* تكادُ تفهمها من حُسنها البُرْدُ ) ٤٩ ( وَقَائِعُ عُدْبَتِ أَنْبَاؤِهَا وَحَلَّتْ \*\* حَتَّى لَقَدْ  
صارَ مَهْجُوراً لَهَا الشُّهُدُ ) ٥٠ ( إِنَّ ابْنَ يَوْسُفَ نَجَى الثَّغَرَ مِنْ سَنَةِ \*\* أَعْوَامِ يَوْسُفَ عَيْشٍ عِنْدَهَا رَعْدُ )

---

(٣٢٣/١)

---

٥ ( آثَارُ أَمْوَالِكَ الْأَدْنَارِ قَدْ خَلَقْتَ \*\* وَخَلَقْتَ نِعْمًا آثَارَهَا جُدُّ ) ٥ ( فافخر فَمَا مِنْ سَمَاءٍ لِلنَّدى رُفِعَتْ \*\*  
إِلَّا وَأَفْعَالِكَ الْحُسْنَى لَهَا عَمْدُ ) ٥ ( واعذر حَسُودَكَ فيما قد خُصِصَتْ به \*\* إِنَّ الْعُلَى حَسَنٌ فِي مِثْلِهَا  
الْحَسْدُ )

---

(٣٢٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( حُبِسَتْ فَاحْتَبَسَتْ مِنْ أَجْلِكَ الدِيمُ \*\* وَلَمْ يَزَلْ نَابِيًا عَنْ صَحْبِكَ الْعَدْمُ ) ( يا بن  
المُسَيَّبِ قَوْلًا غَيْرَ مَاكَدِبِ \*\* لَوْلَاكَ لَمْ يَدْرُسْ مَا الْمَعْرُوفُ وَالكَرْمُ ) ( جَلَلْتَنِي نِعْمًا جَلَّتْ وَأَجْرٍ بَأَنْ \*\* يَجَلُّ  
شكري إذْ جَلَّتْ لِي النِّعْمُ ) ٤ ( يا مَنْ إِذَا قَعَدْتُ بِالْقَوْمِ هَمَّتْهُمْ \*\* عَنِ اكْتِسَابِ الْعُلَى قَامَتْ بِهِ الْهَمُّ ) ٥  
( رَأَيْتُ عُوْدَكَ مِنْ نَبْعِ أَرْوَمْتُهُ \*\* مَا فِي جَوَانِبِهِ لَيْنٌ وَلَا وَصْمٌ ) ٦ ( أَنْتَ السَّلِيلُ فَسَلِّ السَّيْفَ مُنْتَصِرًا \*\*  
لِذِمَّةِ الشَّعْرِ إِذْ ضَاعَتْ لَهُ الدَّمُ ) ٧ ( عَلَوْتَ مِنْ مَجْدِ قَيْسٍ فِي الْوَرَى عِلْمًا \*\* أَعْيَا الْوَرَى وَعَلَا مَجْدًا بَكَ  
العلمُ )

---

(٣٢٥/١)

البحر : بسيط تام ( لئن جحدتك ما لاقيتُ فيك لقد \*\* صحتُ شهوُدَ تباريحي وتعذيبي ) ( بزفرةٍ بعد  
أخرى طالما شهدتُ \*\* بأنها انتزعت من صدر مكروبٍ ) ( لكن عدوت على جسيمي فبنت به \*\* يامن رأى  
الظبي عداً على الديب )

(٣٢٦/١)

البحر : طويل ( سرت تستجيرُ الدمع خوف نوى غدٍ \*\* وعاد فتاداً عندها كلُّ مرقدٍ ) ( وأنقذها من غمرة  
الموت ، أنه \*\* صدودُ فراقٍ لا صدودُ تعمدٍ ) ( فأجرت لها الإشفاقُ دمعاً مورداً \*\* من الدم فوق خدٍ موردٍ  
( هي البدرُ يغنيها توددٌ وجهها \*\* إلى كل من لاقت وإن لم تودد ) ٥ ( ولكنني لم أحو وفرأ مجمعاً \*\*  
ففرزت به إلا بشملاً مبددٍ ) ٦ ( ولم تعطني الأيامُ نوماً مسكناً \*\* ألدُّ به إلا بنومٍ مُشردٍ ) ٧ ( وطولُ مقام  
المرء في الحي مخلقٌ \*\* لديباجتيه فاغترب تتجدد ) ٨ ( فإني رأيتُ الشمسَ زبدتُ محبةً \*\* إلى الناس أن  
ليست عليهم بسرمدٍ ) ٩ ( حلفتُ بربِّ البيض تدمي متونها \*\* ورب القنا المنادِ والمتقصد ) ١٠ ( لقد كف  
سيفُ الصامتي محمدٍ \*\* تباريحُ ثارِ الصامتي محمدٍ )

(٣٢٧/١)

١ ( رمى الله منه بأكأ وولاته \*\* بقاصمة الأصلاب في كل مشهدٍ ) ( بأسمَح من غر الغمام سماحةً \*\*  
وأشجع من صرف الزمان وأنجد ) ( إذا ما دعوناه بأجلح أيمَنٍ \*\* دعاه ، ولم يظلم بأصلع أنكد ) ٤ ( فتى  
يؤم بد الخرمية لم يكن \*\* بهيابٍ نكسٍ ولا بمعدٍ ) ٥ ( قفا سندبايا والرماح مشيحةً \*\* تهدي إلى الروح  
الخفي فهتدي ) ٦ ( عدا الليلُ فيها عن معاوية الردى \*\* وما شك ربُّ الدهر في أنه ردي ) ٧ ( لعمرى لقد  
حررت يوم لقيته \*\* لو أن القضاء وحده لم يبرد ) ٨ ( فإن يكن المقدار فيه مُقنداً \*\* فما هو في أشياعه  
بمفندٍ ) ٩ ( وفي أرشق الهيجاء والخيلُ ترتمي \*\* بأبطالها في جاحمٍ مُتوقدٍ ) ١٠ ( عططت على رغم العدا

عَزَمَ بِابْنِكِ \*\* بَصْرِكَ عَطَى الْأَتْحَمِي الْمُعَصَّدِ )

---

(٣٢٨/١)

---

٢ ( فَإِلَّا يَكُنْ وَلِيَّ بِشَلْوٍ مُقَدَّدٍ \*\* هُنَاكَ فَقَدْ وَلِيَ بَعْرَمٍ مُقَدَّدٍ ) ( وَقَدْ كَانَتِ الْأَرْمَاخُ أَبْصَرَ قَلْبَهُ \*\* فَأَرْمَدَهَا  
سِتْرُ الْقَضَاءِ الْمَمْدَدِ ) ( وَمَوْقَانُ كَانَتْ دَارَ هَجْرَتِهِ فَقَدْ \*\* تَوَرَدَتْهَا بِالْخَيْلِ أَيُّ تَوَرَدَ ) ٤ ( حَطَّطَتْ بِهَا ، يَوْمَ  
الْعُرُوبَةِ ، عَزَّهُ \*\* وَكَانَ مَقِيمًا بَيْنَ نَسْرِ وَفَرْقِدِ ) ٥ ( رَأَى سَدِيدَ الرَّأْيِ وَالرُّمْحِ فِي الْوَعْيِ \*\* تَأَزَّرُ بِالْإِقْدَامِ فِيهِ  
وَتَرْتَدِي ) ٦ ( وَلَيْسَ يُجَلِّي الْكَرْبَ رَأْيِي مُسَدَّدٌ \*\* إِذَا هُوَ لَمْ يُونَسْ بِرَمْحٍ مُسَدِّدِ ) ٧ ( فَمَرَّ مَطِيعًا لِلْعَوَالِي  
مَعُودًا \*\* مِنَ الْخَوْفِ وَالْإِحْجَامِ مَا لَمْ يَعُودَ ) ٨ ( وَكَانَ هُوَ الْجَلْدُ الْقَوِيُّ ، فَسَلَبْتَهُ \*\* بِحَسَنِ الْجَلَادِ الْمُحْضِ  
حَسَنَ التَّجَلُّدِ ) ٩ ( لَعَمْرِي لَقَدْ غَادَرْتَ حِسِّي فُوَادِهِ \*\* قَرِيبَ رِشَاءٍ لِلْقَنَا سَهْلٍ مُؤَرِّدِ ) ١٠ ( وَكَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ  
مِنْ كُلِّ مَاتِحٍ \*\* فَعَادَرْتَهُ يَسْقَى وَيَشْرَبُ بِالْيَدِ )

---

(٣٢٩/١)

---

٣ ( وَلِلْكَذَجِ الْعَالِيَا سَمْتُ بَكِّ هَمْ ة \*\* طَمُوخٌ يَرُوحُ النَّصْرُ فِيهَا وَيُعْتَدِي ) ( وَقَدْ خَزَمْتَ بِالذَّلِ انْفَ ابْنِ خَازِمٍ  
\*\* وَأَعَيْتَ صِيَاصِيهَا يَزِيدَ بَنَ مَزِيدِ ) ( لَمَّا بَتُّ فِي الدُّنْيَا بِنَوْمِ مُسَهَّدٍ \*\* وَأَطَلَقْتَ فِيهِمْ كُلَّ حَنْفٍ مُقَيَّدِ ) ٤ ( )  
وَبِالْهَضْبِ مِنْ أِبْرَشْتَوِيمٍ وَدُرُودٍ \*\* عَلَى كُلِّ نَشْرَمْتَلْبُ وَفَرْقِدِ ) ٥ ( أَفَادَتْكَ فِيهَا الْمُرْهَفَاتُ مَأَثْرًا \*\* ) ٦ ( )  
وَلَيْلَةَ أَبْلِيَتِ الْبِيَاتِ بِلَاءَهُ \*\* مِنَ الصَّبْرِ فِي وَقْتٍ مِنَ الصَّبْرِ مَجْحَدِ ) ٧ ( فَيَا جَوْلَةَ لَا تَجْحَدِيهِ وَقَارُهُ \*\* وَبِأَنَّ  
سَيْفَ لَا تَكْفُرْ وَبِأَنَّ ظَلْمَةَ أَشْهَدِي ) ٨ ( وَبِأَنَّ لَوْ أَنِّي مَكَانَكَ بَعْدَهَا \*\* لَمَّا بَتُّ فِي الدُّنْيَا بِنَوْمِ مُسَهَّدِ ) ٩ ( )  
وَقَانِعُ أَصْلُ النَّصْرِ فِيهَا وَفَرَعُهُ \*\* إِذَا عَدَدَ الْإِحْسَانَ أَوْ لَمْ يَعْدُدْ ) ٤٠ ( فَمَهْمَا تَكُنْ مِنْ وَقَعَةٍ بَعْدُ لَا تَكُنْ  
\*\* سَوَى حَسَنِ مِمَّا فَعَلْتَ مَرْدِدِ )

---

(٣٣٠/١)

---

٤ ( مَحَاسِنُ أَصْنَافِ الْمُغْنِينَ جَمَّةٌ \*\* وما قصباتُ السبقِ إلا لمعبدِ ) ٤ ( جَلَوْتَ الدُّجَى عَنْ أَدْرِيحَانَ بَعْدَمَا  
\*\* تَرَدَّتْ بِلَوْنٍ كَالْعِمَامَةِ أَرِيدُ ) ٤ ( وكانتُ وليسَ الصبحُ فيها بأبيضٍ \*\* فأُمَسْتُ وَلَيْسَ اللَّيْلُ فيها بِأَسْوَدَ )  
٤ ٤ ( رأى بابكُ منك التي طلعتُ له \*\* بنحسٍ وللدينِ الحنيفِ بأسعدِ ) ٤ ٥ ( هَزَزْتَ لَهُ سَيْفًا مِنَ الْكَيْدِ  
إِنَّمَا \*\* تُجَدُّ بِهِ الْأَعْنَاقُ مَالِمٌ يُجَرِّدُ ) ٤ ٦ ( يَسُرُّ الَّذِي يَسْطُو بِهِ وَهُوَ مُعَمَّدٌ \*\* وَيَفْضَحُ مَنْ يَسْطُو بِهِ غَيْرِ  
مُعَمَّدٍ ) ٤ ٧ ( واني لأرْجُو أَنْ تُقَلِّدَ جِيدهُ \*\* قِلَادَةَ مَصْفُوقِ الدُّبَابِ مُهَنَّدِ ) ٤ ٨ ( منظمةٌ بالموتِ يحظى  
بحليها \*\* مُقَلِّدُهَا فِي النَّاسِ دُونَ الْمُقَلِّدِ ) ٤ ٩ ( إِلَيْكَ هَتَكْنَا جُنْحَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ \*\* قد اكتحلتُ منه البلادُ بِإِثْمِ  
٥ ( تَقَلَّبُ فِي الْآفَاقِ صَالًا كَأَنَّمَا \*\* يَقْلُبُ فِي فَكِيهِ شَقَّةَ مَبْرِدِ )

( ٣٣١/١ )

٥ ( تالفي جدك المجتدين فأصبحوا \*\* وَلَمْ يَبْقَ مَذْخُورٌ وَلَمْ يَبْقَ مُجْتَدٍ ) ٥ ( إِذَا مَا رَحَى دَارَتْ أَدْرَتْ  
سَمَاحَةً \*\* رَحَى كُلَّ إِنجَازٍ عَلَى كُلِّ مَوْعِدِ ) ٥ ٤ ( أَتَيْتَكَ لَمْ أَفْرَعْ إِلَى غَيْرِ مَفْرَعٍ \*\* وَلَمْ أَنْشُدِ الْحَاجَاتِ فِي  
غَيْرِ مَنْشَدِ ) ٥ ٥ ( ومن يَرْجُ مَعْرُوفَ الْبَعِيدِ فَإِنَّمَا \*\* يَدِي عَوْلَتْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى يَدِي )

( ٣٣٢/١ )

البحر : بسيط تام ( جَادَتْكَ عَنِي عُيُونُ الْمُزْنِ وَالِدَيْمِ \*\* وزالَ عيشك موصولاً به النعم ) ( أَصْبَحْتَ لَا صَقْبًا  
مَنِي وَلَا أَمَمًا \*\* فَالْصَبْرُ لَا صَقْبُ مَنِي وَلَا أَمَمٌ ) ( وَلَيْتَ عَنِي فِدْمَعُ الْعَيْنِ مُنْسَجِمٌ \*\* يَبْكِي التَّلَاقِي وَمَاءُ  
الْقَلْبِ مَنْسَجِمٌ ) ٤ ( إِنِّي لَمَنْ أَنْ أَرَى حَيًّا وَقَدْ بَرَحْتُ \*\* بِكَ النَّوَى يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مَحْتَشِمٌ ) ٥ ( إِنَّ لَمْ  
أُفِمْ مَاتَمًّا لِلْبَيْنِ أَشْهَدُهُ \*\* أَهْلَ الْوَفَاءِ فُودِي فَيْكَ مَتَّهَمٌ ) ٦ ( شِبْهَاكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَزَّ جَانِبُهُ \*\* لَيْتُ الْعَرَبِيَّةِ  
وَالصَّمْصَامَةَ الْحَدِيمِ ) ٧ ( مَا جَادَ جُودُكَ إِذْ تَعْطِي بِلَا عِدَةٍ \*\* مَا يُرْتَجَى مِنْكَ لَا كَعْبٌ وَلَا هَرْمٌ )

( ٣٣٣/١ )

البحر : بسيط تام ( قال الوشاةُ بدًا في الخد عارضه \*\* فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبه ) ( لما استقلَّ  
بأرذافٍ تُجاذبهُ \*\* و اخضرَّ فوقَ جمانِ الدرِّ شاربهُ ) ( و أقسمَ الوردُ أيماناً مغلظةً \*\* أن لا تفارقَ خديه  
عجائبهُ ) ٤ ( و كلمته جفونٌ غيرُ ناطقةٍ \*\* فكان من رده ما قال حاجبه ) ٥ ( الحُسنُ منه على ما كنتُ  
أعهدهُ \*\* والشَّعرُ حُرزٌ له ممَّن يُطالبهُ ) ٦ ( أحلى وأحسن ما كانت شمائلهُ \*\* اذ لاح عارضهُ وأسودَّ شاربهُ )  
٧ ( و صار من كان يلحي في مودتهِ \*\* إن سيلَ عني وعنه قال صاحبه )

(٣٣٤/١)

البحر : وافر تام ( أظنُّ دُموعها سننَ الفريدِ \*\* وهي سلكاهُ من نحرٍ وجيدٍ ) ( لها من لوعةِ البينِ التدامُ \*\*  
يعيدُ بنفسجاً وردَ الخدودِ ) ( حممتنا الطيفَ من أمِّ الوليدِ \*\* خطوبٌ شيبتُ رأسَ الوليدِ ) ٤ ( رأنا مشعري  
أرقٍ وحزٍ ن \*\* وبغيته لدى الركبِ الهجودِ ) ٥ ( سهادٌ يَرَجِحُنَّ الطَّرْفُ مِنْهُ \*\* ويولعُ كلَّ طيفٍ بالصدودِ  
٦ ( بأرضِ البذ في خيشومِ حَرْبٍ \*\* عقيمٍ من وشيكِ ردى ولودٍ ) ٧ ( تَرى قَسَمَاتِنَا تَسوُدُ فيها \*\* وما  
أخلاقنا فيها بسودِ ) ٨ ( تقاسمنا بها الجردُ المذاكي \*\* سجالَ الكَرِّ والدَّابِّ العَبيدِ ) ٩ ( فتُمسي في  
سوابغٍ مُحكَماتٍ \*\* وتُمسي في السُّروجِ وفي اللَّبودِ ) ١٠ ( حَدُونَاها الوَجَى والأَيْنَ حَتَّى \*\* تجاوزتِ الرُّكوعُ  
إلى السُّجودِ )

(٣٣٥/١)

١ ( إذا خرجتُ من الغمراتِ قلنا \*\* خرجتِ حبانساً إن لم تعودِي ) ( فكم من سُودِدٍ أمكنتِ مِنْهُ \*\* برمتهِ  
على أن لم تسودي ) ( أهانك للطرادِ لم تهوني \*\* عليه وللقياذِ أبو سعيدِ ) ٤ ( بلاكِ فكنتِ أرشيبةَ الأمانِي \*\*  
وبردٍ مسافةِ المجدِ البعيدِ ) ٥ ( فتى هزَّ القنا فحوى سناءٍ \*\* بها لا بالأحاطي والجُدودِ ) ٦ ( إذا سفك  
الحياءَ الرُّوغُ ، يوماً \*\* وقى دمَّ وجهه بدمِ الوريدِ ) ٧ ( قصى من سَنَدَبَايا كلَّ نَحْبٍ \*\* وأرشقَ والسيوفُ من  
الشهودِ ) ٨ ( وأرسلها على موقانِ رهواً \*\* تُثِيرُ النَّقْعَ أكْدَرَ بالكديدِ ) ٩ ( رآه العليُّ مقتحماً عليه \*\* كما  
اقتحمَ الفناءَ على الخلودِ ) ١٠ ( فمرَّ ولو يجاري الرِّيحَ خيلتُ \*\* لديه الرِّيحُ ترسِفُ في القيودِ )

(٣٣٦/١)

٢ ( شَهَدْتُ لَقَدْ أَوَى الْإِسْلَامُ مِنْهُ \*\* غَدَائِدٌ إِلَى رَكْنٍ شَدِيدٍ ) ( وَلِلْكَذِبَاتِ كُنْتُ لَغِيرِ بَخْلِ \*\* عَقِيمَ الْوَعْدِ  
مَنْتَاجِ الْوَعِيدِش ) ( غَدَّتْ غَيْرَانَهُمْ لَهُمْ قُبُوراً \*\* كَفَّتْ فِيهِمْ مَوُونَاتِ اللَّحُودِ ) ٤ ( كَانَتْهُمْ مَعَاشِرُ أَهْلَكُوا مِنْ \*\*  
بَقَايَا قَوْمِ عَادٍ أَوْ ثَمُودِ ) ٥ ( وَفِي أَبْرَشْتَوِيمَ وَهَضْبَتَيْهَا \*\* طَلَعَتْ عَلَى الْخِلَافَةِ بِالسُّعُودِ ) ٦ ( بِضَرْبِ تَرْقِصُ  
الْأَحْشَاءِ مِنْهُ \*\* وَتَبْطُلُ مُهَجَّةُ الْبَطْلِ النَّجِيدِ ) ٧ ( بَيْتَ الْبِيَاتِ بَعْقِدِ جَائِشٍ \*\* أَشَدَّ قُوَى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلُودِ  
٨ ( رَأَوْا لَيْثَ الْغَرِيفَةِ وَهُوَ مُلْقٍ \*\* دَرَاعِيهِ جَمِيعاً بِالْوَصِيدِ ) ٩ ( عَلِيمًا أَنْ سَيَّرْفُلُ فِي الْمَعَالِي \*\* إِذَا مَا بَاتَ  
يِرْفُلُ فِي الْحَدِيدِ ) ١٠ ( وَكَمْ سَرَقَ الدُّجَى مِنْ حُسْنِ صَبْرٍ \*\* وَغَطَّى مِنْ جِلَادٍ فَتَى جَلِيدِ )

(٣٣٧/١)

٣ ( وَيَوْمَ التَّلِّ تَلَّ الْبَدُّ أَبْنَا \*\* وَنَحْنُ قِصَارُ أَعْمَارِ الْحَقُودِ ) ( قَسْمَانَهُمْ فَشَطَّرَ لِلْعَوَالِي \*\* وَآخِرُ فِي لَطَى  
حَرِقِ الْوَقُودِ ) ( كَأَنَّ جَهَنَّمَ انْضَمَّتْ عَلَيْهِمْ \*\* كَلَاهَا غَيْرَ تَبْدِيلِ الْجُلُودِ ) ٤ ( وَيَوْمَ انْصَاعَ بَابِكَ مُسْتَمِرّاً \*\*  
مُبَاحِ الْعُقْرِ مُجْتَاحِ الْعِيدِ ) ٥ ( تَأْمَلْ شَخْصَ دَوْلَتِهِ \*\* بِجِسْمِ لَيْسَ بِالْجِسْمِ الْمَدِيدِ ) ٦ ( فَازْمَعْ نِيَّةً هَرَباً  
فِحَامَتٍ \*\* حُشَاشَتُهُ عَلَى أَجْلِ بَلِيدِ ) ٧ ( تَقَنَّصَهُ بَنُو سِنْبَاطٍ أَخِذاً \*\* بِأَشْرَاكِ الْمَوَاتِقِ وَالْعَهُودِ ) ٨ ( وَلَوْلَا أَنَّ  
رِيحَكَ دَرَبْتَهُمْ \*\* لِأَحْجَمَتِ الْكِلَابُ عَنْ الْأَسُودِ ) ٩ ( وَهَرَجَاماً بَطَشْتَ بِهِ فَقَلْنَا \*\* خِيَارَ الْبِرِّ كَانَ عَلَى  
الْقَعُودِ ) ١٠ ( وَقَائِعُ قَدْ سَكَبَتْ بِهَا سَوَاداً \*\* عَلَى مَا أَحْمَرَ مِنْ رِيَشِ الْبَرِيدِ )

(٣٣٨/١)

٤ ( لئن عمت بني حواءَ نفعاً \*\* لَقَدْ خَصَّتْ بِنِي عَبْدِ الْحَمِيدِ ) ٤ ( أَقُولُ لِسَانِي بِأَبِي سَعِيدٍ \*\* كَأَنَّ لَمْ  
يَشْفِهِ خَبْرُ الْقَصِيدِ ) ٤ ( أَجَلُ عَيْنِيكَ فِي وَرْقِي مَلِيَا \*\* فَقَدْ عَايَنْتَ عَامَ الْمَحَلِّ عُودِي ) ٤٤ ( لَبَسْتُ سَوَاهُ  
أَقْوَاماً فَكَانُوا \*\* كَمَا أَغْنَى التِّيمُّمُ بِالصَّعِيدِ ) ٥٥ ( وَتَرَكِي سُرْعَةَ الصَّدْرِ اغْتِبَاطاً \*\* يَدُلُّ عَلَى مُوَافَقَةِ الْوُرُودِ )

٤٦ ( فَتَى أَحْيَتْ يَدَاهُ بَعْدَ يَأْسٍ \*\* لَنَا الْمَيِّتِينَ مِنْ كَرَمٍ وَجُودٍ )

---

(٣٣٩/١)

---

البحر : متقارب تام ( وقائلة حَجَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ \*\* ففُلْتُ لَهَا حَجَّ عَيْثُ الْأَنَامِ ) ( لقد حملَ الجملُ المستقلُ  
\*\* بعبدِ العزيزِ سجالَ الغمامِ ) ( مطافٌ يطوفُ بيوتَ الحرامِ \*\* وركنٌ حوى ركنه باستلامِ ) ٤ ( مَضَى مُحْرَمًا  
بِحلالِ الشَّراءِ \*\* فَأَرْضَى بِهِ رَبَّ بَيْتِ الْحَرَامِ ) ٥ ( أقامَ طويلاً بدارِ المقامِ \*\* فأمرَضنا مِنْهُ طُولَ الْمُقَامِ ) ٦  
( وآبَ مُعَرَّى مِنَ السَّيِّئِ \*\* ت يرفلُ في الحسناتِ الجسامِ ) ٧ ( مَناسِكُهُ فِيهِ مَقْبُولَةٌ \*\* وحتجته برَّةً بالتمامِ  
( ٨ ( وأبقى ماثرَ محمودةً \*\* مُعَمَّرَةً عُمُرَ رُكْنِي شَمَامِ ) ٩ ( فدُونَكَ تهنئةٌ حرَّةٌ \*\* نظامَ امرئٍ حاذقٍ بالنظامِ  
(

---

(٣٤٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( اجعلني في الكرى لعيني نصيباً \*\* كَي تَنالَ المَكْرُوهَ والمَحْجُوبَا ) ( اشركي بين دمعِ  
عيني ونومي \*\* واجعلني لي مِنَ الرُّفَادِ نَصِيبَا ) ( كنتُ أهوى البيضَ الحسنانَ فقد \*\* ح حُبي عن غيرها  
مَحْجُوبَا ) ٤ ( قَرَّبَتْهَا المُنَى وباعدها النَّأ \*\* ي فأضحتْ مِنِّي بعيداً قَريبَا ) ٥ ( إنْ تُكُنْ مُقَلَّتِي إِذَا غَبَّتِ تَسْ  
\*\* لي عليها الدموع حتى تَووبا ) ٦ ( فلکم نظرة تسرُّ بها من \*\* ك لها روعة تشقُّ القلوبا )

---

(٣٤١/١)

---

البحر : كامل تام ( أسقى طُلُولَهُمْ أَجْشُ هَزِيمٍ \*\* وغدت عليهم نصرَةً ونعيمٍ ) ( جادت معاهدُهُم عهادُ  
سحابةٍ \*\* ما عهدها عندَ الديارِ ذميمٍ ) ( سَفِهَ الفِرَاقُ عَلَيْكَ يَوْمَ رَحِيلِهِمْ \*\* وبما أراه وهو عنك حليمٍ ) ٤  
ظلمتكَ ظالمةُ البريء ظلومٌ \*\* والظلم من ذي قدرةٍ مذمومٌ ) ٥ ( زعمتُ هواك عفا الغداة كما عفتُ \*\*

منها طولٌ باللوى ورُسومٌ ( ٦ ) لا والذي هو عالمٌ أن النوى \*\* صيرٌ وأنَّ أبا الحسينِ كريمٌ ( ٧ ) مازلتُ  
عَنْ سَنَنِ الْوِدَادِ وَلَا غَدَتُ \*\* نفسي على ألفِ سواك تحومُ ( ٨ ) لِمُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شُبَّانَةَ \*\* مجدٌ إلى  
جنبِ السَّمَاءِ مقيمٌ ( ٩ ) مَلِكٌ إِذَا نُسِبَ النَّدَى مِنْ مُلْتَقَى \*\* طرفيه فهو أخٌ له وحميمٌ ( ١٠ ) كَاللَّيْثِ لَيْثِ  
الْغَابِ إِلَّا أَنْ ذَا \*\* فِي الرُّوعِ بَسَامٌ وَذَاكَ شَتِيمٌ (

(٣٤٢/١)

١) طَحَطَحَتْ بِالْخَيْلِ الْجِبَالَ مِنَ الْعَدَى \*\* والكفرُ يقعدُ بالهدى ويقومُ ( بالسَّفْحِ مِنْ هَمْدَانَ إِذْ سَفَحَتْ  
دَمًا \*\* رُوِيَتْ بِجَمْتِهِ الرِّمَاحُ الْهَيْمُ ) ( يَوْمٌ وَسَمَتْ بِهِ الزَّمَانَ وَوَقَعَتْ \*\* بردتُ على الإسلامِ وهي سمومٌ ) ٤ )  
لَمَعَتْ أَسْنَتُهُ فَهَنَّ مَعَ الضُّحَى \*\* شَمْسٌ وَهَنَّ مَعَ الظَّلَامِ نُجُومٌ ) ٥ ) نَضِيَتْ سِيوفَكَ لِلْقِرَاعِ فَأَغْمَدَتْ \*\*  
وَالْخُرْمِيَّةُ كَيْدُهَا مَخْرُومٌ ) ٦ ) أَبْلَيْتَ فِيهِ الدِّينَ يُنْمَنَ نَقِيْبَةً \*\* تركتُ إمامَ الكفرِ وهو أميمٌ ) ٧ ) بَرَقَتْ بَوَارِقُ  
مِنْ يَمِينِكَ غَادَرَتْ \*\* وَضَحًا بِوَجْهِ الْخَطْبِ وَهُوَ بِهِمٌ ) ٨ ) ضَرَبْتَ أَنْوْفَ الْمَحَلِّ حَتَّى أَقْلَعْتَ \*\* وَالْعُدْمُ  
تَحْتَ غَمَامِهَا مَعْدُومٌ ) ٩ ) \*\* لِلنَّجْمِ أَوْ لِلْمِرْزَمِيِّنِ نَدِيمٌ ) ١٠ ) غَيْثٌ حَوَى كَرَمَ الطَّبَائِعِ ذَهْرَهُ \*\* وَالغَيْثُ يَكْرُمُ  
مَرَّةً وَيَلُومُ (

(٣٤٣/١)

٢) ما زال يهدي بالمواهبِ دائباً \*\* حتى ظننا أنه محمومٌ ( لِلْجُودِ سَهْمٌ فِي الْمَكَارِمِ وَالتُّقَى \*\* ما رَبُّهُ  
المكدي ولا المسهومٌ ) ( وبيانُ ذلك أنَّ أولَ من حبا \*\* وقرى خليلُ الله إبراهيمٌ ) ٤ ) أَعْطَيْتَنِي دِيَةَ الْقَتِيلِ  
وليس لي \*\* عَقْلٌ وَلَا حَقٌّ عَلَيْكَ قَدِيمٌ ) ٥ ) إِلَّا نَدَى كَالدِّينِ حَلَّ قِضَاؤُهُ \*\* إنَّ الكَرِيمَ لَمَعْتَفِيهِ غَرِيمٌ ) ٦ )  
عَرَفْتُ غَدَا ضَرْبًا نَحِيفًا عِنْدَهُ \*\* شَكَرُ الرِّجَالِ وَأَنَّهُ لَجَسِيمٌ ) ٧ ) أَخْفَيْتُهُ فَنَحْفِيئُهُ وَطَوَيْتُهُ \*\* فَنَشَرْتُهُ وَالشَّخْصُ  
منه عميمٌ ) ٨ ) جُودٌ مَشِيئٌ بِهِ الضَّرَاءُ تَوَاضَعًا \*\* وَعَظَمَتْ عَنْ ذِكْرَاهُ وَهُوَ عَظِيمٌ ) ٩ ) النَّارُ نَارُ الشَّقَوقِ فِي  
كَيْدِ الْفَتَى \*\* وَالْبَيْنُ يُوقِدُهُ هَوَى مَسْمُومٌ ) ١٠ ) خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَخَامَرَ صَدْرَهُ \*\* وَحَشَاهُ مَعْرُوفٌ أَمْرِي مَكْتُومٌ (



(٣٤٤/١)

٣ ( سَرَقُ الصَّنِيعَةِ فَاسْتَمَرَّ بِلَعْنَةٍ \*\* يدعو عليه النائل المظلوم ) ( أُنْفَعُ الْمَعْرُوفَ وَهُوَ كَأَنَّهُ \*\* قمرُ الدجى إني  
إذْنُ لِلْيَمِّ ! ) ( مشرٍ من المال الذي ملكته \*\* أعاقه ومن الوفاء عديم ؟ ! ) ٤ ( فأروخ في بردين لم  
يسحبهما \*\* قبلي فتى وهما الغنى واللوم ؟ )

(٣٤٥/١)

البحر : مجزوء الرمل ( قد قصرنا دونك الابصار \*\* خوفاً ان تدوبا ) ( كُلمًا زِدْنَاكَ لِحُطًا \*\* زِدْنَا حُسْنًا  
وطيباً ) ( مرّضت الحاظ عين \*\* فأمرضت القلوبا ! )

(٣٤٦/١)

البحر : طويل ( سَأشْكُرُ لَابْنِي وَهَبِ الْهَبَةَ الَّتِي \*\* هِيَ الْوُدُّ صَانَاهُ بِحُسْنِ صِيَانِهِ ) ( عَفَاءٌ عَلَى دِهْيَاءِ كَانَا  
إِزَاءَهَا \*\* وَنِكْلٌ لِذَاجِي الْخَطْبِ يَعْتَوِرَانِهِ ) ( إِلَى خَيْفِي مَنَى فَاَلْمُوقَفِينَ \*\* ) ( تَدَفَّقْتُمَا مِنْ طَلِّ مُزْنٍ وَوَيْلِهِ \*\*  
وَمِنْ شَرْخٍ مَعْرُوفٍ وَمِنْ عُنْفُونِهِ ) ٤ ( وَهَلْ لِي غَدَاةُ السَّبْقِ عَذْرٌ وَأَنْتَمَا \*\* بَحِيثٌ تَرَى عَيْنَايَ يَوْمَ رَهَانِهِ ! )  
٥ ( رَأَيْتُكُمَا مِنْ رَبِّبِ دَهْرِي هَضْبَةً \*\* وَمَا زُلْتُمَا لِأَزْلُتُمَا مِنْ رِعَانِهِ ) ٦ ( فَأَصْبَحَ لِي تَحْتَ الْجِرَانِ فَرِيْسَةً \*\*  
وَلَوْلَاكُمَا أَصْبَحْتُ تَحْتَ جِرَانِهِ ) ٧ ( وَمَلَكْتُمَانِي صَعْبَةً وَخَشَاشَهَا \*\* وَأَمَكْتُمَا مِنْ طَامِحِ وَعِينَانِهِ ) ٨ ( لَسُنَّ  
رُمْتُ أَمْرًا غَبْتُمَا عِنْدَ بَكْرِهِ \*\* لَقَدْ سَرَّبِي فِعْلَاكُمَا فِي عَوَانِهِ ) ٩ ( وَمَاخَيْرُ بَرَقٍ لَاحٍ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ \*\* وَوَادٍ  
غَدَا مَلَانَ قَبْلَ أَوَانِهِ ؟ ! )

(٣٤٧/١)

١٠ ( تَلَطَّفْتُمَا لِلدَّهْرِ حَتَّى أَجَابَنِي \*\* وَقَدْ أَزْمَنْتَ رَجُلِي هِنَاثُ زَمَانِهِ ) ( وَمَا زِلْتُمَا مِنْ نَبْعِهِ إِنْ عُجِمْتُمَا \*\*  
لِضَيْمٍ ، وَعِنْدَ الْجُودِ مِنْ خَيْرِ زَانِهِ ) ( لِعَمْرِي لَقَدْ أَصْبَحْتُمَا الْعُرْفَ صَاحِبًا \*\* لَهُ مَقُولٌ نَعْمَا كَمَا فِي ضَمَانِهِ )  
وَيَأْخُذُ مِنْ أَيْدِيكُمَا وَهَوَاكُمَا \*\* فَلَا عَجَبٌ أَنْ تَأْخُذَا مِنْ لِسَانِهِ )

(٣٤٨/١)

البحر : بسيط تام ( ما اليوم أول توديع ولا الثاني \*\* البين أكثر من شوقي وأحزاني ) ( دَعِ الْفِرَاقَ فَإِنَّ الدَّهْرَ  
سَاعِدَهُ \*\* فَصَارَ أَمْلَكُ مِنْ رُوحِي بِجَثْمَانِي ) ( خَلِيفَةُ الْخَضِرِ مَنْ يَرْبَعُ عَلَيَّ وَطَنٍ \*\* فِي بَلَدِهِ فَظَهَرُ الْعَيْسِ  
أَوْطَانِي ) ٤ ( بِالشَّامِ أَهْلِي وَبِعِدَادِ الْهُوَى وَأَنَا \*\* بِالرَّقِيقِ وَالْفَسْطَاطِ إِخْوَانِي ) ٥ ( وَمَا أَطُنُّ النَّوَى تَرْضَى  
بِمَا صَنَعْتَ \*\* حَتَّى تَطْوَحَ بِي أَقْصَى خِرَاسَانَ ) ٦ ( خَلَقْتُ بِالْأَفْقِ الْعَرَبِيَّ لِي سَكْنًا \*\* قَدْ كَانَ عَيْشِي بِهِ  
حَلْوًا بِحُلُوانِ ) ٧ ( عُصْنٌ مِنَ الْبَانِ مُهْتَزٌّ عَلَيَّ قَمَرٍ \*\* يَهْتَزُّ مِثْلَ اهْتِرَازِ الْغَصَنِ فِي الْبَانِ ) ٨ ( أَفْنَيْتُ مِنْ  
بَعْدِهِ فَيَضُ الدَّمُوعَ كَمَا \*\* أَفْنَيْتُ فِي هَجْرِهِ صَبْرِي وَسُلُوانِي ) ٩ ( وَلَيْسَ يَعْرِفُ كُنْهَ الْوَصْلِ صَاحِبُهُ \*\* حَتَّى  
يَعَادِي بِنَايَ أَوْ بِهَجْرَانِ ) ١٠ ( إِسَاءَةُ الْحَادِثَاتِ اسْتَبْطَنِي نَفْقًا \*\* فَقَدْ أَظَلَّكَ إِحْسَانُ ابْنِ حَسَّانِ )

(٣٤٩/١)

١ ( أَمْسَكْتُ مِنْهُ بُوْدٌ شَدَّ لِي عَقْدًا \*\* كَأَنَّمَا الدَّهْرُ فِي كَفِّي بِهَا عَانَ ) ( إِذَا نَوَى الدَّهْرُ أَنْ يُودِي بِنَالِدِهِ \*\* لَمْ  
يَسْتَعْنُ غَيْرَ كَفِيهِ بِأَعْوَانِ ) ( لَوْ أَنَّ إِجْمَاعَنَا فِي فَضْلِ سُودِدِهِ \*\* فِي الدِّينِ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي الْأُمَّةِ اثْنَانِ )

(٣٥٠/١)

البحر : طويل ( تَجَرَّعُ أَسَى قَدْ أَفْقَرَ الْجِرْعُ الْفَرْدُ \*\* وَدَعُ حَسِي عَيْنٍ يَجْتَلِبُ مَاءَهَا الْوَجْدُ ) ( إِذَا انصَرَفَ  
الْمَحْزُونُ قَدْ فَلَّ صَبْرَهُ \*\* سَوَّالُ الْمَغَانِي فَالْبِكَاءُ لَهُ رِدِ ) ( بَدَتْ لِلنَّوَى أَشْيَاءُ قَدْ خَلَتْ أَنهَا \*\* سَيِّدُونِي

ريبُ الزمانِ إذا تبدو ) ٤ ( نوىً كانقضاضِ النجمِ كانت نتيجةً \*\* من الهزلِ يوماً إنَّ هزلَ الهوى جُدُّ ) ٥ ( )  
فلا تحسبا هنداً لها الغدرُ وحدها \*\* سجيَّ نفسٍ كلُّ غانيةٍ هندُ ) ٦ ( وقالوا أسيَّ عنها وقد خصمَ الأسيَّ  
\*\* جوانحُ مُشتاقٍ إذا خصمتُ لُدُّ ) ٧ ( وعينٌ إذا هيبتها عادتِ الكرى \*\* ودَمْعٌ إذا استنجدتِ أسرابهُ  
نجدُ ) ٨ ( وما خلفَ أجناني شُؤونٌ بخيلةٌ \*\* ولا بينَ أضلاعي لها حجرٌ صلُدُ ) ٩ ( وكم تحت أرواقِ  
الصباية من فتى \*\* من القومِ حرٌّ دمعه للهوى عبُدُ ) ١٠ ( وما أحدٌ طارَ الفراقَ بقلبه \*\* بجلدٍ ولكنَّ الفراقَ  
هو الجلدُ )

(٣٥١/١)

١ ( ومن كانَ ذا بثٍّ على النَّايِ طارفٍ \*\* فلي أبدأً من صرْفِهِ حُرْقٌ تُلدُ ) ( فلا ملكٌ فردُ المواهبِ واللهمي \*\*  
يُجاوزُ بي عنه ولا رشاً فَرُدُّ ) ( محمدُ يا بنَ الهيثمِ انقلبتُ بنا \*\* نوى حَطًّا في عَقْبِها لَوْعَةٌ عمُدُ ) ٤ ( وحقْدُ  
من الأيامِ ، وهي قديرةٌ \*\* وشرُّ السجايا قدرةٌ جارها حقدُ ) ٥ ( إساءةٌ دهرٍ أذكرتُ حسنَ فعله \*\* إليّ ولولا  
الشري لم يعرفِ الشهدُ ) ٦ ( أما وأبي أحداثه إنَّ حادثاً \*\* حدا بي عنك العيس للحادثِ الوغدُ ) ٧ ( من  
النكباتِ النَّاكباتِ عن الهوى \*\* فمحبوبها يحبُّ ومكروهها يعدُّ ) ٨ ( ليالينا بالرقتين وأهلها \*\* سق العهدِ  
منك العهدُ والعهدُ والعهدُ ) ٩ ( سحابٌ متى يسحبُ على النَّبتِ ذيلُهُ \*\* فلا رجلي ينبو عليه ولا جعدُ ) ١٠ ( )  
ضربتُ لها بطنَ الزمانِ وظهرهُ \*\* فلم ألقَ من أيامها عوضاً بعدُ )

(٣٥٢/١)

٢ ( لدى ملكٍ من أيكَةِ الجودِ لم يزلُ \*\* على كيدِ المَعروفِ من فِعْلِهِ بَرْدُ ) ( رقيقِ حواشي الجِلْمِ لو أنَّ  
جِلْمُهُ \*\* بكفيك ما ماريتَ في انه بردُ ) ( وذو سورةٍ تفرى الفري شباتها \*\* ولا يقطعُ الصمصامُ لئسَ له حدُ  
) ٤ ( وداني الجدا تأتي عطاياه من عِلِّ \*\* ومنصبه وعزُّ مطالعه جردُ ) ٥ ( فقد نزلَ المرتادُ منه بماجدِ \*\*  
مواهبهُ غورٌ وسؤدده نجدُ ) ٦ ( غدا بالأمني لم يُرقِ ماءً وجهه \*\* مطالٌ ولم يعقدُ بآماله الردُّ ) ٧ ( بأوفاهمُ  
برقاً إذا أخلفَ السنأ \*\* وأصدقهم رعداً إذا كذبَ الرعدُ ) ٨ ( أبلههم ريقاً وكفأ لِسائلٍ \*\* وأنضرهم وعداً ،  
إذا صوحَ الوعدُ ) ٩ ( كريمُ ، إذا ألقى عصاه مُحيماً \*\* بأرضٍ ، فقد ألقى بها رحله المجدُ ) ١٠ ( به أسلمَ

المَعْرُوفُ بِالشَّامِ بَعْدَمَا \*\* ثَوَى مُنْذُ أُوْدَى خَالِدٌ وَهُوَ مُرْتَدُّ (

(٣٥٣/١)

٣ ( فَتَى لَا يَرَى بُدْأَ مِنَ البَّاسِ وَالنَّدَى \*\* وَلَا شَيْءَ إِلَّا مِنْهُ غَيْرُهُمَا بُدْ ) ( حَبِيبٌ بَعِضٌ عِنْدَ رَامِيكَ عَن قَلِي \*\*  
وَسَيْفٌ عَلَى شَانِيكَ لَيْسَ لَهُ غِمْدٌ ) ( وَكَمْ أَمْطَرْتُهُ نَكْبَةً ثُمَّ فَرَجْتَ \*\* وَلِلَّهِ فِي تَفْرِيجِهَا وَلَكَّ الْحَمْدُ ) ٤ ( وَكَمْ كَانَ دَهْرًا لِلْحَوَادِثِ مُضْعَعَةً \*\* فَأُضْحِتْ جَمِيعًا وَهِيَ عَن لَحْمِهِ دَرْدُ ) ٥ ( تَصَارَعُهُ لَوْلَاكَ كُلِّ مَلْمَةٍ \*\*  
وَيَعْدُو عَلَيْهِ الدَّهْرُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْدُو ) ٦ ( تَوَسَّطْتَ مِنْ أبنَاءِ سَاسَانَ هَضْبَةً \*\* لَهَا الكَنْفُ المَحْلُولُ وَالسَّنْدُ  
التَّهْدُ ) ٧ ( بَحِيثٌ انْتَمَتْ زَرْقُ الأَجَادِلِ مِنْهُمْ \*\* عُلُوقًا وَقَامَتْ عَن فَرَائِسِهَا الأُسْدُ ) ٨ ( أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَفَرَ  
جَفَرَكَ فِي العَلَى \*\* قَرِيبُ الرِّشَاءِ لَا جُرُورٌ وَلَا ثَمْدُ ) ٩ ( إِذَا صَدَرْتَ عَنْهُ الأَعَاجِمُ كُلُّهَا \*\* فَأَوَّلُ مَنْ يَرُوى  
بِهِ بَعْدَهَا الأَزْدُ ) ١٠ ( لَهُمْ بِكَ فَخْرٌ لَا الرِّبَابُ تُرْبُهُ \*\* بَدَعُوا وَلَمْ تَسْعُدْ بِأَيَامِهِ سَعْدُ )

(٣٥٤/١)

٤ ( وَكَمْ لِكَ عِنْدِي مِنْ يَدٍ مُسْتَهْلَةٍ \*\* عَلَيَّ وَلَا كُفْرَانَ عِنْدِي وَلَا جَحْدُ ) ٤ ( يَدٌ يَسْتَدِلُّ الدَّهْرُ فِي نَفْحَاتِهَا  
\*\* وَيَخْضُرُّ مِنْ مَعْرُوفِهَا الأَفْقُ الوَرْدُ ) ٤ ( وَمِثْلِكَ قَدْ حَوَّلْتُهُ المَدْحَ جَازِيًا \*\* وَإِنْ كُنْتَ لَا مِثْلَ إِيكَ وَلَا نَدُ )  
٤ ٤ ( نَظَّمْتُ لَهُ عَقْدًا مِنَ الشَّعْرِ تَنْضُبُ أَلْ \*\* بِحَارٌ وَمَا دَنَاهُ مِنْ حَلِيهَا عَقْدُ ) ٥ ٥ ( تَسِيرُ مَسِيرَ الشَّمْسِ  
مُطَرَّفَاتِهَا \*\* وَمَا السَّيْرُ مِنْهَا لَا العَنِيقُ وَلَا الوَخْدُ ) ٦ ٦ ( تَرُوحُ وَتَعْدُو ، بَلْ يَرَاخُ وَيَغْتَدِي \*\* بِهَا وَهِيَ حَيْرَى  
لَا تَرُوحُ وَلَا تَعْدُو ) ٧ ٧ ( تَقْطَعُ آفَاقَ البِلَادِ سَوَابِقًا \*\* وَمَا ابْتَلَّ مِنْهَا لَا عِدَارٌ وَلَا حَدُّ ) ٨ ٨ ( غَرَائِبُ مَا  
تَنَفَّلُ فِيهَا لُبَانَةٌ \*\* لِمُرْتَجِزٍ يَحْدُو وَمُرْتَجِلٍ يَشْدُو ) ٩ ٩ ( إِذَا حَضَرَتْ سَاحَ المَلُوكِ تَقْبَلْتُ \*\* عَقَائِلُ مِنْهَا  
غَيْرُ مَلْمُوسَةٍ مَلْدُ ) ١٠ ١٠ ( أَهَيْنَ لَهَا مَا فِي البُدُورِ وَأُكْرِمْتُ \*\* لَدَيْهِمْ قَوَافِيهَا كَمَا يَكْرُمُ الوَفْدِ )

(٣٥٥/١)

البحر : بسيط تام ( أَلَقْتُ عَلَى غَارِبِي حَبْلَ امْرِئٍ عَانَ \*\* نوى تَقَلَّبُ دوني طرفَ ثعبانٍ ) ( تَوَاتَرَتْ نَكَبَاتُ  
الدَّهْرِ تَرَشُّفُنِي \*\* مِنْ كُلِّ صَائِبَةٍ عَن قَوْسِ غَضَبَانٍ ) ( مَدَدْتُ عِنَانَ رَجَائِي فَاسْتَقَدْتُ لَهُ \*\* حَتَّى رَمَتْ بِي فِي  
بَحْرِ ابْنِ حَسَّانٍ ) ٤ ( بَحْرٌ مَن الْجُودِ يَرْمِي مَوْجُهُ زَبَدًا \*\* حبابُهُ فضةٌ زينتُ بعقيانٍ ) ٥ ( لَوْلَا ابْنُ حَسَّانَ  
مَاتَ الْجُودُ وَانْتَشَرَتْ \*\* مَنَاحِسُ الْبُخْلِ تَطْوِي كُلَّ إِحْسَانٍ ) ٦ ( لَمَّا تَوَاتَرَتْ الْأَيَّامُ تَعَبْتُ بِي \*\* وَأَسْقَطْتُ  
رِيحُهَا أَوْزَاقَ أَغْصَانِي ) ٧ ( وَصَلْتُ كَفَّ مُنَى بِكفٍ غَنَى \*\* فَارَقْتُ بَيْنَهُمَا هَمِي وَأَحْزَانِي ) ٨ ( حَتَّى لَبِسْتُ  
كسَى لليسرِ تنشرها \*\* على اعتساري يَدٌ لَمْ تَسُهْ عن شاني ) ٩ ( يَدٌ مِنَ الْيسْرِ قَدَّتْ حَلْتِي عَسْرِي \*\* حَتَّى  
مَشَى عُسْرِي فِي شَخْصِ عَرِيَانٍ ) ١٠ ( وَصَالَحْتَنِي اللَّيَالِي بَعْدَمَا رَجَحَتْ \*\* على سروري غمومي أَيَّ رَجْحَانٍ )

(٣٥٦/١)

١ ( فاليومِ سالمني دهري وذكروني \*\* مَن المَدَائِحِ مَاقَدَ كَانَ أَنْسَانِي ! ) ( ثُمَّ انْتَضَتْ لِلْعِدَا الْأَيَّامُ صَارِمَهَا \*\*  
وَاسْتَقْبَلَتْهَا بَوَجْهِ غَيْرِ حُسَّانٍ ) ( سَأْبَعْتُ الْيَوْمَ آمَالِي إِلَى مَلِكٍ \*\* يَلْقَى الْمَدِيحَ بِقَلْبٍ غَيْرِ نَسِيَانٍ ) ٤ )  
تَفَاءَلْتُ مَقْلَبِي فِيهِ إِذَا اخْتَلَجْتُ \*\* بِالْخَيْرِ مِنْ فَوْقِهَا أَشْفَارُ أَجْفَانِي ) ٥ ( يَا مَنْ بِهِ بَدُنْتُ مِنْ بَعْدِهَا هَزُلْتُ \*\*  
مِنِي الْمَنَى وَأَرْتَنِي وَجَهَ خَسْرَانِي ) ٦ ( كُنْ لِي مَجِيرًا مِنَ الْأَيَّامِ إِنَّ لَهَا \*\* يَدًا تَفْحَصُ عَن سِرِّي وَإِعْلَانِي ) ٧ )  
يَابِنَ الْأَكَارِمِ وَالْمَرْجُو مِنْ مُضَرٍ \*\* إِذَا الزَّمَانُ جَلَا عَن وَجْهِ خَوَّانٍ ) ٨ ( إِلَيْكَ سَاقَتِنِي الْأَمَالُ يَجْنِبُهَا \*\*  
سَحَابُ جُودِكَ مِنْ أَرْضِي وَأَوْطَانِي ! )

(٣٥٧/١)

البحر : خفيف تام ( حَسُنْتَ عَيْرَتِي وَطَابَ نَحِيْبِي \*\* فِيكَ يَاقَنَزَ كُلِّ حَسَنِ وَطِيْبٍ ) ( لَكَ قَدْ أَدَقُّ مِنْ أَنْ  
يُحَاكِي \*\* بِقَضِيْبٍ فِي الْحُسْنِ أَوْ بِكَثِيْبٍ ) ( أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْ صَبٍّ \*\* صَبٌّ أَدِيْبٍ مَتِيْمٍ بِأَدِيْبٍ )  
٤ ( جاز حكمي في قلبه وهواه \*\* بعد ما جاز حكمه في القلوب ) ٥ ( كاد أن يكتب الهوى بين عين \*\*  
يه كتاباً هذا حبيب حبيب ) ٦ ( غير أنني لو كنتُ أعشقُ نفسي \*\* لتنعصتُ عيشها بالرقيب )

(٣٥٨/١)

---

البحر : وافر تام ( جُعِلْتُ فِدَاكَ عَبْدُ اللَّهِ عِنْدِي \*\* بعقبِ الهجرِ منه والبعادِ ) ( لَهُ لَمْ مِنَ الْكِتَابِ بِيضٌ \*\*  
قَضُوا حَقَّ الزِّيَارَةِ وَالْوَدَادِ ) ( وَأَحْسِبُ يَوْمَهُمْ إِنْ لَمْ تَجِدْهُمْ \*\* مصادفَ دعوةٍ منهم جمادِ ) ٤ ( فَكَمْ نَوْءٍ  
مِنَ الصَّهْبَاءِ سَارٍ \*\* وَآخَرَ مِنْكَ بِالْمَعْرُوفِ غَادِ ) ٥ ( فَهَذَا يَسْتَهْلُ عَلَى غَلِيلِي \*\* وَهَذَا يَسْتَهْلُ عَلَى تِلَادِي  
( ٦ ( وَيَسْقِي ذَا مَذَانِبٍ كُلِّ عَرَقٍ \*\* وَيُتْرَعُ ذَا قَرَارَةَ كُلِّ وَادٍ ) ٧ ( دَعْوَتَهُمْ عَلَيْكَ وَكُنْتَ مَمْنٌ \*\* نَعْنِيهِ عَلَى  
العقدِ الجيادِ )

---

(٣٥٩/١)

---

البحر : منسرح ( أَعْقَبَكَ اللَّهُ صِحَّةَ الْبَدَنِ \*\* مَا هَتَفَ الْهَاتِفَاتُ فِي الْغَصَنِ ) ( كَيْفَ وَجَدْتَ الدَّوَاءَ أَوْجَدَكَ  
اللَّ \*\* هَشْفَاءً بِهِ مَدَى الزَّمَنِ ؟ ) ( لَانْرَعَ اللَّهُ مِنْكَ صَالِحَةً \*\* أَبْلَيْتَهَا مِنْ بِلَايِكَ الْحَسَنِ ) ٤ ( لَازِلَتْ  
تُرْهَى بِكُلِّ عَافِيَةٍ \*\* تَجْتَنُّهَا مِنْ مَعَارِضِ الْفِتَنِ ) ٥ ( لَوْ أَنَّ أَعْمَارَنَا تَطَاوَعْنَا \*\* شَاطِرَهُ الْعُمَرِ سَادَةُ الْيَمَنِ ) ٦  
( إِنْ بَقَاءَ الْجَوَادِ أَحْمَدٌ فِي \*\* أَعْنَاقِنَا مِنْهُ مِنَ الْمَنِ )

---

(٣٦٠/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( نظري اليك يشير لي \*\* هُدُ لِي بَأَنَّكَ لِي حَبِيبٌ ) ( وَتَبَاعُدِي حَذَرَ الْوُشَا \*\* وَ أَنْتَ  
مِنْ قَلْبِي قَرِيبٌ ) ( فَانظُرْ إِلَى وَلَعِي بِذِكِّ \*\* كَلِمَا غَفَلَ الرَّقِيبُ ) ٤ ( وَانظُرْ إِلَى جِسْمِي فَنِي \*\* مَا حَلَّ بِي  
العجبُ العجيبُ )

---

(٣٦١/١)

البحر : طويل ( أبا القاسم المحمود ، إن ذكرَ الحمدُ \*\* وقيتَ رزايا ما يروحُ وما يغدو ) ( وطابتَ بلادُ أنتَ فيها فأصبحتَ \*\* ومربعها غورٌ ومصطافها نجدُ ) ( فإن نكُ قد نالتك أطرافُ وعكَّةٌ \*\* فلا عجبُ أن يُوعكَ الأسدُ الورُدُ ) ٤ ( سلمتَ وإن لك الدعوةُ آسمها \*\* وكان الذي يحطى بإنجاحها السعدُ ) ٥ ( فقد أصبحتَ من صفرةٍ في وجوهها \*\* وراياتها سيانٍ غمماً بك الأزدُ ) ٦ ( بنا لا بك الشكوى فليس بضائرٍ \*\* إذا صحَّ نصلُ السيفِ ما لقي الغمدُ )

---

(٣٦٢/١)

---

البحر : كامل تام ( بدَّ الجلاذُ البدَّ فهو دفينُ \*\* ما إن به إلا الوُحوشَ فطينُ ) ( لم يُقرَ هذا السيفُ هذا الصبرَ في \*\* هيَّجاءٍ إلا عزَّ هذا الدينُ ! ) ( قد كانَ عذرةً مغربٍ فافتضها \*\* بالسيفِ فحلُ المشرقِ الأفسينُ ) ٤ ( فأعادها تعوي الثعالبُ وسطها \*\* ولقد تُرى بالأمسِ وهي عرينُ ) ٥ ( جادتُ عليها من جماجمِ أهلها \*\* ديمٌ أمارتها طلى وشؤونُ ) ٦ ( كانتَ من اللدمِ قبلَ ذاكَ مفازةً \*\* غوراً فأمستُ وهي منه معينُ ) ٧ ( بحرأً من الهيجاءِ يهفو ماله \*\* إلا الجناجنَ والصلوعَ سفينُ ) ٨ ( لاقاهم ملكٌ حيأه بالعلی \*\* جرسٌ وجانا خرَّةً الميمونُ ) ٩ ( ملكٌ تُضيءُ المكرماتُ إذا بدأ \*\* للملكِ منه غرَّةٌ وجبينُ ) ١٠ ( ساسَ الجيوشَ سياسةً ابنِ تجاربٍ \*\* رمقته عينُ الملكِ وهو جنينُ )

---

(٣٦٣/١)

---

١ ( لانت مهزته فعزَّ وإنما \*\* يشتدُّ بأسُ الرمحِ حينَ يلينُ ) ( وترى الكريمَ يعزُّ حينَ يهونُ \*\* وترى اللئيمَ يهونُ حينَ يهونُ ) ( قاد المنايا والجيوشَ فأصبحتُ \*\* ولها بأرشقَ فسطلَّ عشونُ ) ٤ ( فتركتَ أرشقَ وهي يُرقى باسمها \*\* صمُّ الصفا فتفيض منه عيونُ ) ٥ ( لو تستطيع الحجاجُ يوماً بلدةً \*\* حجتُ إليها كعبه وحجونُ ) ٦ ( لاقاك بابكُ وهو يزترُ فانثني \*\* وزئيره قد عاد وهو أنينُ ) ٧ ( لاقى شكائِمَ منك مُعتصمياً \*\* أهزلتَ جنب الكفرِ وهو سمينُ ) ٨ ( لما رأى علميكَ ولي هارباً \*\* ولكفره طرفٌ عليه سخينُ ) ٩ ( ولَّى ولم يظلمَ وهل ظلمَ امرؤٌ \*\* حتَّ التجاءَ وخلفه التينُ !! ) ١٠ ( أوقعت في أبرشتويمٍ وقانعاً \*\* أضحكَن سنَّ

(٣٦٤/١)

٢ ( أوسعتهم ضرباً تهذُّ به الكلى \*\* وَيَخْفُ مِنْهُ الْمَرْءُ وَهُوَ رَكِينُ ) ( ضَرْباً كَأَشْدَاقِ الْمَخَاضِ وَتَحْتَهُ \*\* طَعْنُ  
كَأَنَّ وَجَاءَهُ طَاعُونُ ) ( بَأْسٌ تُفَلُّ بِهِ الصُّفُوفُ وَتَحْتَهُ \*\* رَأْيٌ تُفَلُّ بِهِ الْعُقُولُ رَزِينُ ) ٤ ( أَخْلَى جِلَادُكَ صَدْرَهُ  
وَلَقَدْ بَرَى \*\* وَفُؤَادُهُ مِنْ نَجْدَةٍ مَسْكُونُ ) ٥ ( سَجَنَتْ تَجَارِبُهُ فُضُولَ عُرَامِهِ \*\* إِنَّ التَّجَارِبَ لِلْعُقُولِ سُجُونُ  
) ٦ ( وَعَشِيَةَ النَّالِ انصرفتَ وللهدى \*\* شوقٌ إليك مداورٌ وحنينُ ) ٧ ( عَبَأَ الْكَمِينَ لَهُ فَظَلَّ لِحْيَتِهِ \*\* وَكَمِينُهُ  
الْمُخْفَى عَلَيْهِ كَمِينُ ! ) ٨ ( يَا وَقَعَةً مَا كَانَ أَعْتَقَ يَوْمَهَا \*\* إِذْ بَعْضُ أَيَّامِ الزَّمَانِ هَجِينُ ) ٩ ( لَوْ أَنَّ هَذَا الْفَتْحَ  
شَكُّ لَأَشْتَفْتُ \*\* مِنْهُ الْقُلُوبُ ، فَكَيْفَ وَهُوَ يَقِينُ ) ١٠ ( وَأَخَذَتْ بِأَبْكَ حَائِراً دُونَ الْمُنَى \*\* وَمَنِ الضَّلَالِ  
مِيَاهُهُنَّ أَجُونُ )

(٣٦٥/١)

٣ ( طَعَنَ التَّلْهُفُ قَلْبَهُ فَفُؤَادُهُ \*\* مِنْ غَيْرِ طَعْنَةِ فَارِسٍ مَطْعُونُ ! ) ( وَرَجَا بِلَادَ الرُّومِ فَاسْتَعَصَى بِهِ \*\* أَجَلٌ  
أَصَمُّ عَنِ النَّجَاءِ حُرُونُ ) ( هِيَهَاتَ لَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّكَ لَوْ تَوَى \*\* بِالصَّيْنِ لَمْ تَبْعُدْ عَلَيْكَ الصَّيْنُ ) ٤ ( مَا نَالَ مَا قَدَّ  
نَالَ فِرْعَوْنُ وَلَا \*\* هَامَانُ فِي الدُّنْيَا وَلَا قَارُونُ ) ٦ ( فَسَيَشْكُرُ الْإِسْلَامُ مَا أَوْلَيْتَهُ \*\* وَاللَّهُ عَنْهُ بِالْوَفَاءِ ضَمِينُ )

(٣٦٦/١)

البحر : خفيف تام ( شَمْسٌ دَجْنٍ تَطَلَّعَتْ مِنْ قَضِيبٍ \*\* أَمَرَتْ عَيْنَهَا بِسِحْرِ الْقُلُوبِ ) ( لَوْ تَحُلُّ الْقِنَاعَ  
لِلشَّمْسِ وَالْبَدِّ \*\* دَرِ ضِيَاءٍ تَقْنَقَا بِغُرُوبِ ) ( أَنَا مِنْ لِحْظٍ وَجَنَّتِيهِ جَرِيحٌ \*\* أَتَدَاوَى بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبِ ) ٤ ( حَرَقُ



الشوق والهوى يتصا \*\* رَحْنِ عَلِيٍّ مُشَقَّقَاتِ الْجُبُوبِ (

(٣٦٧/١)

البحر : كامل تام ( يا دارُ دارَ عليكِ إرهامُ الندى \*\* واهتَزَّ رَوْضُكَ فِي الشَّرَى فَتَرَأْدَا ) ( وكسيتُ منْ خلعِ  
الحيا مستأسداً \*\* أنْفًا يُعَادِرُ وَحْشُهُ مُسْتَأْسِدَا ) ( طللٌ عكفتُ عليه أسألهُ إلى \*\* أنْ كَادَ يُصْبِحُ رَبْعُهُ لِي  
مَسْجِدَا ) ٤ ( وظللتُ أنشدُهُ وأنشدُ أهلهُ \*\* والحزنُ خدني ناشداً أو منشداً ) ٥ ( سَقِيًّا لِمَعْهَدِكَ الَّذِي لَوْ  
لَمْ يَكُنْ \*\* ما كان قلمي للصبابةِ معهدا ) ٦ ( لَمْ يُعْطِ نَازِلَةَ الْهَوَى حَقَّ الْهَوَى \*\* دَنِفٌ أَطَافَ بِهِ الْهَوَى  
فَتَجَلَّدَا ) ٧ ( صبُّ تواعدتُ الهمومُ فؤادهُ \*\* إِنْ أَنْتُمْ أَخْلَفْتُمُوهُ مَوْعِدَا ) ٨ ( لَمْ تَنْكِرِينَ مَعَ الْفِرَاقِ تَبْلَدِي  
\*\* وَبَرَاعَةُ الْمُشْتَقِ أَنْ يَتَبَلَّدَا ) ٩ ( ياصاحبي بِدمشقِ لَسْتُ بِصَاحِبِي \*\* إِنْ لَمْ تَمْهَدْ لِلْهَمُومِ مَمْهَدَا ) ١٠ ( )  
أَذِنِ الْمُعْبَدَةَ السَّنَادَ وَأَنْتِهَا \*\* بِالسَّيْرِ مَا دَامَ الطَّرِيقُ مُعْبَدَا (

(٣٦٨/١)

١ ( وإلى بَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ تَوَاهَقْتُ \*\* رَثَكَ النَّعَامِ رَأَى الظَّلَامَ فَخَوَّدَا ) ( كَمْ أَنْجَمُوا قَمْرًا حَمَى بِفَعَالِهِ \*\* قَمْرًا  
وَمَكْرَمَةً تُنَاغِي الْفَرْقَدَا ) ( متهللاً في الروعِ منهلاً إذا \*\* ما زَنَدَ اللَّحْزُ الشَّحِيحُ وَصَرَدَا ) ٤ ( مِنْ كَانَ أَحْمَدَ  
مَرْتَعًا أَوْ ذِمَّةً \*\* فَاللَّهِ أَحْمَدُ ثُمَّ أَحْمَدُ أَحْمَدَا ) ٥ ( أَضْحَى عَدُوًّا لِلصَّدِيقِ إِذَا غَدَا \*\* فِي الْحَمْدِ يَعْدَلُهُ صَدِيقًا  
لِلْعَدَا ) ٦ ( أَفْنَيْتُ مِنْهُ الشَّعْرَ فِي مَتَمَدِحٍ \*\* قَدْ سَادَ حَتَّى كَادَ يُفْنِي السُّؤْدُذَا ) ٧ ( عَضْبُ الْعَزِيمَةِ فِي  
الْمَكَارِمِ لَمْ يَدْعُ \*\* فِي يَوْمِهِ شَرَفًا يَطَالِبُهُ غَدَا ) ٨ ( بَرَّزَتْ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي وَاحِدًا \*\* فِيهَا تَسِيرُ مُغَوَّرًا  
أَوْ مُنْجِدَا ) ٩ ( عَجَبًا بِأَنَّكَ سَالِمٌ مِنْ وَحْشَةٍ \*\* فِي غَايَةِ مَا زَلْتِ فِيهَا مُفْرَدَا ) ١٠ ( وَأَنَا الْفِدَاءُ إِذَا الرَّمَاحُ  
تَشَاجَرَتْ \*\* لَكَ وَالرَّمَاحُ مِنَ الرَّمَاحِ لَكَ الْفِدَا (

(٣٦٩/١)

٢ ( وَسَلِمْتَ ، أَنَا لَا تَزَالُ سِوَالِمًا \*\* آمَأَلْنَا بِكَ مَا سَلِمْتَ مِنَ الرَّدَى ) ( كَمْ جِئْتَ فِي الْهَيْجَا بِيَوْمٍ أبيض \*\*  
وَالْحَرْبُ قَدْ جَاءَتْ بِيَوْمٍ أَسْوَدًا ) ( أَقْدَمْتُ ، لَمْ تَرَكَ الْحَمِيَةَ مَصْدَرًا \*\* عَنْهَا وَلَمْ يَرَ فِيكَ قَرْنَكَ مُوردًا ) ٤ )  
لَمْ تَعْمِدِ السَّيْفِ الَّذِي قُلِدْتَهُ \*\* حَتَّى تَمْنَى نَصْلَهُ أَنْ يَغْمِدَا ) ٥ ( هَيْهَاتَ لَا يَبْأَى الْفَخَارُ وَإِنْ نَأَى \*\* عَنْ  
طَالِبٍ كَانَتْ مَطِيئَتُهُ النَّدَى ) ٦ ( أَنَّى يُفُوتُكَ مَا طَلَبْتَ وَإِنَّمَا \*\* وَطَرَاكَ أَنْ تُعْطِيَ الْجَزِيلَ وَتُحْمَدَا ) ٧ ( لَمَّا  
زَهَدْتَ زَهَدْتَ فِي جَمْعِ الْغِنَى \*\* وَلَقَدْ رَغِبْتَ فَكُنْتَ فِيهِ أَزْهَدَا ) ٨ ( فَالْمَالُ أَنْ مَلْتَ لَيْسَ بِسَالِمٍ \*\* مِنْ  
بَطْشِ جُودِكَ مُصْلِحًا أَوْ مُفْسِدًا ) ٩ ( وَلَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ نَوَالِكَ مُحْتَدَا \*\* وَنَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عَدُوكَ مُحْتَدَا ) ١٠ )  
لَا تَعْدِمَنَّكَ طِيءٌ فَلَقَلَّمَا \*\* عَدِمْتَ عَشِيرَتَكَ الْجَوَادَ السَّيْدَا )

(٣٧٠/١)

البحر : كامل تام ( وأبي المنازل إنها لشجون \*\* وعلى العجومة إنها لتبين ) ( فاعقل بنضو الدار نضوك  
يقتسم \*\* فرط الصباية مسعد وحزين ) ( لا تمنعني وقفة أشفي بها \*\* داء الفريق فإنها ماعون ) ٤ ( واسق  
الأثافي من شؤوني ريبها \*\* إن الضنين بدمعه لضنين ) ٥ ( والتؤي أهد شطره فكأنه \*\* تحت الحوادث  
حاجب مقرون ) ٦ ( حزن غداة الحزن هاج غليله \*\* في أبرق الحنان منك حنين ) ٧ ( سمه الصباية زفرة  
أو عبرة \*\* متكفل بهما حشا وشؤون ) ٨ ( لولا التفجع لأدعي هضب الحمى \*\* وصفا المشقر أنه محزون  
٩ ( سبروا بني الحاجات ينجح سعيكم \*\* عيث سحاب الجود منه هتون ) ١٠ ( فالحادثات بوبله مصفودة  
\*\* والمحل في شؤبويه مسجون )

(٣٧١/١)

١ ( حملوا ثقيل الهمة واستنعي بهم \*\* سفر يهد المتن وهو متين ) ( حتى إذا ألوه عن أكتافهم \*\* بالعزم  
وهو على التجاح ضمين ) ( وجدوا جناب الملك أخضر واجتلوا \*\* هارون فيه كأنه هارون ) ٤ ( ألفوا أمير  
المؤمنين وجوده \*\* خضل الغمام وظله مسكون ) ٥ ( فغدوا وقد تقوا برأفة واثق \*\* بالله طائرهم لهم ميمون  
٦ ( قررت به تلك العيون بالملك وأشرق \*\* تلك الخدود وإنهن لجون ) ٧ ( ملكوا خطام العيش بالملك  
الذي \*\* أخلاقه للمكرمات حصون ) ٨ ( ملك إذا خاض المسامع ذكره \*\* خف الرجاء إليه وهو ركين ) ٩

( لَيْثٌ إِذَا خَفَقَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ \*\* يعلو قرا الهيجاء وهي زبون ) ٥ ( لِحِيَاضِهَا مُتَوَدِّدٌ وَلِخَطِّهَا \*\* متعمدٌ وبثديها  
مليون )

---

( ٣٧٢/١ )

---

٢ ( جعل الخلافة فيه ربُّ قوله \*\* سُبْحَانَهُ لِلشَّيْءِ كُنَّ فَيَكُونُ ) ( وَلَقَدْ رَأَيْنَاهَا لَهُ يَقُولُنَا \*\* وَظُهُورُ خِطْبِ  
دُونَهُ وَبُطُونُ ) ( وَلِذَلِكَ قِيلَ مِنَ الظُّنُونِ جَلِيَّةٌ \*\* صِدْقٌ وَفِي بَعْضِ القُلُوبِ عُيُونُ ) ٤ ( وَلَقَدْ عَلِمْنَا مَذَّ تَرَعَرَعَ  
أَنَّهُ \*\* لِأَمِينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمِينُ ) ٥ ( يَابَنَ الخَلَائِفِ إِنَّ بُرْدَكَ مِلْؤُهُ \*\* كَرَمٌ يَذُوبُ الْمَرْنُ مِنْهُ وَلِينُ ) ٦ ( نَوْزٌ  
مِنَ الْمَاضِي عَلَيْكَ كَأَنَّهُ \*\* نَوْزٌ عَلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّ مَبِينُ ) ٧ ( يَسْمُو بِكَ السَّفَاحُ وَالْمَنْصُورُ وَال \*\* مهدي  
وَالْمَعْصُومُ وَالْمَأْمُونُ ) ٨ ( مَنْ يَعْشُ صَوْءَ الآلِ يَعْلمُ أَنَّهُمْ \*\* مَلَأَ لَدَى مَلَأِ السَّمَاءِ مَكِينُ ) ٩ ( \*\* ظِلُّ الْهُدَى  
، غَابَ لَهَا وَعَرِينُ ) ٥ ( قَوْمٌ غَدَا المِيرَاثُ مَضْرُوبًا لَهُمْ \*\* سَوَّرَ عَلَيْهِ مِنَ الْقِرَانِ حَصِينُ )

---

( ٣٧٣/١ )

---

٣ ( فِيهِمْ سَكِينَةٌ رِبْهَمُ وَكِتَابُهُ \*\* وَإِمَامَتَاهُ وَاسْمُهُ الْمَحْزُونُ ) ( وَادٍ مِنَ السُّلْطَانِ مُحَمَّى لَمْ يَكُنْ \*\* لِيَضِيمَ فِيهِ  
الْمُلْكُ إِلَّا الدِّينُ ) ( فِي دَوْلَةِ بِيضَاءِ هَارُونِيَّةٍ \*\* مَتَكْنَفَاهَا النَّصْرُ وَالتَّمَكِينُ ) ٤ ( قَدْ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ فِي  
سُلْطَانِهَا \*\* وَالْهِنْدُ بَعْضُ ثَعُورِهَا وَالصِّينُ ) ٥ ( يَغْدِي أَمِينَ اللَّهِ كُلُّ مُنَافِقٍ \*\* شَتَانُهُ بَيْنَ الضُّلُوعِ كَمِينُ ) ٦ (  
مَنْ يَدَاهُ يَسْرِيَانِ وَلَمْ تَزَلْ \*\* فِينَا وَكَلْنَا رَاحَتَيْكَ يَمِينُ ) ٧ ( تُدْعَى بِطَاعَتِكَ الْوُحُوشُ فَتَرْعَوِي \*\* وَالْأَسْدُ فِي  
عَرِيْسِهَا فَتَدِينُ ) ٨ ( مَا فَوْقَ مَجْدِكَ مَرْتَقَى مَجْدٍ وَلَا \*\* كُلُّ افْتِخَارٍ دُونَ فَخْرِكَ دُونَ ) ٩ ( جَاءَتْكَ مِنْ نَظْمِ  
اللِّسَانِ قِلَادَةٌ \*\* سَمَطَانِ فِيهَا اللُّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ ) ٤ ٥ ( حُدَيْتَ حِدَاءَ الْحَضْرَمِيَّةِ أَرْهَفْتَ \*\* وَأَجَادَهَا التَّخْصِيرُ  
وَالْتَلْسِينُ )

---

( ٣٧٤/١ )

---

٤ ( إنسيّة وحشية كثرَتْ بها \*\* حركاتُ أهلِ الأرضِ وهي سكونٌ ) ٤ ( يَبُوعُهَا خَصِلاً وَحَلِي قَرِيضِهَا \*\* حَلِي  
الهُدِي وَنَسْجُهَا مَوْضُونٌ ) ٤ ( أما المعاني فهي أباكازٌ إذا \*\* نصتٌ ولكنَّ القوافي عونٌ ) ٤٤ ( أحداكها  
صنَعُ اللسانِ يَمُدُّه \*\* جفَرٌ إذا نضبَ الكلامُ معينٌ ) ٤٥ ( وَيُسِيءُ بِالإِحْسَانِ ظَنّاً لَأَكْمَنُ \*\* هُوَ بَابِنَةُ  
وَبشعره مَفْتُونٌ ) ٤٦ ( يرمي بهمته إليك وهُمُّه \*\* أَمَلٌ لَهُ أبدأً عَلَيْكَ حَرُونٌ ) ٤٧ ( فمناه في حيثُ الأمانِي  
رتعُ \*\* ورجاؤه حيثُ الرجاءُ كنينٌ ) ٤٨ ( ولعلَّ ما يرجوه مما لم يكنُ \*\* بكٌ عاجلاً أو آجلاً سَيَكُونُ )

---

(٣٧٥/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( زَفَرَاتٌ مُقْلِقَاتٌ \*\* اسعدتها العبراتُ ) ( و عويلٌ من غليلٍ \*\* أضرمته الحسراتُ )  
( وَنَحِيبٌ وَوَجِيبٌ \*\* و دموعٌ مسيلاتٌ ) ٤ ( وتباريحُ اشتياقي \*\* وهمومٌ طارقاتُ ) ٥ ( و فؤادٌ مستهَامٌ \*\*  
جَنَّتْهُ الِوَجَنَاتُ ) ٦ ( وَفُتُونٌ مِنْ فُتُورٍ \*\* أورتته اللحظاتُ ) ٧ ( و حبيبٌ صدَّ لما \*\* كثرَتْ فيه الوشاةُ )

---

(٣٧٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا أَيُّهَا السَّائِلِي عَنِّ عَرَصَةِ الجُودِ \*\* إِنَّ فَتَى البَاسِ دَاوُدَ بَنَ دَاوُدَ ) ( فتى متى ما ينلك  
الدهرَ صالحَةً \*\* يَقُلُّ لِأَمْثَالِهَا مِنْ فِعْلِهِ عُوْدِي ) ( أصبحَ في النَّاسِ مَحْمُوداً لِسُوْدُدِهِ \*\* لَأَزَالَ مُكْتَسِباً  
سِرِّيالَ مَحْسُودِ )

---

(٣٧٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( إِنَّ الأَمِيرَ حَمَامُ الجَارِمِ الجَانِي \*\* وَمستراذُ أمانِي الموثقِ العاني ) ( إذا ثوى جارُ قومٍ  
في بلادهم \*\* فجارُهُ نازِلٌ في رَأْسِ عُمدَانِ ) ( كَمِ صَامِتِ صَامِتِي الصَّرْبِ فُزْتُ بِهِ \*\* مِنْهُ وَحَلِي مَنْ  
المَعْرُوفِ حَلَانِي ) ٤ ( يعطي فيكسبني حمداً بنايله \*\* وتالدي وافرٌ باقٍ وفنْياني ) ٥ ( فمن رأني من

الأقوام كلهم \*\* فقد رأى محسناً من غير إحسانٍ ( ٦ ) جاني نخيلٍ سواه كان ألفها \*\* غرساً ، وساكنُ قصرٍ  
غيره الباني ( ٧ ) هل أنت صائتُ عرضي لي ومفلتي \*\* بماءٍ وجهي سليماً من سليمان ( ٨ ) فتى فتاةٍ  
وفتيانيةٍ وأخو \*\* نوابٍ وملماتٍ وأزمانٍ ( ٩ ) مسنٌ فكرٍ إذا كلتُ مضاربه \*\* يوماً وصقيلُ ألبابٍ وأذهانٍ  
( ١٠ ) ذو الود مني وذو القربى بمنزلةٍ \*\* وإخوتي أسوةٌ عندي وإخواني (

---

(٣٧٨/١)

---

١ ( لا تُخلِقنْ خُلُقِي فِيهِمْ وَقَدْ سَطَعَتْ \*\* ناري وجدد من حالي الجديدان ) ( في دهري الأول المدموم  
أعرفهم \*\* فالآن أنكرهم في دهري الثاني ؟ ! ) ( لاقى إذن غرسهم أكدي ثرى وجرت \*\* مني ظنونهم في  
شر ميدان ) ( ٤ ) عصاةٌ جاورت آدابهم أدبي \*\* فهم وإن فرقوا في الأرض جبراني ( ٥ ) أرواحنا في مكانٍ  
واحدٍ وغدت \*\* أبداننا في شامٍ أو خراسانٍ ( ٦ ) وربّ نائي المغاني روجه أبدأ \*\* لصيقٌ روحي ، ودانٍ ليس  
بالداني ( ٧ ) أفي أخٍ لي فردٍ لا قسيم له \*\* في خالص الود من سري وإعلاني ( ٨ ) تُردُّ عن بحرك المورود  
راجعةً \*\* بغير حاجاتها دلوي وأشطاني ؟ ! ) ( ٩ ) مسلطٌ حيث لا سلطان لي ويدي \*\* مغلوله النفع  
والسلطان سلطاني ( ١٠ ) كالنار باردةٌ في عودها ولها \*\* إن فارقته اشتعالٌ ليس بالواني (

---

(٣٧٩/١)

---

٢ ( ما أنس لا أنس قولاً قاله رجلٌ \*\* غضضت في عقبه طرفي وأجفاني ) ( نل الثريا أو الشعري فليس فتى  
\*\* لم يُغنِ خمسين إنساناً بإنسانٍ ! )

---

(٣٨٠/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( أنا مِيتق ولنن م \*\* فَمِنْ حُيى أُمُوتُ ) ( لغزالٍ من بني الأ \*\* فَرِ فِيهِ جَبْرُوتُ ) ( عبد الخلقُ لَهُ بي \*\* نَ يَدِيهِ الْمَلَكُوتُ ) ٤ ( يَمْنَعُ الْقِبْلَةَ مِنْ يَه \*\* وَهُوَ وَالتَّسْلِيمُ قُوتُ ) ٥ ( إن تَضَرَعْتُ بِنَطْقِي \*\* فَحَمَادَاهُ السَّكُوتُ )

---

(٣٨١/١)

---

البحر : بسيط تام ( إن شئت أتبعته إحساناً بإحسان \*\* فكان جودك من روح وريحان ) ( فقد - لعمري - فتقت الماء من حجرٍ \*\* في هضبة وهصرت الغصن للجاني ) ( فاسأل سليماننا تفديته أنفسنا \*\* يامن سليمانهُ يَزَعِي سُلَيْمَانِي ! ) ٤ ( وحسبه بك إلا أن همته \*\* أن يقتني مع رضوى طود تهلان ) ٥ ( لو كان وصماً لراج أن يكون له \*\* ركنان ما هز رمح فيه نصلان ) ٦ ( ولم يعد من الأبطال ليث وعي \*\* زرت عليه غداة الروع درعان )

---

(٣٨٢/١)

---

البحر : كامل تام ( قمرٌ تبسم عن جمان نابت \*\* فظليلت أرمقه بعين الباهت ) ( ما زال يقصر كل حسنٍ دونه \*\* حتى تفاوتت عن صفات الناعت ) ( سجد الجمال لوجهه لمارأى \*\* دهش العقول لحسنه المتفاوت ) ٤ ( إني لأرجو أن أنال وصاله \*\* بالعطف منه ورغم أنف الشامت )

---

(٣٨٣/١)

---

البحر : طويل ( عفت أربع الحلات للأربع الملد \*\* لكل هضيم الكشح مجدولة القد ) ( لسلمى سلامانٍ وعمر عامرٍ \*\* وهند بني هند وسعدي بني سعد ) ( ديار هراقت كل عين شحيحة \*\* وأوطأت الأحزان كل حشاً صلد ) ٤ ( فعوجاً صدور الأرحبي وأسهلا \*\* بذاك الكتيب السهل والعلم الفرد ) ٥ ( ولاتسألاني عن

هوىً قد طَعَمْتُمَا \*\* جَوَاهُ فَلَيْسَ الْوَجْدُ إِلَّا مِنَ الْوَجْدِ ( ٦ ) حَطَّطْتُ إِلَى أَرْضِ الْجُدَيْدِي أَرْحَلِي \*\* بِمَهْرِيَّةٍ  
تَنْبَاعُ فِي السَّيْرِ أَوْ تَخْدِي ( ٧ ) تَوُّمُ شَهَابِ الْحَرْبِ حَفْصاً وَرَهْطُهُ \*\* بنو الحرب لا يبنو ثراهم ولا يكدي ( )  
٨ ( ومن شك أن الجود والبأس فيهم \*\* كمن شك في أن الفصاحة في نجد ) ٩ ( أنخت إلى ساحتهم  
وجنابهم \*\* ركابي وأضحى في ديارهم وفدي ) ١٠ ( إلى سيفهم حفص وما زال ينتصى \*\* لهم مثل ذلك  
السيف من ذلك الغمد )

(٣٨٤/١)

١ ( فلم أغش باباً أنكرتني كلابه \*\* ولم أتشبت بالوسيلة من بعد ) ( فأصبحت لا ذل السؤال أصابني \*\* ولا  
قدحت في خاطري روعة الرد ) ( يرى الوعد أخزي العار إن هو لم تكن \*\* مواهبه تأتي مقدمة الوعد ) ٤ ( )  
فلو كان ما يعطيه غيثاً لأمرت \*\* سحائبه من غير برق ولا رعد ) ٥ ( درية خيل ما يزال لدى الوغي \*\* له  
مخلب ورد من الأسد الورد ) ٦ ( من القوم جعد أبيض الوجه والندي \*\* وليس بناً يجتدي منه بالجد ) ٧ ( )  
وأنت وقد مجت خراسان داءها \*\* وقد نعلت أطرافها نعل الجلد ) ٨ ( وأوباشها خزر إلى العرب الألى  
\*\* لكيما يكون الحر من خول العبد ) ٩ ( ليالي بات العز في غير بيته \*\* وعظم وغد القوم في الزمن الوعد  
١٠ ( وما قصدوا إذ يسحبون على المنى \*\* برودهم إلا إلى وارث البرد )

(٣٨٥/١)

٢ ( وراموا دم الإسلام لا من جهالة \*\* ولا خطأ بل حاولوه على عمد ) ( فمجوا به سماً وصاباً ولو نأت \*\*  
سيوفك عنهم كان أحلى من الشهيد ) ( ضمنت إلى قحطان عدنان كلها \*\* ولم يجدوا إذ ذاك من ذلك من  
بد ) ٤ ( فأصحت بك الأحياء أجمع ألفة \*\* كما أحكمت في النظم واسطة العقد ) ٥ ( وكنت هناك  
الأحنف الطب في بني \*\* تميم جميعاً ، والمهلب في الأزدي ) ٦ ( وكنت أبا غسان مالك وائل \*\* عشية  
داني خلفه الحلف بالعقد ) ٧ ( ولما أماتت أنجم العرب الدجي \*\* سرت وهي أتباع لكوكب السعد ) ٨ ( )  
وهل أسد العريس إلا الذي له \*\* فضيلته في حيث مجتمع الأسد ) ٩ ( فهم منك في جيش قريب قدمه \*\*  
عليهم وهم من يمن رأبك في جند ) ١٠ ( ووقرت يافوخ الجبان على الردي \*\* وزدت غداة الروع في نجدة

(٣٨٦/١)

٣ ( رأيت حروبُ الناسِ هزلاً وإن علا \*\* سناها وتلك الحزبُ مُعتمدُ الجد ) ( فيا طيبِ مجناها ويا بردَ وقعها  
\*\* على الكبدِ الحرى وزادَ على البردِ ) ( ورفعتَ طرفاً كان لولأك خاشعاً \*\* وأوردتَ ذودَ العزِّ في أولِ الوردِ  
( ٤ ) ( فنتى برحتَ هاماتُهُ وفعالُهُ \*\* به فهو في جهدٍ وما هو في جهدِ ) ٥ ( متتُ إليه بالقرابةِ بيننا \*\* وبالرحمِ  
الدُّنيا فأغنتَ عنِ الودِ ) ٦ ( رأى سالفَ الدنيا وشابكَ آله \*\* أحقُّ بأنَّ يرعاهُ في سالفِ العهدِ ) ٧ ( فيا  
حُسنَ ذاكِ البرِّ إذ أنا حاضر \*\* وياطيبَ ذاكِ القولِ والذكرِ منِ بعدي ) ٨ ( وما كنتُ ذا فقرٍ إلى صلِّبِ ماله  
\*\* ما كانَ حفصٌ بالفقيرِ إلى حمدي ) ٩ ( ولكن رأى سُكري قِلادةً سُودِدِ \*\* فصاعَ لها سلكاً بهياً منِ الرِّفدِ  
( ٤٠ ) ( فما فاتني ما عنده منِ حبايه \*\* ولا فاته منِ فاخرِ الشعرِ ما عندي )

(٣٨٧/١)

٤ ( وكم منِ كريمٍ قد تخصَّرَ قلبه \*\* بذاكِ الشئاءِ الغضِّ في طرقِ المجدِ )

(٣٨٨/١)

البحر : بسيط تام ( أراكِ أكبرتَ إذماني على الدمنِ \*\* وحملي الشوقَ منِ بادٍ ومكتمنِ ) ( لا تكثرنَّ ملامي  
إن عكفتُ على \*\* رنحِ الحبيبِ فلم أعكف على وثنِ ) ( سلوتُ إن كنتُ أدري ما تقولُ إذن \*\* مجتُ  
مقاتلتها في وجهها أدني ) ٤ ( الحُبُّ أولى بقلبي في تصرُّفه \*\* من أن يُعادرني يوماً بلا شجنِ ) ٥ ( حلَّبتُ  
صرفَ النَّوى صرفَ الأسي وحداً \*\* بالبتِ في دَوْلَةِ الإغرامِ والدَّدنِ ) ٦ ( مما وجدتُ على الأحشَاءِ أوقدَ  
منِ \*\* دَمعِ على وطنٍ لي في سوى وطني ) ٧ ( صيَّرتُ لي منِ تباري عبرتي سَكناً \*\* مذ صرتُ فرداً بلا



إِلْفٍ وَلَا سَكَنِ ) ٨ ( مَنْ ذَا يُعْظَمُ مِقْدَارَ الشَّرِّ بِمَنْ \*\* يَهْوَى إِذَا لَمْ يَعْظَمِ مَوْضِعَ الْحَزَنِ ؟ ! ) ٩ ( العيشُ  
والهَمُّ والليلُ والتمائمُ معاً \*\* ثلاثةٌ أبداً يُقْرَنَنَّ فِي قَرْنٍ ) ١٠ ( أَقُولُ لِلْحَرَّةِ الْوَجْنَاءِ لَا تَهْنِي \*\* فَقَدْ خَلَقْتَ لِغَيْرِ  
الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ )

(٣٨٩/١)

١ ( ما يحسنُ الدهرُ أنْ يسطو على رجلٍ \*\* إِذَا تَعَلَّقَ حَبْلاً مِنْ أَبِي حَسَنِ ) ( كَمْ حَالَ فَيْضُ نَدَاهُ يَوْمَ مُعْضِلَةِ  
\*\* وَبَأْسُهُ بَيْنَ مَنْ يَرْجُوهُ وَالْمَحَنَ ! ) ( كَأَنِّي يَوْمَ جَرَدْتُ الرَّجاءَ لَهُ \*\* عَضْباً أَخَذْتُ بِهِ سَيْفاً عَلَى الرِّمَنِ ) ٤ )  
فَتَى تَرِيشُ جَنَاحَ الْجُودِ رَاحَتُهُ \*\* حَتَّى يَخَالَ بِأَنَّ الْبَخَلَ لَمْ يَكُنِ ) ٥ ( وَتَشْتَرِي نَفْسَهُ الْمَعْرُوفَ بِالثَمَنِ الِ \*\*  
غَالِي وَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ الثَّمَنِ ) ٦ ( أَمْوَالُهُ وَعِدَاهُ مِنْ مَوَاهِبِهِ \*\* وَبَأْسَهُ يَطْلُبُونَ الدَّهْرَ بِالْإِحْنِ ) ٧ ( يُقْشَعُ  
الْفَتَنَ الْمُسَوِّدَ جَانِبِهَا \*\* وَمَالُهُ مِنْ نَدَاهِ الدَّهْرِ فِي فَتَنِ ) ٨ ( إِذَا بَدَأَ لَكَ مَرٌّ فِي كِتَابِهِمْ \*\* لَمْ يَحْجِبِ الْمَوْتُ  
عَنْ رُوحٍ وَلَا بَدَنٍ ) ٩ ( كَمْ فِي الْعَلِيِّ لَهُمْ وَالْمَجْدِ مِنْ بَدْعٍ \*\* إِذَا تُصَفِّحْتَ اخْتِيارَ عَلى السُّنَنِ ) ١٠ ( قَوْمٌ  
إِذَا هَطَلَتْ جُوداً أَكْفُهُمْ \*\* عَلِمْتَ أَنَّ النَّدى مُذْكَانَ فِي الْيَمَنِ )

(٣٩٠/١)

البحر : خفيف تام ( لي حبيبٌ عصيتُ فيه النصيحة \*\* ليسَ سَمْحاً ولا بَخِيلاً شَحيحاً ) ( كلما قلتُ قد رثي  
لسقامي \*\* زادَ قَلْبِي بهجرِهِ تَبْرِيحاً ) ( إِنَّ فِي الصَّدْرِ وَالْحَشَا حُرُقاتٍ \*\* بَتَّ مِنْها يا صاحبي مُسْتَبْرِحاً ) ٤  
( فأتيني من القطيعةِ بالوصلِ \*\* و إلاً فاردد فؤادي صحيحاً )

(٣٩١/١)

البحر : كامل تام ( لطمحتَ في الإبراق والإرعادِ \*\* وغدًا عليَّ بسيلٍ لؤمك غادِ ) ( أنتَ الفتى كلُّ الفتى لو  
أنَّ ما \*\* تسديه في التأنيبِ في الإسعادِ ) ( لا تنكرنَ أنَّ يشتكي ثقلَ الهوى \*\* بدني فما أنا من بقيةِ عادِ )  
٤ ( كم وقعَ لي في الهوى مشهورَ \*\* ما كنتُ فيها الحارثَ بنَ عبادِ ) ٥ ( رَحَلَ العزَاءُ مع الرَّحِيلِ ، كأنما  
\*\* أخذتُ عهدَها على ميعادِ ) ٦ ( جَادَ الفِرَاقُ بِمَنَ أضُنُّ بِنأيه \*\* بمسالكِ الإتهامِ والإنجادِ ) ٧ ( وكانَّ  
أفئدةَ النوى مصدوعَةً \*\* حتىَّ تصدُعُ بالفراقِ فؤادي ) ٨ ( فإذا فضضتُ من الليالي فرجةً \*\* خالفنها  
فسدناها ببعادِ ) ٩ ( بلْ ذكْرَةٌ طرقتُ فلما لم أبتُ \*\* باتتُ تفكرُ في ضروبِ رقادِ ) ١٠ ( أغرتُ همومي  
فاستلبنَ فضولها \*\* نومي ونمنَ على فضولِ وسادي )

(٣٩٢/١)

١ ( وإلى جنابِ أبي المُغيثِ تَوَاهَقَتُ \*\* خوصُ العيونِ موائِرُ الأعضادِ ) ( يلقيَنَ مكروهَ السرى بنظيره \*\* من  
جدهِ في النَّصِّ والإسَادِ ) ( الآنَ جردتِ المدائحَ وانتهى \*\* فيضُ القَريضِ إلى عُبَابِ الوَادِي ) ٤ ( أضحتُ  
معاطنُ روضه ومياهه \*\* وقفًا على الرُّوَادِ والرُّوَادِ ) ٥ ( عدنا بموسى من زمانٍ أنشرتُ \*\* سطواته فرعونُ ذا  
الأوتادِ ) ٦ ( جَبَلٌ من المعروفِ مَعْرُوفٌ لَهُ \*\* تقييدُ عاديةِ الزمانِ العادي ) ٧ ( ما لامرئٍ أسَرَ القضاء  
رجاءهُ \*\* إلاَّ رَجَاؤُكَ أوعطأوكَ فادي ) ٨ ( وإذا المنونُ تخطمتُ صولاتها \*\* عسفًا بيومٍ توافقِ وطرادِ ) ٩  
وضمائِرُ الأبطالِ تقسمُ روعها \*\* فيها ظهورُ ضمائِرِ الأعمادِ ) ١٠ ( والخيلُ تستقي الرماحَ نُحورها \*\*  
مستكرها كعصارةِ الفرصادِ )

(٣٩٣/١)

٢ ( أمتعتُ سيفكَ من يديكَ بضربةٍ \*\* لا تمتنعُ الأرواحُ بالإجسادِ ) ( من أبيضٍ لبياضٍ وجهك ضامنٌ \*\* حينَ  
الوجوهُ مشوبةً بسوادِ ) ( قد كادَ مَضْرِبُهُ يُجَالِدُ جَفْنَهُ \*\* لو لم تُسكنهُ بيومِ جِلاذِ ) ٤ ( والسيفُ مُغْفٍ غيرَ أنَّ  
غِرَارَهُ \*\* يَقِظُ إذا هَادٍ نَحَاهُ لِهَادِ ) ٥ ( أَحْيَيْتُ ثَغْرَ الجُودِ مِنْكَ بِنَائِلِ \*\* قد ماتَ منه ثَغْرُ كلِّ فسادِ ) ٦  
جاهدتُ فيه المَالَ عَن حَوْبَائِهِ \*\* والمَالُ لَيْسَ جِهَادُهُ كَجِهَادِ ) ٧ ( ما للخُطوبِ طَعَتْ عليَّ كأنها \*\* جهلتُ  
بأنَّ نداكَ بالمرصادِ ) ٨ ( ولقد تراءتني بأمنعِ جَنَّةٍ \*\* لما برزتُ لها وأنتَ عتادي ) ٩ ( ما زلتُ أعلمُ أنَّ شلوي

صَائِعٌ \*\* حَتَّى جَعَلْتُكَ مَوْتَلِي وَمَصَادِي ) ٠ ( سَلْ مُخْبِرَاتِ الشَّعْرِ عَنِّي هَلْ بَلَتْ \*\* فِي قَدْحِ نَارِ الْمَجْدِ مِثْلَ  
زِنَادِي )

---

(٣٩٤/١)

---

٣ ( لَمْ أَبْقَ حَلْبَةَ مَنْطِقٍ إِلَّا وَقَدْ \*\* سَبَقَتْ سَوَابِقَهَا إِلَيْكَ جِيَادِي ) ( أَبْقَيْنَ فِي أَعْنَاقِ جُودِكَ جَوْهَرًا \*\* أَبْقَى  
مِنَ الْأَطْوَاقِ فِي الْأَجْيَادِ ) ( وَغَدَاً تَبَيَّنَ كَيْفَ غَبُّ مَدَائِحِي \*\* إِنَّ مَلْنَ بِي هَمَمِي إِلَى بَغْدَادِ ) ٤ ( وَمِنَاوَزُ  
الْمَالِ يَبْعُدُ شَاوَهَا \*\* إِنَّ لَمْ تَكُنْ جَدْوَاكَ فِيهَا زَادِي ) ٥ ( وَمِنَ الْعَجَائِبِ شَاعِرٌ قَعَدْتُ بِهِ \*\* هَمَاتُهُ أَوْضَاعٌ  
عِنْدَ جَوَادِ )

---

(٣٩٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( أبا فُدَامَةَ قَدْ قَدَّمْتَ لِي قَدَمًا \*\* مِنْ الْمَكَارِمِ صَدَقًا غَيْرَ مَا مِينِ ) ( ضَفْنَا بِدَيْنِكَ  
فَاخْتَجْنَا إِلَى الدِّينِ \*\* مَدَّ غَبْتَ عَنَا بِوَجْهِ سَاطِعِ الزَّيْنِ ) ( وَكُنْتَ عَوْنًا إِذَا دَهَرَتْ تَخُونَنَا \*\* عَيْنًا عَلَيْنَا فَأَنْتَ  
العَوْنُ بِالْعَيْنِ ) ٤ ( إِنَّ الْجِيَادِ عَلَى عِلَالِهَا صَبْرٌ \*\* مَا إِنَّ تَشَكَّى الْوَجَا فِي حَالِهِ الْأَيْنِ ) ٥ ( وَالنَّصْلُ يَعْمَلُ  
إِخْلَاصًا بِجَوْهَرِهِ \*\* لَا بَاتِكَا لِعَلَى شَحْدٍ مِنَ الْقَيْنِ )

---

(٣٩٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبْهَلُ يَدْعُو \*\* رَبُّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قَلْبِ أَوْحِي ) ( وَشَبِيهَ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ  
العِي \*\* رُ عَنْ الْجُبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ ) ( وَمُكْنَى تَتَوَقُّ نَفْسِي إِلَيْهِ \*\* بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ ) ٤ )  
افصح اليومَ ناظرًا مستهام \*\* نطقًا عن ضميرِ قلبِ قريحِ )

---

(٣٩٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( يَقُولُ فِي قَوْمِ صَحْبِي وَقَدْ أَخَذْتُ \*\* بِنَا السُّرَى وَخُطَا الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ ) ( أَمَطَعَ  
الشمس تنوي أن تؤم بنا \*\* فقلتُ كلاً ولكن مَطَّلِعَ الْجُودِ )

---

(٣٩٨/١)

---

البحر : وافر تام ( لِيَهْنَكَ يَا سَلِيلُ فَقَدْ هَنْتِي \*\* بِمَا عَوَيْتَ عَافِيَةً هَنِئاً ) ( يَطُولُ لَكَ الْبَقَاءُ قَرِيرَ عَيْنٍ \*\*  
وتصرف عنك صائلاً المنية ) ( أَرَى الْأَمَالَ ضَاحِكَةً الشَّيَا \*\* تَبَسُّمٌ عَنْ عَطَايَاكَ السَّنِيَّةِ ) ٤ ( وَنُورُ الشَّمْسِ  
ما طلعت تباهي \*\* بنور طلوع طلعتك البهية ) ٥ ( بَنِيَتْ بِنِيَّةً فِي الْمَجْدِ طَالَتْ \*\* وَطَلَّتْ بِطُولِ مَجْدِكَ فِي  
الْبِنِيَّةِ ) ٦ ( غَنِيَتْ بِبَذْلِ مَالِكَ فِي الْمَعَالِي \*\* فَفَنَفْسُكَ مِنْ إِفَادَتِهَا غَنِيَّةٌ ) ٧ ( جَنَى لِي فِيكَ مِنْ ثَمَرَاتِ  
مدحي \*\* لِسَانُ الشُّكْرِ أَيْبَاتاً جَنِيَّةً ) ٨ ( وَقَدْ أَهْدَيْتَهَا لَكَ وَهِيَ عِنْدِي \*\* عَلَى الْأَيَّامِ مِنْ أَرْكَى هَدِيَّةٍ )

---

(٣٩٩/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( أَعْطَاكَ دَمْعَكَ جَهْدُهُ \*\* فَشَكَا فُؤَادَكَ وَجَدَهُ ) ( حَمَلْتَ نَفْسَكَ فِي الْهُوَى \*\* مَا لَا  
تَطِيقُ فَهْدُهُ ) ( يَا شَامِتاً بِي إِذْ رَأَى \*\* هَجَرَ الْحَبِيبِ وَصَدَّهُ ) ٤ ( لَا تَشْمَتَنَّ فَإِنَّهُ \*\* مَوْلَى يَعْذِبُ عَبْدَهُ )

---

(٤٠٠/١)

---

البحر : وافر تام ( أَيَا وَيْلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ \*\* وَبِالِي الرَّبِيعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيٍّ ) ( وَمَا لِلدَّارِ إِلَّا كُلُّ سَمَحٍ \*\*  
بأدمع وأضلعه سخياً ) ( سَنَتْ عِبْرَاتُهُ الْأَطْلَالَ حَتَّى \*\* نَزَّخْنَ غُرُوبَهَا نَزْحَ الرَّكِيِّ ) ٤ ( سَقَى الشَّرْطَانَ  
جزعك والثريا \*\* تَرَكَ بِمُسْبَلِ خَضِيلِ رَوِي ) ٥ ( فَكَمْ لِي مِنْ هَوَاءٍ فِيكَ صَافٍ \*\* غَذِيٍّ جَوْهُ وَهُوَ وَيٍّ !

( ٦ ) وَنَاصِرَةَ الصَّاحِبِينَ اسْبَكَّرْتُ \*\* طِلَاعَ الْمِرْطِ فِي الدَّرْعِ الْيَدِيِّ ( ٧ ) تَشَكَّى الْأَيْنَ مِنْ نِصْفِ سَرِيحٍ \*\*  
إِذَا قَامَتْ وَمِنْ نِصْفِ بَطِي ( ٨ ) تُعِيرُكَ مُقَلَّةً نَطَفَتْ وَلَكِنْ \*\* فُصَّارَاهَا عَلَى قَلْبِ بَرِي ( ٩ ) سَأَشْكُرُ فَرْجَةَ  
الَلَّبِّ الرَّخِيِّ \*\* وَلَيْنَ أَخَادِعِ الدَّهْرِ الْأَبِيِّ ( ١٠ ) وَإِنَّ لَدَيَّ لِلْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ \*\* حَبَاءً مِثْلَ شُؤْبُوبِ الْحَبِيِّ )

---

(٤٠١/١)

---

١ ( أَقُولُ لِعَثْرَةِ الْأَدَبِ الَّتِي قَدْ \*\* أَوْتُ مِنْهُ إِلَى فَيْحٍ دَفِيٍّ ) ( أَمِيلُوا الْعَيْسَ تَنْفِخْ فِي بَرَاهَا \*\* إِلَى قَمَرِ النَّدَامَى  
وَالنَّدِيِّ ) ( فَقَدْ جَعَلَ الْإِلَهَ لَكُمْ لِسَانًا \*\* عَلِيًّا ذَكَرَهُ بِأَبِي عَلِي ) ٤ ( أَعْرُ إِذَا تَمَرَّغَ فِي نَدَاهُ \*\* تَمَرَّغْنَا عَلَى  
كَرِيمٍ وَطِي ) ٥ ( لَعَمْرُ بَنِي أَبِي دِينَارٍ وَعَمْرِي \*\* وَعَمْرُ أَبِي وَعَمْرُ بَنِي عَدِي ) ٦ ( لَقَدْ جَلَى كِتَابُكَ كُلَّ بَثٍّ \*\*  
جَوْ وَأَصَابَ شَاكِلَةَ الرَّيِّ ) ٧ ( فَضَضْتُ حِتَامَهُ فَتَبَلَّجَتْ لِي \*\* غَرَائِبُهُ عَنِ الْخَبْرِ الْجَلِيِّ ) ٨ ( وَكَانَ أَعْضُ  
فِي عَيْنِي وَأَنْدَى \*\* عَلَى كَبْدِي مِنَ الزَّهْرِ الْجَنِيِّ ) ٩ ( وَأَحْسَنَ مَوْقِعًا مَنِي وَعَنْدِي \*\* مَنِ الْبُشْرَى أَتَتْ بَعْدَ  
النَّعِيِّ ) ١٠ ( وَضُمْنَ صَدْرُهُ مَا لَمْ تُضْمَنَّ \*\* صَدُورُ الْغَنِيَاتِ مِنَ الْحَلِيِّ )

---

(٤٠٢/١)

---

٢ ( فَكَائِنٌ فِيهِ مِنْ مَعْنَى خَطِيرٍ \*\* وَكَائِنٌ فِيهِ مِنْ لَفْظٍ بِهِ ) ( وَكَمْ أَفْصَحَتْ عَنْ بَرٍّ جَلِيلٍ \*\* بِهِ وَوَأَيْتَ مِنْ  
وَأَيِّ سَنِي ) ( كَتَبْتَ بِهِ بِلَا لَفْظٍ كَرِيهِ \*\* عَلَى أُذُنٍ وَلَا خَطِّ قَمِي ) ٤ ( فَأَطْلِقْ مِنْ عِقَالِي فِي الْأَمَانِي \*\* وَمِنْ  
عُقْلِ الْقَوَافِي وَالْمَطِي ) ٥ ( وَفِي رَمَضَانَ مِنْ رَمَضَانَ تَغْلِي \*\* بِهَامَةِ لَا الْحَصُورِ وَلَا التَّقِي ) ٦ ( فَيَا ثَلَجَ الْفُؤَادِ  
وَكَانَ رَضْفًا \*\* وَيَا شَبْعِي إِذَا يَمْضِي وَرَبِّي ) ٧ ( رِسَالَةٌ مَنْ تَمَتَّعَ بَعْدَ حِينٍ \*\* وَمَتَّعْنَا مِنَ الْأَدَبِ الرُّضِيِّ ) ٨ ( لَنْ  
لَنْ غَرِبَتْهَا فِي الْأَرْضِ بَكَرًا \*\* لَقَدْ جَلِيَتْ عَلَى سَمْعِ كَفِي ) ٩ ( وَإِنْ تَكُ مِنْ هَدَايَاكَ الصَّفَايَا \*\* فَزُبَّ هَدِيَّةٍ  
لَكَ كَالْهَدِيِّ ) ١٠ ( بَيَانٌ لَمْ تَرْتَهُ تُرَاثَ دَعْوَى \*\* وَلَمْ تَنْبَطُهُ مِنْ حَسِي بَكِي )

---

(٤٠٣/١)

---

٣ ( عَشَوْتُ عَلَى عِدَاتِكَ فِيهِ حَتَّى \*\* خَطَوْتُ بِهِ عَلَى أَمَلٍ مُضِيِّ ) ( فَنَاهَضُ بِي مِنَ الْأَسْفَارِ وَجْهًا \*\* مَهَارِيهِ  
ضَوَامِرُ كَالْحَنِيِّ ) ( فَلَسْتُ تَرَى أَقْلَ هَوَى وَنَفْسًا \*\* وَأَلْزَمَ لِلدَّنْوِ مِنَ الدَّنِيِّ ) ٤ ( نَبْتُ عَلَى خَلَائِقَ مِنْكَ بِيضٍ  
\*\* كَمَا نَبَتَ الْحَلِيُّ عَلَى الْوَلِيِّ ) ٥ ( فَمَنْ جَوِدَ تَدْفَقَ سَيْلُهُ لِي \*\* عَلَى مَطَرٍ وَمَنْ جَوِدَ أَتَيْ ) ٦ ( وَمَنْ جَوِدَ لَهُ  
حَوْلِي صَرِيفٌ \*\* بِنَابِيهِ وَمَنْ عَرَفَ فَتِي ) ٧ ( وَمَحْدُودِ الدَّرْبِ عَةِ سَاءَ هُ مَا \*\* تَرَشَّحُ لِي مِنَ السَّبَبِ الْحِطِّي ) ٨  
( يَدْبُ إِلَيَّ فِي شَخْصِ ضَيْلٍ \*\* وَيَنْظُرُ مِنْ شَفَا طَرَفٍ خَفِيِّ ) ٩ ( وَيَتَّبِعُ نِعْمَتِي بِكَ عَيْنَ ضِعْفٍ \*\* كَمَا نَظَرَ  
الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ ) ٤٠ ( رَجَاءٌ أَنَّهُ يُورِي بَزُنْدِي \*\* إِلَيْكَ وَأَنَّهُ يَفْرِي فَرِي )

---

(٤٠٤/١)

---

٤ ( وَذَاكَ لَهُ إِذَا الْعَنْقَاءُ صَارَتْ \*\* مَرِيبَةً وَشَبَّ ابْنُ الْخِصْيِ ) ٤ ( أَرَى الْإِخْوَانَ مَاغُيِبَتْ عَنْهُمْ \*\* بِمَقْسِطٍ  
ذَلِكَ الشَّعْبِ الْقِصِيِّ ) ٤ ( وَمَزْدُودٌ صَفَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ \*\* كَمَا رُدَّ النِّكَاحُ بِلَا وَلي ) ٤٤ ( وَهَمَّ مَا دَمَتْ كَوَكْبَهُمْ  
وَسَارُوا \*\* بَرِيحَكَ فِي غَدْوٍ أَوْ عَشِيِّ ) ٤٥ ( فَحِينُذِ خَلَا بِالْقَوْسِ بَارٍ \*\* وَأُفْرَعَتِ الْأَدَاةُ عَلَى الْكَمِيِّ ) ٤٦  
( وَإِنَّ لَهُمْ لِإِحْسَانًا وَلَكِنْ \*\* جَرَى الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَرِيِّ ) ٤٧ ( وَهَلْ مَنْ جَاءَ بَعْدَ الْفَتْحِ يَسْعَى \*\*  
كصاحب هجرتين مع النبي ؟ ! )

---

(٤٠٥/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( لا ووردٍ بخدهٍ \*\* واعتدالٍ بقده ) ( لا تعشقت غيرهُ \*\* لو براني بصدو ) ( إن  
يكن أسقم الهوى \*\* بعد تصحيح وده ) ٤ ( ففساه بعد التَّمَّ \*\* يرثي لبعده )

---

(٤٠٦/١)

---

البحر : كامل تام ( دَاعَ دَعَا بِلِسَانِ هَادٍ مُرْشِدٍ \*\* فَاجَابَ عَزْمٌ هَاجِدٌ فِي مَرْقِدِ ) ( نَادَى وَقَدْ نَشَرَ الظَّلَامُ  
سُدُولُهُ \*\* وَالنُّوْمُ يَحْكُمُ فِي عُيُونِ الرُّقْدِ ) ( يَا ذَانِدِ الهَيْمِ الخَوَامِسِ وَفَهَا \*\* عَشْرًا وَافٍ بِهَا حِيَاضَ مُحَمَّدِ )  
٤ ( يَمِدِدُنَ لِلشَّرْفِ المَنِيفِ صَوَادِيًا \*\* أَعْنَاقَهُنَ إِلَى حِيَاضِ السُّودِدِ ) ٥ ( وَتَنَبَّهْتُ فِكْرًا فَبِتَنَ هَوَاجِسًا \*\*  
فِي قَلْبِ ذِي سَمْرِ بِهَا مَتَهَجِدِ ) ٦ ( لَمَّا رَأَيْتَكَ يَا مُحَمَّدُ تَصْطَفِي \*\* صَفْوَ المَحَامِدِ مِنْ ثَنَاءِ المَجْتَدِي ) ٧  
( سِيرْتُ فِيكَ مَدَائِحِي فَتَرَكْتُهَا \*\* غَرَّرًا تَرُوخُ بِهَا الرَوَاةُ وَتَغْتَدِي ) ٨ ( مَالِي إِذَا مَا رَضْتُ فِيكَ غَرِيبَةً \*\*  
جَاءَتْ مَجِيءَ نَجِيبَةٍ فِي مَقْوَدِ ! ) ٩ ( مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ زَنْدَكَ لَمْ يَكُنْ \*\* فِي كَفِّ قَادِحِهِ بَزْنِدِ مَصْلَدِ ) ١٠ ( )  
صَدَّقْتُ مَدْحِي فِيكَ حِينَ رَعَيْتَنِي \*\* لِتَحْرُمِي بِالسَّيِّدِ المُتَشَهِّدِ )

(٤٠٧/١)

١ ( وَلَجَأْتُ مِنْكَ إِلَى ابْنِ مَلِكٍ أَنْبَأْتُ \*\* عَنْهُ خَلَائِقُهُ بِطَيْبِ المَحْتَدِ ) ( مَلِكٌ يَجُودُ وَلَا يُؤَامِرُ أَمِيرًا \*\* فِيهِ  
وَيَحْكُمُ فِي جَدَاهِ المُجْتَدِي ) ( وَيَقُولُ وَالشَّرْفُ المَنِيفُ يَحْفَهُ \*\* لَا خَيْرَ فِي شَرَفٍ إِذَا لَمْ أَحْمَدِ ) ٤ ( وَأَكُونُ  
عِنْدَ ظُنُونِ طَلَابِ النَّدَى \*\* وَأُذْبُ عَنْ شَرَفِي بِمَا مَلَكْتُ يَدِي ) ٥ ( يَا بِي لِعَرْضِي أَنْ يَكُونَ مَشْعَنًا \*\* جُودٌ  
وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَبِمَتَلَدِ ) ٦ ( وَلِرَاحَتِيهِ دِيمَتَانِ : قَدِيمَةٌ \*\* لِي بِالوَدَادِ وَدِيمَةٌ بِالعَسْجِدِ ) ٧ ( كَمْ مِنْ ضَرِيكِ قَدْ  
بَسَطَتْ يَمِينَهُ \*\* بَعْدَ التَّحْنِينِ فِي ثَرَاءِ سَرْمَدِ ) ٨ ( وَلِرَبِّ حَرْبٍ حَائِلٍ لَقَّحْتَهَا \*\* وَنَتَجَّتْهَا مِنْ قَبْلِ حِينِ المَوْلِدِ  
٩ ( فَإِذَا بَعَثْتَ لِنَاكثِينَ عَزِيمَةً \*\* عَصَفْتَ رُؤُوسَهُ مِنْ سِيُوفِ رِكْدِ ) ١٠ ( إِنَّ الخَلَافَةَ لَوْجَزْتِكَ بِمَوْقِفِي \*\*  
جَعَلْتُ مِثَالَكَ قِبْلَةً لِلْمَسْجِدِ )

(٤٠٨/١)

٢ ( وَسَعَتْ إِلَيْكَ جُنُودَهَا حَتَّى إِذَا \*\* وَافْتَتَكَ خَرَّ لَدَيْكَ كُلُّ مُقَلَّدِ ) ( وَاللَّهُ يَشْكُرُ وَالخَلِيفَةُ مَوْقِفًا \*\* لَكَ شَائِعًا  
بِالْبَدِ صَعَبَ المَشْهَدِ ) ( فِي مَازِقِ ضَنْكِ المَكْرِ مَغْصَصٍ \*\* أَرَزَّ المَجَالِ مِنَ القَنَا المُنْتَقَصِ ) ٤ ( نَازَلَتْ فِيهِ  
مَفْنَدًا فِي دِينِهِ \*\* لَا بِأَسِهِ فَرَآكَ غَيْرَ مَفْنَدِ ) ٥ ( فَعَلَوْتُ هَامَتَهُ فَطَارَ فَرَاشُهَا \*\* بِشَهَابِ مَوْتِ فِي اليَدِينِ  
مَجْرَدِ ) ٦ ( يَا فَارِسَ الإِسْلَامِ أَنْتَ حَمِيَّتَهُ \*\* وَكَفَيْتَهُ كَلْبَ العَدُوِّ المَعْتَدِي ) ٧ ( وَنَصْرَتَهُ بِكُتَابِ صَيْرَتِهَا \*\*  
نَصْبًا لِعَوْرَاتِ العَدُوِّ بِمَرْصَدِ ) ٨ ( أَصْبَحَتْ مِفْتَاحَ الثُّغُورِ وَقَفْلَهَا \*\* وَسَدَادَ ثَلَمَتِهَا الَّتِي لَمْ تَسُدِّدِ ) ٩ ( )

أدركت فيه دم الشهيد وثاره \*\* وفلجت فيه بشكر كلّ موحدٍ ) ٥ ( ضحكتُ له أكبادُ مكة ضحكها \*\* في  
يوم بدرٍ والعتاةِ الشهيدِ )

---

(٤٠٩/١)

---

٣ ( أحييت للإسلام نجدة خالدٍ \*\* وفسخت فيه لِمُنتهم ولْمُنجدِ ) ( لو أن هزيمة بن أعين في الوري \*\* حَيَّ  
وعاينَ فضلَهُ لم يَجحدِ ) ( أو شاهدَ الحَرْبَ المُمِرَّ مذاقُها \*\* لراهَ أقمعَ للعتاةِ العندِ ) ٤ ( وأجرٌ للخيلِ  
المُغيرَةِ في السُرى \*\* وأذَبَ مِنْهُ باللسانِ وباليدِ ) ٥ ( أما الجيادُ فقد جرت فسبقتها \*\* وشربت صفو زلالها  
في الموردِ ) ٦ ( غادرت طلحةً في الغبارِ وحاماً \*\* وأبانَ حسرى عن مداك الأبعدِ ) ٧ ( وطلعت في درج  
العلی حتى إذا \*\* جنت النجومَ نزلت فوق الفرقدِ ) ٨ ( فانعم فكتبك التي كنيتهَا \*\* فأل جری لك  
بالسعادةِ فاسعدِ ) ٩ ( ولقد وفدت إلى الخليفةِ وفدةً \*\* كانت على قدرٍ بعد الأسعدِ ) ٤٠ ( زرت الخليفةَ  
زورةً ميمونةً \*\* مذكورةً قطعت رجاءَ الحسدِ )

---

(٤١٠/١)

---

٤ ( يتنفسون فتنشي لهواتهم \*\* من جمرة الحسد التي لم تبرد ) ٤ ( نفسوك فالتمسوا نذاك فحاولوا \*\* جبلاً  
يزلُ صفيحُه بالمصعدِ ) ٤ ( درست صفائح كيدهم فكأنما \*\* أذكرن أطلالاً برقة ثمهدِ )

---

(٤١١/١)

---

البحر : متقارب تام ( نعاءٍ إلى كلِّ حيِّ نعاءٍ \*\* فتى العَرَبِ احتلَّ رُبَعَ الفَناءِ ) ( أُصَبْنَا جَمِيعاً بِسَهْمِ النضالِ  
\*\* فهلاً أُصَبْنَا بِسَهْمِ الغِلاءِ ! ! ) ( ألا أيُّها المَوْتُ فَجَعْتَنَا \*\* بِمَاءِ الحَيَاةِ وَمَاءِ الحَيَاءِ ) ٤ ( فماذا حضرت  
بهِ حاضرًا \*\* وماذا خبأت لاهل الخبَاءِ ! ) ٥ ( نعاءٍ نعاءٍ شقيقِ الندى \*\* إليه نعيًا قليلَ الجدَاءِ ) ٦ ( وكانا



جميعاً شريكى عنانٍ \*\* رضيعي لبانٍ خليلي صفاءٍ ) ٧ ( على خالد بن يزيد بن مز \*\* يد امرٍ دُموعاً نجيعاً  
بماءٍ ) ٨ ( ولا ترينَ البكا سبباً \*\* ألقى جوىً بلهيبٍ رواءٍ ) ٩ ( فقد كثرَ الرزءُ قدرَ الدموعِ \*\* وقد عظمَ  
الخطبُ شأنَ البكاءِ ) ١٠ ( فباطنه ملجأً للأسى \*\* وظاهره ميسمٌ للوفاءِ )

(٤١٢/١)

١ ( مَضَى الْمَلِكُ الْوَالِيُّ الَّذِي \*\* حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَسُوعَ الْإِنَاءِ ) ( فأودى الندى ناضرَ العودِ وال \*\* فتوةٌ  
مغموسةٌ في الفتاءِ ) ( فأضحى عليه العلى خشعاً \*\* ويئتُ السَّمَاحَةَ مُلْقَى الْكِفَاءِ ) ٤ ( وقد كانَ مما يضيءُ  
السريِرَ \*\* وَالْبَهُوُ يَمْلَأُهُ بِالْبَهَاءِ ) ٥ ( الْمَلِكُ عَنَ خَالِدٍ وَالْمُلُوكُ \*\* بقمعِ العدى وينفي العداءِ ) ٦ ( أَلَمْ يَكُ  
أَقْتَلَهُمْ لِلْأَسْوَدِ \*\* صبراً وأوهبهم للظباءِ ؟ ! ) ٧ ( أَلَمْ يَجْلِبِ الْخَيْلَ مِنْ بَابِلٍ \*\* شوازبَ مثلَ قدامِ السراءِ  
) ٨ ( فمددَ على الثغرِ إعصارها \*\* برأى حسامٍ ونفسٍ فضاءٍ ) ٩ ( فلما تراءتْ عفاريتهُ \*\* سنا كوكبٍ جاهليٍّ  
السنايِ ) ١٠ ( وَقَدْ سَدَّ مَنْدُوحَةَ الْقَاصِعَاءِ \*\* مِنْهُمْ وَأَمْسَكَ بِالنَافِقَاءِ )

(٤١٣/١)

٢ ( طَوَى أَمْرَهُمْ عَنُودَةً فِي يَدَيْهِ \*\* طَيَّ السَّجَلِ وَطَيَّ الرِّدَاءِ ) ( أقرؤا لعمري بحكمِ السيفِ \*\* وكانت أحقَّ  
بفضلِ القضاءِ ) ( وما بالولايةِ إقرارُهُمْ \*\* ولكنْ أقرُّوا لَهُ بِالْوَلَاءِ ) ٤ ( أَصَبْنَا بِكَزْرِ الْغِنَى وَالْإِمَامِ \*\* أمسى  
مصاباً بكنزِ الغناءِ ) ٥ ( وما إن أصيبَ براعي الرعيةِ \*\* لا بَلْ أَصِيبَ بِرَاعِي الرِّعَاءِ ) ٦ ( يَقُولُ النَّطَاسِيُّ إِذْ  
غَيَّبَتْ \*\* عَنِ الدَّاءِ حَيْلَتُهُ وَالدَّوَاءِ ) ٧ ( وَنُبُوُّ الْمَقِيلِ بِهِ وَالْمَبِيتِ \*\* أَعَصَهُ وَاخْتِلَافُ الْهَوَاءِ ) ٨ ( وَقَدْ كَانَ  
لَوْ رَدَّ غَرْبُ الْحِمَامِ \*\* شَدِيدَ تَوَقُّ طَوِيلِ احْتِمَاءِ ) ٩ ( مُعَرَّسُهُ فِي ظِلَالِ السُّيُوفِ \*\* وَمَشْرَبُهُ مِنْ نَجِيعِ الدَّمَاءِ  
) ١٠ ( ذُرَى الْمَنْبَرِ الصَّعْبِ مِنْ فُرْشِهِ \*\* وَنَارُ الْوِغَا نَارُهُ لِلصَّلَاءِ )

(٤١٤/١)

٣) ( وَمَا مِنْ لُبْسٍ سِوَى السَّيِّغَاتِ \*\* تَرَفَّرَقُ مِثْلَ مُتُونِ الإِضَاءِ ) ( فُهَلْ كَانَ مَذْكَانَ حَتَّى مَضَى \*\* حَمِيداً لَهُ  
غَيْرُ هَذَا العِدَاءِ ) ( أَذْهَلَ بَنَ شَيْبَانَ ذُهَلَ الفَخَارِ \*\* وَذُهَلَ النَّوَالِ وَذُهَلَ العَلَاءِ ) ٤ ( مَضَى خَالِدُ بِنِ يَزِيدَ بِنِ  
مَرْ \*\* يَدَ قَمَرِ اللَّيْلِ شَمْسُ الصُّحَاءِ ) ٥ ( وَخَلَّى مَسَاعِيَهُ بَيْنَكُمْ \*\* فَيَأَيَّ فِيهَا وَسَعَى البِطَاءِ ) ٦ ( رَدُوا  
المَوْتَ مَرّاً وَرَوَدَ الرِّجَالِ \*\* وَبَكُّوا عَلَيْهِ بُكَاءَ النِّسَاءِ ) ٧ ( غَلِيلِي عَلِي خَالِدِ خَالِدٌ \*\* وَضَيْفُ هَمُومِي طَوِيلُ  
النَّوَاءِ ) ٨ ( فَلَمْ يُخَزِنِي الصَّبْرُ عَنْهُ وَلَا \*\* تَقَنَّعْتُ عَاراً بِلُومِ العَزَاءِ ) ٩ ( تَدَكَّرْتُ خَضْرَةَ ذَاكَ الرِّمَانِ \*\* لَدِيهِ  
وَعِمْرَانَ ذَاكَ الفَنَاءِ ) ٤٠ ( وَزَوَارُهُ لِلعَطَايَا حُضُورٌ \*\* كَأَنَّ حُضُورَهُمْ لِلعَطَاءِ )

(٤١٥/١)

٤) ( وَإِذْ عَلِمُ مَجْلِسِهِ مَوْرِدٌ \*\* زَلَّالٌ لَتَلَكَّ العُقُولِ الظَّمَاءِ ) ٤ ( تَحَوَّلَ السَّكِينَةُ دُونَ الأَذَى \*\* بِهِ وَالمُرُوءَةُ دُونَ  
المِرَاءِ ) ٤ ( وَإِذْ هُوَ مُطْلَقٌ كِبَلِ المَصِيفِ \*\* وَإِذْ هُوَ مُفْتَاخُ قَيْدِ الشِّتَاءِ ) ٤٤ ( لَقَدْ كَانَ حَظِي غَيْرِ الخَسِيسِ  
\*\* مِنْ رَاحَتِيهِ وَغَيْرِ اللَّفَاءِ ) ٤٥ ( وَكُنْتُ أَرَاهُ بَعِينَ الرَّئِيسِ \*\* وَكَانَ يِرَانِي بَعِينَ الإِخَاءِ ) ٤٦ ( أَلْهَفِي عَلِي  
خَالِدَ لَهْفَةً \*\* تَكُونُ أَمَامِي وَأُخْرَى وَرَائِي ) ٤٧ ( أَلْهَفِي إِذَا مَا رَدَى لِلرَدَى \*\* أَلْهَفِي إِذَا مَا احْتَبَى لِلحَبَاءِ )  
٤٨ ( أَلْحَدُ حَوَى حَيَّةِ المُلْحِدِينَ \*\* وَلَدُنْ تُرَى حَالٌ دُونَ النَّرَاءِ ؟ ! ) ٤٩ ( جَرْتُ مَلَكاً فِيهِ رِيّاً الجَنُوبِ \*\*  
وَرائِحَةُ المُنَزْنِ خَيْرَ الجَزَاءِ ) ٥٠ ( فَكَمْ غَيَّبَ التَّرْبُ مِنْ سُودَدٍ \*\* وَغَالَ البَلَى مِنْ جَمِيلِ البَلَاءِ ! )

(٤١٦/١)

٥) ( أَبَا جَعْفَرٍ لِيُعْرِكَ الزَّمَانُ \*\* عِزّاً وَيَكْسِبُكَ طَوْلَ البَقَاءِ ) ٥ ( فَمَا مِزْنُكَ المِرتَجَى بِالجَهَامِ \*\* وَلَا رِيحُنَا مِنْكَ  
بِالجَزِيَاءِ ) ٥ ( وَلَا رَجَعْتُ فِيكَ تَلَكَّ الظَّنُونُ \*\* حِيَارَى وَلَا انْسَدَّ شَعْبُ الرِّجَاءِ ) ٥٤ ( وَقَدْ نُكِسَ الشَّعْرُ  
فَابَعْتُ لَهُ \*\* صَدُورَ القَنَا فِي ابْتِغَاءِ الشِّفَاءِ ) ٥٥ ( فَكَيْفَ فَاتَ جَدُّكَ جَدَّ المُلُوكِ \*\* وَعُمُرُ أَبِيكَ حَدِيثُ  
الضِّيَاءِ ) ٥٦ ( وَلَمْ يَرِضْ قَبْضَتُهُ لِلحُسَامِ \*\* وَلَا حَمَلٌ عَاتِقِهِ لِلرِّدَاءِ ) ٥٧ ( فَمَا زَالَ يَفْرَعُ تَلَكَّ العَلَى \*\*  
مَعَ النِّجْمِ مِرتَدِيّاً بِالعِمَاءِ ) ٥٨ ( وَيَصْعَدُ حَتَّى لَظَنَ الجَهُولُ \*\* أَنَّ لَهُ مَنَزِلاً فِي السَّمَاءِ ) ٥٩ ( وَقَدْ جَاءَنَا  
أَنَّ تَلَكَّ الحُرُوبِ \*\* إِذَا حَدِيثٌ فَالتَوْتُ بِالحِدَاءِ ) ٦٠ ( وَعَاوَدَهَا جَرَّبٌ لَمْ يَزَلْ \*\* يِعَاوِدُ أُسْعَافَهَا بِالهِنَاءِ )

(٤١٧/١)

٦ ( ويمتخُ سجلاً لها كالسجاليّ \*\* ودلواً إذا أفرغت كالدلاء ) ٦ ( ومثلُ قُوى جِبَلِ تلكِ الدراعِ \*\* كانَ لزازاً  
لذالكِ الرشاءِ ) ٦ ( فلا تخزِ أيامه الصالحاتِ \*\* وما قدُ بنى من جليلِ البناءِ ) ٦٤ ( فقدَ علمَ اللهُ أنَ لَنَ  
تُحبَّ \*\* شيئاً كحَبِكَ كَنزِ الشاءِ )

(٤١٨/١)

البحر : - ( صدٌّ وما احتسبَ الصَّدَّاءُ \*\* لم يحفظِ الميثاقَ والعهدا ) ( ولا رعى وُدِي ولا حُرمتي \*\* ولم أزلْ  
أرعى لَهُ الوُدَّ ) ( يا قاتلي ظلماً بسيفِ الهوى \*\* إذ صرتُ عبداً فارحماً العبدِ ) ٤ ( قدُ والذي عَدَّبَ قَلبي  
بِكُمْ \*\* قاسيتُ مُذُ فارقتني جَهدا )

(٤١٩/١)

البحر : كامل تام ( أجفانُ حُوطِ البانةِ الأملودِ \*\* مشغولةٌ بكَ عن وصالِ هجودِ ) ( سَكبتُ ذخيرةَ دمعَةٍ  
مُصْفَرَّةٍ \*\* في وجنةٍ محمرةِ التوريدِ ) ( فكأنَّ وهيَ نظامها نظمٌ وهيَ \*\* من يارقِ وقلانيدِ وعقودِ ) ٤ ( أذكتُ  
حمياً وجدها حمةَ الأسي \*\* فعدتُ بِنارٍ غيرِ ذاتِ حُمودِ ) ٥ ( طلعتُ طلوعَ الشمسِ في طرفِ النوى \*\*  
والشمسُ طالعةٌ بطرفِ حسودِ ) ٦ ( وتأملتُ شبحي بعينِ أيدتُ \*\* عمدَ الهوى في قَلبي المَعمودِ ) ٧ (   
فنحرتُ حسنَ الصبرِ تحتَ الصدرِ عنِ \*\* جيدِ بواضحِ نحرها والجيدِ ) ٨ ( حاشي لَجَمْرِ حَشايِ أنَ يلقى  
الحِشا \*\* إلا بلفجٍ مثلِ لَفجِ وقودِ ) ٩ ( أضحى الَّذي بَقَّتُهُ نيرانُ الحِشا \*\* مني حبيساً في سَبيلِ البيدِ ) ١٠ (   
أذراءُ أمطاءِ الغنى يضحكنَ عنِ \*\* أذراءِ أمطاءِ المطايا القُودِ )

(٤٢٠/١)

---

١ ( فَظَلَلْتُ حَدَّ الْأَرْضِ تَحْتَ الْعَزْمِ فِي \*\* وَجَنَاءَ تُدْنِي حَدَّ كُلِّ بَعِيدٍ ) ( تَحْتُو إِذَا حَثَّ الْعَتَاقُ الْوَحْدُ فِي \*\*  
غَرِبَ الْعَتَاقُ النَّقْعَ بِالتَّوْحِيدِ ) ( تَعْرِيسُهَا خَلَلَ السَّرَّ تَقْرِيْبُهَا \*\* حَتَّى أَنْخَتُ بِأَحْمَدِ الْمَحْمُودِ ) ٤ ( فَحَطَّطْتُ  
تَحْتَ غَمَامَةٍ مَغْمُورَةٍ \*\* بِحَيَا بُرُوقٍ ضَاحِكًا وَرُغُودِ ) ٥ ( تَلْقَاهُ بَيْنَ الزَّائِرِينَ كَأَنَّهُ \*\* قَمْرُ السَّمَاءِ يَلُوحُ بَيْنَ  
سَعُودِ ) ٦ ( لَوْ فَاحَ عُودٌ فِي النَّدِيِّ وَذِكْرُهُ \*\* لَعَلَّا بِطَيْبِ الذِّكْرِ طَيْبِ الْعُودِ ) ٧ ( وَلَاهُ مَنْصُورٌ سَمَاحٌ يَمِينُهُ \*\*  
وَمَضَى فَقِيدَ الْمَثَلِ غَيْرَ فَقِيدِ ) ٨ ( فَيَرَى فَنَاءَ الْمَالِ أَفْضَلَ ذُخْرِهِ \*\* وَخُلُودَ ذِكْرِ الْأَحْمَدِ خَيْرَ خُلُودِ ) ٩ ( )  
يُبْدِي أَبُو الْحَسَنِ اللَّهْيَ وَيُعِيدُهَا \*\* فَمُؤْمَلُوهُ مِنَ اللَّهْيِ فِي عِيدِ ) ١٠ ( حَيَّيْتُ غَرَّتَهُ بِحُسْنِ مَدَائِحِ \*\* غُرٌّ فَحْيًا  
غَرَّتِي بِالْجُودِ )

---

(٤٢١/١)

---

٢ ( لَوْ رَامَ جُلْمُودًا بِجَانِبِ صَخْرَةٍ \*\* يَوْمًا لِرِضْضِ جَانِبِ الْجُلْمُودِ ) ( وَإِذَا التَّغَوْرُ اسْتَنْصَرْتُهُ شَبَا الْقَنَا \*\*  
أَرَوَى الشَّبَا مِنْ تُغْرَةٍ وَوَرِيدِ ) ( يَسْتَلُّ إِثْرَ عَدُوهَا عَزَمَاتِهِ \*\* فَيَعْمَهَا بِالنَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ ) ٤ ( ذُو نَاطِرٍ حَدْبٍ وَسَمْعٍ  
عَائِرٍ \*\* نَحْوَ الطَّرِيدِ الصَّارِخِ الْمَجْهُودِ ) ٥ ( تَلْقَاهُ مَنْفَرْدًا وَتَحَسَّبُ أَنَّهُ \*\* مِنْ عَزْمِهِ فِي عُدَّةٍ وَعَدِيدِ ) ٦ ( )  
يَأْتِيهَا الْمَلِكُ الْمُرْجِي وَالَّذِي \*\* قَدَحَتْ بِهِ فَطْنِي نِظَامَ نَشِيدِي ) ٧ ( أَنَا رَاجِلٌ بِبِلَادِ مَرُورٍ رَاكِبٌ \*\* فِي جُودَةٍ  
الْأَشْعَارِ كُلِّ مُجِيدِ ) ٨ ( فَأَعَزَّ ذِلَّةَ رُجُلَتِي بِمُهْدَبٍ \*\* حَلُوَ الْمَحِيلِ مَقْدُذٍ مَقْدُودِ ) ٩ ( ذِي كُمْتَةٍ أَوْشُقْرَةٍ أَوْ  
حُوَّةٍ \*\* أَوْ دُهْمَةٍ فَهَيْمِ الْفُؤَادِ سَدِيدِ ) ١٠ ( تَنْتَزِرُهُ اللَّحْظَاتُ فِي حَرَكَاتِهِ \*\* كَسْتَرْهِي فِي ظِلِّكَ الْمَمْدُودِ )

---

(٤٢٢/١)

---

٣ ( مُتَسَرِّبِلٌ بُرْدًا يَفُوقُ بُوْشِيهِ \*\* بَيْنَ الْمَوَاكِبِ حَسَنَ وَشِي بَرُودِ ) ( فَإِذَا بَدَأَ فِي مَشْهَدٍ قَامَتْ لَهُ \*\* نِبْلَاءُ  
صَدْرِ الْمَحْفَلِ الْمَشْهُودِ ) ( يَجِدُّ السَّرُورَ الرَّاكِبُ الْغَادِي بِهِ \*\* كَسْرُورِهِ بِالْفَارَسِ الْمَوْلُودِ ) ٤ ( إِنْ سَابَقَتْهُ  
الْخَيْلُ فِي مِيدَانِهَا \*\* قَذَفَتْ إِلَيْهِ الْخَيْلُ بِالْإِقْلِيدِ ) ٥ ( فَيَرُوحُ بَيْنَ مَوْبِيهِ مَخَالَفًا \*\* مَتَعَصِبًا بِعَصَابَةِ التَّسْوِيدِ  
) ٦ ( وَمَشِيعُودُهُ مَعُودُوهُ بِكُلِّ مَا \*\* عَرَفُوهُ مِنْ عُودٍ مِنَ التَّحْمِيدِ ) ٧ ( يَتَعَشَّقُونَ نِصَارَةً فِي وَجْهِهِ \*\* عَضَقَ  
الْفَتَى وَجْهَ الْفَتَاةِ الرَّوْدِ ) ٨ ( أَغْضَى عَلَيْكَ جُفُونُ شُكْرِكَ إِنَّهَا \*\* ثَقُلَتْ عَلَيَّ لِجُودِكَ الْمَوْجُودِ ) ٩ ( إِنْ يَ )

اعتصمت بطول طودك إنه \*\* طودٌ يقوم مقام طود حديد ) ٤٠ ( لا يهتدي صرف الزمان إلى امرئ \*\*  
مُتصرفٍ بفنائك المَعهُودِ )

---

(٤٢٣/١)

---

البحر : كامل تام ( أمحمد بن سعيد ادّخر الأسي \*\* فيها وراء الحرّ يوم ظمائه ) ( أنت الذي لا تُعدّل الدنيا  
إذا \*\* ما النائبات صفحن عن حوالبه ) ( لو كان يغني حازم عن واعظ \*\* كنت الغنيّ بخزيمه وذكائه ) ٤  
لست الفتى إن لم تعرّ مدامعاً \*\* من مائها والوجد بعد بمائه ) ٥ ( وإذا رأيت أسي امرئ أو صبره \*\* يوماً  
فقد عاينت صورة رائه ) ٦ ( إني أرى ترب المروءة باكياً \*\* فأكاد أبكي معظماً لبكائه ) ٧ ( حقّ على أهل  
التيقظ والحجى \*\* وقضاء طبّ عالم بقضائه ) ٨ ( ألاّ يُعزى جاذغ بحميمه \*\* حتى يُعزى أولاً بعزائه )

---

(٤٢٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( أنا في لوعة وحزن شديد \*\* ليس عندي للوعة من مزيد ) ( بأبي شادين تنسنت من  
عني \*\* نيه يوم الخميس ربح الصدود ) ( صار ذنبي كذنب آدم يا عمر \*\* رو ، فأخرجت من جنان الخلود  
) ٤ ( أنا أفدي ساجي الجفون يُسمى \*\* ويكنى ببعض عبد الحميد )

---

(٤٢٥/١)

---

البحر : كامل تام ( عن فشافك طائر غريد \*\* لما ترنم والغصون تميد ) ( ساق على ساق دعا قمرية \*\*  
فدعت تُقاسمهُ الهوى وتصيد ) ( إلفان في ظلّ الغصون تألفا \*\* والتفّ بينهما هوى معفود ) ٤ ( يتطعمان  
بريق هذا هذه \*\* مجعاً وذاك بريق تلك معيد ) ٥ ( يا طائران تمتعا هنيئاً \*\* وعمّا الصباح فإنني مجهود )  
٦ ( آه لوقع البيي يابن مُحمّد \*\* بينُ المحب على المحب شديد ) ٧ ( أبكي وقد سمّت البروق مُضيئة \*\* )

مِنْ كُلِّ أَقْطَارِ السَّمَاءِ رُعودُ ) ٨ ( واهْتَرَّ رَيْعَانُ الشَّبَابِ فَأَشْرَقَتْ \*\* لِتَهْلُلِ الشَّجَرِ القَرَى وَالبيدُ ) ٩ ( )  
وَمَضَتْ طَوَاوِيسُ العِرَاقِ فَأَشْرَقَتْ \*\* أَذْنَابُ مُشْرِقةٍ وَهِنَّ حُفُودُ ) ١٠ ( يرفلنَ أمثالَ العذارى طَوْفَاءً \*\* حَوْلَ  
الدَّوَارِ وَقَدْ تَجَانَى العِيدُ )

(٤٢٦/١)

١ ) إني سأنتثر من لساني لؤلؤاً \*\* يَرِدُ العِرَاقَ نِظَامُهُ مَعْقُودُ ) ( حتى يحلَّ منَ المهلبِ منزلاً \*\* للمجدِ في  
غرفاته تشييدُ ) ( رَفَعَ الخِلافةَ رايةً فتقاصرتُ \*\* عنها الرجالُ وحازها داوُدُ ) ٤ ( السَّيِّدُ العَتَكِيُّ غَيْرَ مُدَافِعٍ  
\*\* إِذْ لَيْسَ سُوْدُودُ سَيِّدِ مَوْجُودُ ) ٥ ( نقرتُ باسمك في الظلامِ مسدراً \*\* داوُدُ إنك في الفعالِ حميدُ ) ٦ ( )  
قَدْ قَبِلَ : أَيْنَ تُرِيدُ ، قُلْتُ : أخوا التَّدَى \*\* وأبا سليمانَ الأغرَّ أريدُ ) ٧ ( فافتَحَ بِجُودِكَ قَفْلَ دَهْرِي إِنَّهُ \*\*  
قُفْلٌ وَجُودُ يَدِينِكَ لي إِقْلِيدُ ) ٨ ( فالجودُ حيِّ ما حييتَ وإن تمَّتْ \*\* غاصَّتْ مناهِلُهُ وماتَ الجُودُ )

(٤٢٧/١)

البحر : طويل ( هو الدهر لا يُشوي وهنَّ المصائبُ \*\* وأكثرُ آمالِ الرجالِ كواذبُ ) ( فيا غالباً لا غالبُ  
لِرِزِيَّةٍ \*\* بلِ المَوْتُ لاشكَّ الذي هو غَالِبُ ) ( وقلتُ أخي ، قالوا أخُ ذو قرابةٍ ؟ \*\* فقلتُ ولكنَّ الشُّكُولَ  
أقاربُ ) ٤ ( نسيبي في عزمٍ ورأيٍ ومذهبٍ \*\* وإنْ باعدتُنَا في الأصولِ المناسبِ ) ٥ ( كأنَّ لَمَ يَقْلُ يَوْمًا  
كأنَّ فَتَنُني \*\* إلى قولِهِ الأسماعُ وهي رواغبُ ) ٦ ( ولم يصدعِ النادي بلفظةٍ فيصلُ \*\* سِنَانِيَّةٍ في  
صَفْحَتَيْهَا التَّجَارِبُ ) ٧ ( ولمْ أَتَسَقَطْ رَبِّبَ دَهْرِي بِرَأْيِهِ \*\* فلمْ يَجْتَمِعْ لي رأْيُهُ والنَّوَابِ ) ٨ ( مضى  
صاحبي واستخلفَ البثَّ والأسى \*\* ) ٩ ( عبجتُ لصبري بعده وهو ميتٌ \*\* وكُنْتُ امرءاً أبكي دماً وهو  
غائبُ ) ١٠ ( على أَنَّها الأيامُ قد صرْنَ كلَّها \*\* عجائبٌ حتى ليسَ فيها عجائبُ ! )

(٤٢٨/١)

البحر : سريع ( و فاتن الألاحظِ والخذّ \*\* مُتَعَدِّلِ الْقَامَةِ وَالْقَدِّ ) ( صَيَّرَنِي عَبْدًا لَهُ حُسْنُهُ \*\* و الطرف قد صيَّره عبدي ) ( قَالَ وَعَيْنِي مِنْهُ فِي عَيْنِهِ \*\* رَاتِعَةً فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ ) ٤ ( طرفك زانٍ قلت دمعي اذا \*\* بجِلْدُهُ أَكْثَرَ مِنْ حَدِّ ) ٥ ( و احمرّ حتى كدت أن لا أرى \*\* و جنته من كثرة الوردِ ) ٦ ( الحُسْنُ وَالطَّيِّبُ إِذَا اسْتَجْمَعَا \*\* عبداً عندي لأبي عبدِ )

---

(٤٢٩/١)

---

البحر : كامل تام ( حلّ الأمير محلّ رَفِدِ الرَّافِدِ \*\* ومبيحُ طرفِ مالِهِ والنالِدِ ) ( لله درك من كريم ماجدِ \*\* سهل الخليفة في المكارم واحدِ ) ( الدَّهْرُ يَسْمَحُ بِالَّتِي تَهَبُ الْغِنَى \*\* لمؤمِلٍ من صادرٍ أو واردِ ) ٤ ( فَعَلَامٌ أَصْبَحَ مِنْ نَدَاكَ بَمَغْزَلٍ \*\* وسواي تلحظه بعينِ الوالدِ ) ٥ ( كَمَ لِلْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ مِنْ شَاكِرٍ \*\* في العالمينَ وكم له من حامدِ ) ٦ ( اليأسُ الزمّني محلّ القاعدِ \*\* إذ لیس جدي في الجُدودِ بصاعدِ ) ٧ ( ما لي حُرْمَتُ لَدَيْكَ حُطْوَةَ خَالِدٍ \*\* أوز لست حرمةً من خالدٍ ؟ ) ٨ ( عَوَزُ الرِّجَالِ أَقَامَ مُنَّةَ خَالِدٍ \*\* والصفى نَفَقَ سَوْقَ بَرْدِ الْبَارِدِ ) ٩ ( شَخْصَانِ أَفَاكَانِ قِيلُهُمَا الْخَنَا \*\* حالاً لديك محلّ عمرو الزاهدِ ! )

---

(٤٣٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( رَبِيبُ دَهْرٍ أَصَمَّ دُونَ الْعِتَابِ \*\* مرصدٌ بالأوجالِ والأوصابِ ) ( جَفَّ دُرُّ الدُّنْيَا فَقَدْ أَصْبَحَتْ تَكُ \*\* تَالُ أَرْوَاحَنَا بغيرِ حِسَابِ ) ( لو بدتُ سافراً أهينتُ ولكنّ \*\* شعفَ الخلقِ حسنُها في النقبِ ) ٤ ( إن ريبَ الزمانِ يحسنُ أنْ يهَ \*\* دي الرزايا إلى ذوي الأحسابِ ) ٥ ( فلهذا يجفُّ بعدَ اخضرارٍ \*\* قبلَ روضِ الوهادِ روضِ الروابي ) ٦ ( لم تُدرُ عينه عن الحُمسِ حتى \*\* ضعضتُ ركنَ حميرِ الأربابِ ) ٧ ( بطشتُ منهم بلؤلؤة الغوا \*\* صِ حُسْنًا وَدُمِيَّةَ المِحْرَابِ ) ٨ ( بالصَّرِيحِ الصَّرِيحِ والأرْوَعِ الأَرُوعِ \*\* وعِ منهم وباللبابِ اللبابِ ) ٩ ( ذَهَبَتْ مُحَمَّدُ العُرَى مِنْ أَيَا \*\* مَكِ الواضحاتِ أَيَّ ذَهَابِ ! ) ١٠ ( عبسَ اللهدُ والثرى منك وجهاً \*\* غيرَ ما عابس ولا قطابِ )

---

(٤٣١/١)

١ ( أطفأ اللُحْدُ والثَّرَى لُبَّكَ المُسْنُ \*\* رَجَّ فِي وَقْتِ ظِلْمَةِ الأَلْبَابِ ) ( وتبدلت منزلاً ظاهرَ الجذِّ \*\* بِ يسمي مقطعَ الأسبابِ ) ( منزلاً مُوحِشاً وإن كانَ مَعَّ \*\* مُوراً بِحِلِّ الصَّدِيقِ والأَحبابِ ) ٤ ( يا شَهَاباً خَبَا لآلِ عُبَيْدِ اللِّ \*\* هِ أَعزُّزُ بِفَقْدِ هَذَا الشَّهَابِ ! ) ٥ ( زَهْرَةٌ غَضَّةٌ تَفْتَقُ عَنهَا الِ \*\* مَجْدُ فِي مَنبِتِ أُنَيْقِ الجَنَابِ ) ٦ ( خَلَقَ كالمِدامِ أو كِرِضابِ المِسِّ \*\* كِ أو كالعَبِيرِ أو كالمَلابِ ) ٧ ( وَحِياً نَاهِيكَ فِي غَيْرِ عِيِّ \*\* وَصِياً مُشْرِقٌ بِغَيْرِ تَصَابِ ) ٨ ( أَنْزَلْتَهُ الأَيامُ عَن ظَهْرِها مَن \*\* بَعْدَ إِثباتِ رِجْلِهِ فِي الرِكابِ ) ٩ ( حِينَ سَامَى الشَّبَابِ وَاعْتَدَتِ الدُّنَّ \*\* يا عَلَيْهِ مُفْتوحَةَ الأَبوابِ ) ١٠ ( وَحَكَى الصَّارِمَ المُحَلَّى سِوَى أَنْ \*\* حِلاهُ جِواهِرُ الآدابِ )

(٤٣٢/١)

٢ ( وَهُوَ غَضُّ الآراءِ وَالْحَزْمُ خَرَقٌ \*\* نَمَّ غَضُّ النِوَالِ غَضُّ الشَّبَابِ ) ( قَصَدْتُ نَحْوَهُ المَنِيةَ حَتَّى \*\* وَهَبْتُ حُسْنَ وَجْهِهِ لِلتَّرابِ )

(٤٣٣/١)

البحر : بسيط تام ( رأيتُ فِي النَّوْمِ أَنَّ الصَّلْحَ قَدْ فَسَدَا \*\* أَنَّ مِولايَ بَعْدَ القَرَبِ قَدْ بَعَدَا ) ( لِمَ لِمَ أُمْتُ حَزناً لِمَ لِمَ أُمْتُ أَسْفَافاً \*\* لِمَ لِمَ أُمْتُ جَزَعاً لِمَ لِمَ أُمْتُ كَمِداً ! ) ( قَدْ كَدْتُ احلِفُ لولا أَنَّ ذا سِرْفٍ \*\* أَلأَّ أذوقُ مَناماً بَعْدَها أَبَداً ) ٤ ( أَصَبَحْتُ مِن زَفراتِ لا أَقومُ بِها \*\* أَشكُوالرُقادِ إِذاغِيري شِكا السُّهُدا )

(٤٣٤/١)



البحر : وافر تام ( نوارٌ في صواحبها نوارٌ \*\* كما فاجاك سربٌ أو صوارٌ ) ( تكذَّبَ حاسدٌ فنأتَ قلوبٌ \*\*  
أطاعتْ وَاشياً وَنأتْ ديارُ ) ( قفا نعطِ المنازلِ مِنْ عيونِ \*\* لها في الشُّوقِ أحساءٌ غِزارُ ) ٤ ( عفتْ آياتهن  
وأبي ربيعٍ \*\* يكونُ لَهُ على الزَّمنِ الخِيارُ ! ) ٥ ( أنافٍ كالأُحدودِ لُطمَنَ حُزناً \*\* ونويٌّ مثلما انفصمَ السوارُ )  
٦ ( وكانت لوعَةٌ ثمَّ اطمانتُ \*\* كذاكَ لكلِّ سائلٍ قرارُ ) ٧ ( مَضَى الأملأُكُ فانقرضوا وأمستُ \*\* سرأهُ  
مُلوكنا وَهُم تِجارُ ) ٨ ( وقوفٌ في ظلالِ الدَمِّ تحمى \*\* دراهمها لا يحمى الذمارُ ) ٩ ( فلو ذهبتُ سناتُ  
الدهرِ عنه \*\* وألقيَ عنِ مناكبهِ الدثارُ ) ١٠ ( لعدَلُ قِسْمَةِ الأرزاقِ فينا \*\* ولكنْ دَهْرنا هذا حِمارُ ! )

---

(٤٣٥/١)

---

١ ( سبيتُ الرِكابَ وراكبيها \*\* فتى كالسيفِ هَجَعْتُهُ غِزارُ ) ( أطلَّ على كلى الآفاقِ حتى \*\* كأنَّ الأرضَ في  
عينيهِ دارُ ) ( يقولُ الحاسِدونَ إذا انصرفنا \*\* لقد قطعوا طريفاً أوأغاروا ) ٤ ( نؤمُّ أبا الحسينِ وكانَ قدماً \*\*  
فتى أعمارُ موعدهِ قِصارُ ) ٥ ( له خلقٌ نهى القرآنُ عنه \*\* وذاكَ عطاؤهُ السرفِ البِدَارُ ) ٦ ( ولم يكُ منكُ  
إضرارُ ولكنَّ \*\* تبادتْ في سجتها البحارُ ) ٧ ( يطيبُ لجودهِ ثمرُ الأمانى \*\* وتروى عندهُ الهممُ الحرارُ ) ٨  
( رفعتُ كواعبَ الأشعارِ فيه \*\* كما رُفعتُ لِناظرها المنارُ ) ٩ ( حليمٌ والحفيظُ منه خيمٌ \*\* وأيُّ النارِ ليسَ  
لها شرارُ ؟ ) ١٠ ( تحنُّ عداتهُ إثرَ التقاضي \*\* وتنتجُ مثلما نتجَ العِشارُ )

---

(٤٣٦/١)

---

٢ ( أرى الداليتينِ على جفاهٍ \*\* لَدَيْكَ وَكُلُّ واحِدَةٍ نُصارُ ) ( إذا ما شعرُ قومٍ كانَ ليلاً \*\* تبلَّجتُ كما انشقَّ  
النَّهارُ ) ( وإن كانتَ قصائدُهُم جُذوباً \*\* تلَوْنَتنا كما ازدوجَ البهَّارُ ) ٤ ( أغرتَهما وغيرَهما محلّى \*\* بجُودِكَ  
والقوافي قد تغارُ ) ٥ ( وغيرُكَ يلبسُ المعروفَ خُلُفاً \*\* ويأخذُ ، من موعدهِ الصُّفارُ ) ٦ ( رأيتُ صنائعاُ  
معكُ فأمستُ \*\* ذبائحُ والمطالُ لها شفارُ ) ٧ ( وكانَ المطلُ في بدءِ وعودٍ \*\* دُخاناً للصَّنِيعَةِ وهي نارُ ) ٨  
( نسيبُ البخلِ مذ كانا وإلا \*\* يَكُنْ نَسَبٌ فيبينهما جِوارُ ) ٩ ( لَدَيْكَ قِيلَ بَعْضُ المَنعِ أَدْنَى \*\* إلى كرمِ  
بعضِ الجودِ عارُ ) ١٠ ( فدَعُ ذِكْرَ الضياعِ في شِماسٍ \*\* إذا ذُكرتُ وبى عنها نِفارُ )

---

(٤٣٧/١)

٣ (ومالي ضَيْعَةٌ إِلَّا الْمَطَايَا \*\* وشعرٌ لا يباع ولا يعارُ) (وما أنا والعقارَ ولَسْتُ منه \*\* على ثقةٍ وجودك لي  
عقارُ)

(٤٣٨/١)

البحر : سريع ( أي ندى بين الثرى والحبوبِ \*\* وسوددٍ لَدِنٍ ورأيٍ صليبٍ ! ) ( يا ابنَ أبي ربيعٍ اسْتُقْبِلَتْ  
\*\* من يومك الدنيا بيومِ عَصيبٍ ) ( شَقَّ جُيُوباً مِنْ رِجَالٍ لَوْ \*\* اسطاعوا لشقوا ما وراءَ الجيوبِ ) ٤ ( كنتَ  
على البُعْدِ قَرِيباً فَقَدْ \*\* صرتَ على قَرَبِكَ غَيْرَ القَرِيبِ ) ٥ ( رَاحَتْ وَفُودُ الأَرْضِ عَن قَبْرِه \*\* فارغَةً الأيدي  
ملاءَ القلوبِ ) ٦ ( قد عَلِمْتُ ما رَزَيْتُ إِنَّمَا \*\* يُعْرِفُ فَقَدْ الشَّمْسِ بَعْدَ الغُرُوبِ ) ٧ ( إذا البَعِيدُ الوَطَنِ  
انتابَه \*\* حلَّ إلى نهي وجزعٍ خَصِيبٍ ) ٨ ( أدنَتْهُ أَيْدِي العِيسِ مِنْ سَاحَةِ \*\* كَأَنَّهَا مَسْنَقُ رَأْسِ الغَرِيبِ ) ٩  
( أَظْلَمَتِ الأَمَالُ مِنْ بَعْدِهِ \*\* وعَرِيتُ مِنْ كلِّ حُسْنٍ وطيبٍ ) ١٠ ( كَانَتْ حُدُوداً صِقْلَتْ بُرْهَةً \*\* فالِيَوْمِ  
صارتُ مألُفاً للشحوبِ )

(٤٣٩/١)

١ ( كَمْ حاجَةٌ صارتَ رُكُوباً بِهِ \*\* ولم تُكُنْ مِنْ قَبْلِهِ بِالرُّكُوبِ ! ) ( حلَّ عقاليها كما أطلقتُ \*\* مِنْ عُقْدِ المُرْنَةِ  
ريحُ الجَنُوبِ ) ( إذا تيممناه في مطلبٍ \*\* كانَ قليلاً أو رشاءَ القلبِ ) ٤ ( ونعمةٍ منه تُسرِبلتها \*\* كأنَّها طرَةٌ  
ثوبٍ قشيبِ ) ٥ ( مِنَ اللّواتي إنَّ وَنِي شاكِرٌ \*\* قامَتْ لِمُسْنَدِهَا مَقَامَ الخَطِيبِ ) ٦ ( متى تنخُ ترحلُ بتفضيلِهِ  
\*\* أو غابَ يوماً حَضَرْتُ بالمَغِيبِ ) ٧ ( فما لنا اليَوْمَ ولا للعلَى \*\* مِنْ بَعْدِهِ غَيْرُ الأَسَى والتَّحِيبِ )

(٤٤٠/١)

---

البحر : منسرح ( بَلَّغْتَ بي فوق غايَةِ الكَمَدِ \*\* أَبكِتَ عَيْني آخِرَ الأَبَدِ ) ( واكْبدي يُوشِكُ الرَقِيبُ بأنْ \*\*  
يَمنعني أن أقولَ واكْبدي ) ( لستُ ألوْمُ الحِسادَ يا أحسنَ \*\* سِ لإجماعِهِمْ على حَسدي ) ٤ ( كيفَ ألوْمُ  
الحِسوْدَ فيكَ وقد \*\* رَأَى هِلالَ السَّماءِ طَوَّعَ يَدي ؟ )

---

(٤٤١/١)

---

البحر : سريع ( قلْ للأُميرِ الأريحيِّ الذي \*\* كفاهُ للبادي وللحاضرِ ) ( لتجزِكَ الأيامُ مندوحةً \*\* ونضرةً من  
عوديِ الناظرِ ) ( أشكرُ نِعْمَى مِنْكَ مشكورةً \*\* وكافِرُ النِّعماءِ كالْكَافِرِ ) ٤ ( مَوْهباً لَمْ تَكُ إلا لِمَنْ \*\*  
نِصابُهُ في مَنْصبٍ وافرٍ ) ٥ ( لازلْتَ مِنْ شكري في حِلَّةٍ \*\* لايسُها ذو سَلْبٍ فاخِرِ ) ٦ ( يقولُ مَنْ تفرَّغَ  
أسماعُهُ \*\* كمَ تَرَكَ الأوَّلُ للآخِرِ ) ٧ ( لي صَاحِبٌ قد كانَ لي مُؤنساً \*\* ومألَفاً في الزَّمَنِ العَابرِ ) ٨  
يحتَلِبُ الدَّهْرَ أفوايقَهُ \*\* وَيخلِطُ الخُلُوَ معَ الحازِرِ ) ٩ ( حتَّى إذا رَوَّضِي تَعَنَّى به \*\* ذبانهُ في مونقٍ زاهرٍ  
١٠ ( ألقَحَ بالعِزمِ أمانِيَهُ \*\* بَعَدَ اعتِناقِ الهِمَّةِ العَاقِرِ )

---

(٤٤٢/١)

---

١ ( تَحْمِلُ مِنْهُ العِيسُ أُعْجوبةً \*\* تجدُدُ السخريِّ للساخِرِ ) ( ذا ثروَةٍ يطلُبُ مِنْ سائلٍ \*\* ومفحماً يأخذُ مِنْ  
شاعرٍ ! ) ( فصادفتُ مالي ياقبالهُ \*\* مَنِيَّةً مِنْ أَمَلٍ عاثرٍ ) ٤ ( فشاركِ المَقْمورَ فيه ولا \*\* تكنُ شريكَ الرجلِ  
القامرِ ) ٥ ( فَرَفدَكَ الزَّائِرِ مَجْدٌ ولا \*\* كرفدَكَ الزَّائِرِ للزائِرِ )

---

(٤٤٣/١)

---

البحر : خفيف تام ( دأبُ عيني البكاءُ والحزنُ دابي \*\* فاتركيني وقيت ما بي لما بي ) ( سأُجزِي بَقَاءَ أَبَائِمِ  
عُمْرِي \*\* بين بتي وعبرتي واكتنابي ) ( فيكَ يا أحمدَ بن هارونَ خصتُ \*\* ثمَّ عمّت رزيتي ومصابي ) ٤ )  
فَجَعَتِي الأَيَّامُ فيكَ فأنسي \*\* في اختلالي وعصمتي في اضطرابي ) ٥ ( فَجَعَتِي الأَيَّامُ بالصَّادِقِ النُّطُ \*\* ق  
فتي المكرماتِ والآدابِ ) ٦ ( بخليلِ دونَ الأخلاءِ لا بل \*\* صاحبي المصطفى على أصحابي ) ٧ )  
شمريّ يحتلُّ من سلفي مرّ \*\* وَأَن في الأَكْرَمِينَ والصُّيَّابِ ) ٨ ( أفلَمَّا تسربَلَ المَجْدَ واجّ \*\* تابَ من  
الحمدِ أيما مجتابِ ) ٩ ( وتراءتُهُ أَعْيُنُ النَّاطِرِيهِ \*\* قمراً باهراً وربالَ غابِ ) ١٠ ( وعلا عارضيه ماءُ الندى  
الجا \*\* ري وماءُ الحجى وماءُ الشبابِ )

(٤٤٤/١)

١) أرسلتُ نحوهُ المنيةُ عيناً \*\* قَطَعْتُ مِنْهُ أوثقَ الأسبابِ )

(٤٤٥/١)

البحر : سريع ( وفي البكا بالعهدِ اذ لم يكن \*\* للصبْرِ ميثاقٌ ولا عهدُ ) ( نُعصتُ حُسْنَ النَّرْجِسِ العَضُّ مُدُّ  
\*\* ) ( \*\* يجتمعُ النرجسُ والوردُ )

(٤٤٦/١)

البحر : طويل ( مُحَمَّدُ إِنِي بَعْدَهَا لَمُدَّمٌ \*\* إذا ما لِسَانِي خَانِي فيكَ أوشكري ) ( لئن بقيتُ لي فيكَ آثارُ  
منطقٍ \*\* لقد بقيتُ نارُ كفيكَ في دهري ) ( لقيتَ صُرُوفَ الدَّهْرِ دُونِي تابِعاً \*\* لأمرِ العلى فاخترتَ شكري  
على عذري ) ٤ ( فأوليتني في النَّائِبَاتِ صَنَائِعاً \*\* كأنَّ أياديها فُجِرْنَ مِنَ البَحْرِ ) ٥ ( خلائقٌ لوكانتُ مِنَ  
الشعرِ سَمَّجَتْ \*\* بدائعها ما استحسنَ النَّاسُ من شِعْرِي ) ٦ ( فعَلَّمْتَنِي أَن أُلْبَسَ الحَمْدَ أَهْلَهُ \*\* وذكرني

(٤٤٧/١)

---

البحر : طويل ( جُفُوفَ البلىِ أَسْرَعَتِ فِي العُصْنِ الرَّطْبِ \*\* وَخَطَبَ الرَّدَىِ وَالْمَوْتَ أْبْرَحْتَ مِنْ خَطْبِ ) ( لقدْ شَرِقَتْ فِي الشَّرْقِ بِالْمَوْتِ غَادَةً \*\* تَعَوَّضْتُ مِنْهَا غَرْبَةً الدَّارِ فِي الغَرْبِ ) ( وَأَلْبَسَنِي ثُوباً مِنَ الخُزْنِ وَالْأَسَىِ \*\* هَلالٌ عَلَيْهِ نَسِجُ ثوبِ مِنَ التُّرْبِ ) ٤ ( أَقُولُ وَقَدْ قَالُوا اسْتَرَاخَتْ بِمَوْتِهَا \*\* مِنَ الكَرْبِ رَوْحُ المَوْتِ شَرٌّ مِنَ الكَرْبِ ) ٥ ( لقدْ نَزَلْتُ ضَنْكاً مِنَ اللِّحْدِ والشَّرَىِ \*\* وَلَوْ كَانَ رَحَبَ الدَّنْعِ مَاكَانَ بِالرَّحْبِ ) ٦ ( وَكُنْتُ أَرْجِي القُرْبَ وَهِيَ بَعِيدَةٌ \*\* فَقَدْ نَقَلْتُ بَعْدِي عَنِ البَعْدِ والقُرْبِ ) ٧ ( لَهَا مَنزِلٌ تَحْتَ الثَّرَىِ وَعَهْدُهَا \*\* لَهَا مَنزِلٌ بَيْنَ الجَوَانِحِ وَالقَلْبِ )

---

(٤٤٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( خَلَسَ البَيْنُ أَحْمَدَ بِنَ يَزِيدِ \*\* لَيْسَ فِعْلُ الأَيَّامِ بِالمَحْمُودِ ) ( وَ نَأَى الهَجْرُ بِالذِي لَا أَسْمَىِ \*\* فَأَنَا اليَوْمَ فِي القَرِيبِ البَعِيدِ ) ( فَفِرَاقُ أَصَابِنِي مِنْ فِرَاقِ \*\* وَفِرَاقُ أَصَابِنِي مِنْ صُدُودِ ) ٤ ( لَيْسَ مِنْ كَانِ غَائِباً فَقَدْتَهُ \*\* العَيْنُ غَيْباً الكِشَاهِدِ المَفْقُودِ )

---

(٤٤٩/١)

---

البحر : كامل تام ( لَا أَنْتِ أَنْتِ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ \*\* خَفَّ الهَوَىِ وَتَوَلَّتِ الأَوْطَارُ ) ( كَانَتْ مِجَاوِرَةً الطُّلُولِ وَأَهْلِهَا \*\* زَمناً عِذابَ الوَرْدِ فَهِيَ بِحَارُ ) ( أَيَّامَ تُدْمِي عَيْنَهُ تِلْكَ الدَّمَىِ \*\* فِيهَا وَتَقَمَّرُ لِبُهُ الأَقْمَارُ ) ٤ ( إِذْ لَا صَدُوفٌ وَلَا كَنُودُ اسْمَاهُمَا \*\* كَالْمَعْنِيِّينَ وَلَا نَوَارُ نَوَارُ ) ٥ ( بِيضٌ فَهِنَّ إِذَا رُمِقْنَ سَوَافِراً \*\* صَوْرٌ وَهِنَّ إِذَا رَمِقْنَ صَوَارُ ) ٦ ( فِي حَيْثُ يُمْتَهَنُ الحَدِيثُ لِذِي الصِّبَا \*\* وَتُحَصَّنُ الأَسْرَارُ والأَسْرَارُ ) ٧ ( إِذْ فِي القِتَادَةِ

وهي أبخلُ أَيْكَةٍ \*\* ثَمَّرَ وَإِذْ عَوْدُ الزَّمَانِ نُضَارُ ( ٨ ) قَدْ صَرَّحَتْ عَنْ مَحْضِهَا الْأَخْبَارُ \*\* واستبشرت  
بفتوحك الأمصارُ ( ٩ ) خَيْرٌ جَلَا صَدَأَ الْقُلُوبِ ضِيَاؤُهُ \*\* إِذْ لَاحَ أَنَّ الصَّدَقَ مِنْهُ نَهَارُ ( ١٠ ) لَوْلَا جَلَادُ أَبِي  
سَعِيدٍ لَمْ يَزَلْ \*\* لِلشَّغْرِ صَدْرٌ مَا عَلَيْهِ صَدَارُ (

(٤٥٠/١)

١ ( قَدَّتْ الْجِيَادُ كَأَنَّهُنَّ أَجَادِلُ \*\* بِقَرَى دَرُولِيَّةٍ لَهَا أُوكَارُ ) ( حَتَّى التَوَى مِنْ نَقَعِ قَسَطَلِهَا عَلَيَّ \*\* حِيطَانِ  
قُسْطَنْطِينَةَ الْإِعْصَارُ ) ( أَوْقَدْتَ مِنْ دُونَ الْخَلِيجِ لِأَهْلِهَا \*\* نَاراً لَهَا خَلْفَ الْخَلِيجِ شَرَارُ ) ٤ ( إِلَّا تَكُنْ  
حَصْرْتُ فَقَدْ أَضْحَى لَهَا \*\* مِنْ خَوْفِ قَارِعَةِ الْحَصَارِ حِصَارُ ) ٥ ( لَوْ طَاوَعْتَكِ الْخَيْلُ لَمْ تَقْفَلِي بِهَا \*\* وَالْقَفْلُ  
فِيهِ شَبَابٌ وَلَا مِسْمَارُ ) ٦ ( لَمَّا لَقَوْنَا تَوَاكُلُوكَ وَأَعْدَرُوا \*\* هَرَبًا ، فَلَمْ يَنْفَعُهُمُ الْإِعْدَارُ ) ٧ ( فَهُنَاكَ نَارٌ وَعِجَى  
تُشَبُّ وَهَاهُنَا \*\* جَيْشٌ لَهُ لَجَبٌ وَتَمَّ مُغَارُ ) ٨ ( خَشَعُوا لَصَوْلَتِكَ الَّتِي هِيَ عِنْدَهُمْ \*\* كَالْمَوْتِ يَأْتِي فِيهِ  
عَارُ ) ٩ ( لَمَّا فَصَلْتَ مِنَ الدَّرُوبِ إِلَيْهِمْ \*\* بِعَرْمَرٍ لِلْأَرْضِ مِنْهُ خَوَارُ ) ١٠ ( إِنْ يَبْتَكِرُ تَرَشُدُهُ أَعْلَامُ الصَّوَى \*\*  
أَوْ يَسِرْ لَيْلًا فَالْجَوْمُ مَنَارُ )

(٤٥١/١)

٢ ( فَالْحَمَّةُ الْبَيْضَاءُ مِعَادٌ لَهُمْ \*\* وَالْقَفْلُ حَتَمٌ وَالْخَلِيجُ شِعَارُ ) ( عَلِمُوا بِأَنَّ الْغُرُوكَانَ كَمَثَلِهِ \*\* غَزَوْا وَأَنَّ  
الْغُرُوكَانَ مِنْكَ بَوَارُ ) ( فَالْمَشِيُّ هَمْسٌ وَالنَّدَاءُ إِشَارَةٌ \*\* خَوْفَ انْتِقَامِكَ وَالْحَدِيثُ سِرَارُ ) ٤ ( إِلَّا تَنْلِ مَنْوِيلَ  
أَطْرَافِ الْقَنَا \*\* أَوْ تُثَنِّ عَنَهُ الْبَيْضُ وَهِيَ جِرَارُ ) ٥ ( فَلَقَدْ تَمَنَّى أَنَّ كُلَّ مَدِينَةٍ \*\* جَبَلٌ أَصْمٌ وَكُلُّ حِصْنٍ غَارُ  
( ٦ ) ( إِلَّا تَفَرَّ فَقَدْ أَقَمْتَ وَقَدْ رَأَتْ \*\* عَيْنَاكَ قَدَّرَ الْحَرْبُ كَيْفَ تُفَارُ ) ٧ ( فِي حَيْثُ تَسْتَمِعُ الْهَرِيرَ إِذَا عَلَا \*\*  
وَتَرَى عَجَاجَ الْمَوْتِ حِينَ يُثَارُ ) ٨ ( فَانظُرْ بِعَيْنِ شَجَاعَةٍ فَلْتَعْلَمَنَّ \*\* أَنَّ الْمَقَامَ بِحَيْثُ فَرَارُ ) ٩ ( لَمَّا أَتَيْتُكَ  
فُلُولُهُمْ أَمَدَّتْهُمْ \*\* بِسَوَابِقِ الْعِبْرَاتِ وَهِيَ غِرَارُ ) ١٠ ( وَضَرِبْتَ أَمْثَالَ الدَّلِيلِ وَقَدْ تَرَى \*\* أَنَّ غَيْرَ ذَلِكَ النَّقْصُ  
وَالْإِمْرَارُ )

(٤٥٢/١)

٣) الصَّبْرُ أَجْمَلُ وَالْقَضَاءُ مُسَلِّطٌ \*\* فارضضوا به والشَّرُّ فيه خِيَارٌ ( هَيْهَاتَ جَادَبَكَ الْأَعِنَّةَ بَاسِلٌ \*\* يعطي الأسنَةَ كُلَّ مَا تَخْتَارُ ) ( فَمَضَى لَوْ أَنَّ النَّارَ دُونَكَ خَاصَهَا \*\* بِالسَّيْفِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ النَّارُ ) ٤ ( حَتَّى يَأْوُبَ الْحَقُّ وَهُوَ الْمُشْتَفِي \*\* مِنْكُمْ وَمَا لِلدِّينِ فِيكُمْ تَارٌ ) ٥ ( لِلَّهِ دَرُّ أَبِي سَعِيدٍ إِنَّهُ \*\* لِلصَّنِيفِ مَحْضٌ لَيْسَ فِيهِ سَمَارٌ ) ٦ ( لَمَّا حَلَلْتَ التَّغْرَ أَصْبَحَ عَالِيًا \*\* لِلرُّومِ مِنْ ذَاكَ الْجَوَارِ جَوَارٌ ) ٧ ( وَاسْتَيْقِنُوا إِذْ جَاشَ بِحَرْكٍ وَارْتَقَى \*\* ذَاكَ الزَّيْبُ وَعَزَّ ذَاكَ الزَّرَارُ ) ٨ ( أَنْ لَسْتَ نِعَمَ الْجَارِ لِلسَّنَنِ الْأُولَى \*\* إِلَّا إِذَا مَا كُنْتَ بِسَنِ الْجَارِ ) ٩ ( يَقْطُ يَخَافُ الْمُشْرِكُونَ شِدَاتَهُ \*\* مُتَوَاضِعٌ يَعْنُو لَهُ الْجِبَارُ ) ١٠ ( ذَلَّلَ رِكَابُهُ إِذَا مَا اسْتَأْخَرْتُ \*\* أَسْفَارُهُ فَهَمُومُهُ أَسْفَارُ )

(٤٥٣/١)

٤) يسري إذا سرتِ الهمومُ كأنه \*\* نجمُ الدجى ويغيرُ حينَ يغازُ ) ٤ ( سمقتُ به أعرافه في معشرٍ \*\* قَطْبُ الْوَعَى نُصْبٌ لَهُمْ وَدَوَارٌ ) ٤ ( لا يأسفونَ إِذَا هُمُ سَمِنَتْ لَهُمْ \*\* أَحْسَابُهُمْ أَنْ تَهْزَلَ الْأَعْمَارُ ) ٤٤ ( مُتَبِهِّمٌ فِي عَرْسِهِ أَنْصَارُهُ \*\* عِنْدَ النَّزَالِ كَانَهُمْ أَنْصَارُ ) ٤٥ ( لُفْظٌ لِأَخْلَاقِ التِّجَارِ وَإِنَّهُمْ \*\* لَغَدَاً بِمَا ادْخَرُوا لَهُ لِتِجَارٍ ) ٤٦ ( وَمُجْرِبُونَ سَقَاهُمْ مِنْ بَاسِهِ \*\* فَإِذَا لُقُوا فَكَانَتْهُمْ أَعْمَارُ ) ٤٧ ( عَكْفٌ بِجَذَلٍ لِلطَّعَانِ لِقَاؤُهُ \*\* خَطَرٌ إِذَا خَطَرَ الْقَنَا الْخَطَارُ ) ٤٨ ( وَالْبَيْضُ تَعْلَمُ أَنَّ دِينَائًا لَمْ يَضَعْ \*\* مَذْ سَلَهْنَ وَلَا أَضِيْعُ ذِمَارٌ ) ٤٩ ( وَإِذَا الْقَيْسِيُّ الْعُوجُ طَارَتْ نَبْلُهَا \*\* سَوْمَ الْجِرَادِ يَسِيحُ حِينَ يَطَارُ ) ٥٠ ( ضَمِنْتُ لَهُ أَعْجَاسَهَا وَتَكْفَلْتُ \*\* أَوْتَارَهَا أَنْ تُنْقِضَ الْأَوْتَارُ )

(٤٥٤/١)

٥) فدعوا الطريقَ بني الطريقِ لعالمٍ \*\* أتى يُقَادُ الْجَحْفَلُ الْجَرَارُ ) ٥ ( لَوْ أَنَّ أَيْدِيكُمْ طَوَالَ قَصْرَتْ \*\* عَنْهُ فَكَيْفَ تَكُونُ وَهِيَ قِصَارٌ ) ٥ ( هُوَ كَوَكْبُ الْإِسْلَامِ آيَةٌ ظُلْمَةٌ \*\* يَخْرُقُ فَمُخُّ الْكُفْرِ فِيهَا رَارٌ ) ٥٤ ( غَادَرَتْ

أرضهم بخيلك في الوغى \*\* وكان أمنعها لها مضمراً ( ٥٥ ) وأقمتَ فيها وادعاً متمهلاً \*\* حتى ظننا أنها  
لك دأر ( ٥٦ ) بالملك عنك رصاً وجابراً عظيمة \*\* أرض وبالدينا عليك قرأر ( ٥٧ ) وأرى الرياض حواملاً  
ومطافلاً \*\* مُذ كنتَ فيها والسحاب عشار ( ٥٨ ) أيأنا مصفولةً أطرافها \*\* بك والليالي كلها أسحار ( ٥٩ )  
تندي عفاتك للعفاة وتغتدي \*\* رفقاً إلى زوارك الزوار ( ٦٠ ) هممي مُعلقةً عليك رقابها \*\* مغلولةً  
إنَّ الوفاء إسار ( )

---

(٤٥٥/١)

---

٦ ( وَمَوَدَّتِي لك لا تُعارُ بلى إذا \*\* ما كان تامور الفؤاد يعار ) ٦ ( والناسُ غيرك ما تغيرُ حبوتي \*\* لفراقهم  
هل أنجدوا أو غاروا ) ٦ ( ولذاك شعري فيك قد سمعوا به \*\* سحرٌ وأشعاري لهم أشعار ) ٦٤ ( فاسلم ولا  
ينفكُ يحظوك الردى \*\* فينا وتسقطُ دونك الأقدار )

---

(٤٥٦/١)

---

البحر : وافر تام ( أعيدي النوح مَعولَةً أعيدي \*\* وزيدي من بُكائك ثم زيدي ) ( وقومي حاسراً في  
حاسرات \*\* حوامش للنحور وللخدود ) ( هو الخطب الذي ابتدَع الرزايا \*\* وقال لأعين الثقلين جودي )  
٤ ( ألا رزئتُ خراسان فتاها \*\* غداة ثوى عمير بن الوليد ) ٥ ( ألا رزئتُ بمسؤول منيل \*\* ألا رزئتُ  
بمتلاف مفيد ) ٦ ( ألا إنَّ الندى والجودَ حلا \*\* بحيثُ حللتَ من حُفر الصَّعيد ) ٧ ( بنفسي أنتَ من  
ملكِ رمته \*\* منيته يسهم ردى سديد ) ٨ ( تجلَّتْ غمرة الهيجاءِ عنه \*\* خضيب الوجه من دمه الجسيد )  
٩ ( فيا بحر المنون ذهبتَ منه \*\* ببحر الجود في السنَّة الصلود ) ١٠ ( ويا أسد المنون فرستَ منه \*\* غداةً  
فرسته أسد الأسود )

---

(٤٥٧/١)

---



١) أَبِالْبَطْلِ النَّجِيدِ فَرَسَتْ مِنْهُ \*\* نَعَمْ وَبِقَاتِلِ الْبَطْلِ النَّجِيدِ ( تَرَآى لِلطَّعَانِ وَقَدْ تَرَآتْ \*\* وَجُوهُ الْمَوْتِ  
مِنْ حُمْرِ وَسُودِ ) ( فَلَمْ يَكُنِ الْمُفَنِّعَ فِيهِ رَأْسًا \*\* خَلَا أَنْ قَدْ تَقَنَّعَ بِالْحَدِيدِ ) ٤ ( فِيَا لِكَ وَقَعَةً جَلَدًا أَعَارَتْ \*\*  
أَسَى وَصِبَابَةً جَلَدَ الْجَلِيدِ ) ٥ ( وَيَا لِكَ سَاحَةً أَهْدَتْ غَلِيلاً \*\* إِلَى أَكْبَادِنَا أَبَدَ الْأَبِيدِ ) ٦ ( وَإِنَّ أَمِيرَنَا لَمْ يَأُلْ  
نَصْحًا \*\* وَعَدَلًا فَيَالرَّعَايَا وَالْجُنُودِ ) ٧ ( أَفَاضَ نَوَالِ رَاحَتِهِ لَدَيْهِمْ \*\* وَسَامَحَ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلِيدِ ) ٨ ( وَأَصْحَرَ  
دُونَهُمْ لِلْمَوْتِ حَتَّى \*\* سَقَاهُ الْمَوْتُ مِنْ مَقَرِّ هَيْبِدِ ) ٩ ( وَمَا ظَفَرُوا بِهِ حَتَّى قَرَأَهُمْ \*\* قَشَاعِمَ أَنْسُرٍ وَضِبَاعِ  
بِيدِ ) ١٠ ( بَطْعِينَ فِي نَحْوَرِهِمْ مَرِيدٍ \*\* وَضَرْبٍ فِي رُؤُوسِهِمْ عَنِيدِ )

---

(٤٥٨/١)

---

٢) فِيَا يَوْمَ الثَّلَاثِ اصْطَبَحْنَا \*\* غَدَاةً مِنْكَ هَائِلَةً الْوُرُودِ ( وَيَا يَوْمَ الثَّلَاثِ اعْتُمِدْنَا \*\* بِفَقْدِ فِيكَ لِلسَّنْدِ الْعَمِيدِ  
( فَكَمْ أَسَخَنْتَ مِنَّا مِنْ عَيُونٍ \*\* وَكَمْ أَعَثَرْتَ فِيْنَا مِنْ جُدُودِ ) ٤ ( فَمَا زَجَرْتَ طَيُورَكَ عَنْ سَنِحٍ \*\* وَلَا  
طَلَعْتَ نَجُومَكَ بِالسَّعُودِ ) ٥ ( أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُرْدَى \*\* رَدَاءَ الْمَوْتِ فِي جَدَثِ خَدِيدِ ) ٦ ( حَضَرْتُ فِينَاءَ  
بَابِكَ فَاعْتَرَانِي \*\* شَجَى بَيْنَ الْمَخْنِقِ وَالْوَرِيدِ ) ٧ ( رَأَيْتُ بِهِ مَطَايَا مَهْمَلَاتٍ \*\* وَأَفْرَاسًا صَوَافِنَ بِالْوَصِيدِ ) ٨ ( وَكُنَّ عَتَادَ إِمَّا فَكَ عَانٍ \*\* وَإِمَّا قَتَلَ طَاغِيَةَ عَنُودِ ) ٩ ( رَأَيْتُ مَوْمِلِيكَ غَدَتْ عَلَيْهِمْ \*\* عَوَادٍ أَصْعَدْتَهُمْ فِي  
كُودِ ) ١٠ ( وَأَضَحْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ فِي هَبُوطٍ \*\* حَظُوظًا كَنَّ عِنْدَكَ فِي صَعُودِ )

---

(٤٥٩/١)

---

٣) وَكُلَّهُمْ أَعَدَّ الْيَاسَ وَقَفَاً \*\* عَلَيْكَ وَنَصَّ رَاحِلَةَ الْقَعُودِ ( وَاصْبَحْتَ الْوَفُودُ إِلَيْكَ وَقَفَاً \*\* عَلَى أَلَا مَفَادٍ  
لِمُسْتَفِيدِ ) ( لَقَدْ سَخَنْتُ عُيُونَ الْجُودِ لَمَّا \*\* نَوَيْتَ وَأَقْصَدْتَ غَرُ الْقَصِيدِ )

---

(٤٦٠/١)

---

البحر : سريع ( لا آكل التفاح دهري ولو \*\* جنينته لي من جنان الخلود ) ( و الله لا أتركه للقلبي \*\* لكنني  
أتركه للحدود )

---

(٤٦١/١)

---

البحر : سريع ( يامن به يفتخر الفخر \*\* ومن به يتهج الشعر ) ( ما طلبي للإذن أن شاقبي \*\* شمس من  
الإنس ولا بدر ) ( بلى كتاب أحرص ناطق \*\* أنطق منه طيه الشئ ) ٤ ( فانتشرت حين بدا طيه \*\* سرائر  
يكنمها الجهر ) ٥ ( جاء نذير الحزن في بطنه \*\* بحادث أظهره الظهر ) ٦ ( فانهل في أسطره أسطر \*\*  
للدمع سطر فوقه سطر ) ٧ ( فمن بالإذن على نازح \*\* عن أهله ساعته دهر ) ٨ ( فقد صدقت الظن في  
كل ما \*\* رجوته إذ كذب القطر )

---

(٤٦٢/١)

---

البحر : كامل تام ( يادهر قدك وقلما يعني قدي \*\* وأراك عشر الظم مر المورد ) ( ولقد أحيط بنا ولم نك  
صورة \*\* بك واستعد لنا ولما نولد ) ( يادهر أية زهرة للمجد لم \*\* تجفف وأية أيكه لم تحصد ! ) ٤  
أترعت للعناء في أشعافها \*\* كأساً تدفق بالدعاف الأسود ) ٥ ( قد كان قرم كاسمه قرماً وما \*\* ولدت  
نساء بني أبيه كأحمد ) ٦ ( نجما هدى هناك نجم الجدي إن \*\* حار الدليل وذاك نجم الفرقد ) ٧ ( هذا  
سنان زاغبي في الوغى \*\* وكأنما هذا ذباب مهند ) ٨ ( وجبين هذا كالشهاب جلا الدجى \*\* عنه وهذا  
كالشهاب الموقد ) ٩ ( ولنعم درعا الحي في يوميهما \*\* كانا ونعم الدخر كانا للغد ) ١٠ ( لم يشهدنا نجوى  
ولا حشا لظى \*\* حرب تسعر بالقنا المتقصد )

---

(٤٦٣/١)

---

١ (إِلَّا رَأَيْنَا ذَا عَلَى تِلْكَ الرَّحَا \*\* قُطْبًا وَذَا مِصْبَاحَ ذَاكَ الْمَشْهَدِ) (رُزِّتَ بَنُو عَمْرٍو بِنِ عَامِرِ الذُّرَى \*\* بِهِمَا  
وَصَوَّحَ نَبْتُ وَادِيهَا النَّدى) (وَكَذَا الْمَنَايَا مَا يَطَّانُ بِمَسِيمٍ \*\* إِلَّا عَلَى أَعْنَاقِ أَهْلِ السُّودِدِ) ٤ (وَلَيْنَ أُصِيبُوا  
إِنَّ تِلْكَ لَعَيْضَةٌ \*\* لَمْ تَخُلْ مِنْ لَيْثٍ هُنَالِكَ مَلْبِدِ) ٥ (مَا دَامَ ذَاكَ الْمَعْدُنُ الزَّاكِي الشَّرَى \*\* فِي جِزْعِنَا لَمْ  
نَلْتَفِتْ لِلْعَسْجِدِ) ٦ (تِلْكَ الْمَصَائِبُ مَشْوِيَاتٌ كُلُّهَا \*\* إِلَّا مِصِيْبَةٌ حِجْوَةٌ بِنِ مُحَمَّدِ) ٧ (وَلَقَدْ أَصَابَ  
غَلِيْلُهَا مَنْ لَمْ يُصَبْ \*\* وَلِصِيْرَتْ فَقْدًا لِمَنْ لَمْ يَفْقِدِ) ٨ (طَامَنْ حِشَاكَ أبا الْحَبَابِ فَإِنِهَا \*\* نَوْبٌ تَرُوْخُ عَلَى  
الْأَنَامِ وَتَغْتَدِي) ٩ (فَلَقَدْ أَفَاقَ مَتَمَّمٌ عَنِ مَالِكٍ \*\* وَسَلَا لِيَبْدُ قَبْلَهُ عَنِ أَرِيْدِ) ١٠ (فَلَيْنَ صَبْرَتْ لِأَنْتَ كَوَكْبُ  
مَعْشَرٍ \*\* صَبَرُوا وَإِنْ تَجَزَعُ فَعَبْرٌ مَفْنَدِ)

(٤٦٤/١)

٢ (هَذي المَعُونَةُ بِاللِّسَانِ وَلَوْ أَرَى \*\* عَيْنِ الْحِمَامِ لَقَدْ أَعْنَتِكَ بِالْيَدِ)

(٤٦٥/١)

البحر : كامل تام ( غَطَّتْ يَدَاكَ عَلَيَّ فِي لَحْدِي \*\* وَبَقِيَتْ مَا مُدَّ الْمَدَى بَعْدِي ) ( وَرُزِّقْتُ مِنْكَ الْعَطْفَ مَا  
حَمَلْتُ \*\* عَيْنِي الدَّمُوعَ وَدَامَ لِي وَجْدِي ) ( نَفْسِي بِكُتْمَانِي مَعْلَقَةٌ \*\* بَيْنَ النُّوَى وَمُخَافَةِ الصَّدِّ )

(٤٦٦/١)

البحر : بسيط تام ( يَا هَذِهِ أَقْصَرِي مَا هَذِهِ بَشْرٌ \*\* وَلَا الْخَرَائِدُ مِنْ أَتْرَابِهَا الْأَخْرُ ) ( خَرَجَنَ فِي خُضْرَةٍ  
كَالرُّوضِ لَيْسَ لَهَا \*\* إِلَّا الْحُلِيِّ عَلَى أَعْنَاقِهَا زَهْرُ ) ( بِدُرَّةٍ حَفَّهَا مِنْ حَوْلِهَا دُرَّرٌ \*\* أَرْضَى غَرَامِي فِيهَا دَمْعِي  
الدَّرَّرُ ) ٤ ( رِيْمٌ أَبَتْ أَنْ يَرِيْمَ الْخُزْنَ لِي جَلْدًا \*\* وَالْعَيْنُ عَيْنٌ بِمَاءِ الشُّوقِ تَبْتَدِرُ ) ٥ ( صَبَّ الشَّبَابُ عَلَيْهَا  
وَهُوَ مُقْتَبِلٌ \*\* مَاءٌ مِنَ الْحُسْنِ مَا فِي صَفْوِهِ كَدْرُ ) ٦ ( لَوْلَا الْعُيُونُ وَتَفَاحُ الْخُدُودِ إِذَا \*\* مَا كَانَ يَحْسُدُ

أَعْمَى مَنْ لَهُ بَصْرٌ ( ٧ ) حُيَيْتَ مِنْ طَلَلٍ لَمْ تُثِقِ لِي طَلَالاً \*\* إِلَّا وَفِيهِ أَسَى تَرْشِيحُهُ الذَّكْرُ ( ٨ ) قَالُوا أَتَبْكِي  
عَلَى رَسْمٍ فَقُلْتُ لَهُمْ : \*\* مِنْ فَاتِهِ الْعَيْنُ هَدَى شَوْقُهُ الْأَثْرُ ( ٩ ) إِنَّ الْكِرَامَ كَثِيرٌ فِي الْبِلَادِ وَإِنْ \*\* قَلُّوا كَمَا  
غَيْرُهُمْ قُلْ وَإِنْ كَثُرُوا ( ١٠ ) لَا يَدْهَمُنْكَ مِنْ دَهْمَانِهِمْ عَدَدٌ \*\* فَإِنَّ جُلَّهُمْ بَلْ كُلَّهُمْ بَقَرٌ (

(٤٦٧/١)

١ ( وَكُلَّمَا أَمْسَتِ الْأَخْطَارُ بَيْنَهُمْ \*\* هَلَكِي تَبَيَّنَ مَنْ أَمْسَى لَهُ خَطَرٌ ) ( لَوْ لَمْ تُصَادِفْ شِيَا تُ الْبُهْمَ أَكْثَرَ مَا  
\*\* فِي الْخَيْلِ لَمْ تُحْمَدِ الْأَوْصَاخُ وَالْعُرُرُ ) ( نَعَمَ الْفَتَى عُمَرُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ \*\* نَابَتْ وَقُلْتُ لَهُ ' نَعَمَ الْفَتَى عُمَرُ  
( ٤ ) يُعْطِي وَيَحْمَدُ مَنْ يَأْتِيهِ يَحْمَدُهُ \*\* فَشَكَرُهُ عَوْضٌ وَمَالُهُ هَدْرٌ ) ( ٥ ) مُجْرَدٌ سَيْفَ رَأْيٍ مِنْ عَزِيمَتِهِ \*\*  
لِلدَّهْرِ صَيْقَلُهُ الْإِطْرَاقُ وَالْفَكْرُ ) ( ٦ ) عَضْبًا إِذَا سَلَّهُ فِي وَجْهِ نَائِبَةٍ \*\* جَاءَتْ إِلَيْهِ بَنَاتُ الدَّهْرِ تَعْتَدِرُ ) ( ٧ )  
وَسَائِلٍ عَنْ أَبِي حَفْصٍ فَقُلْتُ لَهُ \*\* أَمْسِكْ عَنَّكَ عَهْ إِنَّهُ الْقَدْرُ ) ( ٨ ) هُوَ الْهُمَامُ هُوَ الصَّابُ الْمُرِيحُ هُوَ الْ  
\*\* حَتْفُ الْوَجِي هُوَ الصَّمْصَامَةُ الذَّكْرُ ) ( ٩ ) فَتَى تَرَاهُ فَتَسْفِي الْعُسْرَ عُرَّتَهُ \*\* يَمْنًا وَيَنْبِغُ مِنْ أَسْرَارِهَا الْيَسْرُ ) ( ١٠ )  
فِدَى لَهُ مُتَشَعِّرٌ حِينَ تَسْأَلُهُ \*\* خَوْفَ السُّؤَالِ كَأَنَّ فِي جِلْدِهِ وَبُرٌّ )

(٤٦٨/١)

٢ ( أَنَى تَرَى عَاطِلًا مَنْحَلِي مَكْرِمَةٍ \*\* وَكَلَّ يَوْمَ تُرَى فِي مَالِكِ الْغَيْرِ ! ) ( لِلَّهِ دَرُّ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَمْ \*\*  
أَرْدُوا عَزِيزٍ عَدَى فِي خَدَّةٍ صَعْرٍ ) ( \*\* حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّهَا سُورٌ ) ( ٤ ) يَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْ هَاتَا مَآثِرُهُ \*\*  
مَاذَا الَّذِي بَبْلُوغِ النِّجْمِ يَنْتَظِرُ ) ( ٥ ) بِالشَّعْرِ طَوْلٌ إِذَا اصْطَلَكْتَ قِصَائِدَهُ \*\* فِي مَعْشَرٍ وَبِهِ عَنْ مَعْشَرٍ قِصْرُ ) ( ٦ )  
( سَافِرٌ بِطَرْفِكَ فِي أَقْصَى مَكَارِمِنَا \*\* إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي تَأْسِيسِهَا سَفْرٌ ) ( ٧ ) هَلْ أَوْرَقَ الْمَجْدُ إِلَّا فِي بَنِي  
أَدٍ \*\* ) ( ٨ ) لَوْلَا أَحَادِيثُ بَقَّتْهَا مَآثِرُنَا \*\* مِنْ النَّدَى وَالرَّدَى لَمْ يُعْجَبِ السَّمْرُ )

(٤٦٩/١)

البحر : طويل ( لا يشمت الأعداء بالموت إنا \*\* سنخلي لهم من عرضة الموت مورداً ) ( ولا تحسبن  
الموت عاراً فإننا \*\* رأينا المنايا قد أصبن مُحَمَّدًا ) ( ولا يحسب الأعداء أن مصيبي \*\* أكلت لهم مني  
لساناً ولا يدا ) ٤ ( تتابع في عام بني وإخوتي \*\* فأصبحت إن لم يُخلف الله واحدا )

(٤٧٠/١)

البحر : كامل تام ( رقت حواشي الدهر فهي تمرمر \*\* وغدا الثرى في حليه يتكسر ) ( نزلت مُقدمه  
المصيف حميدة \*\* ويد الشتاء جديدة لا تكفر ) ( لولا الذي غرس الشتاء بكفه \*\* لاقى المصيف هشائماً  
لا تُثمر ) ٤ ( كم ليلة آسى البلاد بنفسه \*\* فيها ويوم وبله مُثعنجر ) ٥ ( مطر يدوب الصحو منه ويعده \*\*  
صحو يكاد من الغضارة يُمطر ) ٦ ( غيثان فالأنواء غيث ظاهر \*\* لك وجهه والصحو غيث مضمّر ) ٧  
وندى إذا ادهنت به لمم الثرى \*\* خلت السحاب أتاه وهو مُعذر ) ٨ ( أربعنا في تسع عشرة حجة \*\* حقاً  
لهنك للربيع الأزهر ) ٩ ( ما كانت الأيام تسلب بهجة \*\* لو أن حسن الروض كان يعمر ) ١٠ ( أولاً ترى  
الأشياء إن هي غيرت \*\* سُمجت وحسن الأرض حين تُعير )

(٤٧١/١)

١ ( يا صاحبي تقصياً نظريكمَا \*\* تريا وجوه الأرض كيف تصور ) ( تريا نهراً مشمساً قد شابهه \*\* زهر الربا  
فكأنما هو مقمر ) ( دنيا معاش للورى حتى إذا \*\* جلي الربيع فإنما هي منظر ) ٤ ( أضحت تصوغ بطونها  
لظهورها \*\* نوراً تكاد له القلوب تُنور ) ٥ ( من كل زاهرة ترفرف بالندى \*\* فكأنها عين عليه تحدر ) ٦  
تبدو ويحببها الجميم كأنها \*\* عذراء تبدو تارة وتخفر ) ٧ ( حتى عدت وهداتها ونجأها \*\* فتبين في  
خلع الربيع تبخر ) ٨ ( مُصفرة مُحمرة فكأنها \*\* عصب تيمن في الوغا وتمصر ) ٩ ( من فاقع غض النبات  
كأنه \*\* دُر يُشقق قبل ثم يُزعر ) ١٠ ( أو ساطع في حمرة فكأن ما \*\* يدنو إليه من الهواء معصر )

(٤٧٢/١)

---

٢ ( صنع الذي لولا بدائع صنعه \*\* ماعاد أصفر ، بعد إذ هو أخضر ) ( خلق أطل من الربيع كأنه \*\* خلق  
الإمام وهدية المتيسر ) ( في الأرض من عدل الإمام وجوده \*\* ومن النبات الغض سرج تزهز ) ٤ ( تنسى  
الرياض وما يروض فعله \*\* أبداً على مر الليالي يذكر ) ٥ ( إن الخليفة حين يظلم حادث \*\* عين الهدى وله  
الخلافة محجر ) ٦ ( كثرت به حركاتها ولقد ترى \*\* من فترة وكأنها تفكر ) ٧ ( ما زلت أعلم أن عقدة  
أمرها \*\* في كفه مذ خليت تتخير ) ٨ ( سكن الزمان فلا يد مذمومة \*\* للحادثات ولا سوام يدعز ) ٩ ( نظم  
البلاد فأصبحت وكأنها \*\* عقد كأن العدل فيه جوهر ) ١٠ ( لم يبق مبدى موحش إلا ارتوى \*\* من ذكره  
فكأنما هو محضر )

---

(٤٧٣/١)

---

٣ ( ملك يضل الفخر في أيامه \*\* ويقل في نفعاته ما يكثر ) ( فليعسرني على الليالي بعده \*\* أن يتلى  
بصروفهن المعسر )

---

(٤٧٤/١)

---

البحر : طويل ( أالله إني خالد بعد خالد \*\* وناس سراج المجد نجم المحامد ! ) ( وقد ترعت إثنية العرب  
التي \*\* بها صدعت ما بين تلك الجلامد ) ( ألا عرب دمع ناصر لي على الأسي \*\* ألا حر شعر في الغليل  
مساعدي ) ٤ ( فلم تكرم العينان إن لم تسامحا \*\* ولا طاب فرغ الشعر إن لم يساعدي ) ٥ ( لتبك القوافي  
شجوها بعد خالد \*\* بكاء مضلات السماح نواشد ) ٦ ( لكانت عذارها إذا هي أبرزت \*\* لدى خالد مثل  
العذارى التواهد ) ٧ ( وكانت لصيد الوحش منها حلاوة \*\* على قلبه ليست لصيد الأوبد ) ٨ ( وكان يرى  
سم الكلام كأنما \*\* يقشّب أحياناً بسم الأسود ) ٩ ( تقلص ظل العرف في كل بلدة \*\* وأطفء في الدنيا  
سراج القصائد ) ١٠ ( فيا عي مرحول إليه وراحل \*\* وخجلة مؤفود إليه ووافد )

---

(٤٧٥/١)

١ (ويماجداً أوفى به الموت نذره \*\* فأشعر روعاً كلَّ أروع ماجد ! ) ( غداً يمنع المَعْرُوفُ بعدك دَرَهُ \*\*  
وتعذرُ غدرانُ الأكفِّ الروافِدِ ) ( ويا شائماً برقاً خدوعاً وسامعاً \*\* لِرَاعِدَةٍ دَجَالَةٍ فِي الرُّوَاعِدِ ) ٤ ( أقمِ ثمَّ  
حطَّ الرحلَ والظنَّ إنه \*\* مَصَّتْ قِبْلَهُ الأَسْفَارِ مِنء بعد خالدِ ) ٥ ( تكفأ متنُ الأرضِ يومَ تعطلتْ \*\* من  
الجبلِ المنهدِ تحتَ الفدافِدِ ) ٦ ( فللنغرِ لونٌ قاتمٌ بعد منظرٍ \*\* أنيقٍ وجوُّ سائلٍ غيرُ راكِدِ ) ٧ ( لأبرحتِ يا  
عامَ المصائبِ بعدما \*\* دعتكِ بنو الآمالِ عامَ الفوائدِ ! ) ٨ ( لقد نهسَ الدهرُ القبائلَ بعده \*\* بنابِ حديدِ  
يَقْطُرُ السَّمَّ عانِدِ ) ٩ ( فجَلَلِ قَحْطاً آلَ قَحْطَانَ وانثنتْ \*\* نَزَارٌ بِمَنْزُورٍ مِنَ العَيْشِ جاحِدِ ) ١٠ ( على أي  
عزِينِ غَلْبِنَا ومارِنِ \*\* وأيُّه كَفَّ فارقتنا وساعدِ ! )

(٤٧٦/١)

٢ ( كأننا فقدنا ألفَ ألفِ مدججٍ \*\* على ألفِ ألفِ مقربٍ لا مباعِدِ ) ( فيا وحشةَ الدنيا وكانتِ أنيسةً \*\*  
وَوَحْدَةً مَنْ فِيهَا لَمَصْرَعِ واحِدِ ! ) ( مَصَّتْ خِيْلَهُ الخَيْلِ وانصرفتِ الرِّدَى \*\* بأنفَسِ نَفْسٍ مِنْ مَعَدِّ ووالِدِ ) ٤  
( فأينَ شِفَاءُ الثُّغْرِ أينَ إذا القَنَا \*\* خطرَنَ على عضوٍ من الملكِ فاسدِ ؟ ) ٥ ( وأينَ الجِلاذُ الهَبْرُ إذْ ليسَ  
سَيْدٌ \*\* يقي جِلْدَةَ الأحسابِ إنْ لم يُجَالِدِ ؟ ) ٦ ( ومَنْ يَجْعَلُ السُّلْطَانَ حَبَلٍ وريدهِ \*\* ومنْ ينظُمُ الأطرافَ  
نظْمَ القلائِدِ ؟ ) ٧ ( ومنْ لم يكنْ ينفكُ يغبُقُ سيقَهُ \*\* دماً عانداً من نحرِ ليثٍ معانِدِ ؟ ) ٨ ( بِنَفْسِي مَنْ  
خَطَّتْ رِيبَعُهُ لَحْدَهُ \*\* ولا زال مهتزَّ الربِّي غيرَ هامِدِ ) ٩ ( أقامَ به مِنْ حِي بَكْرٍ بنِ وائلٍ \*\* هنيَّ الندى  
منخضراً إثرَ المواعِدِ ) ١٠ ( فماذا حوتُ أكفأته من شمائلٍ \*\* مناهلُ أعدادِ عذابِ المواردِ ! )

(٤٧٧/١)

٣ ( خلائِقُ كانتَ كالثُّغُورِ تُحْرِمَتْ \*\* وكانَ عليها واقفاً كالمجاهِدِ ) ( فكمْ غالَ ذاكَ الثُّرْبُ لي ولمعشِري \*\*  
وللناسِ طُرّاً مِنْ طَريفٍ وتالِدِ ! ) ( أشيبانُ لا ذاكَ الهلالِ بطالِعِ \*\* علينا ولا ذاكَ الغمامِ بعائِدِ ) ٤ ( أشيبانُ

ماجدي ولاجد كاشح\*\* ولاجد شيء يوم ولي بصاعد) ٥ ( أشيبان عمّت نارها من مُصيبة\*\* فما يُشتكى  
وَجَدُّ إِلَى غَيْرِ وَاجِدٍ) ٦ ( لِإِنْ أَفْرَحْتَ عَيْنِي صَدِيقٍ وَصَاحِبٍ\*\* لقد زعزعت ركني عدو وحاسد) ٧ ( لئن  
هي أهدت للأقارب ترحه\*\* لقد جللت تراباً خدود الأبعاد) ٨ ( فما جانب الدنيا بسهل ولا الضحى\*\*  
بطلق ولاماء الحياة بارِد) ٩ ( بلى وأبي إن الأمير محمداً\*\* لقطب الرحي مصباح تلك المشاهد) ٤٠ ( )  
حمدت الليالي إذ حمت سرحنا به\*\* ولست لها في غير ذاك بحامد (

---

(٤٧٨/١)

---

٤ ( عليه دليل من يزيد وخالد\*\* ونوران لاحا من نجار وشاهد) ٤ ( من المكرمين الخيل فيهم ولم يكن\*\*  
لُكْرِمَهَا إِلَّا كِرَامَ الْمَحَاتِدِ) ٤ ( أخو الحرب يكسوها نجيعاً كأنما\*\* مُتُونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمَجَاسِدِ) ٤٤ ( )  
إذا شب ناراً أهدت كل قائم\*\* وقام لها من خوفه كل قاعد) ٤٥ ( فقل لملوك السيسجان ومن غدا\*\*  
بأزان أو جُززان غير مُناشد) ٤٦ ( ألا القوا مقاليد البلاد وهل لها\*\* رتاج فيلقي أهلها بالمقالد! ) ٤٧ ( )  
( ولا يعوكم شيطان حرب فإنه\*\* مع السيف يدمى نصله غير مارد) ٤٨ ( ولا تفترق أعناقكم إن حولها\*\*  
رُدَيْبِيَّةٌ يَجْمَعَنَ هَامَ الشَّوَارِدِ) ٤٩ ( وما كثرت في بلدة قصد القنا\*\* فتقلع إلا عن رقاب قواصد (

---

(٤٧٩/١)

---

البحر : سريع ( ولي من الدنيا هوى واحد\*\* يا رب فاصفح لي عن الواحد) ( لا تتركني فيه يا ذا العلي\*\*  
احدوثة الصادر والوارد) ( يا رب إن فارقت بعد ما\*\* أصرعني للشامت الحاسد) ٤ ( فألحق الروح  
وجثمانه\*\* بوهدة المحتفر اللاحد) (

---

(٤٨٠/١)

---



البحر : كامل تام ( الحقُّ أبلجُ والسيوفُ عوارٍ \*\* فَحَدَارٍ مِنْ أَسَدِ الْعَرِينِ حَدَارٍ ) ( ملكٌ غدا جَارَ الخِلافةِ منكمُ \*\* واللهُ قد أوصى بحفظِ الجارِ ) ( يارُبُّ فِئْتَةِ أُمَّةٍ قَدْ بَرَّهَا \*\* جبارها في طاعةِ الجبارِ ) ٤ ( جالت بخيذرِ جولةِ المقدارِ \*\* فَأَحَلَّهُ الطُّغْيَانُ دَارَ بَوَارِ ) ٥ ( كمُ نعمةٌ لله كانتَ عندهُ \*\* فكأنها في غربةٍ وإسارِ ) ٦ ( كسيئتُ سبائبِ لومه فتضاءلتُ \*\* كتضاؤلِ الحسناءِ في الأطمارِ ) ٧ ( موتورةٌ طلبَ الإلهُ بثأرها \*\* وكفى برَبِّ الثارِ مدركُ تارِ ) ٨ ( صَادَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَزْرَجٍ \*\* في طِيهِ حُمَةُ الشُّجَاعِ الضَّارِي ) ٩ ( مَكْرَأُ بَنَى زُكْتِيهِ ، إِلَّا أَنَّهُ \*\* وطمَدَ الأساسَ على شغِيرِ هارِ ) ١٠ ( حتَّى إذا ما اللُّهُ شَقَّ ضَمِيرَهُ \*\* عَن مُسْتَكِنِ الكُفْرِ والإصْرَارِ )

(٤٨١/١)

١ ( ونحا لهذا الدينِ شفرتهُ انثنى \*\* والحقُّ مِنْهُ قانئُ الأظفارِ ) ( هَذَا النَّبِيُّ وَكَانَ صَفْوَةَ رَبِّهِ \*\* مِنْ بَيْنِ بَادٍ فِي الأَنامِ وقارِ ) ( قَدْ خَصَّ مِنْ أَهْلِ النِّفاقِ عِصَابَةً \*\* وَهَمُّ أَشَدُّ أَدَى مِنَ الكِفارِ ) ٤ ( واختارَ مِنْ سَعْدِ لَعِينِ بني أبي \*\* سَرَحِ لَوْحِي اللهُ غَيْرَ خِيَارِ ) ٥ ( حتَّى استضاءَ بشعلةِ السورِ التي \*\* رفعتُ لَهُ سَجْفًا عَنِ الأَسرارِ ) ٦ ( والهاشميونَ استقلتْ عيرهُمُ \*\* مِنْ كَرْبَلَاءَ بِأَثْقَلِ الأَوْتارِ ) ٧ ( فشفاهُمُ المختارُ مِنْهُ ولم يكنُ \*\* فِي دينهِ المختارُ بالمختارِ ) ٨ ( حتَّى إذا انكشفتُ سرائِرُهُ اغتَدَوْا \*\* مِنْهُ براءَ السَّمعِ والأَبصارِ ) ٩ ( ما كانَ لولاءِ فحشُ غدرٍ خيذرُ \*\* ليكونَ في الإسلامِ عامُ فجارِ ) ١٠ ( ما زالَ سرُّ الكفرِ بَيْنَ ضلوعِهِ \*\* حتَّى اصطَلَى سِرُّ الرِّنادِ الوارِي )

(٤٨٢/١)

٢ ( ناراً يُساوِرُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّها \*\* لهبٌ كما عصفرتَ شقَّ إزارِ ) ( طارتُ لها شعلٌ يهدمُ لفتحها \*\* أَرْكَانَهُ هَدْمًا بغيرِ غَبَارِ ) ( مشبوبةٌ رفعتُ لأعظمِ مشركٍ \*\* ما كانَ يَرْفَعُ ضَوْءَها للَسَّارِي ) ٤ ( صلى لها حياً وكانَ وقودها \*\* مَيِّناً وَيَدخُلُها مَعَ الفُجَّارِ ) ٥ ( فصلنَ مِنْهُ كلُّ مجمعٍ مفصلٍ \*\* وفعلَ فاقرةً بكلِّ فقارِ ) ٦ ( وكذاكَ أَهْلُ النَّارِ فِي الدُّنيا هُمُ \*\* يَوْمَ القِيامَةِ جُلُّ أَهْلِ النَّارِ ) ٧ ( يا مشهداً صدرتُ بفرحتِهِ إلى \*\* أَمْصارِها القُصُوى بَنُو الأَمْصارِ ) ٨ ( رمقوا أعالي جُدعِهِ فكأنما \*\* وَجَدُوا الهِلالَ عَشِيَّةَ الإِفْطارِ ) ٩ ( واستنشأوا مِنْهُ

قتاراً نشره\*\* من عنبرٍ ذفيرٍ ومسكٍ دارِي ) ٠ ( وتحدثوا عن هلكه كحديثٍ من\*\* بالبُدُو عن مُتتَابِعِ الأمطارِ  
(

(٤٨٣/١)

٣ ( وَتَبَاشَرُوا كِتَابِشِرِ الحَرَمِينَ فِي\*\* فَحَمِ السِّنِينَ بِأَرْخَصِ الأَسْعَارِ ) ( كَانَتْ شِمَاتُهُ شَامِتٍ عَاراً فَقَدْ\*\*  
صَارَتْ بِهِ تَنَضُّو ثِيَابِ العَارِ ) ( قَدْ كَانَ بَوَاهُ الخَلِيفَةُ جَانِباً\*\* مِنْ قَلْبِهِ حَرَمًا عَلَى الأَقْدَارِ ) ٤ ( فَسَقَاهُ مَاءَ  
الْخَفْضِ غَيْرَ مُصَرِّدٍ\*\* وَأَنَامَهُ فِي الأَمْنِ غَيْرَ غِرَارِ ) ٥ ( وَرَأَى بِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَوْمًا رَأَى\*\* عَمْرُو بْنُ شَأْسِ قَبْلَهُ  
بِعِرَارِ ) ٦ ( فَإِذَا ابْنُ كَافِرَةٍ يَسُرُّ بِكُفْرِهِ\*\* وَجَدَا كَوْجِدَ فِرْزَدِقِ بِنَوَارِ ) ٧ ( وَإِذَا تَذَكَّرَهُ بِكَأهِ كَمَا بَكَى\*\* كَعْبٌ  
زَمَانُ رَثَى أبا المَغْوَارِ ) ٨ ( دَلَّتْ زَخَارِفُهُ الخَلِيفَةَ أَنَّهُ\*\* مَا كُلُّ عَوْدٍ نَاضِرٍ بِنَضَارِ ) ٩ ( يَا قَابِضًا يَدَ آلِ عَادِلًا  
\*\* أَتَبِعَ يَمِينًا مِنْهُمْ بِيَسَارِ ) ٤٠ ( أَلْحِقْ جَبِينًا دَامِيًا رَمَلْتَهُ\*\* بِقَفَاً ، وَصَدْرًا خَائِنًا بِصَدَارِ )

(٤٨٤/١)

٤ ( وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنَّمَا تَلْقِيهِمْ\*\* فِي بَعْضِ مَا حَفَرُوا مِنَ الآبَارِ ) ٤ ( لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلسَّامِرِيِّ قَبِيلُهُ\*\* مَا خَارَ  
عَجَلُهُمْ بِغَيْرِ خُورِ ) ٤ ( وَتَمُودُ لَوْ لَمْ يُدْهِنُوا فِي رَبِّهِمْ\*\* لَمْ تَدَمْ نَاقَتُهُ بِسَيْفِ قُدَارِ ) ٤٤ ( وَلَقَدْ شَفَى  
الأَحْشَاءَ مِنْ بَرَحَائِهَا\*\* أَنْ صَارَ بَابُكَ جَارَ مَارْيَارِ ) ٤٥ ( ثَانِيهِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ\*\* لَاتْنِينَ ثَانٍ إِذْ  
هُمَا فِي الغَارِ ) ٤٦ ( وَكَأَنَّمَا انْتَبَذَا لِكَيْمَا يَطْوِيَا\*\* عَنِ نَاطِسٍ خَبِرًا مِنَ الأَخْبَارِ ) ٤٧ ( سَوْدُ الثِيَابِ كَأَنَّمَا  
نَسَجَتْ لَهُمْ\*\* أَيْدِي السَّمُومِ مَدَارِعًا مِنْ قَارِ ) ٤٨ ( بَكَرُوا وَأَسْرُوا فِي مُتُونِ ضَوَامِرٍ\*\* قَبِدَتْ لَهُمْ مِنْ  
مَرَبِطِ النَّجَارِ ) ٤٩ ( لَا يَبْرَحُونَ وَمَنْ رَأَاهُمْ خَالَهُمْ\*\* أَبَدًا عَلَى سَفَرٍ مِنَ الأَسْفَارِ ) ٥٠ ( كَادُوا التُّبُوَّةَ  
وَالهُدَى ، فَتَقَطَّعَتْ\*\* أَعْنَاقَهُمْ فِي ذَلِكَ المِضْمَارِ )

(٤٨٥/١)

٥ ( جَهْلُوا ، فلم يَسْتَكْثِرُوا مِنْ طَاعَةِ \*\* معروفةٌ بعمارةِ الأعمارِ ) ٥ ( فاشدذُ بهارونَ الخلافةَ إنه \*\* سَكَنَ  
لوحشتها ودارُ قرارِ ) ٥ ( بفتى بني العباسِ والقمرِ الذي \*\* حَفَّتُهُ أَنْجُمٌ يَعْرَبُ وَنِزَارِ ) ٥٤ ( كَرَمُ الْعُمُومَةِ  
والخَوُولَةِ مَجْهُ \*\* سَلَفًا فُرَيْشٍ فِيهِ وَالْأَنْصَارِ ) ٥٥ ( هُوَ نَوْءٌ يُمْنٌ فِيهِمْ وَسَعَادَةٌ \*\* وسراجٌ ليلٍ فيهِمْ ونهارِ )  
٥٦ ( فاقمَعُ شياطينَ النفاقِ بِمُهْتَدٍ \*\* تَرْضَى الْبَرِيَّةُ هَدْيَهُ وَالْبَارِي ) ٥٧ ( ليسيرٌ في الآفاقِ سيرةٌ رَافَةٌ \*\*  
ويُسُوْسُهَا بِسَكِينَةٍ وَوَقَارِ ) ٥٨ ( فالصينُ منظومٌ بأندلسٍ إلى \*\* حِيطَانِ رُومِيَةٍ فَمَلِكِ ذِمَارِ ) ٥٩ ( ولقدْ  
عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِعْصَمٌ \*\* ما كُنْتُ تَتْرُكُهُ بغيرِ سِوَارِ ) ٦٠ ( فالأرضُ دارٌ أَفْقَرَتْ مالِمَ يَكُنُّ \*\* مِنْ هَاشِمِ  
رَبِّ لَتِلْكَ الدَّارِ )

(٤٨٦/١)

٦ ( سُوْرُ الْقُرْآنِ الْعَرَبِيِّ فِيكُمْ أَنْزَلْتُ \*\* وَلَكُمْ تَصَاغُ مَحَاسِنُ الْأَشْعَارِ )

(٤٨٧/١)

البحر : بسيط تام ( لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ ناصِحَ الكَمَدُ \*\* لَقَلَّمَا صَحْبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ ) ( خان الصَّفَاءِ  
أَخْ كَانَ الزَّمَانُ لَهُ \*\* أَخًا فلم يَتَخَوَّنْ جِسْمَهُ الكَمَدُ ) ( تَسَاقَطُ الدَّمْعِ أَدْنَى مَا بُلِيَتْ بِهِ \*\* فِي الحُبِّ إِذْ لم  
تَسَاقَطُ مُهْجَةٌ وَيَدُ ) ٤ ( لا والذي ارتكبت تطوي الفجاءَ له \*\* سَفَائِنُ الْبَرِّ فِي خَدِ الثَّرَى تَخِدُ ) ٥  
لأنفدنَّ أَسَى إِذْ لم أمتَ أَسْفًا \*\* أَوْ يَنْفَدُ العَمْرُ بِي أَوْ يَنْفَدُ الأَبَدُ ) ٦ ( عني إِلَيْكَ فَإِنِّي عَنكَ فِي شغْلِ \*\*  
لي مِنْهُ يَوْمٌ يَبْكِي مَهْجَتِي وَغَدُ ) ٧ ( وَإِنَّ بَجْرِيَّةً نَابَتْ جَارَتْ لَهَا \*\* إِلَى ذُرَى جَلْدِي فَاسْتَوَهَلَ الجَلْدُ ) ٨  
هِيَ النَّوَابِئُ فَاشْجِي أَوْ فَعِي عِظَةٌ \*\* فَإِنَّهَا فُرْصٌ أَثْمَارُهَا رَشْدُ ) ٩ ( هبِّي تَرِي قَلْقًا مِنْ تَحْتِهِ أَرْقُ \*\*  
يحدوهما كمدٌ يحنو له الجسدُ ) ١٠ ( صماءُ سُمُّ العدى فِي جنبها ضَرْبٌ \*\* وَشَرْبُ كَأْسِ الردى فِي فَمِّها  
شَهُدُ )

(٤٨٨/١)

---

١ ( هُنَاكَ أُمُّ التُّهَى لَمْ تُودِ مِنْ حَزَنِ \*\* وَلَمْ تَجِدْ لِبَنِي الدُّنْيَا بِمَا تَجِدُ ) ( لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ عِلْمِي بِالزَّمَانِ وَمَا \*\*  
عَاطَتْ يَدَاهُ لَمَا رُبُّوا وَلَا وَلَدُوا ) ( لَا يُبْعِدُ اللَّهُ مَلْحُودًا أَقَامَ بِهِ \*\* شَخْصُ الْحِجِّي وَسَقَاهُ الْوَاحِدُ الصَّمْدُ ) ٤ )  
يَاصْحَابَ الْقَبْرِ دَعَوَى غَيْرِ مُتَّئِبٍ \*\* إِنْ قَالَ أَوْدَى النَّدَى وَالْبَدْرُ وَالْأَسَدُ ) ٥ ( بَاتَ التَّرَى بِأَخِي جَذْلَانَ  
مُبْتَهَجًا \*\* وَبَتْ يُحْكِمُ فِي أَحْفَانِي السَّهْدُ ) ٦ ( لَهْفِي عَلَيْكَ وَمَا لَهْفِي بِمُجْدِيَةِ \*\* مَا لَمْ يَزُرْكَ بِنَفْسِي حَرْ مَ  
أَجِدُ ) ٧ ( أَنْسَى أبا الْفَضْلِ يَعْفُو التُّرْبُ أَحْسَنَهُ \*\* دُونِي وَدَلُّو الرَّدَى فِي مَائِهِ يَرُدُّ ؟ ! ) ٨ ( وَيَلِّ لَأَمَكْ أَقْصَرَ  
إِنَّهُ حَدِثُ \*\* لَمْ يَعْتَقِدْ مِثْلَهُ قَلْبٌ وَلَا جِلْدُ ) ٩ ( عَاقَ الزَّمَانُ رَضِيعَ الْجُودِ لَمْ يَقِهِ \*\* أَهْلٌ وَلَمْ يَقْدِهِ مَالٌ  
وَلَا وُلْدُ ) ١٠ ( حِينَ ارْتَوَى الْمَاءَ وَافْتَرَتْ شَيْبَتُهُ \*\* عَنِ مَضْحِكِ الْمَعَالِي تَغْرُهُ بَرْدُ )

---

(٤٨٩/١)

---

٢ ( وَقِيلَ أَحْمَدُهَا بَلْ قِيلَ أَمَجْدُهَا \*\* بَلْ قِيلَ أَنْجَدُهَا إِنْ فُرَّتِ التُّجْدُ ) ( رُوْدُ الشَّبَابِ كَنْصَلِ السَّيْفِ لِاجْعَدُ  
\*\* فِي رَاحَتِيهِ وَلَا فِي عُودِهِ أَوْدُ ) ( سَقَى الْحَبِيسَ وَمَحْبُوسًا بِبِرْزَخِهِ \*\* مِنْ السَّمِيِّ كَفَيْتُ الْوَدَقِ يَطْرُدُ ) ٤ )  
بِحَيْثُ حَلَّ أَبُو صَقْرٍ فَوَدَّعَهُ \*\* صَفْوُ الْحَيَاةِ وَمَنْ لِدَاتِهَا الرِّغْدُ ) ٥ ( بِحَيْثُ حَلَّ فَفَيْدُ الْمَجْدِ مُغْتَرِبًا \*\* وَمُورِثًا  
حَسْرَاتٍ لَيْسَ تُفْتَقَدُ )

---

(٤٩٠/١)

---

البحر : - ( فَرْدُ جَمَالٍ سَلِيلُ نَوْرِ \*\* بِهِ اسْتَقَلَّتْ يَدُ السَّرُورِ ) ( تَجُولُ فِي رَوْنَقِي جَمَالٍ \*\* مِنْ خَدِهِ مُقْلَةُ  
الْبَصِيرِ ) ( لَمْ يَعْرِفُوا مِثْلَهُ جَمَالًا \*\* جَلَّ عَنِ الْمِثْلِ وَالنَّظِيرِ )

---

(٤٩١/١)

---

البحر : كامل تام ( أفنى وليلي ليس يفنى آخره \*\* هاتا مواردُهُ فأينَ مصادرهُ ؟ ) ( نامتُ عيونَ الشامتينَ تيقناً \*\* أن ليس يهجعُ والهُمومُ تسامرُهُ ) ( أسرَ الفِراقُ عزاءَهُ ونأى الذي \*\* قد كانَ يستحييه إذ يستاسرُهُ ) ٤ ( لا شيءَ ضائرٌ عاشقٍ ، فإذا نأى \*\* عنه الحبيبُ فكلُّ شيءٍ ضائرُهُ ) ٥ ( يا أيهاذا السائلي أنا شارحٌ \*\* لك غائبي حتى كأنك حاضرهُ ) ٦ ( إني ونصراً والرضا بجواره \*\* كالبحرِ لا يبغى سواهَ مُجاورهُ ) ٧ ( ما إن يخافُ الخذلَ من أيامه \*\* أحدٌ تيقنَ أن نصرأ ناصرُهُ ) ٨ ( يفدي أبا العباسِ من لم يفده \*\* من لائيمه جذمه وعناصرُهُ ) ٩ ( مستنفرٌ للمادحين ، كأنما \*\* آتبه يمدحه أتاهُ يفاخرُهُ ) ١٠ ( ماذا ترى فيمن رآك لمدحه \*\* أهلاً وصارتُ في يدكِ مصايرهُ )

(٤٩٢/١)

١ ( قد كابرَ الأحداثَ حتى كذبتُ \*\* عنه ولكنَّ القضاءَ يكابرهُ ) ( مرَّ دهرُهُ بالكفِ عن جنابته \*\* فالدهرُ يفعلُ صاغراً ما تأمرُهُ ) ( لاتنسَ من لم ينسَ مدحك والمنى \*\* تحت الدجى يزعمن أنك ذاكرُهُ ) ٤ ( أبكرُ فقد بكرتُ عليكِ بمدحه \*\* غررُ القصائدِ خيرُ أمرٍ باكرُهُ ) ٥ ( لاقاك أولُهُ بأولِ شعره \*\* فأهب بأوله يكنُ لك آخرُهُ ) ٦ ( لاشيءَ أحسنُ من ثنائي سائراً \*\* ونداك في أفقِ البلادِ يسايرهُ ) ٧ ( وإذا الفتى المأمولُ أنجحَ عقله \*\* في نفسه ونداهُ أنجحَ شاعرهُ )

(٤٩٣/١)

البحر : طويل ( كذا فليجلَّ الخطبُ وليفدحِ الأمرُ \*\* فليسَ لعينٍ لم يفضْ ماؤها عذرُ ) ( توفيت الآمالَ بعدَ محمد \*\* وأصبحَ في شغلٍ عن السفرِ السفرُ ) ( وما كانَ إلا مالٌ من قلِّ ماله \*\* وذخراً لمن أمسى وليسَ له ذخِرُ ) ٤ ( وما كانَ يدري مجتدي جودِ كفه \*\* إذا ما استهلَّتْ أنه خُلِقَ العُسْرُ ) ٥ ( ألا في سبيلِ الله من علطتُ له \*\* فجاجُ سبيلِ الله وانتغرَ الثغرُ ) ٦ ( فتى كُلمًا فاضتْ عيونُ قبيلةٍ \*\* دماً ضحكتُ عنه الأحاديثُ والذكرُ ) ٧ ( فتى ماتَ بين الضربِ والطنينِ ميتةً \*\* تقومُ مقامَ النصرِ إذ فاتهُ النصرُ ) ٨ ( وما ماتَ حتى ماتَ مضربُ سيفه \*\* من الضربِ واعتلتْ عليه القنا السُمُرُ ) ٩ ( وقد كانَ فوَّت الموتِ سهلاً فردَّهُ \*\* إليه الحِفاظُ المرُّ والخُلُقُ الوعرُ ) ١٠ ( ونفسٌ تعافُ العارَ حتى كأنه \*\* هو الكفرُ يومَ الروعِ أو دونه

(٤٩٤/١)

١) فأثبت في مستنقع الموتِ رجله \*\* وقال لها من تحت أخمصك الحشرُ ( غداً غدوةً والحمدُ نسجُ  
ردائه \*\* فلم ينصرف إلا وأكفأه الأجرُ ) (تردى ثياب الموتِ حمراً فما أتى \*\* لها الليلُ إلا وهي من  
سُنْدُسٍ خَصْرُ) ٤ ( كأَنَّ بَنِي نَبَهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ \*\* نُجُومٌ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ ) ٥ ( يعزُونَ عن ثاوٍ تُ عزي  
به العلى \*\* ويبكي عليه الجودُ والبأسُ والشعرُ ) ٦ ( وأني لهم صبرٌ عليه وقد مضى \*\* إلى الموتِ حتى  
استشهدوا هو والصبرُ ! ) ٧ ( فَتَى كَانَ عَذَبَ الرُّوحَ لَامِنَ غَضَاضَةٍ \*\* وَلَكِنَّ كَبِيراً أَنْ يُقَالَ بِهِ كَبِيرُ ! ) ٨ ( فتى  
سلبته الخيلُ وهو حمى لها \*\* وبزته ناز الحزبِ وهو لها جمرُ ) ٩ ( وقد كانت البيضُ المآثيرُ في الوغى \*\*  
بواترٍ فهي الآن من بعده بُتْرُ ) ١٠ ( أمن بعد طيِّ الحادثاتِ محمداً \*\* يكون لأثوابِ الندى أبداً نشرُ ؟ ! )

(٤٩٥/١)

٢) إذا شجراتُ العرفِ جذتُ أصولها \*\* ففي أيِّ فرعٍ يوجدُ الورقُ النضرُ ؟ ) ( لئن أبغضَ الدهرُ الخوونُ  
لَفَقَدِهِ \*\* لَعَهْدِي بِهِ مَمَّنْ يُحِبُّ لَهُ الدَّهْرُ ) ( لئن غدرتُ في الروعِ أيامه به \*\* لما زالتِ الأيامُ شيمتها الغدرُ  
( لئن ألبستُ فيه المصيبةَ طيءً \*\* لما عرِيتُ منها تميمٌ ولا بكرُ ) ٥ ( كذلك ما نَنفَكُ نَفَقُدُ هَالِكاً \*\*  
يُشَارِكُنَا فِي فَقْدِهِ الْبَدُوُّ وَالْحَضْرُ ) ٦ ( سقى الغيثُ غيثاً وارتِ الأرضُ سخصه \*\* وإن لم يكن فيه سحابُ  
ولا قطرُ ) ٧ ( وكيفَ احتمالي للسحابِ صنيعاً \*\* ياسقائها قَبِراً وفي لَحْدِهِ الْبَحْرُ ! ) ٨ ( مضى طاهرُ  
الأثوابِ لم تبقَ روضةً \*\* غداةً ثوى إلا اشتَهتُ أنها قَبْرُ ) ٩ ( ثَوَى فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ يَحْيَا بِهِ الثَّرَى \*\*  
ويغمُرُ صرفَ الدهرِ نائلُهُ الغمُرُ ) ١٠ ( عليك سلامُ اللهِ وَقَفَاً فَإِنِّي \*\* رأيتُ الكريمَ الحُرَّ ليس له غمُرُ )

(٤٩٦/١)

البحر : خفيف تام ( ياعليلاً حشاً الجوانح نارا \*\* كان لي فيك حافظ الجار جارا ) ( معدن الحسن  
والملاحه قد \*\* بح للسقم معدنا وقرارا ) ( إن وجه الحمى لوجه صفيق \*\* حين تسطو به نهراً جهاراً ) ٤ )  
لم تشن وجهه المليح ولكن \*\* جعلت ورد وجنتيه بهارا )

(٤٩٧/١)

البحر : طويل ( شجاً في الحشى ترذاده ليس يفتر \*\* به صمن آمالي واني لمفطر ) ( خلقت بمستن المنى  
تسترشهُ \*\* سحابة كف بالرعائب ثمطر ) ( إذا درجت فيهِ الصبا كفكفت لها \*\* وقام ياربها أبو الفضل  
جعفر ) ٤ ( بسيف كأن السيف من ثر نويه \*\* وأندية منها ندى النوء يعصر ) ٥ ( لقد زينت الدنيا بأيام  
ماجد \*\* به الملك يبهي والمفاخر تفخر ) ٦ ( فتى من يديه البأس يضحك والندى \*\* وفي سرجه بدر  
وليث غضنفر ) ٧ ( به ائلفت آمل وافدة المنى \*\* وقامت لديه جممة تشكر ) ٨ ( أبا الفضل إني يوم  
جنتك مادحاً \*\* رأيت وجوه الجود والنجح تزهر ) ٩ ( وأيقنت أني فالج عمر زاخر \*\* ثوب إليه  
بالسماحة أبخر ) ١٠ ( فلا شيء أمضى من رجائك في الندى \*\* ولا شيء أبقى من ثناء يحبر )

(٤٩٨/١)

١ ( وماتنصر الأسياف نصر مديحة \*\* لها عند أبواب الخلايف محضر ) ( إذا ما انطوى عنها اللئيم بسمعه  
\*\* يكون لها عند الأكارم منش ) ( لها بين أبواب الملوك مزامر \*\* من الذكر لم تنفخ ولا تتزمر ) ٤ ( حوت  
راحتاه الباس والجود والندى \*\* ونال الحجا فالجهل حيران أزور ) ٥ ( فلا يدع الإنجاز يملك أمره \*\*  
ويقدمه في الجود مطلق مؤخر ) ٦ ( إليك بها عذراء زفت كأنها \*\* عروس عليها حليها يتكسر ) ٧ ( تزف  
إليكم يابن نصر كأنها \*\* حليته كسرى يوم آواه قيصر ) ٨ ( أبا الفضل إن الشعر مما يميته \*\* إباء الفتى  
والمجد يحيا ويقبر )

(٤٩٩/١)

---

البحر : طويل ( عَزَاءٌ فَلَمْ يَخْلُدْ خُويٌّ وَلَا عَمْرُو \*\* وهلْ أَحَدٌ يَبْقَى وَإِنْ بَسَطَ الْعَمْرُ ؟ ) ( سَيَأْكُلْنَا الدَّهْرُ  
الذي غَالَ من نرى \*\* ولا تَنْقُضِي الْأَشْيَاءُ أَوْ يُوَكِّلِ الدَّهْرُ ) ( وَأَكْثَرُ حَالَاتِ ابْنِ آدَمَ خَلْقَةٌ \*\* يَصِلُ إِذَا  
فَكَرَّتْ فِي كُنْهَيْهَا الْفِكْرُ ) ٤ ( فَيَفْرَحُ بِالشَّيْءِ الْمَعَارِ بِقَاوُهُ \*\* وَيَحْزَنُ لَمَّا صَارَ وَهُوَ لَهُ ذُخْرٌ ! ) ٥ ( عَلَيْكَ  
بثوبِ الصبرِ إِذْ فِيهِ مَلْبَسٌ \*\* فَإِنَّ ابْنَكَ الْمَحْمُودَ بَعْدَ ابْنِكَ الصَّبْرُ ) ٦ ( وما أَوْحَشَ الرَّحْمَنُ سَاحَةَ عِبْدِهِ \*\*  
إِذَا عَايَنَ الْجَلِيَّ وَمُؤَنِّسُهُ الْأَجْرُ )

---

(٥٠٠/١)

---

البحر : سريع ( و قَهْوَةٌ كَوَكْبِهَا يَزْهَرُ \*\* يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ ) ( وَرَدِيَّةٌ يَحْنُهَا شَادَنٌ \*\* كَأَنَّهَا مِنْ خَدِهِ  
تُعَصَّرُ ) ( مَا زَالَ قَلْبِي مَذَّ تَعَلَّقْتَهُ \*\* أَعْمَى مِنَ الْهَجْرَانِ مَا يَبْصُرُ ) ٤ ( مُهْفَهْفٌ لَمْ يَبْتَسِمِ ضَاحِكًا \*\* مَذَّ  
كَانَ الْأَكْسَدَ الْجَوْهَرُ ) ٥ ( بَحْبُهُ يُقْبِرُنِي قَابِرِي \*\* مَسَدٌ مَمَاتِي وَبِهِ أُنْشَرُ )

---

(٥٠١/١)

---

البحر : طويل ( أَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرٌ \*\* وَمَالِكَ إِنْ عُدَّ الْكِرَامَ نَظِيرُ ) ( حَلَلْتَ مَحَلًّا فَاضِلًا مُتَقَدِّمًا \*\*  
مِنَ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ الْقَدِيمِ فَخُورُ ) ( فَكُلُّ قَوِيٍّ أَوْ غَنِيٍّ فَإِنَّهُ \*\* إِلَيْكَ وَلَوْ نَالَ السَّمَاءَ فَقَبِيرُ ) ٤ ( إِلَيْكَ تَنَاهَى  
الْمَجْدُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ \*\* يَصِيرُ فَمَا يَعْدُوكَ حِينَ تَصِيرُ ) ٥ ( وَيَنْدُرُ إِيَادِي أَنْتَ لَا يُنْكَرُونَهُ \*\* كَذَاكَ إِيَادِي لِلْأَنَامِ  
بُدُورُ ) ٦ ( فَمَا مِنْ نَدَى إِلَّا إِلَيْكَ مَحَلُّهُ \*\* وَلَا زُفْقَةٌ إِلَّا إِلَيْكَ تَسِيرُ ) ٧ ( تَجَنَّبْتَ أَنْ تَدْعِيَ الْأَمِيرَ تَوَاضِعًا  
\*\* وَأَنْتَ لِمَنْ يَدْعِي الْأَمِيرَ أَمِيرُ )

---

(٥٠٢/١)



البحر : وافر تام ( كفاني من حوادث كل دهرٍ \*\* ياسحق بن إبراهيم جارا ) ( سيكفيني الحوادث مُصعبي  
\*\* كأن جبينه قمرٌ أنارا ) ( على ثقةٍ وأنت لذاك أهلٌ \*\* أخذت بحبل ذمتك اختيارا ) ٤ ( ياسحق بن  
إبراهيم أضحت \*\* سماء الجود تنهمز انهمارا ) ٥ ( فتى بنوآله في كل قومٍ \*\* أقام لكلٍ مكرمةٍ نجارا ) ٦  
( عقدت بحبله حبلِي فأضحت \*\* قواه لا أخاف لها ابتارا ) ٧ ( لكم نعمٌ غوادٍ سارياتٍ \*\* عليّ مننتم  
فيها مزارا ) ٨ ( شكرتكم بها سراً وجهراً \*\* وأنجد فيكم مدحي وغارا ) ٩ ( نفضلكم على الأقسام إننا \*\*  
رأينا الملك حلّ بكم وسارا ) ١٠ ( لقد عمّت فضولكم وخصت \*\* ذوي يمن كما سلبت نزارا )

---

(٥٠٣/١)

---

١ ( تخيرك الإمام على رجالٍ \*\* لأمته فما حرم الخيارا ) ( وليت المسلمين فلم تُضيع \*\* أمورهم الصغار ولا  
الكبار ) ( براك الله من كرم وجودٍ \*\* وألبسك المهابة والوقارا ) ٤ ( إذا ما كان جارك مصعبياً \*\* فلا ضيراً  
تخاف ولا افتيارا )

---

(٥٠٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( سهرتُ فيك فلم أجد يد السهرٍ \*\* وطال فكري ولا عتبٌ على الفكرِ ) ( نادمتُ  
ذُكركَ والظلماء عاكفةً \*\* فكان ياسيدي أحلى من السميرِ ) ( فإن ترى عبرتي والشوق يسفحها \*\* لما  
التفت إلى شيءٍ من المطرِ ) ٤ ( يا من إذا قلت يا من لا نظير له \*\* في حُسنه قيل لي يا أصدق البشرِ )  
٥ ( ما إن أرى وجهك المكنون جوهره \*\* يأملح الناس إلا نسحة القمرِ )

---

(٥٠٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( يَا وَارِثَ الْمُلْكِ إِنَّ الْمُلْكَ مُحْتَبَسٌ \*\* وَقَفَّ عَلَيْكَ إِلَى أَنْ تُنَشَرَ الصُّورُ ) ( لم يذكر  
الجودُ إلاَّ حَضَتْ واديه \*\* ولا انتضي السيفُ إلاَّ خافَكَ القَدْرُ ) ( ما ضَرَّ مَنْ أَصْبَحَ المَأْمُونُ سائِسَهُ \*\* أَنْ  
لم يَسُسْهُ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عَمْرُ ) ٤ ( وما على الأرضِ والمأْمُونُ يملكها \*\* أَنْ لا تضيءَ لنا شمسٌ ولا قمرٌ )

---

(٥٠٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا سَمِيَّ النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْجِ نَّ وَيَا ثَانِي الْعَزِيزِ بِمِصْرٍ ) ( تَرَكْتُ لَيْلَةَ الصَّرَاةِ بِقَلْبِي \*\*  
جمراً شوقٍ احترَّ من كلِّ جمْرٍ ) ( باشَرَ المَاءَ فَهُوَ فِي رِقَّةِ الصَّنِ \*\* عَهْ كَالْمَاءِ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ يَجْرِي ) ٤  
خمشَ المَاءُ جلدَهُ الرطْبَ حَتَّى \*\* خلتَهُ لا بِسَاءِ غلالَةِ خمرٍ )

---

(٥٠٧/١)

---

البحر : طويل ( أَصَمَّ بِكَ النَّاعِي وَإِنْ كَانَ أَسْمَعًا \*\* وَأَصْبَحَ مَغْنَى الْجودِ بَعْدَكَ بَلْقَعًا ) ( لِلخُدِ أَبِي نَصْرٍ  
تَحِيَّةً مُزْنَةً \*\* إِذَا هِيَ حَيَّتْ مُعْمِرًا عَادَ مُمْرِعًا ) ( فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَشْبَهَ سَاعَةً \*\* بِيَوْمِي مِنَ اليَوْمِ الَّذِي فِيهِ  
وَدَعَا ) ٤ ( مَصِيفٌ أَفَاضَ الحِزْنَ فِيهِ جَدَاوِلًا \*\* مِنَ الدَّمْعِ حَتَّى خَلَّتْهُ عَادَ مَرْبَعًا ) ٥ ( ووالله لا تقضي  
العيونُ الَّذِي لَهُ \*\* عَلَيْهَا وَلَوْ صَارَتْ مَعَ الدَّمْعِ أَدْمَعًا ) ٦ ( فَتَيَّ كَانَ شَرِبًا لِلْعُفَاةِ وَمَرْتَعًا \*\* فَأَصْبَحَ لِلْهِنْدِيَّةِ  
الْبَيْضِ مَرْتَعًا ) ٧ ( فَتَيَّ كَلَّمَا ارْتَادَ الشُّجَاعُ مِنَ الرَّدَى \*\* مَفْرًا عِدَاةَ المَأْزِقِ ارْتَادَ مِصرَعًا ) ٨ ( إِذَا سَاءَ يَوْمٌ  
فِي الكَرِيهَةِ مَنْظَرًا \*\* تَصَلَاةً عِلْمًا أَنْ سَيَحْسُنُ مَسْمَعًا ) ٩ ( فَإِنْ تَرَمَ عَنْ عَمْرٍ تَدَانِي بِهِ المَدَى \*\* فَخَانَكَ  
حَتَّى لَمْ يَجِدْ فِيكَ مَنْزَعًا ) ١٠ ( فَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفَ لاقَى ضَرْبَةً \*\* فَقَطَّعَهَا ثُمَّ انشَى فَتَقَطَّعًا ! )

---

(٥٠٨/١)

---

البحر : منسرح ( هَلْ أَثَرٌ مِنْ دِيَارِهِمْ دَعُسٌ \*\* حَيْثُ تَلَاقَى الْأَجْرَاعُ وَالْوَعُسُ ) ( مُخْبِرُ السَّائِرِ الرَّذِيَّةِ فِي الْ  
\*\* أَطْلَالِ أَيْنَ الْجَادِرُ اللَّعْسُ ) ( لَا تَسْأَلْنَهَا فَلَيْسَ يَسْمَعُ جَرَسَ الْ \*\* قَوْلِ إِلَّا شَخْصٌ لَهُ جَرَسٌ ) ٤ )  
ولا يُرَاحِي عَدْلَ الْمُعَنَّسَةِ الْ \*\* خِرْقَاءِ إِلَّا الشَّمْلَةُ الْعَنَسُ ) ٥ ( وِرَاكُدُ الْهَمِّ كَالزَّمَانَةِ وَال \*\* بَيْتٌ إِذَا مَا أَلْفَتْهُ  
رَمْسٌ ) ٦ ( نِعَمٌ مَتَاعُ الدُّنْيَا حَبَاكَ بِهِ \*\* أَرْوَعٌ لَا جَيْدَرٌ وَلَا جِبْسٌ ) ٧ ( أَصْغَرُ مِنْهَا كَأَنَّهُ مُحَّةُ الْ \*\* بَيْضَةِ ،  
صَافٍ كَأَنَّهُ عَجَسٌ ) ٨ ( هَادِيهِ جَذَعٌ مِنَ الْأَرَاكِ وَمَا \*\* خَلْفَ الصَّلَا مِنْهُ صَخْرَةٌ جَلْسٌ ) ٩ ( يَكَادُ يَجْرِي  
الْجَادِي مِنْ مَاءٍ عَطٌ \*\* فِيهِ وَبُجْنِي مِنْ مَتْنِهِ الْوَرُسُ ) ١٠ ( هَذَبَ فِي جَنَسِهِ وَنَالَ الْمَدَى \*\* بِنَفْسِهِ فَهَوَ وَحْدَهُ  
جَنَسٌ )

(٥٠٩/١)

١ ( أَحْزَرَ آبَاؤُهُ الْفَضِيلَةَ مَذٌ \*\* تَفَرَّسَتْ فِي عُرُوقِهَا الْفُرْسُ ) ( لَيْسَ بَدِيعاً مِنْهُ وَلَا عَجَباً \*\* أَنْ يَطْرُقَ الْمَاءُ  
وَرَدُهُ خَمْسٌ ) ( يَتْرُكُ مَا مَرَّ مُذْ قُبَيْلُهُ بِهِ \*\* كَأَنَّ أَدْنَى عَهْدٍ بِهِ الْأَمْسُ ) ٤ ( وَهُوَ إِذَا مَا نَاجَاهُ فَارْسُهُ \*\* يَفْهَمُ  
عَنْهُ مَا يَفْهَمُ الْإِنْسُ ) ٥ ( وَهُوَ وَلَمَّا تَهَيَّبَتْ نَبِيَّتُهُ \*\* لَا الرَّبْعُ فِي جَرِيهِ وَلَا السُّدْسُ ) ٦ ( وَهُوَ إِذَا مَا رَمَى بِمَقْلَتِهِ  
\*\* كَانَتْ سَخَاماً كَأَنَّهَا نِقْسٌ ) ٧ ( وَهُوَ إِذَا مَا أَعْرَتْ غَرْتَهُ \*\* عَيْنِكَ لِاحْتِ كَأَنَّهَا بَرْسٌ ) ٨ ( ضَمَخٌ مِنْ لُونِهِ  
فَجَاءَ كَأَنَّ \*\* قَدْ كَسِفَتْ فِي أَدِيمِهِ الشَّمْسُ ) ٩ ( كُلُّ ثَمِينٍ مِنَ الثَّوَابِ بِهِ \*\* غَيْرُ ثَنَائِي فَإِنَّهُ بَخْسٌ ) ١٠ ( )  
شَذَبَ هَمِي بِهِ صَقِيلٌ نَ الْ \*\* فَيَانِ أَقْطَارُ عَرِضِهِ مُلْسٌ )

(٥١٠/١)

٢ ( سَامِي الْقِدَالِينِ وَالْجَبِينِ ، إِذَا \*\* نَكَسَ مِنْ لَوْمٍ فَعَلَهُ النُّكْسُ ) ( أَبُو عَلِيٍّ أَخْلَاقُهُ زَهْرٌ \*\* غِبَّ سَمَاءِ  
وَرُوحُهُ قُدْسٌ ) ( أَبْيَضٌ قَدْتُ قَدَّ الشَّرَاكِ شَرَا \*\* كِ السَّبْتِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ النَّفْسُ ) ٤ ( لِلْمَجْدِ مُسْتَشْرِفٌ  
وَلِلْأَدَبِ الْ \*\* مَجْفُوٌّ تَرَبٌّ وَلِلنَّدَى حَلْسٌ ) ٥ ( وَحَوْمَةٌ لِلخِطَابِ فَرَجَّهَا وَال \*\* قَوْمٌ عَجْمٌ فِي مَثَلِهَا خَرْسٌ  
٦ ( شَكٌّ حَشَاها بِخُطْبَةٍ عَنِّ \*\* كَأَنَّهَا مِنْهُ طَعْنُهُ خَلْسٌ ) ٧ ( أَرْوَعٌ لَا مِنْ رِيَاحِهِ الْحَرْجَفُ الْ \*\* صَرٌّ وَلَا مِنْ  
نَجْوَمِهِ النُّحْسُ ) ٨ ( يَشْتَاقُهُ مِنْ كَمَالِهِ غَدُهُ \*\* وَبِكَثْرِ الْوَجْدِ نَحْوُهُ الْأَمْسُ ) ٩ ( رَدِي لِطَرْفِي عَن وَجْهِهِ زَمْنٌ

\*\* وَسَاعَتِي مِنْ فِرَاقِهِ حَرْسٌ ) ٠ ( أَيَّامُنَا فِي ظِلَالِهِ أَبَدًا \*\* فصل ربيعٍ ودهرنا عرسٌ )

(٥١١/١)

٣ ( لا كَأَناسٍ قَدِ أَصْبَحُوا صَدَأَ الِ \*\* عَيْشِ كَأَنَّ الدُّنْيَا بِهِمْ حَبْسٌ ) ( الْقُرْبُ مِنْهُمْ بُعْدٌ مِنَ الرُّوحِ وَالِ \*\*  
وَحَشَّةٌ مِنْ مِثْلِهِمْ هِيَ الْأُنْسُ ) ( تَلْكَ خِلَالٌ وَقَفَّ عَلَيْكَ ابْنُ وَهٍ \*\* بِ بْنِ سَعِيدٍ عَتَاقَهَا حَبْسٌ ) ٤ ( آيْرُ حَمْدٍ  
يَرَى الرَّجَالَ هُمْ \*\* سُرُّ الشَّرِّ وَالْعَلَى هِيَ الْغَرْسُ )

(٥١٢/١)

البحر : كامل تام ( بأبي وغير أبي وذاك قليلٌ \*\* ثاوٍ عليه ثرى النجاج مهيلٌ ) ( خذلته أسرته كأن سراتهم \*\*  
جهلوا بأن الخاذل المخذول ) ( أكال أشلاء الفوارس بالقنا \*\* أضحى بهن وشلوه مأكول ! ) ٤ ( كفي  
فقتل محمد لي شاهدٌ \*\* أن العزير مع القضاة ذليلٌ ) ٥ ( إن يستضم بعد الإباء فإنه \*\* قد يستضام  
المصعب المعقول ) ٦ ( مستحسن وجه الردى في معركٍ \*\* وجه الحياة بحومتيه جميلٌ ) ٧ ( أنسى أبا  
نصر نسيته إذ يدي \*\* في حيث ينتصر الفتى وينيل ! ) ٨ ( هيهات لا يأتي الزمان بمثله \*\* إن الزمان  
بمثله لبخيل ! ) ٩ ( ما أنت بالمقتول صبراً إنما \*\* أمني غداة نعيك المقتول ) ١٠ ( للسيف بعدك حرقة  
وعويلٌ \*\* وعليك للمجد التليد غليلٌ )

(٥١٣/١)

١ ( إن طال يومك في الوغى فلقد ترى \*\* فيه ويوم الهام منك طويلٌ ) ( فستذكر الخيل انصلاتك في  
السرى \*\* والقفر معزوف الردى مجهولٌ ) ( وتفلل الأحساب بعدك والنهي \*\* والبيض ملس ما بهن فلول  
٤ ( من ذا يحدث بالبقاء ضميره \*\* هيهات أنت على الفناء ذليل ! ) ٥ ( يا ليت شعري بالمكارم كلها \*\*

ماذا وقد فقدت نداك تقول ؟ ( ٦ ) كَمْ مَشْهَدٍ قَدْ جَدَّدْتَهُ لَكَ الْعَلَا \* \* \* وكأَنَّهُ بِالْأَمْسِ وَهُوَ مَحِيلٌ ( ٧ ) وَكَتَبَتْ لَهَا أَرْوَاحُهَا \* \* \* وَالْيَوْمَ أَحْمَرُ مِنْ دَمٍ مَصْفُوفٍ ( ٨ ) مَا شَكَ أَتْبَتْهُمْ يَقِينًا أَنَّهُ \* \* \* لِلْمَوْتِ فِي قَبْضِ النَفُوسِ رَسُولٌ ( ٩ ) يَا يَوْمَ فَحَطْبَةٍ لَقَدْ أَبْقَيْتَ لِي \* \* \* حَرْقًا أَرَى أَيَامَهَا سَتَطُولُ ( ١٠ ) لَيْتَ لَوْ أَنَّ اللَّيْثَ قَامَ مَقَامَهُ \* \* \* لَانْصَاعَ وَهُوَ يِرَاعَةٌ إِجْفِيلٌ )

---

(٥١٤/١)

---

٢ ( لَمَّا رَأَى جَمْعًا قَلِيلًا فِي الْوَعْيِ \* \* \* وَأَوْلُو الْحِفَافِ مِنَ الْقَلِيلِ قَلِيلٌ ) ( لَاقَى الْكَرْبَهَةَ وَهُوَ مُعْمِدٌ رَوْعَهُ \* \* \* فِيهَا وَلَكِنْ سَيْفُهُ مَسْلُوفٌ ) ( وَمَشَى إِلَى الْمَوْتِ الزُّوَامِ كَأَنَّمَا \* \* \* هُوَ فِي مَحَبَّتِهِ إِلَيْهِ خَلِيلٌ ) ( ٤ ) لَمْ يُوَدِّ مِنْهُ وَاحِدٌ لَكِنَّمَا \* \* \* أَوْدَى بِهِ مِنْ أَسُودَانَ قَبِيلٍ ) ( ٥ ) أَضْحَتْ عِرَاصُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ \* \* \* وَأَخِيهِمَا وَكَأَنَّهُنَّ طُلُوفٌ ( ٦ ) ( أَبْنِي حُمَيْدٍ لَيْسَ أَوْلَ مَاعَفَا \* \* \* بَعْدَ الْأَسُودِ مِنَ الْأَسُودِ الْغَيْلُ ) ( ٧ ) مَا زَالَ ذَاكَ الصَّبْرُ وَهُوَ عَلَيْكُمْ \* \* \* بِالْمَوْتِ فِي ظِلِّ السِّيُوفِ كَفَيْلٌ ) ( ٨ ) مُسْتَبْسِلُونَ كَأَنَّمَا مُهْجَاتُهُمْ \* \* \* لَيْسَتْ لَهُمْ إِلَّا غَدَاةٌ تَسِيلُ ) ( ٩ ) ( الْفَوَا الْمَنَايَا فَالْقَتِيلُ لَدَيْهِمْ \* \* \* مَنْ لَا تُجَلِّي الْحَرْبُ وَهُوَ قَتِيلٌ ) ( ١٠ ) ( إِنْ كَانَ رَبُّبُ الدَّهْرِ أَتْكَانِيَهُمْ \* \* \* فَالْدَّهْرُ أَيْضًا مَيِّتٌ مَشْكُولٌ )

---

(٥١٥/١)

---

البحر : - ( ثَقِيلٌ رَدْفٍ دَقِيقٌ خَصِرٌ \* \* \* شَقِيقٌ شَمْسٍ نَتِيجٌ بَدْرٍ ) ( بَدِيعٌ حُسْنِ رَشِيقٌ قَدَّ \* \* \* مَلِيحٌ خَدَّ نَقِيٍّ ثَعْرٍ ) ( قَضِيبٌ بَانٍ عَلَيْهِ بَدْرٌ \* \* \* مِثَالُ حَسَنِ عَرُوسٍ خَدْرِ ) ( ٤ ) ( يَا خِصْرُ قَدْ كُنْتَ دَا اسْتَتَارٍ \* \* \* فِي الْحُبِّ حَتَّى هَتَكْتَ سِتْرِي ) ( ٥ ) ( نَمَّتْ دُمُوعِي عَلَى عَذَابِي \* \* \* إِذْ غَابَ عَنِّي جَمِيلُ صَبْرِي )

---

(٥١٦/١)

---

البحر : منسرح ( قَالَتْ وَعِيَّ النِّسَاءِ كَالْخَرَسِ \*\* وقد يُصْبَنُ الْفُصُوصَ فِي الْخُلْسِ ) ( هل يرجعن غير  
جانِبِ فِرْسَاءَ \*\* ذو سببٍ فِي رِبِيعَةِ الْفَرَسِ ) ( كَأَنِّي قَدْ وَرَدْتُ سَاحَتَهَا \*\* بِمُسْمِحٍ فِي قِيَادِهِ سَلِسِ ) ٤  
أَحْمَرَ مِنْهَا مِثْلَ السَّبِيكَةِ أَوْ \*\* أَحْوَى بِهِ كَاللَّمَى أَوْ اللَّعْسِ ) ٥ ( أَوْ أَدْهَمَ فِيهِ كُتْمَتَهُ أَمَمٌ \*\* كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنْ  
الْغَلْسِ ) ٦ ( مَبْتَلٌ مَتْنٍ وَصَهْوَتَيْنِ إِلَى \*\* حَوَافِرِ صَلْبٍ لَهُ مَلْسِ ) ٧ ( فَهُوَ لَدَى الرُّوْعِ وَالْحَلَائِبِ ذُو \*\*  
أَعْلَى مُنْدَى وَأَسْفَلَ يَبَسِ ) ٨ ( يَكْبُرُ أَنْ يَسْتَحِمَ فِي الْحَرِّ وَالْقَرِّ \*\* مِ حَمِيمًا يَزِيدُ فِي النِّجْسِ ) ٩ ( مَخْلَقٌ  
وَجْهَهُ عَلَى السَّبِقِ تَخْلِي \*\* قَ عَرُوسِ الْأَبْنَاءِ لِلْعُرْسِ ) ١٠ ( حُرٌّ لَهُ سَوْرَةٌ لَدَى الرَّجْرِ وَالسَّوِّ \*\* طِ وَعَبْدُ الْعِنَانِ  
وَالْمَرَسِ )

(٥١٧/١)

١ ( فَهُوَ يَسُرُّ الرِّوَاضَ بِالنَزِقِ السَا \*\* كِنِ مِنْهُ وَاللِّينِ وَالشَّرْسِ ) ( صَهْصَلِقٌ فِي الصَّهْلِ تَحْسِبُهُ \*\* أَشْرَحَ  
خُلُقَوْمُهُ عَلَى جَرَسِ ) ( تَقْتُلُ عَشْرًا مِنَ النِّعَامِ بِهِ \*\* بَوَاحِدِ الشَّدِّ وَاحِدِ النَّفْسِ ) ٤ ( حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي  
الْمَلْبِينِ فِي الْإِحْرَامِ وَالْحَلِّ قَبْلُ وَالْحُمْسِ ) ٥ ( أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بِنِ مَالِكِ مَلِكٌ \*\* مَالِكُ أَمْرِ الْمَكَارِمِ  
الشَّمْسِ ) ٦ ( خَلَائِقٌ فِيهِ غَضَّةٌ جُدُدٌ \*\* لَيْسَتْ بِمَنْهُوكَةٍ وَلَا لُبْسِ ) ٧ ( لَا بَرْدَ أَدْنَى وَلَا إِزَارَ عَلَى \*\* مُخْزِيَةٍ  
تَتَّقَى وَلَا دَنْسِ ) ٨ ( مَفْتَرَسٌ مَالُهُ وَلَسَتْ تَرَى \*\* فَرِيَسَةً عَرْضُهُ لِمَفْتَرَسِ ) ٩ ( كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ زُلْفَتَهُ \*\* عِنْدَ  
إِمَامٍ بِقُرْبِهِ أَنَسِ ) ١٠ ( تَبْنَى الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ \*\* حِظٌّ مِنَ الْمَلِكِ غَيْرُ مَخْتَلَسِ )

(٥١٨/١)

٢ ( فَإِنَّ مُوسَى وَصَلَى عَلَى رُوحِهِ الرَّبُّ \*\* مِ صَلَاةٍ كَثِيرَةٍ الْقُدْسِ ) ( صَارَ نَبِيًّا وَعُظْمُ بَغِيَّتِهِ \*\* فِي جَدْوَةٍ  
لِلصَّلَاءِ أَوْ قَبَسِ )

(٥١٩/١)

البحر : طويل ( جوى ساورَ الأحشاء والقلب واغله \*\* ودمع يضيئ العين والجفن هامله ) ( وفاجع موت لا  
عدواً يخافه \*\* فيبقي ولا يبقي صديقاً يجمالُه ) ( وأيُّ أخي عزاءٍ أو جبريةٍ \*\* يُنابذه أو رامٍ يُناضله ) ٤ )  
إذا ما جرى مجرى دم المرءِ حكمه \*\* وثبتت على طُرقِ النفوسِ حَبائِلُه ) ٥ ( فلَو شاءَ هذا الدَّهرُ أقصرَ  
شُرُه \*\* كما قَصُرَتْ عَنَّا لُهاهُ ونائِلُه ) ٦ ( سنشكوه إعلاناً وسراً ونيةً \*\* شكيةً مَنْ لا يَسْتَطِيعُ يُقاتِلُه ) ٧ )  
فمن مبلِّغٍ عني ربيعةً أنه \*\* تقشَّعَ طُلَّ الجودِ مِنْها ووَابِلُه ) ٨ ( وأنَّ الحجي منها استطارت صدوعه \*\* وأنَّ  
الندى منها أصيبت مقاتلُه ؟ ) ٩ ( مَضَى لِلزَّيَالِ القاسِمُ الوَاهِبُ اللُّهى \*\* ولَو لم يُزايِلنا لَكُنَّا نُزايِلُه ) ١٠ )  
ولم يَعْلَمُوا أَنَّ الزَّمانَ يُريدُه \*\* بفعجٍ ولا أَنَّ المنايا تراسلُه )

(٥٢٠/١)

١ ) فتى سيطَ حُبُّ المَكْرَماتِ بلحمه \*\* وخامرَه حَقُّ السِماحِ وباطلُه ) ( فتى لم يذق سكرَ الشِبابِ ولم تكن  
\*\* تَهَبُّ شَمالاً لِلصِّديقِ شَمائِلُه ) ( فَتى جَاءَهُ مِقْدارُهُ وانْتا العُلا \*\* يداهُ وعشرُ المَكْرَماتِ أَنامِلُه ) ٤ ) فَتى  
يَنْفِجُ الأَقوامُ مِنْ طيبِ ذِكْرِهِ \*\* ثناءً كانَ العنبرِ الوردِ شاملُه ) ٥ ( لقد فجعَتْ عتابُه وزهيرُه \*\* وتغلبه أُخرى  
الليالي ووائِلُه ) ٦ ( وكانَ لَهُمُ غَيْثاً وَعِلْماً فَمُعَدِمٍ \*\* فيسألُه أو باحثٍ فيسائلُه ) ٧ ( ومُبتدِرُ المَعْرُوفِ تَسْرِي  
هِباتُه \*\* إليهم ولا تَسْرِي إليهم غَوائِلُه ) ٨ ( فتى لم تكن تغلي الحَقودُ بصدْرِه \*\* وتغلي لأضيافِ الشِتا  
مِراجِلُه ) ٩ ( مَلِيكَ لِأَملاكٍ تُضَيِّفُ ضيوْفُه \*\* ويُرجي مَرْجيه ويُسألُ سائِلُه ) ١٠ ( طَواهُ الرِّدى طَيَّ الكِتابِ  
وغيبتُ \*\* فضائلُه عن قومِه وفواضِلُه )

(٥٢١/١)

٢ ) طوى شَيْماً كانتَ تَرُوحُ وتَغْتدِي \*\* وسائلٌ مَنْ أعيَتْ عليه وسائِلُه ) ( فيا عارضاً للعرفِ أقْلَعَ مرْنُه \*\* ويا  
واديّاً للجودِ جَفَّتْ مسائِلُه ) ( أَلَمْ تَرِنِي أنزَفْتُ عيني على أبي \*\* مُحَمَّدِ النَّجْمِ المُشْرِقِ آفِلُه ) ٤ ( وأخضَلْتُها  
فيه كما لو أتَيْتُه \*\* طريدَ الليالي أخضَلتني نوافِلُه ! ) ٥ ( ولكِنني أطري الحَسامَ إِذا مَضَى \*\* وإن كانَ يومَ  
الرَّوعِ غيري حامِلُه ! ) ٦ ( وآسى على جِيحانٍ إِذْ غاضَ ماؤُه \*\* وإن كانَ ذوداً غيرِ ذودي ناهِلُه ) ٧ ( عليكِ  
أبا كلْثومِ الصِّبرِ إِنِّي \*\* أرى الصِّبرَ أحرأه تقى وأوائِلُه ) ٨ ( تَعادَلْ وَزناً كلُّ شَيْءٍ ولا أرى \*\* سِوى صِحَّةِ

التَّوْحِيدِ شَيْئاً يُعَادِلُهُ ( ٩ ) فَأَنْتَ سَنَامٌ لِلْفَخَارِ وَغَارِبٌ \*\* وَصِنَاوَاكَ مِنْهُ مِنْكَبَاهُ وَكَاهِلُهُ ( ١٠ ) ( وليست أثنافي  
القدر إلا ثلاثها \*\* ولا الرَّمْحُ إلا لَهْدَمَاهُ وَعَامِلُهُ )

---

(٥٢٢/١)

---

البحر : كامل تام ( ما في وقوفك ساعة من باسٍ \*\* نَقْضِي ذِمَامَ الأَرْبَعِ الأَدْرَاسِ ) ( فلعلَّ عينك أن تعين  
بمائها \*\* والدَّمْعُ مِنْهُ خَاذِلٌ وَمُوَاسٍ ) ( لا يُسْعِدُ المُشْتَقَّ وَسَنَانُ الهَوَى \*\* يبسُ المدامعِ بارِذُ الأنفاسِ ) ( ٤ )  
إنَّ المنازلَ ساورتها فرقةٌ \*\* أَخَلَّتْ مِنَ الآرَامِ كُلَّ كِنَاسِ ) ( ٥ ) ( من كلِّ ضاحكةِ الترائبِ أُرَهَفَتْ \*\* إِزْهَافَ  
خُوطِ البانَةِ المَيَّاسِ ) ( ٦ ) ( بدرٌ أطاعتُ فيكَ بادرةَ النوى \*\* ولعاً وشمسُ أولعتُ بشماسِ ) ( ٧ ) ( بكرٌ إذا  
ابتسمتُ أراكُ وميضها \*\* نُورَ الأَقاحي في ثَرَى مِيعَاسِ ) ( ٨ ) ( وإذا مَشَتْ تَرَكْتُ بِصَدْرِكَ ضِعْفَ ما \*\*  
بحليها من كثرةِ الوسواسِ ) ( ٩ ) ( قَالَتْ وَقَدْ حَمَّ الفِرَاقُ فَكَأْسُهُ \*\* قد خولطَ الساقِي بها والحاسي ) ( ١٠ )  
لا تَنْسِينَ تِلْكَ العُهُودَ فَإِنَّمَا \*\* سُمِيتَ إنساناً لأنك ناسي )

---

(٥٢٣/١)

---

١ ( إنَّ الذي خلقَ الخلائقَ قاتها \*\* أقواتها لتَصْرُفِ الأَحْرَاسِ ) ( فالأرضُ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ قَرَى لها \*\* وبنو  
الرجاء لهم بنو العباسِ ) ( القَوْمُ ظِلُّ اللَّهِ أَسْكَنَ دِينَهُ \*\* فِيهِمْ وَهُمْ جَبَلُ المُلُوكِ الرَّاسِي ) ( ٤ ) ( في كُلِّ جَوْهَرَةٍ  
فِرْنَدٌ مُشْرِقٌ \*\* وَهُمْ الفِرْنَدُ لهؤلاءِ النَّاسِ ) ( ٥ ) ( هَدَأَتْ عِلَّ تَأْمِيلِ أَحْمَدَ هَمْتِي \*\* وَأَطَافَ تَقْلِيدِي بِهِ وَقِيَاسِي  
( ٦ ) ( بالمجتبى والمصطفى والمسترى \*\* للحميدِ والحاليِ بِهِ والكاسِي ) ( ٧ ) ( والحمدُ برِذُ جمالِ اختالتُ بِهِ  
\*\* غررُ الفعَالِ وليسَ بردُ لباسِ ) ( ٨ ) ( فرغٌ نما من هاشمٍ في تربيةٍ \*\* كَانِ الكَفِيَّةَ لها مِنَ الأَغْرَاسِ ) ( ٩ ) ( لا  
تهجرُ الأنواءَ منبتها ولا \*\* قَلْبُ الثَّرَى القَاسِيِ عليها قَاسِي ) ( ١٠ ) ( وكأَنَّ بينهما رضاعَ الثدي من \*\* فرطِ  
التصافي أو رضاعِ الكاسِ )

---

(٥٢٤/١)



---

٢ ( نَوْرُ الْعَرَاةِ نَوْرُهُ وَنَسِيمُهُ \*\* نَشْرُ الْخَزَامِي فِي اخْضِرَارِ الْآسِ ) ( أَبْلَيْتَ هَذَا الْمَجْدَ أَبْعَدَ غَايَةٍ \*\* فِيهِ  
وَأَكْرَمَ شَيْمَةَ وَنَحَاسِ ) ( إِقْدَامَ عَمْرٍو فِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ \*\* فِي حِلْمِ أَحْنَفَ فِي ذِكَاةِ إِيَّاسِ ) ٤ ( لَا تَنْكُرُوا  
ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونِهِ \*\* مَثَلًا شَرُودًا فِي النَّدَى وَالْبَاسِ ) ٥ ( فَاللَّهُ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَّ لِتُورِهِ \*\* مَثَلًا مِنَ الْمَشْكَاةِ  
وَالنَّبْرَاسِ ) ٦ ( إِنْ تَحَوَّ حَصَلَ الْمَجْدِ فِي أَنْفِ الصَّبَا \*\* يَابْنَ الْخَلِيفَةَ يَا أبا الْعَبَّاسِ ) ٧ ( فَلَرُبَّ نَارٍ مِنْكُمْ قَدْ  
أُنْتَجَتْ \*\* فِي اللَّيْلِ مِنْ قَبَسٍ مِنَ الْأَقْبَاسِ ) ٨ ( وَلَرُبَّ كَفَلٍ فِي الْخَطُوبِ تَرَكْتُهُ \*\* لَصْعَابِهَا حَلَسًا مِنْ  
الْأَحْلَاسِ ) ٩ ( أَمَدَدْتُهُ فِي الْعُدْمِ وَالْعُدْمُ الْجَوَى \*\* بِالْجُودِ وَالْجُودُ الطَّيِّبُ الْآسِي ) ١٠ ( أَنْسْتُهُ بِالدهْرِ حَتَّى  
أَنَّهُ \*\* لِيَطْنُهُ عُرْسًا مِنَ الْأَعْرَاسِ )

---

(٥٢٥/١)

---

٣ ( غَلَبَ السُّرُورُ عَلَى هُمُومِي بِالذِّي \*\* أَظْهَرْتَ مِنْ بَرِي وَمِنْ إِيْنَاسِي ) ( عَدَلَ الْمَشِيْبُ عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ  
يَكُنْ \*\* مِنْ كَبِيرَةٍ لَكِنَّهُ مِنْ يَاسِ ) ( أَثْرُ الْمَطَالِبِ فِي الْفَوَادِ وَإِنَّمَا \*\* أَثْرُ السِّنِينَ وَوَسْمِهَا فِي الرَّاسِ ) ٤ ( )  
فَالآنَ حِينَ غَرَسْتُ فِي كَرَمِ الثَّرَى \*\* تَلَكَّ الْمَنَى وَبَنَيْتُ فَوْقَ أَسَاسِ )

---

(٥٢٦/١)

---

البحر : كامل تام ( مازالت الأيامُ تخبرُ سائلا \*\* أَنْ سَوْفَ تَفْجَعُ مُسْهَلًا أَوْ عَاقِلًا ) ( إِنَّ الْمُنُونَ إِذَا اسْتَمَرَّ  
مَرِيْرُهَا \*\* كَانَتْ لَهَا جِنُّ الْأَنَامِ مَقَاتِلًا ) ( فِي كُلِّ يَوْمٍ يَعْتَبِطُنَ نَفُوسَنَا \*\* عِبْطَ الْمُنْحَبِ جَلَّةً وَأَفَانِلًا ) ٤ ( مَا  
إِنْ تَرَى شَيْئًا لَشِيءٍ مَحِيْبًا \*\* حَتَّى تُلَاقِيَهُ لِآخِرِ قَاتِلًا ) ٥ ( مِنْ ذَاكَ أَجْهَدُ أَنْ لَا أَرَاهُ فَلَا أَرَى \*\* حَقًّا سَوَى  
الدُّنْيَا يُسَمَّى بِاطِلَا ) ٦ ( اللَّهُ أَيُّهُ لَوْعَةٍ ظَلْنَا بِهَا \*\* تَرَكْتُ بِكِيَاتِ الْعِيُونِ هَوَامِلًا ! ) ٧ ( مَجْدٌ تَأَوَّبَ طَارِقًا  
حَتَّى إِذَا \*\* قَلْنَا أَقَامَ الدَّهْرُ أَصْبَحَ رَاحِلًا ) ٨ ( نَجْمَانِ شَاءَ اللَّهُ أَلَا يَطْلَعَا \*\* إِلا ارْتِدَادَ الطَّرْفِ حَتَّى يَأْفَلَا )  
٩ ( إِنْ الْفَجِيْعَةَ بِالرِّيَاضِ نَوَاضِرًا \*\* لِأَجْلِ مِنْهَا بِالرِّيَاضِ ذَوَابِلًا ) ١٠ ( لَوْ يَنْسَانُ لَكَانَ هَذَا غَارِبًا \*\*  
لِلْمَكْرُمَاتِ وَكَانَ هَذَا كَاهِلًا )

---

(٥٢٧/١)

١ ( لهفي على تلك الشواهدِ فيهما \*\* لَوُ أُمِهَلَتْ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلًا ) ( لعدا سكونهما حجي وصباهما \*\*  
جَلْمًا وتلك الأريحيَّةُ نائلا ) ( ولأَعْقَبَ النَّجْمُ المُرْدُ بِدِيمَةٍ \*\* ولعادَ ذاكَ الطلُّ جوداً وابلا ) ٤ ( إنَّ الهلالَ إذا  
رأيتَ نموّه \*\* أيقنتَ أن سيكونُ بدرًا كاملا ) ٥ ( قلنَ للأميرِ وإن لقيتَ موقراً \*\* منه بريبِ الحادثاتِ  
حلاحلا ) ٦ ( إن ترزَّ في طرفي نهارٍ واحدٍ \*\* رزئينِ هاجا لوعهً وبلا بلا ) ٧ ( فالثقلُ ليسَ مُضَاعَفًا لِمَطِيَّةٍ \*\*  
إلا إذا ما كان وهماً بازلا ) ٨ ( لاغروا إن فتنانِ من عيدانه \*\* لقا حماماً للبريةِ آكلا ) ٩ ( إنَّ الأشاءَ إذا  
أصابَ مُشدَّبٌ \*\* منه اتمهَّلَ ذُرَى وَأنتَ أسافِلا ) ١٠ ( حقفانِ هالهما القضاءُ وغادرا \*\* قُللاً لنا دُونَ السَّماءِ  
قَواعِلا )

(٥٢٨/١)

٢ ( رَضوى وَفُؤدَسَ وَيَذْبُلًا وَعَمَائِيَّةً \*\* وَيَرْمَرَمًا وَمُتَالِعًا وَمُؤاسِلا ) ( الطاهرينِ وإخوةً أنجبتهم \*\* كالحومِ وُجدةً  
صَادراً أَوْ نَاهِلا ) ( شَمَخَتْ خِلالُكَ أَنْ يُؤَسِيكَ امرؤٌ \*\* أَوْ أَنْ تَذَكَرَ ناسياً أَوْ غافِلا ) ٤ ( إلا مَواعِظَ قَادَها  
لَكَ سَمَحَةً \*\* إسجاحَ لَبِكَ سامعاً أَوْ قائِلا ) ٥ ( هَلْ تَكْلِفُ الأيْدي بِهَزِّ مُهَنِّدٍ \*\* إلا إذا كانَ الحُسامُ  
القاصِلا )

(٥٢٩/١)

البحر : كامل تام ( من أين لي صبرٌ على الهجرِ \*\* لو أن قلبي كانَ مِنْ صَخْرٍ ؟ ) ( ويلٌ لجسمي من دواعي  
الهُوى \*\* ويلٌ معي يدخُلُ في القبرِ ) ( لو كُنْتُ أَرعى النجمَ تقوى لَقَدْ \*\* أدركَ طرفي لَيْلةَ القَدْرِ )

(٥٣٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( أحيا حشاشة قلبٍ كان مخلوساً \*\* ورَمَّ بالصبر عقلاً كان مألوساً ) ( سَرَى رِذَاءَ الْهَوَى  
في حينِ جِدَّتِهِ \*\* واهأ له منه مسروراً وملبوساً ! ) ( لو تَشْهَدِينَ أَقَاسِي الدَّمْعِ مُنْهَمِراً \*\* وَاللَّيْلَ مُرْتَبِحَ  
الأبوابِ مَطْمُوساً ) ٤ ( استنبت القلبُ من لوعاته شجراً \*\* من الهموم فأجنته الوساويسا ) ٥ ( أهل  
الفراديسِ لمْ أُعَدِّدْ لِدِكْرِكُمْ \*\* إلا رَعَى وَسَقَى اللهُ الْفَرَادِيسَا ) ٦ ( إذْ لا نعطلُ منها منظراً أنقاً \*\* ومربعاً  
بمها اللذاتِ مانوساً ) ٧ ( قَدْ قُلْتُ لَمَّا اطلَحَمَ الأُمُرُ وانْبَعَثَتْ \*\* عَشَوَاءُ تَالِيَةً غُبَساً دَهَارِيسَا ) ٨ ( لي  
حرمةٌ بكِ أمسى حقُّ نازلها \*\* وَفَقاً عَلَيْكِ - فَدَتِكَ النَّفْسُ - مَحْبُوسَا ) ٩ ( كمْ دعوةٍ لي إذا مكروهةٌ نزلتْ  
\*\* واستَفْحَلَ الخَطْبُ يا عِيَّاشُ يا عِيسَى ) ١٠ ( لله أفعالٌ عِيَّاشٍ وشِيمَتُهُ \*\* يَرْدُنُهُ كَرَمًا إن سَاسَ أو سِيسَا )

---

(٥٣١/١)

---

١ ( ما شاهدَ اللبسَ إلا كان متضحاً \*\* ولأنأى الحقَّ إلا كان ملبُوساً ) ( فاضتْ سحائبُ من نعمائه فطمتْ  
\*\* نُعْمَاهُ بِالْبُؤْسِ حَتَّى اجْتَنَّتِ البُوسَا ) ( يحرسنَ بالبذلِ عرضاً ما يزالُ من ال \*\* آفاتِ بالنفحاتِ الغرِّ  
محروساً ) ٤ ( فرغَ سما في سماءِ العزِّ متخذاً \*\* أصلاً ثوى في قرارِ المجدِ مغروساً ) ٥ ( لَيْتَ تَرَى كُلَّ يَوْمٍ  
تَحْتَ كَلْكَلِهِ \*\* لَيْثًا من الإنسِ جَهَمَ الوجهِ مَفْرُوسَا ) ٦ ( أهيسُ أليسُ مشاءً إلى هممٍ \*\* تُغْرِقُ العيس في  
أذيها الليسا ) ٧ ( نافسَ أهلَ العلى فاحتارَ عقلهمُ \*\* مِنْهُمْ فَأَصْبَحَ مُعْطَى الحَقِّ مَنفُوسَا ) ٨ ( تجري السعودُ  
له في كلِّ نائبةٍ \*\* نابتُ وإن كان يومُ البأسِ منحوساً ) ٩ ( له لواءٌ ندىً ما هزَّ عامله \*\* إلا أَرَكَ لِوَاءَ البُخْلِ  
مَنكُوسَا ) ١٠ ( مقابلٌ في بني الأذواءِ منصبه \*\* عيصاً فعيصاً وقدموساً فقدموسا )

---

(٥٣٢/١)

---

٢ ( الواردينَ حِيَاضَ المَوْتِ مُتَأَقَّةً \*\* ثباً ثباً وكراديساً كراديسا ) ( والمانعينَ حِيَاضَ المَجْدِ إن دُهَمَتْ \*\* مَنَعَ  
الصَّرَاغِمِ آجَاماً وعريساً ) ( نَمُوكَ فِنَعَاسِ دَهْرٍ حينِ يَحْزُبُهُ \*\* أَمْرُ يُشَابِهَ آبَاءَ فَنَاعِيسَا ) ٤ ( وقدموا منكُ إن  
همْ خاطبوا ذرباً \*\* وَرَادَسُوا حَضْرَمِي الصَّخْرِ رِديسَا ) ٥ ( أشمُ أصيدُ تكوي الصيدِ غرتهُ \*\* كِيًّا وَأشْوسُ

يُعْشِي الأَعْيُنَ الشُّوسَا ( ٦ ) شامتُ بروقك آمالي بمصرَ ولو \*\* أصبحتَ بالطُّوسِ لم استبَعِدِ الطُّوسَا )

---

(٥٣٣/١)

---

البحر : طويل ( ذكرتُ محمداً بقتلِ محمدٍ \*\* وقحطبةً ذكراً طويلاً البلايل ) ( وكانَ الأسي قد آل فيه إلى الحشا \*\* فلما استجرأه جرى في المفاصل ) ( كماء الغدير امتدَّ بعدَ وقوعه \*\* بما هاج من فيض التلاع القوابل ) ٤ ( تَوَوَّأ في الثرى من بعدما سُربلوا العُلا \*\* ومن بعدما سُمُوا نجومَ المحافل ) ٥ ( مصارعُ لم تورثُ شناراً وإنما \*\* ليرتُع فيها شامتٌ عندَ جاهلٍ ) ٦ ( لعمرك ما كانوا ثلاثةً أخوةً \*\* ولكنهم كانوا ثلاثَ قبائلٍ )

---

(٥٣٤/١)

---

البحر : سريع ( مُعتمداً كالعُصنِ الناضِرِ \*\* ابلجُ مثلَ القمرِ الزاهرِ ) ( جُفُونُهُ تَرشِقُ أهلَ الهوى \*\* باسهمٍ من طرفه الفاترِ ) ( قد قلتُ لما لَجَّ في صدِّه \*\* إعطفَ على عبدك يا قَابِري ) ٤ ( إن لم تُجد لي صحتُ بينَ الورى \*\* ويلاه من طبي بني عامرٍ )

---

(٥٣٥/١)

---

البحر : كامل تام ( أَفَشِيْبَ رَبْعِهِم أَرَكَ دَرِيْسَا \*\* وقرى ضيوفك لوعه ورسيسا ) ( ولئن حُبِسَتْ على البلى لَقَدْ اغتدى \*\* دمعي عليك إلى المماتِ حبيسا ) ( فكأن طسماً قبلُ كانوا جيرةً \*\* بك والعماليق الألى وجديسا ) ٤ ( وأرى ربك موحشاتٌ بعدها \*\* قد كنتَ مألوفَ المَحَلِ أنيسا ) ٥ ( وبلاقعاً حتَّ كأن قطينها \*\* حلفوا يميناً أخلقتك غموسا ) ٦ ( أتري الفراقَ يظنُّ أني غافلٌ \*\* عنه وقد لمست يداه لِميسا ) ٧ ( روذُ أصابتها النوى في خردٍ \*\* كانت بدورِ دجنةٍ وشموسا ) ٨ ( بيضُ تدورُ عُيونُهُنَّ إلى الصبا \*\*

فكأنهنَّ بها يدرنَ كووسا ( ٩ ) وكانما أهدى شقائقهُ إلى \*\* وحنَّتهنَّ بها أبو قابوسا ( ٠ ) قد أوتيتَ من كلِّ شيءٍ بهجةٍ \*\* ودداً وحسناً في الصبا مغموسا (

(٥٣٦/١)

١ ( لولا حدائتها وأني لا أرى \*\* عرشاً لها لظننتُها بلقيسا ) ( إيها دِمَشقُ فَقَدَ حَوَيْتِ مَكَارِمًا \*\* بأبي المغيثِ وسؤدداً قدموسا ) ( وأرى الزَّمانَ غداً عليكِ بوجهِهِ \*\* جدلانَ بساماً وكانَ عبوسا ) ٤ ( قد بوركتَ تلكَ البطونُ وقدستُ \*\* تلكَ الظُّهورُ بِقُرْبِهِ تَقْدِيسًا ) ٥ ( فَصَنِيعَةٌ تُسَدِي وَخَطْبٌ يُعْتَلِي \*\* وعظيمةٌ تكفي وجرحُ يوسى ) ٦ ( الآنَ أمستُ للنفاقِ وأصبحتُ \*\* غوراً عُيونُ كَنَّ قَبْلَكَ شُوسًا ) ٧ ( وتركتَ تلكَ الأرضَ ظلاً سَجَسجاً \*\* مِنْ بَعْدِ مَا كَادَتْ تَكُونُ وَطِيسًا ) ٨ ( لم يَشْعُرُوا حَتَّى طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ \*\* بَدْرًا يَشُقُّ الظُّلْمَةَ الحِنْدِيسَا ) ٩ ( ما في النجومِ سوى تَعَلَّةٍ باطلٍ \*\* قَدِمْتَ وَأُسَسَ إِفْكُهَا تَأْسِيسًا ) ٠ ( إِنَّ الملوكَ هُمُ كواكبنا التي \*\* تخفى وتطلعُ أسعداً ونحوسا )

(٥٣٧/١)

٢ ( فَتَنَ جَلَوْتَ ظِلَامَهَا مِنْ بَعْدِ مَا \*\* مَدُّوا عُيوناً نَحَوهَا ورُؤوسا ) ( حَرَبٌ يَكُونُ الجَيْشُ فَضْلٌ صَبُوحِهَا \*\* ويكونُ فَضْلٌ عِبوقِهَا الكردوسا ) ( غرْمُ امرئٍ مِنْ رُوحِهِ فِيهَا إِذَا \*\* ذُو السِّلْمِ أُغْرِمَ مَطْعَمًا وَلَبُوسًا ) ٤ ( كم بينَ قومٍ إِنما نَفقاتِهِمْ \*\* مَالٌ وَقَوْمٌ يُنْفِقُونَ نَفوسًا ! ) ٥ ( سارَ ابنُ إبراهيمَ موسى سِيرةً \*\* سَكَنَ الزَّمانُ لَهَا وكانَ شَموسًا ) ٦ ( فأقرَ واسطَةَ الشَّامِ وَأَنشَرَتْ \*\* كَفاهُ جِورًا لَمْ يَزَلْ مَرْموسًا ) ٧ ( كانتَ مَدِينَةُ عَسَقَلانَ عَرُوسِهَا \*\* فَغَدَتْ بِسِيرَتِهِ دِمَشقُ عَرُوسًا ) ٨ ( مِنْ بَعْدِ ما صارتَ هُنَيْدُهُ صِرْمَةً \*\* والبَدْرَةُ النَّجلاءُ صارتَ كِيسًا ) ٩ ( فكأنهمُ بالعجلِ ضلُّوا حَقَبَةً \*\* وكانَ موسى إِذْ أَتاهُمُ موسى ) ٠ ( وستشكرُ النعمى التي صنعتُ ولا \*\* نَعَمُ كُنعمى أَنقَدْتُ مِنْ بوسى )

(٥٣٨/١)

---

٣) أَلْوَى يُذِلُّ الصَّعْبَ إِنْ هُوَ سَاسَهُ \*\* وَيُلِينُ جَانِبَهُ إِذَا مَا سَيَسَا ( وَلِذَاكَ كَانُوا لَا يُرَاسُ مِنْهُمْ \*\* مَنْ لَمْ  
يَجْرِبْ حَزْمَهُ مَرُوسَا ) ( مَنْ لَمْ يَقْدُ فَيَطِيرَ فِي خَيْشُومِهِ \*\* رَهَجَ الْخَمِيسِ فَلَنْ يَقُودَ خَمِيسَا ) ٤ ( أَعْطِ  
الرِّيَاسَةَ مَنْ يَدِيكَ فَلَمْ تَزَلْ \*\* مِنْ قَبْلِ أَنْ تُدْعَى الرَّيْسَ رَيْسَا ) ٥ ( مَاذَا عَسَيْتَ وَمَنْ أَمَامِكَ حَيَّةٌ \*\* تَقْصُ  
الْأُسُودَ وَمِنْ وَرَائِكَ عَيْسَى ) ٦ ( أَسْدَانِ شِدَا مِنْ دَمِشَقٍ وَذِلًّا \*\* مِنْ حِمَصٍ أَمْنَعِ بِلْدَةِ عَرِيْسَا ) ٧ ( تَخَذْ  
الْقَنَا خَيْسًا فَإِنْ طَاغَ طَغَى \*\* نَقَلَا إِلَى مَغْنَاهُ ذَاكَ الْخَيْسَا ) ٨ ( أَسْقِ الرَّعِيَّةَ مِنْ بَشَاشَتِكَ الَّتِي \*\* لَوْ أَنَّهَا مَاءٌ  
لَكَانَ مَسُوسَا ) ٩ ( إِنَّ الطَّلَاقَةَ وَالنَدَى خَيْرٌ لَهُمْ \*\* مِنْ عِقْفَةِ جَمَسْتِ عَلَيْكَ جُمُوسَا ) ١٠ ( لَوْ أَنَّ أَسْبَابَ  
الْعَفَافِ بَلَ تَقَى \*\* نَفَعَتْ لَقَدْ نَفَعَتْ إِذَا إِنْ لَيْسَا )

---

(٥٣٩/١)

---

٤) هَذِي الْقَوَافِي قَدْ أَتَيْتُكَ نَزْعًا \*\* تَتَجَسَّمُ التَّهْجِيرَ وَالتَّغْلِيْسَا ) ٤ ( مِنْ كُلِّ شَارِدَةٍ تُغَادِرُ بَعْدَهَا \*\* حَظًّا  
الرِّجَالِ مِنَ الْقَصِيدِ خَسِيْسَا ) ٤ ( وَجَدِيدَةَ الْمَعْنَى إِذَا مَعْنَى الَّتِي \*\* تَشْقَى بِهَا الْأَسْمَاعُ كَانَ لَيْسَا ) ٤٤ ( )  
تَلْهُو بِعَاجِلِ حَسْنِهَا وَتَعْدَهَا \*\* عِلْقًا لِأَعْجَازِ الزَّمَانِ نَفِيْسَا ) ٤٥ ( مِنْ دَوْحَةِ الْكَلِمِ الَّتِي لَمْ تَنْفَكِكِ \*\*  
يَمْسِي عَلَيْكَ رَصِينَهَا مَحْبُوسَا ) ٤٦ ( كَالنَّجْمِ إِنْ سَافَرْتَ كَانَ مُوَاكِبَا \*\* وَإِذَا حَطَطْتَ الرَّحْلَ كَانَ جَلِيْسَا )  
٤٧ ( إِنَّا بَعَثْنَا الشَّعْرَ نَحْوَكُ مُفْرَدًا \*\* وَإِذَا أَدْنَتْ لَنَا بَعَثْنَا الْعَيْسَا ) ٤٨ ( تَبْغِي دُرَاكَ إِذَا آسِنَّهُ قَعْصَبٍ \*\*  
أَرْدِيْنَ عَرِيْفَ الْوَعَى الْمَرِيْسَا )

---

(٥٤٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( لا تعذلي جارتني إني لك العذلُ \*\* فلا شوى ما زريناهُ ولا جليلُ ) ( إحدى المصائبِ  
حلَّت في ديارِ بنيِ \*\* عمرانَ ليست لها أختٌ ولا مثلُ ) ( أَلْوَى بَتِيجَانَهُمْ يَوْمَ أُتِيحَ لَهُ \*\* نَحْسٌ وَأَثَقَبَ فِيهِ  
نَارُهُ زُحْلُ ) ٤ ( أَلْوَى بِهِ وَهُوَ مُلَوٌّ بِالْقَنَا لَتَوَا \*\* لِيهَا اسْتِوَاءٌ وَفِي أَعْنَاقِهَا مَيْلُ ) ٥ ( كَانَ الَّذِي لَيْسَ فِي  
مَعْجُومِهِ خَوْزٌ \*\* لِلْعَاجِمِينَ وَلَا فِي هَدْيِهِ خَلْلُ ) ٦ ( كَانَ الَّذِي يَتَقَى رَبُّ الزَّمَانِ بِهِ \*\* إِذَا الزَّمَانُ بَدَتْ أُنْيَابُهُ  
العُصْلُ ) ٧ ( أَحَلَّنَا الدَّهْرُ فِي بَطْحَاءٍ مَسْهَلَةٍ \*\* لَمَّا تَقَوَّضَتْ عَنْهَا أَيُّهَا الْعَجْبُلُ ) ٨ ( مَا كَانَ أَحْسَنَ حَالَاتِ

الأشاعرِ يا \*\* يَحْيَى بنَ عِمْرَانَ لَوْ أَنَسِي لَكَ الْأَجَلَ ( ٩ ) أَيُّ امْرِئٍ مِنْكَ أَثْرَى بَيْنَ أَعْظَمِهِ \*\* ثَرَى المَقْطَمِ  
أو محلوده الرملُ ) ٠ ( لا يُتْبَعُ المَنِّ ما جَادَتْ يَدَاهُ بِهِ \*\* ولا تحكُمُ في معروفِهِ العِللُ )

(٥٤١/١)

١ ( ما قَالُ كَانَ إِذا ما القَوْمُ أَكْذَبَ ما \*\* أَطالَ مَنْ قولَهُمْ تَقْصِيرُ ما فَعَلُوا ) ( يا مَوْتُ حَسِبَكَ إِذْ أَقْصَدْتَ  
مَهْجَتَهُ \*\* أَوْلا فَدُونَكَ لا حَسَبٌ ولا بَجالُ ) ( ما حَالُنَا يا أبا العَبَّاسِ بَعْدَكَ هَلْ \*\* تَنْمَى الفُرُوعُ وَيُودِي أَصْلُها  
الأَصْلُ ) ٤ ( يا مَوْتُ لَوْ في وغي عاينته خلدتُ \*\* عليه عَوْضُ دُمُوعٍ مِنْكَ تَنْهَمِلُ ) ٥ ( المشعلُ الحَربِضُ  
ناراً وهي خامدةٌ \*\* والمستبيحُ حماها وهي تشتعلُ ) ٦ ( بكلِّ يَوْمٍ وغي تصدى الكمأةُ به \*\* على يديه  
وتروى البيضُ والأسلُ ) ٧ ( يَغْشَى الوَغَى بِالقَنَا والخَيْلُ عابِسةٌ \*\* والخَيْلُ لا عاجِزٌ فيها ولا وِكلُ ) ٨ (   
والكاشِفُ الكُربِ اللَّاتِي يَحْفُ بِها \*\* إِظلامُ امرٍ على البُلدانِ يَنسَدِلُ ) ٩ ( بِمَشْهَدٍ لَيْسَ يَنْشِيهِ بِهِ زَلٌّ \*\*  
ومَنْطِقٍ لَيْسَ يَعْزُوهُ بِهِ حَظْلُ ) ٠ ( مستجمَعٌ لا يحلُّ الرِيتُ عقْدَتَهُ \*\* فيه ولا يَمْتَطِي إِبلاغَهُ العَجَلُ )

(٥٤٢/١)

٢ ( بَحِيثُ لا يَضَعُ الآراءَ مَوْضِعِها \*\* ) ( إِذا الرِجالُ رَأَوْهُ وَهُوَ يَفْعَلُ ما \*\* أَعْيَاهُمْ فَعَلَهُ قالوا كَذا الرِجالُ ) ( إما  
يدلُّ مِنْكَ بالموتِ العدى فيما \*\* دارتُ عليهم بلا موتٍ لَكَ الدُولُ ) ٤ ( أَيامَ سِيفِكَ مشهورٌ ويحركُ مس  
\*\* جورٌ وقرنكَ مقصورٌ لَهُ الطولُ ) ٥ ( إِذْ لا بَسُ الذَلَّةِ المَقْطُوعُ ذو رَحِمٍ \*\* قَطَعْتَهُ وَإِذا المَوْصُولُ مَنْ تَصِلُ  
٦ ( جَرَعَكَ الدَّهْرُ كاسَ الصَبْرِ في لَجَجٍ \*\* للموتِ يَغْرُقُ في آذِيها الجِبَلُ ) ٧ ( موتاً وقتلاً كانَ الدَّهْرُ يظْمأ  
ما \*\* عاشوا وَيَنْفَعُ ما ماتوا وما قُتِلوا ) ٨ ( يا شاغِلِ الدَّهْرِ عَنَّا ما لِيصُولِنِهِ \*\* مَذْ صالَ فيكَ الردى إِلا بنا شَغْلُ  
٩ ( يا حليَّةَ المجدِ إِنَّ المجدَ عن عُفْرِ \*\* بَدَأَ وحليَّتُهُ مِنْ بَعْدِكَ العَطْلُ ) ٠ ( يا مونالاً كانَ ماوى الآماتِ به  
\*\* إِذا ادلَهَمَّتْ بمكروها تها العَضْلُ )

(٥٤٣/١)

---

٣) فَأَيُّ مَعْتَمِدٍ يَزْكُو بِهِ عَمَلٌ \*\* وَأَيُّ مُنْتَظَرٍ يَحْيَا بِهِ أَمَلٌ ( لَكُنْ حَسِينٌ وَأَمْثَالُ الْحَسِينِ إِذْ \*\* مَا النَّاسُ يَوْمَ حِفَاظِ حَصَلُوا قَلْبُ ) ( تَنْبِي الْمَوَاقِفُ عَنْهُ أَنَّهُ سَنَدٌ \*\* وَيَخْبِرُ الرُّوْعُ عَنْهُ أَنَّهُ بَطْلٌ ) ٤ ( يَعْطِي فَيَجْزُلُ أَوْ يَدْعَى فَيَنْزِلُ أَوْ \*\* يُؤْتِي لِمَحْمَلٍ أَعْبَاءٍ فَيَحْتَمِلُ ) ٥ ( تَطْنُهُ شَيْخَهُ لَوْلَا شَبِيبُهُ \*\* وَالزَّرْعُ يَنْبُتُ فَذَا ثَمٌّ يَكْتَهِلُ ) ٦ ( أَضْحَى لَنَا بَدَلًا مِنْهُ تَنُوُّ بِهِ \*\* وَالشَّبَلُ مِنْ لَيْثِهِ إِمَّا مَضَى بَدَلٌ )

---

(٥٤٤/١)

---

البحر : طويل ( أبادرها بالشكرِ قبلِ وصالها \*\* و إن هجرت يوماً طلبتُ لها عذرا ) ( و أجعلها في الغدرِ عندي وفيه \*\* و إن زعمت أني لها مضمراً غدرا ) ( أتاها بطيبِ أهلها فتصاحكت \*\* وقالت أيبغي العطرُ ويحكُمُ العطرًا ؟ ) ٤ ( أحاديثها دُرٌّ ودُرٌّ كلامها \*\* ولم أرَ دُرّاً قبله ينظُمُ الدرّاً )

---

(٥٤٥/١)

---

البحر : سريع ( جَرَّتْ لَهُ أَسْمَاءُ حَبَلِ الشَّمْسِ \*\* وَالْوَصْلُ وَالْهَجْرُ نَعِيمٌ وَبُوسٌ ) ( وَلَمْ تَجِدْ بِالرِّيِّ رِيًّا وَلَمْ \*\* تَلْمَسْ فُؤَادًا يَتَمَتُّهُ لِمَيْسٍ ) ( كَوَاكِبُ الدُّنْيَا السَّعُودُ الَّتِي \*\* بِدَلِّهَا دَلَّتْ عَلَيْكَ التُّحُوسُ ) ٤ ( أبا عليّ أنتَ وادي الندى ال \*\* أحوى ومغنى المكرماتِ الأنيس ) ٥ ( البيتُ حيثُ النجمُ والكفُّ حي \*\* ت الغيثُ في الأزمةِ والدارُ خيسُ ) ٦ ( يا بنَ رجاءٍ أفدتَ نيةً \*\* ركوبها منيَّ خيمٌ وسوسُ ) ٧ ( فامدُدْ عَنَانِي بِوَأَيِّ ضِلْعِهِ \*\* تَثَبْتُ وَالْعَذْرَةُ مِنْهُ تَنُوسُ ) ٨ ( أَقَاتِلْ الْهَمَّ بِإِيْجَافِهِ \*\* فَإِنَّ حَرْبَ الْهَمِّ حَرْبُ ضُرُوسٍ ) ٩ ( إذا المذاكي خطبتُ نفعه \*\* فحظها منه اللِّفَاءُ الحَسِيْسُ ) ١٠ ( موضحٌ ليسَ بذي رجلةٍ \*\* أشامٌ والأرجلُ منها بسوسُ )

---

(٥٤٦/١)

---



١ ( وكلُّ لونٍ فليكن ما خلا ال \*\* أشهبَ فالشُّهبةُ لَوْنٌ لَيْسَ ) ( ومُخَجَّرٌ لَمْ يُصْطَلَمَ كَشْحُهُ \*\* فالضمرُ  
المفرطُ فيها ريسين ) ( إن زارَ ميداناً سابقاً \*\* أو نادياً قامَ إليه الجُلوسُ ) ٤ ( ترى رزانَ القومِ قد أَسَمَحَتْ  
\*\* أعينهم في حسنه وهي شوس ) ٥ ( كأنما لاحَ لهمَ بارقٌ \*\* في المَحَلِّ أو زُقَّتْ إليهم عُرُوس ) ٦ ( سامٍ  
إذا اسعرضته زانه \*\* أعلى رَطِيبٌ وقرارٌ يبيس ) ٧ ( فإن خدًا يَرْتَجِلُ المَشْيَ فالُ \*\* موكبُ في إحسانه  
والخميس ) ٨ ( كأنما خَامَرَهُ أَوْلَقٌ \*\* أو غَازَلَتْ هامته الخندريس ) ٩ ( عَوَّذَهُ الحاسدُ بُخلاً به \*\* ورفرفتُ  
خَوْفاً عليه التُّفُوسُ ) ١٠ ( ومثله ذو العنِ السبطُ قد \*\* أمطيته والكفلُ المرميس )

(٥٤٧/١)

٢ ( غادرتُهُ وهوَ على سؤُودٍ \*\* وقفٌ وفي سبيلِ المعالي حبيس ) ( وحادِثٌ أحرَقَ داويته \*\* رداعه ذا هيئة  
دردبيس ) ( أحمدهُ والدهرُ من خطبه \*\* كأنما أضرمُ فيه الوطيس ) ٤ ( حتى انثنى العسرُ إلى يسره \*\*  
وانحَتَّ عَنْ خَدْيِهِ ذَاكَ العُبُوسُ ) ٥ ( لا طالبو جدواك أكدوا ولا \*\* عافيك منهم لليالي فريس ) ٦ ( فاشدُدْ  
على الحمدِ يدأً إنه \*\* إذا استحس العلقُ علقَ نفيس ) ٧ ( واغْدُ على مُوشيه إنَّه \*\* بُرْدٌ لعمري تصطفيه  
التُّفُوسُ )

(٥٤٨/١)

البحر : طويل ( لنمنا وصرفُ الدهرِ ليسَ بنائمٍ \*\* خزمناً له قسراً بغيرِ خزائم ) ( أَلَسْتُ تَرَى سَاعَاتِهِ  
واقْتِسَامَهَا \*\* نفوسَ بني الدنيا اقتسامَ الغنائمِ ؟ ) ( لَيَالٍ إِذَا أَنْحَتَ عَلَيْكَ عُيُونُهَا \*\* أَرَأَيْتَ اعْتِبَاراً فِي عِيُونِ  
الأراقِمِ ) ٤ ( شرقنا بدمِّ الدهرِ يا سلمُ إنه \*\* يسيءُ فما يألُو وليس بظالمِ ) ٥ ( إذا فقدَ المفقودُ من آلِ  
مالكٍ \*\* تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ ) ٦ ( خليلي من بعد الأسي والجوى قفا \*\* ولا تَقِفَا فَيْضَ الدُّمُوعِ  
السَّوَاجِمِ ) ٧ ( أَلِمَّا فَهَذَا مَصْرَعُ البأسِ والتَّندَى \*\* وحسبُ البكا إن قلتُ مصرعُ هاشم ) ٨ ( ألم تريا الأيامَ  
كيفَ فجعنا \*\* به ثمَّ قد شاركننا في المآتمِ ؟ ! ) ٩ ( خَطُونٌ إِلَيْهِ مِنْ نَدَاهُ وبأسِهِ \*\* خلائِقُ أَوْقَى مِنْ سُتُورِ  
التَّمَائِمِ ) ١٠ ( خلائِقُ كالرَّغْفِ المِضَاعِفِ لَمْ تَكُنْ \*\* لَتَنْفُذَهَا يَوْمًا شَبَاهُ اللِّوَائِمِ )

(٥٤٩/١)

١ ( ولو عاشَ فينا بعضَ عيشِ فعاليه \*\* لأخلقَ أعمارَ النصورِ القشاعمِ ) ( رأى الدهرُ منه عثرةً ما قالها \*\*  
وهلَ حازمٌ يأوي لِعثرةِ حازمِ ) ( لئنَ كانَ سيفُ الموتِ أسودَ صارماً \*\* لقدَ فلَّ منه حدُّ أبيضِ صارمِ ) ٤ )  
أصابَ امرءاً كانتَ كرائمُ ماله \*\* عليه إذا ما سيلَ غيرِ كرائمِ ) ٥ ( جرى المجدُّ مَجْرَى النَّوْمِ منه فلم يَكُنْ \*\*  
بغيرِ طعانٍ أو سماحِ بحالمِ ) ٦ ( تبيّنُ في إشراقِهِ وهو نائمٌ \*\* بأنَّ الندى في روحِهِ غيرُ نائمِ ) ٧ ( فإنَّ توه  
في الدنيا دعائمُ عمرِهِ \*\* فما جُودُهُ فيها بواهي الدّعائمِ ) ٨ ( إذا المرءُ لم تهدمَ علاهُ حياته \*\* فليسَ لها  
الموتُ الجليلُ بهادمِ ) ٩ ( أهاشمُ صارَ الدمعُ ضربةً لازمٌ \*\* وما كانَ لولا أنتَ ضربةً لازمٌ ) ١٠ ( أهاشمُ  
للحيينِ فيك مصائبٌ \*\* دلوه جُمعتُ كانتَ لبعضِ المَواسِمِ )

(٥٥٠/١)

٢ ( مَسَاعَ تَشَطَّتْ فِي المَواسِمِ كُلِّهَا \*\* ولو جُمعتُ كانتَ كبعضِ المَواسِمِ ) ( لِيَوْمِكَ عِنْدَ الأزدِ يَوْمٌ تَخَزَعَتْ  
\*\* خُرَاعَةٌ مِنْهَا فِي بَطُونِ التَّهَائِمِ ) ( وما يَوْمُ زُرْتِ اللَّحْدَ يَوْمُكَ وَحَدَهُ \*\* علينا ولكنَّ يَوْمٌ عَمْرٍ وِ وَحَاتِمِ ) ٤ )  
فكمَ ملحدٍ في يومِ ذلكِ غانمِ \*\* وكمَ منبرٍ في يومِ ذلكِ غارمِ ! ) ٥ ( لئنَ عمَّ ثكلاً كلَّ شيءٍ مصابُهُ \*\* لقدَ  
خَصَّ أطرافَ السُّيوفِ الصَّوَارِمِ ) ٦ ( تسلبتِ الدنيا عليه فأصبحتُ \*\* خلائِقُهَا مِثْلَ الفِجَاجِ القَوَاتِمِ ) ٧ ( وما  
نَكْبَةٌ فَاتَتْ بِهِ بِعَظِيمَةٍ \*\* ولكنها مِنَ أُمَّهَاتِ العَظَائِمِ ) ٨ ( بني مالكٍ قد نبهتُ حاملَ الثرى \*\* فُبُورٌ لكم  
مُستَشْرِفاتُ المَعَالِمِ ) ٩ ( رَوَاكِدُ قَيْسِ الكَفِّ مِنْ مُتَنَاولٍ \*\* وفيها عُلَى لا تُرْتَقَى بِالسَّلَالِمِ ) ١٠ ( قضيتم حقوقَ  
الأرضِ منكم بأعظمٍ \*\* عظامٌ قَصَّتْ دَهراً حُقُوقَ المَقَاوِمِ )

(٥٥١/١)

٣ ( خدعتُ لئن صدقتُ أنَّ غيابةً \*\* تكشفُ إلا عن وجوه الهيامِ ) ( رأيتُهُم ريشَ الجناحِ إذا ذوتُ \*\* قوادِمُ  
منها أيدتُ بقوادِمِ ) ( إذا اختلَّ ثَغْرُ المَجْدِ أضحى جلاذهمُ \*\* ونائلهمُ من حوله كالعواصمِ ) ٤ ( فلا تطلبوا

أسيافهم في جفونها \*\* فقد أسكنت بين الطلى والجمام ( ٥ ) إذا ما رماخ القوم في الرّوع أكرمت \*\*  
مشاربها عاشوا كرام المطاعم (

---

(٥٥٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( قد صنّف الحسن في خديك جوهره \*\* وفيه قد خلف التفاح أحمره ) ( وكلُّ حسنٍ  
فمن عينيك أوله \*\* مُدَّ حَطَّ هَارُوتُ فِي عَيْنَيْكَ عَسْكَرُهُ ) ( وكان خدك دهرًا مشرقًا يققًا \*\* فمن تمكن  
فيه للحظّ عصفرة )

---

(٥٥٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( أقرم بكرٍ تباهي أيها الحفضُ \*\* ونجمها أيهذا الهالكُ الحرضُ ) ( تُنجي على صخرةٍ  
صمّاءَ تحسبها \*\* عضواً خلت به تيري وتنتحضُ ) ( في شامتين هو الشري الجنى لهم \*\* والصابُ والشرقُ  
المسموم والحرضُ ) ٤ ( مُحامِرِي حَسِدٍ مَا ضَرَّ غَيْرُهُمْ \*\* كأنما هو في أبدانهم مرضُ ) ٥ ( لا يهنءُ  
العصبة المحمرّ أعينها \*\* بتغر أزان هذا الحادثُ العرضُ ) ٦ ( أضحي الشجّا مُستطيلاً في حُلوقهم \*\* من  
بَعْدِ مَا جَادَبُوهُ وَهُوَ مُعْتَرِضُ ) ٧ ( سهمُ الخليفة في الهيجا إذ سعتُ \*\* بالبيض والتفت الأحقابُ والعرضُ  
( ٨ ) بذلك السهمُ ذي النصلين قد حفرا \*\* بريشٍ نسرين يرمى ذلك الغرضُ ) ٩ ( ظلُّ من الله أضحي  
أمسٍ منبسطاً \*\* به على الثغرِ فهو اليوم مُنْقَبِضُ ) ١٠ ( لخالدٍ عوضٌ في كلِّ ناحيةٍ \*\* منه ، وليس له من  
خالدٍ عوضُ )

---

(٥٥٤/١)

---

١ ( لم تَنْتَقِضْ عُرْوَةً مِنْهُ وَلَا سَبَبٌ \*\* لَكِنَّ أَمْرَ بَنِي الْأَمَالِ يَنْتَقِضُ )

---

(٥٥٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَحْلَقَتْ رِمْمُهُ \*\* أُرِيقَ مَاءِ الْمَعَالِي مُدُّ أُرِيقَ دَمُهُ ) ( تَبَهَّتْ لِبَنِي نِبْهَانَ  
يَوْمَ ثَوَى \*\* يَدُ الزَّمَانِ فَعَانَتْ فِيهِمْ وَقَمُهُ ) ( رَأَيْتَهُ بِنَجَادِ السَّيْفِ مُحْتَبِيًا \*\* كَالْبَدْرِ حِينَ جَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ  
ظِلْمُهُ ) ٤ ( فِي رَوْضَةٍ قَدْ عَلَا حَافَاتِهَا زَهْرٌ \*\* عَلِمْتُ عِنْدَ انْتِبَاهِي أَنَّهَا نَعْمُهُ ) ٥ ( فَقَلْتُ وَالِدَمْعُ مِنْ حَزَنِ  
وَمَنْ فَرِحَ \*\* يَجْرِي وَمَدَّ فَلَ الْخَدِيدِ مَنْسَجَمُهُ ) ٦ ( أَلَمْ تَمُتْ يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مُذْ زَمَنِ ؟ \*\* فَقَالَ لِي : لِمَ  
يَمُتُ مَنْ لَمْ يَمُتْ كَرْمُهُ )

---

(٥٥٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( وَثَنَايَاكَ إِنَّهَا إِغْرِضُ \*\* وَلَا أَلِ تَوْمٌ وَبَرْقٌ وَمِيضُ ) ( وَأَفَاحٍ مُنَوَّرٌ فِي بَطَاحٍ \*\* هَزُهُ فِي  
الصَّبَاحِ رَوْضٌ أَرِيضُ ) ( وَإِرْتِكَاضِ الْكُرَى بَعِينِيكَ فِي النُّوْ \*\* مِ فُنُونًا وَمَا لِعَيْنِي غُمُوضُ ) ٤ ( لَتَكَاءَدْتَنِي  
غَمَارًا مِنَ الْأَحَدِ \*\* اِثِّ لَمْ أَدْرِ أَيُّهِنَّ أَحْوِضُ ) ٥ ( أَتَأَرَّتَنِي الْأَيَّامُ بِالنَّظْرِ الشَّرِّ \*\* رَ وَكَانَتْ وَطَرْفَهَا لِي  
غَضِيضُ ) ٦ ( كَيْفَ يَضْحِي بِرَاسِ عَلِيَاءَ مَضِحٍ \*\* وَجَنَاحِ السُّمُو مِنْهُ مَهِيضُ ) ٧ ( هِمَّةٌ تَنْطَحُ النُّجُومَ وَجَدُّ  
\*\* أَلْفٌ لِلْحَضِيضِ فَهُوَ حَضِيضُ ) ٨ ( كَمْ فَتَى ذَلَّ لِلزَّمَانِ وَقَدْ أَلَّ \*\* قَى مَقَالِيدُهُ إِلَيْهِ الْقَبِيضُ ) ٩ ( )  
لُوذَعِي يَهْلَلُ الْمَشْرِفِي أَلَّ \*\* عَضْبُ عَنْهُ وَالزَّاعِي النَّحِيضُ ) ١٠ ( وَبِسَاطِ كَأَنَّمَا الْأَلَّ فِيهِ \*\* وَعَلِيهِ سَحْلُ  
المَلَاءِ الرَّحِيضُ )

---

(٥٥٧/١)

---

١ ( يُصْبِحُ الدَّاعِرِيُّ ذُو المَيْعَةِ المِرِّ \*\* جَمُّ فِيهِ كَأَنَّهُ مَأْبُوضٌ ) ( قَدْ فَضَضْنَا مِنْ بِيَدِهِ خَاتَمَ الخَوْ \*\* فِ وما  
كُلُّ خَاتَمٍ مَفْضُوضٌ ) ( بالمهاري يجلن فيه وقد جا \*\* لَتَ على مُسْنَمَاتِهِنَّ العُروضُ ) ٤ ( جازعاتٍ سودَ  
المرواةَ ته \*\* ديها وُجُوهٌ لِمَكْرُمَاتِكَ بِيضٌ ) ٥ ( سَعَمٌ حَتَّ رَكِبَهِنَّ أَمَانٍ \*\* فيكَ تَتَرَى حَتَّ القِدَاحِ المُفِيضُ  
) ٦ ( فاشمعلوا يُلَجَلِجُونَ دُوباً \*\* مضغاً للكلالِ فيها أبيضُ ) ٧ ( لَنْ يَهْزُ التَّصْرِيحُ لِلْمَجْدِ والسُّ \*\* وَدِدِ  
مَنْ لَمْ يَهْزُهُ التَّعْرِيبُ ) ٨ ( كُلَّ يَوْمٍ يُقْضِيهِ نَوْعٌ \*\* وعروضٌ يتلوهُ فيكَ عروضُ ) ٩ ( وقوافٍ قد ضجَّ منها لما  
استع \*\* ملَ فيها المرفوعُ والمخفوضُ ) ١٠ ( المَدِيحُ الجَزِيلُ والشُّكْرُ والفِلكُ \*\* رُ ومُرُّ العِتَابِ والتَّحْرِيبُ )

---

(٥٥٨/١)

---

٢ ( وحياةُ القريضِ إحياءُكَ الجوِّ \*\* دَ فَإِنْ ماتَ الجُودُ ماتَ القَرِيضُ ) ( كُنْ طَوِيلَ النَّدَى عَرِيضاً فَقَد ساد \*\*  
ثنائي فيكَ الطويلُ العريضُ ) ( إِنَّمَا صَادَتِ البُحُورُ بُحُوراً \*\* إِنَّهَا كَلَّمَا اسْتَفِيضَتْ تَفِيضُ ) ٤ ( يامُحِبِّ  
الإحسانِ في زَمَنِ أوص \*\* بحِ فِيهِ الإحسانُ وهوُ بغيضُ ) ٥ ( قُلْ لَعَلَّ ابْنِ عَشْرَةٍ ما لَهُ مِنْ \*\* ها بشيءٍ سوى  
نداكِ نهوضُ ) ٦ ( لا تَكُنْ لي وَلَنْ تَكُونَ كَقَوْمٍ \*\* عُوذُهُمْ حِينَ يُعْجَمُونَ رَفِيضُ ) ٧ ( عندهم محضرٌ من  
البشرِ ميسو \*\* طَ لِعَافٍ وَنَائِلٍ مَقْبُوضُ ) ٨ ( وَأَقَلُّ الأَشْيَاءِ مَحْضُولٌ نَفْعٌ \*\* صحهُ القولِ والفعالِ مريضُ )

---

(٥٥٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( رحمَ الله جعفرأً فلقد كا \*\* نَ أَيْباً شَهْماً وَكانَ رَحِيماً ) ( مُثَلِ المَوْتُ بَيْنَ عَيْنِيهِ وَالذُّلْمُ  
\*\* فَكُلًّا رَأَهُ خَطْباً عَظِيماً ) ( ثُمَّ سَارَتْ بِهِ الحَمِيَّةُ قُدْماً \*\* فأَماتَ العدى وماتَ كريماً )

---

(٥٦٠/١)

---

البحر : كامل تام ( هذا هواك وهذه آثاره \*\* أما الواؤد فما يقرُّ قراره ) ( يصل الأنين بزفرة موصولة \*\* بغليل شوقٍ ليس تطفأ نازهُ ) ( و دعا الدموع فأقبلت منهلة \*\* شوقاً وذاك فصارها وقصاره ) ٤ ( من طرفٍ ممتنع الرقادٍ متيمٍ \*\* أرقٍ سواءً ليله ونهاره )

---

(٥٦١/١)

---

البحر : طويل ( مهاة النقا لولا الشوى والمأبضُ \*\* وإن محضَ الإعراضَ لي منكٍ ما حِضُ ) ( رعَت طَرفها في هامةٍ قد تنكَّرتُ \*\* وصوحَ منها نبتها وهو بارضُ ) ( فصدت وعاضته أسىً وصبايةً \*\* وما عائضُ منها وإن جلَّ عائضُ ) ٤ ( فما صقلَ السيفُ اليماني لمشهدٍ \*\* كما صقَلت بالأمسِ تلكَ العوارضُ ) ٥ ( ولا كشفَ الليلَ النهارُ وقد بدا \*\* كما كشفت تلكَ الشؤونَ الغوامضُ ) ٦ ( ولا عملتَ خرِّقاً أو هتتَ شعبيها \*\* كما عملت تلكَ الدموعُ الفوائضُ ) ٧ ( وأخرى لحتني حينَ لم أَمنعِ النَّوى \*\* قيادي ولم ينقضْ زماعي ناقِضُ ) ٨ ( أرادت بأن يحوي الرغيباتِ وادعٍ \*\* وهل يفُرسُ اللَّيثُ الطلِّي وهو رابضُ ) ٩ ( هي الحرةُ الوجناءُ وابنُ مُلممةٍ \*\* وجأشٌ على ما يحدثُ الدهرُ خافضُ ) ١٠ ( إذا ما رأته العيسُ ظلت كأنما \*\* عليها من الورْدِ اليمامي نافضُ )

---

(٥٦٢/١)

---

١ ( إليك سرى بالمدح قومٌ كأنهم \*\* على الميسرِ حياتُ اللصابِ النضانضُ ) ( مُعيدين ورَدَ الحوضِ قد هدَمَ البلى \*\* نصائبه وانمَحَ منه المراكضُ ) ( نشيمٌ بُروقاً من نَداءٍ كأنها \*\* وقد لآحَ أولاهَا عروقٌ نوابضُ ) ٤ ( فما زلنَ يستشربنَ حتى كأنما \*\* على أفقِ الدنيا سُيوفٌ رَوامِضُ ) ٥ ( فلم تنصرمِ إلا وفي كلِّ وهديةٍ \*\* ونشزٍ لها وادٍ من العرفِ فائضُ ) ٦ ( أخوا الحربِ كم ألحقتهَا وهي حائلٌ \*\* وأخرتها عن وقتها وهي ماخضُ ) ٧ ( إذا عرضَ رعديدٍ تدنسَ في الوغى \*\* فسيفكُ في الهيجا لعرضكِ راحِضُ ) ٨ ( إذا كانت الأنفاسُ جَمراً لدى الوغى \*\* وضاقَت ثيابُ القومِ وهي فضايفُ ) ٩ ( بحيثُ القلوبُ الساكناتُ خوافقُ \*\* وماءُ الوجوهِ الأريجياتِ غائضُ ) ١٠ ( فانت الذي تستيقظُ الحربُ باسمه \*\* إذا جاضَ عن حدِ الأسنَةِ جائِضُ )

---

(٥٦٣/١)

٢ ( إِذَا قَبِضَ النَّفْعَ الْعِيُونَ سَمَا لَهُ \*\* هُمَامٌ عَلَى جَمْرِ الْحَفِيظَةِ قَابِضٌ ) ( وَقَدْ عَلِمَ الْحَزْمُ الَّذِي أَنْتَ رَبُّهُ \*\*  
بأن لا يعي العظم الذي أنت هائضٌ ) ( وقد عَلِمَ الْقِرْنُ الْمُسَامِيكَ أَنَّهُ \*\* سَيَعْرِقُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي أَنْتَ خَائِضٌ  
( ٤ ) ( كما علم المستشعرون بأنهم \*\* بطاءً عن الشعر الذي أنا قارضٌ ) ٥ ( كَأَنِّي دِينَارٌ يَنَادِي أَلَا فَتَى \*\*  
يُبَارِزُ إِذْ نَادَيْتُ مَنْ ذَا يُعَارِضُ ) ٦ ( فلا تنكروا ذلَّ القوافي فقد رأى \*\* محرمها أني لها الدهر رائضٌ )

(٥٦٤/١)

البحر : بسيط تام ( الْيَوْمَ أُدْرِجُ زَيْدَ الْخَيْلِ فِي كَفَنِ \*\* وَانْحَلَّ مَعْقُودُ دَمْعِ الْأَعْيُنِ الْهُتَنِ ) ( بَنِي حُمَيْدٍ لَوْ أَنَّ  
الدَّهْرَ مُتَرَعِّجٌ \*\* لَصَدَّ مِنْ ذِكْرِكُمْ عَنْ جَانِبِ خَشَنِ ) ( إِنْ يَنْتَحِلْ حَدَثَانُ الدَّهْرِ أَنْفُسَكُمْ \*\* وَيَسْلَمِ النَّاسُ بَيْنَ  
الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ ) ٤ ( فَالْمَاءُ لَيْسَ عَجِيباً أَنْ أَعْدَبَهُ \*\* يَفْنَى وَيَمْتَدُّ عُمُرُ الْأَجْنِ الْأَسَنِ ) ٥ ( رُزَّةٌ عَلَى طَيْءٍ  
أَلْقَى كَلَاكِلَهُ \*\* لَا بَلَّ عَلَى أَدَدٍ لَا بَلَّ عَلَى الْيَمَنِ ) ٦ ( لَمْ يُشْكَلُوا لَيْثَ حَرْبٍ مِثْلَ قَحْطَبَةٍ \*\* مِنْ بَعْدِ قَحْطَبَةٍ  
فِي سَالِفِ الزَّمَنِ ) ٧ ( إِلَّا تَكُنْ صَدْرَتْ عَنْ مَنْظَرٍ حَسَنِ \*\* حَرْبٌ ، فَقَدْ صَدْرَتْ عَنْ مَسْمَعٍ حَسَنِ ) ٨  
نِعْمَ الْفَتَى غَيْرُ نَكْسٍ فِي الْجِلَادِ وَلَا \*\* لَدَنِ الْفَوَادِ لَدَى وَقَعِ الْقَنَا اللَّدَنِ ) ٩ ( حَنَّ إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى ظَنَّ  
جَاهِلُهُ \*\* بَأَنَّهُ حَنَّ مَشْتاقاً إِلَى وَطَنِ ) ١٠ ( وَلى الحمأة وأضحى عند سورتِهِ \*\* مع الحمية كالمشودِ فِي قَرْنِ )

(٥٦٥/١)

١ ( رَأَى الْمَنَايَا حَبَالَاتِ النُّفُوسِ فَلَمْ \*\* يَسْكُنْ سِوَى الْمِيْتَةِ الْغَلِيَا إِلَى سَكَنِ ) ( لَوْ لَمْ يَمُتْ بَيْنَ أَطْرَافِ  
الرِّمَاحِ إِذَا \*\* لَمَاتَ إِذْ لَمْ يَمُتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَزَنِ )

(٥٦٦/١)

البحر : خفيف تام ( إِنَّ يَوْمَ الْفِرَاقِ يَوْمٌ عَبُوسٌ \*\* أَيَّ سَيْلٍ تَسِيلُ مِنْهُ الْفُؤُوسُ ) ( لم أزل ابغضُ الخميسَ ولم \*\* ر لماذا حتَّى دَهَانِي الْخَمِيسُ ) ( بِأَبِي مَنْ إِذَا رَأَاهَا أَبُوهَا \*\* شَغَفًا قَالَ لَيْتَ أَنَا مَجُوسُ )

(٥٦٧/١)

البحر : كامل تام ( أَهْلُوكِ أَضْحَوْا شَاخِصًا وَمُقْوَصًا \*\* وَمَزْمَمًا يَصِفُ النَّوَى وَمُعْرَصًا ) ( إن يدجُ ليلك أنهم أموا اللوى \*\* فلقد أضاءَ وهم على ذات الأضا ) ( بدلت من برقِ الشغور ويردها \*\* بَرَقًا إِذَا ظَعَنَ الْأَحِبَّةُ أَوْمَصًا ) ٤ ( لَوْ كَانَ أَبْغَضَ قَلْبُهُ فِيمَا مَضَى \*\* أَحَدٌ لَكُنْتُ إِذَا لِقَلْبِي مُبْغَضًا ) ٥ ( قَلَّ الْغَضَى لِاشْكٍ فِي أَوْطَانِهِ \*\* مِمَّا حَشَدَتْ إِلَيْهِ مِنْ جَمْرِ الْغَضَى ) ٦ ( ما أنصفَ الزمنُ الذي بعثَ الهوى \*\* فَقَضَى عَلَيْكَ بِلُوعَةٍ تُمْ أَنْقَضَى ) ٧ ( عِنْدِي مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَوْ أَنَّهُ \*\* أَضْحَى بِشَارِبٍ مُرْقِدٍ مَا عَمَّصًا ) ٨ ( لا تطلبين الرزقَ بعدَ شماسِهِ \*\* فتروضهُ سبعا إذا ما غيضا ) ٩ ( ما عوضَ الصبرَ امرؤُ إلا رأى \*\* ما فاتهُ دُونَ الَّذِي قَدْ عُوضًا ) ١٠ ( يا أحمدَ ابنَ أبي داودِ دعوةٌ \*\* ذَلَّتْ بِشُكْرِكَ لِي وَكَانَتْ رِيضًا )

(٥٦٨/١)

١ ( لما انتضيتك للخطوبِ كفيتها \*\* وَالسَّيْفُ لَا يَكْفِيكَ حَتَّى يُنْتَضَى ) ( ما زلتُ أرقبُ تحتَ أفياءِ المنى \*\* يوماً بوجهٍ مثلِ وجهك أبيضاً ) ( كم محضرٍ لم مرتضىٍ لم تدخر \*\* محمودُهُ عندَ الإمامِ المرتضى ) ٤ ( لولاك عزٌّ لقاؤه فيما بقي \*\* أضعافَ ما قد عزَّني فيما مضى ) ٥ ( قد كانَ صوحَ نبتِ كلِّ قراريةٍ \*\* حتَّى تَرَوِّحَ فِي نَدَاكَ فَرَوِّضًا ) ٦ ( أَوْرَدْتَنِي الْعِدَّةَ الْخَسِيفَ وَقَدْ أَرَى \*\* أَتْبِرُضُ الشَّمَدَ الْبِكِّي تَبْرِضًا ) ٧ ( أما القريضُ فقد جَذَبْتَ بِضَبْعِهِ \*\* جَذَبَ الرِّشَاءَ مَصْرَحًا وَمَعْرَضًا ) ٨ ( أحببتُهُ إِذْ كَانَ فِيكَ مَحْبِبًا \*\* وَازْدَدْتَ حَبًّا حِينَ صَارَ مِبْغَضًا ) ٩ ( أَحْيَيْتَهُ وَظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَرَى \*\* شَيْئًا يَعُودُ إِلَى الْحَيَاةِ وَقَدْ قَضَى ) ١٠ ( وحملتَ عبءَ المجدِ



معتمداً على \*\* قدم وفاق أمينها أن تدحضا )

---

(٥٦٩/١)

---

٢ ( ثَقَلًا لَوْ أَنَّ مُتَالِعًا حَمَلَ اسْمَهُ \*\* لَا جِسْمَهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْهَضَا ) ( قَدْ كَانَتْ الْحَالُ اشْتَكَّتْ فَأَسْوَتْهَا \*\*  
أَسْوَأَ أَبِي إِمْرَارُهُ أَنْ يَنْقُضَا ) ( مَا عَذَرَهَا إِلَّا تَفِيْقٌ وَلَمْ تَزَلْ \*\* لِمَرِيضِهَا بِالْمَكْرَمَاتِ مَمْرُضَا ) ٤ ( كُنْ كَيْفَ  
شَنْتَ فَإِنْ فِيكَ خِلَافًا \*\* أَمْسَى إِلَيْهِنَّ الرَّجَاءُ مُفَوِّضًا ) ٥ ( فَالْمَجْدُ لَا يَرْضَى بِأَنْ تَرْضَى بِأَنْ \*\* يَرْضَى أَمْرُؤُ  
يَرْجُوكَ إِلَّا بِالرِّضَا )

---

(٥٧٠/١)

---

البحر : طویل ( أَلَمْ تَرْنِي خَلَيْتُ نَفْسِي وَشَانَهَا \*\* وَلَمْ أَحْفَلِ الدُّنْيَا وَلَا حَدَثَانَهَا ؟ ) ( لَقَدْ خَوَّفْتَنِي النَّائِبَاتِ  
صُرُوفَهَا \*\* وَلَوْ أَمْنْتَنِي مَا قَبِلْتُ أَمَانَهَا ) ( وَكَيْفَ عَلَى نَارِ اللَّيَالِي مَعْرَسِي \*\* إِذَا كَانَ شَيْبُ الْعَارِضِينَ دَخَانَهَا  
! ) ٤ ( أَصِبتُ بِخَوْدٍ سَوْفَ أَغْبِرُ بَعْدَهَا \*\* حَلِيفَ أَسَى أَبْكَى زَمَانًا زَمَانَهَا ) ٥ ( عَنَانٌ مِنَ اللَّذَاتِ قَدْ كَانَ  
فِي يَدِي \*\* فَلَمَّا مَضَى الْإِلْفُ اسْتَرَدَّتْ عِنَانَهَا ) ٦ ( مَنَحْتُ اللَّذْمَى هَجْرِي فَلَا مُحْسِنَاتِهَا \*\* أَوْدٌ وَلَا يَهْوَى  
فُؤَادِي حِسَانَهَا ) ٧ ( يَقُولُونَ هَلْ يَبْكِي الْفَتَى لِخَرِيدَةٍ \*\* مَتَى مَا أَرَادَ اعْتِاضَ عَشْرًا مَكَانَهَا ) ٨ ( وَهَلْ  
يُسْتَعْيِضُ الْمَرْءُ مِنْ خَمْسِ كَفِّهِ \*\* وَلَوْ صَاعٌ مِنْ حُرِّ اللَّجِينِ بِنَانَهَا )

---

(٥٧١/١)

---

البحر : بسيط تام ( دَعْنِي وَشَرِبِ الْهُوَى يَا شَارِبِ الْكَاسِ \*\* فَإِنِّي لِلَّذِي حُسَيْتُهُ حَاسِي ) ( لَا يُوحِشَنَّكَ مَا  
اسْتَعْجَبْتَ مِنْ سَقْمِي \*\* فَانْ مَنْزِلُهُ فِي أَحْسَنِ النَّاسِ ) ( مِنْ خَلَوْتِي فِيهِ مَبْدَا كُلِّ جَائِحَةٍ \*\* وَفِكْرَتِي مِنْهُ مَبْدَا  
كُلِّ وَسْوَاسِ ) ٤ ( مِنْ قَطْعِ الْفَاطِظِ تَوْصِيلُ مَهْلِكْتِي \*\* وَوَصْلِ الْفَاطِظِ تَقْطِيعُ أَنْفَاسِي ) ٥ ( رَزَقْتُ رِقَّةً

قلبٍ منه نغصها \*\* منغصٌ من رقيبٍ قلبه قاسي ) ٦ ( متى أعيشُ بتأميلِ الرجاءِ اذا \*\* م كان قطعُ رجائي  
من يدي ياسي )

(٥٧٢/١)

البحر : خفيف تام ( بدلتُ عبْرَةً مِنَ الإيْمَاضِ \*\* يَوْمَ شَدُّوا الرِّحَالَ بِالْإِعْرَاضِ ) ( أَعْرَضَتْ بُرْهَةً فَلَمَّا  
أَحَسَّتْ \*\* بِالنَّوَى أَعْرَضَتْ عَنِ الإِعْرَاضِ ) ( غَصَبَتْهَا نَحِيبَهَا عَزَمَاتٌ \*\* غَصَبْتَنِي تَصْبِرِي وَاعْتِمَاضِي ) ٤ )  
نظرتُ فالتفتُ منها إلى أَح \*\* لِي سَوَادٍ رَأَيْتُهُ فِي بَيَاضِ ) ٥ ( يَوْمَ وَلَّتْ مَرِيضَةَ اللِّحْظِ وَالْجَفِّ \*\* نِ  
وَلَيْسَتْ دُمُوعُهَا بِمِرَاضِ ) ٦ ( إِنَّ خَيْرًا مِمَّا رَأَيْتُ مِنَ الصَّفِّ \*\* حَ عَنِ النَّائِبَاتِ وَالْإِعْمَاضِ ) ٧ ( غُرْبَةٌ  
تَقْتَدِي بِغُرْبَةٍ قَيْسِ ب \*\* نِ زَهِيرٍ وَالْحَارِثِ بْنِ مِضَاضِ ) ٨ ( عَرَضًا نَكَبْتَيْنِ مَافْتَلَا رَأُ \*\* يَا فَخَافَا عَلَيْهِ نَكْتُ  
انْتِقَاضِ ) ٩ ( مَنْ أَبَنَّ البُيُوتَ أَصْبَحَ فِي نَوُ \*\* بٍ مِنَ العَيْشِ لَيْسَ بِالْفَضْفَاضِ ) ١٠ ( وَالْفَتَى مِنْ تَعْرِقَتِهِ  
الليالي \*\* والفيافي كالحية النضاض )

(٥٧٣/١)

١ ( صلتانِ أعداؤُهُ حيثُ حلوا \*\* فِي حَدِيثٍ مِنْ عَزَمِهِ مُسْتَفَاضِ ) ( كلَّ يَوْمٍ لَهُ بِصَرَفِ اللَّيَالِي \*\* فَتَكَّةٌ مِثْلُ  
فَتَكَّةِ البَرَّاضِ ) ( وإلى أحمدٍ نقضتُ عرا العج \*\* زِ بُوخَذِ السَّوَاهِمِ الأَنْقَاضِ ) ٤ ( فَكَأَنِّي لَمَّا حَطَطْتُ إِلَيْهِ الرَّ  
\*\* حلَّ أَطَلَقْتُ حَاجَتِي مِنْ إِبَاضِ ) ٥ ( حَلَّ فِي البَيْتِ مِنْ إِيَادِ إِذَا عُدَّ \*\* تٌ وَفِي المَنْصَبِ الطَّوَالِ العِعْرَاضِ  
( ٦ ( معشرٌ أَصْبَحُوا حِصُونَ المَعَالِي \*\* وَدُرُوعِ الأَحْسَابِ والأَعْرَاضِ ) ٧ ( بِكَ عَادَ النَّصَالُ دُونَ المَسَاعِي  
\*\* وَاهْتَدَيْنَ النَّبَالَ لِلْأَعْرَاضِ ) ٨ ( وَغَدَتِ أَسْهَمُ القَبَائِلِ أَيْقَا \*\* ظًا وَكَانَتْ قَدْ نُومَتْ فِي الوِفَاضِ ) ٩ )  
عَادَتِ المَكْرُمَاتُ بَزْلًا وَكَانَتْ \*\* أَدْخَلَتْ بَيْنَهَا بَنَاتُ مَخَاضِ ) ١٠ ( كَمْ ظَلَامٍ عَنِ العَلَى قَدْ تَجَلَّى \*\* بِكَ  
والمَكْرُمَاتُ عَنْكَ رَوَاضِ )

(٥٧٤/١)

---

٢ ( أَيُّ ذِي سُودٍ يُنَابِيكَ فِيهِ \*\* ظَالِمًا وَالنَّدَى بِذَلِكَ قَاضٍ ) ( كَمْ مَعَانٍ وَشَيْئُهَا فِيكَ قَدْ أَمَّ \*\* سَتِ  
وَأَصَبَحَتْ ضَرَائِرًا لِلرِّيَاضِ ) ( بِقَوَافِ هِيَ الْبَوَاقِي عَلَى الدَّهْرِ \*\* رَ وَلَكِنْ أَثْمَانُهُنَّ مَوَاضٍ ) ٤ ( مَا أَبَالِي بَعْدَ  
انْبِسَاطِكَ بِالْمَعِ \*\* رُوفٍ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ذَا انْقِبَاضٍ ) ٥ ( أَنْتَ لِي مَعْقِلٌ مِنَ الدَّهْرِ إِنْ رَا \*\* بَ بَرِيْبٍ أَوْ  
حَادِثٍ مِضَاضٍ ) ٦ ( مَا شَدَّدْتُ الْأَوْدَامَ فِي عُقْدِ الْأَكِّ \*\* رَابٍ حَتَّى وَرَدْتُ مِلءَ الْحِيَاضِ ) ٧ ( أَنْتَ أَمْضِي  
مَنْ أَنْ تَصَدَّ عَنْ الرِّمِّ \*\* ي إِذَا مَا جَدَدْتَ فِي الْإِنْبَاضِ ) ٨ ( وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ \*\* تَقَاضِيَتُهُ  
بِتَرْكِ التَّقَاضِي )

---

(٥٧٥/١)

---

البحر : كامل تام ( كَفُّ النَّدَى أَصَحَّتْ بِغَيْرِ بِنَانِكْفُ النَّدَى أَصَحَّتْ بِغَيْرِ بِنَانٍ \*\* وَقِنَاتُهُ أَمَسَتْ بِغَيْرِ سِنَانٍ )  
( جِبَلُ الْجِبَالِ غَدَّتْ عَلَيْهِ مُلِمَّةٌ \*\* تَرَكَتُهُ وَهُوَ مَهْدَمُ الْأَرْكَانِ ) ( أَنْعَى عُمَيْرَ بِنَ الْوَلِيدِ لِعَارَةِ \*\* بَكْرٍ مِنْ  
الْعَارَاتِ أَوْ لِعَوَانِ ) ٤ ( \*\* قَوْلِي وَأَنْعَى فَارِسَ الْفَرَسَانِ ) ٥ ( عَشْرَ الزَّمَانِ وَنَائِبَاتٍ صُرُوفِهِ \*\* بِمَقِيلِنَا عَشْرَاتِ  
كُلِّ زَمَانٍ ) ٦ ( لَمْ يَتْرِكِ الْحَدَثَانِ يَوْمَ سَطَا بِهِ \*\* أَحَدًا نَصُولُ بِهِ عَلَى الْحَدَثَانِ ) ٧ ( قَدْ كُنْتَ حَشْوِ الدَّرْعِ  
ثُمَّ أَرَاكَ قَدْ \*\* أَصْبَحْتَ حَشْوِ اللَّحْدِ وَالْأَكْفَانِ ) ٨ ( شَغَلْتَ قُلُوبَ النَّاسِ ثُمَّ عَيُونَهُمْ \*\* مُذْ مُتَّ بِالْخَفَقَانِ  
وَالْهَمَلَانِ ) ٩ ( وَاسْتَعْدَبُوا الْأَحْزَانَ حَتَّى إِنَّهُمْ \*\* يَتَحَاسِدُونَ مَضَاضَةَ الْأَحْزَانِ ) ١٠ ( مَا يَرْعَوِي أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ  
وَلَا \*\* يَشْتَأِقُ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ )

---

(٥٧٦/١)

---

١ ( أَصَابَ مِنْكَ الْمَوْتُ فُرْصَةً سَاعَةً \*\* فَعَدَا عَلَيْكَ وَأَنْتُمْ أَخْوَانِ ؟ ) ( فَمَنْ الَّذِي أَبْقَى لِيَوْمِ تَكْرُمٍ \*\* وَمَنْ  
الَّذِي أَبْقَى لِيَوْمِ طِعَانِ ؟ ) ( مَنْ يَدْفَعُ الْكَرْبَ الْعِظَامَ إِذَا التَفَتْ \*\* فِي مَازِقِ حَلَقَاتِ كُلِّ بَطَانِ ؟ ) ٤ ( حَمَّالُ  
مَالٍ حَلَّ أَصْغَرُهُ عَلَى \*\* ثَهْلَانَ لِأَنَّهُدَّتْ ذُرَى ثَهْلَانَ )

---

(٥٧٧/١)

البحر : سريع ( ياشدناً صيغ من الشمس \*\* تَهْ بِالْمَلَا حَاتِ عَلَى الْإِنْسِ ) ( فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ \*\*  
غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ ) ( تَزْدَادُ طَيِّباً كُلَّ يَوْمٍ كَمَا \*\* يَزْدَادُ غُصْنُ الْبَانِ فِي الْغُرْسِ ) ٤ ( وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ لَا  
غَيْرُهُ \*\* وَخَوْفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي ) ٥ ( صَلَيْتُ خَمْساً لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ \*\* وَازْدَدْتُ ثِنْتَيْنِ عَلَى الْخَمْسِ ! )

(٥٧٨/١)

البحر : منسرح ( أَقْلَقَ جَفْنَ الْعَيْنَيْنِ عَنْ غَمُضِهِ \*\* وَشَدَّ هَذَا الْحَشَا عَلَى مَضَضِهِ ) ( شَجَاً بِمَا عَنَّ لِلْأَمِيرِ  
أَبِي الْعَبَا \*\* سِ أَمْسَى نَصْباً لِمُعْتَرِضِهِ ) ( لِبَاسِطِ الْبَاعِ رَحْبِهِ وَاجِبِ الْحَقِّ \*\* مِ عَلَى الْعَالَمِينَ مُفْتَرِضِهِ ) ٤ ( مِ  
مِنَ الْأَلَى نَسْتَجِيرُ مِنْ شَرِّ الدَّهِّ \*\* رِ بِهِمْ إِنْ أَلَمَ أَوْ جَرَضَهُ ) ٥ ( صَاعَهُمْ ذُو الْجَلَالِ مِنْ جَوْهَرِ الْمَجِّ \*\* دِ  
وَصَاعَ الْأَنَامِ مِنْ عَرَضِهِ ) ٦ ( إِذَا رَمَوْا عُرْوَةَ إِلَيْكَ فَقَدْ \*\* أَتَيْتَ حَوْضَ الْأَنَامِ مِنْ فَرَضِهِ ) ٧ ( سَهْمٌ مِنْ  
الْمَلِكِ لَا يَضِيعُهُ \*\* بَادِيهِ حَتَّى يَهْتَزَّ فِي غَرَضِهِ ) ٨ ( صَحْتَهُ صَحَّةُ الرَّجَاءِ لَنَا \*\* فِي حِينِ مُلْتَأَتِهِ وَثُنْتَفَضِهِ )  
٩ ( وَإِنْ يَجِدُ عِلَّةً نَعْمُ بِهَا \*\* حَتَّى تَرَانَا نَعَادُ مِنْ مَرَضِهِ )

(٥٧٩/١)

البحر : بسيط تام ( إِنِّي أَظُنُّ الْبَلَى لَوْ كَانَ يَفْهَمُهُ \*\* صَدَّ الْبَلَى عَنْ بَقَايَا وَجْهِهِ الْحَسَنِ ) ( يَا مُؤْتَةَ لَمْ تَدْعِ  
ظَرْفًا وَلَا أَدْبًا \*\* إِلَّا حَكَمْتَ بِهِ لِلْحَدِّ وَالْكَفَنِ ) ( لِلَّهِ الْحَافِظُ وَالْمَوْتُ يَكْسِرُهَا \*\* كَأَنَّ أَجْفَانَهُ سَكْرَى مِنْ  
الْوَسَنِ ) ٤ ( يَزُودُ أَنْفَاسَهُ كَرْهًا وَتَعْطِيفُهَا \*\* يَدُ الْمَنِيَّةِ عَطْفَ الرِّيحِ لِلْغُصْنِ ) ٥ ( يَا هَوْلَ مَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَمَا  
سَمِعْتُ \*\* أَذْنِي فَلَا بَقِيَّتَ عَيْنِي وَلَا أَذْنِي ) ٦ ( لَمْ يَبْقَ مِنْ بَدْنِي جِزْيَةٌ عَلِمْتُ بِهِ \*\* إِلَّا وَقَدْ حَلَلْتُ جُزْءًا مِنْ  
الْحُزْنِ ) ٧ ( كَانَ اللَّحَاقُ بِهِ أَوْلَى وَأَحْسَنَ بِي \*\* مِنْ أَنْ أَعِيشَ سَقِيمَ الرُّوحِ وَالْبَدَنِ )

(٥٨٠/١)

البحر : منسرح ( يامنَ تَرَدَى بِحِلَّةِ الشَّمْسِ \*\* وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهُمِ خَمْسِ ) ( بالطرفِ والتغرِ والسوالف والن  
\*\* حرٍ وشيبي يطيبث في اللمس ) ( هانأناذبالذُنُوبِ مُعْتَرِفٌ \*\* فَهَبْ لِذُلِّي جِنَائِي أَمْسِ ) ٤ ( وجد  
لمستمطر الجفون دماً \*\* شغلته عن صلته الخمس ) ٥ ( سألت عن وصفك الصفات فما \*\* نطقن إلا  
بالسنِ خُرسِ )

(٥٨١/١)

البحر : طويل ( أما إنه لولا الخليطُ المودعُ \*\* وريعُ عفا منه مصيفٌ ومريعُ ) ( لُرَدَّتْ على أعقابها أُرَيْحِيَّةٌ \*\*  
مَنْ الشوقِ واديبها مَنْ الهمُّ مترعُ ) ( لحقنا بأخراهم وقد حومَ الهوى \*\* قلوباً عهدنا طيرها وهي وَقَعُ ) ٤ (   
فردت علينا الشمسُ والليلُ راغمٌ \*\* بشمسٍ لهم من جانب الخدرِ تطلعُ ) ٥ ( نضاً ضوؤه ها صبغ الدجنة  
فانطوى \*\* لبهجتها ثوبُ السماءِ المجزَعُ ) ٦ ( فوالله ما أدري أحلامٌ نائمٌ \*\* أَلَمْتُ بنا أم كان في الركبِ  
يُوشَعُ ) ٧ ( وعهدي بها تُحِيي الهوى وتُمِيته \*\* وتشعبُ أعشارِ الفؤادِ وتصدعُ ) ٨ ( وأقرعُ بالعُبي حُمياً  
عتابها \*\* وقد تستقيدُ الراخَ حينَ تشعشعُ ) ٩ ( وتقفؤ إلى الجدوى بجدوى وإنما \*\* يروقك بيتُ الشعرِ  
حينَ يصرعُ ) ١٠ ( أَلَمْ تَرَ آرامَ الطباءِ كأنما \*\* رأَتْ بي سيدَ الرملِ والصيحِ أدرعُ )

(٥٨٢/١)

١ ( لئن جزعَ الوحشيُّ منها لرؤيتي \*\* لأنسيها من شيبِ رأسي أجزعُ ) ( غذا الهمُّ مختطاً بفودي خطةٌ \*\*  
طريقُ الردى منها إلى النفسِ مهيعُ ) ( هو الزورُ يجفى ، والمعاشرُ يجتوى \*\* وذو الإلفِ يُقلَى ، والجديدُ  
يُرَقَّعُ ) ٤ ( لَهُ مَنْظَرٌ فِي الْعَيْنِ أبيضُ ناصعٌ \*\* ولكنه في القلبِ أسودُ أسفعُ ) ٥ ( ونحنُ نُزجِيه على الكرهِ  
والرضا \*\* وأنفُ الفتى من وجهه وهو أجدعُ ) ٦ ( لَقَدْ سَاسَنَا هَذَا الزَّمانُ سِياسَةً \*\* سُدَى لَمْ يَسُنْهَا قَطُّ  
عَبْدٌ مُجَدِّعُ ) ٧ ( تروحُ علينا كلَّ يومٍ وتغتدي \*\* خطوبٌ كأنَّ الدهرَ منهنَّ يصرعُ ) ٨ ( حلتُ نظفٌ منها

لنكس وذو النهي \*\* يدا ف له سم من العيش منقعث ) ٩ ( فإن نك أهملنا فأضعف بسعينا \*\* وإن نك  
أجبرنا ففيم ننتع ) ١٠ ( لقد آسف الأعداء مجد ابن يوسف \*\* وذو النقص في الدنيا بذي الفضل مولع )

(٥٨٣/١)

٢ ( أخذت بحبل منه لما لويته \*\* عل مرر الأيام ظلت تقطع ) ( هو السيل إن واجهته انقدت طوعه \*\*  
وتقتاده من جانبيه فيتبع ) ( ولم أر نفعاً عند من ليس ضائراً \*\* ولم أر ضرراً عند من ليس ينفع ) ٤ ( يقول  
فيسمع ويمشي فيسرغ \*\* ويضرب في ذات الإله فيوجع ) ٥ ( ممر له من نفسه بعض نفسه \*\* وسائرها  
للحمد والأجر أجمع ) ٦ ( رأى البخل من كل فظيماً فعافه \*\* على أنه منه أمر وأقطع ) ٧ ( وكل كسوف في  
الداراري شنة \*\* ولكنه في الشمس والبدر أشنع ) ٨ ( معاد الوري بعد الممات وسيهه \*\* معاد لنا قبل  
الممات ومرجع ) ٩ ( له تالد قد وقو الجود هامه \*\* فقرت وكانت لاتزال تفرغ ) ١٠ ( إذا كانت النعمي  
سلباً من امرئ \*\* غدت من خليجي كفه ، وهي متبع )

(٥٨٤/١)

٣ ( وإن عثرت سود الليالي وبيضاها \*\* بوحدته ألفتها وهي مجع ) ( وإن خفرت أموال قوم أكفهم \*\* من  
النيل والجدوى فكفاهه مقطع ) ( ويوم يظل العز يحفظ وسطه \*\* بسمير العوالي والنفوس تضيع ) ٤ ( مصيف  
من الهيجا ومن حاجم الوغي \*\* ولكنه من وابل الدم مريع ) ٥ ( عبوس كسا أبطاله كل قونس \*\* يرى المرء  
منه وهو أفرغ أنزع ) ٦ ( وأسمر محمر العوالي يومه \*\* سنان بحبات القلوب ممتع ) ٧ ( من اللاء يشرب  
النجيع من الكلي \*\* غريضا ، ويروي غيرهن فينقع ) ٨ ( شقت إلى جباره حومة الوغي \*\* وقنعه بالسيف  
وهو مقنع ) ٩ ( لدى سندبايا والهضاب وأرشق \*\* وموقان والسمر اللدان ترعز ) ١٠ ( وأبرشتويم  
والكداج وملتي \*\* سنا بكاها والخيل تردي وتمز )

(٥٨٥/١)

---

٤ ( غَدَتْ طَلْعًا حَسْرَى وَغَادَرَ جَدُّهَا \*\* جُدُودٌ أَنَا سٍ وَهِيَ حَسْرَى وَطَلَّعُ ) ٤ ( هُوَ الصُّنْعُ إِنْ يَعْجَلُ فَنَفْعُ  
وَإِنْ يَرِثُ \*\* فَللرَيْثُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ أَسْرَعُ ) ٤ ( أَطَلَّتْكَ آمَالِي وَفِي الْبَطْشِ قُومٌ \*\* وَفِي السَّهْمِ تَسْدِيدٌ  
وَفِي الْقَوْسِ مَنْرَعُ ) ٤٤ ( وَإِنَّ الْغِنَى لِي إِنْ لَحِظْتُ مَطَالِبِي \*\* مِنَ الشَّعْرِ ، إِلَّا فِي مَدِيحِكَ ، أَطْوَعُ ) ٤٥ (   
وَإِنَّكَ إِنْ أَهْزَلْتَ فِي الْمَحَلِّ لَمْ تَضْعُ \*\* وَلَمْ تَرَعِ إِنْ أَهْزَلْتَ وَالرَّوْضُ مَمْرَعُ ) ٤٦ ( رَأَيْتُ رَجَائِي فِيكَ وَحَدِّكَ  
هَمَّةٌ \*\* وَلَكِنَّهُ فِي سَائِرِ النَّاسِ مَطْمَعُ ) ٤٧ ( وَكَمْ عَاطِرٌ مَنَا أَخَذَتْ بَضْبِعِهِ \*\* فَأَضْحَى لَهُ فِي قَلْبِ الْمَجْدِ  
مَطْلَعُ ) ٤٨ ( فَصَارَ اسْمُهُ فِي النَّائِبَاتِ مَدَافِعًا \*\* وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلُ وَهُوَ مُدْفَعُ ) ٤٩ ( وَمَا السَّيْفُ إِلَّا  
زُبْرَةٌ لَوْ تَرَكْتَهُ \*\* عَلَى الْخَلْقَةِ الْأُولَى لَمَا كَانَ يَقْطَعُ ) ٥٠ ( فَدُونَكُهَا لَوْلَا لَيَانَ نَسِيْبِهَا \*\* لَطَلَّتْ صِلَابُ  
الصَّخْرِ مِنْهَا تَصَدُّعُ )

---

(٥١٦/١)

---

٥ ( لَهَا أَخَوَاتٌ قَبْلُهَا قَدْ سَمِعْتَهَا \*\* وَإِنْ لَمْ تَرَعِ بِي مُدَّةً فَسَتَسْمَعُ )

---

(٥١٧/١)

---

البحر : كامل تام ( نَفْسِي فِدَاءٌ مُحَمَّدٍ وَوَقَاؤُهُ \*\* وَكَذِبْتُ مَا فِي الْعَالَمِينَ فِدَاؤُهُ ) ( أَرَعَمْتَ أَنْ يَحْكِي طَرْفَهُ  
\*\* وَالْقَدُّ غَصْنٌ جَالٌ فِيهِ مَاؤُهُ ؟ ) ( أَسْكُتُ فَأَيْنَ ضِيَاؤُهُ وَبِهَآؤُهُ \*\* وَكَمَالُهُ وَذِكَاؤُهُ وَحَيَاؤُهُ ) ٤ ( لَا تُغْنِ  
أَسْمَاءُ الْمَلَا حَةِ وَالْحِجَى \*\* فَيَمْنُ سِوَاهُ فَإِنَّهَا أَسْمَاؤُهُ ) ٥ ( عَرِيَّ الْمَحْبُ مِنْ الضَّنَا فَقَمِيصُهُ \*\* طَوَّلُ التَّأْوِهِ  
وَالسَّقَامُ رِدَاؤُهُ ) ٦ ( لَوْ قِيلَ سَلْ تَعْطَى الْمَنَى كَانَ الْمَنَى \*\* أَنْ لَوْ رَأَى مَوْلَاهُ كَيْفَ بُكَآؤُهُ ) ٧ ( أَحْبَابُهُ لِمَ  
تَفْعَلُونَ بِقَلْبِهِ \*\* مَا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ ) ٨ ( مَطَرٌ مِنَ الْعَبْرَاتِ خَدِي أَرْضُهُ \*\* حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقْلَتَانِي  
سَمَاؤُهُ )

---

(٥١٨/١)

---

البحر : كامل تام ( يالابساً تَوْبَ المَلاحَةِ أبَلِه \*\* فلأنت أولى لابسِيه بلبسِه ) ( لم يُعْطِكَ اللهُ الذي أعطَاكَه  
\*\* حتَّى استخَفَّ بِبَدْرِهِ وبِشَمْسِه ) ( رَشَأُ إِذَا مَاكَادَ يُطْلِقُ نَفْسَه \*\* في فَتْكَه أَمْرَ الحَيَاءِ بِحَبْسِه ) ٤ ( و أنا  
الذي اعطيتُهُ محضَ الهوى \*\* وصَمِيمُهُ وَأَخَذْتُ عُذْرَةَ أَنْسِه ) ٥ ( فَلئنَ جَنَيْتُ ثِمَارَه وَغَرَسْتُهُ \*\* ما كنتُ  
أولَ من جنى من غرسِه ) ٦ ( مولاك يا مولايَ صاحبتِ لوعه \*\* في يومِه وصبايَه في أمسِه ) ٧ ( دَنَفُ  
يَجُودُ بِنَفْسِه حتَّى لَقَدْ \*\* أمسى ضَعيفاً أَنْ يَجُودَ بِنَفْسِه ! )

---

(٥٨٩/١)

---

البحر : وافر تام ( خذي عبراتِ عينِكَ عنُ زماعي \*\* وضُوني ما أزلتِ مِنَ القِنَاعِ ) ( أقلي قَدْ أَضَاقَ بُكَاكِ  
ذُرعي \*\* وما ضَاقَتْ بنازِلَةُ ذِرَاعِي ) ( أَلْفَةُ النَحِيبِ كم افتراقِ \*\* أَظَلَّ فَكانَ داعِيَةً اجْتِمَاعِ ! ) ٤  
وليستُ فرحُهُ الأوباتِ إلا \*\* لَمَوْقُوفٍ على تَرَحِ الوَدَاعِ ) ٥ ( تَوَجَّعُ أَنْ رَأَتْ جِسمِي نَحِيفاً \*\* كَأَنَّ المَجْدَ  
يَدْرُكُ بالصراعِ ) ٦ ( فَتَى النِّكَباتِ مَنْ يَأوي إِذا ما \*\* قُطِفْنَ بِهِ إلى خَلقِ وساعِ ) ٧ ( يُثِيرُ عِجَاجَةً في كُلِّ  
ثَغْرِ \*\* يَهيمُ بِهِ عَدِيُّ بنِ الرِّقَاعِ ) ٨ ( أَبنَّ مَعَ السَّبَاعِ القُفْرَ حتَّى \*\* لخالتهُ السَّباعِ مِنَ السَّبَاعِ ) ٩ ( فَلَبَّ  
الْحَزْمَ إِنْ حَاوَلْتَ يَوْماً \*\* بأنَّ تَسْطِيعَ غَيْرِ المَسْتَطَاعِ ) ١٠ ( فَلَمَّ تَرَحَّلَ كِناجِيَةَ المَهاري \*\* ولم تَرَكَبْ هُمومَكَ  
كالزَماعِ )

---

(٥٩٠/١)

---

١ ( بِمَهْدِي بنِ أَصْرَمَ عَادَ عُودِي \*\* إلى إِبْراقِهِ وامْتَدَّ باعِي ) ( أطالَ يدي على الأيامِ حتَّى \*\* جزيْتُ صروفها  
صاعاً بصاعِ ) ( إِذَا أَكَدْتُ سَواِمُ الشَّعْرِ أَضَحْتُ \*\* عَطَايَاهُ وَهَنَّ لَهَا مَراعِي ) ٤ ( رياضُ لا يَشُدُّ العُرْفُ عنها  
\*\* ولا تَخْلُو مِنَ الهِمَمِ الرِّتاعِ ) ٥ ( سعى فاستنزلَ الشرفَ اقتداراً \*\* ولَوَلَّ السَّعْيُ لِم تَكُنُ المَساعي ) ٦ ( )  
أَمهدياً لِحبيتِ على نوالِ \*\* لَقَدْ حَكَتِ الملامَ لغيرِ واعِ ) ٧ ( أَرَدتِ بِحَيْثُ لا تُعصى المَعالي \*\* بأنَّ يُعصى  
النَّدَى وبأنَّ تُطاعِي ) ٨ ( عَميدُ العَوْثِ إِنْ نُوبَ اللَّيالي \*\* سَطَّتْ وَقربِها عندَ القِراعِ ) ٩ ( كَثيراً ما تُشوقُهُ



العوالي \*\* وهمته إلى العلق المتاع ) ٠ ( كأن به غداة الروع وزداً \*\* وقد وصفت له نفس الشجاع )

---

(٥٩١/١)

---

٢ ( لحسن الموت في كرم وثقوى \*\* أحب إليه من حسن الدفاع ) ( ونعمة مُعتفٍ يرزوه أحمى \*\* على  
أذنيه من نغم السماع ) ( جعلت الجود لألاء المساعي \*\* وهل شمس تكون بلا شعاع ) ٤ ( وما في الأرض  
أعصى لامتناع \*\* يسوق الدم من جود مطاع ) ٥ ( ولم يحفظ مضاع المجد شيء \*\* من الأشياء كالمال  
المضاع ) ٦ ( رعاك الله للمعروف إني \*\* أراك لسرح مالك غير راعي ) ٧ ( فما في الأرض من شرف يفاع  
\*\* سبقت به ولا خلقت يفاع ) ٨ ( لعزمتك مثل عزم السيل شدت \*\* قواه بالمذانب والتلاع ) ٩ ( ورأيتك مثل  
رأي السيف صحت \*\* مشورة حده عند المصاع ) ٠ ( فلو صوّرت نفسك لم تزدتها \*\* على ما فيك من  
كرم الطباع )

---

(٥٩٢/١)

---

البحر : كامل تام ( بيت قلبي من هواك على الطوى \*\* ورحلت من بلد الصباية والجوى ) ( لو لم يجرنى  
الهجر منك بلطفه \*\* والله لاستأمنت فيك إلى النوى ) ( لم ترع لي حرقاً بقلبي قد مضت \*\* لو لم يدها  
الدمع عنه لاشتوى ) ٤ ( هيهات كنت من الحداثة والصبا \*\* في غفلة إن الهوى ينسي الهوى )

---

(٥٩٣/١)

---

البحر : طويل ( بنفسي حبيب سوف يثكلني نفسي \*\* ويجعل جسمي تحفة اللحد والرّمس ) ( جحدت  
الهوى ان كنت مذ جعل الهوى \*\* محاسنه شمسي نظرت الى الشمس ) ( لقد ضاقت الدنيا عليّ بأسرها

\*\* بهجرانه حتى كاني في حبس ) ٤ ( أُسْكُنُ قَلْبًا هَائِمًا فِيهِ مَأْتَمٌ \*\* من الشوق إلا أن عيني في عرسِ )

---

(٥٩٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( قد كسانا من كسوة الصيف خرقٌ \*\* مُكْتَسِمٍ مِنْ مَكَارِمِ وَمَسَاعِ ) ( حُلَّةٌ سَابِرِيَّةٌ وَرِدَاءٌ \*\* كَسَحَا الْقَيْضِ أَوْ رِدَاءِ الشُّجَاعِ ) ( كَالسَّرَابِ الرَّقْرَاقِ فِي النَّعْتِ إِلَّا \*\* أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْخِدَاعِ ) ٤ ( قِصْبِيًّا تَسْتَرْجِفُ الرِّيحُ مَتْنِيهِ \*\* هِ بِأَمْرِ مِنَ الْهُبُوبِ مُطَاعِ ) ٥ ( رَجْفَانًا كَأَنَّهُ الدَّهْرُ مِنْهُ \*\* كَبَدُ الصَّبِّ أَوْ حِشَا الْمِرْتَاعِ ) ٦ ( لَازِمًا مَا يَلِيهِ تَحْسِبُهُ جِزٌّ \*\* ءَا مِنَ الْمَتْنَتَيْنِ وَالْأَضْلَاحِ ) ٧ ( يَطْرُدُ الْيَوْمَ ذَا الْهَجِيرِ وَلَوْ شُبٌّ \*\* بِهِ فِي حَرِّهِ بِيَوْمِ الْوُدَاعِ ) ٨ ( خَلَعَةً مِنْ أَعْرَ أُرُوعٍ رَحْبِ الصِّ \*\* صَدْرٍ رَحْبِ الْفُؤَادِ رَحْبِ الذَّرَاعِ ) ٩ ( سَوْفَ أَكْسُوكَ مَا يُعْفِي عَلَيْهَا \*\* مِنْ ثَنَاءِ كَالْبُرْدِ بَرْدِ الصَّنَاعِ ) ١٠ ( حَسَنُ هَاتِيكَ فِي الْعِيُونِ وَهَذَا \*\* حَسَنُهُ فِي الْقُلُوبِ وَالْأَسْمَاعِ )

---

(٥٩٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( بئ سلم الجوى و حرب النعاسِ \*\* عرضة للزفير والأنفاسِ ) ( دَائِبًا لَيْلَتِي أَكْفُ بِكَفِي \*\* كَبَدًا حَزَهَا كَحَزَّ الْمَوَاسِي ) ( فَإِذَا حَلَّتِ الْهَمُومُ تَأَوَّهْتُ \*\* وَ نَادَيْتُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ ) ٤ ( حَزَنِي مِنْكَ لَا أَصَابِكَ مَعشَارٌ \*\* الَّذِي مِنْ هَوَاكَ مَرَّ بِرَأْسِي )

---

(٥٩٦/١)

---

البحر : منسرح ( أبو عليّ وسمي منتجعهُ \*\* فَاخْلِلْ بِأَعْلَى وَادِيهِ أَوْ جَرَعُهُ ) ( وَاعْدُ قَرِيبَ الْخَيْالِ وَالْحِسِّ مِنْ \*\* مَنْظَرِهِ تَارَةً وَمُسْتَمَعُهُ ) ( وَحَاسِدٍ لَا يَفِيقُ قَلْتُ لَهُ \*\* مِنْ صَابِ قَوْلِ يَدْمِي وَمِنْ سَلْعُهُ ) ٤ ( لَا تَجْزُرُنْ عَرْضَكَ الْأَسَاوِدَ وَاسِ \*\* تَخْفِ بِأَنْفِ بَادٍ ، لِمَجْتَدِعِهِ ) ٥ ( لَا يَأْمَنُ أَخْدَعَاكَ بَادِرَةً \*\* مِنْ قَدْعِهِ إِنْ أَمْنَتْ )

من قَدَعَه ( ٦ ) إِيَاكَ وَالغَيْلَ أَنْ تَطْيِفَ بِهِ \*\* إِنْ أَحْشَى عَلَيْكَ مِنْ سَبْعِهِ ( ٧ ) تَرَى الْهَمَامَ الْمَحْجُوبَ  
حَاشِيَةً \*\* لَهُ وَتَلْقَى الْمَتَبُوعُ مِنْ تَبَعِهِ ( ٨ ) يَنْزِلُ فِي الْكَاهِلِ الْمُتَيْفِ مِنَ الْأُمِّ \*\* رِ وَهُمْ تَحْتَ ذَاكَ مِنْ زَمَعِهِ  
( ٩ ) يَا رَبِّ يَوْمَ تَلُوخِ غَرْتِهِ \*\* سَاطِعِ صُبْحِ الْمَعْرُوفِ مُنْصَدِعِهِ ( ١٠ ) قَدْ ذَابَ لِي فِي يَدَيْكَ ذُؤَبُ السَّنَا \*\*  
مِ الْجَعْدِ حَكْمَتِ الرَّضْفِ فِي قَمَعِهِ )

---

(٥٩٧/١)

---

١ ( وَلَمْ تَغْيِرْ وَجْهِي عَنِ الصَّبْغَةِ الْوَالِئِ بِمَسْفُوعِ اللَّوْنِ مَلْتَمِعَةٍ ) ( لَا بَلَّ هَنِيءُ النَّدَى هَنِيءُ السَّدَى \*\* لَمْ  
يَتَلَوَّثْ رَاجِيكَ فِي طَمَعِهِ ) ( وَقَدْ أَتَانِي الرَّسُولُ بِالْمَلْبَسِ الْفَخِّ \*\* مِ لَصَيْفِ أَمْرِيءِ وَمُرْتَبِعِهِ ) ( ٤ ) ( مِنْ شَنْعِ  
الْخَلْعَةِ الْغَرِيْبَةِ إِنَّ \*\* مِ الْمَجْدَ مَجْدُ الرِّيَاشِ فِي شُنْعِهِ ) ( ٥ ) ( لَوْ أَنَّهَا جَلَلَتْ أَوْيسًا لَقَدْ \*\* أَسْرَعَتْ الْكَبْرِيَاءُ فِي  
وَرَعِهِ ) ( ٦ ) ( رَائِقُ خَزٍّ يَلْتَدُّ مُلْمَسُهُ \*\* سَكَبُ يَدَيْنِ الصَّبَا لِمُدْرِعِهِ ) ( ٧ ) ( وَسُرُّ وَشِي كَأَنَّ شَعْرِي أَح \*\* يَانًا  
نَسِيبُ الْعْيُونِ مِنْ بَدَعِهِ ) ( ٨ ) ( كَأَنَّ غَضَّ الْخُودَانَ وَالْدَّمَّ مِنْ \*\* صَائِكِهِ جَاسِدًا وَمِنْ دَفْعِهِ ) ( ٩ ) ( وَالنُّورَ نُوْرَ  
الْعَرَارِ أُجْرِي فِي \*\* تَسْهِمِهِ الْمَجْتَلِي عَلَى يَبْعِهِ ) ( ١٠ ) ( لَا فِي رِيَامٍ وَلَا قِرَاهُ وَلَا \*\* زَيْدِهِ مِثْلُهُ وَلَا رَمْعَهُ )

---

(٥٩٨/١)

---

٢ ( لَا يَنْخَطَّاهُ الطَّرْفُ مِنْ أَحَدٍ \*\* يَنْصَفُ إِلَّا صَلَّى عَلَى صَنْعِهِ ) ( تَرَكْتَنِي سَامِي الْجَفُونِ عَلَى \*\* أَرْلَمِ دَهْرٍ  
بِحُسْنِهَا جَدَعَهُ ) ( مُعَاوِدَ الْكَبْرِ وَالشُّمُو عَلَى \*\* أَعْيَادِهِ بَاذِخًا عَلَى جَمْعِهِ ) ( ٤ ) ( وَغَابِطٍ فِي نِدَاكَ قَلْتُ لَهُ \*\*  
وَرُبَّ قَوْلٍ قَوِّمْتُ مِنْ ضَالَعِهِ : ) ( ٥ ) ( نَعْتُ سَيْفًا أَغْفَلْتُ قَائِمَهُ \*\* وَطَبِي قَفَّ سَهْوْتُ عَنْ تَلْعِهِ ) ( ٦ ) ( أَنْتَ أَخُونَا  
وَسَيْدُ مَلِكٍ \*\* نَخْلَعُ مَا نَسْتَزِيدُ مِنْ خَلْعِهِ ) ( ٧ ) ( فَالْبَسْ بِهِ مِثْلَهَا لِمِثْلِكَ مِنْ \*\* فَضْفَاضِ ثُؤَبِ الْقَرِيضِ مَتْسِعِهِ  
( ٨ ) ( صَعْبِ الْقَوَافِي إِلَّا لِفَارِسِهِ \*\* أَبِي نَسِجِ الْعُرُوضِ مِمْتَنَعِهِ ) ( ٩ ) ( سَاحِرٍ نَظْمِ سِحْرِ الْبِيَاضِ مِنْ آلِ \*\* أَلْوَانِ  
سَائِبِهِ خَبِهِ خَدَعَهُ ) ( ١٠ ) ( كَسُوَّةٌ وَدَّ أَصْبَحَتْ دُونَ الْوَرَى \*\* نُجْعَتُهُ لَا نَقُولُ مِنْ نُجْعِهِ )

---

(٥٩٩/١)

---

٣) سَبَقَتْ حَتَّى اقْتَطَعَتْ قَبْلَهُمْ \*\* ما شئتَ من تمهٍ ومن قطعةٍ ( والشَّعْرُ فَرُجٌ لَيْسَتْ خَصِيصَتُهُ \*\* طولَ الليالي إلا لمفترعه )

---

(٦٠٠/١)

---

البحر : منسرح ( نأتُ به الدَّارُ عَنْ أَقَارِبِهِ \*\* فَأُلْقِي الحَبْلُ فَوْقَ غَارِهِ ) ( عاشتُ لِمَحْبُوبِهِ مُمَانَعَةً \*\* ماتَ عليها رجاءُ طالِبِهِ ) ( اتفقَ الحسَنُ فِيهِ واختلَفْتُ \*\* مَذَاهِبُ العَقْلِ فِي مَذَاهِبِهِ ) ٤ ( لم أرَ بَدراً سِوَاكَ معتدلاً \*\* به افتقارُ إلى كِوَاكِبِهِ ) ٥ ( وَيَلْمُ صَبَّ رَمَى صُغُوبَتِكُمْ \*\* الأُولَى فلانتُ بِلِينِ جانِبِهِ ) ٦ ( أَلْفَاكُ فِي مُعْجَبٍ أَوْائِلُهُ \*\* فما تَفَكَّرْتُ فِي عِوَابِهِ ) ٧ ( ومن يَكُنْ طيباً فلا عَجَبٌ \*\* أَنْ يَأْكُلَ النَّاسُ مِنْ أَطْيَابِهِ ! )

---

(٦٠١/١)

---

البحر : طويل ( غداً يتنأى صاحبٌ كان لي انسا \*\* فلا مصبحٌ لي في السرور ولا ممسا ) ( وتُصْبِحُ أَحْزَانِي عَلَيْهِ كَثِيرَةً \*\* وَيُصْبِحُ سَعْدِي مِنْ مَوَدَّتِهِ نَحْسًا ) ( أَخٌ لِي لَوْ أُعْطِيَ المُنَى بِاسْمِ فَقْدِهِ \*\* بلا فَقْدِهِ كانت به ثمناً بخسا ) ٤ ( فلو أن نفسي الفُ نفسٍ لما انشت \*\* يَدُ البَيْنِ أو تُودِي بِأخْرِهَا نَفْسًا )

---

(٦٠٢/١)

---

البحر : سريع ( ها إِنَّ هَذَا مَوْقِفُ الجَزَعِ \*\* أفوى وسُوْرُ الزَّمَنِ الفَاجِعِ ) ( دَارٌ سَقَاها بَعْدَ سُكَّانِها \*\* صَرَفُ النَّوَى مِنْ سَمِّهِ النَاقِعِ ) ( ولا تَلُوما دَا الهَوَى إِنَّها \*\* لَيْسَتْ بِبِدْعِ حَنَّةِ النَّانِعِ ) ٤ ( لَوْ قِيلَ ما كانَ مَزُوراً بها \*\* إِذا لَسَرَّ الرَبِيعُ بِالرَّابِعِ ) ٥ ( فاعتبرا واستعبرا ساعةً \*\* فالدمعُ قِرْنٌ للجوى الرادعِ ) ٦ ( أخلتُ رُبَّها كُحْلُ

سَيْفَانَةٍ \*\* تَخْلَعُ قَلْبَ الْمَلِكِ الْخَالِعِ ( ٧ ) ( يَصْبِحُ فِي الْحَبِّ لَهَا ضَارِعاً \*\* مَنْ لَيْسَ عِنْدَ السَّيْفِ بِالضَّارِعِ )  
٨ ( رُوِيَ إِذَا جَرَّدَتْ فِي حُسْنِهَا \*\* فَكْرَكَ دَلَّتْكَ عَلَى الصَّانِعِ ) ٩ ( نُوْحٌ صَفَا مَذَّ عَهْدِ نُوْحٍ لَهُ \*\* شَرِبُ  
الْعُلَى فِي الْحَسْبِ الْفَارِعِ ) ١٠ ( مُطْرِدُ الْآبَاءِ فِي نَسْبَةٍ \*\* كَالصُّبْحِ فِي إِشْرَاقِهِ السَّاطِعِ )

(٦٠٣/١)

١ ( مَنَاسِبٌ تُحَسَّبُ مِنْ ضَوْئِهَا \*\* مَنَازِلًا لِلْقَمَرِ الطَّالِعِ ) ( كَالدَّلْوِ وَالْحَوْتِ وَأَشْرَاطِهِ \*\* وَالْبَطْنِ وَالنَّجْمِ إِلَى  
الْبَالِعِ ) ( نُوْحٌ بِنُ عَمْرٍو بِنِ حَوِيٍّ بِنِ عَمٍ \*\* رُوِيَ بِنِ حَوِيٍّ بِنِ الْفَتَى مَاتِعِ ) ٤ ( السَّكْسَكِيُّ الْمَجْدِ كَنْدِيَّةُ \*\*  
وَأَدَدِيُّ السُّوْدِ النَّاصِعِ ) ٥ ( لِلجَدْبِ فِي أَمْوَالِهِ مَرْتَعٌ \*\* وَمَقْنَعٌ فِي الْخَصْبِ لِلْقَانِعِ ) ٦ ( قَدْ أَشْرَقَتْ فِي  
قَوْمِهِ مِنْهُمْ \*\* نَاصِيَةٌ تَنَازَى عَنِ السَّافِعِ ) ٧ ( كَمِ فَارِسٍ فِيهِمْ إِذَا اسْتَصْرَحُوا \*\* مِثْلَ سِنَانِ الصَّعْدَةِ اللَّامِعِ ) ٨  
( يُكْرِهُ صَدْرُ الرُّمَحِ أَوْ يَنْشِي \*\* وَقَدْ تَرَوَى مِنْ دَمِ مَائِعِ ) ٩ ( بَطْعِنَةٌ خَرْقَاءُ تَأْتِي عَلَى \*\* خَزَامَةِ الْمُسْتَلِيمِ  
الدَّارِعِ ) ١٠ ( يَنْفُذُ فِي الْأَجَالِ أَحْكَامُهُ \*\* أَمْرٌ مُطَاعٍ الْأَمْرِ فِي طَائِعِ )

(٦٠٤/١)

٢ ( يُخْلَى لَهَا الْمَارِقُ يَوْمَ الْوَعَى \*\* عَنْ فَرْجَةٍ فِي الصَّفِّ كَالشَّارِعِ ) ( إِنَّ حَوِيًّا حَاجَتِي فَاقْضِهَا \*\* وَرَدَّ جَاشَ  
الْمُشْفِقِ الْجَارِعِ ) ( فَتَى يَمَانٍ كَالْيَمَانِيِّ الَّذِي \*\* يَعْرِمُ حِرَاهُ عَلَى الْوَانِعِ ) ٤ ( فِي حَلِيهِ النَّابِيِ وَفِي جَفْنِهِ \*\*  
وَفِي مَضَاءِ الصَّارِمِ الْقَاطِعِ ) ٥ ( يُجَاوِزُ الْخَفْضَ وَأَفْيَاءَهُ \*\* إِلَى السَّرِيِّ وَالسَّفْرِ الشَّاسِعِ ) ٦ ( أَدُلُّ بِالْقَفْرِ  
وَأَهْدَى لَهُ \*\* مَنْ الدَّعِيمِصِ وَمَنْ رَافِعِ ) ٧ ( يَعْلَمُ أَنَّ الدَّاءَ مُسْتَحْلِسٌ \*\* تَحْتَ جَمَامِ الْفَرَسِ الرَّائِعِ ) ٨  
وَالطَّائِرِ الطَّائِرِ فِي شَانِهِ \*\* يَلْوِي بِخَطِّ الطَّائِرِ الْوَاقِعِ ) ٩ ( أَحْفَقَ فَاسْتَقْدَمَ فِي هِمَّةٍ \*\* وَغَادَرَ الرِّتْعَةَ لِلرَّائِعِ  
) ١٠ ( تَرْمِي الْعُلَى مِنْهُ بِمَسْتَيْقِظٍ \*\* لَا فَاتِرِ الطَّرْفِ وَلَا خَاشِعِ )

(٦٠٥/١)

٣) وَإِنَّمَا الْفَتْكُ لِذِي لَأَمَةٍ \*\* شِعَانٍ أَوْ ذِي كَرَمٍ جَائِعٍ (أُنْشُرَ لَهُ أَحْدُوثَةٌ غَضَّةٌ \*\* تُصْغِي إِلَيْهَا أُذُنَ السَّامِعِ)  
(إِنْ يَرْفَعِ السَّجْفُ لَهُ الْيَوْمَ يَرِ \*\* فَعُهُ غَدَاً فِي الْمَشْهَدِ الْبَارِعِ) ٤ (فَرُبَّ مَشْفُوعٍ لَهُ لَمْ يَرَمْ \*\* حَتَّى غَدَاً  
يَشْفَعُ لِلشَّافِعِ) ٥ (إِنْ أَنْتَ لَمْ تَنْهَضْ بِهِ صَاعِدَاً \*\* فِي مَسْتَرَادِ الزَّاهِرِ الْيَانِعِ) ٦ (حَتَّى يُرَى مُعْتَدِلًا طُنَّهُ \*\*  
بَعْدَ النَّيَاثِ الْأَمَلِ الطَّالِعِ) ٧ (أَكْدَى الَّذِي يَعْتَدُهُ عِدَّةً \*\* وَضَاعَ مَنْ يَرْجُوهُ لِلضَّائِعِ)

(٦٠٦/١)

البحر : سَرِيعٌ (عَبْدُكَ يَدْعُو بِاسِطًا خَمْسَهُ \*\* مَبْتَهَلًا يَدْعُو فَلَا تَنْسُهُ) (إِنْ أَنْتَ لَمْ تَبْكِ لَهُ رَحْمَةً \*\* فَلَا  
تَلْمُهُ إِنْ بَكَى نَفْسَهُ) (كَمْ حَسْرَةٌ لِي فِي الْفُؤَادِ الَّذِي \*\* أَطَلَّتْ فِي سِجْنِ الْهَوَى حَبْسَهُ) ٤ (عَبْدٌ إِذَا  
اسْتَوْحِشْتُهُ لَمْ تَجِدْ \*\* فِي النَّاسِ لَوْ حَفُّوا بِهِ أَنْسَهُ)

(٦٠٧/١)

البحر : بَسِيطٌ تَامٌ (أَمَّا الرُّسُومُ فَقَدْ أَدَكَّرَنْ مَا سَلَفَا \*\* فَلَا تَكْفُرَنَّ عَن شَأْنَيْكَ أَوْ يَكِفَا) (لَا عَذْرَ لِلصَّبِّ أَنْ  
يَقْنَى الْحَيَاءَ وَلَا \*\* لِلدَّمْعِ بَعْدَ مَضِيِّ الْحَيِّ أَنْ يَقِفَا) (حَتَّى يَظَلَّ بِمَاءٍ سَافِحٍ وَدَمٍ \*\* فِي الرَّبْعِ يَحْسَبُ مَنْ  
عَيْنِيهِ قَدْ رَعِفَا) ٤ (وَفِي الْخُدُورِ مَهَاءٌ لَوْ أَنَّهَا شَعَرَتْ \*\* إِذَا ظَلَعَتْ فَرِحًا أَوْ أَبْلَسَتْ أَسْفَا) ٥ (لَأَلِيءُ  
كَالْجُجُومِ الزَّهْرِ قَدْ لَبَسْتُ \*\* أَبْشَارَهَا صَدَفَ الْإِحْسَانِ لَا الصَّدْفَا) ٦ (مَنْ كَلَّ خَوْدِ دَعَاهَا الْبَيْنُ فَابْتَكُرْتُ  
\*\* بَكَرًا وَلَكِنْ غَدَا هَجْرَانَهَا نَصْفَا) ٧ (لَا أَظْلَمُ النَّأْيِ قَدْ كَانَتْ خَلَائِقُهَا \*\* مِنْ ، قَبْلَ وَشَكِّ النَّوَى عِنْدِي  
نَوَى قَدْفَا) ٨ (عَيْدَاءُ جَادَ وَلِيُّ الْحُسْنِ سُنَّتَهَا \*\* فَصَاعَهَا بِيَدَيْهِ رَوْضَةً أَنْفَا) ٩ (مَصْقُولَةٌ سَتَرْتُ عَنَا  
تَرَائِبَهَا \*\* قَلْبًا بَرِيئًا يَتَاغِي نَاطِرًا نَطْفَا) ١٠ (يُضْحِي الْعَدُولُ عَلَى تَأْنِيهِهِ كَلِفًا \*\* بَعْدَرٍ مَنْ كَانَ مَشْغُوفًا بِهَا كَلِفَا  
(

(٦٠٨/١)

١ ( ودع فؤادك توديع الفراق فما \*\* أراه من سفر التوديع منصرفاً ) ( يُجاهد الشوق طوراً ثم يخذبه \*\*  
جهاذه للقوافي في أبي دُلْفَا ) ( بجوده انصابت الأيام لايسة \*\* شرح الشباب وكانت جلة شرفاً ) ٤ ( حتى  
لو ان الليالي صورت لعدت \*\* أفعاله العر في آذانها شنفاً ) ٥ ( إذا علا طود مجد ظل في نصب \*\* أو  
يعتلي من سواه ذروة شغفا ) ٦ ( فلو تكلم خلق لا لسان له \*\* لقد دعت المعالي مله طرفاً ) ٧ ( جم  
التواضع والدنيا بسودده \*\* تكاد تهتز من أطرافها صلفا ) ٨ ( قصد الخلائق إلا في وعى وندى \*\* كلاهما  
سبة ما لم يكن سرفاً ) ٩ ( تدعى عطاياها وفراً وهي إن شهرت \*\* كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتلفاً ) ١٠ ( ما  
زلت منتظراً أعجوبة عننا \*\* حتى رأيت شوالاً يجتنى شرفاً )

(٦٠٩/١)

٢ ( يقول قول الذي ليس الوفاء له \*\* عزماً وبنجز إنجاز الذي حلفا ) ( رأى الحمام شقيق الخلف فاتفقا \*\*  
في نظريه وإن كانا قد اختلفا ) ( كلاهما رائح غاد يدل على \*\* معروفه وعلى حوائه ائتلفا ) ٤ ( ولو يقال  
اقر حد السيف شرهما \*\* ما شام حديه حتى يقتل الخلفا ) ٥ ( إن الخليفة والأفشين قد علما \*\* من اشتفى  
لهما من بابك وشفى ) ٦ ( في يوم أرقق والهيحاء قد رشقت \*\* من المنية رشقا وإبلاً قصفا ) ٧ ( فكان  
شخصك في أفعالها علماً \*\* وكان رأيك في ظلماتها سداً ) ٨ ( نصوته دلياً من كنانته \*\* فأصبحت فوزه  
العقبى له هدفاً ) ٩ ( به بسطت الخطأ فاسخفرت رتكا \*\* إلى الجلال وكانت قبله قطفا ) ١٠ ( خطوا ترى  
الصارم الهندي منتصراً \*\* به من المارين الخطي منتصفاً )

(٦١٠/١)

٣ ( ذمرت جمع الهدى فانقض منصلاً \*\* وكان في حلقات الرعب قد رسفا ) ( ومرر بابك مر العيش  
منجماً \*\* محلولياً دمه المعسول لو رشفنا ) ( حيران يحسب سجع النفع من دهش \*\* طوداً يحاذر أن  
ينقض أو جرفاً ) ٤ ( ظل القنا يستقي من صفه مهجاً \*\* إما ثماداً وإما ثرة حسفاً ) ٥ ( من مشرق دمه في  
وجهه ، بطل ، \*\* وواهل دمه للرعب قد نرفاً ) ٦ ( فذاك قد سقيت منه القنا جرماً \*\* وذاك قد سقيت منه  
القنا نطقاً ) ٧ ( مثقات سلين الروم زرقتها \*\* والغرب سمرتها والعاشق القصفاً ) ٨ ( ما إن رأيت سواماً

قبلها هملاً \*\* يرعى فيهدي إليه رعيه عجفا ! ) ٩ ( وَرُبَّ يَوْمٍ كَأَيَّامٍ تَرَكْتَ بِهِ \*\* مَتْنِ الْقَنَاةِ وَمَتْنِ الْقِرْنِ  
مُنْقَصِفَا ) ٤٠ ( أَزْرَتْ أِبْرَشْتَوِيماً وَالْقَنَا قَصْدٌ \*\* غِيَابَةُ الْمَوْتِ وَالْمَقْوَرَةُ الشَّسْفَا )

(٦١١/١)

٤ ( لَمَّا رَأَوْكَ وَإِيَّاهَا مُلْمَلَمَةً \*\* يَظُلُّ مِنْهَا جَبِينُ الدَّهْرِ مِنْكَسِفَا ) ٤ ( وَلَوْ وَأَغَشِيَتَهُمْ شَمًا غَطَارْفَةً \*\* لِعَمْرَةٍ  
الْمَوْتِ كَشَّافِينَ لَا كُشْفَا ) ٤ ( قَدْ نَبَذُوا الْحَجَفَ الْمَحْبُوكَ مِنْ زُؤِدٍ \*\* وَصَيَّرُوا هَامَهُمْ بِلَ صَيْرْتِ حَجْفَا )  
٤٤ ( أَغَشِيَتْ بَارِقَةَ الْأَعْمَادِ أَرْوَسَهُمْ \*\* ضَرْبًا طَلَخْفًا يُنْسِي الْجَانِفَ الْجَنْفَا ) ٤٥ ( بَرَقَ إِذَا بَرَقَ غَيْثٌ  
بَاتَ مُخْتِطِفًا \*\* لِلطَّرْفِ أَصْبَحَ لِلْأَعْنَاقِ مُخْتِطِفًا ) ٤٦ ( بِالْبَيْضِ قَدْ أَنْفَتِ إِنَّ الْحُسَامَ إِذَا \*\* هَجِيرَةٌ حِرْضَتَهُ  
سَاعَةً أَنْفَا ) ٤٧ ( كَتَبْتَ أَوْجُهُهُمْ مَشْقًا وَنَمْنَمَةً \*\* ضَرْبًا وَطَعْنًا يُقَاتِ الْهَامَ وَالصُّلْفَا ) ٤٨ ( كِتَابَةٌ لَا تَنِي  
مَقْرُوءَةً أَبَدًا \*\* وَمَا خَطَطَتْ بِهَا لَأَمًا وَلَا أَلْفَا ) ٤٩ ( فَإِنَّ أَلْطَوَا بِإِنْكَارٍ فَقَدْ تَرَكْتَ \*\* وَجُوهَهُمْ بِالَّذِي أَوْلَيْتَهَا  
صُحْفَا ) ٥٠ ( وَغِيضَةُ الْمَوْتِ أَعْنَى الْبَدِّ قَدَتْ لَهَا \*\* عَرَمَرَمًا لِحُزُونِ الْأَرْضِ مُعْتَسِفَا )

(٦١٢/١)

٥ ( كَانَتْ هِيَ الْوَسْطَ الْمَمْنُوعَ فَاسْتَلَبَتْ \*\* مَا حَوْلَهَا الْخَيْلُ حَتَّى أَصْبَحَتْ طَرْفَا ) ٥ ( وَظَلَّ بِالظَّفْرِ الْأَفْشِينُ  
مُرْتَدِيًا \*\* وَبَاتَ بِابْكهَا بِالذَّلِّ مَلْتَحِفَا ) ٥ ( أَعْطَى بِكَلْتَا يَدَيْهِ حِينَ قِيلَ لَهُ \*\* هَذَا أَبُو دَلْفِ الْعَجَلِيِّ قَدْ دَلْفَا )  
٥٤ ( تَرَكْتَ أَجْفَانَهُ مَغْضُوضَةً أَبَدًا \*\* ذَلًّا تَمَكَّنَ مِنْ عَيْنِيهِ ، لَا وَطْفَا ) ٥٥ ( يَا رَبِّ مَكْرَمَةٍ تَجْفَى ، إِذَا  
نَزَلْتَ \*\* قَدْ عَرَفْتُ فِي ذِرَاكِ الْبِرِّ وَاللُّطْفَا ) ٥٦ ( لَوْ لَمْ تَفُتَّ مُسِنَّ الْمَجْدِ مُذْ زَمَنِ \*\* بِالْجُودِ وَالْبَاسِ كَانَ  
الْمَجْدُ قَدْ خَرَفَا ) ٥٧ ( نَامَتْ هُمُومِي عَنِّي حِينَ قُلْتُ لَهَا \*\* حَسْبِي أَبُو دَلْفٍ ، حَسْبِي بِهِ وَكْفَى )

(٦١٣/١)



البحر : مديد تام ( نفسٌ يحثته نفسٌ \*\* و دموعٌ ليس تحتبس ) ( ومغانٍ للكرى دثرٌ \*\* عطلٌ من عهده  
درس ) ( شهرت ما كنت اكنمه \*\* ناطقاتٌ بالهوى خرس )

---

( ٦١٤/١ )

---

البحر : كامل تام ( أطلالهم سلبت دماها الهيفا \*\* واستبدلت وحشاً بهنّ عكوفاً ) ( يا منزلاً أعطى  
الحوادث حكمها \*\* لا مظلٌ في عدةٍ ولا تسويفاً ) ( أرسى بناديك الندى وتنفست \*\* نفساً بعقوتك الرياح  
ضعيفاً ) ٤ ( شغف الغمام بعرصتيك وربما \*\* روت رباك الهائم المشعوفاً ) ٥ ( ولئن ثوى بك ملقياً أجرامه  
\*\* ضيف الخطوب لقد أصاب مضيها ) ٦ ( وهي الحوادث لم تزل نكباتها \*\* يألفن ريع المنزل المألوفاً )  
٧ ( خلفت بعقوتك السنون وطالما \*\* كانت بنات الدهر عنك خلوفاً ) ٨ ( أيام لا تسطو بأهلك نكبة \*\*  
إلا تراجع صرفها مصروفاً ) ٩ ( وإذا رمتك الحادثات بلحظة \*\* ردت ظباؤك طرفها مطروفاً ) ١٠ ( من كل  
مطعمة الهوى جعلت لها \*\* مناً مودات القلوب وقوفاً )

---

( ٦١٥/١ )

---

١ ( ورفيقة اللحظات يعقب رفقها \*\* بطشاً بمغتر القلوب عنيها ) ( جزن الصفات روادفاً وسوالفاً \*\*  
ومحاجراً ونواظراً وأنوفاً ) ( كنّ البدور الطالعات فأوسعت \*\* عنا أفولاً للنوى وكسوفاً ) ٤ ( آرامٌ حيّ أنزفتهم  
بيّة \*\* تركنك من خمير الفراق نزيهاً ) ٥ ( كانوا برود زمانهم فتصدعوا \*\* فكأنما ليس الزمان الصوفاً ) ٦ ( )  
خلق الزمان القدم عاد ظريفاً \*\* كان الممنع أخذعاً وصليفاً ) ٧ ( عاقدت جود أبي سعيد إنه \*\* بدن الرجاء  
به وكان نحيفا ) ٨ ( وعززت بالسبع الذي بزيره \*\* أمست وأصبحت الصغور غريفاً ) ٩ ( قطب الخشونة  
والليان بنفسه \*\* فعدا جليلاً في القلوب لطيفا ) ١٠ ( فإذا مشى يمشي الدفقى أو سرى \*\* وصل السرى أو  
سار سار وجيفا )

---

( ٦١٦/١ )

---

٢ ( هَزَّتْهُ مُعْضِلُهُ الْأُمُورَ وَهَزَّهَا \*\* وَأَخِيفَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَخِيفَا ) ( يَقْطَانُ أَحْصَدَتِ التَّجَارِبُ حَزْمَهُ \*\* شَرُّرًا  
وَتَقَفَ عَزْمَهُ تَثْقِيفًا ) ( وَاسْتَلَّ مِنْ آرَائِهِ الشَّعَلَ الَّتِي \*\* لَوْ أَنَّهُنَّ طُبَعْنَ كُنَّ سِيُوفًا ) ٤ ( كَهْلُ الْأَنَاةِ فَتَى الشَّدَاةِ  
إِذَا غَدَا \*\* لِلْحَرْبِ كَانَ الْقَشْعَمَ الْغَطْرِيْفًا ) ٥ ( وَأَخُو الْفَعَالِ إِذَا الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى \*\* فِي الْبَاسِ وَالْمَعْرُوفِ كَانَ  
خَلِيفًا ) ٦ ( كَمْ مِنْ وَسَاعِ الْجُودِ عِنْدِي فِي النَّدَى \*\* لَمَّا جَرَى وَجَرِيَتْ كَانَ قَطُوفًا ) ٧ ( أَحْسَنْتُمَا صَفْدِي ،  
وَلَكِنْ كُنْتُ لِي \*\* مِثْلَ الرَّبِيعِ حَيًّا وَكَانَ خَرِيفًا ) ٨ ( وَكَلَاكَمَا اقْتَعَدَضَ الْعَلَى فَرَكِبَتَهَا \*\* فِي الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا  
وَجَاءَ رَدِيفًا ) ٩ ( إِنْ غَاضَ مَاءُ الْمَزَنِ فَضَتْ وَإِنْ قَسَتْ \*\* كَبَدُ الزَّمَانِ عَلَيَّ كُنْتُ رُؤُوفًا ) ١٠ ( وَإِذَا خَلَاتِقَهُمْ  
نَبْتُ أَوْ أَجْدَبْتُ \*\* أَنْشَأْتُ تَمَهْدُ لِي خَلَاتِقَ رِيْفَا )

---

(٦١٧/١)

---

٣ ( وَمَوَاهِبًا مَطْلُوبَةً مَلْحُوقَةً \*\* تَذُرُّ الشَّرِيفَ بِفَضْلِهَا مَشْرُوفًا ) ( تَكْفِي بِهَا نَهْلَ الْبَلَاءِ وَعَلَّهُ \*\* عِنْدَ السُّؤَالِ  
مِصْرَاعًا وَحَتُوفًا ) ( اسْمَعْ ، أَقَامَتْ فِي دِيَارِكَ نِعْمَةً \*\* خَضْرَاءُ نَاضِرَةٌ تَرْفُ رَفِيفًا ) ٤ ( رِيًّا إِذَا النِّعَمُ انْتَقَلْنَ  
تَخَيَّمَتْ \*\* وَإِذَا نَفْرَنْ غَدَتْ عَلَيْكَ أَلُوفًا ) ٥ ( أَنَا ذُو كِسَاكَ مَحَبَّةً لَا خَلَّةً \*\* حَبَرَ الْقَصَائِدِ فَوَفَتْ تَقْوِيْفًا ) ٦  
( مُتَنَحَّلٌ خَلَكَ نَظْمَ بَدَائِعِ \*\* صَارَتْ لِأَذَانِ الْمَلُوكِ شَنُوفًا ) ٧ ( وَافٍ إِذَا الْإِحْسَانُ قَنَعَ لَمْ يَزَلْ \*\* وَجْهَهُ  
الصَّنِيعَةَ عِنْدَهُ مَكْشُوفًا ) ٨ ( وَإِذَا غَدَا الْمَعْرُوفُ مَجْهُولًا غَدَا \*\* مَعْرُوفٌ كَفَكَ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا ) ٩ ( هَذَا إِلَى  
قَدَمِ الدَّمَامِ بِكَ الَّذِي \*\* لَوْ أَنَّهُ وَلَدٌ لَكَانَ وَصِيفًا ) ١٠ ( وَحِشًّا تُحْرِقُهُ النَّصِيْحَةُ وَالْهَوَى \*\* لَوْ أَنَّهُ وَقْتُ  
لَكَانَ مَصِيفًا )

---

(٦١٨/١)

---

٤ ( وَمَقِيلٌ صَدْرٍ فِيكَ بَاقٍ رُوعُهُ \*\* لَوْ أَنَّهُ ثَغْرٌ لَكَانَ مَخُوفًا ) ٤ ( وَلَئِنْ أَطَلْتُ مَدَائِحِي لِبِنَائِلٍ \*\* لَكَ لَيْسَ  
مَحْدُودًا وَلَا مَوْصُوفًا ) ٤ ( خَفَضَتْ عَنِي الدَّهْرُ بَعْدَ مَلْمَةِ \*\* تَرَكْتُ لِنَائِيهِ عَلَيَّ صَرِيفًا ) ٤٤ ( جَدُوى أَصِيلِ  
الْعِلْمِ أَنْ سَيِّمُضُهُ \*\* ) ٤٥ ( عَمْرِيُّ عَظِيمُ الدِّينِ جَهْمِيُّ النَّدَى \*\* يَنْفِي الْقُوى وَيُثَبِّتُ التَّكْلِيفَا ) ٤٦ ( )  
سَأَقُولُ قَوْلَهُ نَاصِحٍ لَكَ يَنْتَحِي \*\* قَلْبًا نَقِيًّا فِي رِضَاكَ نَظِيفًا ) ٤٧ ( لَكَ هَضْبَةُ الْحَلْمِ الَّتِي لَوْ وَازَنْتُ \*\* أَجَأً

إذا ثقلتُ وكانَ خفيفاً ( ٤٨ ) وحلاوةُ الشيم التي لوَ ما زجتُ \*\* خلقض الزمانِ القدمِ عادَ ظريفاً ( ٤٩ )  
وأراكِ في أرضِ الأعادي غَازياً \*\* ما تستفيقُ يبوسةً وجفوفاً ( ٥٠ ) إن كانَ بالورعِ ابنتي القومُ العليُّ \*\* أو  
بالتقى صارَ الشريفُ شريفاً (

---

(٦١٩/١)

---

٥ ( فعلامَ قدمٍ وهوَ زانٍ عامرٌ \*\* وأميطَ علقمةً وكانَ عفيفاً ؟ ! ) ٥ ( وبني المكارمِ حاتمٌ في شركهِ \*\* وسواه  
يهدمها وكانَ حنيفاً ؟ ! )

---

(٦٢٠/١)

---

البحر : - ( خالس طرفاً عل دهبٍ \*\* ناظرٌ من طرفٍ مُنجمشٍ ) ( قد رمى قلبي بلحظته \*\* سهم عينيه  
فلم يطشٍ ) ( نقشتُ كفُ الملاحه في \*\* وجنتيه اظرفَ النقشِ ) ٤ ( عطشي يروى بقبليته \*\* فمتى ربي من  
العطشِ ؟ ! )

---

(٦٢١/١)

---

البحر : كامل تام ( قولاً لإبراهيم والفضل الذي \*\* سكنتُ مودته جنوبَ شعافي ) ( منَع الزيارَةَ والوصالَ  
سحاببٌ \*\* شُمُ العواربِ جأبه الأكتافِ ) ( ظلمتُ بني الحاجِ المهَمَّ وأنصفتُ \*\* عَرَضَ البسيطةِ أيما  
إنصافٍ ) ٤ ( فأتتُ بمنفعةِ الرياضِ وضرها \*\* أهلَ المنازلِ ألسنُ الوصافِ ) ٥ ( وعلمتُ ما لقيَ المزورُ إذا  
همتُ \*\* من ممطرٍ ذفرٍ وطينِ خفافٍ ) ٦ ( فجفوتُكم وعلمتُ في أمثالها \*\* أنَّ الوصولَ هوَ القطوعُ  
الجافي ) ٧ ( لَمَّا استقلتُ ثرَّةَ أخلافها \*\* ملمومة الأرجاءِ والأكتافِ ) ٨ ( شهدتُ لها الأثرَاءُ أجمعُ إنها  
\*\* من مُزنيةٍ لكريمه الأَطرافِ ) ٩ ( ما ينقضي منها النتاجُ ببلدةٍ \*\* حتى يسرَ له لَفاحَ كِشافِ ) ١٠ ( كم

أَهْدَتِ الْخَصْرَاءُ فِي أَحْمَالِهَا \*\* لِلأَرْضِ مِنْ تُحَفٍ وَمِنْ أَلطَافِ )

---

(٦٢٢/١)

---

١) فكأنني بالروضِ قد أجلي لها \*\* عن حلةٍ من وشيه أفوافٍ ( عن ثامرٍ ضافٍ وَ نَبَتِ قَرَارِ \*\* وافٍ ونورٍ  
كالمراجلِ خافٍ ) ( و كأنني بالطَّاعينِ وطِيَّةٍ \*\* تبكي لها الألافُ للألافِ ) ٤ ( و كأنني بالشَّدقَمِيَّةِ وَسَطَه \*\*  
خُصِرَ اللُّهَى وَالوُظْفِ وَالأخفافِ ) ٥ ( إن الشَّتَاءَ على جَهَامَةِ وَجْهه \*\* لهو المفيذُ طلاقَةَ المصطافِ ) ٦ ( و  
كأنما آثارها من مُرَنَةٍ \*\* بالميثِ والوهدياتِ والأخفافِ ) ٧ ( آثارُ أيدي آلِ مصعبٍ التي \*\* بسطتْ بلا منَّ  
ولا إخلافِ ) ٨ ( حَتَمَ عَلَيْكَ إِذَا حَلَلْتَ معانَهُمْ \*\* إِلا تَرَاهُ عافِيًا من عَافٍ ) ٩ ( و كأنهم في برهمٍ وحفائهم  
\*\* بالمجتدي الأضيافُ للأضيافِ )

---

(٦٢٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( صبرتُ عنكَ بصيرٍ غيرِ مغلوبٍ \*\* ودَمَعِ عَيْنِ على الخَدَّينِ مَسْكَوبٍ ) ( صَيَّرْتَنِي  
مُسْتَقَرًّا لِلهَوَى وَطَنًا \*\* لِلحَزَنِ يا مُسْتَقَرَّ الحُسْنِ والطيبِ ) ( لَئِن جَحَدْتُكَ ما لاقيتُ فيكَ فَقَدْ \*\* صححتُ  
شهودُ تباريحي وتعديبي )

---

(٦٢٤/١)

---

البحر : طويل ( أما والذي أعطاك بطشاً وقوةً \*\* عليَّ وأزرى بي وَضَعَفَ مِنْ بَطْشِي ) ( لَقَدْ خَلَقَ اللّهُ الهَوَى  
لَكَ خالِصًا \*\* وَمَكَّنَهُ في الصَّدْرِ مني بلا عَشِ ) ( سلِ الليلَ عني هل أذوقُ رقادَهُ \*\* و هل لضلوعي مستقرُّ  
على فرشي ) ٤ ( عناءً بمن لو قال للشمسِ أقبلي \*\* للبتِّه أو جاءت على رغمها تمشي ) ٥ ( قَضَيْبٌ مِنْ

الرِّيحَانِ فِي غَيْرِ لُونِهِ\*\* و أمُّ رَشَاءٍ فِي غَيْرِ أَكْرَاعِهَا الْخَمَشِ (

(٦٢٥/١)

البحر : كامل تام ( دَنِفٌ بَكَى آيَاتِ رَبِّعٍ مُدْنَفٍ\*\* لولا نَسِيمُ تُرَابِهَا لَمْ يُعْرِفِ ) ( طَابَتْ لِأَقْدَامِ وَطْنِ تُرَابِهَا  
\*\* فَنَفَحْنَ نَشْرَ لَطِيمَةٍ مَعَ قَرَقَفٍ ) ( أَرْجُ أَقَامَ مِنَ الْأَحِبَّةِ فِي الثَّرَى\*\* وصرى أَرِيقتُ بالدموعِ الذرفِ ) ٤ (   
أَخَذَ الْبَلْبَى آيَاتِهَا فَرَمَى بِهَا\*\* بِيَدِ الْبَوَارِحِ فِي وُجُوهِ الصَّنْفَصِ ) ٥ ( وحدي وقفتُ ولم أقل من عبرة\*\*  
وقفتُ حشاي بها لحادينا قف ) ٦ ( وحسدتُ ما غادرتُ فيها من بلَى\*\* و بلوئُها بوميضِ طَرْفِ مُوسَفِ )  
٧ ( و ظَلَلْتُ أَلْحَفُ فِي السُّؤَالِ رُسُومَهَا\*\* وَالْمَنْعُ مِنْ تَحْفِ السُّؤَالِ الْمُلْحِفِ ) ٨ ( فلنوئِها في القلبِ  
نوي شفهُ\*\* وَلَهْ بِظَاعِنِهَا وَبِالْمُتَخَلِفِ ) ٩ ( وكأنا استسقى لهنَّ محمدٌ\*\* فَرُسُومَهُنَّ مِنَ الْحَيَا فِي زُحْرَفِ  
) ١٠ ( سَأَلَ السَّمَاءَ فَجَادَهَا بِحَيَاتِهِ\*\* مِنْهُ بُوْبِلِ ذِي وَمِيضِ أَوْطَفِ )

(٦٢٦/١)

١ ( متعانقِ الحوذانِ تنشرهُ الصبا\*\* خَضِلاً وَتَطْوِيهِ كَطِي الرَّفْرِفِ ) ( وثوى الربيعُ بها فليس يقلهُ\*\* عَنْهَا نَيْحُ  
سَمُومِ قَيْظٍ مُعَصِفِ ) ( حَمَلَتْ رَجَايَ إِلَيْكَ بِنْتُ حَدِيقَةٍ\*\* غَلْبَاءُ لَمْ تُلْقَحْ لِفَحْلِ مُقْرِفِ ) ٤ ( نتجتُ وقد  
حوتِ الهنيذةَ وابتنتُ\*\* فِي شَطْرِهَا وَتَبَوَّعَتْ فِي النَّيْفِ ) ٥ ( فَأَتَتْ مَحَلِّي وَهِيَ حَمَلٌ بِنَاتِهَا\*\* تَسْرِي  
بِقَائِمَتِي خَرِيقِ حَرْجَفِ ) ٦ ( فاعتامها ذو خبيرةٍ بفحولها\*\* نَدَسُ بِجِبَلَةٍ خَلَقَهَا مُتَلَطِّفِ ) ٧ ( حتى إذا تمت  
فلم يعجزهُ من\*\* أَشْلَائِهَا مَذْخُورَةَ الْمُتَلَهْفِ ) ٨ ( صارتُ إِلَيَّ بِجَوْجُوِّ ذِي مِيعَةٍ\*\* قَدِمَ تَدِفُ بِهِ وَعَجَزِ  
مِصْرَفِ ) ٩ ( تَنَسَّلُ فِي لُجَجِ حَكَّتْ أَعْمَارُهَا\*\* فِعْلُ الْمُحَمَّدِ فِي الزَّمَانِ الْمُجْحِفِ ) ١٠ ( ثُمَّ اجْتَنَّتْ شِلْوِي  
فَصِرْتُ جَنِينَهَا\*\* مُتَمَكِّنًا بِقَرَارِ بَطْنِ مُسْدِفِ )

(٦٢٧/١)

٢ ( فَمَتَى تَعَثَّرَ بِالرَّفَاقِ ذِكْرَتُهُ \*\* فَيَمُرُّ تَحْتِي قِطْعَ لَيْلٍ أَعْضَفِ ) ( فَأَجَاءَهَا بَعْدَ الْمَخَاضِ طَلُوقُهَا \*\* بِمِرَاهِقِ  
السِّنِينَ كَهَلِّ أَهْيَفِ ) ( عَوْجَاءُ تَسْتَلِبُ الزَّمَامَ وَتَحْتَدِي \*\* عَوْجَاءً يَجِدْنَ لَهَا اسْتِلَابَ النَّفْنِفِ ) ٤ ( أَشْرَتْ بِطَيِّ  
الشِّي فِي أَنْبَاجِهَا \*\* فَهَوَتْ كَنَعْبَانِ الصِّفَا الْمَتَخُوفِ ) ٥ ( أَمْتِكَ وَالشَّيْطَانُ يَزْهَبُ ظِلَّهَا \*\* فَاتَّتَكَ وَهَيَّ  
تَفُوقُ حِلْمَ الْأَحْنَفِ ) ٦ ( مَنْ كَانَ يَقْصِدُ فِي نَصِيحَتِهِ لَهَا \*\* فَمُحَمَّدٌ فِي النَّصْحِ عَيْنُ الْمَسْرِفِ ) ٧ ( أَوْرِيَتْ  
زَنْدِي رَأْفَةً وَتَأَلَّقِي \*\* فَتَقْصِدَا بِالنَّازِعِ الْمَتَعَسْفِ ) ٨ ( نَالَ الرَّدَى وَحَوَى الْغَنَى بِمُحَمَّدٍ \*\* عِنْدَ الْخَلِيفَةِ مَذْنُونٌ  
وَمَعْتَفٍ ) ٩ ( فِي اللَّهِ يُنَجِّزُ وَعْدَهُ وَوَعِيدَهُ \*\* لِلْمُعْتَفِينَ وَلِلْعُودِ الْمُتْرَفِ ) ١٠ ( سَكَنْتَ أَحْشَاءَ الرَّعِيَةِ فِي حِشَا  
\*\* قَلْبٍ ذَكِّيٍّ عَنِ لِسَانٍ مَرْهَفٍ )

---

(٦٢٨/١)

---

٣ ( لَمْ يَبْلُغِ الْقَلَمَ الَّذِي يَجْدِي بِهِ \*\* فِي اللَّهِ أَلْفَا مَرْهَفٍ وَمُتَقَفٍ ) ( بِأَكْفٍ أَبْدَالٍ إِذَا أَمُوا بِهَا \*\* مَلْمُومَةٌ  
عَمِلُوا بِمَا فِي الْمُصْحَفِ ) ( تَسْتَلُّ خَائِنَةَ الْعُيُونِ بِمُقَلَّةٍ \*\* تَحْوِي ضَمَائِرَهَا وَلَمَّا تَطْرَفِ )

---

(٦٢٩/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( لَبَّأكَ عَبْدُكَ مُخْلِصًا \*\* وَبَكَى دَمًا عَدَدَ الْحَصَى ) ( عَبْدًا أَطَاعَكَ قَلْبُهُ \*\* لَيْسَ  
الْمَطِيْعُ كَمَنْ عَصَى ) ( أَغْرَتْ مَحَاسِنُكَ السَّقَا \*\* مَ بِهِ فَعَمَّ وَخَصَّصَا ) ٤ ( رَامَ التَّخْلِصَ مِنْ هُوٍ \*\* أَكْ فَمَا  
أَطَاقَ تَخْلِصَا )

---

(٦٣٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( أَغْنَيْتَ عَنِي غِنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ \*\* وَكُنْتَ مَنْشِيءٍ وَبِلِ الْعَارِضِ الْغَدِيقِ ) ( جَدَدْتُ لِي  
أَمَلًا كَانَتْ رَوَاتِعُهُ \*\* عَوَاكِفًا قَبْلَهَا فِي مَطْلَبِ خَلْقِي ) ( لَوْ كَانَ خَيْمُ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَجْرٍ \*\* صَلَدٌ لِفَاضِ

بماءٍ منه منبعٍ ( ٤ ) ( ما من جميلٍ من الدنيا ولا حسنٍ \*\* إلا وأكثره في ذلك الخلق ) ٥ ( يا منة لك لولا  
ما أخففتها \*\* به من الشكر لم تحمل ولم تطق ) ٦ ( بالله أرفع عني حق فادحها \*\* فإني خائفٌ منها على  
عنقي )

---

(٦٣١/١)

---

البحر : خفيف تام ( لي لا كان من هواك خلاصٌ \*\* و بجسمي ولا بك الانتقاصُ ) ( ذونك السوء بي وهذا  
فؤادي \*\* فأذبه كما يداب الرصاصُ ) ( لم أعرضت إذ تفننت لحظاً \*\* منك سراً وأنت لي قنّاص ! )

---

(٦٣٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( قد شرد الصبح هذا الليل عن أفقه \*\* وسوغ الدهر ما قد كان من شرفه ) ( سيقنت إلى  
الخلق في النيروز عافيةً \*\* بها شفاهم جديد الدهر من خلقه ) ( يا رب مصطحٍ بالث مغتبق \*\* صحا  
ومشتجر ليلاً ومترفقه ) ٤ ( لما اكتسى القاسم البرد الأنيق عداً \*\* إلى السرور فأعداه على حرقه ) ٥  
اللّه عافاه من كربٍ ومن وصبٍ \*\* كاذ السماح يذوق الموت من فرقه ) ٦ ( لم يبق ذو كرم إلا وجامعةً \*\*  
ثقيلةً قد حناها الدهر في عنقه ) ٧ ( أجنالك من ثمرات البر أينعها \*\* رب كسالك الأثيث النضر من ورقه )  
٨ ( حتى يقال لقد أضحي أبو دلفٍ \*\* وخلقه قد طغى حسناً على خلقه )

---

(٦٣٣/١)

---

البحر : سريع ( سالب عيني لذة الغمض \*\* و مبكياً بعضي على بعضي ) ( وقاتلي ظلماً ياغراضه \*\* و  
لحظه بالنظر المغضي ) ( إياك تستضعف ذا فاقه \*\* جرت عليه بالذي تقضي ) ٤ ( من يحسد الأرض

لإشفاقه \*\* موطنى نعليك من الأرض )

---

(٦٣٤/١)

---

البحر : منسرح ( كانت صُرُوفُ الزَّمانِ مِنْ فَرَقِكَ \*\* واكتنَّ أهلُ الإِعدامِ في وَرَقِكَ ) ( ما السَّبِقُ إِلَّا سَبَقُ  
يُحازُ عليَّ \*\* جوادٍ قومٍ لمَّ يجر في طلقك ) ( يا دَهْرُ قومٍ أُخدَعِيكَ فَقَدْ \*\* أَضجَجْتَ هذا الأنامَ مِنْ  
خُرُقِكَ ) ٤ ( سائلٌ لياليكَ فِهيَ عالمةٌ \*\* أيُّ كريمٍ أرسُنَ في حَلِقِكَ ) ٥ ( اقبضُ يداً عن أبي الحسين  
تجدُ \*\* جديدهَ عائداً على خَلِقِكَ ) ٦ ( كمَّ لوعةٍ للندى وكمَّ قلقٍ \*\* للمجدِ والمكرماتِ في قَلِقِكَ ) ٧ (   
ألبسكَ اللهُ ثوبَ عافيةٍ \*\* في نومكَ المُعترى وفي أرقِكَ ) ٨ ( يخرجُ من جسمكَ السقامَ كما \*\* أخرجَ ذمَّ  
الفعالِ مِنْ عُنُقِكَ ) ٩ ( يسُحُّ سَحاً عليكَ حتَّى يُرى \*\* خَلِقَكَ فيها أصحَّ مِنْ خَلِقِكَ )

---

(٦٣٥/١)

---

البحر : كامل تام ( و مضمخٍ بالمسك في وجناته \*\* حسنِ الشمائِلِ ساحرِ الألفاظِ ) ( أبداً ترى الآثارَ في  
وجناته \*\* مما يجريها من الألفاظِ ) ( وتراهُ سائرَ دهره متبسماً \*\* فإذا رأني مرَّ كالمغناطِ ) ٤ ( في القلبِ  
مني والجوانحِ والحشا \*\* من حُبهِ حرٌّ كحرِّ شواطِ )

---

(٦٣٦/١)

---

البحر : كامل تام ( يا برقُ طالِعٍ منزلاً بالأبرقِ \*\* واحدُ السحابِ له حذاءُ الأينقِ ) ( دمنٌ لوتَ عزمِ الفؤادِ  
ومزقتُ \*\* فيها دُموعُ العينِ كلَّ مُمَرِّقِ ) ( لا شوقَ ما لمَّ تصلُ وجداً بالتي \*\* تأبى وصالك كالآباءِ المحرقِ  
) ٤ ( يغلي إذا لم يضطرمَّ ويرى إذا \*\* لم يَحْتَدِمْ ، ويُعصُّ إن لم يُشْرِقِ ) ٥ ( تأبى مع التصريدِ إلا نائلاً \*\*  
إلا يكن ماءً قراحاً يمدقُ ) ٦ ( نزرأ كما استكرهتَ عاتِرَ نَفْحَةٍ \*\* من فارةِ المسكِ التي لم تفتقِ ) ٧ ( ما



مقربٌ يختالُ في أشطانه \*\* مَلَانٌ مِنْ صَلَفٍ بِهِ وَتَلْهُوقِ ( ٨ ) بِخَوَافِرِ خُفْرٍ وَصُلْبِ صُلْبٍ \*\* وأشاعرٍ شعرٍ  
وخلقٍ أخلقِ ( ٩ ) وبشعلةٍ نبذٍ كأنَّ قليلها \*\* في صَهْوَتَيْهِ بَدَأَ شَيْبَ الْمَفْرِقِ ( ١٠ ) ذو أولقٍ تحت العجاج  
وإنما \*\* من صححةٍ إفراطٍ ذاك الأولقِ (

(٦٣٧/١)

١ ( تُغْرَى الْعْيُونَ بِهِ وَيُفْلِقُ شَاعِرٌ \*\* في نعتِهِ عَفْواً وَلَيْسَ بِمَفْلِقِ ) ( بمصعدٍ مِنْ حَسَنِهِ وَمَصُوبٍ \*\* وَمُجْمَعٍ  
فِي خَلْقِهِ وَمُفَرَّقِ ) ( صِلَتَانِ يَبْسُطُ إِنْ رَدَى أَوْ إِنْ عَدَا \*\* فِي الْأَرْضِ بَاعاً مِنْهُ لَيْسَ بِضَيْقِ ) ٤ ( وتطرق الغلواءُ  
منه إذا عدا \*\* والكبرياءُ له بغيرِ مُطَرِّقِ ) ٥ ( أَهْدَى كُنَازَ جَدِّهِ فِيمَا مَضَى \*\* لَلْمِثْلِ وَاسْتَصْفَى أَبَاهُ لِيَلْبِقِ ) ٦  
( مُسَوِّدٌ شَطْرٍ مِثْلَ مَا اسْوَدَّ الدُّجَى \*\* مُبْيَضٌ شَطْرٍ كَابْيَضِ الْمُهْرِقِ ) ٧ ( قَدْ سَأَلْتَ الْأَوْصَاحَ سَبِيلَ قَرَارَةٍ  
\*\* فِيهِ فَمُفْتَرِقٌ عَلَيْهِ وَمُلْتَقِي ) ٨ ( وَكَأَنَّ فَارِسُهُ يُصْرَفُ إِذْ بَدَأَ \*\* فِي مَنْتِهِ ابْنَ الصَّبَاحِ الْأَبْلَقِ ) ٩ ( صَافِي  
الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهُ \*\* مِنْ سُنْدُسٍ بُرْدًا وَمِنْ إِسْتَبْرَقِ ) ١٠ ( إِمْلِسُهُ إِمْلِيدُهُ لَوْ عَلِقْتَ \*\* فِي صَهْوَتَيْهِ الْعَيْنُ لَمْ  
تَتَعَلَّقِ قِ )

(٦٣٨/١)

٢ ( يُرْقَى وَمَا هُوَ بِالسَّلِيمِ وَيَغْتَنِدِي \*\* دُونَ السَّلَاحِ سِلَاحَ أَرُوعَ مَمْلِقِ ) ( فِي مَطْلَبٍ أَوْ مَهْرَبٍ أَوْ رَغْبَةٍ \*\* أَوْ  
رَهْبَةٍ أَوْ مَوْكَبٍ أَوْ فَيْلِقِ ) ( أَمَطَاكُهُ الْحَسَنُ بِنُ وَهَبٍ إِنَّهُ \*\* دَانِي ثَرَى الْيَدِ مِنْ رَجَاءِ الْمَمْلِقِ ) ٤ ( يَحْصِي مَعَ  
الْأَنْوَاءِ فَيَضُ يَمِينِهِ \*\* وَيَعُدُّ مِنْ حَسَنَاتِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ ) ٥ ( يَسْتَنْزِلُ الْأَمَلَ الْبَعِيدَ بِبَشْرِهِ \*\* بِشَرِّ الْخَمِيلَةِ  
بِالرَّبِيعِ الْمَغْدِقِ ) ٦ ( وَكَذَا السَّحَائِبُ قَلِمًا تَدْعُو إِلَى \*\* مَعْرُوفِهَا الرُّوَادَ إِنْ لَمْ تَبْرِقِ ) ٧ ( مَجْلِي قَتَامِ الْوَجْهِ  
يَذْهَبُ إِنْ بَدَأَ \*\* لَكَ فِي النَّدِيِّ عَنِ الشَّبَابِ الْمُونِقِ ) ٨ ( لَوْ كَانَ سَيْفًا مَا اسْتَبْتِ لِنَصْلِهِ \*\* مَتْنًا لِقَرْطِ فِرْنَدِهِ  
وَالرُّوْتَقِ ) ٩ ( ثَبَتَ الْبَيَانَ إِذَا تَحِيرَ قَائِلٌ \*\* أَضْحَى شَكَالًا لِلْسَانَ الْمَطْلُقِ ) ١٠ ( لَمْ يَتَّبِعْ شَنْعَ اللِّغَاتِ وَلَا  
مَشَى \*\* رَسَفَ الْمُقْبِدِ فِي حُدُودِ الْمَنْطِقِ )

(٦٣٩/١)

٣) في هذه قسم الكلام وهذه \*\* كالسورِ مضروباً له والخندق ) ( يَجْنِي جِنَاةَ النَّحْلِ مَنْ أَعْلَى الرُّبَا \*\* زَهْرًا  
وَيَشْرَعُ فِي الْعَدِيرِ الْمُتَأَقِّ ) ( أَنْفُ الْبَلَاغَةِ لَا كَمَنْ هُوَ حَائِرٌ \*\* متلددٌ في الموتع المتعرق ) ٤ ( عَيْرٌ تَفَرَّقَ إِنْ  
حَدَاها غَيْرُهُ \*\* ومتى يسقها وادعاً تستوسق ) ٥ ( تَنْشَقُّ فِي ظَلَمِ الْمَعَانِي إِنْ دَجَتْ \*\* منه تباشيرُ الكلام  
المشرق ) ٦ ( أَلْبَسَ سَلِيمَانَ الْغِنَى وَافْتَحَ لَهُ \*\* باباً إِزَاءَ الْخَفْضِ لَيْسَ بِمَغْلِقِ ) ٧ ( واقرب إليه فإن أحرى  
المزن أن \*\* يروي الثرى ما كان غير محلق ) ٨ ( عَثَقَتْ وَسَيْلَتُهُ وَأَيُّهُ قِيمَةٌ \*\* للتبعي العضب إن لم يعتق ) ٩  
( وتخط بزته فربت حلة \*\* في دَرَجِ ثَوْبِ الْأَبْسِ الْمُتَنَوِّقِ ) ٤٠ ( شَنْعَاءُ بَيْنَ الْمَرْكَبِ الْهَمْلَاجِ قَدْ \*\*  
كَمَنْتَ وَبَيْنَ الطَّيْلَسَانِ الْمُطْبَقِ )

(٦٤٠/١)

البحر : كامل تام ( بأبي وإن حسنت له بأبي \*\* مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَرَبِي ) ( قرطستُ عشراً في مودته \*\*  
في مثلها من سرعة الطلب ) ( ولقد أراني لو وقفتُ يدي \*\* شهريين أرمي الأرض لم أصب )

(٦٤١/١)

البحر : سريع ( إجعل لعيني في الكرى حظاً \*\* و لا تكن لي مالكاً فظاً ) ( أما لعيني بك من حُرْمَةٍ \*\* إذ  
أعملت في حسنك اللحظ ) ( ألزمتني ذنباً فعاقبتني \*\* مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْمَعَ لِي لَفْظًا )

(٦٤٢/١)

البحر : وافر تام ( ذَرِينِي مِنْكَ سَافِحَةَ الْمَاقِي \*\* وَمِنْ سَرَعَانِ عَبْرَتِكَ الْمُرَاقِ ) ( وَتَخْوِيفِي نَوَى عَرُضَتِ  
وَطَالَتْ \*\* فَبُعْدَ الْغَايِ مِنْ حَظِّ الْعِتَاقِ ) ( وَقَرَّبَ أَنْتَ تِلْكَ ، فَإِنَّ هَمًّا \*\* عِرَانِي بِاشْتِجَارٍ وَارْتِفَاقِ ) ٤ )  
قَلَائِصَ مَا يَقِيهَا حَدَّ هَمِي \*\* وَلَا سَيْفِي غَدَاةَ الْهَمِّ وَاقِ ) ٥ ( مَتَى مَا تَسْتَمِحُّهَا السَّيْرُ تُتْرَعُ \*\* لَنَا سَجَلُ  
الذَّمِيلِ إِلَى الْعِرَاقِي ) ٦ ( تَهُونُ عَلَيَّ أَوْبَتُهَا عِجَافًا \*\* إِذَا انْصَرَفَتْ بِأَمَالٍ مَنَاقِ ) ٧ ( سَلَامٌ تَرْجُفُ الْأَحْشَاءُ  
مِنْهُ \*\* عَلَى الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ وَالْعِرَاقِ ) ٨ ( عَلَى الْبَلَدِ الْحَبِيبِ إِلَيَّ غَوْرًا \*\* وَنَجْدًا وَالْفَتَى الْحَلْوِ الْمَذَاقِ )  
٩ ( نَمِيلُ إِلَى شَمَائِلٍ مِنْهُ مَيْثٌ \*\* قَلِيلَاتٍ لِأَمَاعِزِ وَالْبِرَاقِ ) ١٠ ( وَهَلْ لِمَلْمَةِ دَهِيَاءٍ خَرْتُ \*\* عَلَى تِلْكَ  
الْخَلَائِقِ مِنْ خَلَاقِ )

(٦٤٣/١)

١ ( لِيَالِي نَحْنُ فِي وَسْنَاتِ عَيْشٍ \*\* كَأَنَّ الدَّهْرَ مِنْهَا فِي وَثَاقِ ) ( وَأَيَّامًا لَنَا وَلَهُ لِدَانًا \*\* عَرِينًا مِنْ حَوَاشِيهَا  
الرِّقَاقِ ) ( نَصَبْتُ عَلَى التَّقَارِبِ وَالتَّدَانِي \*\* وَيَسْقِينَا بِكَاسِ الشُّوقِ سَاقِ ) ٤ ( كَأَنَّ الْعَهْدَ عَنْ عُفْرِ لَدِينَا \*\*  
وَإِنْ كَانَ التَّلَاقِي عَنْ تَلَاقِ ) ٥ ( سَأَسْقِي الرِّكْبَ مِنْ ذِكْرِهِ صَرَفًا \*\* وَمَمْزُوجًا مِنَ الْكَلِمِ الْبَوَاقِي ) ٦ ( شَرَابًا  
عَظْمُهُ لِلشَّرْبِ شَرِبْتُ \*\* وَسَائِرُهُ ارْتِفَاقٌ لِلرِّفَاقِ ) ٧ ( وَتَبْرُدُ بَيْنَنَا أَبْدًا قَوَافٍ \*\* وَشَيْكُ الْفَوْتِ مِنْهَا لِلْحَاقِ ) ٨  
( إِذَا مَا قِيدَتْ رَتَكْتُ وَليستُ \*\* إِذَا مَا أَطْلَقْتَ ذَاتَ انْطِلَاقِ ) ٩ ( عَلَى أَقْرَابِهَا وَعَلَى ذُرَاهَا \*\* لَطَائِمُ مِنْ  
مَدِيحٍ وَاشْتِيَاقِ ) ١٠ ( مُضَاعَفَةَ الصَّبَابَةِ مُسْتَيِّنٌ \*\* عَلَى صَفْحَاتِهَا أَثَرُ الْفِرَاقِ )

(٦٤٤/١)

البحر : خفيف تام ( وَ بَدِيعِ الْجَمَالِ يَضْحَكُ عَنْ اضْوَا \*\* نَهَ الْبَدْرُ عِنْدَ بَدْيِ الطَّلُوعِ ) ( مَا اجْتَلْتَهُ عَيْنُ  
التَّجْمُلِ إِلَّا \*\* رَجَعْتُ مِنْهُ عَنْ جَمَالِ بَدِيعِ ) ( كُلُّ مَا مَنْظَرٍ رَأَيْتُ مِنَ الْعُسْنِ \*\* نَفِيهِ مِنْهُ جَمِيعُ جَمِيعِ ) ٤  
( غَيْرَ أَنَّ الْعَيُونَ تَجْنِي بَايَدِي \*\* اللَّحْظِ مِنْ وَجْنَتِيهِ زَهْرَ الرِّبِيعِ )

(٦٤٥/١)

البحر : خفيف تام ( ما عهدنا كذا نحب المشوق \*\* كَيْفَ وَالذَّمْعُ آيَةُ الْمُعْشُوقِ ) ( فَأَقْلَابُ التَّعْنِيفِ إِنَّ  
غَرَامًا \*\* أَنْ يَكُونَ الرَّفِيقُ غَيْرَ رَفِيقٍ ) ( واستمحي الجفونَ درةً دمعٍ \*\* في دُمُوعِ الْفِرَاقِ غَيْرِ لَصِيقٍ ) ٤ ( إِنَّ  
مَنْ عَقَّ وَالِدِيهِ لَمَلَعُو \*\* نٌ وَمَنْ عَقَّ مَنْزِلًا بِالْعَقِيقِ ) ٥ ( فقفا العيسَ ملقياتِ المثاني \*\* في مَحَلِّ الْأَنْبِقِ  
مُغْنَى الْأَنْبِقِ ) ٦ ( إِنَّ يَكُنْ رِثٌّ مِنْ أَنْاسٍ بِهِمْ كَأَنَّ نِ يَدَاوِي شَوْقِي وَيَسْلُسُ رِيقِي ) ٧ ( هم أمانوا صبري  
وهم فرقوا نف \*\* ) ٨ ( إِنَّ فِي خِيَمِهِمْ لِمَطْعَمَةِ الْحَجِّ \*\* لَيْنٍ وَالْمَتْنُ مَتْنٌ خُوْطٍ وَرِيقٍ ) ٩ ( وَهِيَ لَا عَقْدُ  
وُدْهًا سَاعَةَ الْيَمِّ \*\* نِ وَلَا عَقْدُ خَصْرُهَا بَوْتِيقٍ ) ١٠ ( وَكَأَنَّ الْجُرْيَالَ يَجْرِي بِمَاءِ الدُّ \*\* رٍ فِي خَدَّهَا وَمَاءِ الْعَقِيقِ  
(

(٦٤٦/١)

١ ( وَهِيَ كَالطَّبِيبَةِ النُّوَارِ وَلَكِنْ \*\* رُبَّمَا أَمَكَنْتَ جَنَاهُ السَّحُوقِ ) ( رُمِيتَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ صَفَاهُ أَل \*\* )  
بِالْأَسِيلِ الْغَطْرِيفِ وَالذَّهَبِ الْإِبِّ \*\* رِيْزٍ فِينَا وَالْأُرُوعُ الْغَرْنِيقُ ) ٤ ( فِي كُفَاةٍ يُكْسَوْنَ نَسَجَ السَّلُوقِي \*\*  
وَتَعْدُو بِهِمْ كِلَابٌ سَلُوقٍ ) ٥ ( يَتَسَاقُونَ فِي الْوَعْيِ كَأَنَّ مَوْتَ \*\* وَهِيَ مُؤْصُولَةٌ بِكَأَنَّ رَحِيقٍ ) ٦ ( وَطُنْتُ  
هَامَةً الضَّوَّاحِي إِلَى أَنْ \*\* أَخَذْتُ حَقَهَا مِنَ الْفِيدُوقِ ) ٧ ( أَلْهَبْتُهَا السِّيَاطُ حَتَّى إِذَا اسْتَنَّ \*\* تٌ بِإِطْلَاقِهَا  
عَلَى النَّاطَلُوقِ ) ٨ ( سَنَهَا شَرْبًا فَلَمَّا اسْتَبَاحَتْ \*\* بِالْقُبُلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ وَنِيقٍ ) ٩ ( سَارَ مُسْتَقْدَمًا إِلَى الْبَاسِ  
يَزْجِي \*\* رَهْجًا بَاسِقًا إِلَى الْإِبْسِيقِ ) ١٠ ( نَاصِحًا لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكِ الْفَا \*\* نِمَّ وَالْمَلِكِ غَيْرِ نَصْحٍ مَذِيقٍ )

(٦٤٧/١)

٢ ( وَقَدِيمًا مَا اسْتَبَطْتُ طَاعَةَ الْخَا \*\* لِقٍ إِلَّا مِنْ طَاعَةِ الْمَخْلُوقِ ) ( ثُمَّ أَلْقَى عَلَى دَرُؤَلِيَّةِ الْبَرِّ \*\* كَ مُجَلًّا  
بِالْيَمْنِ وَالْتَوَفِيقِ ) ( فَخَوَى سَوْفَهَا وَغَادَرَ فِيهَا \*\* سَوْقَ مَوْتٍ طَمْتُ عَلَى كُلِّ سَوْقٍ ) ٤ ( فَهَمُّ هَارِبُونَ بَيْنَ  
حَرِيقِ السِّ \*\* يَفِ صَلْتًا وَبَيْنَ نَارِ احْرِيقٍ ) ٥ ( وَاجِدًا بِالْخَلِيجِ مَا لَمْ يَجِدْ قَطُّ \*\* بِمَا شَانَ لَا وَلَا بِالرِّزِيقِ ) ٦  
( لَمْ يَعْقُهُ بَعْدَ الْمَقَادِيرِ عَنْهُ \*\* غَيْرُ سِتْرٍ مِنَ الْبِلَادِ رَقِيقٍ ) ٧ ( وَلَوْ أَنَّ الْجِيَادَ لَمْ تَعْصِهِ كَأَنَّ \*\* نَ لَدَيْهِ غَيْرَ  
الْبَعِيدِ السَّحِيقِ ) ٨ ( وَقَعَةٌ زَعَزَعَتْ مَدِينَةَ قَسْطِنَ \*\* طِينَ حَتَّى ارْتَجَّتْ بِسُورِ فُرُوقٍ ) ٩ ( وَوَحَقَ الْقَنَا عَلَيْهِ

يَمِيناً \*\* هي أمضى من الحسامِ الفتيقِ ) ٠ ( أن لو أن الذراعَ شَدَّتْ قَوَاهَا \*\* عضدًا أو أعينَ سهمَ بفوقِ )

---

(٦٤٨/١)

---

٣ ( ما رأى ففَلَهَا كَمَا زَعَمُوا فُفَّ \*\* لَأَ وَلَا الْبَحْرُ دُونَهَا بِعَمِيقِ ) ( غَيْرُ صَنَكِ الصُّلُوعِ فِي سَاعَةِ الرَّوِّ \*\* عِ  
وَلَا صَيِّقُ غَدَاةِ الْمَضِيْقِ ) ( ذَاهِبُ الصَّوْتِ سَاعَةَ الْأَمْرِ وَالنَّهْ \*\* يَ إِذَا قَلَّ ثُمَّ هَدْرُ الْفَنِيْقِ ) ٤ ( كَمْ أُسِيرَ مِنْ  
سِرْهِمْ وَقَتِيلِ \*\* رَادِعِ الثَّوْبِ مِنْ دَمِ الْخُلُوقِ ) ٥ ( يَسْتَعِيْثُ الْبَطْرِيْقَ جَهْلًا وَهَلْ تَطَّ \*\* لُبُّ إِلَّا مُبْطَرِقَ  
الْبَطْرِيْقِ ! ) ٦ ( وَأَخِيْذِ رَأَى الْمَنِيَةَ حَتَّى \*\* قَالُ بِالصَّدْقِ وَهُوَ غَيْرُ صَدُوقِ ) ٧ ( قَامَ بِالْحَقِّ يَخْطُبُ الْخَلْقَ  
وَالْأَشْ \*\* قَى لِعَمْرِي بِالْحَقِّ غَيْرُ حَقِيْقِ ) ٨ ( نَاصِحٌ وَهُوَ غَيْرُ جَدِّ نَصِيْحٍ \*\* مَشْفِقٌ وَهُوَ غَيْرُ جَدِّ شَفِيْقِ ) ٩  
( \*\* بَرٌّ بِالْدِيْنِ تَحْتَ ذَاكَ الْعَقُوقِ ) ٤٠ ( فَفَقَدَى نَفْسَهُ بِكُلِّ شَوَارٍ \*\* وَصَهِيْلُ فِي أَرْضِهِ وَتَهِيْقِ )

---

(٦٤٩/١)

---

٤ ( مِنْ مَتَاعِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْتَنِعُ الْعِي \*\* نَ بِهِ ثُمَّ مِنْ رَقِيْقِ الرَّقِيْقِ ) ٤ ( لَمْ تَبْعَهُمْ مِنْهُمْ كِبَارًا وَلَا صَدَّ \*\* عَتَ  
حَبَّ الْقُلُوبِ بِالتَّفْرِيقِ ) ٤ ( ثُمَّ نَاهَضَتْ فِي الْعُلُولِ رِجَالًا \*\* وَرِجَالًا بِالضَّرْبِ وَالتَّحْرِيقِ ) ٤٤ ( فَرَقَ مَا بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَ ذَوِي الْإِشْ \*\* رَاكَ كَالْفَرَقِ بَيْنَ نَوْكٍ وَمَوْقِ ) ٤٥ ( أَيُّ شَيْءٍ إِلَّا الْأَمَانِي بَيْنَ الْ \*\* كُفْرِ لَوْ فَكَّرُوا وَبَيْنَ  
الْفُسُوقِ ) ٤٦ ( وَبَوَادِي عَقْرَقِسٍ لَمْ تَعْرُدْ \*\* عَنْ رَسِيْمٍ إِلَى الْوَعْيِ وَعِنِيْقِ ) ٤٧ ( جَارَ الدِّيْنِ وَاسْتَعَاثَ بِكَ  
الْإِسْنِ \*\* لَأُمُّ لِلنَّصْرِ مُسْتَعَاثَ الْغَرِيْقِ ) ٤٨ ( يَوْمُ بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ بِقِصَاتٍ \*\* دُونَ يَوْمِ الْمُحَمَّرِ الزَّنْدِيْقِ ) ٤٩ ( )  
يَوْمُ حَلِقِ اللَّمَاتِ ذَاكَ وَهَذَا الْ \*\* يَوْمُ فِي الرَّوْمِ يَوْمُ حَلِقِ الْخُلُوقِ ) ٥٠ ( أَطْعَمَ السِّيْفَ نِصْفَهُمْ وَرَمَى النَّصَّ  
\*\* فَ بَرَأِي صَافِي النَّجَارِ عَرِيْقِ )

---

(٦٥٠/١)

---

٥ ( وأصاخوا كأنما كان يرمي \*\* هم بذاك التدبير من منحنيق ) ٥ ( فورب البيت العتيق لقد طح \*\* طحت  
منهم ركن الصلال العتيق ) ٥ ( سرفوهم من السيوف ومن سُم \*\* ر العوالي ليالي الساروق ) ٥٤ ( كزمت  
عزوتاك بالأمس والخي \*\* ل دقاق والخطب غير دقيق ) ٥٥ ( حين لا جلده السماء بخضرا \*\* ء ولا وجهه  
شتوة بطلق ) ٥٦ ( أورتت صاغري صغارا ورغما \*\* وقضت أو قضى قبيل الشروق ) ٥٧ ( كم أفاءت من  
أرض قر من قر \*\* ة عين ورب مرموق ) ٥٨ ( ثم أبت وأنت خوف الغمام ال \*\* غط ذو فكرة وقلب  
خفوق ) ٥٩ ( لا ثبالي بوارق البيض والسُم \*\* ) ٦٠ ( تشأ الغيث وهو حق حبيب \*\* رب حزم في بغضة  
الموموق )

(٦٥١/١)

٦ ( لم تخوف ضر العدو ولا بغ \*\* يا ولكن تخاف ضر الصديق ) ٦ ( إن أيامك الحسان من الرو \*\* م  
لحمر الصبوح حمر العبوق ) ٦ ( معلمات كأنها بالدم المه \*\* ) ٦٤ ( فإليكم بني الضغائن عن سا \*\* كين  
بين السماك والعيوق ) ٦٥ ( النقي الولادة الطيب الترم \*\* به والمستنير مسرى العروق ) ٦٦ ( لا يجوز  
الأمر صفحا ولا ير \*\* قل إلا على سواء الطريق ) ٦٧ ( فتناهوا إن الخليق من القو \*\* م لذك الفعال غير  
خليق ) ٦٨ ( ملكت ماله المعالي فما تال \*\* فاه إلا فريسة للحقوق ) ٦٩ ( يقظ وهو أكثر الناس إغضا  
ء على نائل له مسروق ) ٧٠ ( أنا ولها في ودادك ما عش \*\* ت ونشوان فيك غير مفيق )

(٦٥٢/١)

٧ ( راحتي في النناء ما بقيت لي \*\* ) ٧ ( فاعن بالنعمة التي هي كالحو \*\* راء لا فارك ولا بعلوق ) ٧  
بعها يأمن النشور عليها \*\* وهي في معقل من التطلق )

(٦٥٣/١)

البحر : مجزوء الخفيف ( حَسَرَاتٌ عَوَاطِفُ \*\* وَسَقَامٌ مَوَالِفُ ) ( وَفُؤَادٌ مُعَدَّبٌ \*\* ودموعٌ ذوارِفُ ) ( و  
قريبُ المزارِكِ \*\* نُهُ لَا يَسَاعِفُ ) ٤ ( نَصَبُ عَيْنِي خَيَالُ وَجهِ \*\* هَكَ بِالشُّوقِ واقِفُ ) ٥ ( أين ما كنتُ  
سَيِّدِي \*\* طافَ بي منك طائفُ )

---

(٦٥٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( أَيُّهَا البَرْقُ بَتَّ بِأَعْلَى البِرَاقِ \*\* واغْدُ فِيهَا بِوَابِلِ غَيْدَاقِ ) ( وتعلمُ بأنه ما لأنوا \*\* نَكَ  
إِنْ لَمْ تروها مِنْ خِلاقِ ) ( دِمْنٌ طَالَمَا التَّقَتْ أَدْمُعُ المُرِّ \*\* نثَ عَلَيْهَا وَأدمَعُ العِشاقِ ) ٤ ( شِرقَاتُ الأَطْلالِ  
بِالماءِ مِنْ تَلِ \*\* كَ العَزَالِي مُلْتَهَةً وَالْمَاقِي ) ٥ ( حَفِظَ اللهُ حَيْثُ يَمَمٌ إِسْمَا \*\* عَيْلٌ وَليْسِقِهِ مِنَ العَيْثِ سَاقِ )  
٦ ( قَدْ سَقَّتَنِي الأَيَّامُ مِنْ يَدِهَا سُمُّ \*\* ما لَفَقْدِي لَهُ بِكَاسِ دِهاقِ ) ٧ ( وَلِعلي أَدالُ مِنْها بِلا عَه \*\* دِ وَلَا  
ذِمَّةً وَلَا مِيقَاتِ ) ٨ ( فَأُجَازِي يَوْمَ الرِّحِيلِ وَلَا تُدْ \*\* رِكنِي رِقَّةً لِيَوْمِ الفِراقِ ) ٩ ( يا أبا القاسِمِ المُقَسِّمِ ما بَيَّ  
\*\* نَ شِغافِي مِثالِهِ وَالصِفاقِ ) ١٠ ( لَوْ تَطَلَعْتَ فِي وَدادي إِذاً فا \*\* جاكَ بَيْنَ الحِشا وَبَيْنَ التِراقِي )

---

(٦٥٥/١)

---

١ ( وشجرتُ بَيْننا الأُخوةُ إِنَّ الِ \*\* وَدَّ عِرْقُ زاكِ مِنَ الأَعراقِ ) ( ذاكَ خَلُّ جِهدتُ جِهدِي فلم أَحِ \*\* صِ  
انْتِفاعِي بِفِهمِهِ وَارتِفاعِي ) ( لَوْ تَرَى ذِبَّهُ هُنالِكَ دُونِي \*\* لَمْ تَلْمَنِي فِي حُبِ أَهْلِ العِراقِ ) ٤ ( ما تَمَلَّيْتُ مِثْلاً  
ذاكَ الحِجَا المِعْ \*\* رِقِ فِي الحِلْمِ وَالسَّجَايا العِتاقي ) ٥ ( مَعَ ما قَدْ طَوَّيْتُ مِنْ سائِرِ النَّا \*\* سِ وما قَدْ  
نَشَرْتُ فِي الأَفاقِ ) ٦ ( وَعِذابٌ لَوْ أَنَّها أَطْمَعْتُ زا \*\* دتْ عَلَي الشَّهِدِ بِسِطَّةً فِي المِذاقِ ) ٧ ( ناعِماتُ  
الأَطْرافِ لَوْ أَنَّها تُلِّ \*\* بسُ أَغْنَتْ عَنِ المِلاءِ الرِّقاقِ ) ٨ ( جَدِّدْ كَلِما عِدا يَوْمَ فِخْرِ \*\* بَعْضَهُمْ فِي خِلافَةِ  
الأَخلاقِ ) ٩ ( يَهْجُرُ الهِجَرَ وَالْمِقابِحَ عِلْماً \*\* أَنْ شَتَمَ الأَعراضِ عارِزِ باقِ ) ١٠ ( فَإِذا القَوْمُ أَلْجَئُوهُ إِلى ذا \*\*  
لِكَ أَلْفُوا لِسانَهُ فِي وَثاقِ )

---

(٦٥٦/١)

---

٢ ( خالضُ الودِّ والهوى في زمانٍ \*\* مدرَّ الودِّث فيه غيرَ النفاقِ ) ( ووجدتُ الإخوانَ رزقاً أغرَّ الوجَّ \*\* هـ  
مِنَ بَيْنِ هَذِهِ الْأَرْزَاقِ ) ( قَدْ دَنَّتْ حَلَقَتَا حِنَاقِي فِرَاحِي \*\* بِأَيْدِيهِ عَقَدَ ذَلِكَ الْحِنَاقِ ) ٤ ( هُمُ شَلِيلٌ وَنَشْرَةٌ حِينَ  
لُفَّتْ \*\* فِي غَدَاةِ الْهَيَاجِ سَاقٌ بِسَاقٍ ) ٥ ( لَوْ رَأَوْا كَوْكَبَ الْمَنَايَا لَطَلُّوا \*\* نَحْوَهَا مُهْطِعِينَ بِالْأَعْنَاقِ ) ٦ ( )  
وتلاذُّ ولم أرتهُ وكنزٌ \*\* ليسَ منَ عسجدٍ ولا أوراقِ )

---

(٦٥٧/١)

---

البحر : كامل تام ( قرب الحيا وانهلَّ ذاكَ البارِقُ \*\* والحاجةُ العشاءُ بعدكَ فارِقُ ) ( إِيهِ أَبَا زَيْدٍ فَذَرَعَكَ  
وَاسِعٌ \*\* وَنَدَاكَ فَيَاحُ وَمَجْدُكَ بَاسِقُ ) ( قَدْ لَانَ أَكْثَرُ مَا تُرِيدُ وَبِعَضُّهُ \*\* خَشِنٌ وَإِنِّي بِالنَّجَاحِ لَوَاتِقُ ) ٤ ( )  
في الروضِ قِراسٌ وفي سِيَلِ الرِّبَا \*\* كَدَّرَ وفي بَعْضِ الْغُيُوثِ صَوَاعِقُ ) ٥ ( زَوْجَتُ أَمْرِي بِالسَّعُودِ فَأَصْبَحَتْ  
\*\* مِنْهُ التُّحُوسُ التُّكْدُ وَهِيَ طَوَالِقُ ) ٦ ( وَمَغَارِبُ الْإِخْفَاقِ أَضَحَّتْ بِالذِي \*\* أَوْلَى مِنَ الْإِنْجَاحِ وَهِيَ مَشَارِقُ  
( ٧ ( فَاتَتْهُ مَارَبَّتِي فَأَدْرَكَ شَأُوهَا \*\* قَرَمٌ بَعَائِرَةَ الْمَكَارِمِ لِاحِقُ ) ٨ ( مَا أَوْلَ السَّامِينَ بِالْعَالِيِ وَلَا \*\* كُلُّ  
الْجِيَادِ دُفَعْنَ قَبْلَ سَوَابِقُ ) ٩ ( فَاتَتْ عَوَاناً ثِيْباً مَا سَرِنِي \*\* بِمَكَانِهَا مَنِي الْكَعَابُ الْعَاتِقُ ) ١٠ ( وَمَنْ الرِّزِيَّةُ أَنْ  
شَكْرِي صَامَتْ \*\* عَمَا فَعَلَتْ وَأَنَّ بَرَكَ نَاطِقُ )

---

(٦٥٨/١)

---

١ ( وَأَخْفُ مَا جَشَمَ امْرُؤٌ وَسَعَى لَهُ \*\* يَوْمًا لِذِي التُّعْمَى الثَّنَاءُ الصَّادِقُ ) ( أَرَى الصَّنِيْعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أَسْرَهَا \*\*  
إِنِّي إِذَا لَيْدَ الْكِرَامِ لَسَارِقُ )

---

(٦٥٩/١)

---



البحر : - ( يا قَضِيْباً لا يُدَانِيهِ م \*\* من الإِنْسِ قَضِيْبُ ) ( فَوْقَهُ البَانُ وَمَنْ تَح \*\* تِ تَشْبِيهِ كَثِيْبُ ) ( وَغِزَالاً  
كَلِّمًا مَرَّ \*\* تَمَنَّتُهُ القُلُوبُ ) ٤ ( ذَهَبِيَّ الحَدِّ يَث \*\* نِيهِ مِنَ الرِيحِ الهِوْبُ ) ٥ ( مَا لَمَسْنَاهُ وَلَكِنْ \*\* كَادَ  
مِنْ لَحْظِ يَدُوْبُ ! )

---

(٦٦٠/١)

---

البحر : منسرح ( لَمْ أَرْ شَيْئاً مِنَ الفِرَاقِ إِذَا \*\* كَانِ أَخُو البِيْنِ عَاشِقاً كَلْفَا ) ( أَصْعَبَ مِنْ وَقْفَةِ المُشِيْعِ  
لِلْحُبِّم \*\* بَّ يَرِيْدُ الوِدَاعَ مَنْصَرَفَا ) ( مَا أَنْفَعَ القُرْبَ لِلْمُحَبِّ وَإِنْ \*\* أَعْرَضَ عَنْهُ حَبِيْبُهُ وَجَفَا ) ٤ ( أَيُّ مُحِبِّ  
تَمَّ السُّرُورُ لَهُ \*\* )

---

(٦٦١/١)

---

البحر : رمل تام ( إِنْ يَكُنْ فِي الأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ \*\* فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ المَلِكِ ) ( مَا يِيَالُونَ إِذَا مَا  
أَفْضَلُوا \*\* مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِمْ أَوْ مَا هَلَكَ ) ( عَقَلْتِ أَلْسُنُهُمْ عَنْ قَوْلِ لَا \*\* فَهِيَ لَا تَعْرِفُ إِلا هُوَ لَكَ ) ٤ (   
مَنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ \*\* لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ ) ٥ ( زَيْنُوا الأَرْضَ كَمَا قَدْ زَيْنَتْ \*\* بِنُجُومِ اللَّيْلِ  
آفَاقُ الفَلَكِ )

---

(٦٦٢/١)

---

البحر : طويل ( فِعْقَلِي هَذَا صِرْتُ أَحْدُوْتَهُ الرُّكْبِ \*\* وَقَدْ كُنْتُ فِي سَلْمٍ فَأَصْبَحْتُ فِي حَرْبِ ) ( لَعَمْرُؤُ مَعَ  
الرَّمْضَاءِ وَالنَّارِ تَلْتَطِي \*\* أَرْقُ وَأَحْفَى مِنْكَ فِي سَاعَةِ الكَرْبِ ) ( مَتَى أَتَبَعِي النِّصْفَ مِنْ قَلْبِ صَاحِبِ \*\* إِذَا  
لَمْ يَكُنْ قَلْبِي شَفِيْقاً عَلَيَّ قَلْبِي ؟ ! ) ٤ ( فَمَنْ مَاتَ مِنْ حَبِّ فَإِنِّي مِيْتُ \*\* لَيْنُ دَامَ ذَا مِنْ شِدَّةِ البُغْضِ )

(٦٦٣/١)

البحر : مجزوء الخفيف ( خمشتني بكفها \*\* و أشارت بطرفها ) ( فتأملت وجهها \*\* فأتفتني بكفها ) ( ليت بصفي على الف \*\* راش لحافاً لنصفها ) ٤ ( فأنال الذي أري \*\* د على رعم أنفها )

(٦٦٤/١)

البحر : طويل ( قري دارهم مني الدموغ السوافك \*\* وإن عاد صبحي بعدهم وهو حالك ) ( وإن بكرت في ظعهم وخذوهم \*\* زيانب من أحبابنا وعواتك ) ( سقت ربعهم لا بل سقت متواهم \*\* من الأرض أخلاف السحاب الحواشك ) ٤ ( وألبسهم عصب الربيع وشيه \*\* ويمنته نبت الندى المتلاحك ) ٥ ( إذا غازل الروض الغزاة نشرت \*\* زرابي في أكنافهم ودرانك ) ٦ ( إذا الغيث سدئ نسجه خلت أنه \*\* مضت حقة حرس له وهو حاتك ) ٧ ( ألكني إلى حي الأراقم إنه \*\* من الطائر الأحشاء تهدى المالك ) ٨ ( كلوا الصبر غصاً واشربوه فإنكم \*\* أثرتم بعير الظلم والظلم بارك ) ٩ ( أتاكم سيل الغاب في صدر سيفه \*\* سناً لدجى الإظلام والظلم هاتك ) ١٠ ( إذا سيل سد العذر عن صلب ماله \*\* وإن هم لم تسدر عليه المسالك )

(٦٦٥/١)

١ ( ركوب لأتجاج المتالف عالم \*\* بأن المعالي دونهن المهالك ) ( ألق وماحكتم وللقدر التقى \*\* غريمان في الهيجا ملح وماحك ) ( هو الحارث الناعي بجيراً وإن يدن \*\* له فهو إشفافاً زهير ومالك ) ٤ ( رقاحي حرب طالما انقلبت له \*\* قساطل يوم الروع وهي سباتك ) ٥ ( ومستبظ في كل يوم من الغنى \*\* قلباً

رشاها القنا والسنا بك ( ٦ ) مطلق على الآجال حتى كأنه \*\* لصر في المنايا في النفوس مشارك ( ٧ ) فما  
ترك الأيام من هو آخذ \*\* ولا تأخذ الأيام من هو تارك ( ٨ ) صفوح إذا لم يثلم الصفح حزمه \*\* وذو تدرج  
بالفاتك الخرق فاتك ( ٩ ) ريب ملوك أرضعته ثديها \*\* وسمع تربته الرجال الصعالك ( ١٠ ) ولو لم  
يكف خيله عركتكم \*\* بأثقالها عرك الأديم المعارك (

---

(٦٦٦/١)

---

٢ ) ولولا ثقاه عاد قيضاً مفلحاً \*\* بأدحيه بيض الخدور الترائك ( ولا صطفيت شول فطلت شوارداً \*\* قروم  
عشار ما لهن مبارك ( إذا للبيستم عار دهر كأنما \*\* ليايه من بين الليالي عوارك ( ٤ ) ولا جندبت فرش من  
الأمن تحتكم \*\* هي المثل في لين بها والأرائك ( ٥ ) ولكن أبي أن يستباح بكفه \*\* سنامكم في قومكم  
وهو تامك ( ٦ ) وأن تصبحوا تحت الأظل وأنتم \*\* عوارب حبي تغلب والحوارك ( ٧ ) فتنجدم الأسباب  
وهي مغارة \*\* وتنقطع الأرحام وهي شوايك ( ٨ ) فلا تكفرن الصامتي محمداً \*\* آيادي شفعا سبيها متادرك  
( ٩ ) أهب لكم ربح الصفاء جناباً \*\* رحاء وكانت وهي نكب سواهلك ( ١٠ ) فرد القنا ظمان عنكم  
وأغمدت \*\* على حرها بيض السيوف البواتك (

---

(٦٦٧/١)

---

٣ ) وآب على سعد السعود برحله \*\* عناق المذاكي والقلاص الرواتك ( غدا وكان اليوم من حسن وجهه  
\*\* وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك ( حياتك للدنيا حياة ظليمة \*\* وفقدك للدنيا فناء مؤاشك ( ٤ )  
متى يأتك المقدار ولا تدع هالكاً \*\* ولكن زمان عال مثلك هالك (

---

(٦٦٨/١)

---

البحر : طويل ( تَبَدَّلْتُ الْفَأْ إِذْ تَبَدَّلَتْ لِي أَلْفَا \*\* و قد خانني فيك الزمانُ وما أوفى ) ( و جرعتُ نفسي من إحنائك سلوةً \*\* على الرغمِ مني جرعةً مرةً صرفاً ) ( مللتَ فما تعدو الملالَ شجيرةً \*\* تعودتها لا تستطيعُ لها صرفاً ) ٤ ( رَمَيْتُ بِحَظِي مِنْكَ فِي أَبْعَدِ الْمَدَى \*\* و أسلمتهُ للريحِ تنسفهُ نسفاً ) ٥ ( وواللهِ ما زالتُ لَوَامِعُ بَارِقٍ \*\* من الغدرِ في أجفانِ عينيكِ لا تخفى ) ٦ ( فَأُقْسِمُ لَوْ أَيْقَنْتُ أَنَّ مَلَالَةَ \*\* لِعَيْنِي تَسْمُو لَمْ أُدِرْ لهما طَرْفَا )

---

(٦٦٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( هارونُ يا خيرَ من يرجى \*\* لم يطعَ اللهَ من عصاكا ) ( لَوْ كَانَ بَعْدَ النَّبِيِّ وَحْيٌ \*\* إلى وليِّ لكنتَ ذاكَا )

---

(٦٧٠/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( نَأْيٌ وَشَيْكٌ وَانْطِلَاقٌ \*\* وَعَلِيلٌ شَوْقٌ وَاحْتِرَاقٌ ) ( بِأَبِي هَوَى وَدَعْتَهُ \*\* تاهت بصحبته الرفاقُ ) ( بدرٌ يضيءُ لعاشقيه \*\* هـ وما يَطِيفُ بِهِ الْمُحَاقُّ ) ٤ ( و تمرهت وتشعنت \*\* جزعا لغيبتهِ العراقُ ) ٥ ( الموتُ عندي والفراقُ \*\* قُ كِلاهُمَا مَا لَا يُطَاقُ ) ٦ ( يتعاونان على النفوسِ \*\* فذا الحمامُ وذا السياقُ ) ٧ ( لو لم يكن هذا كذا \*\* ما قِيلَ مَوْتُ أَوْ فِرَاقُ )

---

(٦٧١/١)

---

البحر : خفيف تام ( لَكَ عِلْمٌ بَعْبَرَتِي وَاشْتِيَاقِي \*\* وَالَّذِي بِي مِنْ لَوْعَةٍ وَاحْتِرَاقِ ) ( و لك الظرفُ والملاحَةُ والحسنُ \*\* نَ وَطِيبُ الْأُرْدَانِ وَالْأَخْلَاقِ ) ( و قبيحُ بان تعرضَ جسمي \*\* ما أرى من مصارعِ العشاقِ ) ٤ )

فعلام الصدود في غير جرم\*\* و الصدودُ الفراق قبل الفراق (

---

(٦٧٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( مات ذاك الجوى وذاك الحريقُ\*\* ورثي لي ظبي علي شفيق ) ( و جرى النومث من  
جفوني مجرى\*\* الدمع واستانس الفؤاد المشوق ) ( رفق الدهر لي بمولاي والدهر\*\* اذا شاء بالقلوب  
رفيق ) ٤ ( فبحقي وحرمتي لاتسبوا الده\*\* ر ظلماً فإنه لي صديق )

---

(٦٧٣/١)

---

البحر : منسرح ( يصدني عن كلامك الشفق\*\* فالرسل بيني وبينك الحدق ) ( حديثنا في الضمير متفق\*\*  
وأمرنا في الجميع مفترق ) ( توجي بأسرارنا حواجبنا\*\* و أعين بالوصال ترشق )

---

(٦٧٤/١)

---

البحر : كامل تام ( و لله لو تلقى الذي ألقى\*\* لحرجت أن تتجاوز الحقا ) ( بي فوق ما تلقى بواحدتها\*\*  
أم ترأه لجنبها ملقى ) ( تبكي لнемوش تنبيه\*\* صلّ فما يرعى ولا يرقي ) ٤ ( فارحم شقياً في هواك فما  
\*\* يبغي وإن أعتفته عتقا )

---

(٦٧٥/١)

---

البحر : سريع ( دَعَا أَبِي اللَّخْطِ خَدَّاکَا \*\* وَاَمْتَرَتِ الْأَعْيُنَ عَيْنَاکَا ) ( مَا زِلْتُ أَرْجُوکَ کَمَا لَمْ تَزَلْ \*\* يَا سِيدِي مُذْ کُنْتُ أَحْشَاکَا ) ( وَاللَّهِ لَوْ أُعْطِيَ الْمُنَى لَمْ أُرَدْ \*\* إِلَّا سْتِلاماً بِقَمِي فَاکَا ) ٤ ( قَدْ بَعُدَتْ هِمَّةٌ مِنْ رَاخٍ أَوْ \*\* أَصْبَحَ یَوْماً یَتَمَنَّاکَا )

---

(٦٧٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( لَهْفَ نَفْسِي عَلَيَّ لَا بِكَ عَلَيَا \*\* أَنْ تَجُولَ الْعِيُونَ فِي خَدَيْکَا ) ( وَعَزِيْزٌ عَلَيَّ أَنْ تَجْتَنِي الْأَبَّ \*\* صَارُ زَهْرَ الرَّبِيعِ مِنْ وَجْنَيْکَا ) ( أَنْتَ وَقَفَّ عَلَى الْقُلُوبِ بِمَا أَصَّ \*\* بَحْتٌ تُهَوِي وَهَنَّ وَقَفَّ عَلَيْکَا ) ٤ ( لَا قَضَى اللَّهُ لِي وَصَالِكَ إِنْ كُنَّ \*\* تَأْرَانِي أَشْتَاقُ إِلَّا إِلَيْکَا ) ٥ ( جَرَحَتْكَ الْعِيُونَ بِاللَّخْطِ حَتَّى \*\* صرْتُ أَحْشَى عَلَيْكَ مِنْ عَيْنَيْکَا )

---

(٦٧٧/١)

---

البحر : - ( إِنْ حَزَنِي عَلَيَّ لَا بَلَّ عَلَيَا \*\* بَلَّ عَلَيَّ مَهْجَةً تَسِيلُ لَدَيْکَا ) ( أَنْتَ تَزْهِي بِصُورَةِ غَدَتِ الْأَبْصِ \*\* أَرْمَنُ حَسَنَهَا وَرَاحَتِ عَلَيَا ) ( لَعَنَ اللَّهُ مَقْلَةً جَعَلَ \*\* الْأَمْرُثَ إِلَيْهَا ففَارَقْتَ وَجْنَيْکَا ) ٤ ( بِأَبِي لَفْظُكَ الْمَلِيحُ الَّذِي قَدْ \*\* تَرَكَ السَّمْعَ وَهُوَ طَوْعٌ يَدَيْکَا ) ٥ ( إِنْ قَلْبِي عَلَيْكَ فِي كُلِّ وَصَلٍ \*\* وَصُدُودٍ أَرْقُ مِنْ خَدَيْکَا )

---

(٦٧٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( نَمْ فَإِنْ لَمْ أَنْمِ كِرَائِي كِرَاکَا \*\* شَاهِدٌ مِنْكَ أَنَّ ذَاكَ كَدَاکَا ) ( طَالَ ضُرِي تَفْدِيكَ نَفْسِي - وَقَلَّتْ \*\* نَفْسٌ مِثْلِي عَنْ أَنْ تَكُونَ فِدَاکَا ! ) ( فِي سَبِيلِ الْهَوَى فُوَادِي وَمَا آ \*\* ي عَلَيْهِ لَكِنْ عَلَيَّ ذِكْرَاکَا ) ٤ ( ذَهَبَتْ مُقْلَتَايَ بِالِدَّمِ وَالِدَمِّ \*\* مَا فِرَاقُ الدُّنْيَا أَبَالِي وَلَكِنْ ) ٥ ( لَسْتُ أَبْکِي ذَهَابَ عَيْنِي لِعَيْنِي )

\*\* غَيْرَ أَنِّي أَبْكِي لِأَنَّ لَا أَرَاكَ (

---

(٦٧٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا أبا جَعْفَرٍ اقْرَأْ لَكَ الْحُسْنَ \*\* و حلت جيوشه في ذراكا ) ( ياأبا جَعْفَرٍ خَلِّقْتَ بَدِيعاً \*\*  
فاق حسنَ الوجوهِ حسنُ قفاكا ) ( ياأبا جَعْفَرٍ هَلِ النَّأْيُ يُنْجِي \*\* مِنْكَ هَيْهَاتَ بَلْ يَزِيدُ هَلَاكًا ) ٤ )  
ياأبا جعفرٍ أنلني وصالاً \*\* يُجْزِكَ اللَّهُ إِنْ فَعَلْتَ - جَزَاكَ (

---

(٦٨٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( رَاحَتِي فِي الْبُكَاءِ حَتَّى أَرَاكَ \*\* إِنَّ لِي مِنْكَ شَاغِلاً عَنِ سِوَاكَ ) ( تَعَسَّ الْهَجْرُ وَالَّذِي  
شَأْنُهُ \*\* رُ مِنْ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَاشَاكَ ) ( أَرشِدْنِي إِلَى رِضَاكَ فَإِنِّي \*\* لَسْتُ أُدْرِي مَا حِيلَتِي فِي رِضَاكَ ! ) ٤ )  
وَإِذَا قِيلَ مَنْ تُحِبُّ تَحَطُّاً \*\* لِسَانِي وَأَنْتَ فِي الْقَلْبِ ذَاكَ (

---

(٦٨١/١)

---

البحر : وافر تام ( عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرِئْتُ مِنْهُ \*\* لَنْ أَنَا لَمْ أَعَاقِبْ مَقْلَتِيكَ ) ( بَعَثْتُكَ رَائِداً فَسَرَقَتْ مِنْهُ  
\*\* مَحَاسِنُهُ بِلِحْظَةٍ نَاطِرِيكَ ) ( وَجِئْتُ تَقُولُ لَمْ أَرَهُ وَهَدِي \*\* مَحَاسِنُهُ تَلُوخُ بُوْجِنْتِيكَ ) ٤ ( فَإِنْ تَكُ يَا  
رَسُولَ كَتَمْتَنِيهِ \*\* لَقَدْ ظَهَرَتْ مَحَاسِنُهُ عَلَيْكَ )

---

(٦٨٢/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( ملكٌ جارٍ إذ ملكٌ \*\* ليس يرثي لمن هلك ) ( هتكت ستر سلوتي \*\* كف حبيك  
فانتهتك ) ( يا مليكاً اذا بكى \*\* عبده في الهوى صحك ! ) ( لي من الحزن مثل ما \*\* من بديع الجمال  
لك ! )

---

(٦٨٣/١)

---

البحر : سريع ( آنسي من بعدك الوجد \*\* وعبرة تطرق أو تغدو ) ( بنت فطرني منه مرتدٌ ) ( لم  
يجمعاقط لعيني وقد \*\* يجتمع النرجس والورد ؟ )

---

(٦٨٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( وجد الحاسدون فينا مقالا \*\* فوقوا أسهماً لنا ونبالاً ) ( عجبوا أن قانصاً بث في الآ \*\*  
فاق أشراكه فصاد غزالاً ) ( ملأ عيني ملاحهً وجمالاً \*\* وفؤادي مهابةً وجلالاً ) ( فاعدلوا فيه كيف  
شئتم وفولوا \*\* قد كفى الله المؤمنين القتالا )

---

(٦٨٥/١)

---

البحر : - ( طيب بيته بورده في خده \*\* خد عليه غلائل من ورده ) ( ما كنت أحسب أن لي مستمتعاً \*\*  
في قربه حتى بليت بعده ) ( لاشيء أحسن منه ليلة وصلنا \*\* وقد اتخذت مخدّة من خده ) ( وفمي  
على فمه يسامر ريقه \*\* ويدي تنزه في حدائق جلده )

---

(٦٨٦/١)

---



البحر : سريع ( كَمْ يَتَمَادَى لَيْلِي الْأَطْوَلُ \*\* كم يَتَبَارَى دَمْعِي الْمُسْبَلُ ! ) ( يا طُولَ هَجْرٍ مَالَهُ آخِرٌ \*\* منك  
لعتبٍ ما له أولُ ) ( يا غافلاً عني ما لي أرى \*\* طرفك عن قتلي لا يغفلُ ) ٤ ( أراك لا تنفكُ ذا فزعةٍ \*\*  
في النوم من كثرة ما نقتلُ )

---

(٦٨٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( شدَّ ما استنزلتك من ربعك الأظ \*\* عانُ حتى استهلهَ دمعُ الغزالِ ) ( أيُّ حسنٍ في  
الذاهبينَ تولى \*\* و جمالٍ على ظهورِ الجمالِ ) ( و دلالٍ مخيمٍ في ذرى الخيمِ \*\* و حجلٍ معذبٍ في  
الحجالِ ) ٤ ( و مهاً من مها الخدورِ وأجالٍ \*\* طباءٍ يسرعنَ في الآجالِ ) ٥ ( عادكُ الزُّورُ ليلةَ الرَّمَلِ مِنْ  
\*\* رَمَلَةٍ بَيْنَ الْحِمَى وَبَيْنَ الْمِطَالِ ) ٦ ( نم فما زارك الخيالُ ولكنك \*\* رُتَ طَيْفَ الْخِيَالِ )

---

(٦٨٨/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( فردُ جمالٍ سليلُ نورٍ \*\* به استقلتُ يدُ السرورِ )

---

(٦٨٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( إستزارتهُ فكرتي في المنامِ \*\* فأتاني في خيفةٍ واكتتامِ ) ( اللِّيالي أَحْفَى بقلبي إذا ما \*\*  
جرعتهُ النوى من الأيامِ ) ( يا لها ليلةً تنزهتِ الأرواحُ \*\* وأح فيها سرّاً من الأجسامِ ! ) ٤ ( مجلسٌ لم يكن  
لنا فيه عيبٌ \*\* غير أنا في دعوة الأحلامِ )

---

(٦٩٠/١)

---

البحر : هزج ( شَبِيهُ الخَدِّ بِالثُّفَاً \*\* حِ الرِّيقَةِ بِالخَمْرِ ) ( بَدِيعُ الحُسْنِ قَدْ أَلْفَ \*\* مِنْ شَمْسٍ وَمِنْ بَدْرِ )  
لَهُ وَجْهٌ إِذَا أَبْصَرَ \*\* تَهُ نَاجَاكَ عَن عُدْرِ ) ٤ ( تَعَالَى اللَّهُ مَا تَقَدَّ \*\* حُهُ عَيْنَاهُ فِي صَدْرِي )

---

(٦٩١/١)

---

البحر : خفيف تام ( الهَوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ \*\* كَيْفَ يَقْوَى عَلَيْكُمَا الْمَظْلُومُ ) ( لِلهَوَى جُرْأَةٌ وَمِنْكَ صُدُودٌ  
\*\* لَيْسَ لِي مِنْكُمَا مَحَبٌّ رَحِيمٌ ) ( قَدْ بَرَانِي الهَوَى وَدَلَّهَ عَقْلِي \*\* حَلَّ بِي مِنْكُمَا الْبَلَاءُ الْعَظِيمُ ) ٤ ( إِنَّمَا  
يَعْرِفُ السُّهَادَ وَطُولَ اللَّيِّ \*\* لِي مَنْ كَانَ حَبْلُهُ الْمَصْرُومُ )

---

(٦٩٢/١)

---

البحر : منسرح ( ظَنَنْتُكَ فِيمَا أَسْرَهُ حَكْمٌ \*\* أَرْضَى بِهِ لِي وَطَرَفَكَ الْفَهْمُ ) ( كَيْفَ سُلُوي وَلَسْتَ تَرَحُّمِي  
\*\* لَيْسَ بِهَذَا تَجَاوَزُ النِّعَمُ ) ( أَمَنْتُ قَلْبِي عَلَى هَوَاكَ فَمَا \*\* قَلْبِي عَلَى مَا ائْتَمَنْتُ مَتَهُمْ ) ٤ ( أَظْهَرْتُ مِنْ  
لُوعَةِ الهَوَى جِزْعاً \*\* وَالصَّبْرُ إِلَّا عَنِ الهَوَى كَرْمٌ )

---

(٦٩٣/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( وَا فِي الحَبِيبِ الزَّائِرُ \*\* طَلَعَ الْهَلَالُ الْبَاهِرُ ) ( وَغَزِيرُ دَمْعِي مَهْتَدٍ \*\* فِيهِ وَقَلْبِي  
حَائِرٌ ) ( لِي عِبْرَةٌ فِي الخَدِّ سَا \*\* نُرَّةٌ وَبَيْتٌ سَائِرٌ ) ٤ ( فَلَوْ اكَتَحَلَّتْ بِوَجْهِهِ \*\* وَالطَّرْفُ مِنْهُ فَاتِرٌ ) ٥  
وَبُوجْتِيهِ بَدَائِعٌ \*\* لِلجَلَنَارِ ضَرَائِرُ ) ٦ ( لِرَأْيَتِ حَتْفَ مَوَارِدٍ \*\* لَيْسَتْ لِهِنَّ مَصَادِرُ )

---

(٦٩٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( ياسمى النبي حين يسمى \*\* والذي خُصَّ بالجمالِ وعُما ) ( والذي همَّ خَصْرُهُ بانبتاتٍ  
\*\* فثناه الحشى فكاذ ولما ) ( لست أنسى مقالة لي سراً \*\* أحسن الحب ما يكون معمى ) ٤ ( حفظ الله  
لي صحيح هواه \*\* وكفاني من حبه ما أهماً ! )

---

(٦٩٥/١)

---

البحر : طويل ( رقادك يا طرفي عليك حرام \*\* فحل دموعاً فيضهن سجام ) ( ففي الدمع إطفاء نار صباية  
\*\* لها بين اثناء الضلوع ضرام ) ( و يا كبدي الحرى التي قد تصدعت \*\* من الوجد ذوبي ما عليك ملام )  
٤ ( قضيت ذماماً للهوى كان واجباً \*\* علي ولي أيضاً عليه ذمام ) ٥ ( و يا وجه من ذلت وجوه أعزة \*\* له  
وسطا عزاً فليس يرام ) ٦ ( أجز مستجيراً في الهوى بك باسطاً \*\* إليك يديه والعيون نيام )

---

(٦٩٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا غزالاً قطاف وجنته الوز \*\* د ودر بفيه دُر نثير ) ( لا وقد يهتر كالعصن الغض \*\*  
إذا ارتج فيه ردف وثير ) ( لا سألت الخلاص منك وإن كن \*\* ت بلاء الهوى علي نثير )

---

(٦٩٧/١)

---

البحر : منسرح ( حُبك بين الحشا مقيم \*\* يا أيها الشادن الرحيم ) ( أما وخد علاه ورد \*\* أبدع في طيبه  
النعيم ) ( لقد تمكنت من فؤاد \*\* اسقمه طرفك السقيم )

---

(٦٩٨/١)

---

البحر : مجتث ( الدَّهْرُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ \*\* والعَيْشُ عُذْرٌ وَلَوْمٌ ) ( فاقصِرْ لِمَا تَشْتَهِيهِ \*\* ولا يَكُنْ مِنْكَ حَوْمٌ ) ( لا تُصْعِقِنِ لِقَبِيحٍ \*\* يَقُولُهُ فِيكَ قَوْمٌ ) ٤ ( وأهيف كُمْنَى النَّفِّ \*\* ليس يغليه سومٌ ) ٥ ( و سنانٌ في مقلتيه \*\* نَوْمٌ وما تَمَّ نَوْمٌ ) ٦ ( فطري عليه وقد كا \*\* ن قبله لي صومٌ )

---

(٦٩٩/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( أصداغه أَلْفٌ ولأَمْ \*\* في طرفه سيفٌ حسامٌ ) ( وكلامه دُرٌّ هَوَى \*\* لَمَّا تَخَوَّنَهُ النظامُ ) ( لم يُنتَقِصْ في حُسْنِهِ \*\* فله الكماله والتمامُ )

---

(٧٠٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( لا تصُدِّي فالصَّدُّ أمرٌ عَظِيمٌ \*\* و ارحمي فالاله بُرٌّ رحيمٌ ) ( أَمِنَ العَدْلُ أَنَّ قلبك سَالٍ \*\* والهوى ثابتٌ بقبي مقيمٌ ) ( ثُمَّ أَلْحَقَتْ بي الإِسَاءَةَ وَالظِّلَّ \*\* و غيري هو المسي الظلومُ ) ٤ ( ما اجترمنا اليك جرماً ولكن \*\* حُبُّ هذا الزَّمانِ ليس يَدُومُ )

---

(٧٠١/١)

---

البحر : كامل تام ( أَعْمِدُ عَنِ الْمُهْجَاتِ سَيْفَ النَّاظِرِ \*\* فَلَقَدْ فَتَرَنَ مِنَ اللَّحَاظِ الْفَاتِرِ ) ( كَيْفَ اعْتَدَلَتْ مَعَ اعْتِدَالِ الْعُصْنِ فِي \*\* حَرَكَاتِهِ وَفَعَلَتْ فِعْلَ الْجَائِرِ ) ( وَعَلِمْتَ إِثْمَ السَّحْرِ حِينَ ذَمَّمْتَهُ \*\* وَأَرَاكَ مُتَّخِذاً أَدَاةَ السَّاحِرِ ) ٤ ( يا شاعراً في طُرفه وبهائه \*\* وجماله عذبت قلب الشاعرِ ! )

---

(٧٠٢/١)

---

البحر : كامل تام ( عَنَّتْ لَهُ سَكَنٌ فَهَامَ بِذِكْرِهَا \*\* أَيُّ الدَّمْعِ وَقَدْ بَدَتْ لَمْ يَجْرِهَا ! ) ( بِيضَاءُ يَحْسَبُ  
شَعْرُهَا مِنْ وَجْهَهَا \*\* لَمَّا بَدَا أَوْ وَجْهَهَا مِنْ شَعْرِهَا ) ( مُتَفَنِّنٌ فِي الطَّرْفِ بَاطِنُ صَدْرِهَا \*\* مُتَفَنِّنٌ فِي الْحَسَنِ  
ظَاهِرُ صَدْرِهَا ) ٤ ( تَعْطِيكَ مَنْطِقَهَا فَتَعْلَمُ أَنَّهُ \*\* لَجْنَى عَذُوبَتِهِ يَمُرُّ بِثَغْرِهَا ) ٥ ( وَأَطْنُ حَبْلٌ وَصَالِهَا لِمُحِبِّهَا  
\*\* أَوْهَى وَأَضْعَفُ قُوَّةً مِنْ خَصْرِهَا )

---

(٧٠٣/١)

---

البحر : رمل تام ( أَنْتَ فِي حَلٍّ فَرْدَنِي سَقَمَا \*\* أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا ) ( وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِيكَ  
فَإِنْ \*\* لَمْ أُمَّتْ شَوْقًا فَرْدَنِي أَلْمَا ) ( مَحْنَةُ الْعَاشِقِ ذُلٌّ فِي الْهَوَى \*\* وَإِذَا اسْتَوْدَعَ سِرًّا كَتَمًا ) ٤ ( لَيْسَ مِنَّا  
مَنْ شَكَلِي عِلْتَهُ \*\* مَنْ شَكَا ظُلْمَ حَبِيبٍ ظَلَمًا ! )

---

(٧٠٤/١)

---

البحر : طويل ( إِذَا رَاحَ مَشْهُورُ الْمَحَاسِنِ أَوْ عَدَا \*\* بَلِيْنٍ عَلَى لِحْظِ الْعَيُونِ الْعَوَامِرِ ) ( فَمَنْ لَمْ تَفْرُ عَيْنَاهُ  
مِنْهُ بِنَظْرَةٍ \*\* فَلَيْسَ بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ بِفَائِرٍ ) ( إِذَا مَا انْتَضَى سَيْفَ الْمَلَاخَةِ طَرْفُهُ \*\* وَنَادَى قُلُوبَ الْقَوْمِ هَلْ  
مِنْ مَبَارِزِ ) ٤ ( عَجَزْتُ فَأَلْقَى السَّلْمَ قَلْبِي لِطَرْفِهِ \*\* عَلَى أَنَّهُ عَنْ غَيْرِهِ غَيْرُ عَاجِزٍ )

---

(٧٠٥/١)

---

البحر : وافر تام ( تَنَاءِ بَدْوُهُ ذَنْبُ التَّدَانِي \*\* مِنَ الْمَسْرُوقِ مِنْ حَوْرِ الْجَنَانِ ) ( بِخَدِيدِهِ دَقَائِقُ لَوْ تَرَاهَا \*\*  
إِذَا لَسَأَلْتَ عَنْهَا فِي الْمَعَانِي ) ( تَسَاكُنْنَا وَقَلْبَانَا جَمِيعًا \*\* بِالْفَاظِ الْهَوَى يَتَكَلَّمَانِ ) ٤ ( وَحَارَبْنَا غَلِيْلُ الشُّوقِ  
حَتَّى \*\* نَزَلْنَا صَاغِرِينَ عَلَى الْأَمَانِ )

---

(٧٠٦/١)

---

البحر : مديد تام ( لَوْ تَرَاهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ \*\* قَمراً أوفى على غصنِ ) ( قَمراً أَلَقْتُ جَواهِرُهُ \*\* في فُؤادِي  
جَوْهَرَ الْحَزَنِ ) ( كُلُّ جُزْءٍ مِنْ مَحاسِنِهِ \*\* فِيهِ أَجْزَاءٌ مِنَ الْفِتَنِ ) ٤ ( لي في تَرْكيبِهِ بَدْعٌ \*\* شغلت قلبي عن  
السننِ ) ٥ ( بأبي الأَنْصارِ مِنْ نَفْرِ \*\* نَصَرُوا سُقْمِي على بَدَنِي ! )

---

(٧٠٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا جفوناً سواهاً اعدمتها \*\* لذة النوم والرقادِ جفونُ ) ( أين منكِ الدما فقد نفدِ الدم  
\*\* عث الذي يمتريه منكِ الحزينُ ) ( بَلِيَّ الْجِسْمِ لَكِنَّ الشَّوْقَ حَيٌّ \*\* لَيْسَ يَبْلَى وَلَيْسَ تَبْلَى الشُّجُونُ ) ٤  
( إِنَّ لِلَّهِ فِي الْعِبَادِ مَنَيا \*\* سَلَطَها على الْقُلُوبِ الْعُيُونُ ! )

---

(٧٠٨/١)

---

البحر : طويل ( ومُحتكمٍ في الخُمصِ طَوَراً وفي البَدَنِ \*\* فقد دَقَّ في حَقْفٍ وقد جَلَّ عن غصنِ ) ( بتدى  
فأبدى لي الجوى من صدوده \*\* وأَسَنَى عَطِيَّاتِ الْفُؤادِ مِنَ الْحَزَنِ ) ( وقد سَوَّدَ الدِيوانَ بعضُ ثِيابِهِ \*\* و  
أَحْسَنُ ما تَسْتَوْضِحُ الشَّمْسُ في الدَجَنِ ) ٤ ( فَلَاقَتَهُ أَيْباتٌ تُناسِبُ وَجْهَهُ \*\* نَدَبَتْ لَها فِكرِي وأَخدمَتها  
ذهني ) ٥ ( فأغضبتَه أنْ قَلْتُ يا أَحْسَنَ الوَرى \*\* و كادَ بأنْ يَفْضِي إلى الشِّتْمِ واللَعَنِ ) ٦ ( إذا غاظَ وَصْفُ  
الناسِ بِالْحَسَنِ أَهلَهُ \*\* فَلَمْ لَمْ يُحَرِّقْ ثَوْبَهُ يوسُفُ الْحُسَنِ ؟ )

---

(٧٠٩/١)

البحر : طويل ( لعمري لئن قرّت بقربك أعينٌ \*\* لَقَدْ سَخَنَتْ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عُيُونُ ) ( فَسِرْ وَأَقِمْ وَقِفْ عَلَيْكَ مَحَبَّتِي \*\* مكانك من قلبي عليك مصونٌ ) ٤ ( وإني لأخشى إن تَرَاقَتْ أُمُورُهُ \*\* رغماً ونطلبث صرفَ الدهر بالإحْنِ )

---

(٧١٠/١)

---

البحر : منسرح ( الحُسْنُ جِزءٌ مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ \*\* يا قَمراً مُوفياً على غُصْنِ ) ( إن كُنْتَ فِي الْحُسْنِ وَاحِداً فَأَنَا \*\* يا وَاحِدَ الْحُسْنِ وَاحِدُ الْحَزَنِ ) ( كُلُّ سَفَامٍ تَرَاهُ فِي أَحَدٍ \*\* فذاك فرعٌ والأصلُ في بدني ) ٤ ( كوائنُ الحبِّ قبلَ كونك في \*\* أفندةُ العاشقينَ لم تَكُنْ )

---

(٧١١/١)

---

البحر : وافر تام ( فديتُ محمداً من كلِّ سَوِّ \*\* يُحَادِزُ فِي رَوَاحٍ أَوْ غَدُو ) ( أيا قمرَ السماءِ سفاتِ حتى \*\* كأنك قد ضجرت من الغلو ) ( رأيتك من محبك ذا بعدٍ \*\* وممن لا يُحبك ذا دُنُو ) ٤ ( فلو أن الصبا حملتك ما إن \*\* سيسبقني الغداة إلى السلو ) ٥ ( وحسبك حسرةً لك من صديقٍ \*\* رأيت زمامه بيدي عدو )

---

(٧١٢/١)

---

البحر : سريع ( رِقٌّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ \*\* و ارحم فقد أشمت أعداهُ ) ( ويلٌ لَهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ \*\* من حرقِ تفلق أحشاهُ ) ( يا غصنَ بانٍ ناعماً قدّه \*\* فوق نقاً يهترُ أعلاهُ ) ٤ ( منعت عيني لذيد الكرى \*\* أحسن كما حسنتك الله ! )

---

(٧١٣/١)

---

البحر : مجزوء الوافر ( لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا \*\* وَأَبْصَرَ ذَلَّتِي فَزَهَا ) ( لَهْتَ وَجَهٌ يَعْرُ بِه \*\* و لي حرقٌ أذُلُّ لَهَا )  
( دَقِيقٌ مَحَاسِنٌ وَصَلَّتْ \*\* مَحَاسِنُ وَجَنَّتِيهَ بِهَا ) ٤ ( أَلَا حَظُّ حَسَنٍ وَجَنَّتِيهَ \*\* فَتَجْرُخُنِي وَأَجْرَحُهَا ! )

---

(٧١٤/١)

---

البحر : طويل ( مَنَحْتِكَ وَدَاكَانَ طِفْلاً فَقَدْ نَشَا \*\* وَأَبْدَيْتَ لِي جِسْماً مِّنَ الْوَدِّ مَوْحِشَا ) ( أَرَى ثَمَرَ الْحُسْنِ  
الَّذِي قَدْ غَرَسْتَهُ \*\* عَلَى سَقْفِ أَعْوَادِ التَّجْنِي مَعْرِشَا ) ( وَلِي يَا خَلِيَّ الصَّدْرِ مِّنَ لَوْعَةِ الْهَوَى \*\* حَشَاً لَسْتُ  
أَدْرِي جَمْرَةٌ هِيَ أَمْ حَشَاً ) ٤ ( فَدَاوِ سَقَاماً مِنْهُ فِي الْجِسْمِ فَاشِيباً \*\* كَمَا الْحَسْنُ فِي سَاحَاتِ وَجْهِكَ قَدْ  
فَشَا ) ٥ ( فَأَقْسِمُ لَوْ تَبْدُو لِعَيْنِ مَرْقَشٍ \*\* لِأَذْهَلْتِ عَنْ أَسْمَاءٍ حَقّاً مُرْقِشَا )

---

(٧١٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( \*\* أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ) ( حَمْرَاءُ فِي صُفْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةِ \*\* كَأَنَّمَا قُطِفَتْ مِنْ  
حَدِّ مُهْدِيهَا ) ( جَاءَتْ بِهَا قَيْنَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ \*\* نَفْسِي مِنَ السَّقَمِ وَالْأَحْزَانِ تَفْدِيهَا ) ٤ ( لَوْ كُنْتُ مَيْتاً  
وَنَادَيْتَنِي بِنِعْمَتِهَا \*\* لَكُنْتُ لِلشُّوقِ مِنْ لَحْدِي أَلْبِيهَا )

---

(٧١٦/١)

---

البحر : وافر تام ( أَيَا مَنْ لَا يَرِقُّ لِعَاشِقِيهِ \*\* وَ مِنْ مَرْجِ الصَّدُودِ لَنَا بَتِيهِ ) ( وَ مِنْ سَجَدِ الْجَمَالِ لَهُ خُضُوعاً  
\*\* وَعَمَّ الْحُسْنُ مِنْهُ مَنْ يَلِيهِ ) ( سَالِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَدَتِكَ نَفْسِي \*\* وَ هَلْ لِسَالِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ ) ٤ )



كَمُلْتَ مَلاحَةً وَفَضَّلْتَ ظَرْفًا \*\* فَأَنْتَ مَهْدَبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ )

---

(٧١٧/١)

---

البحر : وافر تام ( تَحَمَّلَ مَنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ \*\* فَيَا أَسْفِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ ! ) ( تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لِعَيْنٍ \*\*  
تَمْتَعُ ظَرْفَهَا فِي وَجْنَتَيْهِ ) ( أَطْنُ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ فَجَعِي \*\* بِهِ إِذْ صَارَ يَحْسُدُنِي عَلَيْهِ ) ٤ ( سَأُبْكِي مَا أَطَاعَ  
الدَّمْعُ عَيْنِي \*\* مُحَاسِنُهُ وَفِتْرَةُ مَقْلَتِيهِ )

---

(٧١٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيصًا كُنْتُ أَطْوِيهِ \*\* وَأَظْهَرْتُ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ أَخْفِيهِ ) ( إِنْ كَانَ وَجْهُكَ  
لِي تَتَرَى مَحَاسِنَهُ \*\* فَإِنَّ فَعْلَكَ بِي تَتَرَى مَسَاوِيَهُ ) ( مُرْتَجَّةٌ فِي تَهَادِيهِ أَسَافِلُهُ \*\* مُهْتَزَّةٌ فِي تَشْبِيهِ أَعَالِيهِ ) ٤  
تَاهَتْ عَلَى صُورَةِ الْأَشْيَاءِ صُورَتُهُ \*\* حَتَّى إِذَا كَمَلْتَ تَاهَتْ عَلَى التِّيهِ ) ٥ ( مَا اسْتَجْمَعَتْ فِرْقُ الْحَسَنِ  
الَّتِي افْتَرَقَتْ \*\* عَنِ يَوْسُفِ الْحَسَنِ حَتَّى اسْتَجْمَعَتْ فِيهِ )

---

(٧١٩/١)

---

البحر : كامل تام ( لَوْ كُنْتُ عِنْدِي أَمْسٍ وَهُوَ مَعَانِقِي \*\* وَمَدَامَعِي تَجْرِي عَلَى خَدَّيهِ ) ( قَدْ ارْتَوَتْ مِنْ عَبْرَتِي  
وَجَنَاتُهُ \*\* وَتَنَزَّهَتْ شَفْتَايَ مِنْ شَفْتَيْهِ ) ( لِرَأَيْتَ بَكَاءَ يَهُونَ عَلَى الْهُوَى \*\* وَتَهُونَ تَخْلِيَةُ الدَّمُوعِ عَلَيْهِ ) ٤  
وَرَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ بَكَائِي قَوْلُهُ \*\* هَذَا الْفَتَى مُتَعَنَّتْ عَيْنَيْهِ ! )

---

(٧٢٠/١)

---

البحر : كامل تام ( برعتُ محاسنهُ فجلاً بها \*\* مِنْ أَنْ يَقُومَ بِوَصْفِهِ لَفْظُ ) ( نطقَ الجمالَ بعدرِ عاشقِهِ \*\*  
للعاذلاتِ فأخرسَ الوعظُ ) ( لم تتبدلُ منه النفوسُ سوى \*\* ما نالَ مِنْ وَجَنَاتِهِ اللَّحْظُ ) ٤ ( ماضراً مَنْ تَمَّتْ  
مَحاسِنُهُ \*\* لَوْ كانَ رِقَى فُؤادُهُ الفَظُّ )

---

(٧٢١/١)

---

البحر : بسيط تام ( ظنني به حسنٌ لولا تجنيهٍ \*\* وأنه ليس يرعى حقَّ وديه ) ( لم يلهنني عنه ما ألهاه بل  
عذبت \*\* عندي الصباة إذ جرعتها فيه ) ( عفت محاسنهُ عندي إساءته \*\* حتَّى لَقَدْ حَسَنَتْ عَندي مَساويهِ  
) ٤ ( هذا محبُّك أدمى الشوقَ مهجتهُ \*\* فكيفَ تُنكرُ أَنْ تَدَمِيَ مآقيهِ ! )

---

(٧٢٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( عنتُ فأعرضَ عَنْ تَعْرِيفِها أُرْبِي \*\* يا هذه اعذري في هذه النكبِ ) ( إليك وويلك  
عمن كان ممتلئاً \*\* ونبلاً عليكِ ووَيْحاً غيرَ مُنْقَضِ ) ( في صدره من همومٍ يعتلجن به \*\* وساوسٍ فُرِّكُ  
لِلخُرْدِ العُربِ ) ٤ ( ردُّ اتدادُ الليالي غربَ أدمعه \*\* فذابَ هما وجمدُ العينِ لم يذبِ ) ٥ ( لا أَنْ خَلْفَكَ  
لِلذَّاتِ مُطَّلَعاً \*\* لكنَّ دونك موتَ اللهو والطربِ ) ٦ ( وحادثاتٍ أعاجيبٍ خَساً وَرَكاً \*\* ما الدهرُ في فعلهِ  
إلا أبو العجبِ ) ٧ ( يغلبن قومَ الكماةِ المعلمينَ بها \*\* و يستقدنَ لفرسانِ على القصبِ ) ٨ ( فما عدمتُ  
بها لا جاحداً عدماً \*\* صبراً يقومُ مقامَ الكشفِ للكربِ ) ٩ ( ما يحسمُ العقلُ والدينا تساسُ يه \*\* ما يحسم  
الصبرُ في الأحداثِ والنوبِ ) ١٠ ( الصَّبْرُ كاسٍ وَبَطْنُ الكَفِّ عارِيَةٌ \*\* والعقلُ عارٍ إذا لم يُكسَ بالنَّشَبِ )

---

(٧٢٣/١)

---

١ ( ما أَضِيعَ الْعَقْلَ إِنْ لَمْ يَرَعْ ضَيْعَتَهُ \*\* وَفَرَّ وَايُّ رَحَى دَارَتِ بِلَا قَطْبِ ) ( نَشِيتُ فِي لُجَجِ الدُّنْيَا فَأَتَكَلَّنِي \*\* مَالِي وَأَبْتُ بَعْرَضٍ غَيْرِ مُؤْتَشِبِ ) ( كَمْ دُقْتُ فِي الدَّهْرِ مِنْ عُسْرٍ وَمِنْ يُسْرٍ \*\* وَ فِي بَنِي الدَّهْرِ مِنْ رَأْسِ وَمِنْ ذَنْبِ ) ٤ ( أَغْضِي إِذَا صَرَفُهُ لَمْ تُغْضِ أَعْيُنُهُ \*\* عَنِي وَأَرْضَى إِذَا مَا لَجَّ فِي الْعَضْبِ ) ٥ ( وَإِنْ بُلِيتُ بِجِدِّ مِنْ حُزُونَتِهِ \*\* سَهَلْتُهُ فَكَأَنِّي مِنْهُ فِي لَعْبِ ) ٦ ( مَقْصَرٌ خَطَرَاتِ الْهَمِّ فِي بَدَنِي \*\* عَلِمَاً بَأَنِي مَا قَصَّرْتُ فِي الطَّلَبِ ) ٧ ( بَأَيِّ وَخَدِ قِلاصٍ وَاجْتِيَابِ فَلَا \*\* أَدْرَاكَ رِزْقٍ إِذَا مَا كَانَ فِي الْهَرَبِ ) ٨ ( مَاذَا عَلَيَّ إِذَا لَمْ يَزُلْ وَتَرِي \*\* فِي الرَّمِي إِنْ زَلَنْ أَغْرَاضِي فَلَمْ أَصِبِ ) ٩ ( فِي كُلِّ يَوْمٍ أَظَافِيرِي مَفْلَلَةٌ \*\* تَسْتَنْبِطُ الصُّفْرَ لِي مِنْ مَعْدِنِ الذَّهَبِ ) ١٠ ( مَا كُنْتُ كَالسَّائِلِ الْأَيَّامِ مُخْتَبِطاً \*\* عَنِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَجَبِ )

(٧٢٤/١)

٢ ( بَلْ سَافَعُ بِنَوَاصِي الْأَمْرِ مَشْتَمَلٌ \*\* عَلَى قَوَاصِيهِ فِي بَدءٍ وَفِي عَقَبِ ) ( مَا زَلْتُ أَرْمِي بِأَمَالِي مَرَامِيهَا \*\* لَمْ يُخْلِقِ الْعِرْضَ مِنِّي سُوءٌ مُطَلَّبِي ) ( بَغْرِبَةٍ كَاغْتِرَابِ الْجُودِ إِنْ بَرَقَتْ \*\* بِأُوبَةٍ وَدَقْتُ بِالْخَلْفِ وَالْكَذْبِ ) ٤ ( إِذَا عَنِتُّ لَشَاؤٍ قُلْتُ إِنْ قَدْ \*\* أَدْرَكْتُهُ أَدْرَكْتَنِي حِرْفَةُ الْأَدَبِ ! ) ٥ ( وَخَيْبَةٌ نَبَعَتْ مِنْ غَيْبَةٍ شَسَعَتْ \*\* بَأُنْحُسٍ طَلَعَتْ فِي كُلِّ مُضْطَرَبِ ) ٦ ( مَا آبَ مَنْ آبَ لَمْ يَظْفَرُ بِبُغْيَتِهِ \*\* وَلَمْ يَغِبْ طَالِبٌ لِلنُّجْحِ لَمْ يَخِبْ ! )

(٧٢٥/١)

البحر : وافر تام ( \*\* وَ خَدْنَاهُ الْكَابَةُ وَالنَّحِيبُ ) ( وَ مَا تَبَقِيَ عَلَى إِدْمَانِ هَذَا \*\* وَلَا هَاتَا الْعُيُونُ وَلَا الْقُلُوبُ ) ( عَلَى أَنَّ الْغَرِيبَ إِذَا اسْتَمَرَّتْ \*\* بِهِ مَرُّ النُّوَى آسَى الْغَرِيبِ ) ٤ ( وَنَعَمَ مُسَكِّنُ الْبُرْجَاءِ - حَلَّتْ \*\* بِهِ فَأَقَامَتْ - الدَّمَعُ السُّكُوبُ ) ٥ ( وَكَمْ عَدَوِيَّةٍ مِنْ سِرِّ عَمْرِ وَ \*\* لَهَا حَسَبٌ إِذَا انْتَسَبَتْ حَسِيبُ ) ٦ ( لَهَا مِنْ طِيءٍ أُمَّ حِصَانٌ \*\* نَجِيئُهُ مَعْشَرٍ وَأَبُّ نَجِيْبٍ ) ٧ ( تَنَى أَنْ يَعُودَ لَهَا حَيْبٌ \*\* مَنَى شَطَطاً وَأَيْنَ لَهَا حَيْبٌ ) ٨ ( وَ لَوْ بَصُرَتْ بِهِ لَرَأَتْ حَرِيصاً \*\* بِمَاءِ الدَّهْرِ حَلِيئَتُهُ الشُّحُوبُ ) ٩ ( كَنَصَلِ السَّيْفِ عُرْيٍ مِنْ كِسَاهُ \*\* وَ فُلْتُ مِنْ مِضَارِبِهِ الْخَطُوبُ ) ١٠ ( زَعِيمِقُ بِالْغَنَى أَوْ نَدْبُ نُوْحٍ \*\* حَوَاقِلُهُ وَأَصْبِيئُهُ تَرَامَتْ )

(٧٢٦/١)

١ ( فَأَصْبَحَ حَيْثُ لَا نَقْعَ لِمَصَادٍ \*\* وَلَا نَشْبَ يَلُودُ بِهِشَ حَرِيبٍ ) ( بِمَصْرَ وَأَيُّ مَأْرِبَةٍ بِمَصْرٍ \*\* وَ قَدْ شَعِبَتْ كَابِرَهَا شَعُوبٌ )

(٧٢٧/١)

البحر : كامل تام ( طَلَبْتَهُ أَيَّامٌ وَطَالَ بَ مِثْلَهَا \*\* أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا ) ( هِيَ عَزْمَةٌ لِلسَيْفِ إِلَّا أَنهَا \*\* جَعَلَتْ لِأَسْبَابِ الزَّمَانِ قِصُوبًا ) ( خَطَبْتُ خُطُوبَ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطَّةٌ \*\* نَتَجَتْ عَلَيْهِ تِجَارِيًّا وَنَكُوبًا ) ٤ ( صرمت حبال الدهر منه صريمة \*\* تركت النائبات وجيبا ) ٥ ( و لربما أشكته نكبةً حادثٍ \*\* نكأت بباطن صفحته ندوبا ) ٦ ( لَا أَنَّهُ حَدَلْتُهُ أَسْبَابُ الْعَنَى \*\* أَوْ رَاحَ مِنْ سَلْبِ الزَّمَانِ سَلِيبًا ) ٧ ( لَكِنَّهُ عَجَبٌ وَ لَيْسَ بِمَعْجَبٍ \*\* أَنْ شَامَ مِنْ حُكْمِ الزَّمَانِ عَجِيبًا ) ٨ ( يَوْمًا بِمُنْقَطِعِ الشَّرُوقِ مُقَامُهُ \*\* وَيُقِيمُ يَوْمًا بِالْغُرُوبِ غَرِيبًا ) ٩ ( لَا كَانَتْ الْأَمَالُ يَكْفُلُ نَجْحَهَا \*\* كَرَّمُ يَرِيكَ تَجْهَمًا وَقَطُوبًا )

(٧٢٨/١)

البحر : رجز تام ( لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدَا \*\* وَ لَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بَدَا ) ( لَبِسْتُ جِلْدَ نَمِرٍ مُعْتَدًا \*\* وَجِلْدَ صِرْغَامٍ يُقَدُّ قَدًّا ) ( جَمَعْتُ جَمْعَ الْعَرَبِ الْأَشْدَّ \*\* جَمْعًا يُلِدُّ الظَّالِمَ الْأَشَدَّ ) ٤ ( يَهْدُ أَرْكَانَ الْجِبَالِ هِدَا \*\* كَانَتْ تَمِيمٌ لِأَيِّنَا عَبْدًا ) ٥ ( أَسْوَدَ نِضَاخِ الْمَقْدِّ جَعْدًا \*\* وَ نَحْنُ كُنَّا لِلتَّبِيِّ جِنْدًا ) ٦ ( يَوْمَ بُرَاخَاتٍ وَرَدْنَ وَرْدًا \*\* وَعَدَّ لِي بَدْرًا وَعَدَّ أَحَدًا ) ٧ ( وَ طِيءَ قَدْ أَلْبَسْتَنِي بَرْدًا \*\* حَتَّى فَخَرْتُ فَهَزَمْتُ الْعَبْدَا )

(٧٢٩/١)

البحر : طويل ( تَصَدَّتْ وَحَبْلُ الْبَيْنِ مُسْتَخْصِدٌ شَرُّرٌ \*\* وَقَدْ سَهَّلَ التَّوْدِيْعُ مَا وَعَرَ الْهَجْرُ ) ( بَكَتُهُ بِمَا أَبَكَّتُهُ أَيَّامُ صَدْرُهَا \*\* خَلِيءٌ وَمَا يَخْلُو لَهُ مِنْ جَوَى صَدْرُ ) ( وَقَالَتْ أَتَنْسَى الْبَدْرَ ، قَلْتُ تَجَلُّدًا \*\* إِذَا الشَّمْسُ لَمْ تَغْرِبْ فَلَا طَلَعَ الْبَدْرُ ) ٤ ( فَأَبَدَتْ جَمَانًا مِنْ دَمَوِعِ نِظَامِهَا \*\* عَلَى الصَّدْرِ إِلَّا أَنْ صَائِعَهَا الشَّفْرُ ) ٥ ( وَمَا الدَّمْعُ ثَانٍ عَزَمْتِي وَلَوْ أَنَهَا \*\* سَقَى خَدَهَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَهَا نَهْرٌ ) ٦ ( جَمَعْتُ شِعَاعَ الرَّأْيِ ثُمَّ وَسَمْتُهُ \*\* بِحَزْمٍ لَهُ فِي كُلِّ مَظْلَمَةٍ فَجْرٌ ) ٧ ( وَصَارَعْتُ عَنْ مَصْرٍ رَجَائِي وَلَمْ يَكُنْ \*\* لِيَصْرَعْ عَزْمِي غَيْرَ مَا صَرَعَتْ مَصْرُ ) ٨ ( وَطَحَطَتْ سَدًّا سَدُّ يَأْجُوجَ دُونَهُ \*\* مِنْ الْهَمِّ لَمْ يَفْرَغْ عَلَى زَبْرِهِ قَطْرٌ ) ٩ ( بِدِعْلِبَةٍ أَلْوَى بِوَأْفِرٍ نَحْضِهَا \*\* فَتَى وَافِرُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَفِرٌ ) ١٠ ( فَكَمْ مَهْمَةٍ قَفْرٍ تَعَشَّقْتُ مَتْنَهُ \*\* عَلَى مَتْنِهَا وَالْبُرِّ مِنْ آلِهِ بَحْرُ )

(٧٣٠/١)

١ ( وَمَا الْقَفْرُ بِالْبَيْدِ الْقَوَاءِ بَلِ الْتِي \*\* نَبَتْ بِي وَفِيهَا سَاكِنُوهَا هِيَ الْفَقْرُ ! ) ( وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا \*\* فَأَحْجَ بِهِ أَنْ يَنْجَلِي وَلِهَا الْقَمَرُ ) ( فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنْ أَحْسَنَ مَطْلَبِي \*\* أَسَاءَ فِي سِوَةِ الْقَضَاءِ لِي الْغُدْرُ ) ٤ ( قَضَاءُ الَّذِي مَا زَالَ فِي يَدِهِ الْغِنَى \*\* ثَنَى غَرْبَ آمَالِي وَفِي يَدَيِ الْفَقْرِ ) ٥ ( رَضِيْتُ وَهَلْ أَرْضَى إِذَا كَانَ مَسْخَطِي \*\* مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رِضَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ ! ) ٦ ( فَأَشْجِيْتُ أَيَّامِي بِصَبْرٍ حَلُونَ لِي \*\* عَوَاقِبِهِ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرٌ ) ٧ ( أَبِي لِي بَحْرُ الْغَوْثِ أَنْ أَرَأَمُ الْتِي \*\* أَسْبُ بِهَا وَالنَّجْرُ يَشْبَهُهُ النَّجْرُ ) ٨ ( وَهَلْ خَابَ مَنْ جَذَمَاهُ فِي ضَنْءٍ طَيِّءٍ \*\* عَدِيَّ الْعَدِيَّيْنَ الْقَلَمْسُ أَوْ عَمْرُو ) ٩ ( لَنَا غُرْرٌ زَيْدِيَّةٌ أَدْدِيَّةٌ \*\* إِذَا نَجَمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجُمُ الزَّهْرُ ) ١٠ ( لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ \*\* وَبَطْنَانَهَا مِنْهُ وَظَهْرَانَهَا تَبْرُ )

(٧٣١/١)

٢ ( جَدِيْلَةٌ وَالْعَوْثُ اللَّذِيْنِ إِلَيْهِمَا \*\* صَعَتْ أُذُنٌ لِلْمَجْدِ لَيْسَ بِهَا وَقْرٌ ) ( مَقَامَاتُنَا وَقَفَّ عَلَى الْجِلْمِ وَالْحِجَى \*\* فَأَمْرَدُنَا كَهْلٌ وَأَشْيِينَا حَبْرٌ ) ( أَلْنَا الْأَكْفَ بِالْعَطَاءِ فَجَاوَزَتْ \*\* مَدَى اللَّيْنِ إِلَّا أَنْ أَعْرَاضَنَا صَخْرٌ ) ٤ ( كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبِينَ مَنْ أَتَى \*\* وَ لَا نَسَبٌ يَدْنِيهِ مِنْهُ وَلَا صَهْرٌ ) ٥ ( إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ \*\* فَأَزَيْنُ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ ) ٦ ( وَكُورُ الْيَتَامَى فِي السِّنِينَ فَمَنْ نَبَا \*\* بَفَرِّخٍ لَهُ وَكُرٌّ فَنَحْنُ لَهُ وَكُرٌّ ) ٧ ( أَبِي قَدْرُنَا فِي الْجُودِ إِلَّا نَبَاهَةً \*\* فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا أَبْدًا قَدْرٌ ) ٨ ( لَيْسَ حِجٌّ بِجُودٍ مِنْ أَرَادَ فَإِنَّهُ \*\* عَوَانٌ لِهَذَا

النَّاسِ وَهُوَ لَنَا بِكْرٌ ( ٩ ) جَرَى حَاتِمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى \*\* بِهَا الْقَطْرُ شَأْوَ قِيلَ أُيْهُمَا الْقَطْرُ ! ) ١٠ ( فتي  
ذخر الدنيا أناسٌ فلم يزل \*\* لها باذلاً فانظر لمن بقي الدُّخْرُ ! )

---

(٧٣٢/١)

---

٣ ( فمن شاء فليفخر بما شاء من ندى \*\* فليس لحي غيرنا ذلك الفخر ) ( جمعنا العلى بالجوود بعد افتراقها  
\*\* إلينا كما الأيام يجمعها الشهر ) ( بِنَجْدَتِنَا أَلْقَتْ بِنَجْدٍ بَعَاغَهَا \*\* سحابُ المَنِيَا وهي مظلمة كدر ) ٤ ( )  
بُكْلٍ كَمِيٍّ نَحْرُهُ غَرَضُ الْقَنَا \*\* إذا اضطررنا الأحشاء وانتفخ السحر ) ٥ ( يُشِيعُهُ أَبْنَاءُ مَوْتٍ إِلَى الْوَعَى \*\*  
يُشِيعُهُمْ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرٌ ) ٦ ( كَمَاةٌ إِذَا ظَلَّ الْكَمَاةُ بِمَعْرِكٍ \*\* و أرماحهم حمراً وألوانهم صفر ) ٧ ( بِخَيْلٍ  
لَزِيدِ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسٌ \*\* إذا نطقوا في مشهدٍ خرس الدهر ) ٨ ( عَلَى كُلِّ طَرْفٍ يَحْسُرُ الطَّرْفُ سَابِحٌ \*\*  
وَسَابِحَةٌ لَكِنْ سَبَّاحَتُهَا الْخُضْرُ ) ٩ ( طَوَى بَطْنَهَا الْإِسَادُ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ \*\* بدا لك ما شككت في أنهت ظهر )  
٤٠ ( ضَبِيبَةٌ مَا إِنْ تُحَدِّثُ أَنْفُسًا \*\* بما خلفها مادام قدامها وتز )

---

(٧٣٣/١)

---

٤ ( فإن ذمت الأعداء سوء صباحها \*\* فليس يؤدي شكرها الذنب والتسر ) ٤ ( بِهَا عَرَفَتْ أَقْدَارَهَا بَعْدَ  
جَهْلِهَا \*\* بأقذارها قيس بن عيلان والفز ) ٤ ( و تغلب لاقته غالباً كالأغلب \*\* و بكر فألفت حربنا بازلاً  
بكر ) ٤٤ ( وَأَنْتَ خَبِيرٌ كَيْفَ أَبَقْتَ أُسُودَنَا \*\* بني أسد إن كان ينفعك الخبر ) ٤٥ ( وقسمتنا الضيزى  
بنجد وأهلها \*\* لنا خطوة في أرضها ولهم فتر ) ٤٦ ( مَسَاعٍ يَضِلُّ الشَّعْرُ فِي كَنِهِ وَصَفَهَا \*\* فما يهتدي إلا  
لأصغرها الشعر )

---

(٧٣٤/١)

---

البحر : طويل ( أَلَا صَنَعَ الْبَيْنُ الَّذِي هُوَ صَانِعٌ \*\* فَإِنَّ تَكُ مَجْزَاعاً فَمَا الْبَيْنُ جَانِغٌ ) ( هو الربيع من اسماء  
والعامُ رابعٌ \*\* له بلوى خبتِ فهل أنتَ رابعٌ ) ( أَلَا إِنَّ صَبْرِي مِنْ عَزَائِي بِلَاقِعٍ \*\* عَشِيَّةً شَاقَتْنِي الْدِيَارُ  
البِلاقِعُ ) ٤ ( كَأَنَّ السَّحَابَ الْعُرَّ عَيَّنَ تَحْتَهَا \*\* حَيِّباً فَمَا تَرَفَّأَ لَهُنَّ مَدَامِعُ ) ٥ ( رَبِي شَفَعْتَ رِيحَ الصَّبَا  
لرِياضِهَا \*\* إِلَى الْغَيْثِ حَتَّى جَادَهَا وَهُوَ هَامِعُ ) ٦ ( فَوَجَّهُ الضَّحَى غَدَواً لَهُنَّ مُصَاحِكٌ \*\* وَجَنِبْتَ النَّدَى  
لِيلاً لَهُنَّ مُضَاجِعُ ) ٧ ( كَسَاكَ مِنَ الْأَنْوَارِ أَصْفَرُ فَاقِعٌ \*\* وَابْيَضُ نِصَاعٌ وَأَحْمَرُ سَاطِعُ ) ٨ ( لَنْ كَانَ أَمْسِي  
شَمَلٌ وَحَشِيكَ جَامِعاً \*\* لَقَدْ كَانَ لِي شَمَلٌ بِأَنْسِكَ جَامِعُ ) ٩ ( أَسِيءُ عَلَى الدَّهْرِ الشَّاءَ فَقَدْ قَضَى \*\* عَلَيَّ  
بِجَوْرِ صَرْفِهِ الْمَتَابِعُ ) ١٠ ( أَيْرِضَخْنَا رِضْخَ النَّوَى وَهُوَ مِصْمَتٌ \*\* وَيَاكُلْنَا أَكْلَ الدَّبِي وَهُوَ جَائِعُ )

(٧٣٥/١)

١ ( وَ إِنِّي إِذَا أَلْقَى بِرَبْعِي رَحْلُهُ \*\* لِأُدْعِزُهُ فِي سِرْبِهِ وَهُوَ رَاتِعُ ) ( أَبُو مَنَزَلِ الْهَمِّ الَّذِي لَوْ بَعَى الْقِرَى \*\* لَدَى  
حَاتِمٍ لَمْ يُقْرِهِ وَهُوَ طَائِعُ ) ( إِذَا شَرَعْتَ فِيهِ اللَّيَالِي بِنَكْبَةٍ \*\* تَمِزِقْنَ عَنْهُ وَهُوَ بِالصَّبْرِ دَارِعُ ) ٤ ( وَ إِنْ أَقْدَمْتَ  
يَوْمًا عَلَيْهِ رِزِيَّةً \*\* تَلَقَّى شَبَاهَا وَهُوَ بِالصَّبْرِ دَارِعُ ) ٥ ( لَهُ هَمٌّ مَا إِنْ تَزَالُ سِيُوفِهَا \*\* قَوَاطِعَ لَوْ كَانَتْ لَهُنَّ  
مِقَاطِعُ ) ٦ ( أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِ مَاتَتْ وَإِنْ يَكُنْ \*\* عِدَاهَا حِمَامُ الْمَوْتِ فَهِيَ تَنَازِعُ ) ٧ ( سَابِكِي الْقَوَافِي  
بِالْقَوَافِي فَإِنَّهَا \*\* عَلَيْهَا - وَلَمْ تَظْلِمِ بِذَاكَ - جَوَازِعُ ) ٨ ( أَرَاعِي مِظَلَاتِ الْمَرْوَةِ مَهْمَلٌ \*\* وَحَافِظُ أَيَّامِ  
الْمَكَارِمِ ضَائِعُ ! ) ٩ ( وَعَاوِ عَوَى وَالْمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ \*\* لَهُ حَاجِزٌ دُونِي وَرُكْنٌ مُدَافِعُ ) ١٠ ( تَرَقَّتْ مَنَاهُ طُودُ  
عِزٍّ لَوْ ارْتَقَتْ \*\* بِهِ الرِّيحُ فِتْرًا لِأَنْشَنَتْ وَهِيَ ظَالِعُ )

(٧٣٦/١)

٢ ( أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَرَضَعَ الْجُودُ فِيهِمْ \*\* وَ سَمِيَ فِيهِمْ وَهُوَ كَهْلٌ وَيَافِعُ ) ( سَمَا بِي أَوْسٌ فِي السَّمَاءِ وَحَاتِمٌ  
\*\* وَزَيْدٌ الْقَنَا وَالْأَثْرَمَانِ وَرَافِعُ ) ( وَ كَانَ إِيَّاسٌ مَا إِيَّاسٌ وَعَارِفٌ \*\* وَ حَارِثَةُ أَوْفَى الْوَرَى وَالْأَصَابِعُ ) ٤ ( نُجُومٌ  
طَوَالِيعُ جِبَالٍ فَوَارِعٌ \*\* غِيُوثٌ هَوَامِيْعٌ سِيُولٌ دَوَافِعُ ) ٥ ( مَضُوءًا وَكَأَنَّ الْمَكْرُمَاتِ لَدَيْهِمْ \*\* لَكثْرَةٌ مَا أَوْصُوا  
بِهِنَّ شَرَائِعُ ) ٦ ( فَأَيُّ يَدٍ فِي الْمَحَلِّ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ \*\* جُنُوبٌ فُيُولٌ مَا لَهُنَّ مَضَاجِعُ ) ٧ ( هُمْ اسْتَوْدَعُوا  
الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظَ مَالِنَا \*\* فَضَاعَ وَمَا ضَاعَتْ لَدَيْنَا الْوَدَائِعُ ) ٨ ( بِهَا لَيْلٌ لَوْ عَايَنْتَ فَضْلَ أَكْفَهُمْ \*\* لِأَيَقَنْتَ

أَنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعٌ ( ٩ ) إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَدَلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ \*\* حَداها الندى واستنشقتها المطامعُ ( ٠  
رياح كريح العنبرِ الغضِّ في الندى \*\* ولكنها يومَ اللَّقَاءِ زَعانُ )

---

(٧٣٧/١)

---

٣ ( إِذَا طَبِيءٌ لَمْ تَطْوِ مَنْشُورَ بَأْسِهَا \*\* فَأَنْفُ الَّذِي يَهْدِي لَهَا السَّخَطَ جَادِعٌ ) ( هِيَ السَّمُّ مَا يَنْفَكُ فِي كُلِّ  
بَلَدَةٍ \*\* تَسِيلُ بِهِ أَرْمَاحُهُمْ وَهُوَ نَاقِعٌ ) ( أَصَارَتْ لَهُمْ أَرْضَ الْعَدُوِّ قِطَاعاً \*\* نَفُوسٌ لِحَدِّ الْمَرْهَفَاتِ قِطَاعٌ ) ( ٤  
) ( بَكَلٌ فَتَى مَا شَابَ مَنْرُوعٍ وَقَعَةٍ \*\* وَ لَكِنَّهُ قَدْ شَبِنَ مِنْهُ الْوَقَائِعُ ) ( ٥ ) إِذَا مَا أَعَارُوا فَاحْتَوُوا مَالَ مَعْشِرٍ \*\*  
أَعَارَتْ عَلَيْهِمْ فَاحْتَوَتْهُ الصَّنَائِعُ ) ( ٦ ) فَتَعَطِي الَّذِي تَعْطِيهِمُ الْخَيْلَ وَالْقَنَا \*\* أَكْفٌ لَا رِثَ الْمَكْرَمَاتِ مَوَانِعُ ) ( ٧  
) ( هُمْ قَوْمُوا دَرَّةَ الشَّامِ وَأَيَّقَطُوا \*\* بِنَجْدِ عُيُونَ الْحَرْبِ وَهِيَ هَوَاجِعُ ) ( ٨ ) يَمْدُونُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ أَيْدِيًا \*\*  
وَهُنَّ سَوَاءٌ وَالسُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ ) ( ٩ ) إِذَا أَسْرُوا لَمْ يَأْسِرِ الْبَأْسُ عَفْوَهُمْ \*\* وَ لَمْ يَمْسِ عَانٍ فَنِهِمْ وَهُوَ كَانِعٌ )  
( ٤٠ ) إِذَا أَطْلَقُوا عَنْهُ جِوَامِعَ غَلِهِ \*\* تَيَقَّنَ أَنَّ الْمَنَّ أَيْضاً جِوَامِعُ )

---

(٧٣٨/١)

---

٤ ( وَإِنْ صَارَعُوا فِي مَفْخَرٍ قَامَ دُونَهُمْ \*\* وَ خَلَفَهُمْ بِالْجَدِّ جَدٌّ مِصْرَعٌ ) ( ٤ ) عَلَوْا بِجُنُوبٍ مُوجِدَاتٍ كَأَنَّهَا \*\*  
جَنُوبٌ قَبُولٌ مَا لَهُنَّ مِضَاجِعُ ) ( ٤٤ ) كَشَفْتُ قِنَاعَ الشَّعْرِ عَنِ حَرِّ وَجْهِهِ \*\* وَطَيَّرْتُهُ عَنْ وَكْرِهِ وَهُوَ وَاقِعٌ ) ( ٤٥ )  
( بَعْرٌ يَرَاهَا مِنْ يَرَاهَا بِسَمْعِهِ \*\* فَيَدْنُو إِلَيْهَا ذُو الْحِجَى وَهُوَ شَاسِعٌ ) ( ٤٦ ) يُوذُّ وَدَاداً أَنَّ أَعْضَاءَ جِسْمِهِ \*\*  
إِذَا أَنْشَدَتْ شَوْقاً إِلَيْهَا مَسَامِعُ )

---

(٧٣٩/١)

---



البحر : طويل ( \*\* وأنتَ غداً فيها تَمُوتُ وتُقبَرُ ؟ ) ( تلخح آمالاً وترجو نتائجها \*\* وعُمرُكَ ممّا قد تَرَجِيهِ  
أَقْصُرُ ! ) ( تَحُومُ على إدراكِ ماقد كُفَيْتِهِ \*\* و تقبلُ بالآمالِ فيه وتدبرُ ) ٤ ( وهذا صباحُ اليومِ يَنعَاكَ ضَوْؤُهُ  
\*\* وَلَيْلَتُهُ تَنعَاكَ إِنْ كُنْتَ تَشعُرُ ) ٥ ( ورزقُكَ لا يعدوكَ إِمّا مُعَجَلٌ \*\* على حالةِ يوماً وإِمّا مُؤَخَّرٌ ) ٦ ( و لا  
حولُ محتالٍ ولا وجهُ مذهبٍ \*\* و لا قدرٌ مزجيه إلاّ المقدّرُ ) ٧ ( لَقَدْ قَدَّرَ الأرزاقَ مَنْ لَيْسَ عادِلاً \*\* عن  
العدلِ بين الخلقِ فيما يقدّرُ ) ٨ ( فلا تأمنِ الدنيا وإن هي أقبَلتْ \*\* عليك فما زالت تخونُ وتغدرُ ) ٩ (   
فما نَمَّ فيها الصَفوُ يوماً لأهلِهِ \*\* ولا الرَفقُ إلاّ رِيثُما يَنعَيِّرُ ) ١٠ ( و ما لاح نجمٌ لا ولا ذرٌّ شارِقٌ \*\* على  
الخلقِ إلاّ حَبْلُ عُمرِكَ يَقْصُرُ )

---

(٧٤٠/١)

---

١ ( تَطَهَّرْ وألْحِقْ ذَنْبَكَ اليَوْمَ تَوْبَةً \*\* لَعَلَّكَ مِنْهُ إِنْ تَطَهَّرْتَ تَطَهَّرُ ) ( وشمزُ فقد أبدى لك الموتَ وجهه \*\*  
وليسَ يَنالُ الفوزَ إلاّ المُشَمِّرُ ) ( فهذي الليالي مُؤذِناتُكَ بالِليِّ \*\* تروحُ وأيامُ كذلكَ تَبْكُرُ ) ٤ ( و اخلص  
لدينِ اللهِ صدراً ونيةً \*\* فإن الذي تخفيه يوماً سيظهرُ ) ٥ ( و قد يسترُ الإنسانُ باللفظِ فعله \*\* فيظهرُ عنه  
الطرفُ ما كان يسترُ ) ٦ ( تذكرُ وفكرُ في الذي أنتَ صائرٌ \*\* إليه غداً إِنْ كُنْتَ ممن يفكرُ ) ٧ ( فلا بُدَّ يوماً  
أَنْ تصيرَ لِحِفْرَةٍ \*\* بأثنائها تطوى إلى يومٍ تنشرُ )

---

(٧٤١/١)

---

البحر : طويل ( أرى ألفتَ قد خططنَ على راسي \*\* بأقلامِ شَيْبٍ في مَهاريقِ أنفاسِ ) ( فإن تسأليني من  
يخطُّ حروفها \*\* فكفُّ الليالي تستمدُّ بأنفاسي ) ( جرت في قلوبِ الغانياتِ لشيبيتي \*\* فُشْعِرِيَّةٌ مِنْ بعدِ لِينِ  
وإيناسِ ) ٤ ( و قد أمسٍ من وصلِ الكواعبِ آيساً \*\* فأخِرُ آمالِ العبادِ إلى اليأسِ )

---

(٧٤٢/١)

---

البحر : طويل ( ألم بأن تركي لا علي ولا لبيا \*\* و عزمي على ما فيه اصلاح حاليا ) ( وَقَدْ نَالَ مِنِّي الشَّيْبُ  
وابيض مفرقي \*\* و غالت سوادي شهبة في قذاليا ) ( وحالت بي الحالات عما عهدتها \*\* بكر الليالي  
والليالي ما هيا ) ٤ ( أصوت بالدنيا وليست تُجيبني \*\* أحاولت أن ابقى وكيف بقانيا ) ٥ ( و ما تبرخ  
الأيام تحذف مدتي \*\* بعد حساب لا كعد حسابيا ) ٦ ( لتمحو آثاري وتخلق جدتي \*\* و تخلي من ربي  
بكره مكانيا ) ٧ ( كما فعلت قبلي بطسم وجرهم \*\* و آل ثمود بعد عاد بن عاديا ) ٨ ( و أبقى صريعاً بين  
أهلي جنازة \*\* و يحوي ذوو الميراث خالص ماليا ) ٩ ( أقول لِنَفْسِي حِينَ مَالَتْ بِصَفْوِهَا \*\* إلى خَطَرَاتِ  
قَدْ نَتَجَنَّ أَمَانِيَا ) ( أليس الليالي غاصباتي بمهجتي \*\* كما غصبت قبلي القرون الخوالي )

(٧٤٣/١)

١ ( ومُسْكِنَتِي لِحُدَا لَدَى حُفْرَةٍ بِهَا \*\* يَطُولُ إِلَى أُخْرَى اللَّيَالِي تَوَائِيَا ؟ ) ( كما أسكنت حاماً وساماً ويافتنا \*\*  
و نوحاً ومن أمسى بمكة تاوبا ) ٤ ( فقد أنست بالموت نفسي لأنني \*\* رأيت المنايا يخترمن حياتيا ) ٥ ( فيا  
ليتني من بعد موتي ومبعثي \*\* أكون رفاتاً لا علي ولا لبيا ) ٦ ( أخاف إلهي ثم أرجو نواله \*\* و لكن خوفي  
قاهر لرجائيا ) ٧ ( و لولا رجائي واتكالي على الذي \*\* توحد لي بالصنع كهلاً وناشياً ) ٨ ( لما سأل لي  
عذب من الماء بارد \*\* ولا طاب لي عيش ولا زلت باكياً ) ٩ ( و أدخر التقوى بمجهود طاقتي \*\* و اركب  
في رشدي خلاف هوائيا ) ١٠ ( على إثر ما قد كان مني صاباً \*\* ليالي فيها كنت لله عاصياً ) ( فإني جدير  
أن أخاف وأتقي \*\* وإن كنت لم أشرك بذي العرش ثانيا )

(٧٤٤/١)

البحر : - ( البين جرعني نقيع الحنظل \*\* والبين أكلني وإن لم أتكلم ) ( ما حسرتي أن كدت أقضي إنما  
\*\* حسرات نفسي أنني لم أفعل ) ( نقل فؤدك حيث شئت من الهوى \*\* ما الحب إلا للحبيب الأول ) ٤  
( كم منزل في الأرض يألفه الفتى \*\* وحينه أبدأ لأول منزل )

(٧٤٥/١)

---

البحر : - ( زائرٌ زارني فهاجَ خيالاً \*\* كنتُ لولاهُ أسوأَ الناسِ حالاً ) ( فتمتعتُ منَ غزالٍ وحاشى \*\* ذلكَ الشَّخصَ أنْ يكونَ غزالاً ) ( كيفَ أرجو لقاءَ ساكنِ بغدا \*\* دَ بمصرٍ لقد رجوتُ ضاللاً ؟ ! ) ٤ ( مثلتهُ المنى لعيني وفكري \*\* و لقلبي حتى قبلتُ المحالاً ) ٥ ( ما أراني أزالُ نصبَ خيالٍ \*\* طارقٍ أو يصيرَ جسمي خيالاً ! )

---

(٧٤٦/١)

---

البحر : - ( أغارُ عليكَ من قُبلي \*\* وإن أعطيتني أملي ) ( وأشفقُ أن أرى خدي \*\* كَ نصبِ مواقعِ المُقلِ )

---

(٧٤٧/١)

---

البحر : كامل تام ( متطلبٌ بصدوده قتلي \*\* فردُ المحاسنِ وجههُ شغلي ) ( ألحاظهُ في الخلقِ مُسرعةٌ \*\* فيما يُريدُ كسرعةِ النَّبلِ )

---

(٧٤٨/١)

---

البحر : سريع ( مُعتدِلٌ لم يعتدلْ عدلُهُ \*\* في عاشقٍ طالَ به خبلُهُ ) ( أطرفُهُ أحسنُ أم ظرفُهُ \*\* أو وجههُ أحسنُ أم عقلُهُ ؟ ) ( أنظرُ فما عاينتَ في غيه \*\* من حسنٍ فهو له كُلهُ ) ٤ ( لو قيلَ للحسنِ تمنى المنى \*\* إذنَ تمنى أنه مثلهُ ) ٥ ( أي خصالِ حازها سيدي \*\* لو لم يكدرُ صفوها مطلهُ ؟ ! )

---

(٧٤٩/١)

---

البحر : - ( بُؤْسَ قَلْبِي كَيْفَ دَلَاً \*\* صَارَ لِلسَّقْمِ مَحَلًا ؟ ! ) ( لَمْ أَكُنْ أَخْشَى الَّذِي كَا \*\* نَ وَقَدْ كُنْتُ مُخَلَّى ) ( ذَبْتُ حَتَّى مَا أَرَى لِي \*\* فِي مِرَاةِ الشَّمْسِ ظِلًّا ) ٤ ( صَفَحَ اللَّهُ لِمَنْ يَظُّ \*\* لُمْنِي عَمَّا اسْتَحَلًّا ! )

---

(٧٥٠/١)

---

البحر : مَخْلَعِ البَسِيطِ ( يَا سَقَمَ الجَفْنِ مِنْ حَبِيبِي \*\* أَلْبَسْنِي حِلَّةَ السَّقَامِ ! ) ( كَمْ قَتَلْتَ لِحُطَّتَاكَ ظُلْمًا \*\* مِنْ عَاشِقِ القَلْبِ مَسْتَهَامِ ! ) ( يَا مَنْ بَعْنِيهِ لِي غَرَامٌ \*\* قَرَّبَ مِنْ مُهْجَتِي حَمَامِي ) ٤ ( قَدْ رَوَيْتُ مِنْ دَمِي فَحْسِي \*\* مِنْ صَائِبِ النِّبْلِ وَالسَهَامِ ! )

---

(٧٥١/١)

---

البحر : طَوِيلِ ( يُتْرَجِمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسْرِهِ \*\* فَيَظْهَرُ مِنْ وَجْدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ ) ( أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ بَيْتًا يَضْمَنِي \*\* وَإِيَاكَ لَا نَخْلُو وَلَا نَتَكَلَّمُ ؟ ! ) ( إِشَارَةٌ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبٍ \*\* وَتَكْسِيرُ أَبْصَارٍ وَطَرْفٌ يُسَلِّمُ ) ٤ ( وَأَلْسِنَا مَمْنُوعَةٌ مِنْ مَرَادِنَا \*\* وَأَبْصَارُنَا عَنَّا تَجِيبُ وَتُفْهَمُ ! )

---

(٧٥٢/١)

---

البحر : خَفِيفَ تَامِ ( كَيْفَ بَعْدِي لَا دُقْتُمُ البَيْنَ أَنْتُمْ \*\* خَبْرُونِي مُذْ بِنْتُ عَنْكُمْ وَبِنْتُمْ ! ) ( أَعْلَى مَا عَهْدْتُ أَمْ غَيْرَتِكُمْ \*\* نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الخَوُونِ فَحُنْتُمْ ) ( يَا مَنَى النَّفْسِ إِنَّ قَلْبِي وَإِنْ بَا \*\* نَ بِي البَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ )

---

(٧٥٣/١)

---

البحر : طويل ( سلامٌ على من لا يرُدُّ سلامي \*\* ومن لا يراني مَوْضِعاً لِكلام ) ( وماذا عليه أن يُجيب مسلماً \*\* ليس يُقضى بالسلام ذمامي )

---

(٧٥٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( أُعْطِيتَ مِنْ نَفْحَاتِ الْحُسْنِ أَسْنَاهَا \*\* وَفُقِّتَ مِنْ نَفْحَاتِ الطَّيْبِ أَذْكَاهَا ) ( فَالْحُسْنُ مُطْرَحٌ وَالطَّيْبُ مُفْتَضَحٌ \*\* وَالْحَوْرُ أَصْبَحَتْ بَعْدَ اللَّهِ مَوَالَاهَا ) ( مَنْ كَانَ لَمْ يَرَ شَمْساً مِنْ سَنَا بَشَرٍ \*\* فَإِنَّا بَعْلِي قَدْ رَأَيْنَاهَا )

---

(٧٥٥/١)

---

البحر : وافر تام ( إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيئاً \*\* فَأَنْتَ وَمَنْ تَجَارِيهِ سَوَاءٌ ) ( رَأَيْتُ الْحَرَ يَجْتَنِبُ الْمُخَازِي \*\* وَيَحْمِيهِ عَنِ الْعَدْرِ الْوَفَاءُ ) ( وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سَيِّئَاتِي \*\* لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رِخَاءٌ ) ٤ ( لَقَدْ جَرَّبْتُ هَذَا الدَّهْرَ حَتَّى \*\* أَفَادْتَنِي التَّجَارِبُ وَالْعِنَاءُ ) ٥ ( إِذَا مَا رَأْسُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَلِي \*\* بَدَا لَهُمْ مِنَ النَّاسِ الْجَفَاءُ ) ٦ ( يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَى بِخَيْرٍ \*\* وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ ) ٧ ( فَلَا وَاللَّهِ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ \*\* وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ ) ٨ ( إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي \*\* وَلَمْ تَسْتَحْيِ فَا فَعَلْ مَا تَشَاءُ ) ٩ ( لَيْمَ الْفَعْلِ مِنْ قَوْمٍ كَرَامٍ \*\* لَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ أَبَدًا عَوَاءٌ )

---

(٧٥٦/١)

---

البحر : كامل تام ( أعتيب يا ابن الفعلة اللخناء \*\* أمنت من بدخي ومن غلوائي ؟ ) ( فِحْرَمَة الغُرْمُول في  
استيك إنه \*\* قسم له حق على البغاء ) ( دعواك في كلب أعم فضيحة \*\* وأحص أم دعواك في الشعراء ؟ )  
٤ ( عَجَباً لَصَيَادِ الهِجَاءِ بَعْرَضِهِ \*\* وحُرِّ امه أبدأ على الإعراء ؟ ! ) ٥ ( ما شعْرُه كُفّاً لِشِعْرِي فليمت \*\*  
غَيْظاً وَلَا الخُلُقِي مِنْ أَكْفَائِي ) ٦ ( أَنِّي يَفُوتُ مَخَالِبِي فِي بِلْدَةِ \*\* أَرْضِي بِهَا مَبْسُوطَةٌ وَسَمَائِي ) ٧ ( وكهول  
كهلانٍ وحيَا حميرٍ \*\* كالسيل قَدَامِي معاً وورائي ) ٨ ( فألاك أعمامي الذين تعمموا \*\* بالمكرمات وهذه  
آبائي ! )

---

(٧٥٧/١)

---

البحر : كامل تام ( نبئت عتبه شاعر الغوغاء \*\* قد ضج من عودي ومن إبدائي ) ( لما غضبت على القريض  
هجوته \*\* وجعلت خلقته هجاء هجائي ) ( ما كان جهلك تاركاً لك غيه \*\* حتى تكون دجاجة الرقأ ) ٤ )  
حلمي عن الحلما غير مكدرٍ \*\* والحنف في سفهي على السفهاء ) ٥ ( أضعف بمن أمسى وأصبح أمره  
\*\* تبعاً لأمر الدودة الشعراء ! ) ٦ ( إني لأعجب من أناس صوروا \*\* صور الرجال لهم فروح نساء ! ) ٧ )  
اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنَّهَا لَمْصِيَّةٌ \*\* نَزَلَتْ وَلَا سِيماً عَلَى الشُّعْرَاءِ ) ٨ ( ما الشَّمْسُ أَعْجَبُ حِينَ تَطْلُعُ لِللَّوْرِ \*\* غَرْبِيَّةٌ  
مِنْ شَاعِرٍ بَغَاءِ ) ٩ ( إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِمُنْتَهٍ عَنْ بَدْلِهَا \*\* فَأَنَا أَحَقُّ بِهَا مِنَ الْغَرْبَاءِ ! )

---

(٧٥٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( قل لعدون أين ذاك الحياء \*\* إن داء المجنون داء عيأ ! ) ( طالما كنت قبل عندي  
منيعاً \*\* ومصوناً كما يصران الرداء ) ( ثم كَشَحْتَنِي عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ \*\* فأنا والمباركي سَوَاءُ ) ٤ ( قال لي  
الناصرحون وهو مقال : \*\* ذم من كان خاملاً إطرأ ) ٥ ( صدقوا ، في الهجاء رفعة أقوا \*\* م طعام فليس  
عندي هجاء )

---

(٧٥٩/١)

---

البحر : وافر تام ( أعتبه أجبن الثقلين عتبا \*\* بجَهْلِكَ صِرْتَ لِلْمَكْرُوهِ نَصَبًا ) ( رُمِيتَ بِمَنْ لَوْ أَنَّ الْجِنَّ  
تُرْمَى \*\* به لتهبتها الإنسُ نهبا ) ( فَإِنَّكَ إِنْ تُسَاجَلْنِي تَجِدْنِي \*\* لرأسك جندلاً ولفيك تربا ) ٤ ( تجدُ صلاً  
تخال بكلّ عضوٍ \*\* له مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَاتِ قَلْبًا ) ٥ ( أخوا الفلواتِ قد أحيا وأردى \*\* رِكاباً في صحاحها  
ورُكبا ) ٦ ( فكادَ بَأَنْ يُرَى لِلشَّرْقِ شَرْقاً \*\* وكادَ بَأَنْ يَرَى لِلغربِ غرباً ) ٧ ( وأنتَ تديرُ قطبَ رحاً علياً \*\*  
ولم ترَ لِلرَّحَا العلياءِ قُطْبًا ) ٨ ( ترى ظفراً بكلِ صراعِ قرنٍ \*\* إذا ما كنتَ أسفلَ مِنْه جَنبًا ) ٩ ( ثكلتُ  
قصائدي إن مرَّ يومٌ \*\* ولَمَّا أفضِ فيه مِنْكَ نَحْبًا ) ١٠ ( وكنْتُ إِذْنُ كَأنتَ فَإِنَّ مثلي \*\* إذا ما كَانَ مثلكَ كَانَ  
كلبا )

---

(٧٦٠/١)

---

البحر : منسرح ( شعري ، أنى هربتَ في الطلبِ \*\* ولو صعَدتَ السماءَ في سببِ ) ( يا ابنَ أبي عاصمٍ ولا  
عاصمٍ \*\* وبلكَ من سطوتي ومن غضبي ) ( لو كنتَ من غرةِ المواليِ إِذْنُ \*\* لم تَنثُ سُوءاً في عُرةِ العَرَبِ )  
٤ ( أَيُّ كَرِيمٍ يَرْضَى بِشْتَمِ بني \*\* عبدِ الكَرِيمِ الجحاحِ النجبِ ) ٥ ( أَيُّ منادٍ إلى التَدَى وإلى الهَيِّ \*\*  
جاءَ ناداهمُ فلمَ يجبِ ؟ ) ٦ ( أَيُّ فتىٍ منهمُ أشاحَ فلمَ \*\* يصبُ غداةَ الوغى ولم يصبِ ؟ ) ٧ ( أَيُّ وِلْدٍ  
رَأَى سُيوفَهُمْ \*\* في الحَرَبِ مشهورةً فلم يَشِبِ ؟ ) ٨ ( إن رمتَ تصديقَ ذاكِ يا أعورُ ال \*\* دَجَالَ  
فالحظهمُ ولا تدبِ ) ٩ ( لَنْ يَهْدِمَ النَّاسُ ما بَقُواً بدأً \*\* ما قد بَنَوْهُ مِنْ ذَلِكَ الحَسَبِ ) ١٠ ( أَلَاكَ زُهْرُ  
النُّجُومِ لَيْسَ كَمَنْ \*\* أَمَسَ دَعِيّاً في الشَّعْرِ والنَّسَبِ )

---

(٧٦١/١)

---

البحر : خفيف تام ( مَنْ بَنُو عامرٍ مِنْ ابنِ الحُبَابِ \*\* مَنْ بنو تغلبِ غداةَ الكُلابِ ؟ ) ( من طفيلٍ من عامرٍ  
ومن الحا \*\* تُ أَمَ مَنْ عَتِيْبَةُ ابنِ شِهَابِ ! ) ( إِنَّمَا الصَّيْغُمُ الهَصُورُ أبو الأش \*\* بالِ مناغِ كلِّ خيسٍ وغابِ  
( من غدتُ خيله على سرحِ شعري \*\* وهو للحينِ راتِعٌ في كِنابِي ) ٥ ( غارةٌ أسخنتُ عُيُونَ المَعاني \*\*  
واستحلَّتْ مَحارِمَ الآدابِ ) ٦ ( لَوْ تَرَى مِنْطَقِي أسيراً لأصبحَ \*\* تَ أسيراً لِعَبْرَةِ واكتئابِ ) ٧ ( يا عذارى

الكلام صرّث من بع \*\* دي سبايا تبعن في الأعراب ! ) ٨ ( عبقات بالسمع تبدي وجوهاً \*\* كوجوه  
الكواعب الأتراب ) ٩ ( قد جرى في مُتُونهنَّ من الإف \*\* رند ماءً نظير ماء الشباب ) ١٠ ( إن دمي محمّد  
بن يزيد \*\* في الذي ناله لغير صواب )

---

(٧٦٢/١)

---

١ ( دعه يحظى لدى الأنام بشعري \*\* وقصيدي فذاك أهون باب )

---

(٧٦٣/١)

---

البحر : طويل ( أما والذي غشى المبارك خزيةً \*\* يُعني على الأيام ركبت بها ركبا ) ( لقد ظلّ مُقران يحكُّ  
بِعرضه \*\* قوافي شعرٍ لو تدبرها جريا ) ( إذا ما عصت من رآمها وسما لها \*\* أطاعت فتى غضباً يسوس  
حجاً غضباً ) ٤ ( رجا أن ينجيه خساسة قدره \*\* ولم يدر أن الليث يفترس الكلبا ) ٥ ( أمقران كم قرين  
لقيت بمشهدٍ \*\* فكان به رفعاً وكنت به نصبا ! ) ٦ ( تراه إذا ما جتته مهلهلاً \*\* إليك ومسروراً كأن قد رأى  
زُناً ) ٧ ( غليظ مجاري فكره لو ضربته \*\* على ما بدا لي منه لم يفهم الصربا ) ٨ ( إذا كان وجه المرء  
يبساً فإنه \*\* يقاسي عجاناً لا امتراء به رطباً )

---

(٧٦٤/١)

---

البحر : كامل تام ( فاض اللثام وغازت الأحساب \*\* واجشت العلياء والآداب ) ( فكان يوم البعث  
فجأهم فلا \*\* أنساب بينهم ولا أسباب ) ( أمويس لا يُعني اعتذارك طالباً \*\* عفوي فما بعد العتاب عتاب  
( ٤ ( هب من له شيء يُريد حجابه \*\* ما بال لا شيء عليه حجاب ؟ ! ) ٥ ( ما إن سمعت ولا أراني  
سامعاً \*\* أبداً بصحراء عليها باب ! ! ) ٦ ( من كان مفقود الحياء فوجهه \*\* من غير بواب له بواب ) ٧ )



ما زال وسواسي لعقلي خادعاً \*\* حتى رجا مطراً وليس سحابُ ) ٨ ( ما كنتُ أدري لا دريتُ - بأنه \*\*  
يجري بأفنية البيوتِ سراهُ ) ٩ ( عَجَباً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ مَدَائِحِي \*\* لكَّ لم يقولوا قُمْ فأنتَ مُصابُ ) ١٠ ( )  
نَبَذُوا بِكَذَابٍ مُسِيلِمَةً فَقَدْ \*\* وَهَمُوا وَجَارُوا بَلْ أَنَا الْكَذَّابُ (

(٧٦٥/١)

١ ( هَتَّكَتُ دِينِي فَاسْتَرْتُ بِتَوْبَةٍ \*\* فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذَنْبِهِ التَّوَابُ ! )

(٧٦٦/١)

البحر : بسيط تام ( النَّارُ وَالْعَارُ وَالْمَكْرُوهُ وَالْعَطْبُ \*\* وَالْقَتْلُ وَالصَّلْبُ وَالْمِرَانُ وَالخَشْبُ ) ( أحلى وأعذبُ  
من سيبِ تجودُ به \*\* ولنْ تجود به يا كلبُ يا كلبُ ! ) ( أشكيتموني فلماً أنْ شكوتكم \*\* غضبتُمُ دامَ ذاكُ  
السخطُ والغضبُ ) ٤ ( بني لهيعةً ما بالي وبألكمُ \*\* وفي البلادِ منادِيحُ ومُضْطَرَبُ ؟ ) ٥ ( لجاجةُ بي  
فيكم ليس يشبهها \*\* إلاَّ لجاجتكم في أنكم عربُ ! ) ٦ ( كذبتُمُ ، لَيْسَ يَنْبُو مَنْ لَهُ حَسَبٌ \*\* ومنْ لَهُ  
أدبٌ عمَّنْ لَهُ أدبُ ) ٧ ( إني لُدُو عَجَبٍ مِنْهُ أَكْرَهُ \*\* فيكم ، وفي عَجَبِي مِنْ لَوْمِكُمْ عَجَبُ ) ٨ ( عياش  
مالك في أكرومةِ أربٍ \*\* ولا لأكرومةِ في ساقطِ أربُ ) ٩ ( يا أكثرَ الناسِ وَعَدَا حَشْوُهُ خُلْفٌ \*\* وأكثرَ  
الناسِ قَوْلًا كُلُّهُ كَذِبُ ) ١٠ ( ظَلَّتْ تَنْتَهَبُ الدُّنْيَا وَزُحْرُفَهَا \*\* وَظَلَّ عَرَضَكَ عَرِضُ السُّوءِ يُنْتَهَبُ ! )

(٧٦٧/١)

البحر : وافر تام ( أَيُوسَفُ جِئْتَ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ \*\* تَرَكْتَ النَّاسَ فِي شَكِّ مَرِيبِ ) ( سَمِعْتُ بِكُلِّ دَاهِيَةٍ  
نَادٍ \*\* ولم أسمعُ بسراجِ أديبِ ! ) ( أما لَوْ أَنْ جَهْلَكَ كَانَ عَلِمًا \*\* إِذْنُ لِنَفَذْتَ فِي عِلْمِ الْغِيُوبِ ! ) ٤ ( )  
وما لكَّ بِالْغَرِيبِ يَدٌ وَلَكِنْ \*\* تَعَاطَيْكَ الْغَرِيبَ هُوَ الْغَرِيبُ ) ٥ ( فلو نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ زُهَيْرٍ \*\* لصرَحَ

بالعويل وبالنحيب ( ٦ ) متى كانت قوافيه عيلاً \*\* على تفسير بُقراطِ الطَّيِّبِ ؟ ! ( ٧ ) وكيف ولم يزل  
للشعر ماءً \*\* يرفُّ عليه ريحانُ القلوبِ ! ( ٨ ) تَزَحْزَحَ عن بَعِيدِ العَقلِ حَتَّى \*\* تَوَجَّهَ أَنْ تَوَجَّهَ فِي القَرِيبِ  
( ٩ ) أرى ظلميك إنصافاً وعدلاً \*\* وذُنْبِي فِيكَ تَكْفِيرُ الذُّنُوبِ !

---

(٧٦٨/١)

---

البحر : كامل تام ( أنضيتُ في هذا الأنام تجاربي \*\* وبلوتهم بمفحصاتٍ مدهبي ) ( وذملتُ في الأيام  
حتى أسحتتُ \*\* شطي سنامي وانتحتُ في غاربي ) ( مُتَجَشِّمًا سُبُلَ المَطَامِحِ طَالِبًا \*\* مِنْهَا فِيهَا شَأْوُ رِزْقِ  
الغالبِ ) ٤ ( أمراي من خيرٍ وشرٍّ فاعلمي \*\* طوقانٍ في عنقِ القضاءِ الغالبِ ) ٥ ( لَيْتَنَ عَدُوٌّ مِنْ عَدُوِّ إِنَّمَا  
\*\* يَعْفُو وَيَصْفَحُ صَاحِبٌ عَنْ صَاحِبٍ ) ٦ ( غَابَ الهِجَاءُ فَآبَ فِيكَ بَدِيعُهُ \*\* فَتَهَنَّ يَا مُوسَى قَدُومَ الغَائِبِ !  
( ٧ ) لا تدهشني بالحجابِ فإني \*\* فطنُ البديهةِ عالمٌ بمواربي ) ٨ ( لا تَكْلِفَنَّ وَأَرْضُ وَجْهَكَ صَخْرَةً \*\*  
في غيرِ منفعةٍ مؤونةً حاجبِ ) ٩ ( ما كنتَ أولَ آخرٍ في قدره \*\* أترى فقصرَ قدرَ حقٍّ واجبِ ) ١٠ ( لا  
شاهدًا أخزى لجاحدٍ لؤمه \*\* من أن تراه زاهدًا في راغبِ )

---

(٧٦٩/١)

---

١ ( خُذْ مِنْ غَدِي الجَائِي بِخَزْيِكَ ضِعْفَ مَا \*\* أعطيتني في صدرِ أمسِ الذَّاهِبِ ) ( فلاتحفنَّ السفرَ فيكَ  
بشردٍ \*\* أنسٍ يقمنَ مقامَ زادِ الركبِ ) ( وزعمتَ أنك معطي ومسلمٌ \*\* مني فأيري في حرِّ أمِّ الكاذبِ ! )

---

(٧٧٠/١)

---

البحر : - ( امرأةٌ مقران ماتت بعد ما شابا \*\* فحستِ السلعَ الفتيانَ والصابا ) ( لم يبقَ خلقٌ ببابِ الشامِ  
نعرفُهُ \*\* بالفتكِ مذْ هلكتُ إلا وقد تابا ! ! ) ( يا نكبةً هسَّمتُ أنفَ الشُّرورِ به \*\* وميتةً أبقَت العُرَابَ عُرَابًا

( ٧٧١/١ )

البحر : كامل تام ( صحبي قفوا مليتكم صحبا \*\* فاقضوا لنا من ربيعها نجبا ) ( دارُ كأنَّ يدَ الزَّمانِ بأنَّ \*\*  
واعِ البلى نَشَرْتِ بِهَا كُتُبًا ) ( أينَ الأولى ؟ كانوا بعقوتها \*\* والدَّهْرُ يَسْكُبُ ماءً هُ سَكْبًا ؟ ) ٤ ( إذُ فيه كلُّ  
خريدةٍ فني \*\* عُدِرَ الفتي إنَّ هامَ أو حَبًّا ) ٥ ( فرَغَ الوشاحُ بِها وقد مَلَأَتْ \*\* منها الشوى الخلخالُ والقلبا  
( ٦ ( وإذا تَهَادَتْ خِلْتها غُصْنًا \*\* لدنَّا تلاعبه الصبا رطبًا ) ٧ ( نصبتُ له البلوى منعمَةً \*\* جعلتُ لناظرٍ  
عينه نصابًا ) ٨ ( قصدتُ له قبلَ الفراقِ فما \*\* أبقتُ له كبدًا ولا قلبًا ) ٩ ( قُلْ لِلْجُلُودي الذي يَدُهُ \*\*  
ذَهبتُ بمالِ جُنُودِهِ شَعْبًا ) ١٠ ( اللهُ أعطاك الهزيمةَ إذُ \*\* جذبتك أسبابُ الردى جذبا )

( ٧٧٢/١ )

١ ( لا قَيْتَ أَبْطالاً تَحْتُ إِلى \*\* ضَنْكِ المَقامِ شَوازِبًا قُبًّا ) ( فنزلتُ بينَ طُهورِهِمُ أشيراً \*\* فقروكُ ثمَّ الطعنِ  
والضربِ ) ( ضيفاً ولكنَّ لا أقولُ له \*\* أهلاً بمثواه ولا رحبا ) ٤ ( في حيثُ تَلْقَى الرُّمَحُ يَشْرَعُ في \*\* نطفِ  
الكلى والمرهفَ الغضبا ) ٥ ( والنخيلُ سانحةٌ وبأرحةٌ \*\* والموتُ يعشى الشَّرْقَ والعربا ) ٦ ( والبيضُ تلمعُ  
في أكفِّهِمُ \*\* رَأَدَ الضُّحَى فَنخالها شُهْبًا ) ٧ ( ثمَّ انشئتُ عيناكُ قد رأتا \*\* أمراً فأودعتِ الحشا رُعبًا ) ٨ ( )  
وشغلتُ عن دَبِغِ الجلودِ بما \*\* نَشَرَ البلاءَ وجَلَّلَ الخَطْبًا ) ٩ ( وافتكُ خَيْلٌ لو صَبَرَتْ لها \*\* لنهينَ روحكُ  
في الوغا نهبا ) ١٠ ( هيهاتَ لَمَّا أنْ بصرتَ بهمُ \*\* أغشوكُ ثوبَ الجهدِ والكربا )

( ٧٧٣/١ )

٢ ( وَحَسِبْتُهُمْ أُسْدًا أَسَاوِدَ أَوْ \*\* إِبِلًا تَصُولُ قَرُومَهَا جَرَبًا ) ( مِنْ حَيِّ عَدْنَانٍ وَأُخُوتِهِمْ \*\* قَحْطَانَ لَا مِيَالًا وَلَا نُكْبًا ) ( وَرَأَيْتَ مَرْكَبَ مَا أَرَدْتَ بِهِمْ \*\* صَعْبًا وَمَغْمَزَ عَوْدِهِمْ صَلْبًا ) ٤ ( وَرَمَيْتَ طَرْفَكَ نَاطِرًا فَرَأَى \*\* فِي كُلِّ أَرْضٍ مَوْقِدًا حَرْبًا ) ٥ ( وَعُصِمْتَ بِاللَّيْلِ الْبَهِيمِ وَقَدْ \*\* أَلْقَى عَلَيْكَ ظِلَامُهُ حُجْبًا ) ٦ ( فَسَرَيْتَ تَغْشَى الْبَيْدَ مَجْتَزِعًا \*\* بِالْعَيْسِ مِنْهَا الْحَزْمَ وَالسَّهْبَا ) ٧ ( وَتَرَكْتَ جَنْدَكَ لِلْقَنَا جَزْرًا \*\* وَالْبَيْضُ تَجْدُبُ هَامَهُمْ جَذْبًا ) ٨ ( قَتْلًا وَأَسْرًا فِي الْحَدِيدِ مَعًا \*\* يَتَوَقَّعُونَ الْقَتْلَ وَالصَّلْبَا ) ٩ ( فَأَشْكُرُ أَيَادِيَ لَيْلَةٍ سَمَحَتْ \*\* لَكَ بِالْبَقَاءِ وَرَكْبَهَا رَكْبًا ) ١٠ ( بَلْ لَا تُؤَدِّي شُكْرَهَا أَبَدًا \*\* حَتَّى تَصِيرَهَا لَكُمْ رِبًّا )

---

(٧٧٤/١)

---

البحر : سريع ( أَوَّلُ عَدَلٍ مِنْكَ فِيمَا أَرَى \*\* أَنْكَ لَا تَقْبَلُ قَوْلَ الْكَذِبِ ) ( مَدَحْتُكُمْ كِذْبًا فَجَازَيْتَنِي \*\* بُخْلًا لَقَدْ أَنْصَفْتَ يَا مُطَلِّبُ )

---

(٧٧٥/١)

---

البحر : وافر تام ( أَعْبَدَ اللَّهُ دَعْوًا لَوْأً وَلَيْتَا \*\* فَقَدْ أَصْبَحْتَ يَا مَسْكِينُ مَيْتَا ) ( وَكُنْتَ بِحَلَّتَيْنِ تُدِلُّ حَتَّى \*\* رُمِيَتْ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا رَمَيْتَا ) ( بَلِيْنٍ مَرَّةً وَيَقْدِرِ عَوْنُ \*\* فَسَوْدَ وَجْهُ عَوْنٍ وَأَطْلَيْتَا ) ٤ ( فَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي خَزِي عَظِيمٍ \*\* فَكَيْفَ غَدًا تَكُونُ إِذَا التَّحَيْنَا )

---

(٧٧٦/١)

---

البحر : كامل تام ( يَا زَوْجَةَ الْمَسْكِينِ مَقْرَانَ النَّيِّ \*\* عَظُمْتَ عَلَى الْمُتَطَرِّقِينَ وَفَاتَهَا ) ( خَلَّتِ الْقُبُورُ بِطَبِيَّةٍ عَهْدِي بِهَا \*\* فِيمَا يُقَالُ لَدَيْدَةٌ خَلَوَاتُهَا ! ) ( تَرَكْتُ عَلَى الْمَسْكِينِ عِدَّةً صَبِيَّةً \*\* مِثْلَ الْفِرَاحِ تَحْرَمْتُ أَمَاتُهَا ) ٤ ( لَوْ كَانَ أَحْصَنَ بَابَهُ أَوْ دَارَهُ \*\* قَلَّتْ بَنُوها عِنْدَهُ وَبَنَاتُهَا ! ) ٥ ( إِنَّ الْبِلَادَ إِذَا السَّيُولُ تَعَاوَدَتْ \*\*

ساحاتها غمرَ الفضاءَ نباتها ! ( ٦ ) مُتَنَاوِمٌ إِنَّ زَارَهَا إِخْوَانُهَا \*\* مُتَبَقِّظٌ إِنَّ زَارَهَا أَخْوَانُهَا ! ( ٧ ) إِمْرَاتُهُ  
نَفَذَتْ عَلَيْهِ أُمُورَهَا \*\* حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ إِمْرَاتُهَا !

---

(٧٧٧/١)

---

البحر : كامل تام ( أمسكُ بل استمسكُ لوقعِ هياجي \*\* فلتسأمنَ عذوبتي وأجاجي ! ) ( دَعُ مَا مَضَى  
وَاسْتَأْنَفِ الْعَدَدَ الَّذِي \*\* ضَيَّعْتَهُ يَا مُحْصِيَ الْأَمْوَاجِ ) ( فَلَقَدْ أَجَمْتَ عِدَاوَتِي مَمْرُوجَةً \*\* وَلَا أُسْعِطَنَّكَهَا بغيرِ  
مِزَاجِ ) ٤ ( يَا ابْنَ الْخَيْبَةِ لَا تَعْرُضْ صَخْرَةً \*\* صَمَاءَ مِنْ مَجْدِي بَعْرُضِ زِجَاجِ ) ٥ ( أَصْبَحْتَ نِيَّ الْعَقْلِ  
فَاصِلَ بَمِيسِمٍ \*\* يُبْدِي أَلَجَّ النَّاسِ فِي الْإِنْضَاجِ ) ٦ ( مَا إِنْ سَمِعْتُ وَلَا أَرَانِي سَامِعاً \*\* حَتَّى الْمَمَاتِ بِشَاعِرِ  
سِرَاجِ ) ٧ ( مَنْ كَانَ تَوَجَّ رَأْسَهُ فِليُوسُفٍ \*\* شَعَبٌ يَقْمُنُ لَهُ مَقَامَ النَّجَاحِ ) ٨ ( حَرْنَ الزَّمَانَ بِهِ فَهَمَلَجَ كَشْحَهُ  
\*\* مَسِ شِرْكَةَ فِي الْبَغْلَةِ الْهَمْلَاجِ ) ٩ ( لِلْمَرْءِ فِي الْقُرْآنِ أَرْبَعُ نُسُوءٍ \*\* وَلِتِلْكَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَزْوَاجِ ! ) ١٠ ( )  
بَيْضَاءَ فِي بَيْضٍ يَطْفُنَ بِأَسْوَدٍ \*\* فِي سَوْدٍ غَافِقٍ مُحْصَدِي الْأَثْبَاجِ

---

(٧٧٨/١)

---

١ ( مَا إِنْ تَزَالَ لَهُمْ مَرَاوِدُ سَاسِمٍ \*\* مُتَعَلِّغَاتٌ فِي مَكَاجِلِ عَاجِ ! )

---

(٧٧٩/١)

---

البحر : وافر تام ( حِجِّي لِحِمَى الْبَطَالَةِ مُسْتَبِيحٍ \*\* وَقَدَّرَ لِلْمَكَارِمِ مُسْتَمِيحُ ) ( فَلَا قَلْبَ قَرِيحٍ قَلْبَتُهُ \*\* نَوَى  
قَذْفَ وَلَا جَفْنَ قَرِيحُ ) ( وَلَكِنْ هِمَّةٌ شَطَطٌ وَهَمٌّ \*\* بِهِ فِي الْمَجْدِ يَغْدُو أَوْ يَرُوحُ ) ٤ ( سَأَعْتَبُ عُتْبَةً بِمُقَفِّيَاتٍ  
\*\* سِوَاءَ هُنَّ وَالصَّابِ الْجَدِيحُ ) ٥ ( تَبَيْتُ سَوَائِرًا وَتَطَلُّ تُتَلَّى \*\* فَصَائِدُهَا كَمَا تُتَلَّى الْفُتُوحُ ) ٦ ( بَنُو عَبْدِ  
الْكَرِيمِ نَجُومٌ عَزٌّ \*\* تَرَى فِي طِيٍّ أَبْدًا تَلُوحُ ) ٧ ( فَلَا حَسَبٌ صَحِيحُ أَنْتَ فِيهِ \*\* فَتُكْثِرُهُمْ وَلَا عَقْلٌ

صَحِيحُ ) ٨ ( إِذَا كَانَ الْهَجَاءُ لَهُمْ ثَوَابًا \*\* فَأَخْبِرْنِي لِمَنْ خُلِقَ الْمَدِيحُ ؟ ) ٩ ( أَتَبْغِضُ جَوْهَرَ الْعَرَبِ  
الْمَصْفَى \*\* وَلَمْ يُبْغِضْهُمْ مَوْلَى صَرِيحُ ) ١٠ ( وَمَا لَكَ حِيلَةٌ فِيهِمْ فَتَجْدِي \*\* عَلَيْكَ بَلَى تَمُوتُ فَتَسْتَرِيحُ )

---

(٧٨٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( أَيُّ رَأْيٍ وَأَيُّ عَقْلِ صَحِيحٍ \*\* لَمْ يُخَوِّفَكَ سَانِحِي وَبَرِيحِي ؟ ! ) ( كَذَبْتَ نَفْسَكَ الَّتِي  
حَدَّثْتَ أَنْيَمَ \*\* أَنْمِي رَمِيَّتِي وَجَرِيحِي ) ( خَلَقَ اللَّهُ لِحَيَّةٍ لَكَ لَوْ تُحُ \*\* لَوْ لَمْ يُدْرَ مَا غَلَاءُ الْمُسُوْحِ ! ) ٤ )  
وَذَرَاهَا فِي الرِّيحِ إِنْ كُنْتَ تَرْجُو \*\* سِيرَ شَعْرِي فِي نَعْتِهَا بِالرِّيحِ ) ٥ ( سَارَ فِي التَّيْبِ عَقْلٌ مِنْ ظَنِّ أَنْي \*\*  
بِالْأَمَانِي يَسِيرُ فِيكَ مَدِيحِي ) ٦ ( يَأْخِرُونَا فِي الْبُخْلِ قَدْ وَأَبِي بُخٍ \*\* لِكَ عَوَقِبْتَ بِالْأَصَمِّ الْجَمُوحِ ) ٧ )  
بِإِعْدَالِ الْمَدَى قَرِيبِ الْمَعَانِي \*\* وَثَقِيلِ الْحَجَى خَفِيفِ الرُّوحِ ) ٨ ( سَجَرَتْ كَفَّهُ بُحُورَ الْقَوَافِي \*\* لَكَ عِنْدَ  
التَّعْرِيبِ وَالتَّصْرِيحِ ) ٩ ( لِحَجَى لَسْتَ سَالِمًا مِنْ تَعَالِي \*\* هَا وَلَوْ كُنْتَ فِي سَفِينَةٍ نُوحِ )

---

(٧٨١/١)

---

البحر : خفيف تام ( يَا ابْنَ تِلْكَ الَّتِي بَحْرَانَ لِمَا \*\* نَبَتَتْ أَنْبَتَتْ غُصُونُ السَّفَاحِ ) ( لَا تَهْوَلَنَّكَ الْكِبَاشُ فَقَدْ  
أُعِ \*\* طَيْتَ مَا شَتَّ مِنْ أَدَاةِ النَّطَاحِ ! ) ( جُدْتُ بِالذُّبْرِ وَالْعَجُوزُ بِقُبْلِ \*\* فَهَنِيئًا ذَهَبْتُمَا بِالسَّمَاحِ ! ) ٤ )  
بِخٍ لَمْ يَدَانَ جُودِكَ يَا أَزْ \*\* هُرْ كَعْبٌ وَلَا مِبَارِي الرِّيَاحِ ) ٥ ( كَذَبْتَ تَدْعَى لَوْ أَنَّ خَلْفَكَ قَدَا \*\* مَكَ فِي  
الْحَرْبِ يَا حُدِيَا الرَّمَاحِ ) ٦ ( سُوءُ ظَنِّي أَجَارَنِي مِنْ هَوَاهُ \*\* فَجَعَلْتُ الطَّلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ )

---

(٧٨٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( قَلْبْتُ أَمْرِي فِي بَدْيٍ وَفِي عَقْبٍ \*\* وَرَضْتُ حَالِي فِي جُورٍ وَمَقْتَصِدِ ) ( فَمَا فَتَحْتُ فَمِي  
إِلَّا كَعَمْتُ فَمِي \*\* وَلَا مَدَدْتُ يَدِي إِلَّا رَدَدْتُ يَدِي ! ) ( لَا ذَنْبَ لِي غَيْرَ مَا سَيَّرْتُ مِنْ غُرَّرَ \*\* شَرْقًا وَغَرْبًا )

وما أحكمتُ من عقدي ( ٤ ) نشرٌ يسيرٌ به شعرٌ يهذبُهُ \*\* فكرٌ يحولُ مجالَ الروحِ في الجسدِ ( ٥ )  
ساعاتُ سُكْرِ غَدَاهُنَّ البَقَاءُ به \*\* فهنَّ أطولُ أعماراً من الأبدِ ! ( ٦ ) إذا دُجاها أحاطتُ بي أحطتُ بها \*\*  
قلباً متى أسرٍ في مصباحه يقدي ( ٧ ) حَضْرَمْتُ دَهْرِي وأشكالي لكم وبكمم \*\* حتَّى بَقِيْتُ كأني لَسْتُ مِنْ  
أُدَدِ ( ٨ ) ثمَّ أطرحتمُ قراباتي وآصرتي \*\* حتى توهَّمْتُ أني من بني أسدِ ! ( ٩ ) ثمَّ انصرفتُ إلى نفسي  
لأظأرها \*\* على سواكم فلم تهششُ إلى أحدِ ( ١٠ ) ومدحٌ من ليسَ أهلِ المدحِ أحسبُهُ \*\* عضواً تفضلَ من  
قلبي ومن كبدي (

(٧٨٣/١)

١ ( قومٌ إذا أعينُ الآمالِ جشهمُ \*\* رجعنَ مكتحلاتٍ عائرَ الرمِدِ ! ) ( فطلعةُ الشعرِ ألقى في عيونهم \*\* وفي  
صدُرِهِمْ مِنْ طَلْعَةِ الأَسَدِ ) ( ما إن تری غيرَ منشورٍ على قدمٍ \*\* في الناطقينَ وَمَطْوِيٍّ على حسدِ ) ( قُلْ  
قَوْلُهُ فَيَصَلَا تَمْضِي حُكُومَتُهَا \*\* في المنعِ إنَّ عنَّ لي منعٌ أو الصفدِ ) ( يحصنُ بها سندي أو يمتنع  
عضدي \*\* أو يدنُ لي أمدي أو يعتدلُ أودي ) ( ٦ ) أو التي طالما أفضتُ وعورثتها \*\* من الأمورِ إلى منهاجها  
الجددِ ) ( ٧ ) ( إن كُنتَ في المَطلِّ ذا صَبْرٍ وذا جَلَدٍ \*\* فلَسْتُ في الدَّمِ ذا صَبْرٍ وذا جَلَدٍ ! ) ( ٨ ) ( قُلْ وَرَأَيْكَ  
في سَحِقٍ وفي بُعْدٍ \*\* فَإِنِّي فيكَ أهلُ السُّحِقِ والبُعْدِ )

(٧٨٤/١)

البحر : بسيط تام ( نبئتُ عتبةً يعوي كي أشاتمهُ \*\* اللُّهُ أكبرُ أني استأسدَ النَّقْدُ ! ) ( ما كُنتُ أحسبُ أن  
الدَّهْرَ يُمَهِّلُنِي \*\* حتَّى أرى أحداً يهجوهُ لا أحدُ ! ) ( بحسبِ عتبةٍ داءٌ قد تضمَّنهُ \*\* لو كانَ في أسدٍ لم  
يفرس الأسدُ ) ( ٤ ) ( لو اعتدى أعوجٌ يعدو به المرطى \*\* أو لاحقٌ لتمنى أنَّهُ وتدُ ! ) ( ٥ ) ( لو كانَ يكرهُ أن  
تبدو فضيحتُهُ \*\* ما كانَ أكثرَ ما في شعرهِ العمدُ ) ( ٦ ) ( فَإِنْ سَمِعْتَ له نَعَتَ القَنَا عَبْتاً \*\* فقدَ أرادَ قنأً  
ليستُ لها عُقْدُ ! ) ( ٧ ) ( إني لأعجبُ ممنُ في حقيبتِهِ \*\* من المنيِّ يُحورُّ كيفَ لا يلدُ ؟ ) ( ٨ ) ( لو أنَّ عُشْرَ  
الذي أمسى وظلَّ بهِ \*\* بالعالمينَ من البلوى إذنُ فسدوا ) ( ٩ ) ( لا يدعونَ على الأعداءِ مُجتهداً \*\* إلاَّ بأنَّ

يَجِدُوا بَعْضَ الَّذِي يَجِدُ ! ) ٠ ( وَقَائِلٌ مَا لَهُمْ يَغْضُونَ عَنْكَ إِذَا \*\* أَتَا زَتْ قَلْتُ لَهُ إِنِّي أَنَا الرَّمْدُ )

---

(٧٨٥/١)

---

١) أَنَا الْحَسَامُ أَنَا الْمَوْتُ الزُّوَامُ أَنَا أَلِ \*\* نَارُ الضَّرَامِ أَنَا الضَّرْغَامَةُ الْعَبْدُ )

---

(٧٨٦/١)

---

البحر : كامل تام ( الْآنَ لَمَّا صَارَ حَوْضَ الْوَارِدِ \*\* وَغَدَا وَأَصْبَحَ عَرْضَةً لِلرَّائِدِ ) ( دَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَادِثَاتُ تَحِيَّةً \*\* فِيهَا صَلَاحٌ لِلْغَلَامِ الْفَاسِدِ ؟ ! ) ( فَالْيَوْمَ عَوْضَ فَرِحَةً مِنْ تَرْحَةٍ \*\* وَالْيَوْمَ بُدِّلَ رَاحِمًا مِنْ حَاسِدِ ) ٤ )  
جَعَلَ الْكِتَابَةَ لِلْإِجَارَةِ سِتْرَةً \*\* وَاعْتَلَّ ثُمَّ أَتَى بَعْدَ بَارِدِ ) ٥ ( فَإِذَا تَشَاغَلَ بِالْحَدِيثِ فَقُلْ لَهُ \*\* دَعْ ذَا أَعْرِفْ  
دَرْبَ عَبْدٍ الْوَاحِدِ ؟ ! )

---

(٧٨٧/١)

---

البحر : كامل تام ( عِيَاشُ يَا ذَا الْبِخْلِ وَالتَّصْرِيدِ \*\* وَسَلَالَةُ التَّضْيِيقِ وَالتَّنْكِيدِ ) ( الْبِرْدُ يَقْتُلُ وَالْكَرَازُ بَدُونَ مَا  
\*\* أَحْكَمْتَهُ مِنْ شِدَّةِ التَّبْرِيدِ ) ( لَوْمْ تَدِينُ بِحُلُوهِ وَبِمَرِّهِ \*\* فَكَأَنَّهُ جُزْءٌ مِنَ التَّوْحِيدِ ) ٤ ( لَيْسُوذَنَّ يَفَاعَ  
وَجْهَكَ مَنْطِقِي \*\* أضعافَ مَا سَوَّدَتْ وَجْهَ قَصِيدِي ) ٥ ( وَلَيْفُضَحْنَكَ فِي الْمَحَافِلِ كُلِّهَا \*\* صَدْرِي كَمَا  
فَضَحَتْ يَدَاكَ وُرُودِي ) ٦ ( مَا كَانَ خَبْرِي الْقِيَاسُ بِبَاطِلِ \*\* عَنْكُمْ وَلَكِنْ جَرْتُ فِي التَّقْلِيدِ ! ) ٧ ( فَطَرَحْتُ  
فِي طَمَعِي يَدًا أَخْرَجْتُهَا \*\* مِنْ طَاعَةِ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْديدِ ) ٨ ( وَرَجَوْتُ نَائِلِكُمْ رَجَاءَكُمْ الْغَلَا \*\* بِتَذْكَرِ الْعُلْجَانِ  
وَالْبِعْضِيدِ ) ٩ ( وَنَسِيتُ سُوءَ فَعَالِكُمْ نَسْيَانِكُمْ \*\* آسَاسَكُمْ فِي كُورَةِ الْبَشْرُودِ ! )

---

(٧٨٨/١)



---

البحر : كامل تام ( عياش زُفَّ إِلَيْكَ جَهْدٌ جَاهِدُ \*\* واحتلَّ ساحتك البلاءُ الراكدُ ) ( ما اللُّؤْمُ لُؤْمًا إِنْ عَدَاكَ  
لُبَانُهُ \*\* وعدوته ولهيعةٌ لك والدُّ ! ) ( أَلِفَ الْهَجَاءِ فَمَا يُبَالِي عَرَضُهُ \*\* أهجأه ألفٌ أم هجأه واحدٌ ) ٤ )  
سَمُجَّتْ بِكَ الدُّنْيَا فَمَا لَكَ حَامِدٌ \*\* وَسَمَجَتْ بِالدُّنْيَا فَمَا لَكَ حَاسِدٌ ! ) ٥ ( لِأَنْكَلَنَكَ أَنْ تَكُونَ لِشَاعِرٍ \*\*  
مَنْ بَعْدَهَا غَرَضًا وَأَصْلُكَ فَاسِدٌ ) ٦ ( وَالْأَشْهَرَنَ عَلَيْكَ شُنْعَ أَوَابِدٍ \*\* يُحْسِنُ أَسِيْفًا وَهَنَّ قَصَائِدُ ) ٧ ( فِيهَا  
لِأَعْنَاقِ اللَّئَامِ جَوَامِعٌ \*\* تَبْقَى وَأَعْنَاقِ الْكِرَامِ قَالِنِدُ ) ٨ ( يَلْزِمَنَّ عَرْضَ قَفَاكَ وَسَمَّ خَزَايَةِ \*\* لم يخزها بأبي  
عيينة خالداً ) ٩ ( وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ شِعْرًا شَابَهُ \*\* فِيكَ الْهَجَاءُ أَوْ الْمَدِيحُ لِكَاسِدُ ) ١٠ ( فَالْبِسْ ثِيَابَ فِضَائِحِ  
أَسَدِيَّتِهَا \*\* أَشْرًا وَالْحَمَهَا أَخَوِكَ الْبَارِدُ )

---

(٧٨٩/١)

---

البحر : معجث ( أتيتُ يحيى وقد كا \*\* ن لي صديقاً ووداً ) ( فقلتُ ما بالُ هذا ال \*\* فتى اشماًزَّ وصدداً ؟  
( فارتدَّ مني ارتدداً \*\* ذ الأسيرِ عاينِ قداً ) ٤ ( فقال لي : ذو مزاحٍ \*\* يصيرُ الهزلَ جدّاً ) ٥ ( كذا الكريمُ  
إذا ما \*\* أراد أن يتغدَّى ! )

---

(٧٩٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( أفيِّي تَنْظِمُ قَوْلَ الزُّورِ وَالْفَنَدِ \*\* وأنتَ أنزُرُ من لا شيءٍ في العددِ ؟ ) ( أَشْرَجْتَ قَلْبِكَ  
مِنْ بُغْضِي عَلَى حُرْقٍ \*\* أَضْرُ مِنْ حُرْفَاتِ الْهَجْرِ فِي الْجَسَدِ ) ( أَنْحَفْتَ جِسْمَكَ حَتَّى لَوْ هَمَمْتُ بِأَنْ \*\*  
ألهوا بصفعك يوماً لم تجدك يدي ! ) ٤ ( لا تَنْتَسِبْ قَدْ حَوَيْتَ الْفَخْرَ مُجْتَمِعاً \*\* والذكرُ إذ صرتَ منسوباً  
إلى حسدي ) ٥ ( أَطَلْتَ رَوْعَكَ حَتَّى صرْتَ لِي غَرَضًا \*\* قَدْ يُقَدِّمُ الْعَيْرُ مِنْ دُغْرِ عَلَى الْأَسَدِ ! )

---

(٧٩١/١)

---

البحر : سريع ( ما أنت إلا المثل السائر \*\* يعرفه الجاهل والخاير ) ( فاكهة ضيع بستانها \*\* فانتابها الوارد  
والصادر ) ( يا ساحر اللفظ على أن من \*\* أغراك باللفظ هو الساحر ! ) ٤ ( ذئب فلاة كيدُه دارع \*\*  
صادف ظنياً كيدُه حاسر ) ٥ ( إذا تذكرتُ ذكرتني \*\* قد ذل من ليس له ناصر ! )

---

(٧٩٢/١)

---

البحر : كامل تام ( رحلت فغير دموعي الدرر \*\* ولغيري الأحران والفكر ) ( لو تكشفون نقابها سبقت \*\*  
منكم إلي بينها البشر ) ( أنا مجمل لكم سماجتها \*\* وجه ابن أعمش عندها قمر ) ٤ ( ومبين لكم غثاتها  
\*\* لفظ ابن أعمش عندها سمر ! )

---

(٧٩٣/١)

---

البحر : كامل تام ( أبو تماماً تعجلن عليك بعد نهار \*\* وغداً إليك تجهز الأشعار ) ( ترك اللئيم ولم يمزق  
عرضه \*\* نقص على الرجل الكريم وعار ) ( أسرع في بحر الجهالة سادراً \*\* والجهل في بعض الهنات  
عقار ) ٤ ( فاشرب فإنك سوف تعلم أنه \*\* قدح يصيب العرض منه خمار ) ٥ ( غاداك مختار الكلام  
بشرد \*\* عون القصيد حتوفها أبار ) ٦ ( صخر يفيتك مسميعك كليهما \*\* حتى ترى أن الأذان سراز ) ٧  
( شعر مقيال السم فيه ولم يقع \*\* قسط يديته ولا أظفار ) ٨ ( غرر متى ماشئت كن شواهدى \*\* أن لم  
يكن لك والد عطار ) ٩ ( لا تحسبن أني خفت لهفوة \*\* والخفة الهفواء فيك وقار ) ١٠ ( إنان ليسا  
يؤمنان بحدّة \*\* أنا حين تحرق سخطتي والنار )

---

(٧٩٤/١)

---

البحر : كامل تام ( إني على ما نالني لصورٌ \*\* وبغيرِ حسنٍ تجلِّدٍ لجديُرٍ ) ( أعزِّزُ بعباشٍ عليَّ مغيباً \*\* في غيرِ حفرتِهِ الحجى والخيرُ ) ( فكتُ أكفُ الموتِ غلَّ قصائدي \*\* مسهُ وضِعْمُهَا عليه يزيُرُ ) ٤ ( ما زالَ غلُّ الذمِّ ثاني عطفه \*\* حتى أتاه الموتُ وهوَ أسيرُ ) ٥ ( من بعدِ ما نَزَّهْتُ في سَوَاتِهِ \*\* حسناتٍ شعرٍ بحرهنَّ بحورُ ) ٦ ( وبقيتُ لولا أنني في طيءٍ \*\* علمٌ لقالَ الناسُ أنتَ جريُرُ ) ٧ ( يا عبْرَةَ اللَّهِ التي من طَرزِها \*\* نشأوا فكانا القردُ والخنزيرُ ) ٨ ( لو كانَ للجَمَلِ المُجَلِّلِ ريشَةٌ \*\* ما شكَّ خَلْقُ أَنَّهُ سَيَطِيرُ ) ٩ ( وأرى نَكيراً صدَّ عنكَ ومُنكراً \*\* ظناً بأنك منكرٌ ونكيرُ ) ١٠ ( وتضوَّرَ القَبْرُ الذي أُسْكِنْتَهُ \*\* حتى ظننا أَنَّهُ المقبورُ )

(٧٩٥/١)

البحر : سريع ( لا سقيتُ أطلالِكَ الدائرهَ \*\* ولا انقضتُ عثرتكَ العائرهَ ) ( ما حفرةٌ واركَ ملحودها \*\* بنزرةِ الرجسِ ولا طاهرهَ ) ( ما قِبلتُ شِرْكك يوماً ولا \*\* كُفْرَكَ إلا أَنها كافِرَهَ ) ٤ ( كَرَّتْ على البُخْلِ بما ساءَه \*\* وناهه كَرَّتُكَ الخاسرهَ ) ٥ ( أسهَرتَ عَيْنَ اللُّومِ مُنذُ انطَوَّتْ \*\* عليكِ اثوابُكَ بالسَّاهِرَهَ ) ٦ ( فيمَن يَشُنُّ الشَعْرُ غَارَاتِهِ \*\* بَعْدَكَ أو أمثالَه السائِرَهَ ؟ ) ٧ ( قد كانت الدنيا شفتَ لوعتي \*\* منك ولكن عُدَّتْ بالآخِرَهَ ! ) ٨ ( يا أسدَ المَوْتِ تَخَلَّصْتَهُ \*\* من بين لحيي أسدِ القاصِرَهَ ) ٩ ( أجاركَ المَكْرُوهُ مِنْ مِثْلِهِ \*\* فاقِرَةٌ نَجَّتْكَ مِنْ فاقِرَهَ )

(٧٩٦/١)

البحر : بسيط تام ( يا أَكْرَمَ النَّاسِ آباءً ومُفتَحِراً \*\* وألامَ الناسِ مبلواً ومختبراً )

(٧٩٧/١)

البحر : خفيف تام ( إِنَّ عَبْدُونَ أَرْضُهُ مَمْطُورَةٌ \*\* فهي طوعُ نباتها وضروره ) ( سهل الأمر إذ توَعَرَ بالشع \*\*  
ر فَجَاءَتْ سُهولَةً ووعورَه ) ( أعمل النتفَ واطلى وقديماً \*\* كانَّ صعباً أن تشعب القاروره ) ٤ ( لا تُقاتِلن  
كُتائبِ الشَّعْرِ الأَس \*\* تودِ جهلاً فإنَّها منصورَه ) ٥ ( ليس تغني شيئاً ولو كنت قارو \*\* ن الغنى واشتريت  
دَرَبَ النُّورَه )

---

(٧٩٨/١)

---

البحر : وافر تام ( مَضَى ما كانَ قَبْلُ مِنَ الدَّعَاةِ \*\* فبانَ وأطفئتُ تلكَ الحراره ) ( وأصبحَ وجْهَكَ  
المَعشوقُ عَفَى \*\* على ديباجِهِ بَرْدُ الإجارَه ) ( وكانَ أرقَّ وجهٍ ثم أضحي \*\* يكادُ بأنَ ترصَّ به الحجارَه ! )  
٤ ( وهل يبقى لثوب الصدقِ ماءٌ \*\* إذا أدمنتَ فيه على القصارَه ؟ ) ٥ ( تَجَرَّتَ بعينِ ظَهْرِكَ مُسْتَعِيناً \*\*  
بأثوابِ البطالَةِ والخسارَه ) ٦ ( فأنتَ أَحَقُّ خَلَقِ اللّهِ أَلأ \*\* تضيعُ معَ الكتابَةِ والتجارَه ! )

---

(٧٩٩/١)

---

البحر : متقارب تام ( أعبدونُ قد صرتَ أحدوثه \*\* يدوُنُ سائرَ أخبارِها ) ( حَبَوَتِ النَّصارى بِها مُعَلِّناً \*\* لها  
غَيْرَ كاتِمِ أسرارِها ) ( فقد أدركتُ بكَ في المسلمِينِ \*\* ما قد تَقَدَّمَ مِنْ نارِها ) ٤ ( رأيتَ فيأشِلَهُمْ لم تُنلْ  
\*\* بحدِّ المواسي وإمرارِها ) ٥ ( ولم أدِرْ أنك من قبلها \*\* تُحِبُّ السياطَ بِأثمارِها ! )

---

(٨٠٠/١)

---

البحر : كامل تام ( أغزأُ قولِي للغزالِ الأحمورِ \*\* أضمرتَ غدراً ليسَ عنكَ بمضمِرِ ) ( إذهب فلمَ أجزعُ  
عليكَ وربما \*\* صبرتَ عنكَ حشاشَةً لم تصبرِ ) ( ياوارداً لَجَّتْ به هَفَواته \*\* ما كنتَ أولَ وارِدٍ لم يصدرِ )  
٤ ( ظفرتُ بكَ الأيامُ بعدَ تمنعٍ \*\* ظفَرَ الهمومِ بعاشقٍ لم يظفرِ ) ٥ ( يا ليتَ شعري ضلَّ عقلِكَ كلُّه \*\* أم

هذه أيامُ ثقبِ الجوهريّ ؟ )

---

(٨٠١/١)

---

البحر : بسيط تام ( صرّد ونكد وزند أنت معذور \* أسد الشرى ليس تنميتها الخنازيرُ ) ( هيهات خفّ إلى الغاياتِ لاحتقها \* سبّاقاً وأثقلك الحالومُ والصيرُ ! ) ( إني بشتّم امرئٍ أكدت خليفته \* وكان باللوم مشهوراً لمعذور ) ٤ ( يا خلقه قد أمال الدهرُ أشطرها \* لم يكفها من عقابِ الله تغييرُ ! ) ٥ ( لم يُخطيءِ الرأى غيلانٌ وشيعته \* إن لم تكن أخطأت فيك المقاديرُ ) ٦ ( أمن نسيم الهجاء انفلّ حدكُم \* فكيف لو قد علت تلك الأعاصيرُ ؟ ) ٧ ( أنظر إليهم كفانا الله أمرهم \* أيدٍ صخورٌ وأعراضٌ قواريرُ ) ٨ ( مجدّد تهدم حتى صارَ محكمه \* نقضاً تُرمُ به الآطامُ والدورُ ) ٩ ( ساحاتٌ سوء بحمدِ الله ميتة \* فيها العلا حية فيها الزنائيرُ ! )

---

(٨٠٢/١)

---

البحر : رجز تام ( نعم الفتى ابنُ الأعمشِ العثُ الدفِرُ \* لولا الحلاقُ والجنونُ والبخزُ ) ( كأنما أسنانه إذا كشر \* حبٌ من القرعِ مؤدرٌ نخرُ ) ( يا حبذا أمك امرأةُ البشر \* وجزيت صالحه عن الكمر )

---

(٨٠٣/١)

---

البحر : كامل تام ( أيقنت حينَ نتفت أن ستكابر \* وعلمت إذ بادلت أن ستواجِرُ ! ) ( أمّا النهارُ فأنت فيه كاتب \* والليلُ أجمعُ أنت فيه تاجرُ ! ) ( إن كنت تطمّع أن قلبي هائم \* بك أو تؤملُ أنني لك ذاكرُ ) ٤ ( فأنا الذي يعطى استه من حاجة \* وأبوك قوادي وأنت الشاعرُ ! )

---

(٨٠٤/١)

---

البحر : متقارب تام ( أمقرانُ يا ابنَ بناتِ العُلُوجِ \*\* ونَسَلَ اليَهُودِ شِرَارِ البِشْرِ ) ( لقد صرتَ بينَ الورى عبْرَةً  
\*\* ركبَتَ الهماليجَ بعدَ البقرِ ) ( وبدلتَ بالمرِّ ذا ميعة \*\* وما إن لسوطكَ فيه أثرُ ) ٤ ( يجرُّ الخُزوزَ وشيخُ  
له \*\* بنهرِ المباركَ ما يستترُ ) ٥ ( فقولوا لمُقرانَ فيمَ المُقامِ \*\* وهذا حصادكمُ قد حضرُ ؟ ) ٦ ( بع  
السيفَ ثم استجدُّ منجلاً \*\* وأبدلَ بسوطكَ رفشاً وسرُّ ) ٧ ( إلى النَّارِ في غيرِ حِفْظِ الإلهِ \*\* غرَّقكَ اللهُ يا  
منحدر ! )

---

(٨٠٥/١)

---

البحر : وافر تام ( أعبدَ اللهُ قم واقعدُ بهجري \*\* فقد أقيمتَ مِن بالي وفكري ) ( وقد أخليتُ حُبكَ مِن  
ضُلُوعي \*\* وكانَ موشحاً قلبي وصدري ) ( يموتُ مشايخُ الكُتابِ هزلاً \*\* ورزقكَ أنتَ في الستينَ يجري !  
٤ ( نفاقكَ في الخشونةِ عنكَ ينيي \*\* بأنكَ تستطيلُ بحسِنِ صبري ) ٥ ( سبقتَ مؤاجري بغدادَ جمعاً \*\*  
فقد أحرزتَ غايةَ كلِّ فخرٍ ) ٦ ( أولئكَ واجروا يوماً بيومٍ \*\* وأنتَ مؤاجرٌ شهراً بشهرٍ ! )

---

(٨٠٦/١)

---

البحر : سريع ( نكستُ رأسي بينَ جلاسي \*\* ونحنُ من ساقٍ ومن حاسي ) ( كدتُ وأخطأتُ - بذكراك أن  
\*\* أقتلَ بينَ الوردِ والآسِ ) ( يا كعبُ بدلاً للعطايا ويا \*\* أصفقَ وجهاً من أبي شاسِ ) ٤ ( ما إن رأينا مثلها  
ضيعةً \*\* تُكسبُ بالجُودِ وبالباسِ ) ٥ ( أنسيَتَ تأديبي وعهدي بهِ \*\* منكَ على العينينِ والراسِ ! ) ٦ ( هذا  
لعمري يا أبا جعفرٍ \*\* جزاءُ من ربي بني النَّاسِ )

---

(٨٠٧/١)

---

البحر : سريع ( مُقْرَانُ يَا مُتَشَعَّبَ الرَّاسِ \*\* لَا تَخْلُ مِنْ هَمِّ وَوُسْوَاسِ ) ( لَا تَقْسُ قَلْبًا وَابِكِ مَنْ لَمْ يَكُنْ \*\*  
على الكنيبِ الصبِّ بالقاسي ) ( رِيحَانَةُ الْفَتِيَانِ قَدْ أَصْبَحَتْ \*\* زَهْنُ جَبَابِينِ وَأْرْمَاسِ ) ٤ ( وَقُلْ لَهَا يَا  
امْرَأَتِي هَدَّنِي \*\* فَقَدْ كُ بِلْ يَا امْرَأَةَ النَّاسِ ! )

---

(٨٠٨/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( قَدْ صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَمَا \*\* قَدْ يُرَى وَهُوَ مُنْتَشِي ) ( لَسْتُ مِنْ يَلْقَى بُوْجِهٍ \*\*  
لِلْحَدِيثِ الْمُخَدَّشِ ) ( لِي مِنَ الصَّبْرِ حَاكِمٌ \*\* فِي الْهَوَى غَيْرُ مَرْتَشِي ) ٤ ( كَيْفَ يَصْفُو لَكَ الْهَوَى \*\* يَا  
سَمِيَّ ابْنِ الْأَعْمَشِ ؟ ) ٥ ( يَا سَمِيَّ ابْنَ سَمْحَةَ \*\* فِي عُدُوِّ وَفِي عَشِي ! )

---

(٨٠٩/١)

---

البحر : كامل تام ( بَدَّلْتَ بَعْدَ تَأْنَسِ بِنُوحِشٍ \*\* وَأَعْرَتَ سَمْعَكَ مِنْ يَبْلُغُ أَوْ يَشِي ) ( وَزَعَمْتَ أَنِّي ذَاهِلٌ فَمِنْ  
الَّذِي \*\* يُدْعَى خَلِيفَةَ عُرْوَةَ وَمُرْقِشِ ) ( لَا مُتُّ إِنْ كَانَ الَّذِي بَلَّغْتَهُ \*\* حَتَّى أُرَى فِي صُورَةِ ابْنِ الْأَعْمَشِ ! )

---

(٨١٠/١)

---

البحر : سريع ( وَاللَّهِ ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمَبْتَلَى \*\* فِي دُبْرِهِ بِالْخَبِيثِ الْمَحْضِ ) ( لَوْ يَقْدَرُ الْمَسْكِينُ مِمَّا بِهِ \*\*  
لَا سَتَدْخُلُ الْفَيْشَةَ بِالْعَرَضِ ) ( أَنْتَ الَّذِي يَمْلِكُ أَضْعَافَ مَا \*\* حَوَاهُ قَارُونُ مِنَ الْبُغْضِ ) ٤ ( لَتَعْلَمَنَّ أَنَّ  
الرَّذَى كُلُّهُ \*\* حَتَّمْ عَلَى الرَّاتِعِ فِي عِرْضِي ) ٥ ( لَوْ فَرَّ شَيْءٌ قَطُّ مِنْ شَكْلِهِ \*\* فَرَّ إِذْنُ بَعْضِكَ مِنْ بَعْضِ ) ٦  
( كَوْنُكَ فِي صُلْبِ أَبِينَا آدَمَ \*\* هَبَطْنَا جَمْعًا إِلَى الْأَرْضِ ! )

---

(٨١١/١)

البحر : كامل تام ( عثمانُ لا تلهجُ بذكرِ محمدٍ \*\* ينهكُ طولُ المجدِ عنه وعرضُهُ ) ( يفتالُ بذلك كَلَّهُ  
إمساكُهُ \*\* ويفوتُ بسطكُ في المكارمِ قبضُهُ ) ( فكأنَّ عِرْضَكَ في السهولةِ وَجْهَهُ \*\* وكانَّ وَجْهَكَ في  
الحزونةِ عِرْضُهُ )

(٨١٢/١)

البحر : هزج ( أيا مَنْ أعرَضَ اللَّهُ \*\* عن العالمِ مَنْ بغضُهُ ) ( ويا مَنْ بَعَضَهُ يَشَهُ \*\* دُ بالبعْضِ على بعضُهُ !  
( ويا أثْقَلَ خَلْقِ اللَّ \*\* هِ مِنْ ماشٍ على أَرْضِهِ ) ٤ ( ومنْ عافَ مَلِيكَ المَو \*\* تِ واستَقْدَرَ مِنْ قَبْضِهِ )

(٨١٣/١)

البحر : سريع ( ياعْمُرُو قُلْ لِلْقَمَرِ الطَّالِعِ \*\* اتسعَ الخرقُ على الراقِعِ ! ) ( يا فِتْنَةَ النَّاطِرِ قَدْ صِرْتِ في \*\*  
فِعْلِكَ هَذَا فِتْنَةَ السَّامِعِ ) ( هلْ أَنْتَ إِلا رِشاً خاذِلٌ \*\* حَلَّ بِمَعْنَى أَسَدٍ جَانِعٍ ؟ ! ) ٤ ( ما كانَ في المَخْدَعِ  
مَنْ أَمْرِكُمْ \*\* فَإِنَّهُ في المَسْجِدِ الجامِعِ ! ) ٥ ( ياطُولُ فِكْرِي فيكَ مِنْ حامِلٍ \*\* صَحِيفَةً مَكْسُورَةَ الطَّابِعِ ! )

(٨١٤/١)

البحر : وافر تام ( أعتبُهُ إِنْ تطاولتِ اللَّيالي \*\* عليكِ فَإِنَّ شِعْرِي سَمُّ ساعَةٍ ) ( وما وفَدَ المشيبُ عليكِ إِلا  
\*\* بأخلاقِ الدناءةِ والوضاعِ ) ( فأشهدُ ما جَسرتَ عَلَيَّ إِلا \*\* وَزَيْدُ الخَيْلِ عَبْدُكَ في الشَّجاعَةِ ) ٤  
ووجهَكَ إِذْ قنعتَ بِهِ نديماً \*\* فَأَنْتَ نسيحُ وحْدِكَ في القناعَةِ ) ٥ ( فلَوْ بُدِّلَتْهُ وَجْهًا إِذْنٌ لَمْ \*\* أَصَلَّ بِهِ  
نهاراً في جماعَةٍ ) ٦ ( ولكنْ قَدْ رُزِقْتَ بِهِ سلاحاً \*\* لو استعصيتَ ما أديتَ طاعَةَ ) ٧ ( مناسبٌ كَلْبٌ قَدْ



قُسِمَتْ فَدَعَهَا \*\* فليست مثل نسبتك المشاعه ( ٨ ) وَرَوْحٍ مِنْكَ فَيَقْدُ أَعِيدَا \*\* حُطَامًا مِنْ زِحَامِكَ فِي  
فُضَاعَةٍ ( ٩ ) وَلَا يَغْرُرُكَ أَوْغَادٌ تَعَاوَا \*\* لِنَصْرِكَ بِالْخَلْقِ وَبِالرَّقَاعَةِ ( ١٠ ) رَأُونِي حَيْثُ كُنْتُ لَهُمْ عَدُوًّا \*\*  
وَأَنْتَ لَهُمْ شَرِيكٌ فِي الصَّنَاعَةِ ! )

---

(٨١٥/١)

---

البحر : هزج ( سَاهَجُوا الْوَعْدَ مَقْرَانٌ \*\* فَلَغَرُوا وَلَا يَدْعَا ) ( فَتَى مَا إِنْ تَخَلَّتْ ذَا \*\* تُهْ مِنْ حِيَةٍ تَسْعَى ) ( إِذَا  
مَا جَاعَتِ الْفَيْشُ \*\* غَدَتْ فِي ذَاتِهِ تَرَعَى ) ( إِذَا مَا أُذْخِلَتْ كَالْبُسْرِ \*\* فِيهِ خَرَجَتْ شَمْعَا ) ( ٥ ) وَأَلْقَاهُ  
بِلَطْمِ يَهْ \*\* تَكُ الْأَبْصَارَ وَالسَّمْعَا ) ( ٦ ) ( فَإِنْ لَمْ يَفْهَمِ الشَّعْ \*\* رَ سَرِيْعًا فَهَمَ الصَّفْعَا ! )

---

(٨١٦/١)

---

البحر : كامل تام ( بَسَطْتُ إِلَيَّ بِنَانَةً أَسْرُوعَا \*\* تَصَفُّ الْفِرَاقَ وَمُقَلَّةً يُنْبُوعَا ) ( كَادَتْ لِعِرْفَانَ النَّوَى أَلْفَاظُهَا  
\*\* مِنْ رِقَّةِ الشُّكُوى تَكُونُ دَمُوعَا ) ( بَلْ صَوْتُ عَادِلَةٍ عِرَانِي مَوْهِنًا \*\* عَدْلٌ لِعَمْرِكَ لَوْ عَدَلْتَ سَمِيْعَا ) ( ٤ )  
أَلْلُومُ مَنْ بَخَلَّتْ يَدَاهُ وَاعْتَدَى \*\* لِلْبِخْلِ تَرْبًا ، سَاءَ ذَاكَ صَنِيعَا ! ) ( ٥ ) ( أَبِي فَأَعْصِي الْعَادِلِينَ وَاعْتَدِي \*\* فِي  
تَالِدِي لِلْسَائِلِينَ مُطِيْعَا ) ( ٦ ) ( مُتَسْرِبًا خُلِقَ الْمَكَارِمُ إِنَّهَا \*\* جُعِلَتْ لِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ دَرُوعَا ) ( ٧ ) ( وَمُحَجَّبٍ  
حَاوَلْتُهُ فَوَجَدْتُهُ \*\* نَجْمًا عَلَى الرِّكْبِ الْعَفَاةِ شَسُوعَا ) ( ٨ ) ( لَمَّا عَدِمْتُ نَوَالَهُ أَعْدَمْتُهُ \*\* شُكْرِي فَرِحْنَا مَعْدَمِينَ  
جَمِيْعَا ! )

---

(٨١٧/١)

---

البحر : متقارب تام ( أَلَمْ تَكُ رِيْحَانَةً الْوَاصِفِ \*\* لِمَسْتَرْفٍ وَلِمَسْتَأْنَفِ ؟ ! ) ( غَيْرًا فَاَنْسُ حَالَاتِهِ \*\* إِذَا  
كَانَ كَالرِّشَا الْخَائِفِ ) ( تَنَاْمٌ مَعَ الظُّهْرِ مِنْ غَرَّةٍ \*\* وَمِنْ خَفْرِ خَشِيَةِ الطَّائِفِ ؟ ! ) ( ٤ ) ( فَبَيْنَا ضِيَاؤُكَ قَدْ

صَانَهُ \*\* حَيَاؤُكَ إِذْ جِئْتَ بِالْجَارِفِ ( ٥ ) مَسَحَتْ وَكُنْتَ الطَّمُوحَ الْجَمُوحَ \*\* ح فِي خَلْقَةِ الْكَلْبَةِ الصَّارِفِ (

(٨١٨/١)

البحر : كامل تام ( الدارُ ناطقةٌ وليست تنطقُ \*\* بدثورها أنَّ الجديدَ سيخلقُ ) ( دمنٌ تجمعتِ النوى في ربيعها \*\* وتفرقتُ فيها السحابُ الفُرْقُ ) ( فترقرتُ عيني مآقيها إلى \*\* أن خلتُ مُهَجَّتِي التي تترقرقُ ) ٤ ( يا سَهْمُ كيفَ يفيقُ من سكرِ الهوى \*\* حَرَانُ يُصْبِحُ بِالْفِرَاقِ وَيُعَبِّقُ ؟ ! ) ٥ ( ما زالَ مشتملَ الفؤادِ على أَسَى \*\* والبيْنُ مُشْتَمِلٌ على مَنْ يَعْشَقُ ) ٦ ( حكمتُ لأنفسها الليالي أنها \*\* أبدأ تُفِرُقْنَا ولا تَتَفَرَّقُ ) ٧ ( عمري لَقَدْ نَصَحَ الزَّمانُ وإنَّه \*\* لمنَ العجائبِ ناصحٌ لا يشفقُ ! ) ٨ ( إن تلغ موعظةَ الحوادثِ بعدما \*\* وضحتُ فكم من جوهري لا ينفقُ ! ) ٩ ( إنَّ العزَاءَ وإن فتي حُرِمَ الغنى \*\* رزقٌ جزيلٌ للذي لا يُرزقُ ! ) ١٠ ( هممُ الفتى في الأرضِ أغصانُ الغنى \*\* غُرِسَتْ وليست كلَّ عامٍ تُورقُ )

(٨١٩/١)

١ ( يا عُتْبَةَ ابنِ أَبِي عَصِيْمٍ دَعْوَةٌ \*\* شَنْعَاءَ تَصْدِمُ مِسْمَعِيكَ فَتَصْعَقُ ) ( أحرست إذ عاينتني حتى إذا \*\* ما غبت عن بصري ظللت تشدقُ ؟ ! ) ( وكذا اللئيم يقولُ إن نأتِ النوى \*\* بَعْدُوهُ وَيَحُولُ سَاعَةً يُصَدِّقُ ) ٤ ( عَيْرٌ رَأَى أَسَدَ الْعَرِينِ فَهَالَه \*\* حَتَّى إِذَا وَلَّى تَوَلَّى يَنْهَقُ ! ) ٥ ( أَوْ مِثْلَ رَاعِي السُّوءِ أَتَلَفَ ضَانَهُ \*\* لِيلاً وَأَصْبَحَ فَوْقَ نَشْرِ يَنْعَقُ ! ) ٦ ( هيهاتَ غالكَ أن تنالَ ماثري \*\* إست بها سعةٌ وباعَ ضيقُ ! ) ٧ ( وَتَنْقَلُ مِنْ مَعْشَرٍ فِي مَعْشَرٍ \*\* فَكأنَّ أَمَكُ أَوْ أَبَاكَ الزُّبَيْقُ ) ٨ ( أإلى بني عبدِ الكَريمِ تَشَاوَسَتْ \*\* عَيْنَاكَ وَيَلْكَ خِلْفَ مَنْ تَتَفَوَّقُ ) ٩ ( قَوْمٌ تَرَاهُمْ حِينَ يَطْرُقُ مَعْشَرٌ \*\* يَسْمُونَ لِلخَطْبِ الْجَلِيلِ فَيَطْرُقُ ) ١٠ ( قَوْمٌ إِذَا اسْوَدَّ الزَّمانُ تَوَضَّحُوا \*\* فِيهِ فُغُودِرَ وَهُوَ مِنْهُمْ أَبْلَقُ )

(٨٢٠/١)

٢ ( ما زالَ في جرمِ بنِ عمروٍ منهمُ \*\* مفتاحُ بابِ للندى لا يُغلقُ ) ( ما أنشئتُ للمكرماتِ سحابةٌ \*\* إلا ومنَ أيديهمُ تتدفَّقُ ) ( أنظرُ فحيثُ ترى السيوفَ لوامعاً \*\* أبداً ففوقَ رؤوسِهِم تتألقُ ) ٤ ( شوسُ إذا خفقتُ عقابُ لوائِهِمُ \*\* ظلَّتْ قلوبُ الموتِ منهمُ تخفقُ ) ٥ ( بُلُهْ إذا لبسوا الحديدَ حسبتَهُمُ \*\* لم يحسبوا أنَّ المنيةَ تخلقُ ) ٦ ( قلْ ما بدا لك يا ابنَ ترنا فالصدَا \*\* بمهذبِ العقيانِ لا يتعلَّقُ ) ٧ ( أفعشتَ حتى عبثهم قل لي متى \*\* فرزنتُ سرعَةَ ما أرى يا بيدقُ ) ٨ ( جدعاً لأنفِ طيءٍ إن فتها \*\* ولوأنَّ رُوحَكَ بالسماكَ مُعلَّقُ ) ٩ ( إني أراكَ حلمتَ أنكَ سالمٌ \*\* من بطشِهِم ما كلُّ رؤيا تصدُقُ ) ١٠ ( إياكَ يعني القائلونَ بقولِهِمُ \*\* إنَّ الشقيَّ بكلِّ حبلٍ يخنقُ )

(٨٢١/١)

٣ ( سرَ أينَ شئتَ مِنَ البلادِ فإنَّ لي \*\* سوراً عليكِ من الرجالِ يخندقُ ) ( وقبيلةٌ يدعُ المتوجُّ خوفهمُ \*\* فكأنما الدنيا عليه مطبِقُ ) ( وقصانداً تسري إليك كأنها \*\* أحلامُ رُعبٍ أو خُطوبُ طُرُقِ ) ٤ ( من منهضاتك مقعداتك خائفاً \*\* مستوهلاً حتى كأنك تطلقُ ) ٥ ( من شاعرٍ وقفَ الكلامُ ببابه \*\* واكتنَّ في كنفِي ذراهُ المنطِقُ ) ٦ ( قد ثقفتُ منه الشامَ وسهلتُ \*\* منه الحجازُ ورقفتهُ المشرقُ )

(٨٢٢/١)

البحر : كامل تام ( أعليّ يقدمُ عتبهُ المستحلقُ \*\* هيهاتَ يطلبُ شأوَ من لا يلحقُ ! ) ( كم خلقَ أير لم يكن لك ظالماً \*\* قد باتَ وهو بحلقِ جُحرِكَ يخفقُ ! ) ( لو كنتَ تعلمُ يا مُخنثُ طائلاً \*\* لعلمتَ أنك في هيجائي أحمقُ ) ٤ ( فلتعلمنَّ حرُّ أمِّ من وإهابٍ من \*\* وقديمٍ من وحديثٍ من يتمزقُ ! ) ٥ ( لَجَجَتِ في بحري فَنَاكَ عَجُوزُهُ \*\* من كانَ في شكِّ بأنك تغرقُ ) ٦ ( واللهِ لو أَلصقتَ نَفْسَكَ بالعِرا \*\* في كلبِ لاستيقنتَ أنك ملصقُ ) ٧ ( دَعِ مَعْشَرِي لا مَعْشَرَ لِكَ إِنِّي \*\* من خَلْفِهِمُ وأمامِهِمُ لِكَ مَوبِقُ ) ٨ ( كَم نادمتُ أسيافنا أرماحهمُ \*\* بينَ الجُيُوشِ على دَمٍ يترقرقُ ) ٩ ( عُمِّي حَدوكِ إِلَيَّ أَيُّ عَجِيبةٍ \*\* أعمى دليلُ هدى وأخرسُ ينطقُ ؟ ) ١٠ ( قولوا فلستُم ضائري وأنتمُ \*\* نسلُ البغايا تكذبونَ وأصدقُ )

(٨٢٣/١)

---

البحر : منسرح ( لَوْلِمَ أَكُنْ مُشْبَعًا مِنَ الحُمُقِ \*\* مَا كُنْتَ مِمَّنْ أَوْدُ يَا حَلْفِي ) ( إِيَّاكَ أَرْضِي يَا ابْنَ البَغِيِّ لَقَدْ  
\*\* بَعْدَ التَّقْرِيبِ بِالْعَنَقِ ) ( إِنِّي لَمُسْتَوْجِبٌ مِنْ أَجْلِكَ أَنْ \*\* تَشَدَّ كِلْتَا يَدَيَّ فِي عُنُقِي ) ٤ ( تَنْفِرُ عَمْدًا وَلَوْ  
قَدَرْتَ إِذْنٌ \*\* حَمَلَتَهَا لِلرُّورَى عَلَى طَبَقٍ ! ) ٥ ( مِثْلَ الَّتِي تَنْبِشُ القُبُورَ وَلَا \*\* تَدْنُوا إِلَى ظِلِّهَا مِنَ الفِرَاقِ )

---

(٨٢٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( يَا هَلَالًا غَدَا عَلَيْهِ المِحَاقُ \*\* أَيْنَ ذَاكَ الضِيَاءُ وَالإِشْرَاقُ ! ! ) ( نَالَ مِنِّي فِيكَ التَّلَاقِي  
مِنَ الحِرِّ \*\* قَهْ مَا لِمَ يَكُنْ يِنَالُ الفِرَاقُ ! ) ( بَدَّلَ الدَّهْرُ ثَوْبَ حَسَنِكَ حَتَّى \*\* غَالَهُ بَعْدَ جِدَّةِ إِخْلَاقٍ ) ٤  
لَمْ أَزَلْ عَالِمًا بِأَنْ لَيْسَ خَلْقٌ \*\* دَامَ حُلُوعًا إِلَّا وَسَوْفَ يُدَاقُ ! ) ٥ ( حُجِرَ الصَّبْرُ وَالسُّلُوعُ عَلَى دَمٍ \*\* عَي  
وَوُجِدِي فَادْهَبْ فَانْتَ الطَّلَاقُ ) ٦ ( لَمْ يُسَوِّدْ وَجْهَهُ الوَصَالِ بوس \*\* مِ الحُبِّ حَتَّى تَكْشَحْنَ العُشَاقُ ) ٧  
قَدْ زَعَمْنَا أَنَّ السَّلْوَ حَظُوظٌ \*\* إِذْزَعَمْتُمْ أَنَّ الهَوَى أَرْزَاقُ ! )

---

(٨٢٥/١)

---

البحر : وافر تام ( دَعِ ابْنَ الأَعْمَشِ المَسْكِينِ تَبْكِي \*\* لِدَاءٍ ظَلَّ مِنْهُ فِي وَثَاقٍ ! ) ( فَصَفْرَةٌ وَجْهَهُ مِنْ غَيْرِ  
سَقَمٍ \*\* تَنْمُ عَنِ الشَّقِيِّ بِمَا يُلَاقِي ! ) ( لَيْسَ الدَّاءُ وَالدَّاءُ اسْتَكْفًا \*\* عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاجَةِ وَالحَلَاقِ ) ٤  
كُحِلْتُ بِقُبْحِ صُورَتِهِ فَأَضْحَى \*\* لَهَا إِنْسَانُ عَيْنِي فِي السِّيَاقِ ) ٥ ( مَسَاوٍ لَوْ قُسِمْنَ عَلَى الغَوَانِي \*\* لَمَا  
جُهِزْنَ إِلَّا بِالطَّلَاقِ ) ٦ ( قَبِحَتْ وَزِدَتْ فَوْقَ القُبْحِ حَتَّى \*\* كَأَنَّكَ قَدْ خَلَقْتَ مِنَ الفِرَاقِ )

---

(٨٢٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( ويك سلم للواحد الخلاق \*\* إن في الحلق قائداً للخلاق ) ( ليس يعني إذا تتابع أمر  
ال \*\* ه ننف ولا طلاء رفاق ) ( قد تذكرت منك بخلق عني \*\* بكتاب يا أمول الأخلاق ) ٤ ( ما كتاب  
المقطعات أسم \*\* به ولكنه كتاب صداق ) ٥ ( أيما حرّة من الناس جادت \*\* لخليل بالمهر بعد الطلاق ؟  
( ! )

---

(١٢٧/١)

---

البحر : كامل تام ( ماذا بدا لك إذ نقضت هواكا \*\* وحلفت أني لا أشم قفاكا ) ( ترضى العجائب ثم  
تعصب أنبي \*\* ناظرت في بعض الأمور أحاكاً ! ! ) ( مثل التي ضنت برد سلامها \*\* وأباحت الأفضاد  
والأوراكا ! ) ٤ ( إن كان ذا من غيرة قد أضرمت \*\* بالغيظ قلبك خالياً وحشاكاً ) ٥ ( فاخلف بأن سواي  
لم يظفر بها \*\* وعلي ندر إن لقيت سواكا ) ٦ ( فإذا أبيت فقد أبيت معالناً \*\* فاعلم فديتك أن ذاك بذاكا  
(

---

(١٢٨/١)

---

البحر : كامل تام ( متخبط في غمرة متهتك \*\* ما إن يبالي أي وجه يسلك ! ) ( كيفك خزيماً أن عقلك  
دائماً \*\* يبكي عليك وأن وجهك يضحك ! ) ( لا تفتكن على الكؤوس بشربها \*\* فهي التي إن مت قبلك  
تفتك ) ٤ ( كم بت تأخذها وبت منادم \*\* لك وهو يأخذ منك ما لا يترك ! ) ٥ ( أضحك عنك لعظم  
جزمك ممسكاً \*\* وكذا إذا ذكر القضاة فأمسكوا )

---

(١٢٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( رغم أنفي من أن ترى مهتوكا \*\* أو أرى لي ما عشتُ فيك شريكا ) ( صرت مملوك كل من ترجي فل \*\* ساء لذيته وكنت قبل مليكا ! ) ( أي شيء أنساك بعدي أيما \*\* نك أني أبوك بعد أبيكا ) ٤  
( كنت ألحي مقران في الكشح حتى \*\* كسحتني حوادث الدهر فيكا ! )

---

(١٣٠/١)

---

البحر : منسرح ( إقطع حبالى فقد برمتُ بكا \*\* وخليتي حيثُ شئتُ من يدكا ) ( لا أشتهي أن تكون لي سكتنا \*\* حسبك ماكنت لي وكنت لكا ! ) ( أنت كثير الألوآن مُشترِك \*\* فاطلب خليلاً سواي مُشترِكا ) ٤  
( قد نلتُ منك الذي بخلت به \*\* فلم أنل طائلاً ولا دركا ) ٥ ( فاذهب إلى حيثُ شئتُ منطلقاً \*\* سأل بك السئيل حيثما سلكا ) ٦ ( ومت حياً بلحية طلعتُ \*\* عليك قد كنت قبلها ملكا ) ٧ ( إذا رأيت الغلام قد طلعتُ \*\* بخده شعرة فقد هلكا ! )

---

(١٣١/١)

---

البحر : كامل تام ( أمويس كيف رأيت نصب حبالى \*\* أوليس ختلي فوق ختل الخاتل ! ) ( أعملتُ فيك قصائدي ووسائلى \*\* فحرمتني فلبس أجز العالم ! ) ( هذا جزائي إذ أدنس همتي \*\* بك جاهلاً وكذا جزاء الجاهل ) ٤ ( كم من لئم قد غزته قصائدي \*\* ودأبن فيه فما ظفرن بطائل ! ) ٥ ( لا خفف الرحمن عني إنني \*\* أرتعتُ ظني في رياض الباطل ! ) ٦ ( ما أنسلتُ حواء أحقق لحية \*\* من سائل يرجو الغنى من سائل ! ) ٧ ( ذاك الذي أحصى الشهور وعدّها \*\* طمعاً لئنتج سقبة من حائل ! ) ٨ ( بهرتك شيمتك الشحاح زنادها \*\* لما اجشيتك في ارتقاء النائل ! ) ٩ ( أحرزتُ من جدواك أكثر محرز \*\* في ظاهر وأقله في حاصل ) ١٠ ( ما زلتُ أعلم أن بحرك ملحّة \*\* وازددتُ لما صرتُ نصب الساحل )

---

(١٣٢/١)

---

١ ( وَكَذَلِكَ مَنْ قَصَدَ اللَّئَامَ بِعَاجِلٍ \*\* فِي الْمَدْحِ سُودَ وَجْهَهُ فِي الْآجِلِ ! )

---

(١٣٣/١)

---

البحر : وافر تام ( كَأَنِّي لَمْ أَبْثُكُمَا دَخِيلِي \*\* وَلَمْ تَرَيَا وُلُوعِي مِنْ ذُهُولِي ) ( وَتَرَكِي مُقْلَبِي تَحْمِي وَتَدْمِي \*\*  
فَتَدْمَعُ فِي الْحَقُوقِ وَفِي الْفَضُولِ ) ( كِلَانِي إِنَّ رَاحَتِي تَأْتَتْ \*\* لِقَلْبِي فِي الْبِكَاءِ وَفِي الْعَوِيلِ ) ٤ )  
وبالإسكندرية رَسْمُ دَارٍ \*\* عَفَتْ فَعَفُوتٌ مِنْ صَبْرِي وَحَوْلِي ) ٥ ( ذَكَرْتُ بِهِ وَفِيهِ مُنْسِيَاتِي \*\* عَزَايَ مَسْعِرَاتِ  
لَطِي غَلِيلِي ) ٦ ( وَمَا زَالَتْ تَجِدُ أَسَى وَشَوْقاً \*\* لَهُ وَعَلِيهِ إِخْلَاقُ الطُّلُولِ ) ٧ ( فَقَدْتُكَ مِنْ زَمَانٍ كُلِّ فَقَدِ  
\*\* وَغَالَتْ حَادِثَاتِكَ كُلُّ غَوْلِ ) ٨ ( مَحْتٌ نَكْبَاتُهُ سَبِيلَ الْمَعَانِي \*\* وَأَطْفَاءٌ لِيْلَهُ سِرَجَ الْعُقُولِ ) ٩ ( فَمَا حِيْلُ  
الْأَرِيْبِ بِمُدْرِكَاتٍ \*\* عَجَائِبُهُ وَلَا فَكْرُ الْأَصِيلِ ) ١٠ ( فَلَوْ نَشَرَ الْخَلِيلُ لَهُ لَعَفَّتْ \*\* رِزَايَاهُ عَلَى فِطْنِ الْخَلِيلِ !  
(

---

(١٣٤/١)

---

١ ( أَعْيَاشُ ارْعَ أَوْ لَا تَرَعِ حَقِي \*\* وَصَلْ أَوْ لَا تَصَلْ أَبَدًا وَسِيلِي ) ( أَرَاكَ ، وَمَنْ أَرَاكَ الْغَيِّ رَشْدًا ، \*\* سَتَلْبَسُ  
حَلْتِي قَالٍ وَقِيلِ ) ( مَلَا حَمٌّ مِنْ لِبَابِ الشَّعْرِ تَنْسِي \*\* قِرَاةَ أَبِيكَ كُنْتُ أَبِي قَبِيلِ ) ٤ ( أَمْتَلِكُ يَرْتَجِي لَوْلَا تَنَائِي  
\*\* أَمُورِي وَالتِّيَاثِي فِي حَوِيلِي ؟ ! ) ٥ ( تَوَهُمُ آجِلِ الطَّمَعِ الْمُفِيْتِي \*\* تَيَقُنُ عَاجِلِ الْيَأْسِ الْمُنِيْلِ ) ٦ ( رَجَاءُ  
حَلٍّ مِنْ عَرَصَاتِ قَلْبِي \*\* مَحَلَّ الْبِخْلِ مِنْ قَلْبِ الْبِخِيلِ ) ٧ ( وَرَأْيِي هَزَّ حَسَنَ الظَّنِّ حَتَّى \*\* جَرَى مَاءُهُ فِي  
عَرْضِي وَطُولِي ) ٨ ( فَأَجْدَى مَوْقِفِي بِنْدَاكَ جَدْوَى \*\* وَقُوفِ الصَّبِّ بِالطَّلِّ الْمُحِيلِ ) ٩ ( وَأَعَكْفَتْ الْمُنَى  
فِي ذَاتِ صَدْرِي \*\* عَكُوفَ اللَّحْظِ فِي الْخَدِّ الْأَسِيلِ ) ١٠ ( وَكُنْتُ أَعَزُّ عَزًّا مِنْ قَنُوعٍ \*\* تَعَوَّضَهُ صَفُوحٌ عَنْ  
جهول )

---

(١٣٥/١)

---

٢ ( فَصِرْتُ أَذَلَّ مِنْ مَعْنَى دَقِيقٍ \*\* بِهِ فَقَرُّ إِلَى ذَهْنٍ جَلِيلٍ ) ( فما أدري عماي عن ارتيادي \*\* ذهاني أم  
عَمَّاكَ عَنِ الْجَمِيلِ ) ( متى طابت جنى وزكت فروغٌ \*\* إذا كانت حبيبات الأُصول ! ) ٤ ( ندبتك للجزيل  
وأنت لغوٌ \*\* ظلمتُكَ لستَ من أهلِ الجزيل ! ) ٥ ( كِلا أبويك من يمينٍ ولكنَّ \*\* كِلا أبوي نوالِكَ من  
سَلُولِ ! ) ٦ ( رويدك إنَّ جهلك سوفَ يجلو \*\* لك الظلِّماءُ عن خزي طويل ) ٧ ( وأقلل إنَّ كيدك حين  
تصلى \*\* بينراني أقلُّ من القليل ) ٨ ( مرارات المقام عليك تعفو \*\* وتذهبُ في حلاوات الرِّحيل ) ٩ ( )  
سأظعنُ عالمًا أنَّ ليسَ بُرءٌ \*\* لسقمي كالوسيجِ وكالذميلِ ) ١٠ ( ولو كانتَ يمينك ألفَ بحرٍ \*\* يفيضُ لكلِّ  
بحرٍ ألفُ نيلِ )

---

(١٣٦/١)

---

البحر : كامل تام ( أنبتُ عبدُ الله أصبحَ يُعولُ \*\* إنَّ الزمانَ بأهلهِ متنقلُ ! ) ( لما أطلَى المسكينُ أسبلَ  
عبرةٌ \*\* والأطلاءُ الإلتحاءُ الأولُ ! ) ( مستعملٌ نتفأ ليرجعَ حسنه \*\* بعدَ البلى والحسنُ لا يُستعملُ ) ٤ ( )  
نتفَ العوارضَ غصَّةً ما عُدُّرُهُ \*\* في نتفِ شِعْرِ الخدِ حينَ يُسنبلُ ! )

---

(١٣٧/١)

---

البحر : وافر تام ( تعشُّقُ الكِبَارِ يَدُلُّ عِنْدِي \*\* على أنَّ الرِّحا قلبتُ ثفالاً ) ( وإلا فالصغارُ ألدُّ قريباً \*\*  
وأشهى إنَّ أرذتَ بهم فَعالا ) ( متى أبصرتَ لوطياً صحيحاً \*\* يُحبُّ بأنَّ يُصادفَهُم رِجالاً ؟ ! ) ٤ ( ثكلتك  
يا أخي إن كنتَ عندي \*\* صحيحَ الأمرِ لو لُكَّتَ البَعالا ! )

---

(١٣٨/١)

---



البحر : طويل ( هَلِ اللَّهُ لَوْ أَشْرَكْتُ كَانَ مُعَذِّبِي \*\* بَأَكْثَرَ مِنْ أَنِي لِجَاهِكَ آمَلُ ؟ ! ) ( هَلُمُّوا اعْجَبُوا مِنْ أَنَبِيِّهِ النَّاسِ كُلِّهِمْ \*\* ذَرِيعَتُهُ فِيمَا يُحَاوِلُ خَامِلٌ ) ( أَيْرِضَى بضعفٍ فِي وَسَائِلِهِ أَمْرٌ \*\* لَهُ حَرَكَاتٌ كُلُّهُنَّ وَسَائِلٌ ! )

---

(١٣٩/١)

---

البحر : طويل ( ستعلمُ يا عياشُ إن كنتَ تعلمُ \*\* فتندمُ إن خلاكَ جهلكَ تندمُ ) ( أُنْبَى لَكَ أَنْ تَأْتِي المَخَارِيزِ كُلِّهَا \*\* أَبُ أُنْدَرَهْلِي وَجَدُّ مُعَلَّمٌ ) ( وَقَفْتُ عَلَيْكَ الظَّنَّ حَتَّى كَانَمَا \*\* لَدَيْكَ الغِنَى أَوْ لَيْسَ فِي الأَرْضِ دِرْهَمٌ ) ٤ ( وَكفكفتُ عنكَ الدَّمَّ حَتَّى كَانَمَا \*\* أَجَارَكَ مَعْجُدٌ أَوْ كَأَنِّي مُفْحَمٌ ) ٥ ( فَلَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكَ لُؤْمٌ يَحْفُهُ \*\* حَرْمِيَّةٌ يَسْتَنُّ فِيهَا التَّبْظُرُ ) ٦ ( تَرَكْتُكَ مَا إِنَّ فِي أَدِيمِكَ ظَاهِرٌ \*\* وَلَا بَاطِنٌ إِلَّا وَلي فِيهِ مَيْسَمٌ ) ٧ ( فَأَيْسُرُ مَنْ تَسَالَكَ العَيْيُ والعَمَى \*\* وَأَعْدَبُ مِنْ إِحْسَانِكَ القَيْحُ والدَّمُ )

---

(١٤٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( صدقُ أليته إن قالَ مجتهداً \*\* لا والرغيفُ ' فذاك البرُّ من قسيمه ! ) ( وَإِنْ هَمَمْتَ بِهِ فافْتِكُ بِخُبْرَتِهِ \*\* فَإِنَّ مَوْقِعَهَا مِنْ لَحْمِهِ وَدِمِهِ ! ) ( قَدْ كَانَ يَعْجِبُنِي لَوْ أَنَّ غَيْرَتَهُ \*\* عَلَى جِرَادِقِهِ كَانَتْ عَلَى حَرْمِهِ ! )

---

(١٤١/١)

---

البحر : كامل تام ( الزُّنْجُ أَكْرَمُ مِنْكُمْ والرُّومُ \*\* والحَيْنُ أَيْمَنُ مِنْكُمْ والشُّومُ ) ( عياشُ إنكَ للئيمِ وإنني \*\* مذُ صرْتَ مَوْضِعَ مَطْلَبِي للئيمِ ) ( السَّحْتُ أَطْيَبُ مِنْ نَوَالِكَ مَطْمَعاً \*\* والمُهْلُ والغَسْلِيُّنَ والرُّقُومُ ) ٤ ( نَجِسُنْ تُدَبِّرُ أَمْرَهُ شَيْمٌ لَهُ \*\* شَكْسُنْ يَدْبُرُ أَمْرَهُنَّ اللُّومُ ) ٥ ( وَمَنَازِلٌ لَمْ يَبْقَ فِيهَا سَاحَةٌ \*\* إِلَّا وَفِيهَا سَائِلٌ مَحْرُومٌ ) ٦ ( عَرَصَاتٌ سُوءٍ لَمْ يَكُنْ لَيْسِيْدٌ \*\* وَطَنًا وَلَمْ يَرْتَعْ بِهِنَّ كَرِيمٌ ) ٧ ( لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْ صَمِيمِكَ مَا بَدَأَ \*\* بَلْ لَمْ

يُصَبُّ لَكَ لَا أُصِيبُ صَمِيمٌ ( ٨ ) جَرَدْتُ فِي ذَمِيكَ خَيْلَ قِصَائِدٍ \*\* حَالَتْ بِكَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ مَقِيمٌ ( ٩ )  
أَلْحَقْنَ بِالْجَمِيمِ أَصْلَكَ صَاغِرًا \*\* وَالشَّيْخُ يَضْحَكُ مِنْكَ وَالْقَيْصُومُ ( ١٠ ) طَبَقَاتُ شَحْمِكَ لَيْسَ يَخْفَى أَنَّهَا \*\*  
لَمْ يَبْنِهَا آءٌ وَلَا تَنُومُ )

---

(١٤٢/١)

---

١ ( يَا شَارِبًا لَبَنَ اللَّقَاحِ تَعَرِيًّا \*\* الصَّبْرُ مَنْ يَقْنِيهِ وَالْحَالُومُ ؟ ) ( وَالْمَدْعَى صُورَانُ مَنْزَلٌ جَدَّهُ \*\* قَلْ لِي لِمَنْ  
أَهْنَأُ وَالْفَيُومُ ؟ ! )

---

(١٤٣/١)

---

البحر : وافر تام ( أتدري أيَّ بارقةٍ تشيِّمُ \*\* ومَهْلَكَةٍ إليها تَسْتَنِيْمُ ) ( إلامَ وكمَ يقيك أذاي صَفْحٌ \*\* ومَجْدٌ  
عَنكَ فِي عَضِي حَلِيمٌ ! ) ( كَأَنَّكَ لَمْ تُعَوِّدْ مِنْ سُهَادِي \*\* إِذَا مَا عَانَقَ السَّنَةَ النَّوْمُ ) ٤ ( وَمِنْ تَقْلِيْبِ قَلْبِي  
عَنْ لِسَانِي \*\* إِذَا بَاتَتْ تُقْلِبُهُ الْهُمُومُ ) ٥ ( فَمَا أَنْتَ اللَّيْمُ إِذَنْ وَلَكِنْ \*\* زَمَانٌ سُدَّتْ فِيهِ هُوَ اللَّيْمُ ) ٦  
أَتَطْمَعُ أَنْ تَعَدَّ كَرِيمَ قَوْمٍ \*\* وَبَابُكَ لَا يَطِيفُ بِهِ كَرِيمٌ ؟ ! ) ٧ ( كَمَنْ جَعَلَ الْحَضِيضَ لَهُ مِهَادًا \*\* وَيَزْعُمُ أَنَّ  
إِخْوَتَهُ النَّجُومُ ) ٨ ( حَلَفْتُ بِيَوْمِ أَوْبِ أَبِي سَعِيدٍ \*\* سَعِيدًا إِنَّهُ يَوْمٌ عَظِيمٌ ) ٩ ( فَتَى مِنْ أَكْثَرِ الْفَتِيَانِ غَرْمًا  
\*\* لِعَافِيهِ وَلَيْسَ لَهُ غَرِيمٌ ) ١٠ ( لِنَمْتِ وَنَامِ عَرْضُكَ وَالْقَوَافِي \*\* سِوَاخِطُ لَا تَنَامُ وَلَا تَنِيْمُ )

---

(١٤٤/١)

---

١ ( يَبِيْتُ يُشِيرُهَا لَكَ أَفْعَوَانٌ \*\* بَلِصْبٍ مَا يَبْلُ لَهُ سَلِيمٌ ) ( يُرَى فِي كُلِّ وَادٍ أَنْتَ فِيهِ \*\* بِلُؤْمِكَ سَائِرًا أَبَدًا يَهِيْمُ  
(

---

(٨٤٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( أَلَانَ خَلِيَتِ الدُّوْبَانُ فِي الْغَنَمِ \*\* وَصِرَتْ أَضْيَعٌ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ ) ( قَدْ كُنْتَ تَحْكِي  
حَطِيظاً صَالِحاً فَعَدْتُ \*\* فَخَذَاكَ أَكْتُبُ مِنْ كَفِّكَ بِالْقَلَمِ ! ) ( وَكُنْتُ أَدْعُوكَ عَبْدَ اللَّهِ قَبْلُ فَقَدْ \*\* أَصْبَحْتُ  
أَدْعُوكَ زَيْدًا غَيْرَ مُحْتَشِمٍ ) ٤ ( وَاجْرَتْ جُوداً بِمَا قَدْ كُنْتَ تَمْنَعُهُ \*\* مَا كُلُّ جُودِ الْفَتَى يَدْنِي مِنَ الْكِرَمِ ! ) ٥  
( إِنَّ أَيْلَ فَيْكَ بِأَنْ أَصْبَحْتَ مَنْتَهَباً \*\* فَالْمَرْءُ قَدْ يَبْتَلِي فِي صَالِحِ الْحَرَمِ )

---

(٨٤٦/١)

---

البحر : منسرح ( رَبِّ غَلِيظِ الطَّبَاعِ يَغْلِظُ عَنْ \*\* رِقَّةٍ مِثْلِي فِي لَحْمِهِ وَدَمِهِ ) ( نَعْمَتُهُ نِعْمَةٌ إِذَا قُدِحَتْ \*\*  
لِرَفْدِ حَرِّ ثَنَّتُهُ عَنْ هَمَمِهِ ) ( فَصَانَ وَجْهِي عَنْ عُرْفِهِ وَحَمَى \*\* عِرْضِي فِيمَ يَنْتَقِصُهُ مِنْ كَرَمِهِ ! ) ٤ ( فَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ حِينَ خَلَّصَنِي \*\* مِنْهُ سَلِيمَ الْأَدِيمِ مِنْ نِعْمَتِهِ )

---

(٨٤٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( أَلَا تَرَى كَيْفَ يُبْلِينَا الْجَدِيدَ إِنَّا لَا تَرَى كَيْفَ يُبْلِينَا الْجَدِيدَانِ \*\* وَكَيْفَ نَلْعَبُ فِي سُرِّ  
وَإِعْلَانِ ؟ ) ( لَا تَرَكْنَنْ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا \*\* فَإِنَّ أَوْطَانَهَا لَيْسَتْ بِأَوْطَانِ ) ( وَامْهَدْ لِنَفْسِكَ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ  
وَلَا \*\* يَغْرُزُكَ كَثْرَةُ أَصْحَابٍ وَإِخْوَانِ ) ٤ ( لَوْ أَنَّهُمْ نَفَعُوا خَلْقًا لِحُرْمَتِهِ \*\* لَدَافَعُوا الْمَوْتَ عَنْ إِمْرَأَةٍ مَعْدَانِ ؟  
( ! )

---

(٨٤٨/١)

البحر : خفيف تام ( كَشَفْتِكَ الْأَيَّامُ يَا إِنْسَانَ \*\* لا يَكُنْ لِلذِّي أَهَنْتَ الْهَوَانَ ! ) ( إِنْ تُكُنْ قَدْ فُضِّضْتَ  
بَعْدِي فَلَيْسَتْ \*\* بَدْعَةٌ أَنْ يَفْلُقَ الرِّمَانَ ! ) ( نَشَرْتَكَ الْكِفُوفُ بَعْدَ عَفَافٍ \*\* كُنْتَ تُطَوِّى فِي تَحْتِهِ وَتُصَانُ )  
٤ ( أَيُّهَا السَّابِقُ الْمَسَامُحُ فِي الْ \*\* لَذَاتِ وَالْقَصْفِ أَيْنَ ذَلِكَ الْحِرَانُ ؟ ) ٥ ( مَا تَحَدَّأَكَ رَائِضُ لَكَ إِلَّا \*\*  
قَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْمِيدَانُ ) ٦ ( لِمَ أَشَقَى بِكُمْ وَيَسْعَدُ غَيْرِي \*\* بِهِوَائِكُمْ حُبِّي إِذْ كَشَحَانَ ؟ ! )

---

(١٤٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( وَسَابِحِ هَطْلِ التَّعْدَاءِ هَتَّانِ \*\* عَلَى الْجِرَاءِ أَمِينٍ غَيْرِ خَوَّانِ ) ( أَطْمَى الْفُصُوصَ وَلَمْ تَنْظُمًا  
قَوَائِمُهُ \*\* فَخَلَّ عَيْنَيْكَ فِي ظَمَانَ رِيَّانِ ) ( فَلَوْ تَرَاهُ مُشِيحًا وَالْحَصَى فَلَقَّ \*\* تَحْتَ السَّنَابِكِ مِنْ مَشَى  
وَوَحْدَانِ ) ٤ ( حَلَقْتَ إِنْ لَمْ تَثْبُتْ أَنْ حَافِرُهُ \*\* مِنْ صَخْرٍ تَدْمَرُ أَوْ مِنْ وَجْهِ عَثْمَانِ ! )

---

(١٥٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( غَابَ وَاللَّهِ أَحْمَدٌ فَأَصَا \*\* بِنْتِي لَهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَحْزَانِ ) ( وَتَخَلَّفْتُ بَعْدَهُ فِي أَنَاسٍ \*\*  
أَلْبَسُونِي صَبْرًا عَلَى الْحَدَثَانِ ) ( مَا لِنُورِ الرَّبِيعِ فِي غَيْرِ حَسَنِ \*\* مَا لَهُمْ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَلْوَانِ ) ٤ ( أَنْكَرْتَهُمْ  
نَفْسِي وَمَا ذَلِكَ الْمَ \*\* إِنْكَارُ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ الْعِرْفَانِ ) ٥ ( وَإِسَاءَاتُ ذِي الْإِسَاءَةِ يُذَكَّرُ \*\* نَكَ يَوْمًا إِحْسَانَ  
ذِي الْإِحْسَانِ ) ٦ ( كَثْرَةُ الصُّفْرِ يَمَنَةً وَشِمَالًا \*\* أضعَفَتْ فِي نَفَاسَةِ الْعُقْيَانِ ! )

---

(١٥١/١)

---

البحر : - ( أُمُّ ابْنِ الْأَعْمَشِ فَاعْلَمُوهَا فَرْتَنَا \*\* وَمَا أَسْهَلَ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ وَأَمَكْنَا ! ) ( عَجَزَاءُ يُحْسِنُ إِنْ أَتَاهَا  
خَائِفٌ \*\* وَقَدْ اسْتَجَارَ بِصَدْعِهَا أَنْ تُحْسِنَا ) ( لَوْ أَنَّ غُلْمَتَهَا اسْتَحَارَتْ فِضَّةً \*\* ثَمْتَارُ أَوْ ذَهَبًا لَكَانَتْ مَعْدِنَا

٤ ( لا تحسبن أني افتريت على التي \*\* ولدتك لكئي افتريت على الزنا )

---

(١٥٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( ليت شعري بأي وجهيك بالمص \*\* ر غداً حين نلتقي تلقاني ؟ ) ( أبوجه له طلاقه ذي الإح \*\* سان أم وجه غير ذي إحسان ؟ ! ) ( فلئن كنت مُحسناً لیسرَم \*\* نك في كل محضر أن تراني ) ٤ ( ولئن كنت غير ذاك فما أن \*\* ت علينا غداً بذي سلطان ) ٥ ( كل يوم آتيك في حاجة أب \*\* ذل وجهي فيها معاً ولساني ) ٦ ( ثم لم أخط منك في حاجة قط \*\* بغير الإباء والحرمان ! ) ٧ ( خلف أعور وحق رسول الله \*\* يا سلم أنت من عثمان )

---

(١٥٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( لقد أقام على بغداد ناعياها \*\* فليكنها لخراب الدهر باكيها ) ( كانت على ما بها والحرث موقدة \*\* والنار تطفئ حُسناً في نواحيها ) ( تُرجى لها عودة في الدهر صالحة \*\* فالآن اضمر منها إلياس راجيها ) ٤ ( مثل العجوز التي ولت شبيبته \*\* وبان عنها كمال كان يحظيها ) ٥ ( لزت بها ضرة زهراء واضحة \*\* كالشمس أحسن منها عند رأيها )

---

(١٥٤/١)

---

البحر : كامل تام ( لا ترث لابن الأعمش الكشخان من \*\* رخص الإجازة والبغاء لديهِ ) ( أنظر إلى ابن الزانيين تجدهما \*\* قرنين يطرعان في عينيه ) ( قطع الطريق على فياش عجزه \*\* وأمال وقد التابكين إليه ) ٤ ( ما فكرتي فيه ولكن فكرتي \*\* في أير جياف يقوم عليه )

---

(١٥٥/١)

البحر : وافر تام ( بأيّ نجوم وجهك يستضاء \*\* أبا حسنٍ وشيمتك الإباء ؟ ) ( أتترك حاجتي غرضَ التواني  
\*\* وأنتَ الدُّلُّو فيها والرشاءُ ) ( تألفُ آلَ إدريسَ بي بدرٍ \*\* فتسببُ العطاءَ هو العطاءُ ) ٤ ( وخذهم  
بالرقي إنَّ المَهاري \*\* يهيجها على السَّيرِ الحداءُ ) ٥ ( فإما جاز مني الشعرُ فيهم \*\* وإما جاز منك  
الكيماءُ ! ) ٦ ( وقُلْ للمرءِ عثمانٍ مقالاً \*\* يَضيقُ بلفظه البلدُ الفصاءُ ! ) ٧ ( أَلَمْ يَهزُكْ قَوْلُ فَتَى يُصلي  
\*\* لِمَا يُثني عليكِ بهِ الثناءُ ! ) ٨ ( فَتَفَعَلَ ما يشاءُ المَجْدُ فيهِ \*\* فَإِنَّ المَجْدَ يَفَعَلُ ما يَشَاءُ ) ٩ ( وأنتَ  
المرءُ تَعشقه المَعالي \*\* ويحكمُ في مواهبه الرجاءُ ) ١٠ ( فَإِنَّكَ لا تُسرُّ بيومَ حَمْدٍ \*\* شهرتَ بهِ ومالكَ لا  
يُساءُ )

(١٥٦/١)

١ ( وإنَّ المَدْحَ في الأقوامِ مالمَ \*\* يُشيعَ بالجزاءِ هو الهجاءُ )

(١٥٧/١)

البحر : طويل ( أيا زينة الدنيا وجامع شملها \*\* ومن عدلُ فيها تمامُ بهائها ) ( ويا شمس أرضيها التي تم  
نورها \*\* فباهت به الأرضون شمس بهائها ) ( عطاؤك لا يفنى ويستغرقُ المنى \*\* ويبقي وجوه الراغبين  
بمائها ) ٤ ( تَرامنيَ الأبصارُ من كل جانبٍ \*\* كأني مريبٌ بينها لإرتمائها ) ٥ ( ولي عدةٌ قد راثَ عني  
نجاحها \*\* ومجدك أدنى رائدٍ في اقتضائها ) ٦ ( شكوتُ وما الشكوى لِنفسي عادةً \*\* ولكن تفيضُ النفسُ  
عند امتلائها ) ٧ ( ومالي شفيعٌ غيرَ نفسك إنني \*\* ثكلتُ من الدنيا على حسن وائها )

(١٥٨/١)

---

البحر : طويل ( أبا دلفٍ لم يبقَ طالبُ حاجةٍ \*\* من الناسِ غيري والمحلُّ جديبٌ ) ( يسركَ أني أبتُ عنكَ  
منحياً \*\* ولم يرَ خلقٌ من جَدَاكَ يَحِيبُ ؟ ! ) ( وَأَنِّي صَيَّرْتُ النَّعَاءَ مَدْمَمَةً \*\* وقَامَ بِهَا فِي الْعَالَمِينَ خَطِيبٌ )  
٤ ( فكيف وأنت ضالماجدُ العلمُ الذي \*\* لِكُلِّ أَناسٍ مِنْ نَدَاهُ نَصِيبٌ ؟ ) ٥ ( أقمتُ شهوراً في فنائك  
خمسةً \*\* لقي حيثُ لا تهمني عليّ جنوبٌ ) ٦ ( فَإِنْ نلتُ ما أملتُ فيكَ فَإِنِّي \*\* جَدِيرٌ وَإِلَّا فَالرَّحِيلُ قَرِيبٌ  
(

---

(١٥٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( قلْ للأمير تجدُ للقولِ مضطرباً \*\* وتَلَقَّ في كَنَفِيهِ السَّهْلَ والرُّحْبَا ) ( فداءً نعلكَ معطى  
حظاً مكرمةً \*\* أصغى إلى المَطَلِ حتَّى باعَ ما وَهَبَا ! ) ( إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمٌ ما لَهُمْ سَبْتٌ \*\* إِلا قِضَاءَ كِفَاهُمُ  
دونِي السببا ) ٤ ( لَمْضَمَّرٌ غَلَّةٌ فِي القَلْبِ يُضْرِمُهَا \*\* أَنِّي سَبَقْتُ وَتُعْطِي غيرِي القَصَبَا ) ٥ ( إِحْفَظْ وسائلِ  
شِعْرٍ فيكَ ما ذَهَبَتْ \*\* حَوَاطِفُ البَرَقِ إِلا دُونَ ما ذَهَبَا ) ٦ ( يَغْدُونَ مغترباتٍ فِي البِلادِ فما \*\* يزلنَ يُونُسَن  
في الآفاقِ مغتربا ) ٧ ( فلا تَضَعُها فما فِي الأَرْضِ أَحْسَنُ مِنْ \*\* نَظْمِ القَوَافِي إِذا ما صادفتُ حَسَبًا ) ٨  
إِنْ أَنْتَ لَمْ تَكُ عدَلِ الحَقِّ تَنْصِفُهُ \*\* لَمْ نَرُجْ بَعْدَكَ خَلْقاً يُنصِ فُ الأَدبَا )

---

(١٦٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( صبراً على المَطَلِ ما لم يتلَّهُ الكذِبُ \*\* فللخَطوبِ إِذا سامحتَها عَقْبُ ) ( على المَقادِيرِ  
لَوْمٌ إِنْ رُمِيتُ بِهِ \*\* مِنْ عادِلٍ وَعَلِيٍّ السَّعْيِ وَالطَّلَبِ ) ( يا أَيُّها المَلِكُ النَّائِي بِرُؤْيِيهِ \*\* وجودُهُ لمرجِي جودِهِ  
كُنْبُ ) ٤ ( ليسَ الحِجَابُ بِمَقْضٍ عَنكَ لي أَملاً \*\* إِنْ السَّماءُ تُرَجِّى حِينَ تَحْتَجِبُ ) ٥ ( ما دُونَ بابِكَ لي  
بابٌ ألوذُ بِهِ \*\* ولا وِراءَكَ لي مَثوًى وَمَطْلَبُ ) ٦ ( يا خَيْرَ مَنْ سَمِعَتْ أذُنٌ بِهِ ورَأَتْ \*\* عَيْنٌ وَمَنْ ورَدَتْ  
أبوابَهُ العَرَبُ ) ٧ ( أَمَّا السُّكُوتُ فَمَطْوِيُّ عَلى عِدَةٍ \*\* وفي كِلامِكَ غُرُّ المِمالِ يُنْتَهَبُ ! )

---

البحر : خفيف تام ( لَيْسَ يَدْرِي إِلَّا اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ \*\* أَيُّ شَيْءٍ تَطْوَى عَلَيْهِ الصَّدُورُ ! ) ( وَيَقُولُونَ إِنَّكَ  
الْمَرْءُ بِالْعَيِّ \*\* بِ مَحَامٍ عَنِ الصَّدِيقِ نَصُورُ ) ( فَإِذَا جِئْتُ زَائِرًا حَجَبْتُ وَجْ \*\* هَكَ عَنِّي كَابَةٌ وَبُسُورُ ) ٤ )  
فَتَطَلَّقَ مَعَ الْعَنَايَةِ إِنَّ الْبِشْنَ \*\* رَ فِي أَكْثَرِ الْأُمُورِ بِشِيرُ ) ٥ ( إِنَّ فِي الْبِشْرِ رَوْضَةً فَإِذَا كَا \*\* نَ بَدَلِ فَرُوضَةٍ  
وَعَدِيرُ ) ٦ ( فَاقْسِمِ اللَّحْظَ بَيْنَنَا إِنَّ فِي اللَّحِّ \*\* ظَ لِعَنَوَانٍ مَا يَجْنُ الضَّمِيرُ ! )

البحر : كامل تام ( صَدَفْتُ لَهَا قَلْبِي الْمُسْتَهْتِرِ \*\* فَبَقِيْتُ نَهَبَ صَبَابَةٍ وَتَذَكَّرِ ) ( غَابَتْ نُجُومُ السَّعْدِ يَوْمَ  
فِرَاقِهَا \*\* وَأَسَاءَتْ الْأَيَّامُ فِيهَا مَحْضَرِي ) ( فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي فُؤَادِي وَقَعَةٌ \*\* لِلشَّوْقِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُذَكَّرِ ) ٤ )  
أَرْنِي حَلِيفًا لِلصَّبَا جَارِي الصَّبَا \*\* فِي حَلْبَةِ الْأَحْزَانِ لَمْ يَتْفَطَّرِ ! ) ٥ ( أَمَّا الَّذِي فِي جِسْمِهِ فَسَلِ التِّي \*\*  
هَجَرْتَهُ وَهُوَ مُوَاصِلٌ لَمْ يَهْجُرِ ) ٦ ( صَفْرَاءُ صُفْرَةً صِحَّةً قَدْ رَكَّبْتُ \*\* جَنَّمَانَهُ فِي ثَوْبِ سَقَمٍ أَصْفَرِ ) ٧ )  
قَتَلْتَهُ سِرًّا ثُمَّ قَالَتْ جَهْرَةً \*\* قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ لَا بَطْطِي أَعْفِرِ ) ٨ ( نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَمَا اسْتَمْتَمْتُ لَحْظَهَا \*\* حَتَّى  
تَمَنَّتْ أَنَّهَا لَمْ تَنْظُرِ ) ٩ ( وَرَأَتْ شَحُوبًا رَابِهَا فِي جِسْمِهِ \*\* مَاذَا يَرِيكَ مِنْ جَوَادٍ مُضْمَرٍ ؟ ! ) ١٠ ( غَرَضُ  
الْحَوَادِثِ مَا تَزَالُ مُلْمَئَةً \*\* تَرْمِيهِ عَنِ شَرَنِ بِأَمِّ حَبُوكِرِ )

١ ( سَدَكْتُ بِهِ الْأَقْدَارُ حَتَّى إِنَّهَا \*\* لَتَكَاذُ تَفْجَأُهُ بِمَا لَمْ يَقْدُرِ ) ( مَا كَفَّ مِنْ حَرْبِ الزَّمَانِ وَرَمِيهِ \*\* بِالصَّبْرِ إِلَّا  
أَنَّهُ لَمْ يُنْصَرِ ) ( مَا إِنْ يَزَالُ بَجْدِ حَزْمٍ مُقْبِلٍ \*\* مُتَوَطَّنًا أَعْقَابَ رِزْقِ مُدْبِرِ ) ٤ ( الْعَيْشُ تَعْلَمُ أَنَّ حُوبًا وَاتَهَا \*\*  
رِيحٌ إِذَا بَلَغَتْكَ إِنْ لَمْ تَنْحَرْ ) ٥ ( كَمْ ظَهَرَ مَرَّتٍ مَقْفَرٍ جَاوِزْتَهُ \*\* فَحَلَلْتُ رِبْعًا مِنْكَ لَيْسَ بِمَقْفَرِ ) ٦ ( بِنْدَاكَ  
يُوسَى كُلُّ جَرَحٍ يَعْتَلِي \*\* رَأْبَ الْأَسَاةِ بَدْرَدَيْسٍ قَنْطَرِ ) ٧ ( جُودٌ كَجُودِ السَّيْلِ إِلَّا أَنْ ذَا \*\* كَدِرٌ وَأَنَّ نَدَاكَ  
غَيْرُ مُكْدَرِ ) ٨ ( الْفَطْرُ وَالْأَضْحَى قَدْ انْسَلَخَا وَلِي \*\* أَمَلٌ بِبَابِكَ صَائِمٌ لَمْ يَفْطُرِ ! ) ٩ ( عَامٌ وَلَمْ يَنْتَجِ نَدَاكَ



وإنما \*\* تتوقع الحبلى لتسعة أشهر ! ) ٠ ( جش لي بخر واحد أغرقك في \*\* مدح أجش له بسعة أبحر )

---

(١٦٤/١)

---

٢ ( قصر ببذلك عمر مطلق تحولي \*\* حمداً يعمر عمر سبعة أنسر ) كم من كثير البذل قد جازيته \*\*  
شكراً بأطيب من نداءه وأكثر ) شر الأوائل والأواخر ذمة \*\* لم تصطنع وصنيعة لم تشكر ) ٤ ( لا تغضبناك  
منهضاتي إنها \*\* مدخورة لك في السقاء الأوفر ) ٥ ( أفديك مورق موعد لم يفدني \*\* من قول باغ أنه لم  
يثمر ) ٦ ( قد كدت أن أنسى ظمأً جوانحي \*\* من بعد شقة موردي عن مصدري ) ٧ ( ولئن أردت  
لأعذرتك مجملاً \*\* والعجز عندي عذر غير المعذر ) ٨ ( ما إن أراني مادحاً ومعاتباً \*\* إلا وقد حررت فيك  
فحر ) ٩ ( واعلم بأني اليوم غرس محامد \*\* تزكو فتجنيتها غداً في العسكر )

---

(١٦٥/١)

---

البحر : كامل تام ( ضاحكن من أسف الشباب المدبر \*\* وبكين من ضحكات شيب مقرر ) ( ناوشن خيل  
عزيمتي بعزيمة \*\* تركت بقلبي وقعة لم تنصر ) ( ولقد بلون خلانقي فوجدني \*\* سمح اليدين ببذل ود  
مضمري ) ٤ ( يعجبني مني أن سمحت بمهجتي \*\* وكذلك أعجب من سماحة جعفر ) ٥ ( ملك إذا  
الحاجات لذن بحفوه \*\* صافحن كف نواله المتيسر ) ٦ ( ملك مفاتيح الردى بشماله \*\* ويمينه إقليد قفل  
المعسر ) ٧ ( ملك إذا ما الشعر حار ببلدة \*\* كان الدليل لظرفه المتحير ) ٨ ( يا من يشرني بأسباب  
الغنى \*\* منه بشائر وجهه المستبشر ) ٩ ( إفخر بجودك دون فخرك إنما \*\* جدواك تنشر عنك مالم تنشر  
٠ ( إني انتجعتك يا أبا الفضل الذي \*\* بالجود قرب مؤردي من مصدري )

---

(١٦٦/١)

---

١ ( عَشْرًا سَالِمًا تَبْنِي الْعِلَاءَ بِيَدِ الْبُغْدِيِّ \*\* حَتَّى تَكُونَ مُنَاوِنًا لِلْمُشِيرِيِّ ) ( إِنِّي أَرَى ثَمَرَ الْمَدَائِحِ يَانِعًا \*\*  
وَعُصُونَهَا تَهْتَرُ فَوْقَ الْعُنْصُرِ ) ( لَوْلَاكَ لَمْ أَحْلَعْ عَنَانَ مَدَائِحِي \*\* أَبَدًا وَلَمْ أَفْتَحْ رِتَاجَ تَشْكُرِي ) ٤ ( وَلَقَلَّمَا  
عَبَّيْتُ خَيْلَ مَدَائِحِي \*\* إِلَّا رَجَعْتُ بِهِنَّ غَيْرَ مُظْفَرٍ ) ٥ ( أَوْلَمْ يَكُنْ وَطَنِي بِأَرْضِكَ وَالْهَوَى \*\* بِدِمَشْقٍ يَرْتَعُ  
فِي دِيَارِ الْبُحْتَرِيِّ ) ٦ ( وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ أَنْ تَكُونَ كَعَارِضٍ \*\* لَا يَرْتَجِي وَكِنَابَتٍ لَمْ يُثْمِرِ ) ٧ ( وَاعْلَمْ بِأَنِّي لَمْ  
أَقْمُ بِكَ فَاخِرًا \*\* لَكَ مَا دِحًا فِي مَدْحِهِ لَمْ أُنْذِرِ )

(١٦٧/١)

البحر : بسيط تام ( إِمَّا حَجَجْتَ فَمَقْبُولٌ وَمَبْرُورٌ \*\* مُؤَفَّرَ الْحِظِّ مِنْكَ الذَّنْبُ مَغْفُورٌ ) ( قَضَيْتُ مِنْ حِجَّةِ  
الْإِسْلَامِ وَاجِبَهَا \*\* ثُمَّ انصرفتَ وَمِنْكَ السَّعْيُ مُشْكُورٌ ) ( إِلَّا كِتَابًا لَنَا قَدْ كُنْتَ جَدْتَ بِهِ \*\* فَضَّ الْخِتَامُ  
وَفَحْوَى لَفْظِهِ زُورٌ ) ٤ ( فَتَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ تَحْقِيقِ بَاطِلِهِ \*\* فَأَنْتَ إِنْ تَبْتَ عِنْدَ اللَّهِ مَعْدُورٌ ! )

(١٦٨/١)

البحر : بسيط تام ( أبا عليٍّ لَصْرِفِ الدَّهْرِ وَالْغَيْرِ \*\* وَلِلْحَوَادِثِ وَالْأَيَّامِ وَالْعَبْرِ ) ( أَذْكَرْتَنِي أَمْرَ دَاوُدَ وَكُنْتُ  
فَتْنِي \*\* مُصَرَّفَ الْقَلْبِ فِي الْأَهْوَاءِ وَالْفِكْرِ ) ( إِنْ أَنْتَ لَمْ تَتْرِكِ السَّيْرَ الْحَثِيثَ إِلَى \*\* جَاذِرِ الرُّومِ أَعْنَقْنَا إِلَى  
الْخَزْرِ ! ) ٤ ( أَعْنَدَكَ الشَّمْسُ قَدْ رَاقَتْ مَحَاسِنُهَا \*\* وَأَنْتَ مُشْتَعِلُ الْأَحْشَاءِ بِالْقَمَرِ ! ) ٥ ( إِنْ الْفُورَ لَهُ  
عِنْدِي مَقْرٌ هَوَى \*\* يَحِلُّ مِنِّي مَحَلَّ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ ) ٦ ( وَرُبَّ أَمْنَعٍ مِنْهُ جَانِبًا وَحِمَى \*\* أَمْسَى وَتَكْتَهُ مِنِّي  
عَلَى خَطَرٍ ) ٧ ( جَرَدْتُ فِيهِ جَنُودَ الْعَزْمِ فَانْكَشَفْتُ \*\* عَنْهُ غِيَابَتَهَا عَنْ نَيْكَةِ هَدْرِ ) ٨ ( سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحْتَهُ  
كُلُّ جَارِحَةٍ \*\* مَا فِيكَ مِنْ طَمَحَانِ الْأَيْرِ وَالنَّظْرِ ) ٩ ( أَنْتَ الْمُقِيمُ فَمَا تَعْدُو رَوَاحِلُهُ \*\* وَأَبْرُهُ أَبَدًا مِنْهُ عَلَى  
سَفَرٍ ! )

(١٦٩/١)

البحر : بسيط تام ( ذُلُّ السُّؤَالِ شَجَى فِي الْحَلْقِ مَعْتَرِضٌ \*\* مِنْ ذُوْنِهِ شَرَقٌ مِنْ خَلْفِهِ جَرَضٌ ) ( ما ماءٌ كَفَكَ إِنْ جَادَتْ وَإِنْ بَخَلَتْ \*\* مِنْ مَاءٍ وَجْهِي إِذَا أَفْنَيْتَهُ عَوْضٌ ) ( أَرَى أَمُورَكَ مَوطُوَاتَهَا رَمَضٌ \*\* إِذَا سَلَكَنَّ وَمَمْهُورَاتُهَا فَضَضٌ ) ٤ ( إِنْ بَأْيَسِرْ مَا أَدْنَيْتُ مَنِسْطٌ \*\* كَمَا بَأْيَسِرْ مَا أُفْصِيْتُ مُنْقَبِضٌ ) ٥ ( أَجْرِي الْفِرَاسَةَ مِنْ قَرْنِي إِلَى قَدَمِي \*\* وَمَشَهَا حَيْثُ لَا عُثْرٌ وَلَا دَحْضٌ ) ٦ ( تَبْنِكَ أَنْيَ لَا هِيَابَةٌ وَرَعٌ \*\* عَنِ الْخَطُوبِ وَلَا جِثَامَةٌ حَرَضٌ ) ٧ ( مِنْ أَشْتَكِي وَإِلَى مَنْ أَعْتَزِي وَنَدَى \*\* مَنْ أَجْتَدِي كُلُّ أَمْرِي فَيْكَ مُنْتَقِضٌ ) ٨ ( مَوَدَّةٌ ذَهَبَتْ أَثْمَارُهَا شُبَّةٌ \*\* وَهَمَةٌ جَوْهَرٌ مَعْرُوفُهَا عَرَضٌ ) ٩ ( أَظُنُّ عِنْدَكَ أَقْوَامًا وَأَحْسِبُهُمْ \*\* لَمْ يَأْتَلُوا فِيَّ مَا أَعْدُوا وَمَا رَكَضُوا ) ١٠ ( يَرْمُونِي بَعْيُونِ حَشَوْهَا شَرَّرٌ \*\* نَوَاطِقٌ عَنِ قُلُوبٍ حَشَوْهَا مَرَضٌ )

(١٧٠/١)

١ ( لَوْلَا صُبَابَةٌ عَرِضِي وَانْتِظَارٌ عَدٍ \*\* وَالظُّمُّ حَتَمٌ عَلَيَّ الدَّهْرَ مَفْتَرِضٌ ) ( لَمَّا فَكَّكَتْ رِقَابَ الشَّعْرِ عَنِ فِكْرِي \*\* وَلَا رِقَابَهُمْ إِلَّا وَهُمْ خِيضٌ ! ) ( أَصْبَحْتُ يَرْمِي نَبَاهَاتِي بِخَامِلِهِ \*\* مَنْ كُلهُ لِنِبَالِي كَلَّهَا عَرَضٌ )

(١٧١/١)

البحر : خفيف تام ( وَأَخِ أَمَلَى عَلَيْهِ اخْتِلَاطُ الدِّ \*\* هَرُّ طُولِ التَّقْلِيْبِ وَالتَّصْرِيفِ ) ( أَصْحَلْتُهُ لِي الْمَرْوَةَ حَتَّى \*\* أَفْسَدْتُهُ اسْتِطَالَةُ الْمَعْرُوفِ ) ( بَعْضَتُهُ الْأَيَّامُ مَدْحِي فَاعْمَى \*\* شَكْرِي الْجَزْلُ مِنْ نَدَاهُ الطَّفِيفِ ! ) ٤ ( لَيْسَ جَدْعُ الْأَنْوْفِ جَدْعًا وَلَكِنْ \*\* بَعْضٌ مِنْ نَصْطَفِيهِ جَدْعُ الْأَنْوْفِ ؟ ) ٥ ( لَوْ بِأَسَدِ الْعَرِيفِ نَيْطَتْ عَرَى الْمَنْ \*\* لَدَلَّتْ رِقَابُ أَسَدِ الْعَرِيفِ ! ) ٦ ( وَطَرِي فِي فِجَاءَةِ الرَّدِّ مَا يَعِ \*\* لَمْ مِنْ هَمَّةٍ وَنَفْسٍ عَزُوفِ ) ٧ ( ضَمْنُي مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بَنِ عَمْرٍِ وَ \*\* غَيْرِ أَنْيَ فِي مِثْلِهَا مِنْ تَقْيِيفِ ) ٨ ( لَا تَنْتَهُ إِنْ أَطَالَ هَزْكَ مَدْحِي \*\* وَاعْدِرْنَ لَسْتَ بَعْدَهَا مِنْ سُيُوفِي ! )

(١٧٢/١)

البحر : - ( نسج المشيب له لفاعاً مغدفا \*\* يققاً فقق مدرويهِ ونصفا ) ( نظرُ الزمانِ إليه قطعُ دونهُ \*\*  
نظرُ الشقيقِ تحسراً وتلهفا ) ( ما اسودَّ حتى ابيضَّ كالكرم الذي \*\* لم يأنِ حتى جيءَ كيما يُقطفا ) ٤ ( لَمَا  
تفوفتِ الخطوبُ سوداها \*\* بياضها عبثُ به فنفوفا ) ٥ ( ما كان يخطرُ قبلَ ذا في فكرهِ \*\* في البدرِ قبل  
تمامهِ أن يكسفا ) ٦ ( يا ظبيةَ الجزعِ الذي بمحجرٍ \*\* ترعى الكباثَ مُصيفةً والغلفا ) ٧ ( تفرؤ بأسفلهِ  
ربولاً غضةً \*\* وتقبلُ أعلاه كناساً أجوفا ) ٨ ( أتبعَت قلبي لوعةً كانتُ أسىً \*\* تبعَت أمانِي منك كانتُ  
زخرفا ) ٩ ( كم من شماتةٍ حاسدٍ إن أنتَ لم \*\* تُخلفَ رجاءَ المرئجي أن تُخلفا ) ١٠ ( لا تنسَ تسعةَ أشهرٍ  
أنصبيئها \*\* دأباً وأنصنتي إليك ونيفا )

(١٧٣/١)

١ ( بقصائدٍ لم يُروِ بحرُكَ وردها \*\* ولو الصفا وردتُ لفعجرتِ الصفا ! ) ( لله أيُّ وسيلةٍ في أولٍ \*\* أقوى  
ولكن آخراً ما أضعفا ! ) ( إنني أخافُ بلحظتي عقباك أن \*\* تُدعى المطولُ وأن أُسمى المُلحفا ) ٤ ( قد كان  
أصغرَ هممتي مُستصغراً \*\* عظمَ الربيعِ فصرتُ أرضى الصيفا ) ٥ ( هبتَ رياحك لي جنوباً سهوةً \*\* حتى إذا  
أورقتُ عادتُ حرخفا ) ٦ ( إن أنتَ لم تفضلِ ولم تر أني \*\* أهلٌ له فأنا أرى أن تنصفا ) ٧ ( ما عذرُ من  
كان النوالِ مطيعه \*\* والطبعُ منه أن يراه تكلفاً ! ) ٨ ( أسرفتُ في معني وعادتكَ التي \*\* منعتُ عنانك أن  
تجودَ فتسرفا ) ٩ ( اللهُ جازك أن تحولَ وأن يهيي \*\* ما سلفَ التأميلُ فيك وخلفا ) ١٠ ( لا تصرفنَ نذاكَ عمن  
لم يدعُ \*\* للقولِ فيك إلى سواك تصرفا )

(١٧٤/١)

٢ ( ثقفُ فتبي في الجودِ تلقُ قصائداً \*\* لاقتُ أوابدهنَ فيك مثقفا ) ( لا ترَضِ ذاكَ فتسخرنَ أوابداً \*\*  
هزنتك إلا أن تُصيبك مرهفا ) ( أفنِ التظننِ بالتيقنِ إنَّه \*\* لم يفنَ ما أبقى الشاء المضعفا ) ٤ ( كم ماجدٍ  
سمح تناولِ جوده \*\* مطلقاً فأصبحَ وجهه نائله قفا ! ) ٥ ( لم آل فيك تعسفاً وتعجرفاً \*\* وتألقاً وتلطفاً وتظرفاً  
٦ ( وأراك تدفعُ حرمتي فلعلني \*\* ثقلتُ غيرَ مؤنب فأخففا ! )

(١٧٥/١)

البحر : خفيف تام ( نَطَقْتُ مُقْلَةً الْفَتَى الْمَلْهُوفِ \*\* فتشكّت بفيضِ دمعِ ذروفِ ) ( تَرَجَمَ الدَّمْعُ فِي صَحَائِفِ خَدَيَّ \*\* هـ سطوراً مؤلفاتِ الحروفِ ) ( فَلَمَّ شَطَّتِ الدِّيَارُ وَعَالَ الدَّهَّ \*\* رُ فِي آفِ فِي مَأْلُوفِ ) ( ٤ ) ( وَتَبَدَّلْتُ بِالْبِشَاشَةِ حَزْناً \*\* بَعْدَ لَهْوٍ فِي مَرْبَعٍ وَمَصِيفِ ) ( ٥ ) ( فَعَزَائِي بَأَنَّ عَرْضِي مَصُونٌ \*\* سَائِعُ الْوَرْدِ وَالسَّمَاخُ حَلِيفِي ) ( ٦ ) ( ثُمَّ عَلِمِي عَلَى حَدَاثَةِ سِنِي \*\* بِصُرُوفِ الدَّهْوَرِ وَالتَّصْرِيفِ ) ( ٧ ) ( رَاكِبٌ لِلْأُمُورِ فِي حَلْبَةِ الْأَيَا \*\* مٍ لِلْمَنْجِيَاتِ أَوْ لِلْحَتُوفِ ) ( ٨ ) ( ذُو اعْتِدَاءٍ عَلَى ثَرَاءِ فَتَى الْجُو \*\* دِ الشَّرِيفِ الْفِعَالِ وَابْنِ الشَّرِيفِ ) ( ٩ ) ( لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا يَرِيئُكَ مَنِّي \*\* وَلَقَدْ فَتَتَ فِطْنَةَ الْفِيلَسُوفِ ) ( ١٠ ) ( انْتَهَزْتُ فِرْصَةً تَسْرُكُ مَنِي \*\* بِاصْطِنَاعِ الْخَيْرَاتِ وَالْمَعْرُوفِ )

(١٧٦/١)

١ ( أنا ذو منطقٍ شريفٍ لإعطا \*\* ءٍ منطقٍ لمنعٍ عفيفٍ ) ( ما أبالي إذا عنتك أموري \*\* كيفَ أنحتَ عليَّ أيدي الصرُوفِ )

(١٧٧/١)

البحر : كامل تام ( وَأَخِ بَشِعْتُ بِعُزْفِهِ وَمَدَاقِهِ \*\* وَمَلَلْتُ عُنْفَ قِيَادِهِ وَسِيَاغِهِ ) ( فَمَنَحْتُهُ بَعْدَ الْوِصَالِ قَطِيعَةً \*\* شَدَّتْ عَلَى الزَّفْرَاتِ عَقْدَ نَطَاقِهِ ) ( فَادْهَبْ فَكَمْ فَارَقْتُ قَبْلَكَ صَاحِباً \*\* عَايَنْتُ شَخْصَ الْجَوْرِ فِي حِمْلَاقِهِ ) ( ٥ ) ( لَوْ مِتُّ لَمْ تَعْدِلْ وَفَاتَكَ بَعْتَةً \*\* حُلْمًا يُخَوِّفُنِي بِيَوْمِ فِرَاقِهِ ) ( ٦ ) ( حَسَمُ الصَّدِيقِ عُيُونُهُمْ بِحَائِثَةٍ \*\* لَصَدِيقِهِ عَنْ صَدَقَةٍ وَنِفَاقِهِ ) ( ٧ ) ( فَلْيَنْظُرَنَّ الْمَرْءُ مِنْ غُلْمَانِهِ \*\* فَهُمْ خَلَاتِقُهُ عَلَى أَخْلَاقِهِ )

(١٧٨/١)

---

البحر : كامل تام ( أَجْمِيلُ ما لَكَ لا تُجِيبُ أَخاكا \*\* ماذا الذي باللهِ أَنْتَ دهاكا ! ) ( أَغْنَى ظفرتَ بهِ فإني  
في غنى \*\* من نعمةِ اللهِ التي أعطاك ) ( بَلْ لا نَسِيتَ - ولا أَلوْمَكَ - خُلْتِي \*\* ولن فعلتَ لحادثٌ أنساكا  
( ٤ ) ( ستلومٌ يوماً سوءَ رأيك إنَّه \*\* رأيي غويٌّ طالما أَرَدَاكا )

---

(٨٧٩/١)

---

البحر : وافر تام ( شَهْدَتْ لَقَدْ لَيْسَتْ أبا سعيدٍ \*\* مَكَارِمَ تَبْهَرُ الشَّرْفَ الطُّوالا ) ( إذا حَرَّ الزمانُ حرتُ  
أيادي \*\* نداءهُ فَعَشَتِ الدنيا ظلالا ) ( وَإِنْ نَفْسُ امرئٍ دَقَّتْ رَأينا \*\* بعِرةِ جودهِ كراماً جلالا ) ٤ ( وقاكُ  
الخطبَ قومٌ لم يمدّوا \*\* يميناً للفعالِ ولا شمالا ) ٥ ( أَحِينِ رَفَعْتَ مِنْ نَظْرِي وعادَتُ \*\* حويلي في ذراكِ  
الرحبِ حالا ؟ ) ٦ ( وَحَفَّتْ بي العِشائِرُ والأقاصي \*\* عيالاً لي وكنْتُ لهمِ عيالا ؟ ) ٧ ( فَقدُ أَصْبَحْتُ  
أَكثَرَهُمْ عِطاءً \*\* وقبلكُ كنتُ أَكثَرَهُمْ سؤالا ) ٨ ( إذا شَفَعوا إِلَيَّ فلا خدوداً \*\* يُقُونُ مِنَ الهوانِ ولا نَعالا )  
٩ ( أُنْتَعِجَ في الحوائجِ إنْ خِفافاً \*\* غَدَوْتُ بِها عَلَيْكَ وَإِنْ ثَقالاً ) ١٠ ( إذا ما الحاجةُ انبعثتْ يداها \*\*  
جلعتُ المنعَ منكُ لها عقالا )

---

(٨٨٠/١)

---

١ ( فَأينَ قِصائِدُ لي فيكَ تَأبَى \*\* وتأنفُ أنْ أهانَ وأنْ أذالا ؟ ) ( من السحرِ الحلالِ لمجتنبيهِ \*\* ولم أرَ قبلها  
سِحراً حلالا ) ( فلا يَكْذُرُ غَدِيرُكَ لي فإني \*\* أمدُّ إليكَ آمالاً طوالا ) ٤ ( وَفِرُّ جاهي عَلَيْكَ فَإِنَّ جَهاً \*\* إذا  
ما غَبَّ يوماً صارَ مالا )

---

(٨٨١/١)

البحر : خفيف تام ( قد عرفناه دلائل المنع أو ما \*\* يشبه المنع باحتباس الرسول ) ( واقتضخنا عند الزبيب  
بما صَحَّم \*\* لديه من قبح وجه الشمول ) ( فاجأتنا كدراء لم تُسب من تسم \*\* نيم جريالها ولا سلسيل )  
٤ ( من عفارٍ لا ريحها نَفْحَةُ المِسْن \*\* ك ولا خدُّها بخد أسيل ) ٥ ( لا تهدى سبل العروق ولا تنسلُ \*\*  
في مفصلٍ بغيرٍ دليل ) ٦ ( وهي نزرٌ لو أنها من دُموع الصَّبم \*\* لم تشف منه حرَّ الغليل ) ٧ ( وكأنَّ  
الأنامل اعتصرتها \*\* بعد كدٍّ من ماء وجه البخيل ! ) ٨ ( احتساباً بذلتها أم تصدق \*\* ت بها رحمةً على  
ابن السبيل ؟ ! ) ٩ ( قد كتبنا لك الأمان فما تُس \*\* أَلها عُمرَ ذا الرِّمان الطويل ) ١٠ ( كم مُعطى قد اختبرنا  
نَداهُ \*\* واعتبرنا كثيره بالقليل ! )

---

(١٨٨٢/١)

---

البحر : كامل تام ( عجبٌ لعمرِكَ أنَّ وجهك معرضٌ \*\* عني وأنت بوجهٍ فِعْلِكَ مُقْبِلٌ ! ) ( برُّ بدأت به ودارٌ  
بابها \*\* للخلقِ مفتوحٌ ووجهك مقفلٌ ) ( أو لا ترى أنَّ الطلاقة جنة \*\* من سوء ما تجني الظنون ومعلمٌ ) ٤  
( حلِّي الصنِيعَةِ أن يكون لربِّها \*\* لفظٌ له زَجَلٌ وطرفٌ قُلْفُلٌ ) ٥ ( ومودَّةٌ مطويَّةٌ منشورةٌ \*\* فيها إلى  
إنجاحها متعللٌ ) ٦ ( إن تعطٍ وجهاً كاسفاً من تحته \*\* كرمٌ وحلمٌ خليقةٌ لا تجهلُ ) ٧ ( فلربَّ ساريةً عليك  
مطيرةٌ \*\* قد جادَ عارضُها وما يتهللُ ! )

---

(١٨٨٣/١)

---

البحر : طويل ( إنني لأستحيي يقيني أن يرى \*\* لشكي في شيءٍ عليه سبيلٌ ) ( وما زال لي علمٌ إذا ما  
نصصتُهُ \*\* كثيرٌ بأنَّ الظرفَ فيكَ قليلٌ ) ( وإن يكُ عدا عن سواك إليك بي \*\* رحيلٌ فلي في الأرض عنك  
رحيلٌ ) ٤ ( أباي الحزمُ لي مكثاً بدارٍ مضيعةٌ \*\* وعنسٌ أبوها شدقمٌ وجديلٌ ) ٥ ( أبعد التي ما بعدها متلوّمٌ  
\*\* عليك لحرٍّ قلت أنت جهولٌ ؟ ! ) ٦ ( سأقطعُ أرسانَ العتابِ بمنطقي \*\* قصيرٌ عناءِ الفكرِ فيه طويلٌ )  
٧ ( وإن امرءاً صنَّت يداه على امرئٍ \*\* بنيل يدٍ من غيره لبخيلٌ )

---

(١٨٤/١)

البحر : كامل تام ( إِعْلَمْ وَأَنْتَ الْمَرْءُ غَيْرَ مُعْلَمٍ \*\* وافهم جعلتُ فداكَ غيرَ مفهَمٍ ) ( إنَّ اصطناعَ العرفِ  
مالم توله \*\* مستكماً كالبردِ مالم يعلم ) ( والشُّكْرُ ما لم تَسْتَبِرْ بِصَنِيعِهِ \*\* كالخَطِّ تَقْرَأُهُ وليسَ بِمُعْجَمٍ ) ٤  
( وَتَفَنُّنِي فِي الْقَوْلِ إِكْفَارٌ وَقَدْ \*\* أسرجتَ في كرمِ الفعّالِ فألجم ! )

(١٨٥/١)

البحر : بسيط تام ( لا يُحْمَدُ السَّجْلُ حَتَّى يُحْكَمَ الْوَدْمُ \*\* ولا تَرُبُّ بِغَيْرِ الْوَاصِلِ النِّعْمُ ) ( وفي الجواهرِ  
أشْبَاهُ مُشَاكَلَةٌ \*\* وليسَ تَمْتَرُجُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ ) ( وربَّ خطبٍ رمى إلفينِ فانصدعا \*\* عَنِ الْمَوَدَّةِ وَالْأَسْبَابِ  
تَلْتَمُّ ) ٤ ( يَصُورُ قَلْبِيهِمَا عَهْدٌ يُجَدِّدُهُ \*\* طَوَّلُ الزَّمَانِ وَلَا يَغْتَالُهُ الْقَدْمُ ) ٥ ( ذمّا العقوقُ وردا فضلَ  
حلمهما \*\* وراجعا الوصلَ واستشناهما الكرمُ ) ٦ ( كُنَّا وَكُنْتَ عَلَى عَهْدٍ مَضَى سَلْفًا \*\* وفي عواقبِ حالِ  
القاطعِ الندمُ ) ٧ ( لنا قريبانِ في قلبينِ رَدَّهَما \*\* إلى الصَّفَاءِ هَوَى بَادٍ وَمُكْتَمٌ ) ٨ ( حَتَّى إِذَا لَمْ نَخْفُ  
نَقْضَ الْهَوَى وَصَفَّتْ \*\* لنا المودَّةُ حتى ماؤها سَجْمٌ ) ٩ ( ونحنُ في كنفِ حالِ مساعدةٍ \*\* كلُّ على صبوةِ  
العشاقِ معترمٌ ) ١٠ ( كوارِدِ الخَمْسِ شَهْرِ الْقَيْظِ جَادَ لَهُ \*\* حَسِيٌّ وَمَدَّ عَلَيْهِ ظِلَّهُ السَّلْمُ )

(١٨٦/١)

١ ( الْهَيْتُكَ عَنْ حَاجَةٍ ضَيَّعَتْ حُرْمَتَهَا \*\* وولايةٌ ودواعي النفسِ تتهمُ ! ) ( أَحْيَيْنَ قُؤْمَتَ مِنَ الْأَيَّامِ فِي كَيْدٍ \*\*  
كما أنارَ بنارِ الموقِدِ العلمُ ) ( أنشبتَ نفسكُ في ظلماءِ مسدفةٍ \*\* وأفسدتكُ على إخوانكِ النعمُ ! ) ٤ )  
دنيا ولكنها دنيا ستنصرمُ \*\* وآخِرُ الْحَيَوَانِ الْمَوْتُ وَالْهَرَمُ ! )

(١٨٧/١)



---

البحر : بسيط تام ( مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ أَرَعْنِي أُدْنَأُ \*\* فما بأذنِكَ عن أكرومةِ صمم ) ( لم تسقَ بعدَ الهوى ماءً على ظمأٍ \*\* كماءٍ فافيةٍ يسقيكها فهم ) ( من كل بيتٍ يكادُ الميتُ يفهمه \*\* حسناً ويحسُّده القرطاسُ والقلَمُ ) ٤ ( مالي ومالكُ شبهٌ حينَ أنشدُه \*\* إلا زهيرٌ وقد أصغى له هرم ) ٥ ( بكلِّ سالكةٍ للفكرِ مالكةٍ \*\* كأنَّه مستهَامٌ أو بهِ لمم ) ٦ ( لآلِ سهلٍ أكفُّ كلِّما اجتديتُ \*\* فعَلَنَ في المَحَلِّ ما لا تفعلُ الديقم ) ٧ ( قَوْمٌ تراهمُ غيارى دُونَ مَجْدِهِمْ \*\* حتى كأنَّ المعاليَ عندهم حُرْم ) ٨ ( إنَّ الزمانَ انثنى عني بغمتهِ \*\* وصدُرُ حسرتِهِ يغلي ويضطرُّ ) ٩ ( ما زالَ يخضعُ مُدُّ أوركَّتِ لي عِدَّةٌ \*\* فكيفَ يصنعُ لو قد أثمرتُ نَعْم ) ١٠ ( فأيقظِ الفعلَ يقضِ القولُ نومتهُ \*\* وقد حكى سوءَ ظنِّ أنَّ ذا حلم ! )

---

(١٨٨٨/١)

---

١ ( ولا تَقُلْ قَدَمٌ أزرى بحاجتهِ \*\* ليسَ العُلا طللاً يُزري بهِ القَدَمُ ! )

---

(١٨٨٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( شِعْبِي وشِعْبُ عُبيدِ اللَّهِ مُنتَمٍ \*\* وكيفَ يَخْتلِفانِ السَّاقُ والقَدَمُ ) ( صَمَّصَامَتِي اتَهْمُونِي في صِيانَتِها \*\* هلْ كانَ عمروٌ على الصمصامِ يتهم ) ( سيفي الذي حدُّه من جانبي أبداً \*\* ناب ومن جانبِ القومِ العدى خدْم ) ٤ ( ذقنا الصدودَ فلما اقتادَ أرسننا \*\* حنَّ حنينَ عجولٍ بيننا الرحم ) ٥ ( سَيَعْلَمُ الهَجْرُ أَنَّا منِ إِساءَتِهِ \*\* وظلمِهِ بالوصالِ العذبِ ننتقم ) ٦ ( أما الوجوهُ فكانتُ وهيَ عابسةٌ \*\* أما القلوبُ فكانتُ وهيَ تبسم ) ٧ ( سَعَايَةٌ منِ رجالٍ لا طَبَاحَ بِهِمْ \*\* قالوا بما جهلوا فينا وما علموا ) ٨ ( سعوا فلما تلاقى وحشنا زعمتُ \*\* أخلاقنا الغرُّ فينا غيرَ ما زعموا ) ٩ ( فَأَرَزَمْتُ أَنْفُسُ قَد كُنَّ واحِدَةً \*\* لوالِدِ واحدٍ في أَنفِهِ شَمَم ) ١٠ ( إنا خدمنا القلى جهلاً بنا وعمى \*\* فاليومَ نحنُ جميعاً للرضا خدْم )

---

(١٨٩٠/١)

---

البحر : طويل ( أبا القاسم أسلم في وفود من القسم \*\* ولا زال من حاربتَه داميَ الكلم ) ( رأيتك ترعى  
الجود من كل وجهة \*\* وتبني بناء المجد في خطّة النجم ) ( وذا شيم سهلية حسنية \*\* رئيسية صيغت من  
الجبر والحطم ) ٤ ( إذا نوبة نابت أدرت صروفها \*\* على الضخم آراء لدى الحادث الضخم ) ٥ ( يدك  
لنا شهرا ربيع كلاهما \*\* إذا جف أطراف البخيل من الأزم ) ٦ ( ألد مصافاة من الظل والضحي \*\* وأكرم  
في اللأواء عوداً من الكرم ) ٧ ( ففيم تركت النصف في الودّ بعدما \*\* رآه الوري خيراً من النصف في  
الحكم ؟ ) ٨ ( أياي جاري القوم في الشعر ضلّة \*\* وقد عاينوا تلك القلائد من نظمي ! ) ٩ ( طلعت  
طلوع الشمس في كل تلة \*\* وأشرفت إشراف السماء على الخضم ) ١٠ ( وما أنا بالغيران من دون جاره \*\*  
إذ أنا لم اصبح غيراً على العلم )

---

(١٩١/١)

---

١ ( لصيق فوادي مذ ثلاثون حجة \*\* وصيقل ذهني والمروح عن همي ) ( أبا ذاك صبر لا يقبل على الأذى  
\*\* فواقاً ونفس لا تمرغ في الظلم ) ( واني إذا ما الحلم أحوج لاحتياً \*\* إلى سفه أفضلت فضلاً على حلمي  
( ٤ ( تظن ظنون السوء بي إن لقيتني \*\* ولا وتري فيما كرهت ولا سهمي ) ٥ ( وتجزع من مزجي وترضى  
قصيدة \*\* وقد أخرجت ألفاظها مخرج الشتم ) ٦ ( فإن تك أحياناً شديد شكيمة \*\* فإنك تمحوها بما فيك  
من شك ) ٧ ( وما خير حلم لم تشبه سراسة \*\* وما خير لحم لا يكون على عظم ) ٨ ( وهل غير أخلاق  
كرام تكافات \*\* فمن خلق طلق ومن خلق جهم ! ) ٩ ( نجوم فهذا للضياء إذا بدا \*\* تجلى الدجى عنه  
وذلك للرجم ) ١٠ ( فإن لم تطيباً لي جميعاً فإنه \*\* نهى عمر عن أكل أدمين في أدم ! )

---

(١٩٢/١)

---

البحر : كامل تام ( لولا القديم وحرمة مرعية \*\* لقطع ما بيني وبين هشام ) ( لا حرمة الأدب القديم  
يحوطها \*\* وأراه يجهل حرمة الإسلام ) ( فكأنما كانت مودتنا له \*\* وإماؤنا حلماً من الأحلام ) ٤ )

وتصرف الإخوان إن كشفتهم \*\* ينسبك طول تصرف الأيام ! )

---

(١٩٣/١)

---

البحر : سريع ( رسولك الخطي يوم الوغى \*\* تُرْدِفُهُ بِالْأَبْيَضِ الصَّارِمِ ) ( مَنْ نَامَ عَنْ مَكْرَمَةِ عَامِدًا \*\* فلست عنها الدهر النَّائِمِ ) ( لم يُرَ في عِثْرَتِهِ مِثْلُهُ \*\* أَنْصَفَ لِلْمَظْلُومِ مِنْ ظَالِمِ ) ٤ ( لَكِنَّهُ يَمْطُلُ حَقًّا مَضَى \*\* به لِي التَّسْجِيلُ مِنْ حَاكِمِ ! )

---

(١٩٤/١)

---

البحر : كامل تام ( ما ابيض وجه المرء في طلب العلى \*\* حَتَّى يُسْوَدَ وَجْهُهُ فِي الْبَيْدِ ) ( وَصَدَقْتَ إِنَّ الرِّزْقَ يَطْلُبُ أَهْلُهُ \*\* لَكِنْ بِحِيلَةٍ مُنْعَبٍ مَكْدُودِ ! )

---

(١٩٥/١)

---

البحر : رجز تام ( وعاذل عدلته في عدله \*\* فَظَنَّ أَنِي جَاهِلٌ مِنْ جِهْلِهِ ) ( ما غبن المغبون مثل عقله \*\* مَنْ لَكَ يوماً بِأَخِيكَ كُلهِ ؟ ) ( لبست ريعاني فدعني أبله \*\* رَأَى ابْنِ دَهْرٍ غَرِقًا فِي خَبْلِهِ ) ٤ ( أَعْلَمَ مِنْهُ بِخُدَاءِ إِبْلِهِ \*\* قَدْ لَعِبْتَ أَيْدِي النَّوَى بِشَمْلِهِ ) ٥ ( مَمْتَعًا مُضْطَلِعًا بِحِمْلِهِ \*\* مُنْصَلِتًا كَالسَّيْفِ عِنْدَ سَلِهِ ) ٦ ( مَوْلُودَةٌ هِمَّتُهُ مِنْ قَبْلِهِ \*\* قَدْ دَانَ ذُو الْفَضْلِ لَهُ بِفَضْلِهِ ) ٧ ( كَالصَّابِ مَنْ يَدْفَقُهُ لَا يُسْتَحْلِهِ \*\* إِلَّا بَأْنَ يَسْكُنَ تَحْتَ ظِلِّهِ ) ٨ ( مفيد جزل المال معطي جزله \*\* يَحْوِيهِ مِنْ حَرَامِهِ وَحَلِهِ ) ٩ ( وَيَجْعَلُ النَّائِلَ أَدْنَى سُبُلِهِ \*\* وبلد نائي المحلل محلله ) ١٠ ( رَمِيْتُهُ مِنَ السَّرَى بِنَبْلِهِ \*\* بِيَازِلٍ مُقَابِلٍ فِي بَزْلِهِ )

---

(١٩٦/١)

---

١ ( مثلي سرى في مثله بمثله \*\* ومليك في كبره ونبله ) ( وسوقه في قوله وفعله \*\* بذلت مدحي فيه باغي  
بذله ) ( فحدَّ حبل أمني من أصله \*\* من بعد ما استعبدني بمطله ) ٤ ( ثم أتى معتذراً بجهله \*\* ذا عنقي في  
المجد لم يحله ) ٥ ( يعجب من تعجبي ونخله \*\* يلحظني في جده وهزله ) ٦ ( لحظ الأسير حلقات كبيله  
\*\* حتى كاني جنته بعزله ) ٧ ( يا واحداً مُنفرداً بعدله \*\* ألبسته الغنى فلا تمله ) ٨ ( ما أضيع الغمد بغير  
نصله \*\* والشعر ما لم يك عند أهله ! )

---

(٨٩٧/١)

---

البحر : طويل ( أفیکم فتی حیٰ فیخبرنی عني \*\* بما شربت مشروبه الرّاح من ذهني ) ( بدور المظلمات إذا  
تنادوا \*\* ) ( هي عزمة كالسيف إلا أنها \*\* جعلت لأسباب الزمان قضوبا ) ( غدث وهي أولى من فؤادي  
بعزمتي \*\* ورحت بما في الدنّ أولى من الدنّ ) ( لقد تركتني كأسها وحقيقتي \*\* محالّ وحق من فعالي  
كالظنّ ) ٤ ( هي اختدعتني والغمام ولم أكن \*\* بأول من أهدى التغافل للدجن ) ٤ ( يهد أركان الجبال  
هدا \*\* ) ٥ ( إذا اشتعلت في الطّاس والكاس نارها \*\* صليت بها من راحتي ناعم لدن ) ٦ ( قري الصبا  
في وجنتيه ملاحه \*\* ذكرت بها أيام يوسف في الحسن ) ٧ ( إذا نحن أوماناً إليه أدارها \*\* سلافاً كماء  
الجفن وهي من الجفن )

---

(٨٩٨/١)

---

٨ ( تقلب روح المرء في كلّ جهة \*\* وتدخل منه حيث شاءت بلا إذن ) ٩ ( ومسمعنا طفل الأنامل عنده  
\*\* لنا كل نوع من قري العين والأذن ) ١٠ ( لنا وتر منه إذا ما استحثته \*\* فصيح ولحن في أمان من اللحن )  
وفي روضة نبتة صبغت لها \*\* جد أولها أنوارها صبغة الدهن ) ( ظللنا بها في جنة غاب نحسها \*\* تذكرنا  
جناتها جنة عدن ) ( نعمنا بها في بيت أروع ماجد \*\* من القوم آب للدناءة والأفن ) ٤ ( فتى شق من عود  
المحامد عوده \*\* كما اشتق له اسماً من الحسن )

---

(٨٩٩/١)

---

البحر : طويل ( هل اجتمعت علياً معدّ ومدحج \*\* بملتحم إلاً ومنا أميرها ؟ ) ( بل اليمن استعلت لدى كل مؤظن \*\* وصار لطيء تاجها وسريها ) ( محرمة أكفال خيلي في الوغى \*\* ومكلمة لباتها ونحورها ) ٤ ( حرام على أرماحنا طعن مدبر \*\* وتندق بأساً في الصدور صدورها )

---

(٩٠٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( إن كان غيرك الإسراء والنعم \*\* فلم يُغيرني عن محندي العدم ) ( إذا أناخ علي الدهر كلكلة \*\* قراه صبراً وعزماً مني الكرم ) ( فإن علتني من أزمانه ظلم \*\* صبرت نفسي حتى تكشف الظلم ) ٤ ( فكل هذا منحت الحادثات به \*\* إني امرؤ ليس ترضى الضيم لي الهمم )

---

(٩٠١/١)

---

البحر : وافر تام ( إذا ما شبت حسن الدي \*\* ن منك بصالح الأدب ) ( فممن شئت كن فلقد \*\* فلتحت بأكرم النسب ) ( فنفسك قط أصلحها \*\* ودعني من قديم أب )

---

(٩٠٢/١)

---

البحر : طويل ( نحاول شيئاً قد تولي فودعا \*\* وهيئات منه أن يعود فيرجعا ) ( خشنت على التأديب فهماً ومنطقاً \*\* ولنت على الأيام ليتاً وأخدعا ) ( وأقبلت الأيام تتراد مصرعاً \*\* لجنبك فارتد إذ تيقنت مضجعا )

---

(9.3/1)

